

مركز تحقيق التراث

المنهاج الصافي والمستوفى في عجد الوافى تأليف

يوسف بن تغرى بردى الأتابكى

جمال الدين أبو المحاسن

المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء الرابع

تراجم

[تاج بن سيفه الشويكى جكم بن عبد الله النوروزى]

حققه ووضع حواشيه

دكتور محمد عبد المنعم

أستاذ تاريخ المصور الوسطى

كلية الآداب - جامعة القاهرة



المركز لدراسة المخطوطات الإسلامية

١٩٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف التاء المثناة من فوق

٧٥٢ - [تاج الشويكى]^(١)

بعد ٧٥٠ - ٨٢٩ / ... - ١٤٣٥ م

تاج بن سيفة الشويكى^(٢) الدمشقي^(٣) ، القازاني الأصل ، والى القاهرة .

[١١٦ ب] كان أولا بلانا بجمامات دمشق ، واستمر على ذلك إلى أن ولي الأمير شيخ الحمودى نيابة دمشق ، فى سنة خمس وثمانمائة ، اتصل تاج هذا بخدمته بالتسخير والدعابة ، وصار يغسله ويحلق رأسه ، ولا زال يتقرب إليه بأنواع الهرل إلى أن صار من ندمائه ، فلما تسلط^(٤) شيخ المذكور وتلقب بالملك

(١) يعادل هذا الرقم فى فهرس فييت رقم ٧٤٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٣ رقم ٣٥٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٩٨ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٣٥٧ رقم ٧٥٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤ رقم ١٢١ ، السلوك ج ٤ ص ٩٨٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٦٥ .

(٣) الشويكى نسبة إلى الشويكة كما يسميها العامة ، وأصلها الشريكة ، مكان بظاهر دمشق - الضوء اللامع ، السلوك .

(٤) « الدمشقي » ساقط من ن ق

(٥) بلان : المفصل فى الحمام .

(٦) ولي المؤيد شيخ السلطنة فى الفترة من أول شعبان ٨١٥ هـ وحتى وفاته فى ٩ محرم سنة ٨٢٤ هـ / ١٤١٢ - ١٤٢١ م - انظر ترجمته بالمنهل .

المؤيد، قرب التاج هذا^(١) وولاه ولاية القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة ، ثم ولاه
استاذارية الصحبة لأنه كان يحسن طبخ الطعام ، ثم ولاه حسبة القاهرة ، كل
ذلك لدعابة كانت فيه لا لحسن سيرته ومعرفته ، ثم ولى إمرة حاج المحمل المصرى
فى سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، ولا زال ينتقل من وظيفة إلى أخرى حتى
صار له كلمة فى الدولة وحرمة ، وأثرى فعند ذلك طغى وتجبّر ، وظلم وحسّف ، وأخذ
يتجاهر بالمعاصى والفسوق^(٢) ، وصار لا يكف من قبيح ، وهو مع ذلك قبيح المنظر
والشكل ، فإنه كان شيخاً طويلاً غليظاً ، كث اللحية ، ليس عليه نورانية ولا أهبة ،
وكان لا يتجمل فى ملبسه بل يسير على طبعه أولاً ، وهو من مساوئ الملك المؤيد
شيخ ، بل من الأوباش الذين قربهم ، ومن الأندال الذين رقامهم .

ولم يزل على ذلك حتى مات الملك المؤيد شيخ أخذ أمره فى انحطاط بموته
إلى أن تسلطن الملك الأشرف برسبائى أبعدّه وأخرج غالب وظائفه وإقطاعاته ،
وتبهدل فى الدولة الأشرفية إلى الغاية ، ووقع له أمور وحوادث منها أنى دخلت

(١) « التاج المذكور هذا » فى ن .

(٢) الاستاذارية : وظيفة من وظائف أبواب السيوف ، يتولى صاحبها شئون بيوت السلطان
أو الأمير كالأمن المطبخ والشراب خاانة والحاشية والغلمان ، وله مطلق التعريف فى استدعاء ما يحتاجه
اليه من الصفات والكساوى وما يجرى مجرى ذلك — صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٠ ، ج ٥ ص ٤٧٥

(٣) « ولاية القاهرة » فى ن .

(٤) « والفسق » فى ن ، ثم عاد الناسخ وكرر الجلة وأصلح هذا الخطأ .

(٥) « الملك » حافظ من ن .

(٦) ولى الأشرف برسبائى مرش سلطنة الممالك فى القاهرة فى سنة ٨٢٥ / ١٤٢٢ م ، وحي

وفاته سنة ٨٤١ / ١٤٣٨ م — أنظر ترجمته بالمنهل .

يوما إلى الأمير أربك الدوادار في الدولة الأشرفية فوجده قد ألقى التاج هذا على الأرض وضربه ضربا مبرحا لأمر أوجب ذلك .

ولما طالت دولة الملك الأشرف أخذ التاج هذا يتقرب إليه بأنواع التحف والتسخر ، ولا زال يفعل ذلك إلى أن ناداه الملك الأشرف ، وعاد إلى بعض رتبته أولا ، وولى ولاية القاهرة ، وصار يتمسخر بالحضرة الشريفة ، ويضرب بحضرة السلطان حتى ينحرف حامدا ليضحك السلطان من ذلك ، ويقع منه في منزله ما يوجب ضرب عنقه من الألفاظ الكفرية دوما ، ويعمن في ذلك .

واستمر^(٢) على طغيانه واستخفافه بالدين وفسقه [١١١٧] إلى أن مرض ولزم الفراش ، وطال مرضه ، وصار يعتريه الأرق إلى أن كان قبل موته بمدة يسيرة جدا أتاني من عنده بعض حقدته يطلب مني فرشا محشيا ريش نعام ليغام عليه لعله يفض ، فقلت لقاصده : ما حاله اليوم ؟ فقال : بشر ، فإنه في الليلة الماضية حصل له سهر عظيم وقلق ، فقالت له زوجته القديمة أم محمد : استغفر ربك وامأله العافية ، فسبها ثم سب أهل السموات والأرضين بلفظ يوجب ضرب عنقه على فراشه ، ثم مات بعد ذلك بقليل ، في ليلة الجمعة حادى^(٤) عشرين شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

(١) هو أربك بن عبد الله الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٢ هـ /

١٤٢٩ م - المنهل ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٣٨٧ .

(٢) « ويستمر » في ن .

(٣) « وبه » في نسخ المخطوط ، والنصح يصح يتفق وسياق الكلام .

(٤) « حادى عشر » في النجوم الزاهرة .

وكان شيخا جاهلا ، مسرفا على نفسه ، مستخفا بالمحارم ، متجاهرا بذلك ، وداره كبعض الخانات لما بها من أنواع القبايح ، وكان لا يحجب زوجته زهور الجنكية^(١) من أحد ، ويعجبه محبة بعض أعيان الدولة لها ، وكانت داره بسويقة الصاحب بالقرب من دار سكنها منذ قدم من دمشق إلى أن مات .

ولم يكن بيني وبين المذكور عنادة توجب الخط عليه ، فإنه كان أقل من ذلك ، وإنما حماني على ما ذكرته غيره الإسلام ، فإنه كان شيخا ضالا مضلا ، عليه من الله ما يستحقه ، ومات وسنه نيف على الثمانين سنة .

قال الشيخ نقي الدين المقرئ في ترجمة التاج هذا بعد كلام طويل : أنه لما قدم مع المؤيد شيخ إلى الديار المصرية صار من جملة أخصائه وندمائه ، فولاه ولاية القاهرة مدة ، فسار فيها سيرة ما عفا فيها عن حرام ولا كف عن إثم ، وأحدث من أخذ الأموال مالم يعهد قبليه ، ثم تمكن في الأيام الأشرفية برسباى ، وصار جلسا نديما ، وأضيفت إليه عدة وظائف حتى مات من غير نكبة ، ولقد كان هارا على جميع بنى آدم ، لما اشتمل عليه من الهازى التى جمعت سائر القبايح وأربت بشاعتها على جميع الفضائح . انتهى كلام المقرئ باختصار^(٢) .

(١) الجنكة : نسبة إلى الجنك : وهى آلة موسيقية تقارب العود فى حسنها ، وشكلها مبين لشكل العود — الطرب وآلاته ص ١٢٦ وما بعدها .

(٢) السلوك ج ٤ ص ٩٨٣ — ٩٨٤ .

وفى هامش الأصل (س) تعليق من الناسخ نصه :

« تسأل الله تبارك وتعالى العفو والعافية والنطق بمحامد آداب الشريعة ، والوفاء بطريقها المثل بمنه وكرمه » .

٧٥٣ - [تاشفين المري]

تاشفين^(١) بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، السلطان أبو عمر بن السلطان صاحب فاس [١١٧ ب] أبي الحسن صاحب فاس وما والاها .
أقامه في السلطنة الوزير [عمر بن] عبد الله بن علي [بن سعيد الفودودي^(٢)]
في ليلة السابع^(٣) من ذي القعدة سنة اثنيتين وستين وسبعائة^(٤) ، وقابل به أبا سالم
إبراهيم بن أبي الحسن حتى استوثق له الأمر^(٥) ، فاستقل عمر بن عبد الله بملك أبي
عمر تاشفين هذا ، وصارت الكلمة له ونقل على الناس ، فحسن سليمان
ابن ونصار^(٦) - مقدم الموالي والجنود - أغرسيه بن أنطوان فائد الجند لاختيال
عمر وإقامة سليمان بن داود في الوزارة ، وكان سليمان في الاعتقال ، وبلغ ذلك
عمر ، فقرر مع إبراهيم البطروجي فائد الركب^(٧) ، ويحيى بن عبد الرحمن شيخ بني

(١) وله أيضا ترجمه في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥١ ، الاستقصا ج ٤ ص ٤٣ - ٤٤ .

(٢) « ابن السلطان » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٣) [] إضافة من الاستقصا ج ٤ ص ٤١ وأنظر ما يلي .

(٤) [] إضافة من الاستقصا ج ٤ ص ٣٧ .

(٥) فربيع ليلة الثلاثاء التاسع عشر من ذي القعدة « في الاستقصا .

(٦) « اثنيتين » ساقط من ط ، ن .

(٧) قتل في ٢١ ذي القعدة سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م - الاستقصا ج ٤ ص ٢٩ .

(٨) « استوثق » في نسخ المخطوط ، وهو تحريف .

(٩) « سليمان بن عمر بن ونصار » في ن .

(١٠) « قائد المركب السلطاني من ناشبة الأندلس ورماتها » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٢ .

مرين وصاحب شوراهم الفتك بفرسية المذكور ومن معه ، فاضطرب الناس بالبلد ، وقتلوا جند النصارى وزحفوا إلى محلتهم ، فركب بنو مرين واتهمبت بيوت النصارى بعد ما قتل النصارى كثيرا من العامة ، وقوى عمر^(١) ، وقبض على سليمان بن ونصار وقتله ، وصار يحيى بن عبد الرحمن صاحب الشورى ومعه بنو مرين في حزب ، وقد ترفع على الوزارة وأهل الدولة فاختلف رأيه ورأى عمر وتناسا حتى خالفوا عليه ، وركبوا مع كبيرهم يحيى بن عبد الرحمن ودعوا لعبد الحليم بن أبي على المدعو حلى ، فأطلق عمر بن عبد الله عند ذلك الوزير مسعود ابن رخصو بن ما مسأى من الحبس وبعثه إلى مراکش ليحلب له عسكريا إن حوصر، وكان عبد الحليم المدعو حلى ابن أبي على بن أبي سعيد عثمان بن يعقوب ابن عبد الحق في مدة من بنى أمية بقرناطة من الأندلس ، فبعث أبو حمو موسى بن يوسف العبد وادى تلمسان يرغب ابن الأحمر صاحب قرناطة حتى بعث عبد الحليم وإخوته ليفيظ السلطان أبا سالم بذلك ، ففهمهم ونصب عبد الحليم لملك الغرب ، فبلغه مهلك أبي سالم ووافقت قصاص بنى مرين يطلب عبد الحليم فقام بأمره وجهزه بما يليق به ، وبعثه فتلقته أكابر بنى مرين بتازى ، ونزلوا على البلد الجديد يوم السبت سابع المحرم سنة ثلاث وستين وسبعائة^(٢) ، وقتلوا من في البلد سبعة أيام ، فبرز عمر بن عبد الله [١١٨] في يوم السبت

(١) « عمرو » في ن .

(٢) « فتاختلف » في الأصل (م) وهو تحريف من التاسع .

(٣) « رأى عمرو فتناصا » في ن .

(٤) « ما ملسا » في ن .

(٥) « على قام الجديد » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٣ .

(٦) « رعين » في ط ، ن ، وهو تحريف .

ثالث مشربنه بسلطانه أبى عمر^(١) ، وقاللهم وهزمهم ، فلحق عبد الحليم وإخوانه بتازى . وهذا وقد بدا لعمر بن عبد الله أن يبعث فى طلب أبى زيان محمد بن الأمير أبى عبد الرحمن بن أبى الحسن ، وكان عند طاغية الفرنج بأشبيلية خوفا من السلطان أبى سالم ، فخرج منها أول المحرم المذكور ونزل سبته ، فلما بلغ ذلك عمر بن عبد الله خلع أبا عمر تاشفين^(٢) صاحب الترجمة من الملك وحوسه من حرمه ، واستدعى أبا زيان وبعث إليه بألة الملك ، وأخرج إليه العساكر فى لقائه حتى قدم ظاهر فاص فى نصف صفر سنة ثلاث وستين وسبعمائة^(٣) ، فكانت مدة أبى عمر تاشفين هذا نحو شهرين وهو تحت الحجر . انتهى^(٤) .

٧٥٤ — [تأني بك اليعياوى]

... .. / ٨٨٠٠ — ١٣٩٨ م

تأني بك بن عبد الله اليعياوى الظاهري ، الأمير آخور ، الأمير سيف الدين .

(١) « عمرو » فى ن .

(٢) يوجد تكرار واضطراب فى ن .

(٣) « وخلق الوزير المذكور سلطانه الموسوس يوم الاثنين الحادى والعشرين من صفر سنة ثلاث وستين وسبعمائة » الاستقصا ج ٤ ص ٤٤ .

(٤) « فكانت دولته ثلاثة أشهر ويومين ، ومات سنة ستون سنة » فى الاستقصا ج ٤ ص ٤٤ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٢ رقم ٧٥٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٦١ ، عقد الجمان ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٢٥ رقم ١١ ، نزهة القصور ج ٢ ص ٤٧٥ رقم ٢٧٦ ، الدرر ج ٢ ص ٥١ رقم ١٤٠٥ ، الطوك ج ٣ ص ٩١١ بدائع الزهور ج ١ ق ٢ ص ٤٩٥ .

وصواب تأني بك في الكتابة والقراءة تذكرك^(١) ، بتاء مثناه من فوق مفتوحة ،
ومعناه باللغة التركية أمير جسد . انتهى .

قلت وهو من ممالك الملك الظاهر برقوق وأعز أمرائه ، أمره في سلطنته
الثانية بعد خروجه من حبس الكرك عشرة ، ثم رقاؤه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم
ألف وأمير آخور كبير بعد الأمير بكلمش^(٢) العلاني ، لما ولي إمرة سلاح ، وعظم
في الدولة الظاهرية وضم ، وصار له كلمة نافذة وحرمة وأمرة ، ودام على هذا^(٣) إلى
أن توفي ليلة الخميس رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمانمائة ، ومشى الملك الظاهر
برقوق في جنازته ، ووجد عليه وجدا عظيما ، وركب حتى شاهد دفنه ، وأقام القراء
على قبره أسبوعا ، ومات قبل الكهولة .

قال العيني : ومات^(٤) ولم يوص لأحد بشيء ، وكان رجلا مسيكا ، لكن كان
عنده حلم وحسن خلق ، وملازمة حسنة للناس ، وكان متجنبيا عن الكلام الفاحش ،
وكان عنده طمع وحرص في جمع الأموال ، وقلة مبالاة في أخذ الرشا والبراطيل .
انتهى كلام العيني^(٥) .

(١) رغب ملاحظة المؤلف هذه ، إلا أنه لم يضع صاحب الترجمة في باب التاء والنون ، ووضعه
هنا باعتباره تأني بك ، فالترمنا بترتيب المؤلف .

(٢) هو بكلمش بن عبد الله العلاني ، أمير سلاح الملك الظاهر برقوق ، توفي سنة ١٢٩٨/٥٨ م
المجلد ٣ ص ٤١٤ رقم ٦٩١ .

(٣) « ذلك » في ن .

(٤) « ثاني عشر » في نزهة النفوس .

(٥) « الأول » في إنباء القدر .

(٦) « ومات » ساقط من ن .

(٧) عقد الجمان ، وفیات ٥٨٠٠ .

٧٥٥ - [تنبك ميق]

... ٨٢٦ / ... - ١٤٢٣ م

تنبك^(١) بن عبد الله العلاني ، الأمير سيف الدين نائب الشام ، المعروف بميق ،
بميم مكسورة وباء آخر الحروف مكسورة أيضا وقاف ساكنة ، [١١٨ ب] ومعناه
باللغة التركية شوارب .

كان المذكور من أكابر المماليك الظاهرية ومن أشرارهم ، ومن ترقى
في الدولة الناصرية فرج ، ولما تسلطن الملك المؤيد شيوخ جعله أمير مائة ومقدم
ألف بالديار المصرية ، ثم رأس نوبة النوب ، ثم أمير أخورا كبيرا^(٢) ، واستمر في
الأمير^(٣) أخورية إلى أن توجه الملك المؤيد في سنة سبع عشرة وثمانمائة إلى البلاد
الشامية وسار إلى جهة البستين وغيرها ، ثم عاد إلى دمشق ودخلها يوم الثلاثاء
مستهل شهر رمضان من السنة ، فلما كان يوم الإثنين سابع الشهر المذكور قبض

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٤ ، رقم ٧٥٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ١١٧ ، عقد الجمان ، إنباء القمر ج ٣ ص ٣١٢ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٣٧ رقم ٦٢٤ ،
السلوك ج ٤ ص ٦٥١ ، وهو زوج أخت عمراز المصارع ، أنظر ما يلي ترجمة رقم ٧٩٤ .

(٢) « ولما تسلطن » في ن ، وهو تكرار لما سبق .

والأمير أخور : لفظ مركب عربي فارسي بمعنى أمير الملف ، فهو المسئول عن إسطبلات السلطان
وبالفيها من محيل وإبل — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٦١ .

(٣) « الأمير » ساقط من ن .

(٤) « رابع » في نسخ المخطوطة ، والتصحيح يتفق وسباق الكلام الذي حدد أن يوم الثلاثاء
هو مستهل شهر رمضان .

الملك المؤيد على مملوكه آقبای نائب دمشق وحبس به بقلعتها وولى الأمير تنبك ميق هذا نيابة الشام عوضا عن آقبای المذكور بعد امتناع زائد ، فباشرها إلى سنة إثنين وعشرين وثمانمائة استدعاه الملك المؤيد إلى القاهرة ، فركب من وقته من دمشق .

وكان المقام الصارمى إبراهيم^(٢) ولد الملك المؤيد قد خرج من دمشق عائدا إلى الديار المصرية من سفرته إلى بلاد الروم ، فاستحث الأمير تنبك فى السير حتى وأق^(٣) المقام الصارمى بالقرب من خانقاة مریاقوس^(٤) ضحى ، وركب فى الموكب^(٥) إلى أن دخل القاهرة بين يدى السلطان وولده الصارمى إبراهيم بعد أن رحب به السلطان وبالغ فى إكرامه ، وذلك فى تاسع عشرين شهر رمضان من السنة .

وعزل الأمير تنبك عن نيابة دمشق بالأمير جقمق الأرغون شاولى الدوادار ، وأنعم عليه باقطاع جقمق المذكور ، وصار يجلس فى رأس الميسرة تحت المقام

(١) هو آقبای بن عبد الله المؤيدى ، قتل بقلعة دمشق سنة ٨٢٠ / ١٤١٧ م — المنهل

ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .

(٢) ورد فى إلام الوردى « ثم طلبه السلطان إلى مصر وأعطاه إمارة فى شهر رمضان سنة

أحد وعشرين وثمانمائة » ص ٤١ ، وأنظر أيضا إنباء الفرج ج ٣ ص ٣١٢ .

(٣) هو إبراهيم بن شيخ ، المقام الصارمى صارم الدين بن الملك المؤيد أبى النصر شيخ

الحمودى الظاهرى ، توفى سنة ٨٢٣ / ١٤١٠ م — المنهل ج ١ ص ٧٨ رقم ٣٣ .

(٤) « وأقا » فى نسخ المخطوطة .

(٥) خانقاة مریاقوس : أنشأها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، أنظر وثائق وقف هذه

الخانقاة بملحق كتاب تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي ج ٢ ص ٣٢٨ وما بعدها .

(٦) « فى الموكب » ساقط من ن .

(٧) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاولى ، الدوادار الكبير فى الدولة المؤيدية شيخ . ثم نائب

دمشق ، قتل سنة ٨٢٤ / ١٤٢١ م — أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٨٤٧ .

الصارمى ، ودام على ذلك إلى أن مات الملك المؤيد وتسلطن ولده الملك المظفر أحمد المرضع^(١) وصار الأمير ططر^(٢) مدبر الممالك ، وصاحب العقد والحل فى الديار المصرية ، ثم توجه الأتابك ططر بالمظفر إلى البلاد الشامية ، واستقر بالأمير تنبك هذا فى نيابة دمشق ثانيا بعد عصيان [الأمير]^(٣) جقمق المذكور والقبض عليه وقتله ، فاستمر فى نيابة دمشق إلى سنة خمس وعشرين ومائة ، وتوفى الملك الظاهر ططر وتسلطن ولده الملك الصالح محمد^(٤) [١١٩١] وصار الأمير الكبير برسبای الدقاقى مدبر الممالك ، وقدم الأمير ناصر الدين محمد^(٥) بن إبراهيم بن منجك من دمشق ، فأعاد الأمير برسبای الدقاقى إلى دمشق بطلب الأمير تنبك هذا إلى الديار المصرية .

فقدم تنبك صحبة ابن منجك المذكور بعد مدة يسيرة فى سادس شهر ربيع الآخرة ، وخرج الناس إلى لقائه ، وصعد إلى القلعة ، فخرج الأمير برسبای ماشيا إليه لقرب باب القلعة ، واعتذر له عن ملاقاته بخوفه من الممالك الجلبان ، ودخلا

(١) الرضيع فى ن .

(٢) هو ططر بن عبد الله الظاهرى برقوق ، الملك الظاهر أبو الفتح ططر ، تسلطن بعد خلع المظفر أحمد بن شيخ فى ٢٩ شعبان ٨٢٤ / ١٤٢١ م ، إلى أن توفى فى ٤ ذى الحجة ٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل .

(٣) [إضافة من ن .

(٤) محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح ، ول السلطنة فى ٤ ذى الحجة ٨٢٤ / ١٤٢١ م ، إلى أن خلع فى ٨ ربيع الآخر ٨٢٥ / ١٤٢٢ م وتوفى سنة ٨٢٣ / ١٤٢٩ م — المنهل .

(٥) هو برسبای بن عداة الدقاقى الظاهرى الجاوى ، الملك الأشرف أبو النصر ، ول السلطنة فى ٥ ربيع الآخر ٨٢٥ / ١٤٢٢ م حتى وفاته فى ١٣ ذى الحجة ٨٤١ / ١٤٣٨ م — المنهل .

٣٧ ص ٢٥٥ رقم ٦٥١ .

(٦) توفى بدمشق فى ١٥ ربيع الأول سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م — المنهل .

جميعا ، ثم خلا به الأمير برسباى^(١) واستشاره فيمن يكون سلطانا ، وذكر له أن أحوال الناس ضائعة بصغر الملك الصالح محمد ، وما فى الدولة من يليق بالسلطنة غيرك ، فلما سمع تنبك هذا الكلام وثب قائما وقال : إن كان ولا بد فها يكون سلطانا إلا أنت ، ثم قبل الأرض بين يدى برسباى ، وخلع الصالح ، وتسلمطن برسباى فى يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة ولقب بالملك الأشرف ، ثم أخلع الأشرف المذكور عليه نيابة دمشق على عادته^(٢) ، ودام بها إلى أن مات يوم الاثنين ثامن عشر شعبان^(٣) سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وتولى بعده نيابة دمشق الأمير تنبك البجاسى الآتى ذكره إن شاء الله تعالى .

٧٥٦ - [تنبك البجاسى]

... .. - ٨٢٧ / ١٤٢٤ م

تنبك بن عبد الله البجاسى^(٦) ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .
كان من جملة أمراء العشرات فى الدولة الناصرية فرج بن برقوق ، ثم ولى نيابة حماه فى الدولة المؤيدية شيخ فى شهور سنة سبع عشرة وثمانمائة ، فباشر

(١) « الأمير برسباى » ساقط من ن .

(٢) « إذا ، فى ن .

(٣) « على عادته » ساقط من ن .

(٤) « ٨ شعبان » فى إنباء القمر .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٢٠ ، إنباء القمر ج ٣ ص ٣٣٣ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٤٢ وما بعدها ، الضوء الملامع ج ٣ ص ٢٦ رقم ١٢٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٩٠ — ٩١ ، السلوك ج ٤ ص ٦٧٣ .

(٦) « البجاسى » فى ن .

نيابة حماة مدة يسيرة، وخرج عن الطاعة وعصى مع الأمير قاني باي المحمدي نائب الشام، والأمير إينال الصلاني^(٢) نائب حلب، والأمير سودون من عبد الرحمن نائب طرابلس، والأمير طرباي نائب غزنة، وانفقوا الجميع على محاربة الملك المؤيد شيخ، فخرج إليهم المؤيد من الديار المصرية في يوم الجمعة ثاني عشرين شهر رجب سنة ثمانى عشرة وثمانمائة وسافر حتى واقع الأمراء المذكورين وكسرهم، فهرب منهم جماعة وقبض على جماعة، فكان تنبك هذا ممن انهزم وتوجه إلى قرا يوسف^(٦) [١١٩ ب] صاحب تبريز، ودام عنده إلى أن مات الملك المؤيد في أول سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وبلغ تنبك المذكور موته قدم إلى دمشق مع من قدم من الأمراء المنهزمين عند قرا يوسف من رفقته، فوافوا الجميع ططرو وهو بدمشق، فقوى جاش ططربهم في الباطن وفرح بهم.

(١) هو قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري برفوق، قتل سنة ٨١٨هـ / ١٤١٥م — المنهل.

(٢) هو إينال بن عبد الله الصلاني الظاهري برفوق، قتل في شعبان سنة ٨١٨هـ / ١٤١٥م — المنهل ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٦١٦.

(٣) « الصلاني » في ط، ن.

(٤) « بن » في ط، ن، وهو تحريف.

وهو سودون من عبد الرحمن الظاهري برفوق، توفي بطالابديماط في ٢٠ ذى الحجة ٨٨١هـ / ١٤٣٨م — المنهل.

(٥) هو طرباي الأتابكي الظاهري برفوق، توفي بطرابلس في رجب سنة ٨٣٨هـ / ١٤٣٥م — المنهل.

(٦) هو يوسف بن محمد بن يرم بن خجا، أمير قرا يوسف، المتوفى سنة ٨٢٣هـ / ١٤٢٠م — المنهل.

فلم يكن بعد أيام^(١) إلا وقبض ططر على جماعة من الأمراء المؤيدية وأمر هؤلاء الجماعة ، وتسلمن ، فولى تنبيك هذا نيابة حماة ثانيا ، فلم تطل مدته بها ونقل إلى نيابة طرابلس ، فلما بلغه هذا الخبر ركب الهجن من وقته وساق خلف الملك الظاهر ططر إلى أن وافاه بالغور في عوده إلى الديار المصرية ، فنزل وقبل الأرض بين يديه ، ولبس الشريف عوضا عن الأمير أركايس الجلباني وذلك في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

فتوجه إلى طرابلس ، واستمر بها إلى يوم عرفه من السنة ورد عليه مرسوم شريف من الملك الظاهر ططر بنبابة حلب عوضا عن الأمير تغرى بردى المعروف بأخى قصروه بحكم عصيانته ، وبالتوجه لقتال تغرى بردى المذكور ، فخرج تنبيك من طرابلس بالعساكر في رابع عشر ذى الحجة إلى ظاهر طرابلس ، وأقام إلى سادس عشر ذى الحجة فبلغه موت الملك الظاهر ططر فأقام بمكانه إلى أن ورد عليه مرسوم الملك الصالح محمد بن ططر بالخلة والإستمرار على نيابة حلب وبالمسير إلى حلب ، فسار إليها لإخراج تغرى بردى منها ، وعند مسيره إلى جهة حلب وافاه الأمير إيتال النوروزى نائب صفد بعسكرها ، وتوجهوا جميعا إلى

(١) « أيام » ساقط من ن .

(٢) « أيامه » في ن .

(٣) هو أركايس بن عبد الله الجلباني ، مملوك جلبان قرا سقل نائب حلب ، توفي سنة ٨٣٧هـ /

١٤٣٤ م — المنهل ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٢٨٠ .

(٤) هو تغرى بردى بن عبد الله الأقبغاوى المؤيدى شيخ ، قتل بقلعة حلب سنة ٨٣٠هـ /

١٤٢٦ م — أنظر مايل ترجمة رقم ٧٦١ .

(٥) « محمد » مكررة في ن .

(٦) هو إيتال بن عبد الله النوروزى ، توفي بالقاهرة في ربيع الآخر ٨٢٩هـ / ١٤٢٥ م —

المنهل ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٦١٨ .

حلب فلما سمع تغرى بردى بقدمهم فر من حلب وتوجه نحو بلاد الروم ، وبلغ خبره الأمير تنبك البجاسى هذا ، فصار خلفه من ظاهر حلب إلى الباب فلم يدركه ، ورجع إلى حلب فدخلها وحكمها إلى أن نقله الملك الأشرف برسبای إلى نيابة الشام بعد موت نائبها الأمير تنبك العلائى المعروف بميق — المتقدم ذكره — فى شهر رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة^(٢) ، وكان مسفره الأمير جانبك^(٣) الأشرفى الدوادار الثانى .

فاستمر تنبك هذا فى نيابة دمشق [١٢٠ أ] إلى سنة سبع وعشرين أخذ فى أسباب العصيان ، وبلغ ذلك الملك الأشرف فأرسل إلى حاجب دمشق الأمير برسبای^(٤) الناصرى وإلى عدة أمراء بالقبض عليه فى الباطن ، فلم يمكنهم القبض عليه ، فركبوا عليه ليلا ، ووقفوا خارج باب النصر إلى الصبح ، فركب تنبك بمماليكه بكرة نهار يوم الجمعة وتقاتلوا ساعة ، فكسر العسكر الشامى وانتصر تنبك المذکور واستفحل أمره .

وعاد الخبر إلى الملك الأشرف فخلع على الأمير سودون من عبد الرحمن الدوادار الكبير عوضه فى نيابة الشام . فنزل^(٥) الأمير سودون من عبيد الرحمن بخلعته إلى

(١) « إلى » فى ن .

(٢) أعلام الورى ص ٤٥ .

(٣) هو جانبك بن عبد الله الأشرفى برسبای ، الدوادار الثانى ، توفى فى ربيع الأول ٨٣١ هـ ١٤٢٨ م — المنهل .

(٤) هو برسبای عبد الله من حمزة الناصرى فرج ، توفى سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٦٥٢ .

(٥) « نزل » مكررة فى ط .

الريدانية خارج القاهرة ، ونزل بمخيمه ، ثم سافر بعد مدة يسيرة لقتال تذبك المذكور ، وبلغ الأمير تذبك البجاسى مجىء الأمير سودون إلى لقائه ، فخرج هو أيضا من دمشق إلى لقاء سودون المذكور إلى أن نزل بجسر يعقوب^(١) ، وتراعى الجمعان ، وباتوا تلك الليلة كل واحد فى جهة بعد أن تراموا بالسهم^(٢) ، فلما أظلم الليل رحل سودون من عبد الرحمن إلى دمشق ، ولم يعلم تذبك المذكور ، وخلى سودون نيرانه موقودة فلم يظن تذبك بتوجهه إلى باكر النهار ، فلولى عنان فرسه فى أثره إلى أن وصل إلى قبة يلبغا خارج دمشق^(٣) ، وقد كلت خيوله ورجاله وهو فى عسكر قليل ، ثم ركب من وقته من قبة يلبغا وقصد دمشق ، فخرج إليه الأمير سودون من عبد الرحمن بجسوعه من مماليكه وعساكر دمشق وصفد ، فانكسر عسكر سودون وانهزم نحو دمشق^(٤) ، وفى إثره الأمير تذبك هذا إلى أن جاوز باب الحابية من خارج المدينة فنظربه فرسه فى حفرة كانت هناك من القناة ، فأراد أن يرجع فإمكانه ذلك لإزدحام ثقله من خلفه وقد سد الطريق ، وتكاثر الناص عليه ، فأمسك من وقته ، وقيد واعتقل بقلعة دمشق فى صفر سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، إلى أن ورد المرسوم الشريف بقتله فقتل بالقلعة فى شهر ربيع الأول من السنة .

(١) جسر يعقوب : على نهر الشريعة ، ويقال له « جسر بنات يعقوب » المدارس ج ٢ ص ٢٩

هامش ٤ :

(٢) « المذكور » ساقط من ن .

(٣) قبة يلبغا = قبة جامع يلبغا ، على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق ، أنشأه يلبغا بن عبد الله البختيارى ، المتوفى سنة ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م — المنهل ، المدارس ج ٢ ص ٤٢٣ وما بعدها .

(٤) « من وقته » ساقط من ط ، ن .

(٥) « فى » فى ن .

وكان أميرا شجاعا مقداما ، ذا شكالة حسنة ووجه صبيح [١٢٠ ب] كريما
محبا للرعية ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٥٧ - [تنبك الجقمقى]

... .. - ٨٤٥ هـ / - ١٤٤١ م

تنبك بن عبد الله الجقمقى ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة الجبل وأحد
أمراء العشرات .

أصله من مماليك الأمير نوروز الحصرى حاجب حلب ، وقيل غير ذلك ،
ثم خدم عند الأمير جقمقى الدوادار وبه عرف بالجقمقى ، ثم اتصل بخدمة
الملك الأشرف برسباى لما كان أميرا ، فلما تسلطن الملك الأشرف أنعم على
تنبك المذكور بإقطاع جيد^(٢) ، ثم أمره فى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة إمرة
عشرة ، وجعله من جملة رؤوس النوب ، واستمر على ذلك سنين عديدة إلى سنة
سبع وثلاثين وثمانمائة ولى نيابة قلعة الجبل عوضا عن الأمير تنبك من برداك^(٤)
الظاهرى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالقاهرة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ٢٢٢ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٤٢ رقم ١٧٥ .

(٢) هو جقمقى بن عبد الله الأرغون شافى ، الدوادار الكبير فى الدولة المؤيدية شينج — أنظر
ما سبق .

(٣) « جيدة » فى ن .

(٤) « بن » فى ط ، ن ، وأنظر ما يلى ترجمة رقم ٧٥٩ .

وامتدّ تنبك هذا فى نىابة قلعة الجبل إلى أن مات الأشرف وقّع بين الملك العزيز يوسف^(١) بن الأشرف وبين الأتابك جقمق ما حكيناه فى غير موضع ، ثم استفحل أمر جقمق قبض على تنبك المذكور مع من قبض عليه من الأشرفية وغيرها ، وحبس بشفر الإسكندرية مدة طويلة ، ثم نقل من حبس الإسكندرية إلى بعض الحبوس الشامية إلى أن مات فى سجنه فى حدود سنة خمس وأربعين وثمانائة تخميناً .

وكان رحمه الله مهملًا ، بخيلاً ، ذمياً ، سىء الخلق ، عارياً من كل علم وفن ، محباً لجمع الأموال ، لم يكن له من المحاسن غير أنه كان جار كسيا .

حكى لى عنه بعض نقباء القاعة قال : لما كان يصل مغله من بلاد الصعيد يبيع منه ما يباع ثم يأخذ مؤنته فى السنة ويحملها إلى بيته ، ويتوجه هو بنفسه مع التراسين خوفاً من سرقة القمع ، وحكى لى أيضاً الرجل المذكور قال : كنت كثيراً ما أدخل عليه فأجده يأكل البيض المصلوق فقلت له : يا خوند لم تكثر من أكل هذا البيض ؟ فقال : يقعد على المعدة ما يدعى أجوع بسرعة ، انتهى .

(١) هو يوسف بن برسبای ، الملك العزيز بن الأشرف برسبای ، ولى السلطنة فى ١٣ ذى الحجة ٨٧٤١ / ١٤٣ م إلى أن خلع فى ١٩ ربيع أول ٨٤٢ / ١٤٣٨ م ، وتوفى سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م — المنهل .

(٢) « فى حد » فى ط ، ن .

(٣) « هذا » ساقط من ن

(٤) « ما يجوز أن » فى ن .

٧٥٨ - تنبيه المصارع

... .. - ٨٣٦ هـ / - ١٤٣٣ م

تنبيهك^(١) بن عبد الله من سيدى بك الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمصارع وبالساقى^(٢) .

أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة ، أصله من مماليك الملك الناصر [١١٢١] فرج ، وصار خاصكيا بجمعة^(٣) دأرا في دولة الملك المؤيد شيخ ، ثم صار ساقيا ، وبقي على ذلك دهرا ، وجهد في طلب الإمرة حتى أتته بعد مسك الأمير شيخ^(٤) الحسنى رأس نوبة ، فصار من جملة العشرات ورأس نوبة .

وكان رأسا في فن الصراع من الأقوياء ، لكنه لم يكن شجاعا ، ولما توجه الملك الأشرف برسباى إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة أصابه من قلعتها سهم لزم منه الفراش إلى أن مات بتلك البلاد في السنة المذكورة ، وأنعم باقطاعه على الأمير آقباغا^(٥) الجمالى الأستاذاركان .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨١ ، السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٧٢٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٥٥ رقم ١٢٣ .

(٢) « بن » فى ط ، ن

(٣) « ويعرف بالهلوان » فى إنباء الغمر .

(٤) بجمعدار = بشمقدار : لفظ تركى فارسى ، بمعنى مسك النعل ، أو حامل النعل ، وهو الذى يحمل نعل السلطان أو الأمير — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٥) هوشين بن عبد الله الحسنى الظاهرى برفوق ، توفى بعد سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م — المنهل .

(٦) هو آقباغا بن محمد الله الجمالى ، قتل سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م — المنهل ج ٢ ص ٨٥ .

رقم ٤٨٩ .

وكان تنبيهك المذكور شكلا طويلا ، ساكنا ، قليل المعرفة ، وعنده تكبر مع جمود وعدم بشاشة^(١) . رحمة الله تعالى .

٧٥٩ - تنبيهك الحاجب

... - ١٨٦٣ / ... - ١٤٦٠ م^(٢)

تنبيهك^(٤) بن عبد الله من بردبك^(٥) الظاهري ، حاجب الحجاب بالديار المصرية .

هو من صغار الماليك^(٦) الظاهرية برقوق ، وصار خاصكيا ورأس نوبة الجمدارية في الدولة المؤيدية شيخ إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر ططر بإمرة عشرة ، وصار من حملة رأس النوب إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي في سنة سبع وعشرين وثمانمائة إلى نيابة قلعة الجبل وإمرة طبائخانه عوضا عن تغري برمش^(٧) التركاني بحكم إنتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية .

(١) « جموده » في ط ، ن

(٢) « نشاطه » في ن .

(٣) ذكر المؤلف في الدليل الشافي أن صاحب الترجمة توفي « يوم الاثنين رابع عشرين ذى القعدة سنة ٨٦٣ » . وذكر في النجوم الزاهرة أن صاحب الترجمة « توفي في يوم الإثنين رابع عشرين ذى الحجة سنة ٨٦٢ » ، وفي الضوء في ذى القعدة ٨٦٢ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٥ رقم ٧٥٧ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص

١٩٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٢ رقم ١٧٣ .

(٥) « من بردبك » ساقط من ن ، وفي ط « هن » .

(٦) « عماليك » في ط ، ن .

(٧) « بردمش » في ط ، و « بردمشي » في ن

وهو تغري برمش بن يوسف ، الفقيه التركاني ، المنوف سنة ٨٢٠ / ١٤١٧ م

— انظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٦٦ .

واستمر الأمير تنبك المذكور^(١) في نيابة قلعة الجبل سنين إلى أن أنعم عليه الأشرف بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية عوضا عن آقبا التمرازی أمير^(٢) مجلس، بحكم انتقاله إلى تقدمه الأمير قرقاس^(٣) الشعباني الحاجب المنتقل إلى نيابة حلب بعد الأمير قصرو^(٤) التمرازی المتولى نيابة دمشق بعد موت الأتابك جارقطلو. واستمر تنبك من جملة المقدمين بالقاهرة إلى أن وثب الأتابك جقمق على الملك العزيز وقبض على أسرائه ومن حملتهم الأمير تنبك إلى جقمق نائب القلعة، أمر لتنبك — صاحب الترجمة — أن يعود إلى نيابة القلعة كما كان أولا، قبل تنبك إلى جقمق، وهو مستمر على تقدمته، فطلع إلى القلعة وسكنها ثانيا بعد سنين، فلم تطل مدة إقامته بها، وتسارطن الملك الظاهر^(٦) جقمق، وأخلع عليه بحجوبة الحجاب بديار مصر [١٢١ ب] عوضا عن الأمير تغرى بردى المؤذى^(٧) البكلمشى بحكم انتقاله إلى وظيفة الدوادارية بعد نفى الأمير أركاس^(٨) الظاهري وذلك في شهر شوال

(١) «المذكور» ساقط من ن

(٢) «آقبا الجمالی التمرازی» في ن، وهو آقبا بن عبد الله التمرازی، المنوف سنة ٨٨٤٣ /

١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٣) هو قرقاس بن عبد الله الأتابكي الشعباني الناصري فوج، الأمير سيف الدين، قتل في ١٢

جمادى الآخرة ٨٤٢ / ١٤٣٨ م — المنهل .

(٤) هو قصروه بن عبد الله من تمراز الظاهري، توفي ٣ رجب ٨٣٩ / ١٤٣٦ م — المنهل .

(٥) هو جارقطلو بن عبد الله الأتابكي الظاهري برقوق، توفي ١٩ رجب ٨٣٧ / ١٤٣٤ م

— المنهل .

(٦) ولي السلطنة في ١٩ ربيع الأول ٨٤٢ / ١٤٣٨ م، إلى أن خلع نفسه لمرضه في ٢١

محرم ٨٥٧ / ١٤٥٣ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٤٩ .

(٧) توفي سنة ٨٤٦ / ١٤٤٢ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٦٥ .

(٨) هو أركاس بن عبد الله الظاهري، الدوادار، توفي سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م — المنهل

ج ٢ ص ٣٢٩ رقم ٣٧٩ .

سنة إثنين وأربعين وثمانمائة، ثم استقر المذكور أمير حاج المحمل عوضاً عن الأمير
إينال الأبوبكرى الأشرفى بعد القبض عليه وأنعم عليه ببعض بركة^(٢)، وكان ذلك
في السنة المذكورة وحج المذكور بالناس، وعاد إلى أن استقر أمير حاج المحمل
ثانياً في سنة ست وأربعين وثمانمائة، ثم وليها ثالثاً في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة^(٣).

كل ذلك وهو مستمر على إقطاعه، ووظيفته المجوسية الكبرى إلى أن ظهر
أمر عبد قاسم الكاشف بعد موته، وصار العبد المذكور معتقداً تزوره الناس
فوجاً فوجاً في أوائل سنة أربع وخمسين، وازدحم الحلائق على زيارته بحيث أنه
احتجب عن الناس، وصار له حجاب لا يدخل إليه إلا من له جاه أو كلمة
مسموعة، وتردد إليه ذووالعاهات وأرباب الأمراض المزمنة، وصار أمر
الناس فيه على قسمين، فمنهم من يعتقدونه ويقول: أقام المقعد^(٤)، ووضع إصبعه
في فم الأخرس فتكلم، ومنهم من ينكر ذلك ويقول بعدم هذه الأقاويل، ويقول:

(١) هو إينال بن عبد الله الأبوبكرى الأشرفى برسباي، توفي في آخر ذي الحجة ٨٥٣ هـ /
١٤٤٩ م — المنهل ج ٣ ص ٢١٢ رقم ٦٢٥.

(٢) البركة: لفظ فارسي بمعنى الثوب المصنوع من وبر الجمال، ثم أصبح اصطلاحاً بمعنى أمتعة
المسافر أو مهمات الجليش، والمواعظ والاعتبار ج ١ ص ٨٦.

(٣) « وستين » في ن

(٤) توفي قاسم المؤذى الكاشف سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٥٥،
منتخبات حوادث الدهور ص ١٥٤، الضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٣ رقم ٦٥٠، وقد حدد السخاوي ظهور
هذا الرجل المنصولح في يوم الثلاثاء ثاني صفر ٨٥٤ هـ وقال: « ظهر عبد أسود يدعى سعد الله أو سعدان
كان حقيق قاسم الكاشف » القبر المسبوك ص ٢٢٠، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤٧ رقم ٩٢٧.

(٥) « فوجاً » ساقط من ن.

(٦) « المقعدين » في ن.

هذا عبد صغير سنه ^(١) دون العشرين سنة ، ولم يكن له قدم في الفقر ولا تسلك على فقير من الفقراء ، وما ظهر أمره إلا في هذا الشهر بعد واقعته مع زين الدين الاستادار .

وهو أن زين الدين الاستادار لما أراد أخذ مال قاسم الكاشف ورسم على موجوده ^(٢) دخل إليه هذا العبد وأخفى في حق زين الدين ، وجرى له معه أمور — ذكرناها في الحوادث ^(٣) — فن ظهر اسمه وشاع ذكره حتى ترددت إليه الناس ^(٤) والأكابر ، وتوجه إليه الأمير تنبك هذا ليزوره ، وبلغ السلطان ذلك فأنكر عليه توجهه إلى هذا العبد ، ثم بلغ السلطان أشياء تفعل بداره من ازدحام الخلق عليه ، وكثر الكلام في أمره إلى يوم الخميس حادى عشر المحرم من سنة أربع وخمسين رسم السلطان للأمير تنبك المذكور بأن يتوجه هو وتائبك الدوادار ^(٥) إلى بيت هذا العبد ، ويأخذه ويضربه على ظهره نيفاً على سبعين سوطاً ، ويشهره

(١) « سنة » ساقط من ن .

(٢) « ودخل » في ن .

(٣) أنظر حوادث الدهور - ١ ورقة ١٣٢ - ١٣٣ .

(٤) « فن » ساقط من ن .

(٥) « و » ساقط من ن .

(٦) هكذا في الأصل ، وفي النجوم ضمن حوادث شهر صفر ، وأنظر ما سبق بشأن ظهور هذا الرجل في ثاني شهر صفر .

(٧) وصحبة جانبك الساقى والى القاهرة « في النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٥٠٦ .

(٨) « حبس المقشرة : سجن المقشرة : بجوار باب الفنوح ، وسمى كذلك لأن القمح كان يقشر في موضعه ، ربحى هذا السجن سنة ٨٢٨ / ١٤٢٥ م ، في عهد السلطان برسباى - المواقف والاعتبار ج ٢ ص ١٨٨ .

بالقاهرة ، ثم يحبس في حبس المقشرة ، فتوجه تنبيهك^(١) إلى دار العبد وتهاون في ضربه ، وجلس بجانبه وأخذ يحادثه ، فكلّموه فيما رسم به السلطان فسكت ولم يفعل شيئاً ، فعند ذلك وثب إليه الطواشي^(٢) خشقدم وأقام العبد المذكور من مجلسه ونهره^(٣) ، وأغلظ للامير تنبيهك في الكلام ، فإنه هو كان الرسول إليه من عند السلطان ، وسلمه لوالى القاهرة فضربه كما رسم به السلطان ، وحبسه بحبس المقشرة مخشبا .

ولما بلغ السلطان تهاون تنبيهك هذا فيما رسم به في حق هذا العبد أمر بنفيه إلى ثغر دمياط بطالا ، ويكون مسفره الأمير جانبك^(٤) الشبكي والى القاهرة ، فتوجه به من الغد في يوم الجمعة ثاني عشر المحرم سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم عاد وأنعم بإقطاعه ووظيفته على الأمير خشقدم^(٥) الساقى الناصرى المؤيدى ، أحد أمراء الألوف^(٦) بدمشق .

(١) « لدار » فى ن .

(٢) « خشقدم الطواشى الظاهرى الروى » فى النجوم الزاهرة ، والمتوفى سنة ٨٥٦ هـ /

١٤٥٢ م — المهمل .

(٣) « ونهره » ساقط من ن .

(٤) « لولى » فى ط ، وهو تحريف .

(٥) هو جانبك بن عيسى الله الشبكي ، والى القاهرة ، توفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م —

أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٨٢٢

(٦) هو خشقدم بن عبد الله الناصرى ، عم المؤيدى ، الملك الظاهر ، الذى ولى السلطنة فى ١٩

رمضان ٨٦٥ هـ / ١٤٦١ م ، وحتى وفاته سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م — المهمل ، النجوم الزاهرة ج ١٦

ص ٣٥٦ .

(٧) « الطلبخانة الألوف » فى ن ، وهو تحريف .

فدام الأمير تنبك بشغردمياط أشهراً إلى أن طلبه السلطان إلى القاهرة فقدمها وتمثل بين يدي السلطان فأكرمه السلطان وطيب خاطره ووعده بكل خير ، وما مواعيدها إلا الأباطيل ، ورسم له بالمشي في الخدمة الشريفة ، وعاد إلى رتبته من غير أن يعطيه إمرة ولا وظيفة ، وصار يطالع إلى الخدمة ويجلس في مرتبته^(١) أولاً كما كان أولاً ، واستمر على ذلك من يوم قدومه وهو يوم الأربعاء رابع شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة إلى أن توفي الشهابي أحمد بن علي بن الأتابكي إينال اليوسفي ، أحد مقدمي الألواف بالديار المصرية في ليلة الثلاثاء سابع عشرين ذى القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة فأنعم بإقطاعه وإمرته على تنبك المذكور ، على مال بذله للخزانة الشريفة ، وهو مبالغ عشرة آلاف دينار على ما قيل^(٢) .

(١) « مرقبته » في ن ، وهو تحريف .

(٢) المنهل ج ٢ ص ٣٢ رقم ٢٢٤ .

(٣) « وسبحانه وتعالى أعلم » في ن .

باب التاء والغين المعجمة

٧٦٠ - [تغرى بردى الأتابكى]

... - ٨٨١٥ / ... - ١٤١٢ م

(١) تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكى الظاهري ، نائب الشام .
قال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية في تاريخه : تغرى بردى الأمير
الكبير سيف الدين ، نائب حلب ، ثم دمشق ، من عتقاء الملك الظاهر برقوق ،
قُدِّم بالديار المصرية ، ثم لما جاء إلى حلب في سنة ست وتسعين وسبعائة ولاء
نيابتها في أواخر السنة المذكورة عوضاً عن الأمير جلبان (٢) ، فسار سيرة حسنة ،
وكان عنده عقل وحياء وسكون ، وبني بحلب جامعا كان قد أسسه ابن طومان (٣)
وكان عنده عقل وحياء وسكون ، وبني بحلب جامعا كان قد أسسه ابن طومان (٤)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٥ رقم ٧٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١١٥ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٥٢٦ رقم ٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٢٠ رقم ٥٠٦ ، إنباء
الوردى ص ٣٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٠٩ ، بدائع
الزهور ج ١ ق ٢ ص ٨١٨ .

(٢) هو علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان ، قاضي القضاة علاء الدين ، توفي سنة ٨٤٣ هـ /
١٤٣٩ - المتل .

(٣) هو جلبان بن عبد الله قراقل الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م -
المتل .

(٤) > كان ابن طومان ابتدأ في تأسيسه ، في إنباء الغمر ج ٢ ص ٥٢٩ - ٥٢٧ .

بالقرب من الأسفرايس ، فأكل بناءه ووقف عليه قرية معرة عليا لئلا يسيرا منها بعد أن اشتراها من بيت المال ، وهى من عمل سرمين ، ونصف سوقه التى بحلب تحت قلعتهما وغير ذلك ، ولما أكل بناءه وتلى خطبته قاضى القضاة كمال الدين أبا حفص عمر بن العديم الحنفى ، ورتب فيه مدرسا [١١٢٢] شافعيا وثمان طلبة شافعية ، ومدرسا حنفيا وثمان طلبة حنفية ، كان أولا رتب من كل طائفة عشرة نفر ثم استقر بهم كل طائفة ثمانية ، وولى تدريس الشافعية فيه شيخنا أبا الحسن على الصرخدى ، والحنفية شيخا يقال له شمس الدين القرمى ، ثم عزله وولى شيخنا أبا الحسن يوسف الملقب^(٥) ، وحضر شيخنا بعد صلاة الجمعة الدرس ، وحضر النائب المشار إليه والقضاة وأعيان العلماء ، وكان الدرس فى حديث النهى من تلقى الركبان ، ثم ولانى به تصدير حديث ، وكان ولانى قبل ذلك به فقاها ، ثم أضاف إلى التكلم فيه وفى أوقافه ، رحمه الله تعالى .

وفى الجامع المشار إليه يقول الإمام الرئيس زين الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم الرهاوى كاتب السر بحلب ، وكُتبت على منبره :

(١) هو عمر بن إبراهيم بن محمد بن صر ، كمال الدين ، الشهير بابن العديم ، توفى سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — المنهل .

(٢) هو على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن التميمى الصرخدى ، ثم الحلبي ، الشافعى ، توفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — إنباء القمر ج ٢ ص ١٧٥ رقم ٧٦ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢٦ رقم ٦٣ :

(٣) « شيخنا » فى ن .

(٤) « القرمى » فى ن .

(٥) هو يوسف بن موسى بن محمد ، قاضى القضاة جمال الدين الملقب الحلبي الحنفى ، المتوفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٦) فيه فى ص ، ط ، والتصحیح من ن .

(٧) هو عمر بن إبراهيم بن سليمان ، القاضى زين الدين ، الرهاوى الأصل ، الحلبي الشافعى ، صاحب ديوان الإنشاء بحلب ، توفى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — المنهل .

منبر جامع محاسن فضل والجمع ماله من نظير
 خص عن غيره بجمعة وخطاب عن رسول مبشر ونذير
 بناء لله تغرى بردى كي ما به يجازى بجنة وحرير

ثم إن الأمير تغرى بردى عزل عن نيابة حلب بالأمير أرغون شاه الإبراهيمي^(١)،
 ووجه إلى القاهرة مطلوباً، فبقى هناك أميراً على مائة فارس، فلما توفى السلطان
 الملك الظاهر برقوق وجرى الخلف بين الأمراء المصريين، على ما حكيناه في غير
 هذا الموضع، وهرب الأمير تغرى بردى من القاهرة إلى الشام إلى الأمير تم^(٢)
 نائبها، وجرى له ما جرى واتفق أمر تمرلنك^(٣) ثم توجه إلى بلاده، ولاء السلطان
 الملك الناصر فرج نيابة الشام في سنة ثلاث وثمانمائة، ثم عزل بالأمير علاء الدين
 آقبا^(٤) الهذباني وتوجه إلى حلب هارباً إلى عند الأمير دمرداش^(٥) نائبها، ثم خرجا
 عن الطاعة وتوجها إلى التركمان، فركب الأمير تغرى بردى في البحر وتوجه
 إلى الديار المصرية، فأكرمه السلطان وولاه إمارة مائة « ثم توجه إلى القدس
 بطالا، فأقام به مدة، ثم توجه إلى القاهرة وولى بها إمارة مائة فارس^(٦) »، ثم استقر

(١) هو أرغون شاه بن مهدي الله الإبراهيمي الظاهري، الأمير سيف الدين، المتوفى سنة
 ١٣٩٨/٨٨٠١ م — المنهل ج ٢ ص ٣٧٢ رقم ٢٧٦.

(٢) هو تم بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق، نائب الشام، قتل سنة ١٣٩٩/٨٨٠٢ م —
 أنظر ما يلي ترجمة رقم ٧٩٨.

(٣) توفى سنة ١٤٠٤/٨٨٠٧ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٧.

(٤) هو آقبا بن عبد الله الهذباني الظاهري، المعروف بالأطروش، الأمير علاء الدين، المتوفى

سنة ١٤٠٣/٨٨٠٦ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢.

(٥) هو دمرداش بن مهدي الله الحمدي الأتابكي الظاهري، المتوفى سنة ١٤١٨/٨٨١٥ م

— المنهل.

(٦) > « ساقط من ن »

أتاكك العساكر الإسلامية بالديار المصرية ، ثم لما صالح السلطان [١٢٢ ب]
الملك الناصر فرج الأمير شـيخ بالكرك ولّى تقرى بردى المذكور نيابة دمشق
وذلك فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة ومئائة^(١) ، واستمر بها ثم حصل له مرض
فى أشاء سنة أربع عشرة^(٢) ، وتزايد به إلى أن مات فى سنة خمس عشرة ومئائة
فى المحرم .

وكان رحمه الله أميراً كبيراً ، كثير الحياء والسكون ، حليماً عاقلاً ، مشاوراً إليه
فى الدول . انتهى كلام ابن خطيب الناصرية باختصار .

قلت^(٣) : وصاحب الترجمة - رحمه الله - هو والدى ، كان رومى الجنس ، اشتراه
الملك الظاهر برقوق فى أوائل سلطنته تقريباً وأعتقه وجعله فى يوم عتقه خاصكياً^(٤) ،
ثم صار ساقياً ، وأنعم عليه بحصة من شـبين القصر^(٥) ، ثم جعله رأس نوبة الجندارية^(٦)
إلى أن نكب الملك الظاهر برقوق فى ملكه وحبس بالكرك فى سنة إحدى وتسعين

(١) « إلى أن » فى ن .

(٢) « السنة » فى ن .

(٣) « ر » ساقط من ن .

(٤) الخاصكية : ممالك خواص السلطان ، عرفوا بذلك لأنهم يدخلون على السلطان فى أوقات
خلواته وفراغه ، ويحضرون طرفى كل نهار فى خدمة القصر ، ويكونون لركوب السلطان ليلاً ونهاراً ،
ويتميزون عن غيرهم فى الخدمة بحمل سيوفهم ، ولباسهم الزركشى ، ويدخلون على السلطان فى خلواته
بغير إذن ، ويتوجهون فى المهمات الشريفة ، ويتأفقون فى ركوبهم وملبوسهم - زبدة كشف
الممالك ص ١١٥ - ١١٦ .

(٥) شـبين القصر : هى شـبين القناطر ، أحد مراکز محافظة القليوبية بالوجه البحرى بمصر -

القاموس الجغرافى ج ١ ق ٢ ص ٢٥ ، ٢٦ .

(٦) الجندار ، لفظ فارسي مركب بمعنى محسب الثوب ، وهو الأمير الذى يتصدى لإلباس السلطان

أمير ألباناه - مسيح الأمشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

وسبعمائة كان والدى إذ ذاك محبوساً بدمشق ، فإنه كان قد توجه صحبة العسكر لقتال الناصري فلما انكسر العسكر قبض عليه مع من قبض عليه من حواشي برقوق ودام في حبس دمشق إلى أن أخرجه الأمير بزلا^(٢)ر نائب دمشق ، وصار بخدمته هو والأمير دمر دأش المحمدي ، والأمير دق^(٣)اق المحمدي ، فداموا بخدمة الأمير بزلا^(٤)ر إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك طالباً ملكه ، فبادر والدى إليه ، وفر من عند الأمير بزلا^(٥)ر ولحق به قبل أن يستفحل أمره ، وشهد الواقعة المشهورة بين الظاهر وبين منطاش^(٦) بعد خروج الظاهر من حبس الكرك ، وحمل والدى رحمه الله [تعالى] في الواقعة المذكورة على شخص من الأمراء المنطاشية يسمى آقبا^(٧)غا اليلبغاوى ، فقتلته عن فرسه ، فسأل الملك الظاهر برقوق وقال : من هذا الذى قنطر آقبا^(٨)غا : فقيل له : تغرى بردى فتفاعل بإسمه ، فإن معناه بالعربى الله أعطى ، فأنعم الملك الظاهر بإقطاع المذكور على والدى رحمه الله إمرة عشرين^(٩) ، ولهذا كان يقال تغرى بردى أخذ الإمرة برحمه .

(١) هو يلغا بن عبيد الله الناصري الأتابكي الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨١٧ / ١٤١٤ م — المتل .

(٢) هو بزلا^(٣)ر بن عبد الله العمري الناصري حسن ، قتل بقلعة دمشق سنة ١٢٨٨ / ٨٧٩١ م — المتل ج ٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ .

(٣) هو دقاق بن عبد الله المحمدي ، الظاهري برقوق ، قتل بجلاء سنة ٨٨٠٨ / ١٤٠٥ م — المتل .

(٤) « الأمير الملك » فى ن ، وهو تحريف .

(٥) « يستحيل » فى ط ه ن .

(٦) هو ترمق بن عبيد الله الأفضل المعروف بمنطاش ، والمتوفى سنة ٨٧٩٥ / ١٣٩٢ م — أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٧٨٢ .

(٧) [تعالى] إضافة من ن .

(٨) « وأنعم عليه بانقطاع إمرة طبلخانة دقمة واحدة » فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٥ .

ولما انتصر برقوق أرسل والدى - رحمه الله - مبشرا بسلطنته إلى الديار المصرية ،
وقدم الملك الظاهر في إثره إلى الديار المصرية ، وقرب والدى رحمه الله [١٢٣]
ولا زال يرقبه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، وولاه رأس
نوبة النوب في مدة قليلة ، ثم ولاه نيابة حلب حسبا ذكره ابن خطيب الناصرية ،
ثم عزل وعاد إلى الديار المصرية أمير مائة ومقدم ألف ، وأنعم عليه بإمرة مجلس^(١)
عوضا عن الأمير شـ^(٢) شيخ الصفوى ، قبيل قدومه إلى القاهرة ، ولما قدم إلى
الديار المصرية في خامس عشر ربيع الأول سنة ثمانمائة أخلع عليه الملك الظاهر
بإمرة سلاح^(٣) عوضا عن الأمير بكلمش العلائى ، واستقر بـ^(٤) بـرس ابن أخت الملك
الظاهر أمير مجلس عوضه .

واستمر والدى - رحمه الله - على ذلك إلى أن توفى الظاهر برقوق وتسلطن
الملك الناصر فرج ، ووقع بين الأتابك أيتمش^(٥) وبين الأمراء الظاهرية الأضاغر ،

(١) أمير مجلس : يتولى صاحب هذه الوظيفة أمور مجلس السلطان أو الأمير ، وهو يتحدث على
الأطباء والكهنة ومن شاكلهم ، ولا يكون إلا واحدا - صبح الأعشى ج ٤ ص ١٨ ، ج ٥ ص
٤٥٥ .

(٢) هو شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى ، أمير مجلس الظاهر برقوق ، مات في حبسه بالمرقب
سنة ١٢٩٨ هـ / ١٣٩٨ م - المنهل .

(٣) أمير سلاح : يتولى صاحبها حمل السلاح للسلطان في المراجع الجامعة ، وصاحبها هو المقدم
على السلاحدارية من المماليك السلطانية ، والمتحدث في السلاح خاانة السلطنة ، ولا يكون
إلا واحدا من الأمراء المقدمين - صبح الأعشى ج ٤ ص ١٨ .

(٤) هو بـرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ، قتل بالاسكندرية سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م -
المنهل ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦ .

(٥) هو أيتمش بن عبد الله الأسندمرى ، الأمير الكبير ، قتل في شعبان سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م -
المنهل ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٨ .

كان والدى — رحمه الله — مع الأتابك أيتمش ، ووقع ماذكرناه في ترجمه أيتمش وفيره من انهمزاهم وتوجههم إلى الأمير تم نائب الشام ، وعودهم صحبة تم إلى غزنة ، وقتالهم مع الملك الناصر فرج والقبض عليهم ، ولما قبض على الأتابك أيتمش وعلى تم ، وعلى جماعة أمراء آخر ، قبض على والدى أيضا معهم ، قتل منهم من قتل وبقى والدى رحمه الله مدة في حبس دمشق ، ثم أفرج عنه وتوجه إلى القدس بطلاً^(١) ، إلى أن ورد تيمور إلى البلاد الحلبية ، وخرج الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، فلما وصل إلى غزنة طلب والدى — رحمه الله — من القدس ، ورسم له بنسابة دمشق عوضاً عن الأمير سودون قريب^(٢) الملك الظاهر برقوق بحكم قبض تيمور عليه وأمره بأيدي الخفغاي ، فامتنع والدى — رحمه الله — من لبس الفشريف ، وقال : معى رأى اسمعوه منى ، فقال لواله : قل ، فقال : هذه دمشق بلد عظيم عامر بالخلق والسلاح وأهله داخلهم الرعب لما سمعوا ما وقع لأهل حلب ، وأنا إلى نياتها وأنوجه إليها وأحصن أسوارها وأبراجها وأقاتل تيمورها أشمرا ، وهو لا يطيق أخذها منى في مده يسيرة ، والسلطان يستقر بمسكره في غزنة ، وفصل الشتاء قد أقبل ، فيصير تيمور بينى وبين السلطان إن توجه إلى السلطان صرت أنا خلفه فيصير بين عسكرين فلا ينهض بالظفر ،

(١) « سفارة أم المسلك الناصر » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٦ ، وهى شيرين بنت عبد الله الرومية ، أم ولد للظاهر برقوق ، وهو الناصر فرج ، وتوفيت سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ ، ويقول عنها ابن تغرى بردى « وكانت تقرب لوالده المنهل » .

(٢) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، يعرف بسيدى سودون ، قتل في أمر تيمورلنك سنة ٨٠٢ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٣) « قرب » في ن .

(٤) « إذا » في ط ، ن .

وإن دام على دمشق يحاصرها فيرسل السلطان من بعض عسكره^(١) [١٢٣ ب] من يضرب أطراف عسكره وينهبه فلا يسمعه إلا العود إلى بلاده ، فإذا توجه سرنا في أثره فيهلك غالب عسكره لعدم معرفتهم بالبلاد ولكثرتهم ، فإن شأن العسكر الكبير إذا عاد إلى بلاده لا يلتفت إلى خلفه ، و يصير أول العسكر في بلاد^(٢) وآخرهم في بلاد آخر وبينهم مسافة أيام .

فلم يقبل الأمراء كلام والدي — رحمه الله — بنصح ، وقالوا فيما بينهم : يريد يأخذ دمشق ويسلمها لتيemor ويتفق معه على قتالنا لما في نفسه منا ، وبلغ والدي — رحمه الله — ذلك فسكت^(٣) عن مقاتلته ، ولبس تشريفه ، وتوجه إلى دمشق . وأخبرني من أتق به أن هذا الخبر بلغ تيمور ، فشكر هذا الرأي إلى الغاية ، ثم حمد الله تعالى على عدم فعلهم إياه .

ووقع لأهل دمشق محن ، وآخر الأمر أخذها تيمور وفر والدي — رحمه الله — مع الملك الناصر فرج عائدا إلى القاهرة ، فدام بها إلى أن نزح تيمور عن دمشق ، أخاع عليه ثانيا بنياتها ، فتوجه إليها ودخلها وباشرها إلى أن أراد السلطان القبض عليه ، فخرج من دمشق وتوجه إلى حاب ، فوافقه نائبها الأمير دمرداش المحمدي على الخروج على الملك الناصر ، ووقع لهما مع عسكر السلطان أمور ووقائع إلى أن انهزما بعد أشهر ، وتوجها إلى بلاد التركمان ، فأقاما بها مدة إلى أن أرسل السلطان إلى والدي — رحمه الله — خاتم الأمان ، وطلبه إلى ديار

(١) يوجد تقديم وتأخير وتكرار في هذه العبارة في ن .

(٢) « آخر » ساقط من ن .

(٣) « فسكت » ساقط من ن .

مصر ، فقدمها وأنعم عليه بتقديم ألف بالديار المصرية ، وجلس رأس الميسرة^(١) فوق أمير سلاح ، واستمر على ذلك إلى أن اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع عن الملك بأخيه الملك المنصور عبد العزيز^(٢) ، فرأى من القاهرة على البرية إلى القدس ، فدخل إلى القدس في خامس يوم ، ودأب بها إلى أن عاد الملك الناصر إلى ملكه طلبه ، وكان الناصر قد عقد عقده على ابنته أختي فاطمة ، فدخل عليها في غيبة والدى — رحمه الله — ، ثم قدم والدى إلى الديار المصرية وأنعم عليه^(٣) أيضا بعدة إقطاعات ، وعظم في الدولة ، كل ذلك في سنة ثمان وثمانمائة ، ثم أخلع عليه باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية عوضا عن الأتابك [١١٢٤] يشبك^(٤) الشعباني^(٥) .

فاستمر على وظيفته إلى أن استقر به في نيابة دمشق ثالث مرة ، على كره منه ، وهو أن الأمير شيخ المحمودى ونوروز الحافظي^(٦) طال خروجهما على الملك الناصر ، وصارا كلما ولى السلطان أميرا في نيابة دمشق يخرجاه منها مهزوما على

(١) « ميسرة » في ن .

(٢) هو عبد العزيز بن برقوق بن أنص ، الملك المنصور عز الدين أبو العز ، تولى من ليلة الاثنين ٢٦ ربيع الأول ٨٨٠٨ / ١٤٠٥ م — إلى الجمعة ٥ جمادى الآخرة من نفس السنة ، ثم حبس بالإسكندرية حتى وفاته في ٧ ربيع الآخر ٨٨٠٩ / ١٤٠٦ م — المنهل .

(٣) « عليها » في ط ، ن .

(٤) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى الشعباني الظاهري برقوق ، الأمير الكبير ، سيف الدين ، قتل في ١٣ ربيع الآخر ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م — المنهل .

(٥) « في سنة عشر وثمانمائة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٧ — ١١٨ .

(٦) هو نوروز بن عبد الله الحافظي الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين ، قتل في ربيع الآخر سنة ٨٨١٧ / ١٤١٤ م — المنهل .

أقبح الوجوه ، فلما حصرهما السلطان بقلعة الكرك مدة ، ثم وقع الصلح بين السلطان وبينهما على أن يعطى الأمير شيخ نيابة حلب ، ويعطى الأمير نوروز نيابة طرابلس ، ويكون نائب دمشق من قبل الملك الناصر ، فقالوا : إن كان ولا بد فلا يكون علينا من هو دوننا نائب دمشق ، ونحن راضون بالأمير الكبير ، يعنى والدى — رحمه الله — فإنه آغثننا قديما وحديثا ، فالتفت الملك الناصر إليه وقال له : يا أبى ما بقى فى هذا إلا استقرارك فى نيابة دمشق ، فامتنع والدى — رحمه الله — غير مرة ، والملك الناصر يكرر السؤال عليه ويعانقه ويقبل رأسه حتى قبل ووليها ، وهى ولايته لها ثالث مرة ، وذلك فى أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، ونحدث الفتنة بتوليته .

وصار شيخ ونوروز فى طاعته إلى أن مرض فى سنة أربع عشرة ولزم الفراش عدة أشهر ، وأفحش الناصر ثانيا فى حقهما ، فخرجا عن طاعته وتوجه الناصر إلى البلاد الشامية فى السنة المذكورة لقتالهما ، ولما بلغ الأمير شيخ والأمير نوروز [الحافظى] ^(١) مجىء الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، وعلما أن والدى — رحمه الله — على خطه ، عظم عليهما ذلك ، وقدا إلى دمشق ليعوداه ، فنزلا ظاهر دمشق بثقلهما ، ودخلا إليه كل واحد معه خمسة ممالك لاغير ، وأقاما عنده بدار السعادة ساعة كبيرة ، والناس يتعجبون من دخولهما إلى دمشق والملك الناصر فى طلبهما ، لاسيما دخولهما إلى دار السعادة ومكثهما عنده هذه المدة ، ثم خرجا من عنده بعد أن أخلع عليهما كل واحد كاملية سمور هائلة ، وقيد لكل منها فرس بمرج

(١) « الكبير تغرى » فى ن .

(٢) أفا : كلمة تركية معناها السيد أو الأخ الأكبر .

(٣) [الحافظى] إضافة من ن ، للتوضيح .

ذهب وكنبوش زركش ، وألف دينار ذهب لكل منهما ، ثم قدم [الملك^(١)]
الناصر دمشق بعد ذلك بأيام يسيرة .

وتوفى والدى — رحمه الله — فى يوم الخميس [١٢٤ب] سادس عشر المحرم
سنة خمس عشرة وثمانمائة ، ودفن من الغد فى يوم الجمعة بتربة الأمير تم نائب
الشام بميدان الحصا ، وصلى عليه الملك الناصر فرج ، وشهد دفنه ، ثم قتل بعد
أيام فى شهر صفر من السنة المذكورة^(٢) .

وخلف والدى — رحمه الله — عشرة أولاد : ستة ذكور وأربع بنات ،
ونذكرهم بالأسن ، وهم الزينى قاسم أحد أمراء الطبلخانات ، كان فى أيام والده ،
ومولده بحلب فى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة تقريبا ، وأمه أم ولد تركية ،
كلاهما فى قيد الحياة الآن ، والشرفى حمزة ومولده فى أواخر سنة ثمانمائة بالقاهرة
وبها توفى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، وأمه أم ولد جاركسية ، والصارى
إبراهيم ، ومولده فى حدود الثمان^(٣) وثمانمائة وتوفى بدمشق مطعوناً فى سنة ست
وعشرين وثمانمائة ، وأمه أم ولد رومية ، والناصرى محمد ، ومولده فى سنة
ثمانمائة ومات فى سنة تسع عشرة وثمانمائة مطعوناً بالقاهرة وأمه أم
ولد رومية ، والهادى إسماعيل ، ومولده فى أواخر سنة إحدى عشرة وثمانمائة وتوفى
بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وأمه أم ولد رومية ، وجامعه الجمالى
يوسف ومولدى بعد سنة إحدى عشرة وثمانمائة نخينا ، ووالدتي أيضا أم ولد

(١) [الملك] إضافة من ن .

(٢) « المذكورة » ساقط من ن .

(٣) « الثمانين » فى ن ، وهو تحريف واضح .

مجهولة الجنس ، ونحن الجميع ذرأشقة ما خلا أختي هاجر فأنها شقيقتي ، وخلف من البنات أربعا وهن : خوند فاطمة زوجة الملك الناصر فرج ، ومولدها سنة خمس وتسعين وسبعمائة وماتت سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وأمها أم ولد رومية ، ويرم ، ومولدها في سنة سبع وثمانمائة وتوفيت سنة ست وعشرين وثمانمائة بالطاعون في دمشق ، وأمها أم ولد آتزية ، وهاجر وهى شقيقتي ومولدها في سنة [١٢٥ أ] سبع وثمانمائة تقريبا ، وهى زوجة قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقينى الشافعى ، ومات عنها ، توفيت سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وأمها والدتي تقدم الكلام عليها ، وعائشة وتدعى شقراء زوجة الأتابك آقبا التمرأزى نائب دمشق ومات عنها ، وتزوجت بعده بالمقام الفرسى خليل بن الملك الناصر فرج إلى يومنا هذا ، وأمها خوند حاج ملك بنت ابن قرا زوجة الملك الظاهر برفوق .

وخلف — رحمه الله — من الأموال والخيول والسلاح شيئا كثيرا ، استولى على غالبه الملك الناصر فرج لما عاد إلى دمشق منهزما ، بعد موت والدى — رحمه الله — من الأميرين شيخ ونوروز ، فتحايا بموجود والدى وبركة وممايكه ،

(١) هو عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقينى الشافعى ، قاضى القضاة جلال الدين ، أبو الفضل ، المتوفى سنة ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل .

(٢) توفى سنة ٨٨٤٣ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٣) توفى سنة ٨٨٥٨ / ١٤٥٤ م — المنهل .

(٤) أى أن هذه الترجمة كتب قبل سنة ٨٨٥٨ .

(٥) « تاج » فى ن ، وهو حاج ملك ، توفيت سنة ٨٨٣٣ / ١٤٢٩ م — الضم. اللامع ج ١٤

لأنه كان فى خدمته بدمشق ألف مملوك إلا ثلاثين مملوكا ، وعاد إلى شيخ
ونوروز وقتلها ثم انهزم وحوصر إلى أن قتل فى صفر من السنة المذكورة .
انتهى ما أوردته من ترجمة والدى - رحمه الله - ولم أظن فى ذلك
خوفا من قول القائل ، وقد ذكره غالب أهل التاريخ فى أماكن لا تحصر ،
وأخبار الناس معروفة ، والأصول محفوظة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٦١ - [تغرى بردى المؤيدى ، أخو قصره]

... - ... / ٨٨٣٠ - ... - ١٤٢٧ م

(١) تغرى بردى بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب المعروف

بأنى قصره .

(٢) [و] أصله من ممالك المؤيدية شيخ ، اشتراه ورفاه إلى أن جعله خاصكيا ،
ثم أمره عشرة ، ولما مات أستاذه الملك المؤيد وثب تغرى بردى هذا ، وصار
أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية وأمير أخور كبيراً عوضاً عن الأمير طوفان

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٦ رقم ٧٥٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٢٦ ، أنباء الغمر ج ٣ ص ٣٥٣ رقم ٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣١ ، بدائع الزهور - ٢ ص ٩٦ .

(٢) ورد فى الضوء اللامع وبدائع الزهور « من قصره » ، وورد فى الدليل الشافى « المعروف
بأنى قصره » ، وهو خطأ ، وقصره هو قصره بن عبد الله من تراز الظاهرى ، المتوفى فى
رجب سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٦ م - المنهل .

(٣) [و] إضافة من ط ، ن .

(٤) ، من ، فى ن .

(٥) هو طوفان بن عبد الله ، الأمير أخور ، سيف الدين ، قتل سنة ٨٢٨ / ١٤٢٥ م
- المنهل .

أمير أخور بحكم غيابة في التجريدة صحبة الأمراء إلى البلاد الشامية ، ودام تغرى بردى على ذلك شهرا إلى أن توجه الأمير الكبير ططر بالملك المظفر أحمد إلى البلاد الشامية في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ووصل إلى دمشق ثم إلى حلب [١١٢٦] استقر بالأمير تغرى بردى هذا في نيابة حلب عوضا عن الأمير إينال الجلكى بحكم عزله في السنة المذكورة ، فاستمر بحلب مدة يسيرة وخرج عن طاعة الملك الظاهر ططر ، وبلغ ططر ذلك فأرسل تشريفا إلى الأمير تنبك البجاسى نائب طرابلس بنبأ حلب ، فبرز الأمير تنبك المذكور إلى ظاهر طرابلس للتوجه إلى حلب ، فورد عليه الخبر بموت الملك الظاهر ططر^(٣) ، وسلطنة ولده الملك الصالح محمد بن ططر ، فكف تنبك عن السفر إلى أن قدم عليه مرسوم شريف بتوجهه إلى حلب لإخراج تغرى بردى منها واستيلائه عليها ، فسار تنبك وصحبته عساكر طرابلس وحماه ، ووافاه الأمير إينال^(٤) النوروزى نائب صفد بعسكرها بطريق حلب ، وبلغ مجي هؤلاء العساكر تغرى بردى ففر من حلب قبل وصول تنبك إليها ومعه الأمير كزل^(٥) نائب البهسنا^(٦) وتوجهها إلى بهسنا بعد أن أخفا في

(١) هو إينال بن عبد الله الجلكى ، قتل في أواخر سنة ٨٨٢ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص

١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٢) « إلى أن خرج » في ن .

(٣) « ططر » ساقط من ن .

(٤) هو إينال بن عبد الله النوروزى ، توفى في ربيع الآخر سنة ٨٢٩ / ١٤٢٦ م — المنهل

ج ٢ ص ٢٥٠ رقم ٦١٨ .

(٥) هو كزل بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب بهسنا ، قتل سنة ٨٢٥ / ١٤٢٢ م —

انظر ما يلى ، المنهل .

(٦) « بهسنا » في ن ، وهى بهسنا : قلعة حصينة قرب مرعش ، وهى من أعمال حلب —

معجم البلدان .

(١) العصيان ، ووقع منهما أمور عجيبة مع أهل حلب ، فتبعه تنبك إلى البساب ، فلم يقف له على أثر ، فعاد إلى حلب ، ثم خرج إلى بهسنا ومعه العساكر^(٢) ، وخاضر تغرى بردى مدة طويلة ، وقتل الأمير كزل نائب بهسنا في الحصار ، ولما طال الأمر عاد الأمير تنبك البجاسى إلى حلب ، وخلف على حصار بهسنا الأمير جار قطلو^(٣) نائب حماة ، والأمير إينال الدوروزى نائب صفد ، كل ذلك وتغرى بردى صابر على القتال ، ولم يكن عنده بقلعة بهسنا إلا نفر يسير ، وطال الأمر عليه إلى أن طلب الأمان من الأمير جار قطلو ، وباع الخبر تنبك البجاسى فركب من وقته من حلب حتى وصل إلى بهسنا في يومين ، فوجد الأمير تغرى بردى قد نزل من قلعة بهسنا فتسلمه وعاد به إلى حلب ، فحبسه بقلعتها في العشر الأخير من رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة .

فاستمر الأمير تغرى بردى المسذكور محبوسا بقلعة حلب إلى أن قتل بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة^(٤) ، [١٢٦ ب] سنة نيف على ثلاثين سنة . وكان شابا شجاعا ، جميلا ، مقداما ، كريما ، عارفا بفنون الفروسية ، إلا أنه كان عنده تكبر وإسراف على نفسه ، ساءحه الله تعالى .

(١) « في حق العصيان » في ن .

(٢) « ومعه » مكررة في ن بعد كلمة العساكر .

(٣) في ن جملة من السطر القالى .

(٤) هو جار قطلوبين عبد الله الأتابكى الظاهرى برقون ، توفى في رجب سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م — انظر ما إلى ترجمة رقم ٨١٢ .

(٥) أجمعت مصادر الترجمة على أنه قتل سنة ٨٢٨ هـ ، ما عدا الضوء اللامع ، فورد في النجوم الزاهرة أنه « قتل بقلعة حلب في شهر ربيع الأول سنة ٨٢٨ هـ » — ج ١٥ ص ١٢٦ ، ومنه أخذ قبيط في فهرسته للنهل ، وكذلك في أنباء الغمر ، وبدائع الزهور ، ورود في الضوء اللامع أنه توفى سنة ٨١٥ هـ .

٧٦٢ - [تغرى بردى سيدى الصغير ابن أخى دمرداش]

... .. / ٨١٦ - - ١٤١٤ م

تغرى بردى^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المدعو بسيدى الصغير ، المعروف بابن أخى دمرداش .

استقدمه عمه الأمير دمرداش^(٢) الحمى لما كان نائب طرابلس فى الدولة الظاهرية بقوق ، فوصل المذكور مع والدته ، وأخيه قرقاس^(٣) سيدى الكبير . وكان دمرداش^(٤) قد عزل من طرابلس وصار أتابكا بحلب بسفارة والدى - رحمه الله - لما ولى نيابة حلب ، فتزوج دمرداش المذكور بزوجة أخيه أم سيدى الصغير هذا ، وضم أولاد أخيه إليه ، وصاروا بخدمته إلى أن ترعرع [كل^(٥)] من سيدى الكبير قرقاس وسيدى الصغير تغرى بردى هذا .

(١) وله أيضا ترجمة فى الدلائل الشافى ج ١ ص ٢١٦ رقم ٧٦٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٣٩ ، زهرة النفوس ج ٢ ص ٣٣٨ رقم ٥٢٠ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨ رقم ١٣٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٠ .

(٢) هو دمرداش الحمى الظاهرى الأتابكى ، قتل المحرم سنة ٨١٨ / ١٤١٦ م - المنهل .

(٣) « لما » ساقط من ط ، ن .

(٤) « فوصل إلى » فى ن .

(٥) هو قرقاس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسيدى الكبير ، قتل سنة ٨١٦ / ١٤١٤ م - المنهل .

(٦) « قرقاس » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسهاق الكلام .

(٧) « من » فى ن .

(٨) [كل] إضافة يقتضها السياق .

وتأمر تغرى بردى المذكور، وترقى إلى أن صار نائب حماة في الدولة الناصرية
فروج، واشتهر بالشجاعة والإقدام، وتنقل^(١) في عدة ولايات، ونالته السعادة إلى أن
عزل عن نيابة حماة وعصى على الملك الناصر فروج، وانضم^(٢) إلى الأمير شيخ المحمودى،
ودام معه إلى أن تسلطن الأمير شيخ زاد في تعظيمه وأنعم عليه بإقطاعات هائلة،
وأرسل خلفه في خلوة فأسر إليه بأنه يريد مسك الأمير طوغان^(٣) الحسنى الدوادار،
وأنعم عليه بالدوادارية عوضه، وأمره بكنتم ذلك إلى وقته، فنزل تغرى بردى
المذكور^(٤) من وقته إلى الأمير طوغان وأعلمه بجميع ما وقع، فعصى طوغان المذكور
من يومه، وركب على السلطان من الغد، ولم ينتج أمره، وقبض عليه وحبس
بشعر الإسكندرية - حسبما سنذكره في محله إن شاء الله تعالى - والعجب أن الأمير
تغرى بردى هذا أخبر طوغان بالواقعة واتفق معه على العصيان، فلما ركب
طوغان تخلف عنه وقعد في داره إلى أن ظفر المؤيد بطوغان المذكور أرسل
خلف تغرى بردى هذا ومات به عتابا هينا، وولاه نيابة غزة، ولم يسهه إلا
مداراته [١٢٧] لأجل عمه دمرداش وأخيه قرقاس، وكان دمرداش إذ ذاك
بجلب، والأمير قرقاس قد ولاه المملك المؤيد نيابة الشام عوضا عن نوروز،
وندبه إلى قتاله وهو مقيم بالقرب من صفد، وهو لا يطيق دخول دمشق من
الأمير نوروز، وكان هذا شأنهم لا يجتمعون عند سلطان^(٥) حتى لا يقبض عليهم،

(١) « وانتقل » في ن .

(٢) « إليه » في ن .

(٣) طوغان بن عبد الله الحسنى، الظاهرى برفوفى، قتل في المحرم سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م -

المنلة

(٤) « المذكور » ساقط من ن .

(٥) يوجد تكرار في ن .

فأخذ سيدى الصغير هذا فى عمل مصالح السفر ، فقبل خروجه من القاهرة حضر أخوه الأمير قرقاس المدهو سيدى الكبير وعرف الملك المؤيد أنه يضعف عن ملاقاته الأمير نوروز ، وطلب من الملك المؤيد أن يردفه بالعصا كـ لقتال نوروز ، فبينما هم كذلك إذ ورد الخبر على الملك المؤيد بأن عمهم الأمير دمرداش قد وصل إلى الطينة^(١) من البحر ، فاستحث الأمير قرقاس أخاه سيدى الصغير هذا على الخروج من القاهرة قبل أن يصل عمه الأمير دمرداش إلى القاهرة ، وأخلع عليه الملك المؤيد وأكرمه وأنزله بدار أعدت له .

حكى بعض أعيان مماليك الأمير دمرداش قال : لما خرج دمرداش من المركب إلى الطينة سأل عن ابن أخيه الأمير قرقاس فقبل له قدم إلى القاهرة فى أمسه ، وكان فى ظنه أنه بنواحي صفد ، ثم سأل عن ابن أخيه تغرى بردى صاحب الترجمة ، فقبل له أنه أيضا بالقاهرة لكنه خرج متوجها إلى مدينة غزة ، فhez دمرداش رأسه ، ثم ونج دوا داره الأمير آقبلاط^(٢) ، فأجاب دوا داره بأن قال : الملك المؤيد مشغول بما هو أهم من ذلك ، وهو الأمير نوروز ، ثم حسن له دخول القاهرة حتى دخلها ، فلما وصلها انتهز الملك المؤيد الفرصة وأراد القبض عليهم^(٣) ، فاستشار أخصاءه فى أمرهم^(٤) ، فقالوا : وكيف نقبض على هؤلاء

(١) الطينة : كانت نقطة عسكرية بين الفرما وتيس ، بالقرب من ساحل البحر المتوسط تقع حاليا شرق بورسعيد بنحو ٣٤ كيلومترا — معجم البلدان — القاموس الجغرافى ق ١ ص ٨٠ .

(٢) « ابن » صافى من ن .

(٣) هو آقبلاط بن عهد الله الدمرداشى ، الأمير سيف الدين ، تولى بحلب سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م — المنهل ج ٢ ص ٤٩١ رقم ٤٩٦ .

(٤) « الدخول إلى القاهرة » فى ن .

(٥) « عليه » فى ن .

(٦) « أمره » فى ن .

ومثل الأمير نوروز فريمك ؟ دعهم فلأنهم كفؤ لقتاله ، فإذا ظفرت بنوروز
 لأفعل ما بدا لك ، فقال : ليس هذا رأى بشيء هؤلاء^(١) ثلاثة [١٢٧ ب] ونوروز
 واحد ، ومتى يسمح الدهر باجتماع الثلاثة فى مدينة واحدة حتى أقبض
 عليهم ، وصمم على قبضهم إلا أنه خاف عاقبة الأمير تغرى بردى سيدى
 الصغير صاحب الترجمة أنه إذا سمع بالقبض على عمه وأخيه يفر إلى نوروز ،
 فدبر حيلة قبل القبض على دمرداش وقرقاس بأن ندب جماعة من الأمراء
 للقبض على سيدى الصغير حيثما أدركوه فى طريق غزوة فى الباطن ، وقال لهم فى
 الظاهر اذهبوا إلى الشرقية وقاتلوا^(٢) من بها من قطاع الطريق وكتب لكاشف
 الشرقية ولمشايع العربان بالمسير مع الأمراء حيثما ساروا ، وخرج الأمراء من
 يومهم ، فلما تكامل مسير الأمراء وخرجوا من القاهرة ، أرسل الملك المؤيد
 يطلب الأمير دمرداش وابن أخيه الأمير قرقاس سيدى الكبير إلى القلعة للفطر
 عنده ، فركبا من وقتهما إلى القلعة وهما يتحادثان ، فقال دمرداش لابن أخيه
 قرقاس قلبى يتخوف من هذا الرجل ليقبض^(٣) علينا ، يعنى المؤيد ، فقال قرقاس
 صرت قطيع ياعم ، ذهبت الشجاعة منك ، خلفه مثل نوروز ، وقد خرج عن
 طاعته ، وولانى نياية الشام عوضه ، وندبى لقتاله ، فإذا قبض على وظيفك من يبق
 عنده لقتال نوروز ، اسكت عن هذا التخيل الفاسد ، ثم صعدا إلى القلعة ،

(١) « لا » : ط ، ن .

(٢) « الشام » فى ن ، وهو خطأ .

(٣) « من » ساقط من ط ، ن .

(٤) « لا يقبض » فى نسخ المخطوط .

(٥) « يقبض » فى ن .

وجلسا عند السلطان الملك المؤيد ، ومد السباط ، وانقضى الفطر ، ثم قبض
عليهما قبيل أن يرد خبر الأمراء المتوجهين لقبض الأمير تغرى بردى سيدى
الصغير هذا ، وقيدهما وحبسهما بالبرج من القلعة ، وفي تلك الليلة ورد عليه الخبر
بالقبض على سيدى الصغير ^(١) [هذا] بمنزلة الصالحية ^(٢) ، ثم قدموا به من الغد فحبسوا
الجميع بقلعة الجبل ، كل ذلك في شهر رمضان سنة ستة عشر وثمانمائة ، ثم
أرسل بالأمير دمرداش المحمدى وباين أخيه قرقاس سيدى الكبير إلى مجن
الأسكندرية ، وبقى تغرى بردى سيدى الصغير المذكور بالبرج من قلعة الجبل
إلى أن قتله [١١٢٨] في أول شهر شوال من السنة ، وعلقت رأسه على الميدان
أياما ، وسنه دون الثلاثين سنة ^(٤) .

وكان كريما ، شجاعا إلى الغاية ، مقداما ، مفرطا في الشجاعة والكرم ، وكان
جميلا في أول أمره ، لكنّه تغيرت محاسنه من كثرة الجراحات التي أصابته في
وجهه ، وكانت إحدى عينيه قد ذهبت في وقعة من الوقائع ، وكان يدخل إلى
القتال بثلاثة سيوف في وسطه ، وكان أول ما ينزل للقتال يرمى بالذشاب ، ثم
ياخذ الرمح ، ثم الطبر ^(٦) ، ثم السيف ، فلا يرجع في غالب الأوقات حتى يعوز
الصلاح ، ويذهب ما معه من السلاح ، وكذلك كان أخوه ، رحمهما الله
تعالى .

(١) [هذا] إضافة من ن .

(٢) « بمنزلة الصالحية » مكررة في الأصل .

(٣) « المذكور » ساقط من ن .

(٤) « نيف على » في ن .

(٥) « أول يبرز » في ط ، ن .

(٦) الطبر : معرب تبر ، وهو القأس من السلاح — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٨ .

٧٦٣ - [تغرى بردى المحمودى]

... ٨٣٦ هـ / ... ١٤٣٣ م

(١) تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، رأس نوبة النوب ، ثم أتابك دمشق .

نسبته إلى الملك الناصر فرج بن برقوق ، اشتراه وأعتقه ورقاه إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة بالديار المصرية ، ودام على ذلك إلى أن قتل الملك الناصر ، وتسلمن الخليفة المستعين بالله من بعده ، وصار الأمير نوروز الحافظى نائب دمشق بعد والدى — رحمه الله — وأضيف إليه من الفرات إلى مدينة غزنة يولى فيها من يشاء ويعزل من يشاء إنضم إليه الأمير تغرى بردى المحمودى هذا ، وصار من جملة أمرائه وحزبه ، إلى أن تسلمن الملك المؤيد شيخ وخرج نوروز عن طاعته وافقه تغرى بردى هذا على العصيان ، واستمر عنده إلى أن ظفر المؤيد بالأمير نوروز وجماعته حبس تغرى بردى هذا مدة طويلة بحبس المرقب ، ثم أطلقه قبل موته بمدة يسيرة ، فلما مات المؤيد وصار ططر مدبر ملك ولده الملك

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٧٦١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٧٩ ، السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ ، أنباء القمرب ج ٣ ص ٥٠٤ ورقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٦٨ رقم ٧٢٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩ رقم ١٣٩ .

(٢) « ناصر الدين » فى ن .

(٣) تسلمن الخليفة المستعين بالله أثناء قتال الملك الناصر فرج بدمشق ، وذلك فى ٢٥ محرم سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م ، ثم خلع من السلطنة فى أول شعبان من نفس السنة أى بعد سبعة أشهر ونحوه أيام — النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٩١ ، ص ٢٠٧ .

(٤) « إلى أن » فى ن .

(٥) « ملكه ولد » فى ن .

المظفر أحمد أنعم على تغرى بردى المذكور بإمرة طبلخانة ، ثم لما تسلطن جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن أخلع عليه الملك الأشرف برسباى باستقراره رأس نوبة النوب بعد انتقال الأمير أذربك^(١) منها إلى الدوادارية الكبرى عوضاً عن الأمير سودون^(٢) من عبد الرحمن [١٢٨ ب] لما ولى نيابة دمشق بعد عصيان الأمير تذك البجاسى فى سنة سبع وعشرين^(٤) وثمانمائة ، فباشر الوظيفة بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونالته السعادة ، وعظم فى الدولة .

وتوجه إلى غزو قبرس مقدماً على العساكر إذا حلوا بجزيرة قبرس ، وكان الأمير اينال الحكيم مقدماً على العساكر فى المركب ، وعاد من غزو قبرس بعد النصر والظفر بصاحب قبرس ، وحجج أمير حاج المحمل فى بعض السنين بتجمل زائد وعظمة وافرة .

ولازال فيما هو فيه إلى أن قبض عليه الملك الأشرف فى يوم الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثمانمائة ، وقيد وأخرج إلى الإسكندرية ليحبس بها ، فاتفق بمسكه أمر عجيب ، وهو أن رجلاً يعرف بابن الشامية من مباشريه لما

(١) هو أذربك بن عبد الله الظاهرى برقوق ، الدرادار ، توفى سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م —
المجلد ج ٢ ص ٣٣٨ رقم ٣٨٧ .

(٢) هو سودون بن عبد الرحمن الظاهرى برقوق ، توفى فى ذى الحجة ٨٤١ / ١٤٣٨ م —
المجلد .

(٣) « بن » فى ط ، ن .

(٤) « سبع » صاقط من ن .

(٥) « إذ دخلوا » فى ن .

بلغه القبض عليه ، خرج إلى جهة القلعة فوافا نزول أستاذه مقيدا ، فصار يصرخ ويبكى وهو ماشيا معه تجاه فرسه حتى وصل إلى ساحل البحر ، فأنزلوا أستاذه في الحراسة ليمضوا به ، فاشتد صراخه حتى سقط ميتا ، هذا مما شاهدناه بالعين . واستمر الأمير تغرى بردى المذكور بحبس^(١) الأسكندرية مسدة إلى أن أفرج عنه ، ورسم له بالإقامة بتغر دمياط بطالا ، فرام بالثغر المذكور إلى أن نقل إلى دمشق أتابك العساكر بها ، عوضا عن الأمير قانى باى^(٢) الحزائى بحكم انتقاله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فاستمر بدمشق^(٣) إلى أن تجرد الملك الأشرف فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة إلى آمد بديا بكر وحاصرها ، فكان الأمير تغرى بردى هذا ممن توجه إليها مع العساكر الشامية صحبة السلطان ، فأصابه سهم فى رجله لزم منه الفراش إلى أن مات فى شهر شوال^(٤) من السنة المذكورة ، ودفن بآمد ، ثم نقل صحبة العساكر فى عودهم إلى جهة الديار المصرية فى سحابة إلى مدينة الرها ، فدفن بها ، رحمه الله .

وولى أتابكية دمشق من بعده الأمير قانى باى^(٥) البهلوان أتابك حاب ، وأنعم

(١) « بحسن » فى ن .

(٢) هو قانى باى بن عبد الله الحزائى ، الأمير . فى الدين ، توفى سنة ٨٣٢ / ١٤٢٨ م —

المنهل .

(٣) « فاستقر بها بمعنى بدمشق » فى ن .

(٤) « وكان » فى ن .

(٥) « منه » ساقط من ن .

(٦) « فى ذى القعدة » فى إنهاء القمر ، والضوء اللامع .

(٧) هو قانى باى بن عبد الله الأبر بكرى الناصرى فرج ، المعروف بالهلوان ، توفى سنة ٨٥٠ /

١٤٤٦ م — المنهل .

بأتابكية حلب على الأمير قطج^(١) أحد أمراء حلب .

[١٢٩ أ] وكان أمير اجليلا ، شجاعا مقداما كريما ، متجملا فى ملهسه ومركبه وخدمه ، وله مروءة [تامة]^(٢) وعصبية لمن يلوذ به ، هذا مع البشاشة والصباحة وحسن الملتقى إلى من يقصده ويأتيه ، وكان طوالا رقيقا ، حلوا الوجه ، خفيف اللحية مدورها ، وكان بلسانه بعض عجمة ، كما هو عادة جنس الروم ، ومع هذا كانت الجرا كسة معه فى الدرجة السفلى فى كل مجلس ، وكانوا يراعونه ويدارونه^(٣) حيثما حل بهم ، وبالجملة كان به تجل فى الزمان . رحمه الله تعالى .

٧٦٤ - [تغرى بردى القرمى]

... .. - ٥٧٩٨ / - ١٣٩٥ م

تغرى بردى^(٤) بن عبد الله القرمى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العثمانيين بالقاهرة فى دولة الظاهر برقوق إلى أن توفى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة .

٧٦٥ - [تغرى بردى البكلمشى المؤذى]

... .. - ٥٨٤٦ / - ١٤٤٢ م

تغرى بردى^(٥) بن عبد الله البكلمشى الدوادار ، المعروف بالمؤذى ، الأمير

(١) هو قطج بن عبد الله من تماراز الظاهرى برقوق ، توفى سنة ٨٤٣ / ١٤٣٩ م - المنهل .

(٢) [تامة] إضافة من ن .

(٣) « يوادون » فى ن .

(٤) ولم أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٧٦٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٥٤ ، السلوك ج ٣ ص ٨٦٤ ، ولم يرد فى فهرسة فييت للمنهل .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٧٦٣ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٤٩٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣٣ ، النجاة المسبوك ص ٤٤ ، بدائع الزهور ج ٢ ص

سيف الدين .

أحمد مماليك الأمير بكلمش^(١) العلائى ، أمير سلاح فى دولة الظاهر برقوق ،
ولما قبض الظاهر على أستاذه بكلمش المذكور صار تغرى بردى هذا من جملة
المماليك السلطانية إلى أن تأمر عشرة فى الدولة الناصرية فرج ، وأقام على ذلك
زيادة على عشرين سنة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباى إلى إمرة طبلخانة
فى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، ثم جعله أميرمئة ومقدم ألف بالديار المصرية
فى سنة تسع وثلاثين تخمينا ، فدام على ذلك إلى أن ولاه الملك الظاهر جقمق^(٢)
حجوبية الحجاب بالديار المصرية عوضا عن الأمير يشبك^(٣) السودونى المشد ، بحكم
إنتقال يشبك إلى إمرة مجلس عوضا عن الأمير آقبا التمرأزى المنتقل إلى إمرة
سلاح بعد استقرار الأمير قرقماس الشعبانى أتابك العساكر بالديار المصرية عوضا^(٤)
عن السلطان الملك الظاهر جقمق .

فلم تطل مدة تغرى بردى هذا فى الحجوبية ، ونقل إلى الدوادرية الكبرى
بعد نفي الأمير أركامس الظاهرى إلى نغردمياط ، كل ذلك فى سنة اثنتين وأربعين
وثمانمائة ، وباشر الدوادرية بحزمة وافرة ، وعظمة زائدة ، بحيث أنه لم يدع لأرباب

(١) هو بكلمش بن عبد الله العلائى ، توفى سنة ٨٠١ / ١٣٩٨ م — المنهل ج ٣ ص ٤١٤
رقم ٦٩١ .

(٢) سيج ، فى ن .

(٣) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى السودونى ، المعروف بالمشد ، الأمير الكبير صوف الدين ،
توفى سنة ٨٤٩ / ١٤٤٥ م — المنهل .

(٤) الجملة السابقة مكررة فى ن .

الدولة شيئا من الأمر والنهى ، [١٢٩ ب] وسار على قاعدة السلف من الأمراء المتقدمين ، ونالته السعادة .

وكان مشكور السيرة فى أحكامه ، لا يسمع رسالة مرسل بل يجتهد فى عمل الحق حسب ما يظهر له ، إلا أنه كان فظا غليظا بذاء اللسان ، شرس الخلق ، يخاطب الرجل بما يكره ، فيربشوش ، متكبرا وعنده جبروت ، ولما عظم أظهر ما كان مخفيا من لقيه ، فأنطبق الإمام على المسمى ، فله در القائل .

الظلم كمين فى النفس القوة تظهره والعجز يخفيه^(١)

وكان له مشاركة هيئة ، ويذاكر بالتاريخ فيمن عاصره ، ويحفظ مسائل يمارى بها الفقهاء ، وكان عنده نباهة وفطنة ، ومعرفة بأنواع الفروسية ، يحب الجلد ويكره الهزل ، وعمر جامعا لطيفا بخط صليبة جامع أحمد بن طولون ، ووقف عليه عدة أوقاف ، وكان يروم المرتبة العليا ، ويقول فى نفسه أنه هو حرف الناء ، فادر كته المنية بعد أن لزم الفراش مدة طويلة ، ومات فى يوم حادى عشرين جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وهو فى عشر الثمانين تقريبا ، رحمه الله تعالى .

٧٦٦ - [تغرى برمش] الفقيه التركمانى

... .. - ٨٢٠ هـ / - ١٤١٧ م

تغرى برمش بن يوسف ، الشيعى زين الدين التركمانى الجندى الحنفى ،^(٢)
أبو المحاسن .

(١) « بل » ساقط من ن .

(٢) « العجز يخفيه والقوة تظهره » فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٩٦ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى ، الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٤ ، العقد الثمين ج ٣ ص ٣٨٨ رقم ٨٦٣ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٥٧ .

أصله من بلاد الروم ، واعتنى بطلب العلم فى بلده ، ثم قدم إلى القاهرة فى دولة الملك الظاهر برقوق وهو شاب ، واشتغل بالعلم ، وأخذ عن المشايخ ، وتفقه بجماعة من أعيان العلماء كالشيخ جلال الدين التبانى^(١) وغيره ، وكان كثير الاستحضار لفروع مذهبه ، ويحفظ بعض مختصرات إلا أن ذكاءه لم يكن بذلك ، وكان يميل إلى الصوفية ، مع أنه كان يبالغ فى ذم ابن عربى^(٢) ، وأحرق كتبه .

وكان لجماعة من الأمراء فيه محبة ، ونال بصحبتهم جاها وتعظيما عند الأعيان وقتا بعد وقت فى دولة الظاهر برقوق ، ثم فى دولة ابنه الملك الناصر فرج ، ثم فى الدولة المؤيدية شيخ ، وأرسله الملك المؤيد إلى الججاز وعلى يده مراسيم تتضمن النظر فى أحوال مكة المشرفة ، [١٣٠] وأجاور بمكة ، وأخذ فى الأمر فيها بالمعروف والنهى عن المنكر ، ومنع المؤذنين من المسدأخ النبوية فوق المنابر ليلا ، ومنع المداحين من الإنشاد فى المسجد الحرام^(٣) ، ومنع الصغار من الخطابة فى ليالى رمضان ، والوقيد فى الليالى المعروفة بالحرم ، وجرى له مع أهل مكة أمور بسبب ذلك يطول الشرح فى ذكرها ، ثم عاد إلى القاهرة ، وكان يميل إلى دين وخير .

توفى سنة عشرين وثمانمائة ، رحمه الله .

(١) هو جلال بن أحمد بن يوسف الثيرى الميلانى ، الشهير بالتباني ، المتوفى سنة ٧٩٢ هـ /

١٣٩٦ م — المنل .

(٢) هو محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشيخ محى الدين أبو بكر الطائى الحسانى الأندلسى ، المعروف بابن عربى ، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م — فوات الوفيات ج ٣ ص

٤٣٥ رقم ٤٨٤ .

(٣) « من » ساقط بن ن .

(٤) « شرحها » فى ن .

٧٦٧ - [تغرى برمىش] نائب حلب

... - ٨٤٢ هـ / ... - ١٤٣٩ م

(١) تغرى برمىش ، اسمه الأصيل حسين بن أحمد .

(٢) كان أبوه يدعى بابن المصرى ، من أهل بهسنا ، كان أحد الأجناد بها ، وكان له ثروة فى أول أمره ، فلما قدم تيمور إلى بهسنا وأخذها افتقر ، وقدم إلى حلب ، ومعه أولاده حسن وحسين هذا ، ثم أنه مات فانتقل تغرى برمىش هذا مع أخيه حسن ووالدتهما إلى القاهرة ، واتصلا بخدمة الأمير قراستقر الظاهرى أمير الحاج .

(٤) فأقاما عنده مدة إلى أن أخذ تغرى برمىش المذكور الأمير إينال حطاب أحد مقدمى الألوף بالديار المصرية ، واستمر أخوه حسن بخدمة الأمير قراستقر ، وسمى أيضا حسن شاه .

ولما مات الأمير إينال حطاب اتصل تغرى برمىش هذا بخدمة والدى — رحمه الله — بسفارة الأمير فارس دوادار الأمير إينال حطاب ، وكان تغرى برمىش

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٧١ ، السلوك ج ٤ ص ١١٥٢ — ١١٥٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٥ رقم ١٤٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢١٦ — ٢١٧ .

(٢) « بهسنا » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قراستقر بن عبد الله بن عبد الرحمن الظاهرى برفوق ، الأمير شمس الدين ، أمير حاج

الحمل ، المتوفى فى ذى الحجة ٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م — المنهل .

(٤) هو إينال بن عبد الله العلقى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، الشهير بإينال حطاب ، المتوفى

سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٢ رقم ٦١٩ .

المذكور إذ ذاك صغيراً ، فأخرج له والدى - رحمه الله - خيلاً وقداشاً ، وجعله من جملة الجندارية^(١) ، وسمى تغرى برمش ، واستقر عندنا سنين إلى أن استقر والدى في نيابة الشام سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، فلما وصل والدى - رحمه الله - إلى دمشق ، وأقام بها مدة ، فتر تغرى برمش هذا من عنده وأخذ معه جماعة من طبقته . و كان تغرى برمش ومن هرب معه من المحاليلك آنيات شاهين أمير آخور والدى - رحمه الله - الكبير ، وكان شاهين المذكور له ميل زائد إلى تغرى برمش هذا ، فأخفى شاهين خبر تغرى برمش ورفقته عن والدى مدة لكثرة مماليكه ، [١٣٠ ب] ثم علم ذلك فشق عليه ، ثم بلغه أنه هو ورفقته بمدينة طرابلس ، فرسم بأن يكتب إلى نائب طرابلس الأمير جاتم^(٢) من حسن شاه بالقبض على تغرى برمش المذكور ورفقته ، فلما سمع شاهين أمير آخور ذلك صعب عليه ، ولم يمكنه مراجعة ملك الأمراء في الكلام ، فسأل أن يتوجه هو إلى طرابلس ويقبض عليهم ، ويعود بهم إلى دمشق ، قصد شاهين بذلك الشفقة عليهم ، وتوجه إلى طرابلس ، فبلغه خبرهم أنهم يتعاطون الشراب في قاعة بطرابلس ، فترك شاهين مماليكه وخدمه ، وركب وتوجه إليهم ، ودخل عليهم هجماً في القاعة المذكورة ، فلما وقع نظره عليهم سبهم قبل السلام ، فقام إليه

(١) الجندار : لفظ فارسي بمعنى ممسك النوب ، وهو الذي ينصدي لإلباس السلطان ، أو الأمير ثيابه - صبح الأمل ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٢) هو جاتم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري برفوق ، قتل في رجب سنة ٨١٤ هـ / ١٤١٠ م - أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٨١٣ .

(٣) « أنه » في م والتصحيح من ط ، ن .

(٤) « فزّل » في ن .

تغرى برمش المذكور، وسل سيفه وضربه به ضربة أتلغه فيها ، ومات من وقته وفروا وأصحابه ، وبلغ الخبير الأمير جانم نائب طرابلس ، فركب من وقته إلى القاعة المذكورة ، فوجد شاهين قد مات ، بعد أن أشهد عليه جماعة من الناس قبل موته أن الذى قتله هو تغرى برمش^(١) ، فكتب الأمير جانم بذلك محضرا وأثبتته على قاضى طرابلس ، وأرسل به إلى والدى - رحمه الله - واعتذر أنه لم يعلم بمجيء شاهين إلى طرابلس ، ولا بما وقع له إلا بعد فوات الأمر ، وأنه شدد الطلب على تغرى برمش المذكور ، ومتى حصل فى يده أرسله مقيدا إلى الخدم العالية ، فلما سمع والدى - رحمه الله - بموت شاهين أمير آخورشق عليه ذلك ، وكتب إلى نواب البلاد الشامية يعلمهم بواقعة تغرى برمش المذكور ، ويأمرهم بشنقه متى ظفروا به .

وكان والدى ملازما للفراس من مرضه الذى مات فيه ، فلم تطل أيامه ، ومات ، وتقلبت الدولة ، واتصل تغرى برمش بخدمة الأمير طوخ نائب حلب ، ودام المحضر عندنا ، ثم صار بخدمة الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، فخطى عنده ، وصار رأس نوبته ، ثم دواذاره إلى أن قتل جقمق بدمشق فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة - على ما يأتى إن شاء الله تعالى فى ترجمته -

(١) « به » ساقط من ن .

(٢) « هو » ساقط من ن .

(٣) « أمير » ساقط من ن .

(٤) « نوب » فى ط ، ن .

(٥) هو طوخ بن عبد الله الحكى ، المتوفى سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م - المنهل .

(٦) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى ، قتل فى شعبان ٨٢٤ / ١٤٢١ م - أنظر

ترجمته فيما يلى رقم ٨٤٧ .

واتصل تغرى برمش هذا بعد قتله بالأمير ططر ، فلما تسلطن ططر أمره
طباخانة [١٣١ أ] وجعله نائب قلعة الجبل ، فدام بقلعة الجبل إلى سنة سبع
وعشرين وثمانمائة نقله الملك الأشرف برسباى إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ،
وتولى نيابة القلعة عوضه الأمير تنك البردبكي .

كل ذلك وتغرى برمش يسأل منا عن المحضر ونحن ننكره منه فيقول
ما قصدكم إلا قتلى ، وصلط على الملك الأشرف غير مرة حتى دفعته بأن قات
له : أنت قتلت شاهين أم لا ؟ فقال : لا ، فقلت : فما خوفك من التهمة ؟ ،
فسكت من حينئذ ، وصار في نفسه ما فيها ، ثم ولاء الملك الأشرف نيابة الغيبة
بالديار المصرية عند توجهه إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وسكن
بباب السلسلة من الإصطبل السلطاني ، وحدث سيرته ، ثم نقله الملك الأشرف
بعد عوده بمدة إلى الأمير آخورية الكبرى بعد انتقال الأمير جقمق العلاني عنها
إلى إمرة سلاح ، فدام في وظيفته إلى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة نقل إلى نيابة
حاب عوضا عن الأمير اينال الجلكى بحكم انتقال الجلكى إلى نيابة دمشق بعد
موت الأمير قصروده من تماراز الظاهري .

فباشر تغرى برمش المذكور نيابة حاب على أتم وجه وأحسنه وأجمل طريقة ،
ومهد بلادها ، وعظم في الأعين ، وتجرد إلى إبلستين غير مرة في طلب الأمير
جانبك الصوفي إلى أن وصل إليه جماعة من أمراء الديار المصرية نجدة إلى
مقصده ، فتوجه بهم إلى مدينة أرزنكان وغيرها ، ثم عادوا الجميع نحو مدينة
حاب ، فبلغ تغرى برمش المذكور موت الملك الأشرف برسباى وسلطنة ولده

الملك العزيز يوسف ، فاستوحش حينئذ من العساكر المصرية ، وصار بمعزل
منهم ، وتحلف بعدهم بعين تاب ، ولم يدخل حلب حتى خرج منها العسكر المصرى
خوفا على نفسه منهم .

وكانت العساكر المصرية تشتمل على ثمانية من مقدمى الألوف بالديار المصرية
وهم : [١٣١ ب] الأمير قرقماس الشمبانى أمير سلاح ، والأمير آقبقا التمرأزى
أمير مجلس ، والأمير آركامس الظاهرى الدوادار الكبير ، والأمير تمتاز القرمشى
رأس نوبة النوب ، والأمير جانم أمير آخور قريب الملك الأشرف برسباى ،
والأمير يشبك التمريغاوى حاجب المحجاب ، والأمير نجاسودون البلاطى^(١) ،
والأمير قرأجا الخازندار الأشرفى ، فلما وصلت الأمراء إلى حلب أرسلت إليه
بالأميرين قانى باى الجمزاوى نائب حماه ، والأمير تمتاز القرمشى رأس نوبة النوب
إلى عين تاب لإحضاره ، فأبى عن الحضور إلا بعد خروجهم منها ، فعادا إلى
حلب بهذا الخبر ، ثم عاد العسكر كل إلى محله فى أواخر المحرم من سنة اثنتين
وأربعين وثمانمائة ، وبلغ الخبر تغرى برمش فركب من عين تاب ودخل حلب ،
ودام فى نيابته إلى شهر ربيع الآخر من السنة ، ورد عليه الخبر بنخلع الملك العزيز
وسلطنة الملك الظاهر جقمق ، ثم قدم عليه الخاصكى بخلمة الاستقرار فلبسها ،
وقبل الأرض وحلف للملك الظاهر جقمق .

(١) هو سودون السيوفى بلاط الأمير ، المعروف بنجاسودون ، مات بالقدس بعد سنة ٨٤٢ هـ /

١٤٣٨ م — المنهل .

(٢) « والأمير خنجا والأمير سودون البلاطى » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قرأجا بن عبد الله الأشرفى برسباى ، المعروف بقرأجا الخازندار ، مات فى حدود سنة

٨٥٥ / ١٤٤٦ م — المنهل .

ثم شرع بعد ذلك يتعاطى أمسياب العصيان في البساطن ، ويكتب العربان والتركمان ، واستمر على ذلك إلى شهر شعبان من السنة بدا لأمرأء حلب الركوب عليه خوفا منه على أنفسهم ، فركبوا عليه وقتلوه بالبياضة من حلب ، فكمثر أمرأء حلب وانهزم كل واحد منهم إلى جهة ، ثم أخذ تغرى برمش في حصار قلعة حلب واستفحل أمره ، ثم وقع بينه وبين أهل حلب وحشة ، وركبوا عليه وقتلوه ، ورموا عليه من القلعة ، فلم يسمع إلا الفرار من حلب ، وخروجه جريدة^(١) من دار السعادة ، من غير أن يصحب معه شيئا من خيله وقماشه ، ونخرج ومعه نحو مائة فارس من باب السر قاصدا باب أنطاكية ، فنبهه العوام ورموا عليه وعلى أصحابه ، ثم نهبت العوام ماله بدار السعادة وغيرها ، فأخذ له مال لا يحصى كثرة .

وتوجه تغرى برمش بمن معه إلى الميدان ، ثم إلى خان طومان ، ثم توجه إلى [١٣٣] ابن سقاسيز التركمانى نائب شيراز لا إذا به ، فوافقته ابن سقاسيز على العصيان فاستفحل به أمره ، واجتمع عليه خلق من التركمان وغيرهم ، ثم توجه ومعه ابن سقاسيز إلى طراباس وطرقها ، ففر منها نائبها الأمير جلبان من غير قتال ، واستولى تغرى برمش هذا على جميع برك جلبان وذلك في حادى^(٢) عشر

(١) « جريدة » في ن .

(٢) « مفلسيس » في ن ، وهو تحريف ، ولكن ورد رسم الاسم في بعض الاحيان ابن مقل سيز

— السلوك ج ٤ ص ٣٨٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤٤١ .

(٣) « به » ساقط من ن .

(٤) « حادى أو حادى » في ن .

رمضان من السنة، ثم خرج عن طرابلس وصار ينتقل من مكان إلى آخر، ويأخذ ما ظفر به من أموال الناس إلى أن عاد إلى حلب في عشرين شهر شوال فاستعد أهل حلب لقتاله، فقاتلهم ودام القتال بينهم عدة أيام إلى أن خرج إليه من أمراء حلب جماعة، ومعهم عدة من العوام لظاهر حلب، وقاتلوه قتالا شديدا استظهر فيه أمراء حلب، ومسكوا بعض أمراء التركان، وقتلوا منهم جماعة، ثم حمل تغرى برمىش على أهل حلب فهزمهم، وقبض على جماعة منهم ممن بقى خارج البلد، وقطع أيديهم فنفرت القلوب منه، وقويت العداوة بينهم^(١)، ودام ذلك إلى شهر ذى القعدة من السنة المذكورة، ورد عليه الخبر بقدم المساكر السلطانية إلى حلب، وبالقبض على الأمير إينال الحكى نائب دمشق، فتهبوا لقتالهم، وسار إلى جهة حماه، ونزل بالقرب منها إلى يوم الخميس سادس عشر^(٢) ذى القعدة، نزل العسكر السلطاني ظاهر حماه من جهة الشمال، وبأن تغرى برمىش من جهة الغرب على عزم القتال، فلما أصبح نهار الجمعة سابع عشره ركب العسكر السلطاني وركب تغرى برمىش بمن معه والتقى الجمعان، فلم يثبت تغرى برمىش وانهمز من غير قتال، وتوجه في أناس قلائل إلى جهة أنطاكية، ونهب جميع ما كان معه، وتوجه معه ابن سقلسيز، فلما وصلوا إلى الدربند خرج عليهم فلاحو تلك القرى مع من انضم إليهم وقاتلوه، فانكسر تغرى برمىش وأمسك معه ابن سقلسيز أيضا، [١٣٢٦] فورد الخبر على العسكر المصرى بذلك، فخرج منهم جماعة إليهم وأمسكوهما وقيدوهما، وجاءوا

(١) «المدارات» في ن.

(٢) «سادس» في ن.

(٣) «مع» في ط، ن.

بهما إلى حلب ، فحبسا بقلعتها ، فكان يوم قدومهم إلى حلب من الأيام المشهودة ، واستمر تغرى برمش وابن سقلسيز في حبس قلعة حلب حتى ورد المرسوم بقتلهما ^(١) ، فقتلا في يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، بعد أن شهرا ، وسموا ابن سقلسيز ، وضربت رقبة تغرى برمش هذا تحت قلعة حلب .

وكان تغرى برمش أميرا جليلا ، عاقلا عارفا سيوفا ^(٢) ذا رأى وتدبير ، ودهاء ومكر مع ذكاء مفرط وفطنة ، وكان رجلا طويلا ، أسود الخفية ، مليح الوجه ، فصيح اللسان باللغة التركية ، عارفا بأمور الدنيا وجمع المال ، وله قدرة على مداخلة الملوك ، وكان جاهلا بسائر العلوم حتى لعله لم يحفظ مسألة في دينه ، بل كانت جميع حواسه مجموعة على أمر دنياه ، وكان جباناً ، بخيلا بالبر والصدقة ، كريما على مماليكه ، متجعلا في مركبه وملبسه ومأكله ، وكان حريصا ، جبارا يميل إلى الظلم والعسف ، ولقد أنحرب في حروبه هذه عدة قرى من أعمال حلب وما حولها ، وقتل من أهلها جماعة ، لا جرم أن الله عامله وجازاه من جنس أعماله ^(٣) ﴿ وما ربك بظلام للعبيد ﴾ .

٧٦٨ - تغرى برمش الزرد كاش

... ٨٥٤ هـ / ... ١٤٥٠ م

تغرى برمش ^(٤) بن عبد الله اليشبكي الزرد كاش ، أحد أمراء الطليخاناه بديار مصر ، الأمير سيف الدين .

(١) في س « الخبر » وفي هامشها « ولعله المرسوم » ، وفي ط « ن » « الخبر المرسوم » .

(٢) « سيوفا » في ن .

(٣) جزء من آية رقم ٤٦ من سورة فصلت رقم ٤١ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الهدايل الشافى ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص

٥٥٨ ، التبر المسبوك ص ٣٢٨ الضو . اللامع ج ٢ ص ٣٤ رقم ٣٤٥ .

أصله من ممالك الأمير يشبك^(١) بن أزدمر، وصار بعد موته من جملة المحاليك السلطانية، ثم صار في الدولة الأشرفية من جملة الزرد كاشية مدة طويلة إلى أن صار زردكاشا كبيرا بعد انتقال أحمد الدوادار منها إلى نيابة الإسكندرية في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، وأنعم عليه بإمرة عشرة، ودام على ذلك مدة طويلة إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإقطاع الأمير [١١٣٣] أقطوه^(٥) الموساوى بعد نفيه، زيادة على ما بيده، فصار إقطاعه نحو الطباخانة، وعظم ونالته السعادة، وعمر عدة أملاك معروفة به، وعمر جامعا بخط بولاق على ساحل النيل، ووقف عليه أوقافا هائلة، وسافر أمير الحاج غير مرة، وتوجه إلى غزو الفرنج عدة مرات.

حكى لى من لفظه قال : سافرت في البحر المسالح مغازيا وغير ذلك ما يزيد على عشرين مرة .

(١) هو يشبك بن أزدمر الظاهري برفوق، قتل سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — المنهل .
(٢) الزردكاش : لفظ فارسي معناه صانع الزرد الذي يقوم بإصلاح الأسلحة وتنظيفها وإعدادها، صيغ الأعشى ج ٤ ص ١١ — ١٢، وأنظر أيضا وثيقة وقف السلطان قايتباي على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط — المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥ من نشر المحقق .

(٣) « ثم » في ن .

(٤) هو أحمد الدوادار، المعروف بابن الأنطع، الأمير شهاب الدين، نائب الإسكندرية، توفي سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٧٠، السلوك ج ٤ ص ٨٦١ .

(٥) هو أقطوه بن عبد الله الموساوى الدوادار، ثم المهندار، توفي سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م

المنهل ج ٣ ص ٦ رقم ٥١٠ .

(٦) « وأوقف » في ن .

ثم توجه مع الرجبية إلى الحجاز في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وأقام بمكة مدة ، ومرض ولزم الفراش إلى أن توفي بمكة^(١) في السنة المذكورة ، وسنه نحو الثمانين سنة .

وكان شيخا أشقرا جسيا ، للقصر أقرب ، وكان عارفا بديناه ، خبيرا بجمع المال ، مغرما بإنشاء العمار ، مسيكا ، وله بر وصدقات على الفقراء في السر . وخلف مالا جزيلا ، لم ينل ولده فرج منه شيئا ، لأن تغرى برمش هذا كان قد سخط عليه لسوء سيرته ونفاه إلى دمشق من عدة سنين ، وأشهد^(٢) على نفسه أنه ليس بولده ، فلما بلغ فرج موت أبيه تغرى برمش المذكور وقدم إلى القاهرة قبل قدوم أخته من الحجاز ، وطالب ميراث والده فمنع من ذلك إلى أن حضرت أخته زوجة السيفى دمرداش^(٣) الأشرفى من الحجاز ببقية موجود أبيها تغرى برمش المذكور ، أراد فرج الدخول إليها فمنعه زوجها دمرداش^(٤) من ذلك وقال : أنت رجل أجنبي ، مالك دخول على زوجتى ، وأبيعت تركة تغرى برمش وأخذت ابنته زوجة دمرداش^(٥) ماخصها ، وأخذ السلطان ما بقى ، ولم ينل ولده فرج من مال أبيه غير ثمانمائة دينار ، أعطاه السلطان إياها صدقة عليه لما تكلفه

(١) « مات بمكة في عشاء ليلة الاثنين رابع عشرى محال ، وورد خبره في منتصف الشهر الذى يليه » التبر المسبوك .

(٢) « إلى أن أشهد » فى ن .

(٣) دمرداش الأشرفى ، أحد أصاغر المالوك الأشرفة ، استقر والى القاهرة فى آخر ذى الحجة ٨٤١ هـ ، ثم قبض عليه فى ٦ ربيع الأول ٨٤٢ هـ ضمن من قبض عليهم الأمير قرقاس ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٣٠ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٥٧ ، ص ١٠٨٠ .

(٤) « دمرداش » ساقط من ن .

(٥) « تغرى برمش » فى ص ، ط ، وهو تحريف ، والتصحيح من ن .

لحيته من دمشق ، وأشهد عليه أنه لم يكن ابن تغرى برمش المذكور ، وعاد إلى دمشق خائبا مبعودا من حقه في الدنيا ، مطالبا به في الآخرة .
انتهت ترجمة تغرى برمش الزردكاش .

٧٦٩ - تغرى برمش نائب القلعة

... .. - ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م

(١) تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المؤيدى ، الفقيه الحنفى المحدث ، الأمير سيف الدين أبو محمد ، نائب القلعة بالديار المصرية .

في معتقه أقوال كثيرة ، سألته عن ذلك فقال : أصلى من بلاد الروم ، وأبى كان مسلما ، ثم جلبنى خواجا جلال الدين من بلادى إلى حلب وأنا فى السابعة أو التى بعدها فى عدة ممالك أخر ، وكان النائب بها إذ ذاك الأمير جكم^(٢) من عوض وذلك فى سنة ثمان وثمانمائة ، فطلب الأمير جكم الممالك المذكورين من خواجا جلال الدين فأحضرهم بين يديه ، فاشتري منه جكم الجميع إلا أنا ورفيقا لى صغيرا ، فعاد بنا خواجا جلال الدين إلى محله ، وانفق فى تلك الأيام قدوم الملك الظاهر جقمق إلى حلب بكاملية نائبها الأمير جكم من عند السلطان الملك الناصر فرج ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٦٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٣٠ ، التبر المسبوك ص ٢٣٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٣ رقم ١٤٤ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٧٣ ، بدائع الزهور ج ٤ ص ٢٦٧ .

(٢) جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى برقوق ، قتل بآمد سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٢ م - انظر ترجمته فيما لى رقم ٥٥٠ .

(٣) كاملية : رجعها كوامل ، نوع من الملابس الخارجية كالعباءة ، العصر المملوكى ص ٤٤٢ ، وأنظر أيضا الملابس المملوكية ، وورد فى النجوم الزاهرة « بكاملية الشتاء من السلطان على العادة فى كل سنة » - ج ١٥ ص ٥٣٠ .

وكان الملك الظاهر جقمق إذ ذاك خاضعاً لساقيها ، فلما أقام جقمق بحلب اشتراى أنا ورفيقى ، وعاد بنا إلى الديار المصرية ، وقدمنى إلى أخيه الأمير جاركس القاسمى المصارع الأمير آخور ، فأقت عند الأمير جاركس المذكور إلى أن خرج عن طاعة الناصر فرج وفد إلى البلاد الشامية ، واستولى الملك الناصر على ممالك جاركس وموجوده ، أخذنى فيمن أخذ ، وجعلنى من جملة الممالك السلطانية الكتابية بالطبقة بقاعة الجبل إلى أن قتل الناصر ، واستولى الملك المؤيد شيخ على الديار المصرية اشتراى فيمن اشتراه من الممالك الناصرية ، وأعتقنى ، وجعلنى بحداراً مدة طويلة ، وكان الملك الظاهر إذ ذاك أمير طبلخاناه وخازنداراً ، فوقف فى بعض الأحيان إلى الملك المؤيد وادعانى وقال : هذا مملوكى وهبته لأخى ، ومات أخى وليس له وارث غيرى ، وهو إلى الآن لم يخرج عن ملكى ، فقال له الملك المؤيد : هذا يحسن قراءة القرآن ويعرف الفقه لا أعطيه لك ، وأمر له بمبلغ ومملوك يسمى قمارى ، فقبض الملك الظاهر [١١٣٤] جقمق الدراهم وأخذ المملوك قمارى وذهب إلى حال سبيله ، واستمرى على ذلك إلى أن مات الملك المؤيد وثب ططر على الأمر ، وقيل له أن يشتري الملك المؤيد شيخ لممالك الملك الناصر ما يصح ، وجهوا له وجهاً فى شرائهم ، فاشتري عدة ، منهم تغرى برمش هذا ، وأعتقه وجعله خاضعاً ، واستمر خاضعاً إلى أن نفاه الملك الأشرف برسبائى^(١) إلى قوص ، ثم عاد بعد مدة إلى القاهرة ، واستمر من جملة الممالك السلطانية مدة طويلة إلى أن أعاده خاضعاً بسفارة تغرى برمش نائب حلب .

فاستمر على ذلك إلى أن تسلط الملك الظاهر جقمق وأمر جماعة من المؤيدية ،^(٢)

(١) « الملك المؤيد الأشرف » فى ن ، وهو تحريف من الناصخ .

(٢) « الملك العزيز الظاهر » فى ن ، وهو تحريف من الناصخ .

فعظم ذلك على تغرى برمش المذكور ، وكان في ظنه أنه يتأمر قبل هؤلا^(١) لأنه مملوكه قديما ومشتراه من حلب ، وأن الملك الظاهر جقمق يدعى أن تغرى برمش المذكور لم يخرج من ملكه إلى يومنا هذا بطريق شرعى ، فوقف إليه وسأله في الإمرة فلم يجبه ، فالح عليه فأمر بنفيه ، فنفى إلى قوص ، وأقام بها نحو شهرين ، ثم طلب إلى القاهرة ، وأنعم عليه بحصة من شبين القصر ، عوضا عن يشبك الصوفى بحكم انتقاله إلى إمرة عشرة ، عوضا عن الأمير آفغا التركمانى المنتقل إلى نيابة الكرك .

وامتدت تغرى برمش على ذلك إلى يوم السبت أول شهر رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة أنعم عليه بإمارة عشرة ونيابة القلعة بعد موت الأمير ممجق^(٢) النوروزى نائب القلعة ، فباشر نيابة القلعة بحزمة وافرة ، وصار معدودا من أعيان الدولة ، وقصدته الناس لقضاء حوائجهم ، ثم أخذ أمره في انحطاط لسوء تدبيره^(٣) ، وصار يتكلم في كل وظيفة ، ويدخل السلطان فيما لا يعنيه ، فسهر عليه من له عنده رأس حتى أثخن جراحه عند السلطان ، وهو لا يعلم إلى أن أمر السلطان بنفيه إلى القدس في يوم الخميس حادى عشر صفر سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، فتوجه إلى القدس [١٣٤ ب] ودام إلى أن توفى به في ثالث شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، وسنه نيف على خمسين سنة ، رحمه الله .

(١) « من قبل » في ن .

(٢) « ونيابة » في ن .

(٣) ممجق بن عبد الله النوروزى ، نائب قلعة الجبل ، توفى في أول رجب ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م

— المنهل .

(٤) « السوء » في ط .

وكان له فضل ومعرفة بالحديث ، لا سيما في أسماء الرجال ، فانه كان بارعا في ذلك ، وكان له مشاركة لطيفة في الفقه والتاريخ والأدب ، مع أنه كان يحسن فنون الفروسية كالرّيح والنشاب وغير ذلك .

وكان رجلا أشقرا ضخما ، للقصر أقرب ، كث اللحية ، بادره الشيب قبل موته بسنين ، وكان فصيحاً باللغة العربية والتركية ، مقداما ، محبا لطبسة العلم وأهل الخير ، متواضعا ، كثير الأدب ، جهورى الصوت ، وله إلمام بكتابة الخط المنسوب على قدره ، وبالجملة فكان نادرة في أبناء جنسه مع جودة علمي هذه الطائفة .

وكان أحسن علومه الحديث ، وفيه كان غاية اجتهاده ، وسمع الكثير . ذكر لى أنه قرأ صحيح البخارى على قاضى القضاة محب الدين أحمد بن نصر الله الحنبلى البغدادى قاضى قضاة الديار المصرية ، وقرأ صحيح مسلم على الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن محمد الزركشى ، وقرأ السنن الصغرى للنسائى^(٢) على الشيخ شهاب الدين أحمد الكلوتاتى . وقرأ السنن لابن ماجه^(٥) على الشيخ شمس الدين

(١) هو أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر ، قاضى القضاة محب الدين الحنبلى البغدادى ، توفى سنة ٨٤٤هـ / ١٤٤٠م — المنهل ج ٢ ص ٢٤٤ رقم ٣٢٩ .

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد ، الزين أبوذر ، ويعرف بالزركشى ، صنعة أبيه ، مسند مصر ، المتوفى سنة ٨٤٦هـ / ١٤٤٢م — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٣٦ رقم ٣٥٧ .

(٣) هو أحمد بن شعوب بن على بن سنان ، الحافظ القساقى ، المتوفى سنة ٨٣٣هـ / ٩١٥م — تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٩٨ رقم ٧١٩ .

(٤) هو أحمد بن هان بن محمد بن عبد الله ، المسند المحدث ، شهاب الدين الكلوتات الحنفى ، توفى سنة ٨٣٥هـ / ١٤٣٢م — المنهل ج ١ ص ٣٨٨ رقم ٢٠٧ .

(٥) هو محمد بن يزيد بن ماجه الربيعى القزوينى ، المتوفى سنة ٢٧٣هـ / ٨٨٦م — هدية العارفين ج ٢ ص ١٨ ؟

محمد المصرى ، وقرأ بعض الدارمى على القاضى ناصر الدين محمد بن حسن الفاقوسى^(٢) ،
 وقرأ على قاضى القضاة شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد بن على بن
 حجر السنن لأبى داود السجستانى ، وقرأ أيضا على الشيخة الأصبيلة^(٥) أم الفضل
 عائشة بنت القاضى علاء الدين على الكنانى العسقلانى الفوائد لأبى بكر الشافعى^(٦)
 المعروفة بالغيلانيات ، وسمع عليها أيضا بقراءة صاحبنا تقي الدين عبد الرحمن^(٨)
 القلقشندى المعجم الصغير للطبرانى ، وعلى القاضى شمس الدين محمد بن محمود^(٩)
 البالى السنن لأبى داود بافوات ، وسمعنا معا أيضا بقراءة تقي الدين القلقشندى

(١) هو محمد بن حسن بن سعد القرشى الزبيرى الشافعى ، ويعرف بابن الفاقوسى ، لقب لبعض
 آبائه ، والمتوفى سنة ١٤٣٧ هـ / ١٨٤١ م — الضوء اللامع ج ٧ ص ٢٢١ رقم ٥٥٣ .

(٢) « الفاقوسى » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ، المتوفى سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م —
 هدية العارفين ج ١ ص ٣٩٥ .

(٤) « وقرأ عليه أيضا » فى ن ، وهو تحريف .

(٥) الأصلية « فى ط ، ن .

(٦) هى عائشة ابنة على بن محمد الكنانى ، أم الفضل ، المدعوة ست العيش ، القاهرية الحنبلية ،
 المتوفاة سنة ١٤٣٦ هـ / ١٨٤٠ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ٧٨ رقم ٤٨٢ .

(٧) هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم الهندادى اليزاز ، أبو بكر الشافعى ، وهو صاحب
 الغيلانيات ، فقد كان ابن غيلان آخر من روى عنه هذه الأجزاء ، توفى سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م —
 العبر ج ٢ ص ٣٠١ ، هدية العارفين ج ٢ ص ٤٤ .

(٨) « بن » فى ن ، وهو تحريف ، وهو عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، التقي أبو الفضل
 القلقشندى ، المتوفى سنة ٨٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م — الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٦ رقم ١٤٨ .

(٩) هو محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين الربيعى البالى ، المتوفى سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م —
 الضوء اللامع ج ١٠ ص ٤٤ رقم ١٥٤ .

المذكور على المشايخ الثلاثة زين الدين عبد الرحمن^(١) [١١٣٥] بن يوسف بن الطحان، وعلاء الدين^(٢) على بن الإمام عماد الدين إسماعيل بن بردس، وشهاب الدين أحمد^(٣) بن عبد الرحمن بن ناظر الصاحبة السنن لأبي داود بكاله في عدة مجالس، وبعض مسند أحمد على الأول، وكله على الآخرين، وكذا جامع الترمذى كاملا في عدة مجالس، والشمال للترمذى أيضا كاملا، ومشيخة ابن البخارى، وأجازوا لنا جميع ما يجوز لهم ومنهم روايته بشرطه، وذكرى أنه تفقه بالشيخ سراج الدين عمر قارىء الهداية، وبشيخ الإسلام سعد الدين^(٤) بن الديرى^(٥).

وكان ينظم القريض باللغة التركية والعربية، ولعله أنشدنى غالب نظمته من لفظه، أذكر منه أحسن ما سمعته من لفظه لنفسه في ملىح يدعى شقير:

(١) هو عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشقى الصالحى الحنبلى، يعرف بابن قريج، وابن الطحان، توفى سنة ٨٨٥هـ / ١٤٤١ م — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٦٠ رقم ٤١٦.

(٢) هو على بن إسماعيل بن محمد بن بردس، المسند، البعلبكي، الحنبلى، المتوفى في حدود سنة ٨٥٠هـ / ١٤٤٦ م — المنهل.

(٣) هو أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبى، المسند، شهاب الدين، ابن ناظر الصاحبة (الصاحبة) الدمشق، الحنبلى، المتوفى سنة ٨٤٩هـ / ١٤٤٥ م — المنهل ج ١ ص ٣٣١ رقم ١٨٠.

(٤) هو عمر بن على بن فارس، مراجع الدين، المعروف بقارىء الهداية، شيخ شيوخ خانقاه شيخون، المتوفى سنة ٨٢٩هـ / ١٤٢٥ م — المنهل.

(٥) هو سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد الديرى الحنفى المقدسى، شيخ الإسلام سعد الدين، المتوفى سنة ٨٦٧هـ / ١٤٦٢ م — المنهل، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤٩ رقم ٩٣٩.

(٦) « بن » ساقط من ن.

(٧) « نظمته من » ساقط من ن.

تفاح خَدَى شُقَيْرِ فِيهِ مِسْكِي لَوِي زَهَا وَأَزْهَرُ^(١)
 قَدْبَانِ مِنْهُ النَّوَى فَأَضْحَى زَهْرِي لَوِي بَخْدَ مُشْعَرِ

وهذا أحسن ما سمعته من نظمه ، وله نظم غير ذلك نازل عن هذه الطبقة ،

انتهى .

(١) « تفاح خدى شقير أبدا » له مذار زهى وأزهر ، فى بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٦٧ .

بَابُ التَّاءِ وَالْقَافِ

٧٧٠ - [تقتميش] ملك الدشت

... ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩١ م

(١) تقتميش بن بردبك بن جانبك بن أذربك بن طغرلجاي بن منكوتمر بن طغان
ابن باطوخان بن دوشى خان بن جنكز خان بن باى سوكى بن تريان بن تبل خان
ابن تومنيه بن باى سنقر بن بيدو بن توتين بن بغا بن بوذنجر بن ألان قوا ، وهى
المرأة التى ولدت بوذنجر ابن همهم من غير أب ، السلطان القان ملك القبچاق
والدشت ، وأول من ملك المشرق .

واشتهر من أولاد بوذنجر جنكز خان ، وهو صاحب اليسق ، وعظيم ملوك
التتار .

واليسق باللغة التركية : الترتيب وأمر الملك فى مساكزه ، وأصله يسّا ، فلما
أمر جنكز خان [١٣٥ ب] فى عسكره بثلاثة تراتيب ، وفرع منها بقية الترتيب

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٦٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥٤ .

ورد اسم « توقتاميش » فى عجائب المقصور ص ١٦ .

(٢) « بن أذربك » ساقط من ن .

(٣) « تومنيه خان » فى ن .

(٤) « توينين » فى ن .

كإمرات الهندار والدوادارية والغازندارية ورءوس النوب والحجاب وما أشبه ذلك ، وجعل الأصل في الأمور أصول ثلاثة ، والثلاثة باللغة العجمية سى^(١) ، فصاروا بقولون مى يسا^(٢) ، وتداول الناس هذه الأحكام وسموها السياسة في جميع أقاليم الإسلام ، حتى صارت العوام تقول : اشتكى فلان من الشرع والسياسة ، انتهى .

وكان جنكز خان أعظم ملوك التتار ، ومن ذريته ملوك الشرق بتمامه وكاله إلى صاحب الترجمة ، ولما أشرف جنكز خان على الموت وآيس من الحياة جمع المعتمد عليه من أولاده وهم : جغتاي ، وأوكتاي ، وأولغ^(٤) نون ، وكا كان ، وجرجاي ، وأورجاي ، وأوصاهم بوصايا ثبتت لهم من ملكهم أساسا لم ينهدم ، وأقامت بنيانا قواعد أركانه لم تخرم ، وهذا مع كثرة عددهم ، وشراسة أخلاقهم ، واختلاف أديانهم ، وسعة بلادهم ، وغلبة الجهل والحمية عليهم ، فإن فيهم المسلمين والنصارى واليهود والمجوس والمشركين وعباد الشمس والنجوم والأصنام والصباة ، ومن لا يتقيد بدين ولا ملة ، فن جملة وصايا : أنه أعطى كل واحد منهم سهما وأمره بكسره ، فكسره من غير

(١) « يس » في ن .

(٢) « تداولون » في ن . وفي هامش من « أصل كلمة سياسة » .

(٣) أنظر تفصيل ذلك في النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٦٨ ، المواقظ والإعجاز ج ٢ ص ٢٢٠ .

(٤) « أولتبع » في ن ، ط .

(٥) « أثبتت » في ط ، ن .

(٦) « الشمس » ساقط من ن .

(٧) « في » في ن .

لإنزاج ، ثم جعله سهمين فكسرها ، ثم ثلاثة فكسرها ، ولا زال يزيد السهام واحدا بعد واحد وهم يكسرونها ، حتى تكاثفت السهام فعجزوا عن كسرها ، فقال لهم : مثلكم مثل هذه السهام إن انفردتم واختلفت كلمتكم وصار كل واحد منكم وحده كسرکم^(١) كل من لقيمكم من غير صداع ولا تعب ، ثم مثل لهم من هذا النمط أشياء يطول شرحها .

وكانت أولاد جنكرخان وأقاربه يزيدون على عشرة آلاف نسمة ، والترك لا يعتبرون في تقديم الأولاد إلا بالأمهات ، فمن كانت أمه من الخوندات [١١٣٦] فهو المقدم ، وهذا أيضا مما رتبته جنكرخان ، ثم أخذ جنكرخان على رعيته اليهود والمواثيق لئن أقام عليهم من يختار ليطيعونه الباقون ولا يختلف عليه أحد^(٢) ، فأجابوه بالسمع والطاعة ، فعهد إلى ابنه أوكتاي ، وهلك جنكرخان في رابع شهر رمضان في سنة أربع وعشرين وستمائة .

فجمع أوكتاي المذكور ملوك الأطراف للشورة ، وتسمى هذه الجمعية باللغة المغلية قورلتاي ، وجلس على السرير سنة ست وعشرين ، وتلقب بالقان ، وجعل محل إقامته ونخت ملكه أيمل وقوناق^(٤) ، وذلك ما بين ممالك الخطا وبلاد أوغور ، وهو موضعهم الأصلي ومنشأهم ومولدهم وسرة ممالكهم ، وكان جنكرخان قد جعل ابنه جغتاي هو الذي يرجع إليه في أمور السياسة وتنفيذ الأحكام ، وجعل ابنه

(١) « كترکم » في نسخة المخطوط ، والتصحيح يتفق وسباق الكلام .

(٢) « أحد فأحد » في ط ، ن ، وهو تحريف الناسخ .

(٣) « في » ساقط من ن .

(٤) أيمل : مدينة بطبرستان ، غرب منغوليا ، وقد ذكرها النويري : أمل نهاية الأرب ج ٢٧

ص ٣٣٦ ، هامش ٢ من نفس الصفحة .

تولى - وهو أبو هولاكو وقبلاى - هو الذى يرجع إليه فى أمر الجيوش وزعامة
العساكر والاسفهسالارية وترتيب الجنود والحرب^(٣) ، ثم قسم جنكرخان على
أولاده قبل موته الممالك ، فأعطى كل من أولاده وأحفاده وأعمامه وأخوته
طائفة من أجناد الأطراف ، وأضاف إليهم ما يليق به ، فأعطى أخاه أوتكين
توقات مع أولاده وأحفاده وجماعته ، وأعطى ابنه تولى مملكة مجاورة
لممالك^(٤) أخيه أوكتاى مضافا إلى خراسان وولايات العجم والعراق وما وصلت
يده إليه ، وأعطى ابنه جغتاي بلاد أويغور وما وراء النهر من سمرقند
وبخارى وسائر تلك النواحي ، وأعطى أكبر أولاده توشى^(٥) خان - الذى تقتميش
هذا من ذريته - من حدود قالين وخوارزم إلى أقصى بلاد ساقسين وبلغارا المتاخمة
لبلاذ الروم والأرمن وتنتهى حدود ممالكه إلى حدود بلاد القسطنطينية ، وهى
مملكة متسعة .

فاستمر توشى خان بها إلى أن مات ، فملك بعده ابنه باطوخان [١٣٦ ب]
وقيل إن توشى خان مات فى حياة أبيه جنكرخان ، والله أعلم .

(١) « تولوى » فى جامع التواريخ - المجلد الثانى الجزء الأول ص ٢١٩ ، و « تلى خان »
فى نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٣٥ .

(٢) « الاسفهلوية » فى ط ، ن .

(٣) « الحروب » فى ن .

(٤) « للمالكه » فى ط ، ن .

(٥) « دولاة » فى ن .

(٦) « وأعطى ابنه » مكررة فى ن .

(٧) « دوشى خان » فى نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٢٤٠ .

(٨) « حدودها » فى ن .

فدام باطوخان في الملك إلى أن مات سنة خمسين وستمائة ، فولى بعده أخوه صرطق^(١) ، فدام إلى سنة اثنتين وخمسين وستمائة فسات ، فملك بعده أخوه بركة^(٢) ، وأسلم بركة المذكور على يد الشيخ شمس الدين البانرزي الحنفي ، وحمل قومه على الإسلام وبني المساجد والمدارس في جميع أعماله ، ودام في الملك إلى أن حدث بينه وبين قبلای بن طولی بن جنكرخان فتنة انتزع فيها بركة من الملك ، وولى عليها ابن أخيه صرخاد بن باجر ، ثم قتله لممالات عمه هولاکو إليه ، وولى ملكه خاله ، فزحف إليه هولاکو وحاربه على نهر إتل سنة ستين^(٤) ، ومات بعدها سنة ثلاث وستين ، وولى بعده ابنه أبغا بن هولاکو فسار لحربه بركة ، فلم ينتج أمره ، ومات بركة سنة خمس وستين وستمائة ، فولى مكانه ابن أخيه منكوتمر بن طغان ابن باطوبن توشی ، وطالت أيامه إلى أن مات في سنة إحدى وثمانين ، وملك بعده تدان منكو خمس سنين ، وترهب من الملك سنة ست وثمانين ، فولى بعده تلابغا ودام في الملك إلى أن قتل سنة تسعين وستمائة ، وتولى أخوه طقطاي عوضه فخاربه نوغای واستولى على الملك ودام فيه إلى أن قتل ، وملك بعده ابنه جكا إلى أن مات ، وعاد طقطاي إلى الملك إلى أن مات سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، فملك بعده أوبك^(٧)

(١) « طرطق » في السلوك ج ١ ص ٣٩٤ : وأنظر نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٥٧ .

(٢) ورد في نهاية الأرب أن بركة بن باطوخان — ج ٢٧ ص ٣٥٧ ، وأنظر ترجمة بركة بن توشی بن جنكرخان في المهمل ج ٣ ص ٣٤٩ رقم ٦٦٠ .

(٣) « برکای » في جامع النوارنج المجلد الثاني الجزء الأول ص ٣٣٤ .

(٤) عن هذه الحرب ، انظر جامع النوارنج م ٢ ج ١ ص ٣٣٢ وما بعدها .

(٥) هكذا بنسخ المخطوط ، ونهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦١ ، والمقصود « حفيد أخيه » — أنظر ما سبق .

(٦) أنظر ترجمه فيا بلی ص ٨٤ رقم ٧٧٤ .

(٧) « بعده ابنه أوبك » في ن ، وهو تحريف .

ابن طفو بلجاي بن منكوتر إلى أن مات في سنة نيف وأربعين وسبعائة^(١) ، فولى بعده ابنه جانبك إلى أن مات ، وولى بعده ابنه بردك ثلاث سنين ومات سنة تسع وخمسين وسبعائة ، وترك ابنه تقتميش هذا صغيرا ، فأقيم في الملك بعده ، وكانت أخته جانم بنت بردك تحت الأمير ماماي أحد أمراء المغل الأكابر وصاحب مدينة قرم ، فأخرج ماماي تقتميش من بلاده واستولى عليها ، وسار تقتميش إلى خوارزم واستنجد بتمورلنك بعد أن وقع بين ماماي وبين تقتميش حوادث وحروب وخطوب ، ونصب عدة ملوك على تحت الملك إلى أن عاد تقتميش إلى ملكه ، وقتل ماماي ، [١٣٧ أ] ودام تقتميش في الملك ووقع بينه وبين تيمورلنك وقائع آخرها الواقعة العظيمة التي انتصر فيها تيمور ، وهو أنهما تواقعا في يوم واحد نحو خمس عشرة وقعة إلى أن انهزم تقتميش واستولى تيمور على ملكه ، كما هو مذكور في ترجمة الشريق برکه ، ولا زال تيمور يتبع تقتميش إلى أن قتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة^(٥) .

(١) انظر تفصيل أحداث هذه الفترة في نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦٢ — ٣٧٨ .

(٢) « ابنه » ساقط من ن .

(٣) « إلى أن وقع » في ن .

(٤) المثل الصافي ج ٣ ص ٣٤٧ رقم ٦٥٩ .

(٥) ورد في السلك ذكر طقتمش في حوادث سنة ٨٧٩٧ ، وورد ذكر وفاته سنة ٧٩٨ هـ في

شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥٤ .

باب التاء والكاف

٧٧١ - [تكا الأشرفى]

... - ٧٩٣ هـ / ... - ١٣٩١ م

(١) تكا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمى الألوف ، ونائب غيبة منطاش بالديار المصرية لما توجه لقتال الملك الظاهر برقوق ، بعد خروج برقوق من حصن الكرك فى أوائل سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة . وكان سكنه بقلعة الجبل كالنائب بها إلى أن خرجت المماليك المحابيس بقلعة الجبل من ممالك برقوق ووقع لهم ماحكيناه فى ترجمة الأمير بظا^(٢) وغيره ، ثم قبض عليه الملك الظاهر برقوق ، وهلك مع من هلك فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وأصله من ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٦٩ ، السلوك ج ٣ ص ٧٤٤ .

(٢) هو بظا بن عبد الله الطواوتمرى الظاهرى برقوق ، المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٣٩١ م -

المنهل ج ٣ ص ٣٧٥ رقم ٦٧١ .

باب التاء واللام

٧٧٢ - [تلكتمر]

... - ٧٩١ هـ / ... ١٣٨٩ م

(١) تلكتمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبلخانات في الدولة الظاهرية بقوق ، وكان مشكور السيرة ،
توفى بالطاعون في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٧٣ - [تلكتمر من بركة الناصري]

... - ٧٦٤ هـ / ... ١٣٦٣ م

(٢) تلكتمر بن عبد الله من بركة الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمي الألوף بالديار المصرية في دولة أستاذه الملك الناصر محمد بن
قلاوون ، [١٣٧ ب] ثم صار رأس نوبة النوب ، ثم نقل إلى إمارة مجلس في
دولة الملك الأشرف شعبان بن حسين ، ثم صار أستاذاراً ، ثم نقل إلى نيابة
صفد أولى وثانية (٣) ، ثم بطل في آخر وقته ولزم داره إلى أن مات يوم الأحد
حادى عشر من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٧٠ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٣٨٣ ، ورود في الدرر « تلكتمر كاشف الجسور » ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٢ ، إنباء القصر ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٣ ، ورود لإسمه « ملكتمر » في نزهة النفوس ج ١ ص ٢٧٦ رقم ١١١ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٧١ ، ورود لإسمه « ملكتمر » في
النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٢٩ ، الدرر ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٣ .

(٣) « أولاً وثانياً » في ن .

٧٧٤ - [تلابغا]

... - ٦٩٠ هـ / ... - ١٢٩١ م

تلابغا^(١) بن منكوتمر بن طغان بن باطوخان^(٢) بن دوشى خان بن جنكز خان ،
القان ملك الترك بالبلاد الشمالية .

جلس على سرير الملك بعد بركة خان^(٤) ، وأقام في الملك إلى أن توجه إلى غزو
بعض البلاد ، فسار إليه نوغيه نجدة له إلى أن قضيا الوطر ، وعاد كل منهما إلى
مقامه ، سلك نوغيه الطريق المستسيلة فوصل بعسكره سالما ، وسلك تلابغا
الطريق المستعصية فهلك أكثر عسكره ، فتمكنت العداوة بينه وبين نوغيه ، وكان
نوغيه شجاعا له ممارسة بالمكائد ، ثم أخبر أن تلابغا جمع لحربه العساكر ، ثم أرسل
يستدعيه موهما أنه يحتاجه ، فأرسل نوغيه إلى والدته تلابغا وقال لها : إن ابنك
هذا شاب وأنا أشتى أنصحته وأعرفه لكن في خلوة لا يطلع عليها سواء ، وأن
ألقاه في نفر يسير ، فأنخذت المرأة المرأة لمقاتلته وأشارت على ولدها بموافقته ، ففرق
تلابغا العسكر ، ثم أرسل إلى نوغيه ليحضر ، فتجهز نوغيه من وقته وأرسل إلى

(١) « تلاتقا » في ن . وهو تحريف من الناسخ .

وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٢ ، السلوك ج ١ ص ٧٧٥ ، نهاية
الأرب ج ٢٧ ص ٣٦٦ وما بعدها وفيه « تلابغا بن طرخوا بن دوشى خان بن جنكزخان » .

(٢) « باطرخان » في ن .

(٣) « ابن القان » في ن ، وهو تحريف .

(٤) الذى ولى بعد بركة خان هو منكوتمر بن طوغان بن باطوخان سنة ٦٦٥ هـ حتى وفاته سنة
٦٧٩ هـ ، ثم ولى أخوه تيدان منكوتمر بن طوغان واستمر حتى سنة ٦٨٦ هـ عندما زهد في الملك ونزل عنه
تلابغا — صاحب الترجمة — نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦١ - ٣٦٦ ، وأنظر ما سبق ص ٧٩ .

أولاد منكوتمر الذين كانوا يميلون إليه بأن يلحقوا به ، فلما قرب من تلابغا أكن
بعض مسكوه ، وحضر أناس قلائل ، فلما اجتمعا وأخذ في الحديث لم يشعر
تلابغا إلا بالخيول قد أحاطت به ، فأمسك ، وسلم إلى أخيه طقطاي ، فقتله طقطاي
وملك بعده في سنة تسعين وستمائة^(١) .

(١) أنظر نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ .

باب التاء والميم

٧٧٥ - [تمنان تمر العمرى نائب غزوة]

... - ٥٧٦٤ / ... - ١٣٦٣ م

تمنان تمر بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين ، نائب غزوة .

كان أولاً [١١٣٨] من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم نقل إلى نيابة غزوة إلى أن توفى بها سنة أربع وستين وسبعمائة .

وكان أميراً جليلاً ، كثير البر إلى الفقراء والصالحين ، وكان ديناً خيراً عابداً ، وقبره يزار ويؤخذ من ترابه للتبرك ، رحمه الله تعالى .

٧٧٦ - [تمنان تمر الأشرفى]

... - ٥٧٩٢ / ... - ١٣٩٠ م

تمنان تمر بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، نائب بهسنا .

أصله من مماليك الملك الأشرف شعبان بن حسين ، ثم أخرج بعد قتل أستاذه إلى نيابة بهسنا إلى أن مات بها سنة لاثنتين وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١

ص ٤٥ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٢١ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٥ .

(٣) « بهسنا » فى ن ، ونزهة النفوس .

(٤) « شعبان » و « حسين » فى ن ، وهو تحريف .

٧٧٧ - [تمرباي الدمرداشي]

... .. - ٥٧٨٥ / - ١٣٨٣ م

^(١) تمرباي بن عبد الله الدمرداشي ، الأمير سيف الدين .

كان أولاً من حملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولي نيابة حلب في سنة ثمانين وسبعمائة ، عوضاً عن الأمير أشقتمر المارديني ، فباشر نيابة حلب مدة ، وحسنت سيرته ، وجمع الجيوش بها ، وتوجه منها إلى غزو بلاد سيس لردع طائفة التركان الأجقية والأغاجرية ، فلما وصل بعسكره من الشاميين والنجوين إلى أطراف بلاد سيس^(٢) ، بلغ التركان خبره وماقصده ، بادروا إليه بالخضوع والطاعة ، وحضر منهم أربعون نفراً من أكابرهم وأمرائهم ، واستصحبوا معهم ما قدروا عليه من الهدايا والتحف ، وطلبوا الأمان ، فلم يقبل ذلك منهم ، وسبي نساءهم وقتل رجالهم ، بعد أن قيد من جاءه من الأمراء ، واشتغل العسكر بالغنيمة ، فلما رأى التركان ذلك أكنوا للعسكر بمضيق هناك يقال له باب الملك على شاطئ البحر ، فأوقعوا بعسكر تمرباي المذكور وكسروه كسرة شنيعة أتت على أكثرهم ما بين جريح وقتيل وفريق ، ولم ينج منهم إلا القليل ، ونهب التركان جميع ما معهم ، ورجعوا إلى أوطانهم على أقبح وجه ، وبلغ السلطان ما وقع^(٣) ، فعزل تمرباي المذكور عن نيابة حلب بالأمير إينال اليوسفي^(٤) .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٥ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص

٢٩٧ ، السلوك ج ٣ ص ٥١٠ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٨٩ رقم ١٣ .

(٢) « كان أصله » في ن .

(٣) « بلد » في ط ، ن .

(٤) « ما وقع لهم » في ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله اليوسفي اليلغاوي ، سيف الدين الأتابك ، المتوفى سنة ٥٧٩ / ١٣٩١ م

— المنهل ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٦١٥ .

ثم ولى تمرباى المذكور بعد ذلك بمدة نيابة صفد إلى أن توفى بها فى سنة
خميس وثمانين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٧٨ - [تمرباى اليوسفى]

... .. - ٥٨٣٩ / - ١٤٣٦ م

(١) تمرباى بن عبد الله اليوسفى المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

هو من أنشأه [١٣٨ ب] الملك المؤيد شيخ ، وجعله شاد الشراب خانة ، ثم جعله
أمير مائة ومقدم ألف بالقاهرة ، ثم ولاه الأمير طاهر إمارة حاج المحمل ، فتوجه
إلى الحجاز الشريف ، وعاد فى رابع عشرين المحرم من سنة أربع وعشرين
وثمانمائة ، وقد حدث سيرته فى الحج ، فدام بالقاهرة إلى ثامن عشرينه ، قبض
عليه وعلى الأمير قرمش الأعور ، أحد أمراء الألوف بالديار المصرية ، ثم أخرجا
إلى نغردمياط .

فاستمر تمرباى المذكور بنغردمياط إلى أن طلبه الملك الأشرف برسباى إلى
القاهرة وأنعم عليه بإمارة مائة وتقدمة ألف بحلب ، وجعله دوا دار السلطان بها ،
وذلك قبل سنين ثلاثين وثمانمائة ، فاستمر بحلب مدة طويلة^(٢) إلى أن توفى بها فى
حدود سنة تسع وثلاثين وثمانمائة تخميناً .

وكان متوسط السيرة ، قصيرا ، وعنده بعض معرفة بالنسبة إلى أبنائه
جنسه ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٦ ، السلوك ج ٤ ص ٦٠٢ ،
الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٩ رقم ١٦٥ ، .

(٢) « هو من ماليك » فى ن .

(٣) هو قرمش بن عبد الله الظاهرى برقوق ، الأعور ، الأمير سيف الدين قتل سنة ٥٨٤٠ /

١٣٩١ م - المنهل .

(٤) « طويلة » ساقط من ن .

٧٧٩ - [تمر باى الحسنى]

... .. - ٥٧٩٢ / - ١٣٩٠ م

تمر باى^(١) بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب بالديار المصرية .

كان أولا من جملة أمراء دمشق ، وولى نيابة سيس وغيرها ، وتنقل في عدة وظائف إلى أن وافق الأمير بلبغا الناصرى ومنطاش على مخالفة الملك الظاهر برقوق ، ولما خلع الملك الظاهر برقوق وصار الناصرى نظام مملكة الملك المنصور حاجى استقر بتمر باى هذا^(٢) في حجوبية الحجاب بالديار المصرية ، فاستمر على ذلك إلى أن قبض منطاش على الناصرى وعلى أصحابه ، قبض على تمر باى هذا أيضا ، وحبس إلى أن تجرد منطاش لقتال برقوق ، وخرج من القاهرة ، ورد في غيبته محضر يقال أنه مفتعل بموت جماعة الأمراء المحبوسين من حائط سقطت عليهم بالحبس المذكور ، وهم : الأمير تمر باى الحسنى هذا ، وقرابغا أبو بكرى ، وطغاي تمر الجركتمردى ، ويونس الأمهردى ، وقازان السيفى ، وتنكر العثمانى ، وعيسى التركمانى ، وذلك في أوائل المحرم سنة لثنتين وتسعين وسبعائة^(٣) ، وذلك بإشارة صراى تمر^(٤) نائب غيبة منطاش .

(١) رله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص

٣٧٢ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٦ .

(٢) « تمر باى هذا » ساقط من ن .

(٣) ورد هذا الخبر في النجوم من أخبار سنة ٥٧٩١ - ج ١١ ص ٣٧٢ .

(٤) هو صراى تمر بن عبد الله المنطاشى ، قتل سنة ٥٧٩٣ / ١٣٩١ م - القتل :

وكان تمرباي هذا أميرا [١٣٩ أ] جليلا ، عاقلا ، معظما في الدول ، وكانت ابنته تحت والدي - رحمه الله - ، تزوجها بعد موت^(١) زوجها الأمير ألقطنغا الأشرفي^(٢) ، وماتت عنده ، رحمه الله تعالى .

٧٨٠ - [تمرباي] رأس نوبة النوب

... / ٥٨٥٢ - ... - ١٤٤٩ م

تمرباي بن عبد الله السيفي تمربغا المشطوب ، وقيل غير ذاك ، الأمير سيف الدين ، رأس نوبة النوب .

أصله من ممالك الأمير تمربغا المشطوب^(٤) ، ثم خدم بعد موته عند الأمير ططار وحظي عنده إلى أن تسلطن وأنعم عليه بحصة من شبن القصر ، وجعله دوادارا ثالثا ، فاستمر على ذلك دهرا إلى أن توفي الأمير جانبك الأشرفي الدواداري^(٦) الثاني في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة استقر تمرباي هذا في الدوادارية القانية هوضه من غير إصره ، بل استمر على إقطاعه المذكور نحو أشهر ، وأنعم

(١) « موت » ساقط من ن .

(٢) توفي مسجوناً بقلعة حلب سنة ٧٩٦ / ١٣٩٤ م - الدرر ج ١ ص ٤٣٥ رقم ١٠٥٢ .

(٣) « تمان تمر » في ط ، و « تمرباي تمان تمر » في ن .

وله ترجمة أيضا في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٤٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩ رقم ١٦٢ .

(٤) « الأمير » ساقط من ن .

(٥) انظر ترجمته فيا يل رقم ٧٨٣ .

(٦) هو جانبك بن عبد الله الأشرفي برسهاي ، انظر ترجمته فيا يل رقم ٨٢١ .

عليه بإمرة عشرة ، ثم شرع يزيد الملك الأشرف قليلا قليلا إلى أن صار من جملة الطبائفة .

ودام على ذلك إلى أن مات الأشرف وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف^(١) ،
 ووقع — ما حكيناه في غير موضع — من الاختلاف بين الملك العزيز وحواشيه
 وبين الأتابك جقمق ، وصار تمر باى هذا من حزب الأتابك جقمق ، ودام من^(٢)
 حزبه إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، واستقر^(٣)
 في الدوادرية الثانية هوذه الأمير إينال الأوبكى^(٤) الأشرفى شاد الشراب خانة ،
 ثم أخلع عليه بناية الإسكندرية بعد عزل زين الدين عبد الرحمن بن علم الدين
 ابن الكوايز عنها ، فتوجه إليها وباشر نياتها مدة^(٥) ، وعزل وطلب إلى القاهرة ،
 واستقر رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأمير قرايخا الحسنى^(٦) بحكم انتقاله أمير آخورا

-
- (١) ولى السلطنة بعد وفاة والده في ١٣ ذى الحجة ٨٤١ هـ إلى أن خلع في ١٩ ربيع الأول ٨٤٢ هـ ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م — المنهل .
- (٢) « وصار » في ن .
- (٣) « من حزبه » ساقط من ن .
- (٤) هو إينال بن هبة الله الأوبكى الأشرفى الفقيه ، الأمير يوسف الدين ، توفي سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م — المنهل ج ٣ ص ٢١٣ رقم ٦٢٥ .
- (٥) هو عبد الرحمن بن داود ، الأمير زين الدين بن القاضي علم الدين بن الكوايز ، المتوفى سنة ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٤ ص ٧٦ رقم ٢٢٤ .
- (٦) « فباشر » في ن .
- (٧) هو قرايخا بن عبد الله الحسنى الظاهرى برقوق ، توفي سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م — المنهل .

بعد انتقال تراز القرمشى إلى إمرة سلاح، عوضا عن يشبك التمر بغاوى بحكم انتقاله
أتاك العساكر، عوضا عن آقبغا الترازى نائب الشام، كل ذلك فى سنة لثنتين^(٤)
وأربعين وثمانمائة .

ونذب للسفر لقتال الأمير إينال الحكيمى صحبة العسكر السلطاني، فتوجه ثم عاد،
وإستمر على وظيفته وإقطاعه .

وسافر غير مرة أمير حاج المحمل إلى أن توفى فى يوم الأربعاء تاسع عشرين
صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة [١٣٩ ب] وهو فى عشر الستين .

وكان مهملا، عاريا من كل علم وفن، شرس الأخلاق، خبيث اللسان،
بخيلا غير شجاع، إلا أنه كان عفيفا من المنكرات، وله بر على الفقراء، عفا الله
عنه .

٧٨١ — [تمر باى الساقى]

تمر باى بن عبد الله الساقى الناصرى، الأمير سيف الدين .^(٧)

أصله من مماليك الملك الناصر فرج، وقاسى خطوب الدهر بعد قتل أستاذه

(١) هو تراز بن عبد الله القرمشى — أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٧٩٢ .

(٢) — ويشبك بن عبد الله الأتابكى السودوق، المعروف بالمشد، المتوفى سنة ٨٤٩ هـ /
١٤٤٥ م — المنهل .

(٣) هو آقبغا بن عبد الله الترازى، المتوفى سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦
رقم ٤٨٤ .

(٤) « اثنتين » ساقط من ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله الحكيمى، الأمير سيف الدين، قتل سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م —
المنهل ج ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٦) « أمير الحاج » فى ن .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٧٧٩ .

ألوانا، إلى أن صار من جملة الممالك السلطانية في أيام الملك الظاهر ططر، ثم صار خاصكيا ، واستمر على ذلك إلى أن جعله الملك الظاهر جقمق ساقيا ، فدام في السقاية مدة إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة ، ودام على ذلك .

٧٨٢ - [منطاش]

... .. / ٨٧٩٥ - - ١٣٩٣ م

^(١) تمر بفا بن عبد الله الأفضلي المدعو منطاش ، الأمير سيف الدين ، المتغلب على الديار المصرية ، وصاحب الوقعة المشهورة .

أصله من مماليك الملك الأشرف شعبان بن حسين ومن خاصكيته ، ثم تأمر عشرة في أيام أستاذه إلى أن قتل الأشرف وتشتت ممالكه في البلاد ، نفى منطاش هذا إلى البلاد الشامية ، ودام بها إلى أن تسلطن الملك الظاهر برقوق ^(٢) طلبه إلى القاهرة ، فقدمها مع من قدم من الممالك الأشرفية ، واستمر بخدمة الملك الظاهر برقوق ودام عنده إلى سنة سبع وثمانين وسبعائة ، اشتراه الملك الظاهر برقوق من أولاد أستاذه بوجه شرعى ، وأعتقه وولاه نيابة ملطية في سنته ، فنوجه إليها وأقام بها إلى سنة ثمان وثمانين وسبعائة عصى على الملك الظاهر ونخرج عن طاعته ، وبلغ

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٠ ، وأنظر النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١ - ٤٢ ، ووردت ترجمته في الدور باسم تمر بفا ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٤ ، وتحت اسم منطاش ج ٥ ص ١٢٤ رقم ٤٨٥٦ ، ولأنباء الفجر ج ١ ص ٤٦٥ رقم ٣٨ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٦١ .

(٢) دلى السلطنة في ١٥ شعبان ٨٧٦٤ ، وقتل سنة ٨٧٧٨ م / ١٣٧٦ - المنهل .

(٣) دلى السلطنة للمرة الأولى في ١٩ رمضان ٨٧٨٤ - المنهل ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ٦٥٧ .

خبره الملك الظاهر برقوق، فأرسل بتوجه العساكر الحلبية صحبة نائبها الأمير يلبغا^(١) الناصري وغيرهم لقتال منطاش المذكور والقبض عليه، فلما توجهت العساكر إليه خرج هو من ملطية وقصد القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس^(٢)، والتجأ إليه، فوافقه القاضي برهان الدين أحمد المذكور على العصيان، وضمه عنده بسيواس، فتوجهت العساكر الحلبية نحو سيواس في سنة تسعين وسبع مائة وحاصروها، ووقع بين الفريقين حروب يطول الشرح في ذكرها، واستظهر العسكر الحلبى على أهل سيواس إلا أنهم لم يظفروا [١٤٠ هـ] بأحد منها، ثم عادوا إلى حلب، وأرسل الأمير يلبغا الناصري يعرف الملك الظاهر بما وقع من أمر منطاش، ووعدته بأنه يعود إلى قتاله في القابل، وقال لأمره^(٣) يعرف السلطان أمر منطاش إلا منى، فلم يأخذ برقوق كلامه بالقبول في الباطن، وأرسل يطلب الأمير الطنبغا الجوبانى نائب دمشق إلى القاهرة، فلما وصل الجوبانى إلى خانقاه سرياقوس أرسل الظاهر قبض عليه وبعثه لحبس الإسكندرية، ثم أرسل الظاهر أيضا قبض على الأمير كمشبغا الجوى نائب طرابلس^(٤).

(١) هو يلبغا بن عبد الله الناصري الظاهري الأتابكي، الأمير سيف الدين توفى سنة ٧٩٣ هـ /

١٣٩٠ م — المنهل .

(٢) هو أحمد، القاضي برهان الدين، صاحب سيواس، المتوفى سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م —

المنهل ج ٢ ص ٢١٧ رقم ٣١٥ .

(٣) « لم يظفروا بطائل بأحد » في ن .

(٤) « إلا » في ن .

(٥) هو الطنبغا بن عبد الله الجوبانى البلبغاوى، الأمير علاء الدين، المتوفى سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٨٩ م

المنهل ج ٣ ص ٥٤ رقم ٥٢٦ .

(٦) هو كمشبغا بن عبد الله الجوى البلبغاوى، الأمير سيف الدين، توفى سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م

— المنهل .

فلما بلغ الناصري هذه الأخبار استوحش وخاف على نفسه من القبض عليه ،
ويفعل به كما فعل بغيره ، فلم يجد بداً من موافقة منطاش والعصيان على الملك
الظاهر ، وأرسل بطاب منطاش إليه ، فحضر منطاش ودخل تحت طاعة الناصري ،
وانضم إليهم خلائق من الأمراء وغيرهم ، وتوجه الجميع نحو الديار المصرية ،
ووقع ما حكيناه وما سنحكيه في غير موضع إن شاء الله تعالى .

ولا زال أمر منطاش والناصري في إقبال وأمر برقوق في إداربار حتى قبضا
عليه وحبس بحبس الكرك ، وصار الناصري هو مدبر مملكة الملك المنصور حاجي
وله الأمر والنهي .

وصار منطاش المذكور كأحد الأمراء الأكابر ، وليس له من الأمر شيء ،
فعظم ذلك على منطاش وأضمر الشر للناصري ، وصار يمنعه من إثارة الفتنة عدم
موجوده وقلة أعيانه إلى أن زاد به الأمر دبر حيلة ، وذلك بأنه تمارض فدخل
الأمير الطنبغا الجوباني يعود في العشر الأوسط من شعبان سنة إحدى وتسعين
وسبعمائة ، فقبض عليه منطاش وعلى غيره ممن دخل من أمراء الناصري لعيادته ،
ونقض منطاش من وقته ، وأمر لجماعة من حواشيه بالطلوع إلى سطح مدرسة
السلطان حسن وبالرمي على الناصري بسكنه بباب السلسلة ، كل ذلك والناصري
لا يكثر بذلك إلى أن عظم الأمر ، وتناوشوا بالقتال وتراموا بالمهام ، ثم
قوى الرمي على باب السلسلة من مدرسة السلطان حسن ، واستمر ذلك بينهم
أياماً ، وكل يوم يقوى جانب منطاش [١٤٠ ب] إلى أن اجتمع عليه كثير

(١) « من » ساقط من ن .

(٢) « ودخل » ساقط من ن .

(٣) « ممن دخل » مكررة في م .

(٤) « وحضر » في ط ، ون ،

من الجند ، فلما رأى الأمير يلبغا الناصري أن أمره لا يزداد إلا شدة ركب من الإسطبل بنفسه بمجموعة ، ونزل من باب السلسلة ومعه أعيان الأمراء ، ولا يشك أحد في نصرته والتقى مع منطاش^(١) ، فلم يثبت الناصري غير ساعة وانكسروا هزم إلى جهة بليس ، وملك منطاش قلعة الجبل ، وقبض على من استوحش منهم من الأمراء ، ثم أحضر إليه الأمير يلبغا الناصري ممسوكا من بلاد الشرقية ، فقيده وجعله إلى ثغر الإسكندرية ، وصحبته الأمير الطنينا الجوباني ، فحبسا بالثغر المذكور ، « واستقر منطاش أتابك العساكر ومدير المال كما كان الناصري وصار »^(٢) يمهّد مملكته ، ويقرب واحداً ويبعد آخر ، وقبض على خلائق من اليلغاوية والبرقوقية ممن كان الناصري أمنهم ، وأنشأ خلائق ممن لا يؤبه إليهم ، واستفحل أمره ، ثم أرسل إلى دمشق بالقبض على نائبها الأمير بزلار العمري واعتقاله ، واستقرار جردمر^(٣) المعروف بأخي طاز في نياحة دمشق ، واعتمد غير ذلك من التولية والعزل إلى أن بداله أن يرسل إلى الكرك بقتل بقوق على يد الشهاب البريدي ، فتوجه الشهاب إلى الكرك ، فلم

(١) « والتقى الجمعان مع » في ن .

(٢) « حاقط من ط ، ن .

(٣) هو بزلار بن عبد الله العمري الناصري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، توفي سنة

١٣٨٨ / ٨٧٩١ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦١ وقم ٦٦٤ .

(٤) « جردمر » في ط ، ن .

وهو جردمر بن عبد الله ، نائب الشام ، قتل سنة ٨٧٩٣ / ١٣٩٠ م — انظر ترجمته فيما يلي

رقم ٨٤٢ .

(٥) هو شهاب الدين البريدي الكركي ، المتوفى سنة ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م — النجوم الزاهرة

ج ١١ ص ٣٥٠ ، السلوك ج ٢ ص ٦٥٧ .

يسمع له ذلك ، ووقع ماذكرناه في ترجمة الملك الظاهر برقوق من خروجه من
حبس الكرك ومساعدة نائبها له الأمير حسن الكجكني ^(٢) ، وقتل الشهاب البريدى
وقدوم برقوق إلى دمشق ، وخروج منطاش بالملك المنصور والعساكر المصرية
لقتال الملك الظاهر برقوق .

وكان خروج منطاش من الديار المصرية في ثانی عشرين ذی الحجة من سنة
إحدى وتسعين وسبعمائة ، ومعه عدة من أعيان الأمراء كالجاليش ^(٣) ، ثم تبعه
السلطان الملك المنصور حاجي بن معه ، والخليفة والقضاة وغيرهم ، وساروا الجميع
إلى أن التقى منطاش مع الظاهر برقوق وحصل بينهما الواقعة المشهورة ، فانكسر
منطاش وانهزم إلى دمشق وانتصر الظاهر برقوق ، واستولى على الملك [١٤١ أ]
المنصور والخليفة والقضاة ، ودخل منطاش إلى الشام ، واحتفل لقتال برقوق
ثانيا ، فلم ينتج أمره ، وعاد إلى دمشق وتحصن بها ، وحصره الظاهر برقوق مدة
أيام ، ثم تركه وعاد إلى الديار المصرية ، وجلس على كرسي الملك ، وأطلق
الناصرى والجو باني وغيرهم ممن كانوا غرماء في الأولى ، ثم قبض عليهم منطاش
وحبسهم حسبما ذكرناه ، وأخلع على الجو باني بلبابة دمشق ، وندبه لقتال منطاش
وإخراجه من دمشق ، فتوجه الجو باني بالعساكر إلى نحو دمشق ، وبلغ خبرهم
منطاش ، فخرج منها لقتاله ، وتقاتلا ، فقتل الجو باني في المعركة ، ثم انهزم منطاش

(١) أنظر المنهل ج ٣ ص ٣١٢ .

(٢) هو الحسن بن علي ، الأمير حسام الدين الكجكني ، نائب الكرك ، توفي سنة ٨٠١ هـ /

١٣٩٨ م — المنهل .

(٣) الجاليش : كلمة تركية معناها مقدمة القلب ، والمقصود هنا طلائع الجيش — صبح

الأعشى ج ٤ ص ٨ .

وتوجه إلى نعيم لائذا به ، فوافقه نعيم وتوجه معه وصحبتهم عنقاء بن شطى أمير آل مرا إلى حلب ، وبها نائبا الأمير كمشبقا الحموى ، فحاصروها مدة ، ثم رجعوا إلى بلادهم بغير طائل .

واستمر منطاش عند نعيم سنين ، والمُلك الظاهر برقوق يتبعه ، ويرسل في كل قليل يطلبه ، ونيعيم يسوف به من وقت إلى وقت إلى أن طال الأمر على نعيم فقبض عليه وأرسله إلى الأمير جلبان قراسقل نائب حلب ، فاعتقله المذكور بقلعة حلب ، وأرسل إلى الملك الظاهر برقوق يعرفه بذلك ، فأرسل الملك الظاهر إلى منطاش من يعاقبه ويقرره على أموال الديار المصرية وعلى ذخائره ، فلا زال تحت العقوبة حتى هلك بقلعة حلب ، فقطعت رأسه وأرسلت إلى الديار المصرية ، فعلمت على باب قلعة الجبل ، ثم على باب زويلة ، وله من العمر نحو أربعين سنة تقريبا ، وكانت قتلته في سنة خمس وتسعين وسبعمائة .

وفي هذا المعنى يقول الشيخ زين الدين طاهر ^(٦) .

المُلك الظاهر في عِزِّه أَذَلَّ مَنْ ضَلَّ وَمَنْ طَاشَا
ورُدَّ في قبعتِه طائِعا نُعيِرا العاصي ومنطاشا

(١) هو نعيم بن محمد بن حيار بن . هنا ، ناصر الدين ، أمير آل فضل ، توفي حوالي سنة ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م — المنهل .

(٢) هو عنقاء بن شطى ، الأمير سيف الدين ، أمير آل مرا ، قتل سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م — المنهل .

(٣) « إلى أن الملك » في ن .

(٤) هو جلبان بن عبد الله قراسقل الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل .

(٥) « وأرسلها » في ن .

(٦) « بن ظاهر » في ن .

وهو طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، المتوفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م — المنهل .

٧٨٣ — [تمربغا] المشطوب

... ٨١٣ هـ / ... ١٤١٠ م

تمربغا^(١) بن عبد الله من باشا الظاهري ، الأمير سيف الدين .

[١٤١ ب] أحد المماليك الظاهرية برقوق ، ومن صار أمير عشرة في دولة أستاذه ، ثم ترقى في الدولة الناصرية فرج بن برقوق حتى صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية في سنة ثلاث وثمانمائة ، عوضا عن الأمير قطلوبغا الكركي بعد حبه ، ثم تنقل في عدة ولايات منها نيابة حلب وغيرها بعد انضمامه إلى الأميرين شيخ محمودي ونوروز الحافظي ، وطال مقامه بتلك البلاد إلى أن توفي بالطاعون في حسابان من البلاد الشامية في شعبان سنة ثلاثة عشر وثمانمائة .

وكان تمربغا المشطوب هذا مشهورا بالشجاعة والإقدام ، وهو أستاذ الأتابك يشبك المشد ، وأستاذ الأمير تهرباي الدوادار ثم رأس نوبة النوب ، كلاهما في دولة الملك الظاهر جقمق . انتهى

٧٨٤ — [تمربغا] الظاهري الدوادار

... ٨٧٩ هـ / ... ١٤٧٤ م

تمربغا^(٢) بن عبد الله العلبي^(٣) الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨١ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٠٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤١ رقم ١٦٩ ، السلوك ج ٤ ص ١٥١ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٨٠ رقم ٤٨٧ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٤٧٨ رقم ٣٧ .
(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٠ رقم ١٦٧ .
(٣) « المل » في ن .

أصله من ممالك علم الدين بن الكويز كاتب السر ، ثم من بعد موته ملكته خوند مغل^(١) بنت البارزي — زوجة علم الدين بن الكويز المذكور — ودام عندها إلى أن تزوجت بالملك الظاهر جقمق — وهو إذ ذاك أمير آخور — فوهبته لزوجها جقمق المذكور فأعتقه وجعله من جملة ممالكه ، وقيل أنها لم تنعم به عليه وأنه إلى الآن في ملكها ، وهذا القول الثاني أيضا شائع بأفواه الناس ، والجميع إلى الآن في قيد الحياة ، ولما تسلطن الملك الظاهر جقمق قرب تمر بغا المذكور وجعله خاضعيا ، ثم سلاح دارا ، ثم خازندارا ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة زيادة على ما بيده من حصّة بشين القصر ، عوضا عن آقبردى الأشرفي أمير آخور^(٢) ثالث ، بعد انتقال آقبردى المذكور إلى إمرة عشرين بطرابلس ، واستقر على ذلك إلى سنة تسع وأربعين توجه إلى الحجاز أمير حاج الركب الأول ، ثم عاد إلى القاهرة واستمر بها إلى العشر الأوسط [١٤٢ أ] من صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، واستقر في الدوادارية الثانية ، عوضا عن الأمير دولات باي المحمودي بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، بعد موت الأمير تراز القرمشى أمير سلاح ، واستقر في السنة المذكورة أمير حاج الركب الأول فخرج بالناس ثانيا ، وعاد إلى

(١) هي مغل ابنة محمد بن محمد بن عثمان ، ابنة القاضي ناصر الدين بن البارزي ، خوند الكبرى ،

توفيت سنة ٨٧٩ هـ / ١٤٧١ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٢٦ ورقم ٢٧٦ .

(٢) هو آقبردى بن عبد الله الأشرفي برسهاي ، توفي في حدود سنة ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م —

المنهل ج ٢ ص ٤٩٠ رقم ٤٩٤ .

(٣) هو دولات باي المحمودي المؤيدى ، الساقى ، الدوادار الكبير ، المتوفى سنة ٨٥٧ هـ /

١٤٥٣ م — المنهل

ديار مصر ، وعند عودته رسم له السلطان بإمرة حاج المحمل في العام القابل ،
فسافر بالمحمل في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وهذه سفرته الثالثة .

وفي هذه الأيام المذكورة عظم تمربغا هذا في الدولة^(١) ، وكثر ترداد الناس إلى
بابه ، وقصده أرباب الحوائج لقضاء حوائجهم ، واشترى بيت الأمير منجك^(٢)
اليوسفي وشرع في عمارته .

٧٨٥ — [تمر الجركتمرى]

... .. / ٧٩٢ هـ — ١٣٩٠ م

تمر بن عبد الله الجركتمرى ، الأمير سيف الدين .
أحد أمراء الطليخانات في دولة الملك الظاهر برقوق ، قتل في الواقعة بين
الملك الظاهر برقوق وبين منطاش في سنة إثنين وتسعين وسبعمائة .

٧٨٦ — [تمر الشهباني]

... .. / ٧٩٨ هـ — ١٣٩٦ م

تمر بن عبد الله الشهباني ، الأمير سيف الدين الحاجب ، أحد أمراء
الطليخانات وأعيان فقهاء الحنفية .

(١) « الدول » في ن .

(٢) هو منجك بن عبد الله اليوسفي ، الناصري محمد ، نائب السلطنة ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ /
١٣٧٤ م — المنهل .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٣ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ،
نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٨ .

(٤) « الطليخانة » في ف .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٤ ، الدرر ج ٢ ص ٥٣ رقم
١٤١٨ ، إنباء الغمر ج ١ ص ١٦٦ رقم ١٤ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٤٣٤ رقم ٢٤٦ .

(٦) « الطليخانة » في ن .

كان له معرفة بالفقه والأصول ، وتصدر للأقراء مدة طويلة إلى أن سافر مرة فخرج عليه العرب فقاتلهم فخرج ومات من جراحه بعد أيام بالقاهرة في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة . وكان شجاعا فاضلا ، عالما دينا خيرا ، رحمه الله .

٧٨٧ — تمرلنك الطاغية

٧٢٨ — ٨٠٧ / ١٣٢٨ — ١٤٠٥ م

تمرو قيل تيمور — كلاهما يجوز — بن أيتمش قنلق بن زندي بن سنيا^(١) بن طارم طرا بن طغريل بن قليج بن سنقوز بن كنجك بن طغر سبوقا بن ألتاخان ، الطاغية تيمور كوركان ، وكوركان معناه باللغة العجمية صهر الملوك . مولده سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بقرية تسمى خواجا أبقار^(٢) من عمل ككش ، أحد مدائن ما وراء النهر ، وبعد هذه البلد عن سمرقند يوم واحد . [١٤٢ ب] ويقال : أنه رأى ليلة ولد كآن شيئا يشبه الخوذة تراءى طائرا^(٣) في جو السماء ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥٤ ، ج ١٣ ص ١٩٠ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٠١ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٠٩ . الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٦ رقم ١٩٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٦٢ ، السلوك ج ٤ ص ٢٦ ، ويلاحظ أن ترجمة ابن تغرى بردى لتمرلنك عبارة عن تلخيص لكتاب عجائب المقدور في نواب تيمور لابن عربشاه ، وقد أشرنا إلى ذلك في أكثر من موضع .

(٢) « ابن تغراي بن أبقاي » في عجائب المقدور ص ٣ ، « ابن طرغاي الحفظاي الأهرج » في الضوء اللامع .

(٣) « كوركار كان » في ن .

(٤) « وكوركان » ساقط من ن .

(٥) « خواجا أبقار » في عجائب المقدور .

(٦) « طائرها » في ن .

ثم وقع إلى الارض في فضاء فتطاير منه جمر وشرر حتى ملأ الأرض .
وقيل : أنه لما خرج من بطن أمه وجدت كنفاه مملوءتين دما ، فزجروا^(١) أنه
يسفك على يديه الدماء ، قلت : وهكذا وقع ، لاعفا الله عنه .

وقيل : أن والده كان إسكافا ، وقيل بل كان أميرا عند السلطان حسين
صاحب مدينة بلخ ، وكان أحد أركان دولته ، وأن أمه من ذرية جنشكرخان ،
وقيل كان للسلطان حسين أربعة وزراء فكان تيمور من أحدهم .

وأصله من قبيلة برلاص ، وقيل : أن أول ما عرف من حاله أنه كان
يتجرم فسرق في بعض الليالي غنمه وحملها ليمسرها ، فانتبه الراعي ورماه بهم
فأصاب كتفه ، ثم ردفه بأخرفلم يصيبه^(٢) ، ثم بأخرفأصاب فخذه ، وعمل الجرح
الثاني الذي في فخذه حتى عرج منه ، ولهذا سمي تمرلنك ، فإن لنك باللغة المعجمية
أعرج ، ولما تعافى أخذ في التجرم وقطع الطريق ، وصحبه في تجرمه جماعة مدتهم
أربعون رجلا ، وكان تيمور يقول لهم في تلك الأيام : لا بد أن أملك الأرض وأقتل
ملوك الدنيا ، فيسخرمنه بعضهم ، ويصدقه البعض لما يرويه من شدة حزمه وشجاعته .

وقيل : أنه تاه في بعض تجرماته عدة أيام إلى أن وقع على خيل السلطان
حسين صاحب بلخ ، فأنزله^(٤) الدشارى عنده وعطف عليه وآواه ، وأتى إليه بما

(١) « فرخوا » في ط ، ن ، « فسألوا عن أحواله الزاجر » في عجائب المقدور ، والمقصود
أهل العرافة والكهانة .

(٢) كلمة عامية ، فالغتم لا واحد لها .

(٣) « فلم يصيبه » في ن .

(٤) « فنزله » في ن .

(٥) « الدشارى » في عجائب المقدور ، وهو الراعى ص ٦ هامشي ٣ .

يحتاجه من طعام وشراب ، وكان لتيemor معرفة تامة في جياد الخيل ، فأعجب الدشارى منه ذلك ، فاستمر به عنده إلى أن أرسل معه بنحبول إلى السلطان حسين وعرفه به ، فأنعم عليه وأعادته إلى الدشارى ، فلم يزل عنده حتى مات الدشارى ، فولاه السلطان عوضه على دشاره ، ولا زال يترقى بعد ذلك من وظيفة إلى أخرى حتى عظم وصار من جملة الأمراء ، وتزوج بأخت السلطان حسين ، [١٤٣] وأقام معها مسدة إلى أن وقع بينهما فى بعض الأيام كلام فعيرته بما كان عليه من سوء الحال فقتلها ، ونرج هاربا وأظهر العصيان على السلطان حسين ، واستفحل أمره ، واستولى على ما وراء النهر ، وتزوج بنات ملوكها ، فعند ذلك لقب بكوركان ، تقدم الكلام على كوركان فى أول الترجمة .^(٢)

ولا زال أمره ينمو وأعماله تتسع إلى أن خافه السلطان حسين وعزم على قتاله ، وبلغه ذلك فخرج هاربا من بلد إلى أخرى .

وكان ابتداء أمره بعد سنة ستين وسبعمائة ، لما قوى أمره وملك عدة حصون بعث إلى ولاية بلخشان ، وكانا أخوين قد ملكا بعد موت أبيهما ، يدعوهما إلى طاعته فأجاباه ، وكانت المغل قد نهضت من جهة الشرق على السلطان حسين وكبيرهم

(١) « يحتاج » فى ن .

(٢) فى هامش نسخة س تعليقان نصهما :

« أقول ينبغى أن يقال كاوركان ، بمعنى نصرانى باللغة التركية ، والكاف من كان غير أجنبية ، فإن أفعاله تنادى عليه بالنصرانية وسترجع أفعاله أفعى له » وكتبه المصنف محب الدين ، هنى عنه .
والتعليق الثانى نصه : « والأحسن أن يقال جعل الله تعالى أفعاله أفعى له » فذكرى الطارالملى
خفرله والسليين .

(٣) « أمر تيمور ينو ويعلو » فى ن .

الخان قر الدين ، فتوجه السلطان حسين إليهم وقالهم ، فأرسل تيمور يدعهم^(١) إليه ، فأجابوه ودخلوا تحت طاعته ، فقويت بهم شوكتهم ، ثم قصده السلطان حسين في عسكر عظيم حتى وصل إلى قانغلا ، وهو موضع ضيق يسير الركب فيه ساعة وفي وسطه باب إذا أغلق وأحمى لا يقدر عليه ، وحوله جبال عالية ، فلما العسكر فم هذا الدربند من جهة سمرقند ، ووقف تيمور بمن معه على الطريق الآخر ، وفي ظنهم أنهم حصروه وضيقوا عليه ، فتركهم ومضى في طريق مجهولة ، فسار ليله في أوعار مشقة حتى أدركهم في السحر ، وقد شرعوا في تحميل أثقالهم ، على أن تيمور قد انهزم وهرب خوفا منهم ، فأخذ تيمور يكيدهم بأن نزل هو ومن معه عن خيولهم وتركها ترعى في تلك المروج ، وناموا كأنهم من جملة العسكر ،^(٢) فمرت بهم خيولهم وهم يظنون أنهم منهم قد قصدوا الراحة ، فلما تكامل مرور العسكر ركب تيمور بمن معه أفقيتهم وهم يصيحون ، وأيديهم تدقهم بالسيوف دقا ، فاخبط الناس ، وانهزم السلطان حسين بمن معه لا يلبى أحد على أحد حتى وصل إلى بلخ ، فاحتاط تيمور بما كان معه ، وضم إليه من أبق من العسكر ، [١٤٣ ب] فعظم جمعه ، وكثرت أمواله ، واستولى على ممالك ما وراء النهر ، ورتب جنوده ، وكتب إلى شيره على نائب السلطان حسين بسمرقند بتسليمها له ، فقال إليه على أن تكون المملكتين بينهما نصقين ، فاقنسا تلك الأعمال ، ثم قدم

(١) « فأرسل » سافط من ن .

(٢) « ثم السلطان حسين قصده » في ن .

(٣) « ومن معه هو » في ن ، وهو تكرار .

(٤) « خيولهم » في س ، ط .

(٥) « على شير » في عجائب المقدور ص ١٨ .

عليه شيره على ، فأكرمه ومضى على ما وافقه عليه ، ثم سار يريد بلخشان فتلقاه ملكها بالهدايا والتحف وأمدّه بمسكوكه ومضى معه إلى بلخ ، فنزل عليها وحصرها وبها السلطان حسين إلى أن ضعف عليه حاله ، وسلم نفسه ، فقبض عليه ، ورد صاحب بلخشان إلى عمله مكرما مبجلا ، ثم عاد إلى سمرقند ومعه السلطان حسين فنزلها واتخذها دار مأكله ، ثم قتل السلطان حسين في شعبان سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ، وأقام عوضه رجلا من ذرية جنك خان يقال له مرغتميش وجعله السلطان ، ولم يجعل له شيئا من الأمر^(١) .

وكان الخان تغميش صاحب الدشت والتتار بلغه ما جرى للسلطان حسين ، فشق عليه ذلك وجمع عساكره وخرج يريد قتال تيمور ، ومضى من جهة سغناق ، فجمع له تيمور أيضا ، وسار من سمرقند فالتقيا بأطراف تركستان قريبا من نهر نجنجد ، فاشتدت الحرب بينهما ، وكثرت القتلى من عساكر تيمور حتى كادت تغنى ، وعزم تيمور على الهزيمة ، وإذا هو بالمعتقد الشريف بركة^(٢) قد أقبل إليه على فرسه ، فقال له تيمور وقد جهده البلاء : يا سيدى جيشى انكسر: فقال له الشريف بركة :

(١) « هل » ساقط من ن .

(٢) « وأمره » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٣) في هذه الجملة تقديم وتأخير في ن .

(٤) « تغميش » في ن ، وأنظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٧٠ .

(٥) في هامش نسخة من التعليق الآتى : « تقدم الكلام في ترجمته أنه شريف لا شريف »

وفي هامش من عند ترجمة بركة : « أقول هذا شريف لا شريف ، فعيل بمعنى مفعول ، وإلا فنل هذا الطاغية الخارجى هل يجوز القصد إلى معانيته فضلا عن معاونته ... » انظر المثل ج ٣ ص ٣٤٧

رقم ٦٥٩ ، ص ٣٤٨ هامش ٧ .

لاتخف ، ثم ترك عن فرسه وتناول كفا من الحصى ^(١) ، ثم ركب فرسه ورمى بها في وجوههم ، يعني جماعة تقيميش ، وصرخ قائلا : ياغى قشتى ^(٢) ، يعنى باللغة التركية ، العدو هرب ، وصرخ بها أيضا تيمور ، فامتلاأت آذان التمرية بصرختهما ، وأتوه بأجمعهم بعد ما كانوا هارين ، وتركوا جميع مامعهم ، فمكر بهم تيمور ثانيا ، ومامنهم أحد إلا وهو يصرخ ياغى قشتى ، فانهزم عسكر تقيميش خان ، وركبت [١٤٤ أ] [التمرية ^(٣)] أقفيتهم ، وغنموا منهم من الأموال ما لا يدخل تحت الحصر .

ثم عاد تيمور إلى سمرقند ، وقد استولى على تركستان ، وبلاد نهر نجهند ، ثم وقع بينه وبين شيره على ، ولازال عليه تيمور حتى دهاه وقبض عليه وقتله ، فعظم ^(٤) بذلك أكثر مما كان ، وبلغت دعوته مازندران وكيلان وبلاد الرى والعراق ، وخافه القريب والبعيد ، وكل ذلك بعد قتل السلطان حسين بنحو الستين .

ثم توجه إلى بلاد العراق وكتب إلى شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى صاحب شيراز وعراق العجم يدعوه إلى طاعته وأن يحمل إليه المال ، ومن جملة كتابه : إن الله قد سلطنى على ظلمة الحكام وعلى الجائرين من ملوك الأنام ،

(١) هكذا بنسخ المخطوط ، والمقصود الحصى .

(٢) « ياغى قاجدى » في عجائب المقدور ص ١٧ ، « ياغى قجنى » في المنهل ج ٣ ص ٣٤٧ .

(٣) [التمرية] إضافة من ط ٤ ن .

(٤) « فعظم » ساقط من ن .

(٥) هو شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى ، سلطان بلاد فارس ، توفي سنة ٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م

ورفعني على من ناوأني ، ونصرني على من خالفني ومن عاداني ، وقد رأيت^(١)
وسمعت ، فإن أجبت وأطعت^(٢) ، فيها ونعمت ، وإلا فاعلم أن في قدومي ثلاثة
أشياء : القتل والسبي والحرب^(٣) ، وإثم ذلك كله عليك ومنسوب بأجمعه إليك^(٤) .
فلم يسع شاه شجاع إلا مهاداته ومصاهرته ، وزوج ابنه لبنت تيمور^(٥) ، فلم
يتم ذلك ، وحدث بينهما شرور بواسطة الوسطة بينهما مدة حياة شاه شجاع ،
حتى مات بعد أن قسم ممالكه بين أولاده وأقاربه ، فأعطى ابنه زين العابدين
شيراز كرسی مملكته ، وأعطى ابنه أحمد کرمان ، وأعطى ابن أخيه شاه يحيى
يزد ، وأعطى ابن أخيه شاه منصور أصفهان^(٦) ، وأسند وصيته إلى تيمور ، فلم
يكن بعد موته غير قليل حتى اختلفوا ، فسار شاه منصور من أصفهان وقبض على
زين العابدين وملك شيراز ، وملك عيني زين العابدين ، فغضب تيمور لذلك ،
ثم مشى على شاه منصور لأخذ شيراز منه^(٧) ، فبرز إليه شاه منصور في ألفى فارس بعد
ما حصن شيراز ، ففر منه أمير يقال له محمد بن أمين الدين إلى تيمور بأكثر^(٨)
ما حصن شيراز ، ففر منه أمير يقال له محمد بن أمين الدين إلى تيمور بأكثر^(٩)

(١) « فقد » في ن .

(٢) « فإذا جئت » في ن .

(٣) « الحرب والقحط والوباء » في عجائب المقدور ص ٢٩ .

(٤) « وزوج لفته بابن تيمور » في عجائب المقدور ص ٢٩ .

(٥) « عليك » في ط ، ن .

(٦) ورد في المنهل : « شاه منصور بن شاه شجاع بن شاه ولي محمد بن مظفر ، صاحب شيراز ،

قتل في المصاف مع تيمور في سنة ثوب وسبعين وسبعائة » المنهل .

(٧) « واستولى على شيراز ، وبلغه بكر يمتيه » في عجائب المقدور ص ٣٢ . والمقصود أنه

ممل حينه .

(٨) « منه » ساقط من ن .

(٩) « أمين محمد » في ن .

العسكر حتى بقى فى أقل من ألف فارس ، فقاتل بهم تيمور يومه إلى الليل ، ثم مضى كل من الفريقين إلى معسكره ، فبيت شاه منصور التمرية ، يقال إنه قتل منهم فى تلك الليلة نحو العشرة آلاف ، ثم انتخب من فرسانه خمسمائة فارس قاتل بهم من الغد ، وقصد تيمور فقر [١٤٤ ب] تيمور منه واختفى ، فأحاط به التمرية وهو يقاتلهم حتى كلت يداه ، وقتلت أبطاله فانفرد عن أصحابه ، وألقى نفسه بين القتلى ، فضربه بعض التمرية فقتله ، وأتى تيمور برأسه ، فقتل تيمور قاتله .

واستولى تيمور على ممالك فارس وعراق العجم ، وكتب يستدعى أقارب شاه شجاع وملوك تلك الأقطار ، فوصل إليه السلطان أحمد صاحب كرمان ، وشاه يحيى صاحب يزد ، وعصى عليه سلطان أبو إسحاق فى سیرجان^(١) ، فأكرم من^(٢) أتاه ، ثم مضى إلى أصبهان ، وأكرم زين العابدين بن شاه شجاع ، ورتب له ما يكفيه ، ثم جاء الملوك من كل جانب ، وسلموه ما بأيديهم حتى أطاعه السلطان أبو إسحاق صاحب سیرجان ، فاجتمع عنده من ملوك عراق العجم سبعة عشر ملكا ، ما بين سلطان وابن أمى سلطان ، مثل سلطان أحمد بن شاه شجاع ، وشاه يحيى ابن أمى شاه شجاع ، وسلطان إبراهيم من ملوك خراسان ، ومن ملوك مازندران^(٣) إسكندر الجسلابى ، وأزدشير الفارمى ، وكورى صاحب الجبال ، وإبراهيم القمى وغيرهم .

(١) سیرجان : فى إيران حاليا — بهاب المقدور ص ٤ هامش ٢ .

(٢) « من » ساقط من ن .

(٣) « ازندان » فى ن .

واتفق أن هؤلاء الجميع اجتمعوا يوما عنده بمخيمه وقد اتفقوا على قتله ،
فتفرس ذلك منهم ففرض الجميع ، وأقام عدة أيام ، ثم جلس جلوسا عاما وقد لبس
ثيابا حمرا ، واستدعى هؤلاء الملوك السبعة عشر فأتوه بأجمعهم ، فلما تكاملوا
عنده أمر بهم فقتلوا عن آخرهم في ساعة واحدة ، ثم استولى على بلادهم ، وقتل
جميع أولادهم وأقاربهم وأحفادهم وأجنادهم ، بحيث أنه كان إذا سمع بأحد له
منهم نسب قتله ، ورأى أنه إذا قتلهم تصفوله الممالك ، فكان كذلك^(١) .

فصار بيده من الممالك سمرقند ولايتها فيما وراء النهر ، وتركستان وبلدها ،
وجعل نائبه عليها الأمير خدای داود^(٢) ، وممالك خوارزم وكاشغروهي في غير
ممالك الخطا ، وبلخشان وجميع أقاليم خراسان ، وغالب ممالك مازندران ورستمدار
وزاولستان والري واستراباذ وسلطانية وجبال الغور وعراق العجم وفارس ، ولم يبق له
في هذه الممالك بأجمعها منازع ، بل جعل في كل مملكة من هذه الممالك ولداله
[١٤٥ أ] أو ولدوله ، فاتسعت لذلك مملكته وقويت مهابته ، واشتدت
الأراجيف به في أقطار الأرض ، وخافه القريب والبعيد .

ثم استولى على بلاد اللور^(٤) ، وهي بلاد متسعة عامرة كثيرة الفواكه ، تجاور
همدان ، ثم سار حتى طرق همدان بغتة ، فخرج إليه أهلها وصالحوه على مال
جمعوه له ، وأقام حتى أتاه عسكره ، وأما عز الدين صاحب اللور فانه أقام

(١) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٨١ وما بعدها .

(٢) « خديداد » في عجائب المقدور ص ٨٨ .

(٣) أنظر عجائب المقدور ص ٨٨ .

(٤) اللور : إقليم يقع في إيران اليوم — عجائب المقدور ص ٩٩ هامش ١ .

عنده مدة بسمرقند ، ثم حلفه ورده إلى بلاده وألزمه بحمل مال إليه في كل سنة .
ولما أخذ تيمور بلاد اللور وأقام على همدان ، وخافه السلطان أحمد ابن أويس
صاحب بغداد فبعث بأمواله وأهله مع ولده طاهر إلى قلعة النجا ، فسار تيمور إلى
تبريز ونهبها ، وبعث عسكره إلى قلعة النجا ، ومضى هو إلى بغداد ، فطرقها بغتة ليلة
الحادى والعشرين من شهر شوال سنة خمس وتسعين وسبعائة ، وأخذ أموال
أهلها ، وسار يريد ديار بكر ، وعصت عليه قلعة تكريت ، فنزل عليها وحصرها من
يوم الثلاثاء رابع عشر ذى القعدة حتى أخذها في شهر صفر بالأمان ، ونزل إليه
متوليها حسن بن يولتور وقد تذرع بكفنه ، وحمل أطفاله وأولاده ، بعد
ما حلف له تيمور أن لا يريق دمه ، فقبض عليه وبعث به إلى حائط فالقيت عليه
فهلك ، وقتل من كان بتكريت وقلعتها من الرجال والنساء والأولاد .

ثم سار إلى الموصل ، فنزل عليها يوم الجمعة حادى عشرين صفر سنة ست
وتسعين وسبعائة ، فنهبا ونحربها ، ومضى إلى رأس عين ، فنهبا أيضا وأسر أهلها ،
وسار إلى الرها ، ونزل عليها في يوم الأحد مستهل شهر ربيع الأول حتى أخذها في
ثاني عشرينه ، بعد ما أتلف ظواهرها .

وانتشرت عساكره في ديار بكر ، ثم نزلوا على ماردين ، فنزل إليه السلطان الملك
الظاهر محمد الدين عيسى صاحبها ، وقد جمع أهله وأمواله وأعيان دولته في قلعتها ،

(١) « حل » مكررة في ن .

(٢) « صاحب » ساقط من ط ، ن .

وعن السلطان أحمد بن أويس أنظر المنهل ج ١ ص ٢٤٨ رقم ١٣٣ .

(٣) قلعة النجا : عن صفة هذه القلعة وحصانتها أنظر بحاث المقدور ص ٦٣ وما بعدها .

(٤) أنظر المنهل ج ١ ص ٢٤٩ حيث ورد أن أهل بغداد كاتبوا تيمور يحثونه على المسير إليهم .

(٥) أنظر تفصيل ذلك في بحاث المقدور ص ٦٩ .

(٦) هو عيسى بن داود بن صالح بن غازي بن أرق ، الملك الظاهر محمد الدين ، توفي سنة ٥٨٩ هـ .

١٤٠٦ م — المنهل .

واستخلف عليها ابن عمه وزوج ابنته الملك الصالح شهاب الدين أحمد بن إسكندر^(١)، وأكد عليه وعلى من معه أن لا يسلموا القلعة لتيغور ولو قتلوا دونها ، فلما مثل الظاهر بين يدي تيمور في آخر ربيع الأول ، ألزمه بتسليم القلعة إليه ، فاعتذر أنها في يد غيره ، [١٤٥ ب] فلم يقبل تيمور عذره وقبض عليه ، وقتل أهل القلعة حتى أحياء أمرهم ، فحرب ظواهر المدينة وما بينها وبين نصيبين إلى الموصل .

ثم سار عنها ، وطرقتها سحر يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة ، وأخذ المدينة عنوة ، ووضع السيف في من بقي بها ، وقد ارتفع الناس إلى القلعة ، وأسرف تيمور وأعوانه في القتل والسبي والنهب على عوائلهم القبيحة ، وأهل القلعة يرمون عليهم بالنشاب والنفوط ، ثم هدم سورها بأجمعه .

ورحل عنها يريد مدينة آمد ، وقد قدم بين يديه السلطان محمود ، وحصرها خمسة أيام حتى نزل عليها تيمور ، فما زال بالبواب حتى فتح له الباب ، فدخلها ، ووضع فيها السيف حتى أفنى جميع رجالها ، وسبي نساءها وأولادها ، وكان قد دخل منهم إلى الجامع نحو الألفين فقتلهم من آخرهم ، وأحرقوا الجامع ورحلوا ، وقد صارت آمد خرابا بلقما .

فنزّل على قلعة أونيك وحصرها حتى أخذها ، وقتل من فيها .
ثم رحل إلى بلاده في سابع ذي القعدة من سنة ست [وتسعين]^(٢) ومعه الظاهر عيسى صاحب ماردين في أسوأ حال ، حتى نزل سلطانية فحبسه بها وضيق عليه .
ثم توجه يريد دشت قبجاق^(٣) ، ثم عاد إلى سلطانية في شهر شعبان سنة ثمان^(٤)

(١) هو أحمد بن إسكندر بن صالح بن غازي بن فرا أرسلان بن أرقم ، الملك الصالح شهاب الدين ، صاحب ماردين ، توفي سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — المجلد ١ ص ٢٣٩ رقم ١٢٧ .

(٢) « ثاني عشره » في عجائب المقدور ص ٧١ .

(٣) « بلاد » في ن .

(٤) [وتسعين] إضافة من عجائب المقدور ص ٧٤ للتوضيح .

(٥) الدشت ، تابعة لأصهبان — عجائب المقدور ص ٧٤ هامش ٧ .

وتسعين وسبعائة، فأقام بها ثلاثة عشر يوماً^(١)، وسار إلى همدان، واستدعى بالظاهر من سلطانية مكرما، فقدم عليه مكرما في سابع عشر رمضان من السنة، فخلع عليه وجهزه إلى ماردين، بعد أن أنعم عليه بأنواع السلاح والخيول وغير ذلك^(٢).

ثم توجه نحو العراق، ثم عاد إلى الرها فصالحه أهلها بجملة عن نهبا، ثم كتب إلى القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس وقيصرية وتوقات يرهبه سطوته ويأمره بإقامة الخطبة باسم محمود خان المدعو سرغتميش وباسمه هو أيضا^(٣)، ويضرب سكة الدنانير باسمهما، وجهز إليه رسله، فقبض عليهم القاضي برهان الدين صاحب سيواس، وقطع رؤوس بعضهم وعاقبها في أعناق الآخرين، وشهرهم ثم وسطهم^(٤).

فغضب تيمور لذلك، ورجع عن قصد بلاد الشام [١٤٦ أ] خوفا من الملك الظاهر برقوق صاحب مصر لما بلغه نزوله إلى البلاد الحلبية، وأخبر تيمور أيضا أن الظاهر برقوق لما وصل إلى حاب عرض بها عسكره^(٥)، فبلغت عدتهم ستمائة ألف مقاتل، فلما بلغ الظاهر برقوق عود تيمور إلى بلاده أرسل خلفه^(٦) الأمير تيم نائب الشام بالعساكر الشامية، وأردفه بالدي - رحمه الله - وكان

(١) « أيام » في ن .

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٧٤ وما بعدها .

(٣) « سيورقاتش » في عجائب المقدور، صفحات متفرقة .

(٤) أنظر تفصيل ذلك، وخطاب القاضي برهان الدين إلى السلطان برقوق والسلطان أبي يزيد بن

مراد الغاني في عجائب المقدور ص ٩٤ وما بعدها .

(٥) « فبلغ » في ن .

(٦) « خلفه » ساقط من ن .

إذ ذاك نائب حلب بالعساكر الحلبية وتركبان الطاعة ، فخرج الجميع في أثره إلى أرزنكان ، ثم عادوا ولم يقفوا له على أثر .

ولما سار تيمور إلى بلاده بلغه موت فيروز شاه ملك الهند عن غير ولد ، وأن أمر الناس بمدينة دلي في اختلاف ، وأنه جلس على تخت الملك بدلي وزير يقال له : ملو ، فخالف عليه أخو فيروز شاه سارنك خان متولى مدينة مولتان^(١) ، فلما سمع تيمور هذا الخبر اغتتم الفرصة وسار من سمرقند في ذى الحجة سنة ثمانمائة إلى مولتان ، وحاصر ملكها سارنك خان ، وكان في عسكره ثمانمائة فيل ، فأقام تيمور على مضايقته وحصاره ستة أشهر حتى ملك مدينة مولتان ، ثم جد في السير منها يريد مدينة دلي^(٢) وهي تحت الملك ، فخرج لقتاله ملكها ملو المذكور وبين يديه عساكره ومعهم الفيلة ، وقد جعل على كل فيل برجا فيه عدة من المقاتلة ، وقد ألبست تلك الفيلة العدد والبركستوانات ، وعلق عليها من الأجراس والقلائل ما يهول صوته ، وشدوا في خراطيمها عدة من السيوف الموهفة وسارت العساكر من وراء الفيلة لتنفّر هذه الفيلة خيول التمرية بما عليها ، فكادهم تيمور بأن عمل آلاف من الشوكات الحديد المثلثة الأطراف ونثرها في مجالات الفيلة ، وجعل

(١) ورد في المنهل وفي الضوء اللامع أنه فيروز شاه بن نصر شاه ، الملك الأعظم ، سلطان دلي من بلاد الهند ، وأنه توفي سنة ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م ، واستقر بعده ابنه محمود ، المنهل ، الضوء اللامع ص ٦٥ رقم ٥٩٤ ، ولكن يبدو أنه غير المقصود في المتن ، فقد توفي فيروز شاه الثالث في رمضان ٨٧٩٠ / ١٣٨٨ ، وأعقبت وفاته فترة اضطرابات وقلائل مهدت للغزو التيموري في سنة ٨٧٩٩ / ١٣٩٧ م — بلاد الهند في العصر الإسلامي ص ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٦٢ .

(٢) « ساربك » في ن .

(٣) ملتان : مدينة وولاية في باكستان حاليا — عجائب المقدور ص ١٠١ هامش ٤

(٤) في العبارة السابقة تكرار في ن .

على نحمائة بعير أحمال قصب محشوة بالفتائل المغموسة بالدهن ، وقدمها أمام
عسكره ، فلما تراءى الجمعان وزحف الفريقان للحرب ، أضرمت في تلك الأحمال النار ،
وساقها على الفيلة ، فركضت تلك الأباعر من شدة حرارة النار ثم نخصها سواقها
من خلف ، هذا وقد أكن^(١) تيمور كميناً من عسكره ، ثم زحف بعساكره قليلاً قليلاً
[١٤٦ ب] وقت السحر ، فعندما تناوش القوم للقتال لوى تيمور صنان فرسه
راجماً يوهم القوم أنه انهزم منهم ويكف عن طريق الفيلة كأن خيوله قد
جفت منهم ، وقصد المواضع التي ترفها تلك الشوكات الحديد « التي صنعها
فمشت حيلته على الهنود ومشوا بالفيلة وهم يسوقونها خلفه أشد السوق حتى وقعت
على تلك الشوكات الحديد « فلما وطئتها نكصت على أعقابها ، ثم التفت تيمور
بعسكره عليها بتلك الجمال ، وقد عظم لحيها على ظهورها من النيران ، وتطايير شررها
في تلك الآفاق ، وشنع زعيقها من شدة النخس في أذبارها ، فلما رأت الفيلة ذلك
اضطربت وكرت راجعة على عساكر الهنود ، فأحست بنخسونة الشوكات فبركت
وصارت في الطريق كالجلبال مطروحة على الأرض لا تستطيع الحركة ، وصارت^(٢)
أنهار من دمائها ، فخرج عند الكمين من عسكر تيمور من جنبي عسكر الهنود ، ثم حطم^(٣)
تيمور بمن معه ، فتراجعت الهنود وتراموا ، ثم إنهم تضايقوا وتقاتلوا بالرمح ثم
بالسيوف والأطبار ، وصبر كل من الفريقين زماناً طويلاً إلى أن كانت الكسرة

(١) « أمكن » في ط ، ن .

(٢) « ساقط في ط ، ن .

(٣) « ولا أحدا » في ن .

(٤) هكذا في نسخ المطبوع .

(٥) « جنين » في ن .

على الهنود بعد ما قتل اعيانهم وابطالهم ، وانهزم باقيهم بعد أن ملوا من القتال ، فركب تيمور أفنديتهم حتى نزل على مدينة دلي وحصرها مدة حتى أخذها من جوانبها عنوة ، واستولى على تحت ملكها ، واستصفي ذخائر ملوكها وأموالهم ، وفعلت عساكره فيها عاداتهم القبيحة من القتل والأمر والسبي والنهب والتخريب .
 فبينما هو كذلك إذ بلغه موت السلطان الملك الظاهر برفوق^(٤) سلطان الديار المصرية ، وموت القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس ، فرأى تيمور أنه بعد موتها قد ظفر بمملكتي مصر والروم ، وكاد يطير فرحاً بموتها ، فنجز أمره من دلي بسرعة ، واستناب بها ، ثم سار عائداً حتى وصل سمرقند ، وخرج منها عجلاً في أوائل سنة اثنتين وثمانمائة فنزل خراسان ومضى منها ، ثم قدم تبريز فاستخلف ابنه أميران شاه عليها ، ثم سار حتى نزل قراباغ في سابع عشر [١٤٧ هـ] شهر ربيع الأول منها ، فقتل وسي ، ثم رحل إلى تفليس فوصلها يوم الخميس ثاني جمادى الآخرة ، فخرج منها وعبر بلاد الكرج فأمر ف فيها أيضاً ، ثم قصد بغداد ، ففر منها صاحبها السلطان أحمد بن أويس في ثامن عشر شهر رجب إلى قرا يوسف ، فتمهل تيمور عن المسير إلى بغداد ، فعاد إليها السلطان أحمد بن أويس ومعه

(١) « أن » ساقط من ن .

(٢) « ثم حتى » في ن .

(٣) « م » في ن .

(٤) توفي السلطان برفوق في خامس عشر شوال سنة ٨٠١ هـ / ١٢٩٨ م — المنهل ج ٣

ص ٣٢٦ .

(٥) توفي في ذي القعدة سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م — المنهل ج ٢ ص ٢٢٤ .

(٦) « موتها » ساقط من ن .

قرا يوسف ، ثم خرجا منها نحو بلاد الروم ، فصيف تيمور ببلاد التركمان ، ثم سار إلى ماردين فعمى صاحبها عليه الملك الظاهر محمد الدين عيسى .

فتركه تيمور ومضى إلى سيواس وقد فر منها الأمير سليمان^(١) بن أبي يزيد بن عثمان ، فحصرها تيمور ثمانية عشر يوما حتى أخذها في خامس المحرم سنة ثلاث وثمانمائة ، وقبض على مقاتليها وهم ثلاثة آلاف ، فحفر لهم سرايا وألقاهم فيه وطعمهم بالتراب بعد أن كان قد حلف لهم أنه لا يريق لهم دما ، ثم وضع السيف في أهل البلد وأحرقها حتى محى رسومها وأفقرها من سكانها^(٢) .

ثم سار إلى بهسنا فنهب ضواحيها وحصر قلعتها ثلاثة وعشرين يوما حتى أخذها ، ومضى إلى ملطية فدكها دكا ، وسار حتى نزل قلعة الروم فلم يصل لأخذها لمدافعة نائبها ناصر الدين محمد بن موسى بن شهري ، فتركها وقصد عينتاب ففر منها نائبها الأمير أركاس .

فكتب تيمور إلى نواب البلاد الشامية وهم بمدينة حلب بأن يقيموا له الخطبة باسمه واسم محمود خان ، ويبعثوا إليه بأطلاميش زوج بنت أخته ، وكان قد قبض عليه في الأيام الظاهرية برقوق وحبس بقلعة الجبل .

فلما ورد رسوله بالكتاب إلى حلب ، بادر الأمير سودون^(٣) نائب الشام - قريب الظاهر برقوق - فقتله قبل أن يسمع كلامه ، فبلغ تيمور ذلك ، فخرج من عينتاب

(١) قتل في سنة ٨٨١٢ / ١٤١٠ م - المنهل .

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ١٢٥ وما بعدها .

(٣) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، قريب الظاهر برقوق ، كان يعرف بسيدى سودون ،

قتل في أمر تيمور سنة ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م - المنهل .

حتى نزل ظاهر حلب في يوم الخميس تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة بعد أن سار من عيذاب إلى حلب في سبعة أيام ، فلما نزل على ظاهر حلب أرسل إلى نواب البلاد الشامية نحو الأنفى فارس ، فبرز لهم من العسكر الحلبى نحو ثلاثمائة فارس والنقوا معهم ، فانكسرت التمرية أقبح كسرة ، بعد أن قتل منهم خلائق [١٤٧ ب] ثم بعث تيمور في يوم الجمعة خمسة آلاف فقاتلهم يومهم كله إلى الليل ، فلما كان يوم السبت حادى عشره ركب تيمور بعساكره ومشى على نواب البلاد الشامية حتى التقوا بقرية حيلان^(١) ، فكان بين الفريقين وقعة هائلة ، وثبت العسكر الحلبى مع قلاتهم بالنسبة إلى عسكر تيمور ، وقاتلوا قتالا شديدا بالرمح والسيوف ، وكسروا مقدمة تيمور ، وبددوا عسكره شذر مذر .

فبينما هم في القتال ، وقد أشرف تيمور على الحرب ، أمر تيمور لبقية عسكره أن يمشوا على الحلبيين يمينا وشمالا ، فساروا حتى امتلأت البرية منهم ، واحتاطوا بالعسكر الحلبى من كل من جانب ، ففرد مردأش المحمدى نائب حلب^(٢) ، وكان على الميمنة إلى جهة حلب ، فانكسر من بقى من النواب ، وركبت التمرية أفقيتهم حتى وصلوا باب المدينة فهجموا يدا واحدة ، وداسوا بعضهم بعضا حتى امتلأ ما بين عتبة الباب وسكفته^(٣) من أجساد بنى آدم ، ولم يتمكنهم الدخول منه ، فتشتت الناس في البلاد ، وكسر العسكر الحلبى باب أنطاكية من أبواب حلب ، وخرجوا منه إلى جهة دمشق .

(١) حيلان : من قرى حلب — معجم البلدان .

(٢) هودمرواش المحمدى الظاهرى الأنابكى ، قتل سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م — المنهلي .

(٣) أسكفة الباب : عتبة الباب ، والمقصود هنا العتبة العليا للباب .

كل ذلك والسلطان إلى الآن لم يخرج من الديار المصرية لصغر سنه ولعدم اجتماع كلمة من بالديار المصرية من الأمراء ثم طلع الأمير دمرداش نائب حلب إلى قلعتها فهجمت التمرية حلب، وصنعوا فيها ما هو عادتهم، وحاصروا قلعتها إلى أن نزل إليهم الأمير دمرداش نائب حلب بالأمان، فأخلع تيمور عليه وأعادته إلى القلعة، فأعلم من بها من النواب بأنه حلف لهم^(١)، ولا زال دمرداش بهم حتى سلم له قلعة حلب في يوم الثلاثاء تاسع عشرينه، ونزل إليه نواب البلاد الشامية وهم: الأمير سودون - قريب الظاهر برقوق - نائب الشام، والأمير دمرداش المحمدي نائب حلب، والأمير شيخ المحمدي نائب طرابلس وهو المؤيد، والأمير دقاق المحمدي نائب حماة، والأمير الطنبغا العثماني نائب صفد، والأمير عمر بن الطحان نائب غزة بمن معهم من أعيان الأمراء بالبلاد الشامية، فقبض تيمور على الجميع وقيدهم، ما خلا الأمير دمرداش فإنه أخلع عليه وأكرمه.

ثم طاع تيمور [١٤٨ أ] من الغد إلى قلعتها، وطلب في آخر النهار قضاة حلب وفقهاءها، فرفعوا بين يديه، فأشار إلى إمامه جمال الدين عبد الجبار فسألهم عن قتاله ومن هو الشهيد منهم، فانتدب لجوابه محب الدين محمد بن الشحنة فقال^(٢): سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا، فقال: من قاتل لتكون كلمة الله هي

(١) «بان» في ن.

(٢) هو عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفي، والده من العلماء المشهورين بسمرقند - عجائب المقدور

ص ١٣٩، ص ١٦٢.

وذكر ابن تقي بردي في المنهل أنه: عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي، توفي سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م - المنهل.

(٣) أظن تفصيل ذلك فيما نقله ابن عرب شاء من تاريخ ابن الشحنة - عجائب المقدور ص

١٣٦ وما بعدها.

العليا فهو الشهيد^(١)، فأعجبه ذلك، وحادثهم، فطلبوا منه أن يعفو عن الناس ولا يقتل أحدا، فأمنهم جميعا وحلف لهم، ثم أخذ جميع ما في قلعة حلب، ثم عاقب أهل القلعة من الغد عقوبة شديدة حتى أخذ جميع أموالهم، لحاز منهم ما لا يوصف كثرة حتى قيل أنه ما أخذ من مدينة قدر ما أخذ من قلعة حلب، لكثرة ما كان بها من أموال الحلبيين.

ثم صنع تيمورولمية بدار النيابة ونزل إليها وبخدمته جميع الملوك وأدار الخمر عليهم، فأكلوا وشربوا، وهذا والناس في أشد العقوبة من العذاب والعقاب والسبي والأمر والفجور بنسائهم، والمدارس والجوامع في هدم، والدور في خراب وحريق إلى أن سار من حلب أول يوم من شهر ربيع الآخر من السنة بعد أن بنى بحلب عدة مآذن من رؤوس بني آدم^(٢)، ونزل على ميدان حماة في العشرين منه، ومر على حمص فلم يتعرض لها، وقال: وهبتها لخالد بن الوليد رضى الله عنه، ثم رحل ونزل على مدينة بعلبك فنهبا، وسار حتى أنشأ على ظاهر دمشق من داريا إلى قطنا والجول وما يلي تلك البلاد^(٥).

(١) أخرجه أبو دارود في كتاب الجهاد ج ٢ ص ١٤.

(٢) «رأد» في س، ط، والتصحيح من ن.

(٣) «موادن» في نسخ المخطوط، وورد في مجازب المقدور: «وانما أمر بقطع رؤوس القتل وأن يجعل منها قبة إقامة لحرمة على جاري عاداته» — مجازب المقدور ص ١٤٣.

وأظهر ما يلي عند فتحه لبغداد.

(٤) «وصل» في ن.

(٥) «بين» في ن.

وكان السلطان الملك الناصر قد قدم دمشق^(١) بالعسكر المهرى في عاشره — بعد أن ولى والدى — رحمه الله — نيابة دمشق — من مدينة غزة ، عوضا عن الأمير سودون قريب الملك الظاهر برقوق ، وقد مات سودون المذكور في أسر تيمور على قبة بلبغا خارج دمشق ، وهرب الأمير شيخ المحمودى نائب طرابلس — يعنى المؤيد — من أسر تيمور ، فقتل تيمور الموكلين به ، وكانوا ستة عشر رجلا ، وذلك بعد ما هرب الأمير دمرداش المحمدى نائب حلب من منزلة قارا .

فلما نزل تيمور على دمشق كانت بين الفريقين مناوشات وقاتل في كل يوم ، وقتل فيها جماعة [١٤٨ ب] حتى أبادوا القرية ، فأخذ تيمور — لعنه الله — يكيد العسكر المصرى ، فبعث إليهم ابن أخته سلطان حسين في صورة أنه خاصر عليه ، فثنى ذلك عليهم ، وعرفوه أحوالهم ، كل ذلك وتيمور — لعنه الله — لا يقدر عليهم ، وفي كل يوم يتجدد بينهم القتال ، ثم أخذ تيمور يظهر أنه خاف من القوم ، فرحل كأنه راجع عنهم ، وقيل كان رجوعه حقيقة لما رأى من شدة قتال العسكر المصرى ، ثم خاف عاقبة هربه لبعده بلاده من دمشق ، فأخذ يتخير فيما يفعله بعد أن اشتد الأمر عليه ، فبينما هو كذلك إذ رحل الأمراء « بالملك الناصر فرج »^(٢) من دمشق إلى نحو الديار المصرية لخلف وقع بين الأمراء ، لتوجه بعضهم^(٣) لأخذ الديار المصرية ، عليهم من الله ما يستحقونه .

(١) « قدم من دمشق من مدينة غزة » في ط ، ن .

(٢) « فقتل تيمور » ساقط من ن .

(٣) « عن الملك الناصر وفروا » في م ، والتصحيح من ط ، ن ، وهو ما يتفق وسير الأحداث —

أنظر النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٣٦ .

(٤) « التوجه » في ط ، ن ، وهو تحريف من الناسخ .

وتركوا دمشق وأهلها لتيemor يأخذها من غير تعب ولا نصب ، فبلغ تيمور ذلك فاحتاط بالمدينة ، وانتشرت عساكره في ظواهرها يتخطف^(٢) الهارين ، وصار تيمور يلقى من ظفر به^(٣) منهم تحت أرجل الفيلة ، حتى خرج إليه أعيان المدينة بعد أن أعياء أمرهم يطلبون منه الأمان ، فأوقفهم ساعة ، ثم أجلسهم ، وقدم لهم طعاما ، وأخاع عليهم ، وألزمهم حتى أخرجوا إليه أموال العساكر المصرية ، وجميع ما هو منسوب إليهم ، وألزمهم بعد ذلك بفريضة فرضها عليهم ، وندب لحي ذلك رجلا من أصحابه يقال له^(٤) الله داد ، فاستخرج ذلك بحضور دواوينه وكتابه ، وقد نادى في المدينة بالأمان والأطئنان^(٥) ، وأن لا يعتدى أحد على أحد^(٦) ، فاتفق أن بعض الجعشاي نهب شيئا من السوق فشنقه وصلبه برأس مسوق البذورين ، فشى ذلك على الشاميين ، وفتحوا أبواب المدينة ، فوزعت الأموال على الحارات ، وجعلوا دار الذهب هي المستخرج ، ونزل تيمور بالقصر الأبقى من الميدان ، ثم تحول منه إلى دار وهدمه وحرقه ، وهرب المسدنة من باب الصغير حتى صلى الجمعة بجامع بنى أمية ، وقدم القاضي الحنفى محيى الدين محمود بن الكشك للخطبة والصلاة .

(١) « نزلوا » في ن .

(٢) « يتلقط » في ن .

(٣) « به » ساقط من ن .

(٤) « كفاية الله داد » في عجائب المقدور ص ١٥٨ .

(٥) « قد » ساقط من ن .

(٦) « والأطمان » في نسخ المخطوط .

(٧) « أن » ساقط من ن .

(٨) « وقعت » في ن .

ثم جرت مناظرات بين عبد الجبار وبين فقهاء دمشق، وهو يترجم عن تيمور بأشياء منها وقائع على بن أبي طالب رضى الله عنه^(١) مع معاوية، وما وقع ايزيد بن معاوية مع الحسين، وإن ذلك كله كان بمعاونة أهل دمشق له، [١٤٩ أ] فإن كانوا استحلوه فهم كفار، وإلا فهم عصاة بغاة، وإثم هؤلاء على أولئك، فأجابوه بأجوبة قبل بعضها ورد البعض، وغضب تيمور من القاضى شمس الدين محمد النابلسى الحنفى وأقامه من مجلسه وأمره أن لا يدخل عليه بعد اليوم.

ثم قام من الجامع وجد في حصار قلعة دمشق حتى أعياء أمرها، ولم يكن بها يومئذ إلا نفر يسير جدا، ونصب عليها عدة مناجنيق^(٢)، وعمر تجاهها قلعة عظيمة من خشب، فرمى من بالقلعة على القلعة الخشب التى عمرها تيمور بهمهم فيه نارا فاحترقت عن آخرها، فأنشأ تيمور قلعة أخرى، ونقب القلعة وعلقها^(٣) حتى أخذها بالأمان.

وكان من جملة المهالك الذين بقلعة دمشق لما حصرها تيمور صاحبنا السيفى كمشيفا جاموس وهو إلى الآن فى قيد الحياة، وكان إذ ذاك شابا لم يطر^(٤) شاربته، ولقد حكى لى غير مرة أن غالب من كان بالقلعة فى الحصار الجميع فى هذا السن، ولم يكن بينهم رجل له معرفة بالحروب، ومع هذا عجز تيمور عن أخذ القلعة من هؤلاء حتى سلموها له بعد أربعين يوما، فكيف لو كان بها من أصرفه من أعيان الأمراء إذ ذاك، فلا قوة إلا بالله.

(١) « عنه » ساقط من ط .

(٢) « الخيل » فى ط ، ن .

(٣) هكذا بنسخ المخطوط ، والمقصود « عدة مناجنيقات » .

(٤) « رعلق عليها » فى ن .

(٥) « يظهر » فى ن .

ولما أخذ تيمور قلعة دمشق أباح لمن معه النهب والسبى والقتل والإحراق ، فهجموا المدينة ، ولم يدعوا بها شيئا قدروا عليه ، وطرحوا على أهلها أنواع العذاب ، وسبوا النساء والأولاد ، وجفروا بالنساء جهارا ، ولا زالوا على ذلك أياما ، وألقوا النار في المباني حتى احترقت بأسرها إلى أن رحل عنها في يوم السبت ثالث شهر شعبان سنة ثلاث وثمانمائة .

واجتاز على حلب وفعل بأهلها ما قدر عليه ، ثم اجتاز على الرها ، ثم رحل إلى ماردين فزل عليها يوم الإثنين عاشر شهر رمضان من السنة ، ووقع له بها أمور ثم رحل عنها ، وأوهم أنه سائر إلى سمرقند يورى بذلك عن بغداد ، وكان السلطان أحمد بن أويس قد استناب ببغداد أميرا يقال له فرج ، وتوجه هو وقرا يوسف نحو بلاد الروم ، ثم بعث تيمور أميرزاده رستم ومعه عشرون ألفا لأخذ بغداد ، ثم تبعه بمن بقى معه ، ونزل على بغداد وحصرها حتى أخذها عنوة في يوم عيد النحر من السنة [١٤٩ ب] ووضع السيف في أهل بغداد ، وأزم جميع من معه أن يأتي كل واحد منهم برأسين من رؤوس أهل بغداد ، فوقع القتل في أهل بغداد حتى سالت الدماء أنهارا ، وقد أتوه بما التزموه ، فبنى من هذه الرؤوس مائة وعشرين مأذنة .

اخبرني غير واحد ممن كان ببغداد إذ ذاك أن عدة من قتل في هذا اليوم قد بلغت تسعين ألف انسان تخميدا ، سوى من قتل في أيام الحصار ، وسوى من قتل عند دخول تيمور إلى بغداد في المضائق ، وسوى من ألقى نفسه في الدجلة فغرق ، وهذا شيء كثير للغاية ، وقيل أن الرجل الملزوم باحضار رأسين كان إذا هجز عن

الرجال قطع رأس امرأة من النساء وأزال شعرها وأحضرها ، وقيل أن بعضهم كان يقف في الطرقات ويصطاد من مر به ويقطع رأسه ، وبالجملة فكانت هذه المحنة من أعظم البلايا في الإسلام .

ثم جمع تيمور أموال بغداد وأمتعتها ، وسار إلى قرا باغ بعد ما جعلها خرابا بلقعا ، ثم كتب من قرا باغ إلى أبي يزيد بن عثمان أن يخرج أحمد بن أويس وقرا يوسف من ممالك الروم ، وإلا قصده وأنزل به ما أنزل بغيره ، فرد أبو يزيد جوابه بلفظ خشن إلى الغاية^(١) ، فسار تيمور — لعنه الله — يريد قتاله ، وبعث بين يديه حفيده محمد سلطان بن جهان كبير بن تيمور إلى قلعة كاخ^(٢) ، فأخذها في هوال سنة أربع وثمانمائة .

ولما بلغ ابن عثمان مجيء تيمور إليه جمع عساكره من المسلمين ، وجمع من ملوچ النصارى خلقا وطوائف الططر ، فأتوه بمواشيهم ، فلما تكاملوا سار لحرب تيمور ، فأرسل تيمور قبل وصوله إلى الططر يخدمهم — ويقول نحن جنس واحد ، وهؤلاء تركان نرفعهم من بيننا ، ويكون لكم الروم عوضه ، فأتخدموا له وواعدوه^(٣) أنهم عند اللقاء يكونون معه ، وسار ابن عثمان في شهر رمضان وفي ظنه أنه يلقي تيمور خارج سيواس ، ويرده عن عبور أرض الروم ، فسلك تيمور — لعنه الله — غير الطريق ، ومشى في أرض غير مسلوكة ، ودخل بلاد ابن عثمان ونزل بأرض مخصبة ذات ماء كثير وسعة .

(١) أنظر خطاب السلطان بايزيد في عجائب المقدور ص ١٨٦ وما بعدها .

(٢) قلعة كاخ : موضعها حاليا في تركيا ، ومن هذه القاعة رخصاتها أنظر عجائب المقدور ص

١٨٩ وما بعدها .

(٣) « فلما » في ن .

(٤) « وأعدوه » في ن .

فلم يشعر ابن عثمان إلا وقد نهبت بلاده ، وقد قامت قيامته وكر راجعا ، وقد بلغ منه ومن عساكره التعب [١٥٠ أ] مبلغا أوهن قواهم ، ونزل على غير ماء ، وكادت عساكره تموت عطشا ، فلما تداؤوا للحرب ، كان أول بلاء نزل بأبي يزيد بن عثمان مخاصمة الططر بأسرهم عليه^(١) ، فضعف بذلك عسكره ، لأنهم كانوا معظم عسكره ، ثم تلاهم ولده سليمان بن أبي يزيد ، ورجع عن أبيه بباقي عسكره ، وقصد مدينة برصادار ملكهم^(٢) ، فلم يبق مع أبي يزيد إلا نحو الخمسة آلاف ، فثبت بهم حتى أحاطت به عساكر تيمور ، فصدق وصدق من معه في ضربهم بالسيوف والأطبار حتى أفنوا من التمرية أضعا فهم ، هذا مع كثرة التمرية وشدة عزيمتهم ، واستمر القتال بينهم من ضحى يوم الأربعاء إلى العصر ، فكلت عساكر ابن عثمان وتكاثر التمرية عليهم ، يضر بونهم بالسيف إلى أن صرع منهم جماعة من أبطالهم ، وأخذ أبو يزيد بن عثمان المسد كور قبضا باليد على نحو ميل من مدينة أنقرة في يوم الأربعاء المذكور سابع عشرين ذى الحجة سنة أربع وثمانمائة ، بعد أن قتل غالب عسكره بالعطش ، فإنه كان يومئذ ثامن عشرين تموز^(٣) .

ثم دخل سليمان بن أبي يزيد^(٤) بمن معه مدينة برصا ، فحمل ما فيها من الأموال والحرير والفماش ، ودخل إلى برأدرنة ، وتلاحق به الناس ، فصالح أهل استنبول ، فبعث تيمور فرقة كبيرة من عسكره إلى برصا مع الشيخ نور الدين ، ثم تبعهم ، فأخذ ما وجد بها وسبي النساء والصبيان ، وخلع على أمراء الططر الذين خاضروا

(١) « عليه بأسرهم » في ن .

(٢) برصا : بروسا : مدينة في تركيا حاليا .

(٣) « تموز » ساقط من ن .

(٤) « أبي » ساقط من ن .

إليه من عند أبي يزيد وفرقهم على أسرائه ، وأخذ في إكرامهم ، وأوسع الحيلة في القبض عليهم حتى قبض على الجميع وأفناهم قتلا .

ثم أخذ التمرية في أفماهم السيئة ، فاعفوا ولا كفوا ، وصار تيمور في كل يوم يوقف أبا يزيد بين يديه ويسخر به وينكبه ، وجلس مرة لمعاقرة الحجر مع أصحابه ، وطلب أبا يزيد المذكور طلبا مزعجا ، فحضر وهو يرفل في قيوده ، وهو يرجف ، فأجلسه وأخذ يحادثه ويؤانسه ، ثم سقاه من يد جواريه ، ثم أعاده إلى مكانه ، ثم قدم على تيمور [١٥٠ ب] اسفنديار [بن يازيد ^(١)] أحد ملوك الروم بتقادهم هائلة فأكرمه تيمور ، ورده إلى ملكه بقسطمونية ^(٢) .

ثم أخرج تيمور محمدا وعليه ابنه علاء الدين بن قرمان من حبس أبي يزيد ابن عثمان ، وخلع عليهما ، وولاهما بلادهما ، وألزم كلا منهما بإقامة الخطبة ، وضرب السكة باسمه وأمر محمود خان المسدعو مرغتميش ، ثم شتى في معاملة منتشا .

ولما كان تيمور ببلاد الروم حدثته نفسه بأخذ بلاد الصين ، وكان بعث إليها أميره الله داد حتى كتب له بصفاتها ، فلما عرف أحوالها جهز إليها جماعة من رؤوس دولته وهم : بردبك ^(٣) ، وتغرى بردى ^(٤) ، وصعدات الناصى ^(٥) ، وأمرهم أن يمضوا

(١) [يازيد] إضافة من عجائب المقدور ص ٢٠٧ للتوضيح .

(٢) قسطنطينية : مدينة في آسيا الصغرى ، تقع جنوب ميناء جنينوب المطل على البحر الأسود —

عجائب المقدور ص ٢٠٧ هامش ٢ ، ٣ .

(٣) « وهم بردبك » ساقط من ن ، وهو « بردى بك » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

(٤) « تنكرى بردى » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

(٥) « سعدات » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

إلى الله داد بمدينة أشبارة، وأن يبنوا بها قلعة يسموها باش سمرة بموضع على مسافة عشرة أيام من أشبارة، فساروا في أوائل سنة سبع وثمانمائة، وكان قصده بعبارة القلعة المذكورة أن تكون له معقلا يلجأ إليه إذا توجه إلى بلاد الخطا، فوصلوا إليها وبنوا أساس القلعة، وإذا بمرسومه قد ورد عليهم بتأخير عملها ويرجعون عنها، فعلقوا البلاد بالزراعة من حدود سمرقند إلى مدينة أشبارة التي هي آخر أعماله من حدود الصين، ثم أخذوا^(١) في تحصيل الأبقار والبذار.

فما فرغوا من ذلك حتى انقضى فصل الصيف ودخل الخريف، فأخذ عند ذلك تيمور في الحركة إلى بلاد الصين والخطا، وكتب إلى عساكره أن يأخذوا الأهبة لمدة أربع سنين، فاستعدوا لذلك، وأتوه من كل جهة، فلما تكاملت عدة العساكر أمر فصنع له خمسمائة عجلة تحمل أثقاله وجرها، ثم خرج من سمرقند في شهر رجب، وقد اشتد البرد حتى^(٢) نزل على سيحون وهو جامد، فعبره ومر سائرا، فأرسل الله عليه من عذابه جبالا من الثلج التي لم يعهد بمثلها في تلك البلاد مع قوة البرد الشديد، فلم يبق أحد من عساكره حتى امتلأت آذانهم وعيونهم وخياشيمهم وآذان دوابهم وأعينها من الثلج إلى أن كادت أرواحهم تذهب، ثم اشتدت تلك الرياح [١٥١ أ] وملا الثلج جميع الأرض مع سعتها فهلكت دوابهم، وجمد كثير من الناس وتساقطوا عن خيولهم هلكا، وجاء

(١) « وأن » ساقط من ن .

(٢) « أخذ » في ط، ن .

(٣) « حتى » ساقط من ن .

(٤) « عن » في ن .

(٥) « عليه » في ن، « ر » على « في ط، وهو تحريف .

يعقب هذا الريح والثلج أمطار كالبحار ، وتيمور مع ذلك لا يرق لأحد ولا يبالى بما نزل بالناس ، بل يجد في السير ، هذا والدروب قد تعطّلت من شدة البرد الخارج عن الحد .

فما وصل تيمور إلى مدينة أترار حتى هلك خلق من قوة سيره ، وأمر تيمور أن يستقطر له الخمر حتى يستعمله بأدوية حارة وأفاوية لدفع البرد وتقوية الحرارة ، فعمل له ما أراد من ذلك ، فشرع يتناوله ولا يسأل عن أخبار عساكره وما هم فيه إلى أن أثرت حرارة ذلك العرق المستقطر من الخمر ، وأخذت في إحراق كبده وأمعائه ، فالتهب مزاجه حتى ضعف بدنه وهو يتجملد ويسير السير السريع ، وأطباؤه يعالجونه بتدبير مزاجه إلى أن صاروا يضعون الثلج على بطنه لعظم ما به من التلهب ، وهو مطروح مدة ثلاثة أيام ، فتلفت كبده ، وصار يضطرب ولونه يحمر ، ونساؤه وذووه في صراخ إلى أن هلك ، وعجل الله بروحه إلى النار ، وبئس القرار — لعنه الله — في يوم الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة ، وهو نازل بضواحي أترار ، وأترار بالقرب من أهنكران ، « ومعنى أهنكران بالغه العربية الحدادين ، فأهنكر يعني حداد وأهنكران^(١) » جمع حدادين ، فلبسوا عليه المسوح وناحوا عليه .

ومات تيمور — لعنه الله — ولم يكن معه من أولاده أحد سوى حفيده سلطان خليل بن أميران شاه بن تيمور ، وسلطان حسين بن أخته ، فأرادا كتمان موته ، فلم يخف على الناس ، وملك خليل المذكور خزان جده ، وبذل الأموال وتسلطن ، وعاد إلى سمرقند برمة جدة تيمور لنك — لعنه الله — فخرج الناس

(١) « صاف من ط ، ن »

إلى لقائه لابسين المسوح بأسرهم يبكون ويهيجون ، ورمة تيمورين يديه في تابوت أبوس ، والملوك والامراء وكافة الناس مشاه ، وقد كشفوا رؤوسهم [١٥١ ب] وعليهم ثياب الحداد إلى أن دفنوه على حفيده محمد سلطان بمدرسته ، وأقيم عليه العزاء أياما ، وقرئت عنده عدة ختمات ، وفرقت الصدقات عنه ، لا خفف الله عنه ، وجعل مأواه سقر ، ومدت الأسمطة والحلوات بتلك الهمة العظيمة .

ونشرت أقمشته على قبره ، وعلقوا سلاحه وأمتعته على الحيطان^(٢) وحواليه ، وكلها ما بين مرصع ومكالم مزركش في تلك القبة العظيمة ، وعلقت بالقبة المذكورة قناديل الذهب والفضة ، ومن حملتها قناديل من ذهب زنته أربعة آلاف^(٣) منقال ، وهي رطل بالسمرقندى ، وهو عشرة أرطال بالدمشقى ، وفرشت المدرسة بالبسط الحريري والديباج ، ثم نقلت رمته إلى تابوت من فولاذ عمل بشيراز ، نصار على قبره إلى الآن ، وتحمل إليه النذور من الأهمال البعيدة ، ويقصد للتبرك به ، — لا تقبل الله ممن يفعل ذلك — ، ويأتى قبره من له حاجة ويدعو عنده ، وإذا مر على هذه المدرسة أمير أو جليل خضع ونزل عن فرسة لإجلال لقبره لما له في صدورهم من الهيبة^(٤) .

وكان تيمور صاحب الترجمة — لعنه الله — طويل القامة ، كبير الجبهة ، عظيم الهامة ، شديد القوة ، أبيض اللون مشربا بحمرة ، عريض الأكتاف ،

(١) « الهبة » في ن .

(٢) « د » ساقط من ط ، ن .

(٣) « زنته » مكرر في نس .

(٤) أنظر هجائب المقدور ، ص ٢٦٦ .

غليظ الأصابع ، سميك الأكارع ، مستكل البنية ، مسترسل اللحية ، أشل اليد ، أعرج اليمنى ، تتوقد عيناه ، جهورى الصوت ، لايهاب الموت ، قد بلغ الشمانين وهو متمتع بحواسه وقوته .

وكان يكره المزاح ، ويبغض الكذاب ، قليل الميل إلى اللهو ، على أنه كان يعجبه ، وكان نقش خاتمه راستى رستى ومعناه صدقت نجوت ، وكان لا يجرى فى مجلسه شىء من الكلام الفاحش ولا يذكر فيه سفك دماء ولا سبى ولا نهب ولا فارة ، وكان مهايا مطاعا ، شجاعا مقداما ، يحب الشجعان ويقدمهم ، وكانت له دراسات عجيبة ، وله سعد عظيم وحظ زائد من رعيته ، وكان له عزم ثابت وفهم دقيق ، محجاجا جدلا ، سريع الإدراك ، ريثضا متيقظا يفهم الرمز ، ويدرك اللجة ، ولا يخفى عليه تلبيس ملبس [١٥٢] وكان إذا أمر بشىء لا يرد عنه ، وإذا عزم على رأى لا ينثنى عنه ، لئلا ينسب إلى قلة الثبات .

وكان يقال له صاحب قران الأقاليم السبعة ، وقهرمان الماء والطين ، قاهر الملوك والسلاطين .

وكان مغرما بسماع التاريخ وقصص الأنبياء عليهم السلام ، حتى صار لمعرفة ما يرد على القارئ إذا غلط فيها فى القرآن . وكان يحب أهل العلم والعلماء ، ويقرب السادة الأشراف ، ويدنى منه أرباب الفضائل فى العلوم والهنائغ ، ويقدمهم على كل أحد ، وكان انبساطه بهيبه ووقار ، وكان يباحث أهل العلم وينصف

(١) « من حواسه » فى ن .

(٢) « رستى رستى » فى نسخ المخطوط ، والنصيح من عجائب المقدور ص ٣١٥ .

(٣) « وكان معناه » فى ط ، ن . ، و « كان » مشطوبة فى س .

(٤) صاحب القرآن : لفظ فارمى يقصد به صاحب المنزل الرفيعة - الألقاب الإسلامية هي ٣٧٤ .

في بحثه ، ويبغض بطبعه الشعراء والمضحكين ، ويعتمد على أقوال الأطباء^(١) والمنجمين ، ويقربهم ويدنيههم ، حتى أنه كان لا يتحرك إلا باختيار فلكى ، فلذلك كانت أصحابه تزعم أنه لم ترد له راية ، ولا انهزم له عسكر مدة حياته .

وكان يلزم اللعب بالشطرنج ، ثم علت همته عن الملاعبة بالشطرنج الصغير المتداول بين الناس ، صار يلعب بالشطرنج الكبير ، ورقعته عشرة في إحدى عشرة ، وتزيد قطعه على الصغير بأشياء .

وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب ، ولا يعرف من اللغة العربية شيئا ، وإنما يعرف اللغة الفارسية والتركية والمغلية .

وكان يعتمد على قواعد جنكزخان في جميع أموره ، كما هي عادة جغتاي والترك بأسرهم ويسمونهم الترا ، والترا باللغة المذهب ، وكان فردا في معناه ، بعيد الغور . قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ في تاريخه : وحدثني من لفظه ، قال أخبرني شيخنا الأستاذ العلامة أعجوبة الزمان قاضي القضاة ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن ابن محمد بن خلدون الحضرمي الأشبيلي رحمه الله ، قال : أخبرني عبد الجبار إمام تيمور ، قال : ركب تيمور في يوم الخميس وأمرني فركبت معه ، وأيسر معه سوى رجل واحد ماش في ركابه ، وسار من عسكره وهو نازل على مدينة دمشق [١٥٢ ب] وقصد عسكر المصريين وهم قيام على خيولهم حتى دنا منهم ، ثم وقف طويلا . وأمر الرجل الماشي في ركابه أن يمضي نحو العسكر المصري حتى يقرب منه ، ثم يرجع إليه فيحدثه وينحني إليه كأنه يقبل الأرض ، ففعل ذلك وتمهل قليلا ، ثم ولي بفروسه هائدا إلى معسكره : وقال لي : يا عبد الجبار هؤلاء يهربون في هذه

(١) « المنجمين والأطباء » في ن .

الليلة ، ونزل بمخيمه ، وأقربا يومنا ، فلما كان في الليل جاءتنا الأخبار بفرار الملك الناصر فرج بن برقوق وأمرائه ، نخرج من مبيته ، وصرنا إليه مع أولاده وأمرائه إيسلا ، فسألته من أين علمت أنهم يهربون ؟ قال : أنى لما سرت لرؤيتهم لم أر لهم كشافة ، فدنوت منهم ، ومائلتهم فإذا هم طوائف طوائف ، فأردت أن أعلمهم بمجيئى إليهم ، فأمرت الرجل حتى مضى نحوهم ثم عاد إلى خدمنى كما يخدم الملوك فلم يفظنوا بى ، هذا وأنا محاربهم ولا شىء أهم عند المحارب من يحاربه ، فلما علمت أنهم غير مهتمين بى ، وأنهم مع ذلك كل طائفة منضمة بعضها إلى بعض ، علمت أنهم فى أمرهمهم ، ولا شىء إلا فى فرارهم ، فهم مهتمون كيف يفرون . انتهى كلام المقرئى باختصار .

قلت : وله أشياء كثيرة من هذا النمط ، منها أنه لما دخل بلاد الهند نازل قلعة منيعة لأترام لعلوها ، وتعذر النزول حولها فناوش أهلها من بعيد وهم يرمونه من أعلاها حتى قتلوا كثيرا من عسكره ، وكان من أمرائه محمد قاوجين ، وكان عنده بمكانة ، وله به اختصاص زائد بحيث أنه تقدم عنده على جميع الأمراء والوزراء ، فجلس على عادته ثم قال له : يا مولانا هب أنا فتحنا هذه القلعة بعد أن أصيب منا جماعة هل يفى هذا بذاء ، فلم يجبه تيمور بل طلب رجلا من المطبخ قبيح المنظر رشح الثياب مسود الوجه واليدين بالدخان يقال له : هراملك^(١) ، فعندما حضر الرجل المذكور أمر تيمور بنزع ثياب قاوجين عنه ، فنزعت ، ثم أمر بنزع خلائق هراملك عنه فنزعت أيضا ، وألبس كلا منهما [١١٥٣]

(١) « ركل » فى ط .

(٢) « فى » ساقط من ط ، ن .

(٣) « هراملك » فى ن ، فى هذا الموضع والمواضع التالية .

ثياب الانحر، وطلب دواوين محمد قاجين وألزمهم بتعيين ماله من صامت وناطق وعقار وإقطاع وغير ذلك، فكتبوا جميع ماله وما يتعلق به حتى زوجاته، ثم أنعم بالجميع على هرا ملك، ثم أقسم لئن كلم أحد قاجين أو ما شاء أو أكل معه لقمة فما فوقها (١) أو راجعني في أمره أو شفع فيه لا جعلته مثله، ثم أمر به فمسح على وجهه، فأقام في أسوأ حال حتى مات تيمور، فرد عليه السلطان خليل جميع ما كان له، كل ذلك بسبب كلمة واحدة (٢).

وحكى أن إثنين جلسا للمب النرد، فقال أحدهما لرأس الأمير ما هو إلا كذا وكذا، أشتى اختلافاً فيه، فضر به خصمه وسبه، وقال له: يا فاعل أو بَلِّغ من (٣) قدرك وسوء تربيتك أن تذكر رأس الأمير تيمور، ومن أنت! ومن أنا! حتى تجعل خدك أو أجعل خدي موطناً لمداسه، فضلاً أن تحلف برأسه (٤).

وكان له من النساء: الملكة الكبرى، والملكة الصغرى، وهما من أولاد ملوك الخطا، والختان تومان بنت الأمير موسى حاكم نخشب، والختان جليان، وكانت سراريه لا تدخل تحت الحصر. وخلف من الأولاد أميران شاه الذي قتله قرا يوسف، والقان معين الدين شاه رخ صاحب هراة، وترك ابنة تدعى سلطان نخت تزوج بها سليمان شاه، وكانت تكره الرجال ليلها إلى النسوة، يذكر عنها في هذا المعنى عدة أخبار (٥).

(١) «فيسحب» في ط، ن.

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٣٢٧ وما بعدها.

(٣) «من» ساقط من ن.

(٤) أنظر عجائب المقدور ص ٢٢٩.

(٥) عجائب المقدور ص ٢٣٢.

وكان له من الأحفاد : ^(١) ألوغ بك بن شاه رخ، وولاه أبوه سمرقند، فحكها إلى أن قتل في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة — حسبما ذكرناه في ترجمته — ، وإبراهيم ^(٢) سلطان بن شاه رخ ، وولاه أبوه شيراز ، وبأى ^(٣) سنقر بن شاه رخ وولاه أبوه كرمان ، وأحمد ^(٤) جوكني بن شاه رخ، وسلطان خليل ^(٥) بن أميران شاه بن تيمور، وولى السلطنة بعد تيمور في حياة والده .

وكانت دواوين تيمور : خواجا محمود بن الشهاب الهروي ، ومسمود السمناني، ومحمد الساغرجي، وتاج الدين [١٥٣ ب] الساياني، وعلاء الدولة ، وأحمد الطوسي ، وآخرين .

ومنشئه وكاتب سره : مولانا شمس الدين، وكان ينشئ بالفارسية والعربية، ولم يكتب بعد تيمور لأحد ، وقال : ذهب من كان يعرف قيمتي .
وكان يؤم به في الصلوات الخمس : العلامة عبد الجبار بن النعمان .
وكان صدر مملكته : مولانا قطب الدين .

(١) « ألوغ بك » في ن .

وهو ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور ، توفي سنة ٨٥٣ / ١٤٤٩ م — المجلد ج ٣ ص ٩٢ رقم ٥٥٥ .

(٢) هو إبراهيم بن شاه رخ بن تيمور لك ، أمير زاه إبراهيم ، المتوفى سنة ٨٣٨ / ١٤٢٤ م — المجلد ج ١ ص ٧٧ رقم ٣٢ .

(٣) هو بأى سنقر بن شاه رخ بن تيمور ، المتوفى سنة ٨٣٨ / ١٤٢٤ م — المجلد ج ٣ ص ٢٣٣ رقم ٦٢٩ .

(٤) هو أحمد بن شاه رخ بن تيمور لك ، المعروف بأحمد جوكني ، توفي سنة ٨٢٩ / ١٤٣٥ م — المجلد ج ١ ص ٣١١ رقم ١٦٦ .

(٥) هو خليل بن أميران شاه بن تيمور لك ، توفي بعد سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م — المجلد ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٦٢٩ .

وكان طيبه : فضل الله ، ثم شاركه جمال الدين رئيس الأطباء بدمشق عندما أخذه تيمور من دمشق ، وكانا يركبان له المعاجين ، فانه كان يكثر من استعمالها للباه ليستعين بها على افتتاحه الأبطال في شيخوخته .

واجتمع في أيامه بسمرقند ما لم يجتمع لغيره من الملوك فمن ذلك :

الفقيه عبد الملك ، من أولاد صاحب الهداية في الفقه ، فانه كان الغاية في الدرس والفتيا ، وينظم القريض ، ويعرف الزرد ، والشطرنج ، ويلعب بهما جيدا في حالة واحدة دائما مدى الأيام .

والخواجا محمد الزاهد البخاري المحدث المفسر ، كتب تفسير القرآن الكريم في تصنيفه مائة مجلد ، ومات بالمدينة النبوية سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة .

وأحمد الطبيب النحاس المنجم ، حل تقاويم من الزيج إلى مائتي سنة مستقبلة ابتداءؤها سنة ثمان وثمانمائة .

والمحدث علاء الدين التبريزي ، بلغ الغاية في لعب الشطرنج حتى لقد كان تيمور مع على رتبته في الشطرنج يقول : أنت في الشطرنج فريد ، وله مناصيب كثيرة في الشطرنج ، وكان فقيها شافعيًا محدثًا ، لم يغلبه أحد قط في لعب الشطرنج على ما قيل ، وكان يلعب بالغائب على رقعتين .

والشيخ عمر العريان ، عاش ثلاثمائة سنة وخمسين سنة ولم ينحن ظهره ، ولا ظهر في وجهه تعجيد ، وكان أطلس لا لحية له ، حدثني العلامة شهاب الدين أحمد

(١) «أولا» في ط .

(٢) أنظر عجائب المقدور ص ٣٢٨ .

ابن عبد الله بن عرب شاه من لفظه ومن خطه نقلت^(١) عن مولانا محمود الخوارزمي المعروف بالهراق أنه حكى له عن تيمور أنه قال في مجلس خلوه : يا مولانا محمود [١٥٤ أ] أنظر إلى ضعفى وقلة حيلتى ، ولا يدلى ولا رجل^(٢) ، لو رمانى أحد لهلك ، ولو تركنى الناس لارتبكت ، ثم تأمل كيف سخر الله لى العباد ، ويسر لى فتح البلاد ، وملاء برعى الخافقين فى المشارق والمغارب ، وأذل لى الملوك والجبابرة ، فهل هذا إلا منة ، ثم بكى وأبكى ، قال : وكان مع ذلك قد اشتد به الحمى وهو ينظر إلى أصحابه وهم يحاصرون حصنا ، ويقتلون من فيه قتلا ذريعا^(٣) .^(٤)

وكانت هواكركه تركب الأبقار وتحمل عليها الأنقال ، وتركب الحمير بالسروج ، ويسابق عليها وعلى البقر أرباب الخيول العربيات فتسبقها ، وكانت تطعم الجمال التى معها لحوم الكلاب والأغنام ، وتعلف خيولها بالأرز والدخن والبر والزبد والعفس فتسمن على ذلك .

وبالجملة ، فكان تيمور — لعنه الله — فردا من الأفراد ، وكانت وفاته — حسبما ذكرناه — فى ليلة الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة ، لعنه الله ، وجعل الجحيم مأواه .

(١) « نقلت » فى ط ، ن .

(٢) « لا يدلى تقبض » ولا رجل تركض » فى عجائب المقدور ص ٣٤١ .

(٣) « من فيه » سافط من ط ، ن .

(٤) انظر تفصيل ذلك فى عجائب المقدور ص ٣٤١ — ٣٤٢ .

٧٨٨ - [تمرتاش بن جوبان]

... / ٥٧٢٨ - ... - ١٣٢٨ م

تمرتاش^(١) بن جوبان ، النوين المغلى .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : كان حاكم البلاد الرومية ، فتح بلادا وكسرجيوشا ، وكان إذا كان وقت اللقاء نزل فقعده على مقعد على الأرض ، وأمر أصحابه بالقتال واستعمل الشراب ، فإذا انتشى ركب جواده وحمل ، فلا يثبت له أحد ، قال : وكان خطر له أنه المهدي وتسمى بذلك ، فبلغ أباه جوبان^(٢) الخبر ، فأتاه واستنوبه من ذلك ، قال : ولما مات أخوه دمشق نجبا وهرب أبوه جوبان من بو سعيد ملك التتار ، اجتمع هو بالأمير سيف الدين أيتمش^(٣) وطلب الحضور إلى مصر ، وحلف له ، فحضر في جمع كبير ، وخرج الأمير سيف الدين تنكز^(٤) وتلقاه ، وتوجه إلى الديار المصرية ، ولم يخرج له السلطان ، وأخلع على من حضر معه إلا القليل ، وأعطى لكل واحد خمسمائة درهم ، فعاد الجميع إلا نفر يسير ، فأراد السلطان أن يقطعه شيئا من أخباز الأمراء ، [١٥٤ ب] فقال له

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٦ ، درة الأحلاك ص ٢٥٦ ، الوافى ج ١٠ ص ٤٠٠ رقم ٤٨٩٧ ، الدرر ج ٢ ص ٥٣ رقم ١٤١٧ باسم « تمرتاش » ، ج ٢ ص ١٩٢ رقم ١٦٩٩ باسم « دمرتاش » .

(٢) هو جوبان ، نائب القان بو سعيد ، قتل سنة ٥٧٢٨ / ١٣٢٨ م — المنهل .

(٣) هو بو سعيد بن خربندا بن أرغون بن أبغا بن هولاكو ، القان ملك التتار ، توفى سنة

٥٧٢٩ / ١٣٣٠ م — المنهل ج ٣ ص ٤٤٢ رقم ٧١٥ .

(٤) هو أيتمش بن عبد الله الحمدي الناصري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٥٧٣٦ /

١٣٣٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٥٨٥ .

(٥) هو تنكز بن عبد الله الحسامي الناصري محمد بن فلاون ، قتل سنة ٥٧٤١ / ١٣٤٠ م

أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٩٧ .

الأمير سيف الدين بكتمر الحاجب : يأخذ أيش ؟ يقال عنك أنك وقد عليك واحد ،
ما كان في بلادك ما تقطعه حتى أخذت له من أخباز الأمراء ، فرسم له بقطيا ، ثم
أمر له بألف درهم إلى أن ينحل له لإقطاع يناسبه ، ورسم له السلطان على لسان الأمير
سيف الدين بقليس^(٤) أن يطلق له من الخزانة والإسطبل ما يريد ، ويأخذ منهما
ما يحتاج ، فما فعل من ذلك شيئا .

ونزل يوما إلى الحمام التي عند حوض ابن هنس^(٥) ، فأعطى الحمامي خمسمائة
درهم ، وللحارس^(٦) ثلاثمائة درهم ، وكان الناس كل يوم موكب يقعدون بالسمع
بين القصرين ، ويجلس الرجال والنساء على الطريق يقولون^(٧) ننتظر أنهم يؤمرون
تمرتاش . قال : وعبرت عينه على الناس من ممالك السلطان الخاصة بالأمراء ،

(١) هو بكتمر بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٥٧٣٨ / ١٢٣٧ —

المنهل ج ٢ ص ٣٨٦ رقم ٦٧٧ .

(٢) « وفدك » في ن .

(٣) قطيا : قطية : في الطريق بين مصر والشام بالقرب من القرما ، جنوب شرق الرمانه بنحو

عشر كيلومترات — القاموس الجغرافي ق ١ ص ٣٥٠ .

(٤) هو بقليس بن عبد الله ، أمير سلاح ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٥٧٣١ / ١٢٣١ م

— المنهل .

(٥) حوض ابن هنس : شرق بركة الفول ، وكانت تجاورها حمام الدرد خارج باب زويلة —

المواظظ والاعتبار ج ٢ ص ٨٥٥ ، ١٣٣ .

(٦) « الحارث » في ن ، وهو تحريف .

(٧) « يقولون » ساقط من ن .

وكان يقول هذا كان كذا، وهذا كان كذا، وهذا الماس^(١) كان جمالا ، فما حمل السلطان منه ذلك ، وألبس يوماً قباء من أقبية الشتاء ألبسه إياه أياس الحاجب الصغير ، فرماه عن كتفه ، وقال : ما ألبسه إلا من يد الماس الحاجب الكبير .

ولم يزل بالقاهرة إلى أن قتل أبوه جويان في تلك البلاد ، أمسكه الملك الناصر محمد واعتقله ، فوجد لذلك الما عظيما ، ولبت أياما لا يأكل شيئا إنما يشرب ماء ويا كل البطيخ، لما يجد في باطنه من النار ، وكان يدخل إليه قاصد السلطان^(٢) ويخرج ويطيب خاطره ، ويقول : إنما فعل السلطان ذلك لأن رسل بو سعيد على وصول ، وما يهون على بو سعيد أن يبلغه أن السلطان أكرمك ، وقد حلف كل منهما للآخر ، فقال : أنا ضامن عندكم ، انكسر على مال ، إن كان شيء فالسيف وإلا فما فائدة الحبس ؟ والله ما جزائي إلا أن أسمر على جمل ويطاف بي في بلادكم ، ويقال هذا جزاء ، وأقل جزاء^(٣) ، على من يأمن إلى الملوك أو يسمع من أيمنهم .

ثم إن الرسل حضروا يطلبون من السلطان تجهيز تمرتاش المذكور إلى بو سعيد فقال : ما أسيره حيا ، ولكن خذوا رأسه ، فقالوا : مامعنا أمر أن نأخذه إلا حيا ،

(١) هو الماس بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب بمصر ، توفي سنة

١٣٣٣ / ٧٣٤ م — المثل ج ٣ ص ٨٩ رقم ٥٤٩ .

(٢) « وكان بجليس يدخل إليه » في الوافي .

(٣) « وأقل جزاء » ساقط من ن .

[١١٥٥] أما غير ذلك فلا ، فأمر أن يقفوا على قتله ، وأخرج من حبسه ومعه أيتش وبقليس وغيرهما ، وخنق جُواً باب القرافة ^(١) ، فكان يستغيث ويقول : أين أيتش ، يعنى الذى حلف لى ، وأيتش ينجى حياء منه ، وقال : ما عندكم سيف تضربوننى به ، ثم حز رأسه ، وجهاز إلى بو سعيد من جهة السلطان ولم يتسلمه الرسل .

وكتب السلطان إلى بو سعيد يقول : قد جهزت لك غريمك ، فجهاز لى غريمى قرا سنقر ^(٢) ، فما وصل الرأس حتى مات قرا سنقر حثف أنفه ، فقبل لبو سعيد : لم لا تجهز رأس قرا سنقر إليه ، فقال : لا لأنه مات بأجله ولم أقتله أنا . وكانت قتلة تمرتاش هذا فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ودفنت جثته برا باب القرافة .

ولما وصل إلى مصر أقاموا الأمير شرف الدين حسين بن جندر من الميمنة إلى اليسرة ، وأجلسوا تمرتاش فى الميمنة بدار العدل ، وشاور السلطان الأمير تشكر فى إمساكه ، فلم يشر بذلك ، ثم إنه شاوره فى قتله ، فقال : المصلحة لإبقاؤه ، فلم يرجع إلى رأيه ، ثم إن الدهر ضرب ضرباته ، وحالت الأيام والليالى ، وظهر فى بلاد التتار إنسان بعد موت بو سعيد وادعى أنه تمرتاش ، وقال أنا كنت عند

(١) « جوبان » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) هو قرا سنقر بن عبد الله المنصورى ، مات بمرافة سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م — المنهل .

(٣) هو الحسين بن جندر ، الأمير شرف الدين الرضى ، أمير شكار الملك الناصر محمد ، توفى

سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م — المنهل .

بكتمر الساقى^(١) ، وبكتمر الساقى جهننى خفية إلى بلادى ، وقتل غيرى واحد
 يشبهنى ، وجهز رأسه إلى بو سعيد ، وصدق على ذلك ، وأقبل عليه أولاده ونساؤه
 والتفت عليه جماعة كبيرة^(٢) ، وحشد عظيم ، وعزم على الدخول إلى الشام إلى
 أن كفى الله شره ، ولم يزل أمره يقوى حتى أن الملك الناصر كابر نفسه وحسه
 وقال : ربما يكون الأمر صحيحا ، وقد تكون مما ليكى خانوا فى أمرى ، ونبش
 قبره ، وأخرجت عظامه ، وأحضر المنجمين وغيرهم ممن يضرب المندل ، وأحضر
 رمة تمرتاش ، وقال صاحب هذا يعيش أومات ؟ ، فقالوا له : مات^(٣) ، ولم يزل الملك
 الناصر فى الشك إلى أن مات هذا المدعى ، انتهى كلام الصفدى^(٤) ، رحمه الله تعالى .

٧٨٩ - [تمراز الناصري]

..... - ٨٨١٤ / - ١٤١٢ م

[١٥٥ ب] تمراز بن عبد الله الناصري الظاهري الأمير سيف الدين ، نائب
 السلطنة بديار مصر .

هو من جملة مماليك الظاهر برقوق وأمرائه ، ونسبته بالناصري لجلبه
 خواجا ناصر الدين ، كان خصيصا عند الملك الظاهر برقوق ، رقاؤه إلى أن

(١) هو بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصري ، توفى سنة ٨٧٣٣ / ١٢٣٢ م - المتل
 ج ٣ ص ٣٩٠ رقم ٦٧٨ .

(٢) « كثيرة » فى ط ، ن .

(٣) « فقالوا له مات » ساقط من ن .

(٤) الوافى ج ١٠ ص ٤٠٠ - ٤٠٣ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشاقى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٣
 ص ١٨٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٦ ، السلوك ج ٤ ص ٢٠١ ، إنباء الغمر ج ٢ ص
 ٩٤٩٧ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٩٦ رقم ٤٩٤ . بدائع الزهور ج ١ ق ٤ ص ٨١٧ .

خفله أمير طبليخانة ومعلمها للريح ، وكان يناديه ويلعب معه الشطرنج ، ويعجبه كلامه ويداعبه ، ثم نقله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف في شهر صفر سنة إحدى وثمانمائة بعد مسك الأمير نوروز الحافظي الأمير آخور ، وحبس به بسجن الإسكندرية لأمر أوجب ذلك ، واستقر سيدي سودون عوضه أمير أخورا ، قدام تمراز المذكور على ذلك إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج في أوائل دولته وحبس به بشغل الأسكندرية مدة يسيرة ، ثم أطلقت بعد واقعة الأمير الكبير أيتمش وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير أرغون شاه أمير مجلس ، بحكم عصيان أرغون شاه مع الأتابك أيتمش في سنة إثنين وثمانمائة ، فاستمر تمراز من السنة المذكورة إلى سنة ثلاث استقر نائب الغيبة بالديار المصرية عند خروج الملك الناصر فرج لقتال تيمورلنك — لعنه الله — فباشر نيابة الغيبة بالديار المصرية إلى أن عاد الملك الناصر فرج من البلاد الشامية — بعد استيلاء تيمور عليها — إلى القاهرة .

واستمر تمراز على إقطاعه إلى شهر شوال سنة خمس وثمانمائة أخلع عليه بإمرة سلاح ، عوضا عن الأمير بكنم^(١) رأس نوبة الأمراء .

قلت وهذه الوظيفة مفقودة الآن ، واستقر عوضه في إمرة مجلس الأمير سودون الماردني ، واستقر بعد سودون الماردني رأس نوبة النوب سودون الجزاوي ، وأقام الأمير تمراز في هذه الوظيفة إلى سنة سبع وثمانمائة وقع للأمير يشبك^(٢) وقعته المشهورة ، ثم انكسر ونحرج إلى البلاد الشامية ، فكان تمراز هذا ممن

(١) هو بكنم بن عبد الله الركني ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٠٧ / ١٤٠٤ — المنهل ج ٣ ص ٤٠٢ رقم ٦٧٢ .

(٢) هو يشبك بن عبد الله الشعباني ، الأمير الكبير ، سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م المنهل .

خرج معه ، واستقر عوضه في إمرة سلاح الأمير أقبای الطرنطای حاجب الحجاب ، [١٥٦ أ] ثم عاد تمراز المذكور إلى القاهرة ، ووقع له أمور يطول شرحها إلى أن صار نائب السلطنة بالديار المصرية ، ثم فرَّ بعد ذلك بمدة من عند الملك الناصر إلى الأميرين شيخ المحمودي ، ونوروز الخافضي ، فأكرماه وعظماه وأجلا محله ، فلم تطل مدة إقامته عندهم ، وفر من عندهم وعاد إلى الملك الناصر ثانيا ، فأنعم عليه الملك الناصر بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وفي النفس ما فيها بسبب هروبة من عنده بغير موجب وعوده إليه . فتمهل عليه إلى شهر صفر من سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وأخرج إقطاعه ورسم له بالإقامة في داره بطالا أو يتوجه إلى نغردمياط ، فتوجه إلى الثغر ، وأقام به بطالا إلى العشر الأوسط من شهر ذي الحجة من السنة رسم بالقبض عليه وتجهيزه إلى حبس الأسكندرية ، « فقبض عليه وأودع في سجن الاسكندرية »^(٢) ، ثم قتل في التاريخ المذكور .

حكى لي بعض أعيان الأمراء قال : قال الملك المؤيد شيخ بعد سلطنته إن كان الملك الناصر فرج يدخل الجنة يدخلها بقتلة تمراز^(٣) : قال : فليل له وكيف ذلك يا مولانا السلطان ؟ ، قال : لأن الملك الناصر كان يعظمه وجعله نائب السلطنة بالديار المصرية بعد شغورها عدة سنين من أيام سودون^(٤) الشيخوني النائب ، وجعله أعظم أمراء الديار المصرية ، فلم يقنعه ذلك وفرَّ من عنده ، وقدم على فقلت

(١) هو أقبای بن عبد الله من حسين شاه الطرنطای الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف

بالحاجب ، المتوفى سنة ٨١٢ / ١٤٠٩ م — المنهل ٢ ص ٤٦٥ رقم ٤٧٨ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « التمرار » في ط ، ن .

(٤) هو سودون بن عبد الله الشيخوني ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، توفي سنة ٧٩٨ /

١٣٩٥ م — المنهل

في نفسى : وما أفعل أنا هذا حتى يعجبه منى ؟ فخرجت إلى تلقية ، ومشيت في خدمته حتى أرضيه وأطيب خاطره ، ففطنى من ذلك بعد أن رأى منى من الحرمة والتعظيم له ما لا مزيد عليه ، وأقام عندى مدة وأنا لا أخرج عما يأمرنى به ، فلم يكن بعد قليل إلا وقد هرب من عندى وعاد إلى الناصر ، فاحتار الملك الناصر يرضيه بماذا ، فإنه أولا كان أنعم عليه بنبابة السلطنة وأشياء يطول شرحها فلم يعجبه ذلك ، وفر من عنده إلى عندى ، ثم عاد إليه ، فلم يجد بدا من القبض عليه وقتله ، فكان ذلك من أعظم مجازاته ، انتهى .

قلت : وكان الأمير تمراز المذكور تركيا ، رأسا في فنون الفروسية ، حشما وقورا ، وعنده خفة روح ودعابة ، وهو أستاذ [١٥٦ ب] أقبغا التمرازى ^(١) ، وغيره من التمرازية ^(٢) ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٩٠ - [تـمـراز] الأعور

... .. - ٨٣٠ هـ / - ١٤٢٧ م

تمراز بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين الحاجب ، المعروف بتمراز الأعور .

(١) هو أقبغا بن عبد الله التمرازى ، الأمير علاء الدين ، نائب الشام ، توفى سنة ٨٤٣ هـ /

١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٢) « ساقط من ن ، وهدلا منها تكرار من الجملة السابقة لبدء من « تركها

رأسا في فنون الفروسية ... الخ »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٨ ، السلوك ج ٤ ص ١٥٥ ،

كان أيضا من حملة الماليك الظاهرية برقوق ، ومن صبار أميراً فى الدولة المؤيدية شيخ ، وكان المؤيد ينادمه لدعابة كانت فيه ، واستمر من حملة الحجاب ، وأمراء العشرات إلى قطعة من دولة الأشرفية برسباى ، ورأيته غير مرة ، وكان شيخاً مسمناً طويلاً أحولاً ، تركى الجنس ، مهملاً ، ودام على ذلك إلى أن توفى بعد الثلاثين وثمانمائة تخميناً ، رحمه الله .

٧٩١ - [تمراز] المؤيدى [الخازندار] نائب غزّة

... .. - ٨٤١ هـ / - ١٤٣٧ م

تمراز بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بالخازندار ، الأمير سيف الدين ، نائب غزّة ، ثم صفد .

كان من حملة الماليك المؤيدية شيخ ، ومن أعيان خاصيته ، ومن حملة خازنداريتيه الصغار ، ثم تغير المؤيد عليه وضربه ضرباً مبرحاً ، ونفاه إلى البسلاد الشامية ، فاستمر بتلك البسلاد على إقطاع هين بدمشق إلى أن عصى الأمير تنبك البجاسى نائب دمشق على الملك الأشرف برسباى فى سنة ست وعشرين وثمانمائة وافقه تمراز المذكور على العصيان ، ثم اختفى بعد القبض على تنبك البجاسى مدة طويلة ، ثم ظهر بعد ذلك ، فلم يؤاخذه الأشرف على فعله ، وأنعم عليه بإمرة بدمشق ، فدام على ذلك إلى أن توجه السلطان الملك الأشرف برسباى إلى آمد فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وخرج تمراز المذكور صحبة الأشرف مع حملة أمراء دمشق إلى آمد ، وصار يظهر الشجاعة بها إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٩ ، نزهة النفوس ج ٣ ص

٤٢٩ رقم ٧٧٦ . السلوك ج ٤ ص ١٠٦١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٤ .

وتقدمة ألف بدمشق ، ثم بعد مدة يسيرة نقله ^(١) إلى نيابة غزة ، ثم إلى نيابة ^(٢) صفد ، فساعت سيرته ، وأخش في القتل وأبدع ، فتراذفت الشكاة عليه حتى طلب إلى القاهرة ، وقبض عليه ، وحبس بشعر الإسكندرية إلى أن قتل بها خنقا في ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، في أوائل الكهولية .

وكان غير مشكور السيرة ، عفا الله عنه .

٧٩٢ - [تمراز] القرمشى أمير سلاح

... .. - ٨٥٣ / - ١٤٤٩ م

تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح .

[١١٥٧] أصله من ممالك المملك الظاهر برقوق ، ومن آنيات الأتابك يلبغا الناصرى ، وتقلب في الدول ألوانا إلى أن ولى نيابة قلعة الروم مدة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباى إلى نيابة غزة ، فباشرها سنين إلى أن عزل عنها ، وطلب بعد الثلاثين وثمانمائة وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم بعد مدة يسيرة أخلع عليه باستقراره رأس نوبة النوب ، بعد الأمير أركامس الظاهرى

(١) « نقله » ساقط من ن .

(٢) « ثم سار إلى » في ن .

(٣) ورد في نزهة النفوس « ثم ولى نهاية صفد ، ثم انتقل منها إلى غزة ، وهذا انتقال من الأعلى إلى الأدنى » ج ٣ ص ٤٢٩ ، ووافقه في ذلك المقرئى — أنظر السلوك ج ٤ ص ١٠٦١ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص

٥٣٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٧٢ .

(٥) هو يلبغا بن عبد الله الناصرى الأتابكى الظاهرى يرفوق ، المتوفى سنة ٨١٧ / ١٤١٤ م -

المتوفى .

بحكم انتقال أركحاس إلى الدرادارية الكبرى بعهد نفى الأمير أربك الدوادار إلى القدس بطالا .

وصار تمرز المذكور مقربا عند الملك الأشرف إلى الغاية ، ودام على ذلك إلى أن توفي الملك الأشرف وتسلطن من بعده ابنه الملك العزيزيوسف ، فكان تمرز هذا في التجربة من جملة الأمراء المصرية بالبلاد الشامية ، ثم قدم بعد ذلك صحبة الأمراء إلى البلاد المصرية ، ووقع ماسنحكيه من القبض على الأمير جانم قريب الملك الأشرف برسباى ، استقر الأمير تمرز هذا عوضه أمير أخورا ، وسكن باب السلسلة من الإسطبل السلطاني ، فلم تطل مدته ، ونقل إلى إمرة سلاح ، عوضا عن الأمير يشبك المشد المنتقل إلى الأتابكية بعد الأمير أقبغا التمرازى المتولى نيابة دمشق بعد عصيان الأمير إينال الجكى .

واستمر الأمير تمرز هذا في إمرة سلاح دهررا إلى أن توفي بالطاعون في آخر يوم الجمعة عاشر شهر صفر سنة ثلاث وثمانمائة .

وكان — رحمه الله — أميرا جليلا ، ساكنا عاقلا ، متواضعا ، رئيسا ، وافر الحرمة ، وقورا كريما .

حدثني الأمير أقبغا التمرازى من لفظه قال : ما رأيت عيناى مثل الأمير تمرز ، ولا مثل عقله ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : رافقني في هذه السفرة ^(١) ، يعنى لما تجرد الأمراء إلى البلاد الشامية سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، فكنت أحادثه في أمور الناس قديما وحديثا ، فلم أسمع منه في هذه المدة الطويلة يذكر أحدا إلا بخير ، ولا يتكلم فيما لا يعنيه قط ، وأولا أن عنده إسراف على نفسه لكنني أقول أنه من الأولياء .

(١) « يعنى » ساقط من ن .

قلت : وإن كان مسرفا على نفسه فالمرجو من كرم الله أن يسامحه لأن الناس كانت^(١) [١٥٧ ب] فى أمن من لسانه ويده ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٩٣ - [تماراز] النوروزى

... ٨٤٨ هـ / ... ١٤٤٤ م

تمراز بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة ، المعروف بتمراز تعريض .

نسبته إلى معتقه الأمير نوروز الحافظى ، ثم صار بعد أستاذه خاصكيا فى دولة الملك الظاهر ططر ، واستمر على ذلك إلى أن أنعم^(٢) عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة عشرة ، وجعله من جملة رؤوس النوب ، وتوجه إلى غزورودس مع من توجه من الأمراء فى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، فأصابه فى مدينة رودس سهم لزم منه الفراش إلى أن مات على ظهر البحر بالقرب من نغر دمياط ، ودفن بالغفر ، رحمه الله .

وكان متجملا فى ملبسه ومركبه ، وعنده كرم وحشمة ، إلا أنه كان مسرفا على نفسه ، سامحه الله تعالى .

وكان قد غلب عليه هذا اللقب القبيح ، وقد سألته عن تسميته بتعريض ، وما السبب فى ذلك ؟ ، فقال : كنت صغيرا فى الطبقة ، وكنت إذا كلمنى أحد من

(١) « كانت » ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٧٩١ ، التجرم الزاهرة ج ١٥

ص ٣٦٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨ رقم ١٥٨ .

(٣) « نعم » فى س ، ط .

العوام، أقول له : فى تعريضك، أقصد بذلك المزح والدعابة، فلقبوني نجداشيتى بتعريض ، وغلّب علىّ هذا الإسم ، ولا قوة إلا بالله .

٧٩٤ - [تمراز المؤيدى المصارع]

... - ٨٥٥ هـ / ... - ١٤٥١ م

تمراز بن عبد الله^(١) من بكتمر المؤيدى المصارع ، الأمير سيف الدين .

أصله من مماليك الملك المؤيد شيخ ، ثم صار بعد موت الملك المؤيد فى خدمة الأمير تنبك العللى ميق نائب الشام ، لأن أخت تمراز كانت تحت تنبك المذكور ، ثم عاد إلى بيت السلطان فى الدولة الأشرفية بعد موت تنبك المذكور ، وصار خاصكيا ، وعرف بجودة الصراع ، ثم صار من جملة الدوادارية الصغار فى الدولة العزيزية يوسف ، ودام على ذلك سنين ، وتوجه إلى شد بندر جدة^(٢) بالبلاط^(٣) المجازية ، وحمدت سيرته ، ثم توجه إليها ثانيا ، وقبض على أمير مكة بها الشريف على بن حسن بن عجلان ، وعلى أخيه إبراهيم^(٤) ، واستمر ببندر جدة إلى أن مات بمكة^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٧٩٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٥ رقم ١٤٩ ، التبر المسبوك ص ٣٥٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٩١ .

(٢) « بن » فى ط ، ن .

(٣) « إلى مدينة شد بندر » فى ن .

(٤) « جدا » فى نسخ المخطوط .

(٥) قبض عليه فى شوال ٨٤٦ هـ ، وتوفى بهمياط مطمونا فى أوائل صفر سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م

— الضوء اللامع ج ٥ ص ٢١١ رقم ٧٠٩ .

(٦) هو إبراهيم بن حسن بن عجلان ، توفى بهمياط فى ٤ ذى الحجة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م —

الضوء اللامع ج ١ ص ٤١ .

الأمير أقبردى المظفرى، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة [١٥٨] وأمير الممالك السلطانية بمكة، فأرسل تمراز المذكور من جدة يطلب إقطاع أقبردى المذكور، فأنعم به عليه^(٢)، وصار من جملة أمراء العشرات .

وهاد إلى الديار المصرية، ودام بها إلى أن ولى نيابة القدس فى سنة لإحدى وخمسين وثمانمائة ، فتوجه إلى القدس ، وباشر النيابة أشهراً ، وعزل عنها، ونفى إلى دمشق، ثم طلب إلى القاهرة فى أوائل سنة ثلاث، وخمسين، فدام بها إياماً، وأعيد إلى نيابة القدس ، فلم يقم به إلا مدة يسيرة ، وعزل ثانياً، وطلب إلى القاهرة ، واستمر بها بطالا إلى أن طلبه الملك الظاهر ونذبه للتوجه إلى بندر جدة ، وأمر بتجهيزه لفهزه، وسافر صحبة الحاج فى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وهذه سفرته الثالثة، فتوجه إلى البندر المذكور ، وباشر شدها على العادة إلى أن انتهى أمره ، اشترى مركبا من الهنود وأشحنها بمال السلطان وبماله ، واستخدم مدة رماة وبمض أجناد ، وهو يظهر أنه يركب فيها إلى نحو الديار المصرية إلى إن انتهى أمره ودخل المركب المذكور ، توجه إلى جهة اليمن بكل ما حصل فى قبضته من مال السلطان وغيره ، فكان ما أخذه من مال السلطنة نيافا على ثلاثين ألف دينار سوى ما حصله لنفسه ، وسار ولم يقف له على خبر .

وورد الخبر بذلك إلى الملك الظاهر جقمق فكاد يموت غيظاً ، واستمر السلطان لا يعرف له خبراً إلى سنة خمس وخمسين وثمانمائة ورد عليه كتاب

(١) هو أقبردى بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٤٧ هـ /

١٤٤٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٨٩ رقم ٤٩٣ .

(٢) « به » ساقط من ن .

الشریف برکات^(١) ، وكتاب الأمير جانبك^(٢) القصير مشد جدة أن تمسراز المذکور
وصل إلى مدينة کالی کوت^(٣) من الهند ، وأن السامری صاحبها علم بحاله فطلبه
وألزمه بشراء البهار بجميع ما معه ، وأشحن ذلك كله في عدة مراکب ، وأمره بالعود
إلى بندر جدة^(٤) .

(١) هو برکات بن حسن بن مجلان بن ربيعة ، المتوفى سنة ٨٥٩هـ / ١٤٥٤م — المنهل

ج ٢ ص ٣٤٢ رقم ٦٥٨ .

(٢) هو جانبك بن عبد الله الظاهري ، نائب جدة ، توفي سنة ٨٦٧هـ / ١٤٦٢م — أنظر

ترجمته فيما يلي رقم ٨٢٩ .

(٣) « کالاکوت » في ن .

(٤) بعد هذه الترجمة ، ورد في الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ الترجمة التالية :

تمراز بن محمد الله الأشرفي برسباي ، الدوادار الثاني ، هو من ترك ابن أستاذه العزيز يوسف ،
وانضم إلى الظاهر بقمق ، فقر به بقمق قليلا ، ثم أبعد ، وجعله أنابك فزة ، ثم أخرج إقطاعه ،
وقام في أيامه أنواعا من الدل ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة بعد موت الأمير على باي الأشرفي ،
فاستمر على ذلك إلى أن نقله الأشرف إينال إلى الدوادارية الثانية بعد أسنباي الظاهري في تاسع ربيع
الأول سنة سبع وخمسين وثمانئة ، واستمر إلى سنة ستين ، وقع منه سفاهة في الأشرف إينال فأخرجهم
إلى القدس بطالا ، ثم أنعم عليه الظاهر خشددم بنوابة صفد ، ثم عزل وهرب صحبة نائب الشام جاتم .
وورد في النجوم الزاهرة أنه قتل بسيف الشرع بقلعة المرقب في ١٩ جمادى الأولى سنة ٨٧١هـ

— ج ١٦ ص ٣٥٣ ، وأنظر أيضا الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٦ رقم ١٥٢ .

باب التاء والنون

٧٩٥ - [تنكر ناظر الرباط بالصالحية]

... .. / ٥٩٩٠ - - ١٢٩١ م

تنكر^(١) بن عبد الله الناصري ، الأمير بدر الدين .

كان المذكور من أكابر الأمراء ، [١٥٨ ب] وتنقل في عدة وظائف ، وكان ناظر الرباط بالصالحية^(٢) عن أستاذه الملك الناصر^(٣) ، وتوفي فيها ، ودفن بالتربة الكبيرة في سنة تسعين وستمائة ، رحمه الله .

٧٩٦ - [تنكر العثماني]

... .. / ٥٧٩٢ - - ١٣٨٩ م

تنكر^(٤) بن عبد الله العثماني ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبلخانات في دولة الملك الظاهر برقوق ، قتل في وقعة الملك

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٩٣ .

(٢) الرباط الناصري : بدار الحديث الناصرية ، بسفح فاسيون ، بدمشق ، أنشأه الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد بن غازي ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م — الدارص ج ١ ص ١١٥ ، ١١٧ .

(٣) هو الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد — انظر الهامش السابق .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٩٤ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، ولم يرد في فهرسة فهرت للنمل .

الظاهر برقوق بعد خروجه من بحن الكرك مع منطاش فى سنة اثنتين وتسعين
وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٩٧ - [تذكّر الحسامى] نائب الشام

... .. - ٥٧٤١ / - ١٣٤٠ م

^(١) تذكّر بن عبد الله الحسامى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : جلب إلى مصر وهو حدث ، فذشأ بها ،

وكان أبيض إلى السمرة أقرب^(٢) ، رشيق القد ، مليح الشعر ، خفيف اللحية ،

قليل الشيب ، حسن الشكل ظريفه ، جابه الخواجا علاء الدين السيوامى ،

فاشتهراه الأمير لاجين^(٣) ، فلما قتل لاجين فى سلطنة صار من خاصكية السلطان ،

وشهد معه واقعة وادى الخزندار^(٤) ، ثم وقعة شقحب .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٨٨ رقم ٧٩٥ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص

٣٢٧ ، عقد الجمان ، أعيان العصر ، الوافى ج ١٠ ص ٤٢٠ رقم ٤٩٢٦ ، درة الأسلاك ص ١٩٣ ،

تذكرة النبى ج ٢ ص ٣٢١ ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٥١ رقم ٨٨ ، الدرر ج ٢ ص ٥٥ رقم

١٤٢٤ ، المدارس ج ٢ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٦٥ ، ١٨٨ .

(٢) « أقرب » ساقط من الوافى ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٣) هو لاجين المنصورى ، السلطان الملك المنصور ، قتل فى ١٥ ربيع الآخر ٦٩٨ هـ /

١٢٩٩ م - المنهل .

(٤) وادى الخزندار : بين حماه وحمص - معجم البلدان .

أخبرني القاضي شهاب الدين ^(١) [بن] القيسراني قال : قال لي يوما أنا والأمير
[سيف الدين ^(٢)] طينال من ممالك الملك الأشرف .

قلت : يعني بذلك الأشرف خليل بن قلاوون . انتهى .

وسمع تنكير صحيح البخاري غير مرة من ابن الشحنة ^(٥) ، وسمع كتاب الآثار
للطحاوي ، وصحيح مسلم ، وسمع من عيسى المطعم ، وأبي بكر بن حبيد الدائم ،
وحدث ، وقرأ عليه المقرئ ثلاثيات البخاري بالمدينة النبوية ، وأمره السلطان
الملك الناصر محمد بن قلاوون إمرة عشرة قبل توجهه إلى الكرك ، وكان قد سلم
إقطاعه إلى الأمير صاروجا المظفرى ^(٧) ، فكان على مصطلح الترك أغا له ^(٨) ، ولما
توجه الملك الناصر إلى الكرك كان في خدمته ، وجهزه مرة إلى الأفرم ^(١٠) نائب دمشق

(١) [إضافة من الوافي — ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٢) [إضافة من الوافي .

(٣) هو طينال بن عبد الله المساوي الناصري ، توفي سنة ٨٧٠٩ / ١٣٠٩ م — المنهل .

(٤) « خليل بن » ساقط من ط ، ن .

وهو خليل بن قلاوون . السلطان الملك الأشرف ، قتل سنة ٦٩٣ / ١٣٩٤ م — المنهل .

(٥) هو أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن الشحنة ، المتوفى
سنة ٨٧٣٠ / ١٣٣٠ م — المنهل ج ٢ ص ٢٤٩ رقم ٣٣٠ .

(٦) هو الشيخ محي الدين عبد القادر بن محمد بن إبراهيم المقرئ الحنبلي ، جد المؤرخ أحمد بن علي
ابن عبد القادر المقرئ — إضافة من هامش إحدى نسخ مخطوط الوافي .

(٧) هو صاروجا بن عبد الله المظفرى ، توفي سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م — المنهل .

(٨) أغا : كلمة تركية تعني الرئيس أو القائد أو شيخ القبيلة ، كما تعني الخادم الخصى الذي يسبح
له بالدخول على النساء .

(٩) « ولما توجه إلى الكرك كان في خدمة السلطان » في الوافي ج ١٠ ص ٤٢١ .

(١٠) هو أيك بن عبد الله الصالحى ، الأمير عز الدين ، المعروف بالساق والأفرم الكبير ، توفي
سنة ٨٦٩٥ / ١٢٩٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٣٠ رقم ٥٧٥ .

رسولا ، فاتهمه أن معه كتباً إلى أمراء دمشق ، فحصل له منه مخافة شديدة ،
وفتش وعرض عليه العقوبة ، فلما عاد إلى الملك الناصر عرفه بذلك ، فقال
له : إن مدت إلى الملك فأنت نائب الشام ، فلما عاد السلطان ضم تنكر إلى أرغون^(١)
الدوادار ليتعلم منه الأحكام ، فلما مهر ولّاه نياية دمشق سنة اثنتي عشرة وسبعماية^(٢) ،
وأقام بدمشق نائباً بها ثمانية وعشرين سنة ، وهو الذي عمر بلاد دمشق ، ومهد^(٣)
نواحيها ، وأقام شعائر المساجد بها بعد التتار ، وبني بها جامعا معروفا به ، [١٥٩ أ]
وجدد بصفد بيار ستانا للشفاء ، وبني بالقدس رباطا جم المحاسن^(٤) ، وعمر أيضا
عدة أماكن ، وطالت أيامه ، انتهى كلام الصفدي باختصار^(٥) .

قلت : وفي ولايته لدمشق توجه إلى البلاد الحلبية مرتين : الأولى سنة خمس
عشرة وسبعماية ، ثم توجه لغزو ملطية فأخذها ، وأسر وقتل ، ثم عاد إلى محل كفالته ،
والثانية في سنة ست وثلاثين وسبعماية ، ندبه لذلك الملك الناصر محمد بن قلاوون
لعمارة قلعة جعبر ، المعروفة قديما بالدوسرة ، فامثل المرسوم الشريف ، وجمع
الصناع والعمال ، وأنفق الأموال ، وجد واجتهد إلى أن عمرت بعد اهتمام وافر
ومشقة زائدة ، وقرر بها النواب والحكام .

(١) هو أرغون بن هيد الله الدوادار ، نائب السلطنة بالقاهرة ، توفي سنة ٨٧٣١ / ١٣٣١ م —

المجلد ج ٢ ص ٣٠٦ رقم ٣٦٧ .

(٢) « نائبا » في ط ، ن .

(٣) « مهد » ساقط من ن .

(٤) في ط ، ن كلمة غير مقروءة .

(٥) « وأطالت » في ط ، ن .

(٦) « باختصار » ساقط من ط ، ن ، وانظر الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ — ٤٣٥ .

وفي هذا المعنى يقول بعض الشعراء من أبيات :

وتحركت سكانها وتبسمت زهراتها وأضاء منها المفهد
وتبرجت أبراجها باهلة أين السها من أهلها والفرقد
ومنها :

وإذا نظرت إلى البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجال وتسعد

وكان الأمير تنكز في مدة ولايته دمشق يتوجه في كل قليل إلى القاهرة ،
ويتمثل في الخدم الشريفة بالتحف والهدايا ، وتكرر ذلك منه إلى سابع سنة
أربعين وسبعمائة ، رسم السلطان الملك الناصر مجده^(١) للامير طشتمر حمص أخضر
نائب صفد بالتوجه إلى دمشق والقبض على الأمير تنكر المذكور ، فتوجه طشتمر إلى
دمشق وقبض عليه ، وأرسله إلى القاهرة في أول سنة إحدى وأربعين وسبعمائة^(٢) ،
وولى نيابة دمشق عوضه الأمير الطنبا^(٣) نائب حلب .

وفيه يقول الصلاح الصفدي :

الأهل ليالات تقضت على الحمى تعود بوعد للسرور منجز
ليال إذا رام المبالغ وصفها يشبهها حسنا بأيام تنكر^(٤)

(١) « محمد بن فلادرون » في ن .

(٢) هو طشتمر بن عبد الله السافى الناصرى ، المعروف بطشتمر حمص أخضر ، قتل سنة ٨٧٤٣ /

١٣٤٢ م — المنهل .

(٣) « وأربعين » ساقط من ن .

(٤) هو الطنبا بن عبد الله الصالحى العلائى ، الأمير علاء الدين ، نائب حلب ، ثم نائب دمشق ،

توفي سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٥٣ رقم ٥٣٤ .

(٥) ورد البيتان في تذكرة النباه ج ٢ ص ٣٢٢ .

ولما قبض على تنكر وحمل إلى القاهرة ، جهز السلطان الأمير بشتك^(١) الناصرى ، والأمير طاجار الدوادار ، وبيغرا^(٢) ، وبكا الخضرى^(٣) ، والحاج أرقطاي^(٤) ، بسب [١٥٩ ب] الحوطة على مال تنكر المذكور .

قال الصفدى : فكان الذى وصل إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون من مال تنكر من الذهب العين ثلاثمائة ألف [وستة^(٦)] وثلاثون ألف دينار ، ومن الدراهم ألف ألف^(٧) وخمسمائة ألف ، ومن أصناف الجواهر والطرز الزركش وحوامص الذهب والخلع والأطلس شىء كثير ، حمل ذلك على ثمانية جمال ، ثم استخرج برسبغا أيضا^(٩) من بقايا مال تنكر بدمشق أربعين ألف دينار وألف ألف درهم ومائة ألف درهم . انتهى .

(١) « يشبك » فى ط ، ن .

هو بشتك بن عبد الله الناصرى ، توفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦٧

رقم ٦٦٨ .

(٢) هو طاجار بن عبد الله الناصرى ، الدوادار ، توفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنهل

(٣) هو بيغرا بن عبد الله الناصرى ، المتوفى سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م — النجوم الزاهرة ج ١ ص

٢٩٤ .

(٤) هو بكا بن عبد الله الخضرى الناصرى ، قتل سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — المنهل ج ٣ ص

٣٨٣ رقم ٦٧٣ .

(٥) هو أرقطاي بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — المنهل

ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٣٧٨ .

(٦) [إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٢٨ .

(٧) « خمسمائة ألف ألف » فى ط ، ن ، وفى من مشطوب على « خمسمائة » فتصح ألف ألف

فقط ، وهو يتفق مع ما ورد فى الوافى .

(٨) « وجواهر » فى ، ن .

(٩) هو برسبغا بن عبد الله الناصرى ، الحاجب ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٤٢ هـ /

١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٢٨٢ رقم ٦٥٥ .

(١٠) « بقايا » ساقط من ن .

قلت : وكانت وفاة تتكر المذكور بمحبس الإسكندرية في يوم الثلاثاء النصف من المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعمائة .

وكان — رحمه الله — ملكا جليلا ، محترما مهابا ، عفيفا عن أموال الرعية ، حسن المباشرة والطريقة ، إلا أنه كان صعب المراس ، ذا سطوة عظيمة ، وحرمة وافرة على أهل الدنيا والأعيان من أرباب الدولة ، متواضعا للفقراء وأهل الخير ، وعمر عدة عمائر ، ووقف عدة أوقاف على وجوه البر والصدقة ، وكان يميل إلى فعل الخير .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : ورد مرسوم السلطان إلى دمشق بتقويم أملاكه ، فعمل ذلك بالعدل وأرباب الخبرة وشهود القيمة ، وحضرت بذلك محاضر إلى ديوان الإنشاء لتجهز إلى السلطان ، فنقلت منها ما صورته : دار الذهب بمجموعها واسطبلاتها : مئتا ألف درهم ، دار الزمرد : مائتا ألف وسبعون ألف درهم ، دار الزرد كاش وما معها : مائتا ألف وعشرون ألف درهم ، الدار التي بجوار جامعها بدمشق : مائة ألف درهم ، الحمام التي بجوار الجامع : مائة ألف درهم ، خان العرصة : مائة ألف درهم ونمسون ألف درهم ، اسطبل حكر السماق : عشرون ألف درهم ، الطبقة التي بجوار حمام ابن يمن : أربعة آلاف وخمسمائة درهم ،^(٣) قيسارية المرحلين : مائتا ألف ونمسون ألف درهم ، القرن والخوض بالقنوت^(٤)

(١) ذكر ابن حبيب وفاته في أحداث شهر ذى الحجة سنة ٥٧٤٠ هـ — تذكرة النبيه ج ٢ ص

٣٢١ .

(٢) « درهم » ساقط من الوالى ج ١٠ ص ٤٢٩ .

(٣) يوجد في نسخة ن تقديم وتأخير في ذكر هذه الممتلكات .

(٤) « والخوض » في الوالى .

من غير أرض : عشرة آلاف درهم ، [١٦٠ أ] حوانيت التعديل : ثمانية آلاف درهم ، الأهراء من اسطبل بهادر آص : عشرون ألف درهم ، خان البيض وحوانيته : مائة ألف وعشرة آلاف درهم ، حوانيت باب الفرج : خمسة وأربعون ألف درهم ، حمام القابون : عشرة آلاف درهم ، حمام [القصير ^(١)] العمرى : ستة آلاف درهم ، الدهشة والحمام : مائتا ألف وخمسون ألف درهم ، بستان العادل : مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، بستان النجيبى والحمام والفون : مائة ألف درهم ^(٢) وثلاثون ألف درهم ، بستان الحلبي ^(٣) بحرستا : أربعون ألف درهم ، الحدائق بها : مائة ألف وخمسة وستون ألف درهم ، بستان القوصى بها : ستون ألف درهم ، بستان الدردور بزبدین : خمسون ألف درهم ، الجنيينة المعروفة بالحمام بها : سبعة آلاف درهم ، بستان الرزاز خمسة وثمانون ألف درهم ، الجنيينة وبستان غيث بها : ثمانية آلاف ^(٤) درهم ، المزرعة المعروفة بتهامة بها : ستون ألف ^(٥) درهم ، مزرعة الركن البوق والعنبرى : مائة ألف درهم ، الحصة بالدفوف القبلية بكفر بطنا ثلاثاها : ثلاثون ألف درهم ، بستان السقلاطونى : خمسة وسبعون ألف درهم ، [حقل البيطارية بها - خمسة عشر ألف درهم ^(٦)] ، الفاتكيات والرشيدي والكروم من زمابكا : مائة ألف وثمانون ألف درهم ، مزرعة المرفع بالقابون : مائة ألف وعشرة آلاف

(١) [القصير] إضافة من الوافى .

(٢) « درهم » ساقط من الوافى .

(٣) « الحلبي » فى الوافى .

(٤) « وثلاثون » فى الوافى ج ١٠ ص ٤٣٠ .

(٥) « ثمانون ألف » فى الوافى .

(٦) « بها » ساقط من ن .

(٧) [] إضافة من الوافى ج ١ ص ٤٣٠ .

درهم ، الحصنة من غراس غيضة الأعجام : عشرون ألف درهم ، نصف الضيعة^(١)
 المفروقة بزويطة : خمسة آلاف درهم ، غراس قائم في جواردار الجالحاق : ألفا درهم ،
 النصف من حراج الهامة : ثلاثون ألف درهم ، الحوانيت التي قبالة الحمام : مائة ألف^(٢)
 درهم ، الإسطبلات التي عند الجامع : ثلاثون ألف درهم ، بيدرتين : ثلاثة^(٣)
 وأربعون ألف درهم ، أرض خارج باب الفرج : ستة عشر ألف درهم ، القصر
 وما معه : خمسمائة ألف وخمسون ألف درهم ، ربع القصرين ضيعة : [١٦٠ ب]
 مائة وعشرون ألف درهم ، [نصف البيطارية : مائة وثمانون ألف درهم ، حصنة
 من البويضا : مائة ألف وسبعة وثمانون ألف درهم] نصف بوابة : مائة وثمانون ألف^(٤)
 درهم ، العلائمة بعيون الفاسر يا : ثمانون ألف درهم ، حصنة دير ابن عصرون :
 خمسة وسبعون ألف درهم ، حصنة دوير اللبوة : ألف وخمسمائة درهم ، الدير
 الأبيض : خمسون ألف درهم ، العديل : مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، حوانيت
 داخل باب الفرج : أربعون ألف درهم ، التنورية : إثنان وعشرون ألف درهم^(٥) .

(١) « الفيضة » في الوافي .

(٢) « بزويطة » في الوافي .

(٣) « بجواردار الجا » في ن ، و « بجواردار الجالحاق » في ط ، وهو تحريف من اللساخ .

(٤) « غراس » في الوافي .

(٥) « الجامع » في الوافي .

(٦) « قبدين » في الوافي .

(٧) « الفرش » في ن ، وهو تحريف .

(٨) [إضافة من الوافي ج ١٠ ص ٤٣٠ .

(٩) « العين » في الوافي .

(١٠) « وردت في الوافي بعد الدير الأبيض ، قبل هذا الموضع يتبعو سطرين .

الأملاك التى له بمدينة حمص : الحمام^(٢) [بمحصر^(٣)] : خمسة وعشرون ألف درهم ، الحوانيت : سبعة آلاف درهم ، الربع : ستون ألف درهم ، الطاحون الراكبة على العاصى : ثلاثون ألف درهم زور قبجق : خمسة وعشرون ألف درهم ، الخان : مائة ألف درهم ، الحمام الملاصقة للخان : ستون ألف درهم ، الحوش الملاصق له : ألف وخمسمائة درهم ، المناخ : ثلاثة آلاف درهم ، الحوش الملاصق للهندق : ثلاثة آلاف درهم ، حوانيت العريضة : ثلاثة آلاف درهم ، الأراضى المحتكرة : سبعة آلاف درهم .

بيروت الخان : مائة وخمسة وثلاثون ألف درهم ، الحوانيت والفرن : مائة وعشرون ألف درهم ، المصبنة بالآلتها : عشرة آلاف درهم^(٥) ، الحمام : عشرون ألف درهم ، المسلخ : عشرة آلاف درهم ، الطاحون : خمسة آلاف درهم ، قرية زلايا : خمسة وأربعون ألف درهم .

القرى التى بالبقاع : مرج الصفاء : سبعمائة ألف درهم ، « التل الأخضر : مائة ألف وثمانون ألف درهم ، المباركة^(٦) : خمسة وسبعون ألف درهم ، المسعودية : مائة ألف [وعشرون ألف^(٧)] درهم^(٨) ، الضياع [الثلاثة^(٩)] المعروفة

(١) « له » ساقط من ط ، ن ، والواو .

(٢) « الحمام » ساقط من ن .

(٣) [] إضافة من الواو ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٤) « المجاور » فى الواو .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « الضياع » فى ط .

(٧) [] إضافة من الواو ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٨) « » ساقط من ن .

(٩) [] إضافة من الواو .

بالجوهري : أربعمائة ألف وسبعون ألف درهم ، السعادة : أربعمائة ألف درهم ،
أبروطيا : ستون ألف درهم ، نصف^(١) بيروود والصالحية والخوانيت : أربعمائة ألف
درهم ، المباركة والناصرية : مائة ألف درهم ، رأس المسأيم الروس : سبعة وخمسون
ألف [وخمسمائة^(٢)] درهم ، حمصة من خربة روق : إثنان وعشرون ألف درهم ،
رأس المساء والدلى بمزارعها : خمسمائة ألف درهم ، حمام صرخند : خمسة وسبعون
ألف درهم^(٣) ، [١٦٦] طاحون الفوار^(٤) : ثلاثون ألف درهم ، السالمية : سبعة آلاف
 وخمسمائة درهم^(٥) ، [طاحون المغار : عشرة آلاف درهم ، قيسارية أذرعات : اثنتا عشر
ألف درهم ، قيسارية عجلون : مائة ألف وعشرون ألف درهم^(٦)] .

الأملاك بقارا : الحمام : خمسة وعشرون ألف درهم ، الهرى : ستمائة ألف درهم ،
الصالحية والطاحون والأراضي : مائتا ألف وخمسة وعشرون ألف درهم ، راسليا^(٧)
ومزارعها : مائة [ألف^(٨)] وخمسة وعشرون ألف درهم ، القصبية : أربعون ألف
درهم ، القرستان المعروفة إحداهما بالمزرعة والأخرى بالبيضية : تسعون ألف درهم .

(١) « نصف » ساقط من ن .

(٢) [] إضافة من الوافي .

(٣) « حمام صرخند خمسون ألف درهم » في الوافي ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٤) « الفوار » في الوافي .

(٥) « سبعة آلاف ألف » في ص ، ط ، والتصحيح من الوافي .

(٦) [] إضافة من الوافي ج ١٠ ص ٤٣١ - ٤٣٢ .

(٧) « راسليا » في الوافي .

(٨) [] إضافة من الوافي ج ١٠ ص ٤٣٢ .

هذا جميعه خارج عَمَّا له من الأملاك ووجوه البر في صفد وعجلون والقدس الشريف ونابلس والرملة وجلجولية والديار المصرية، وعمر بصفد بيارستانا مليحا، وله بها بعض أوقافه، وعمر بالقدس رباطا وحمامين وقياسر، وله بجلجولية خان مليح إلى الغاية، أظنه سيلا، [وله بالرملة^(٢)]، وله بالقاهرة بالكافوري دار عظيمة وحمام، وغير ذلك من حوانيت.

ولما كان « في أوائل شهر رجب سنة أربع وأربعين وسبعائة حضر تابوته من الإسكندرية إلى دمشق ودفن^(٣) » في تربته — بجوار جامع — المعروفة بإنشائه^(٤)، رحمه الله.

فقلت في ذلك :

إلى دمشق نقلوا تنكرا فيا لها من آية ظاهرة
في جنسة الدنيا له جنة ونفسه في جنة الآخرة

وقلت أيضا :

في نقل تنكز سر أراد الله ربه
أنى به نحو أرض يحبها وتحبها

وقلت وكأني أخطبه :

أعاد الله شخصك بعد دهر إلى بلد وليت فلم تحبها

(١) « ر » في ط ، ن .

(٢) [] إضافة من الوافي .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) « المعروف » في الوافي .

أفتَ بها تُدبرها زمانا وتأمُرُ في رعاياها وتنتهى
فلا هذا الدُّخول دخلتَ فيها ولا هذا الخروج خرجت منها^(١)

وكان تنكّر — رحمه الله — معظما جديلا ، بلغ في علو الدرجة والإرتقاء [١٦١ ب] ما لم يبلغه غيره ، حتى كتب إليه عن السلطان : أعز الله أنصار المقر الكريم ، [العالى الأميرى ^(٢)] وفى الألقاب : الأتابكى الزاهدى العابدى ، وفى النعوت : معز الإسلام والمسلمين سيد الأمراء فى العالمين ، وهذا لم يعهد أنه كتب عن سلطان لنائب ولا لغيره ، انتهى .

قلت : لا سيما الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فإنه كان أعظم ملوك الديار المصرية بلا مدافعة ، وأيضاً كان تنكّر المذكور مملوكه وعتيقه ، ولم يكن من قدماء الأمراء المشايخ ، حتى أنه كان يرعى له المقدمة والشيخوخة . انتهى .

وكان الملك الناصر لا يفعل شيئاً حتى يرسل إليه ويشاوره ، وقُل ما كتب هو إلى السلطان فى شىء فردّه ، وكان مع ذلك عفيف اليد ، لم يعهد عنه أنه أخذ رشوة من أحد ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه ، انتهى كلام الصفدى — رحمه الله — باختصار .

(١) « ولا ذاك » فى الواقى ج ١٠ ص ٤٢٣ .

(٢) [إضافة من الواقى ج ١٠ ص ٤٢١ .

(٣) « المذكور » ساقط من ن .

٧٩٨ - [نعم الحسنى نائب الشام]

... - ٨٠٢ / ... - ١٤٠٠ م

(١) ثم بن عبد الله الحسنى الظاهري ، اسمه الأصلي تذك وغلب عليه نعم ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، اشتراه وأعتقه وجعله خاصكيا في أوائل سلطنته ، « ثم أمره عشرة بالقاهرة في سلطنته » الثانية ، أو في أواخر الأولى ، عند زوال ملكه في سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، ثم نقله إلى دمشق أمير مائة ومقدم ألف بها ، ثم صار أتابكها إلى سنة خمس وتسعين وسبعائة استقر به في نيابة دمشق بعد موت الأمير كمشبغا الأشرفي الخاضعي ، واستقر عوضه في أتابكية دمشق الأمير إياس الجرجاوي نائب طرابلس ، كل ذلك في المحرم من سنة خمس وتسعين وسبعائة .

واستمر الأمير نعم في نيابة دمشق مدة طويلة ، ونالته السعادة ، وعظم في الدولة وضم ، وقدم إلى الديار المصرية على أستاذه الملك الظاهر في نيابته غير مرة بالهدايا والتعفف والتقدم الهائلة ، وتجرد إلى سيواس وغيرها [١٦٢] بمرسوم الملك الظاهر برقوق له ، وفي صحبته نواب البسلاد الشامية وغيرها من التركمان والعربان ، ثم عاد إلى محل كفالته بعد أن وقع بينه وبين والدي - رحمه الله -

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافية ج ١ ص ٢٢٨ رقم ٧٩٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٦ ، إنباء الفرج ج ٢ ص ١١٩ رقم ٢٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٦٦ رقم ٣٢١ .

(٢) « الحسنى » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « ساقط من ط ون » .

(٤) هو إمام بن عبد الله الجرجاوي ، ولي طرابلس غير مرة ، توفي سنة ٧٩٩ / ١٣٩٦ م

— المنهل ج ٣ ص ١٢٤ رقم ٥٦٩ .

(١) مناوشة في هذه السفارة ، وسبب ذلك أن العادة إذا سار نائب دمشق بسنجه يحفظ نائب حلب بسنجه إذا كانا معا ، فلم يفعل والدى ذلك ، بل سارا معا وسنجهما مرتفع ، فوقع بعض كلام بين السلاح دارية من الطائفتين وتقاتلا بالدبابيس ساعة ، ثم نحدث الفتنة بينهم ، كل ذلك ووالدى — رحمه الله — يتجاهل تجاهل العارف حتى نزل كل إلى مخيمه ظاهر حلب ، فكلم والدى — رحمه الله — بعض أعيان مماليك في هذه الواقعة ، فقال : أنا ما خرجت من مصر جنديا ، أراد بذلك أنه ولى نيابة حلب لما كان رأس نوبة النوب بالديار المصرية ، وتتم خرج من مصر أمير عشرة وصار مقدما بدمشق ، — حسبما ذكرناه — وبلغ تم ذلك فبقى فى النفس ما فيها ، وفى الظاهر الصالح بينهما واقع ، فلما وصل تم إلى دمشق أرسل إلى الملك الظاهر يلوح له بعصيان والدى إلى أن وغر خاطره عليه ، وطلب والدى — رحمه الله — وعزل من نيابة حلب ، وصار أمير سلاح بديار مصر .

كل ذلك وتم فى نيابة دمشق إلى أن توفى الملك الظاهر برقوق فى سنة إحدى وثمانمائة ، وتسلم من بعده ابنه الملك الناصر فرج ، وجهز إلى تتم تشريفا باستقراره على نيابة دمشق ، فلبس الأمير تم التشرىف وقبل الأرض ، واستمر فى ولايته بدمشق إلى أن بلغه ما وقع للأتابكى أيتمش^(٢) مع أصاغر الأمراء من ممالك الملك الظاهر برقوق بالديار المصرية ، وانهمز أيتمش المذكور بمن معه من أعيان الأمراء — حسبما ذكرناه — وتوجه نحو الأمير تم إلى دمشق ، وكان والدى —

(١) سنجق — سناجق : لفظ تركى ، يطلق فى الأصل على الرمح ، ثم أصبح يطلق على الأعلام

التي يحملها السجقدار — صبح الأعشى ج ٤ ص ٨ ، ج ٥ ص ٤٥٦ ، ٤٥٨ .

(٢) هو أيتمش بن عبد الله الأسند مرى البجامى الجرجارى الأتابكى ، سيف الدين ، عظيم

الدولة الظاهرية ، المتوفى سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنلى ج ٢ ص ١٤٣ رقم ٥٥٨٨

رحمه الله — من جملة من خرج مع أيتمش الى دمشق ، فسر الأمير تم بقسودم
والدى — رحمه الله — صحبه أيتمش الى الغاية ، وأخذ تم يزول ما في خاطر
والدى منه قديما ، حتى لقد زاد في إكرامه ورواتبه على الأتابك أيتمش ،
« وقوى أمر تم الأتابك أيتمش » وغيره .^(١)

[١٦٢ ب] ووافقته غالب نواب البلاد الشامية بل الجميع ، وأذعنوا له
بالطاعة ، وقدموا عليه الى دمشق ، واستفحل أمره ، ثم خرج من دمشق يريد
الديار المصرية ، وصحبته الأمراء المصريين وهم : الأتابك أيتمش البجاسي ، والدى
أمير سلاح ، وأرغون شاه أمير مجلس ، وفارس حاجب الحجاب ، ويعقوب شاه^(٢)
أحد مقدمي الألف ، والأمير أحمد بن يلبغا العمرى أحد المقدمين أيضا ، وعدة
آخر من أمراء الطبائخانات والعشرات والخاصكية ، وهؤلاء الذين خرجوا من
الديار المصرية ، وخرج معه من نواب البلاد الشامية الأمير أقبغا الهذباني نائب^(٣)

(١) » ساقط من ط ، ن .

(٢) هو أرغون شاه بن عبد الله البيدمري الظاهري ، أمير مجاس ، قتل في وقعة الأمير تم سنة
٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٣) هو فارس بن عبد الله القطةجاي الظاهري برقوق ، حاجب الحجاب بالديار المصرية ،
قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٤) هو يعقوب شاه بن عبد الله الكشغاري الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م
— المنهل .

(٥) هو أحمد بن يلبغا العمرى الخاصكي الحسقي ، الأمير شهاب الدين ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م
— المنهل ج ٢ ص ٢٦٨ رقم ٣٤١ .

(٦) هو أقبغا بن عبد الله الهذباني ، المعروف بالأطروش ، الأمير علاء الدين ، توفي سنة
٨٠٦ / ١٤٠٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢ .

جلب ، والأمير يونس بلطاً^(١) نائب طرابلس ، والأمير دمرdash^(٢) نائب حماة ،
والأمير الطنبغا العثماني^(٣) نائب صفد ، وعمر بن الطعان^(٤) نائب غزة ، وخلق من
التركان والعربان .

وصار بهذه العساكر العظيمة من المصريين والشاميين إلى أن وصل بالقرب
من الرملة ، بلغه قدوم الملك الناصر فرج بعساكره إلى مدينة غزة ، فندب والدى
لقتاله بغسد أن أضاف إليه جماعة من أمراء المصريين ونواب البلاد الشامية ،
وجعلهم كالجاليش له ، فساروا في جمع موفور إلى الغاية . والتقوا مع جاليش
الملك الناصر فرج بظاهر غزة ، فكانت بين الفريقين وقعة هائلة استظهر فيها
عسكرتم ، لولا أن هرب منهم جماعة مثل دمرdash نائب حماة ، وفرج بن منجك^(٥)
وفيرهما إلى الملك الناصر فرج ، فعند ذلك انكسر عسكرتم وعاد جاليشه إليه ،
فركب من وقته إلى أن نزل على غزة ، وقد دخل الوهم قلب العساكر المصرية مما
رأوا من قتال جاليشه .

فأرسل الملك الناصر إلى الأمير تم قاضي القضاة صدر الدين المناوى الشافعى ،
وناصر الدين الرماح^(٦) يسألانه في الصراح ، وأن يكون على حاله ، فأبى إلا القتال

(١) هو يونس بن عبد الله الظاهري برقوق ، المعروف بيونس بلطاً ، الأمير سيف الدين ، قتل
سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٢) هو دمرdash المسمى الظاهري الأتابكي ، قتل سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م — المنهل .

(٣) هو الطنبغا بن عبد الله العثماني الظاهري ، الأمير الأتابكي ملا الدين ، توفي سنة ٨٢١ /
١٤١٨ م — المنهل ج ٢ ص ٥١ رقم ٥٣٣ .

(٤) هو عمر بن محمد بن الطعان الحلبي ، الأمير بهاء الدين ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م —
انظر مايل ، نزعة النفوس ج ٢ ص ٥٥ .

(٥) فرج بن منجك الزينى ، أحد أمراء الألوف — النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٠٤ .

(٦) «المعلم نصر الدين محمد الرماح أمير آخور» في النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥٥ .

بعد أن شرط شروطًا لا تقبل ، فعند ذلك ركب الملك الناصر فرج وهو كالألة مع الأمراء لصغر سنه ، وركب أمراء الديار المصرية بعساكرهم والتفوا مع الأمير تنم ، وتقاتلوا معه ساعة هينة ، [١٦٣ م] فكبا فرس تنم فقبض عليه ، وانكسر عسكره ، فقيده وحمل محتفظا به إلى دمشق بحجة الملك الناصر فرج .

فحبس بقلعة دمشق أياما إلى أن قتل في ليلة الخميس رابع شهر رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بقلعة دمشق ، وقتل معه جمع كبير من الأمراء يطول الشرح في ذكرهم ، يكفيك أنه لم يسلم من القتل في هذه النوبة ممن خرج مع تنم من المصريين والشاميين غير والدى وأقربا المذبذبانى نائب حلب ، وقتل الجميع في الليلة المذكورة .

فكانت هذه الحادثة من أشنع الحوادث وأقبحها ، والسبب لدخول تيمور إلى البلاد الشامية ، وهو أن تيمور كان يترقب زوال الملك الظاهر برفوق ، فلما ورد عليه الخبر بموته سر بذلك وعزم على دخوله إلى البلاد الشامية ، لكنه صار يقدم رجلا ويؤخر أخرى خوفا من الأمير تنم هذا ، ورفقته من النواب بالبلاد الشامية ، وعظم العساكر المصرية ، فلما بلغه ثانيا الخلف بين أمراء الديار المصرية وما وقع لأيتش ، ثم القبض على تنم وقتله ، انتهز الفرصة وركب غارة حتى طرق البلاد الشامية .

أخبرني من أتق به من ممالك والدى قال : لما ورد الخبر على الملك الناصر بأن تيمور قبض على سيدي سودون نائب الشام بالبلاد الحلبية ، وكان الناصر بغزة ، أرسل بطاب أستاذنا من القدس ، يعني والدى — رحمه الله — وولاه

نيابة الشام^(١)، عوضا عن سيدى سودون ، ودخل إلى دمشق صحبة الناصر فرج ، ثم نزل تيمور على دمشق ، ووقع بين الفريقين مناوشة في كل يوم ، فكان والدك على أحد أبواب دمشق ، والأمير نوروز الحافظى على باب آخر ، وطال القتال بينهم في كل يوم ، فلما كان في بعض ركب نوروز من موضعه مخففا وجاء إلى والدك وتكلم معه في أمر تيمور وفي عظم عساكره إلى أن قال : يا أحنى أظن لو كان أستاذنا يعيش ، يعنى الملك الظاهر برقوق ، ما قدر على إتي عساكر تيمور ، فقال له والدك : والله لو عاش أثم نائب الشام إلى قدوم تيمور لكان يلقاه من قبل أمديته الفرات ، وكل أحد يعلم صدق مقالتي مما رأيته من شدة حزمه وحزمه وشجاعته وعظم عساكره ، وأنتم تدرّون حالكم لما لقيتموه بظاهر فزة ، [١٦٣ ب] ولكن خطيئة هؤلاء الرعية كلها في أعناقكم لأنكم أنتم السبب لقدم هذا الظالم إلى البلاد الشامية ، فلم يسمع نوروز إلا أن قال : إيش كنت أنا ، هؤلاء الصبيان هم أصحاب العقد والحل في المملكة بعد خروجكم منها وعند القبض عليكم ، والله لقد أتعبنى أمرك حتى نجوت ، وإلا كانوا ألحقوك برفيقك الأتابك أيتمش والأمير أتم ، ثم عدد من قتل من الأمراء معهما ، فقال له والدك : المستعان بالله ، إذهب إلى مخيمك ، انتهى .

قلت : وكان أثم أميراً جليلاً ، مقداماً ، كريماً ، مهاباً ، محترماً ، ذا عقل وسكينة ، وحشمة ، ووقار وتدبير ، ورأى ، وكان طوالاً ، ملبح الوجه ، خفيف اللحية كاملها ، أبيض مشرباً بحمرة . وكان عارفاً بأنواع الفروسية ، جريئاً على الحروب ، وعنده دهاء وخديعة مع سياسة ومعرفة ، وكان عفيفاً من أموال

(١) « نيابة دمشق » في ن .

الرية، محببا إليهم، وكان يميل لفعل الخير، ويحب الفقراء وأهل الصلاح،
وبنى خاناً للسبيل بالقرب من القطيفة^(١)، وبني بميدان الحصى خارج دمشق تربة
مظيمة، ووقف عليها عدة أوقاف، ودفن بقبته في الفسقية، وبها دفن والذي
أيضا عليه في الفسقية المذكورة. رحمهما الله تعالى.

٧٩٩ — [تنم] الساق المؤيدي

... ٨٣٧ هـ / ... ١٤٣٤ م

تنم بن عبد الله، الساق المؤيدي، الأمير سيف الدين.^(٢)
أحد ممالك الملك المؤيد شيخ، صار ساقيا في أيام أستاذه، ثم آل أمره إلى
أن صار أميراً مائة ومقدم ألف بدمشق في الدولة الأشرفية برسباي. رأيت في
سنة ست وثلاثين وثمانمائة بدمشق.

كان شكلاً تاماً، طويلاً، مليح الشكل، كثير السكون، عليه وقار.
توفي بدمشق في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، رحمه الله «تعالى وعفا عنه»^(٣).

٨٠٠ — [تنم] العلاني الدوادار

... ٨٤٢ هـ / ... ١٤٣٨ م

تنم بن عبد الله، العلاني المؤيدي الدوادار، الأمير سيف الدين.^(٤)
هو أيضاً من جملة الممالك المؤيدية، ومن صار دواداراً صغيراً في دولة

(١) القطيفة: قرية خارج دمشق في الطريق إلى حمص - معجم البلدان.

(٢) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافي - ١ ص ٢٢٨ رقم ٧٩٧. الضوء اللامع - ٣ ص ٤٥

رقم ١٨٩.

(٣) «طويلاً» في ن.

(٤) «تسع» في الضوء اللامع.

(٥) «ساقط من ن».

(٦) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافي - ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٩٨، النجوم الزاهرة - ١٥

ص ٣٢٥، السلوك - ٤ ص ١١٤٣.

أستاذ الملك المؤيد شيخ ، وطالت أيامه في الدوايرية بعد أن تعطل في داره مدة سنين ، وابتلى برمد مزمن ثم عوفي ، وباشر وظيفته إلى أن أنعم عليه الملك العزيز بإمرة عشرين بدمشق ، فتوجه إلى دمشق وأقام بها إلى أن عصى نائبها [١٦٤ أ] الأمير إينال الحكيم على الملك الظاهر جقمق وافقه ثم المذكور على العصيان ، وانضم معه إلى أن انزعم إينال المذكور وقبض عليه ، قبض على ثم هذا أيضا معه ، فبرز المرسوم الشريف بشنقه ، فشنق في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة . وكان يجيد ركوب الخيل ، ويعرف من فنونه يسيرا ، رحمه الله تعالى .

٨٠١ - [تسمي] المحتسب المؤيدي أمير مجلس

... - ٥٨٦٨ / ... - ١٤٦٣ م

(١) تسمي بن عبدالله من عبد الرزاق ، الأمير سيف الدين ، أمير مجلس .

هو أيضا من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ومن صار في أيامه خازندارا صغيرا ، ودام على ذلك مدة يسيرة إلى أن نقله الملك الأشرف إلى وظيفة رأس نوبة الجدارية ، وأنعم عليه بمحصة من شبين القصر ، ثم أنعم عليه بعد مدة بإمرة عشرة وجعله رأس نوبة . فاستمر على ذلك إلى أن غير إقطاعه الملك الظاهر جقمق وولاه حسبة القاهرة والحجوية مضافا على ما بيده ، فباشر الحسبة سنين إلى أن عزل عنها بقاضي القضاة بدر الدين محمود العينتابي الحنفي .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافي ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٩٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٩ ص ٣٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٤ رقم ١٨٢ .

(٢) « بن » في ط ، ن .

(٣) هو محمود بن أحمد بن موسى بن حسين ، بدر الدين العينتابي ، العيني توفي سنة ٨٥٥ هـ . ١٤٥١ م - المتل .

واستمر على إمرته ووظيفته إلى أن عينه الملك الظاهر جقمق للتوجه إلى نظر الحرم بمكة المشرفة ، وندبه لعمارة ما تهدم بها ، فتوجه الأمير تسم المذكور إلى مكة ، وأقام بها نحو السنتين تخميناً ، ثم عاد إلى القاهرة ، وولى نيابة الإسكندرية بعد عزل الأمير الطنبغا المعلم اللغاف^(١) عنها ، فباشر نيابته إلى سنة خمسين ، قدم إلى القاهرة لسبب من الأسباب ، وأنعم عليه السلطان بإمرة يشبك الصوفى المؤيدى بعد نفيه إلى حلب زيادة على ما بيده ، وتوجه إلى الإسكندرية ، وأقام بها إلى أن عزل في يوم الخميس ثالث شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بالأمير برسباى البجاسى^(٣) .

فلم تطل مدته بالقاهرة ، وأخلع عليه بناية حماة بعد توجه الأمير يشبك الصوفى إلى نيابة طرابلس في يوم الإثنين حادى عشرين الشهر المذكور ، فتوجه الأمير تسم المذكور إلى حماة وأقام بها إلى شهر رجب من السنة برز المرسوم الشريف بانتقاله إلى نيابة حلب ، هوضاً عن الأمير برسباى الناصرى بحكم مرضه ، وحمل إليه التشريف على يد إينال^(٥) أخى قشتم^(٦) [١٦٤ ب] ، ولهسه وتوجه إلى حلب

(١) هو الطنبغا بنى عبد الله الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم باللغاف ، توفى سنة ٨٨٥٦ / ١٤٥٢ م — المنهل ج ٣ ص ٨٠ رقم ٥٤٤ .

(٢) هو يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدى شيخ ، المعروف بالصوفى ، توفى سنة ٨٨٦٣ / ١٤٥٨ م — المنهل .

(٣) هو برسباى بن عبد الله البجاسى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٧١ / ١٤٦٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٢٩ رقم ٦٥٤ .

(٤) هو برسباى بن عبد الله من حمزة الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ٨٨٥١ / ١٤٤٧ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٦٥٢ .

(٥) هو إينال بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بأخى قشتم ، المتوفى سنة ٨٨٥٢ / ١٤٤٨ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٦ رقم ٦٢٢ .

(٦) هو قشتم بن عبد الله المؤيدى ، الدوادار ، توفى سنة ٨٨٣٠ / ١٤٢٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٦ رقم ٦٢٢ .

فباشر نيابتها مدة يسيرة ، ووقع بينه وبين أهلها وحشة ، وكثر الكلام فى حقه إلى أن عزل عن نيابة حلب بنائبها قديما الأمير قانى باى^(١) الحزاوى ، وطلب إلى القاهرة ، فقدمها فى يوم الإثنين مستهل شهر شعبان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، فأخلع السلطان عليه ، وأنعم عليه بفرس بقماش ذهب ، وأجلسه تحت أمير مجلس فوق بقية الأمراء ، وأعطاه إقطاع الأمير قانى باى الحزاوى ، وهى امرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فدام على ذلك إلى أن غير السلطان إقطاعه بإقطاع الأمير قراقجا الحسنى الأمير آخور بعد موته ، وأنعم بإقطاع تنم المذكور وتقدمته على الأمير جرباش^(٢) المحمدى الأمير آخور الثانى ، وصار من جملة المقدمين ، ثم نقله بعد أيام فى يوم الإثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة إلى امرة مجلس بعد انتقال الأمير جرباش^(٣) الكرىمى المعروف بقاشوق إلى امرة سلاح ، بعد موت الأمير تمرآز القرمشى بالطاعون^(٤) .

(١) هو قانى باى بن عبد الله الحزاوى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ٨٦٢ هـ ١٤٥٧ م — المنهل .

(٢) أنظر مايلى ترجمة رقم ٨٣٩ .

(٣) أنظر مايلى ترجمة رقم ٨٢٨ .

(٤) ورد فى النجوم الزاهرة أن الأمير تنم — صاحب الترجمة — توفى يوم الأربعاء ٢٢ جمادى الأولى ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م — ج ١٦ ص ٣٣٠ .

باب التاء والواو

٨٠٢ - [توبة بن علي الصاحب تقي الدين]

٦٢٠ - ٦٩٨ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٩٩ م

^(١) توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبة ، الصاحب تقي الدين أبو البقاء
الربيعي التكريتي ، المعروف بالبيع .

ولد يوم عرفة سنة عشرين وستمائة ، وتعماني التجارة والسفر ، واتصل بالملك
المنصور قلاوون « في حال إمرته ، وعامله وخدمه ، فلما تسلطن الملك المنصور
قلاوون » ^(٢) ولاء وزارة الشام بعد مدة ، ثم عزله ، ثم ولى وصور غير مرة .

قال الصفيدي : وكان مع ظلمه فيه مروءة وحسن إسلام ، وتقرب إلى أهل
الخير ، وعدم خبث ، وله همة عالية ، وفيه سماحة وحسن خلق ، ومزاج ^(٣) ،
واقتنى الخليل المسومة [١٦٥ أ] ، وبني الدور الحسنة ، واشترى الممالك
الملاح ، وعمر لنفسه تربة مليحة ^(٤) ، وبها دفن .

(١) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٥٠٠ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص
١٨٥ ، الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ رقم ٤٩٣٠ ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٦١ رقم ٩٠ ، الحلو
ج ١ ص ٨٨١ ، العبر ج ٥ ص ٣٨٧ . شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤١ .

(٢) « سافط من ط ، ن .

(٣) « ومزاج » في الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ .

(٤) « تربة كبيرة تصلح للذك » الوافي .

يقال عنه : أنه كان عنده مملوك مبيع اسمه أقطوان ، فخرج ليلة يسير وأقطوان خلفه إلى وادي الربوة ، فرعى مسطول وهو نائم ، فلما أحس برخص الخيل فتح عينيه وقال يا الله توبة ، فقال تقي الدين : ^(١) واللك ايش تعمل بتوبة ^(٢) ، واحد شيخ نحس ، أطلب منه أقطوان أحب اليك .

ولما أعيد إلى الوزارة ، قال فيه شمس الدين بن منصور ، موقع غزوة :
عنت على الزمان وقلت مهلاً أقت على الخنا ولهست ثوبه
ففاق من التجاهل والتعاصي وعاد إلى التقي وأتى بتوبة ^(٣)
توفى الصاحب تقي الدين المذكور بدمشق في سنة ثمان وتسعين وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

٨٠٣ - [توران شاه الملك المعظم]

٥٧٧ - ٦٥٨ هـ / ١١٨١ - ١٢٦٠ م

توران شاه ^(٥) بن يوسف بن أيوب بن شادي بن يعقوب بن مروان ، المالك المعظم نحر الدين أبو المفاجر ، المصري المولد ، الحلبي الدار .
ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

(١) « تقي الدين » ساقط من الوافي .

(٢) « واللك يا أبلم » الوافي ج ١٠ ص ٤٣٩ .

(٣) « فيه » في ن .

(٤) الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ - ٤٣٩ .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨٠١ هـ النجوم الزاهرة ج ٧ ص

٩٠ ، مرآة الزمان ج ٨ ص ٣٦٢ ، الوافي ج ١٠ ص ٤٤٣ رقم ٤٩٣ ، السلوك ج ١ ص ٤٤٠ ،

شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ .

قال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية : وسمع من يحيى بن محمود^(١) الثقفي وغيره ، وأجاز له عبد الله بن برى^(٢) ، وهبة الله البوصيري^(٣) ، ومحمد^(٤) ابن أحمد الأرتاحي من مصر ، والفضل بن الحسين^(٥) ، وعبد الرحمن بن علي^(٦) الخرق ، وبركات بن ابراهيم الخشوعي^(٧) ، والقاسم بن علي بن عساكر^(٨) ، والحسن^(٩) ابن عبد الله من دمشق ، وغيرهم ، وخرج الديماطي الحافظ أبو محمد له عنهم أحاديث في جزء ، وقرأ عليه المسألة حديث ، وذكره في معجمه ، فقال : وكان

-
- (١) هو يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، أبو الفرج الأصماني الصوفي ، المتوفى سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م — المبرج ٤ ص ٢٥٤ .
- (٢) هو عبد الله بن برى ، أبو محمد المقدسي ثم المصري ، النحوي ، توفى سنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م — المبرج ٤ ص ٢٤٧ .
- (٣) هو هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري البوصيري ، أبو القاسم ، مسند الديار المصرية ، توفى سنة ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — المبرج ٤ ص ٣٠٦ .
- (٤) هو محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري الحنبلي ، أبو عبد الله الأرتاحي ، المتوفى سنة ٦٠١ هـ / ١٢٠٤ م — المبرج ٥ ص ٢ .
- (٥) هو الفضل بن الحسين الحميري ، الباتياي ، أبو المجد ، حفيد الدين ، الدمشقي ، توفى سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م — المبرج ٤ ص ٢٤٥ .
- (٦) هو عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخنمي الخرق الشافعي ، المتوفى سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م — المبرج ٤ ص ٢٦١ .
- (٧) هو بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي الأنماطي ، أبو طاهر ، مسند الشام ، توفى سنة ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — المبرج ٤ ص ٣٠٢ .
- (٨) هو القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي ، توفى سنة ٦٠٠ هـ / ١١٠٣ م — المبرج ٤ ص ٣١٤ .
- (٩) هو الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي ، الحنبلي ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢١٠ م — شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٨ .

صحيح السماع والإجازة ، غير أنه كان له حالات ، وما سمعنا عنه إلا في حال استقامته ، عفا الله عنه .

وذكره العلامة أبو الثناء محمود بن سليمان الحلبي في تاريخه فقال : وكان قد بقى كبير البيت الأيوبي ، وكان الملك الناصر صلاح الدين يوسف يعظمه ويحترمه ويشق به ، ويسكن إليه كثيرا ، [١٦٥ ب] لعلمه بسلامة جانبه ، وكان عنده في أهلا المنازل ، يتصرف في قلاعه وخزائنه وعساكره ^(١) ، ولما استولى التتار على مدينة حلب اعتصم بقاعتها ، ثم نزل منها بالأمان . انتهى .

قلت ومما كتب إليه أسامة ^(٢) بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكتاني في ضرس قلعه ، ملفزا :

وصاحب لا أمل الدهر صحبته يشقى لنفسي ويسمى سمي مجتهد
لم ألقه مذ تصاحبنا فسد وقعت عيني عليه افترقنا فرقة الأبد

توفي الملك المعظم توران شاه المذكور بعد وقعة التتار بأعمال حلب في أحد الربيعين سنة ثمان وخمسين وستمائة ، قاله الحافظ عبد المؤمن الدمياطي في معجمه .

وقال الشهاب محمود في تاريخه : وكانت وفاته بحلب في السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وستمائة ، ودفن بدهليز داره .

(١) « خزينته وعسكره » في ن .

(٢) « عا » ساقط من ن .

(٣) توفي سنة ٥٨٤ / ١١٨٨ م — البرج ٤ ص ٢٥٢ .

وهذا غير توران شاه^(١) بن أيوب ، الملك المعظم شمس الدين ، أخى السلطان صلاح الدين بن أيوب ، ووفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وأيضا خلاف توران شاه^(٢) ابن الأمير العباسى الحلبي المعروف بالشيخ شمس الدين الزاهد ، ووفاته سنة خمس وثلاثين ومستمائة ، كلاهما لا يدخلان فى تاريخنا لأن وفاتهما قبل الدولة التركية . انتهى .

٨٠٤ — [توران شاه] الملك المعظم سلطان الديار المصرية

... .. / ٥٦٤٨ — م ١٢٥٠

توران شاه^(٣) بن أيوب بن محمد ، السلطان الملك المعظم بن السلطان الملك الصالح نجم الدين بن السلطان الملك الكامل بن السلطان الملك العادل ، سلطان الديار المصرية .

جلس على تخت الملك بعد وفاة والده الملك الصالح نجم الدين أيوب^(٤) ، ولما مات أبوه كان المذكور محصن كيفا^(٥) ، فجمع نحر الدين^(٦) ابن الشيخ أمراء الديار

(١) الوراق ج ١٠ ص ٤٤١ رقم ٤٩٣٣ ، وفيات الأحيان ج ١ ص ٣٠٦ رقم ١٢٧ .

(٢) الوراق ج ١٠ ص ٤٤٤ رقم ٤٩٣٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٠ رقم ٨٢ ، النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٦٤ ، العبر ج ٥ ص ١٩٥ ، مرآة الزمان ج ٨ ص ٧٨١ ، السلوك ج ١ ص ٣٥١ وما بعدها ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٦٣ رقم ٩١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٨ ص ١٣٤ رقم ١١٢٣ .

(٤) توفى بالمنصورة فى ليلة النصف من شعبان سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٣١ وما بعدها .

(٥) حصن كيفا : أو قلعة الصخرة ، مدينة بأرض الجزيرة ، على الضفة اليمنى لنهر دجلة ، وكان بها قلعة حصينة ، استولى عليها الأيوبيون سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣٢ م — معجم البلدان — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٣٣ .

(٦) هو يوسف بن محمد بن عمر بن على بن محمد بن حموية الجوينى ، الصاحب نحر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ ، توفى سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٦٣ .

المصرية وحلفوا له ، وسيروا خلفه الفارس اقطاي^(١) ، فساق على البريد وعاد به على البريد لا يعترض عليه أحد من ملوك الشام ، فكاد يهلك عطشا ، ودخل دمشق بأبهة السلطنة في آخر شهر رمضان ، ونزل بقلعتها ، ونفق الاموال ، وأحبه الناس ، ثم سار [١٦٦ أ] إلى القاهرة بعد عيد الأضحى ، فانفق كسرة الفرنج عند قدومه ، ففرح الناس وتيمنوا بوجهه .

ثم بدت منه أمور نفرت الناس عنه ، منها أنه كان فيه خفة وطيش ، وكان والده الملك الصالح يقول : ولدى ما يصلح للملك ، وألح عليه يوما الأمير حسام الدين بن أبي على طلب إحضاره من حمص كييفا ، فقال : أجيئه إلى حمص^(٢) ليقتلوه ، فكان الأمر كذلك ، وقتل قبل الخمسين وستائة .

وكان توران شاه المذكور لا يزال يحرك كتفه الأيمن مع نصف وجهه ، وكثيرا ما يولع بلحيته ، رحمه الله تعالى .

(١) هو اقطاي بن عبد الله الجدار ، فارس الدين الصالحى النجمى ، توفى سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م — المنهل ج ٢ ص ٥٠٢ رقم ٥٠٥ .

(٢) « بأبهة عظيمة » فن .

(٣) هو الحسن بن محمد ، الأمير حسام الدين المذبذبي ، توفى سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م — الدليل الشافى ج ١ ص ٢٦٩ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٦ .

(٤) المقصود « الممالك البحرية » — انظر السلوك ، والنجوم الزاهرة .

حرف الشاء المثلثة

٨٠٥ - [ثابت الهاشمي امير المدينة]

... .. ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م

ثابت بن نعيم بن منصور بن جهم بن شيعة بن سالم بن قاسم بن جهم بن قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن أبي علي عبيد الله بن أبي القاسم طاهر بن الفقيه المحدث النسابة أبي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين أبي الحسن بن علي بن الحسين السبط بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم ، الأمير عز الدين أبو قيس الشريف الهاشمي الحسيني ، أمير المدينة النبوية ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ رحمه الله : اعلم أن المدينة النبوية ، طيبة ، المسماة في الجاهلية يثرب ، كانت أولا بيد اليهود ، ثم نزلها الأوس والخزرج ، وهم الذين قيل لهم في الإسلام الأنصار ، وغلبوا اليهود عليها ، وجاء الله بالإسلام وهي بأيديهم واليهود نازلون معهم ، كما ذكرته في كتاب إمتاع الأسماع ، فلما هاجر رسول الله صلى عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، وهاجر أصحابه رضي الله عنهم إليها ، صارت دار الهجرة ، فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم [١٦٦ ب] لم يبق له

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣١ رقم ٨٠٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٧٣ ، التحفة الطائفة ج ١ ص ٣٩٦ رقم ٧٠٣ ، الضوء اللاوع ج ٣ ص ٥٠ رقم ١٩٤ .

(٢) « بن أبي علي بن عبيد الله » في ن ، وهو تحريف .

الله للأنصار خلافة رسوله وإنما في أمتيه المهاجرون أبو بكر ثم عمر^(١) ثم عثمان ثم على رضي الله عنهم ، فتفرق الأنصار في الأقطار من أجل خروجهم من المدينة إلى غزو الكفار ، وانقضوا ، فلم يبق منهم إلا بقايا متفرقين بنواحي الحجاز وغيرها .

وولى إمارة المدينة بعد الخلفاء الراشدين العمال من قبل بنى أمية ، ثم من قبل بنى العباس ، وكان بها من ولد الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه جماعة كثيرة تناسلوا بها من ابنه زين العابدين أبي الحسن^(٢) على منذ استقر بها في أيام يزيد بن معاوية ، وقد قتل أبوه السيد حسين رضي الله عنه وإخوته بكر^(٣) بلاء ، ولم يبق من ولده سوى علي زين العابدين ، فكانت الرئاسة بالمدينة بين بنى الحسين وبين بنى جعفر بن أبي طالب ، فغلب بنوا الحسين بنى جعفر وأخرجوهم من المدينة ، فسكنوا بين مكة والمدينة إلى أن أجلاهم بنو حرب من بطون زبيد إلى القرى من مصر ، فنزل بصعيد مصر جماعة من الجعافرة ، وأقام الحسينيون بالمدينة إلى أن جاءهم طاهر بن مسلم من مصر فملكوه عليهم . واستمرت الإمرة فيهم إلى يومنا هذا .

وبيان ذلك : أن زين العابدين كان له من الولد سبعة وهم : عبد الله الأرقط^(٤) ، وعلي ، وعمر ، وزيد الإمام الشهيد ، ومحمد الباقر ، وعبد الله ، والحسين

(١) « وعمر وعثمان » في ن .

(٢) « بن أبي الحسن » في ن ، وهو تحريف .

(٣) وهو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، زين العابدين ، توفي قبل سنة ٩٥ هـ / ٧١٣ م — التحفة اللطيفة ج ٣ ص ٢١٩ رقم ٣٠٣٠ .

(٤) كانت موقعة كربلاء في ١٠ محرم ٦١ هـ / ٦٨٠ م — أنظر التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١٢٠ رقم ٩٩٥ .

(٥) أمير المدينة في سنة ٣٦٦ هـ / ٩٧٧ م من قبل الخليفة العزيز بالله الفاطمي ، صاحب مصر ، التحفة اللطيفة ج ٢ ص ٢٥٧ رقم ١٨٥٦ .

(٦) « بن الأرقط » في ن ، وهو تحريف .

الأصغر وهو الأعرج حجة الله جد أسراء المدينة، وكان قد أقطعه السفاح البندشير بخراسان ونحاجها في السنة ثمانون ألف دينار، ثم زاده محمد المهدي إقطاعا بالمدينة، وذلك أن أبا مسلم الخراساني دعاه للخلافة فرمى بنفسه من السطح ليفر منه^(١)، فأنكسرت رجله فخرج، فرعى له ذلك السفاح وبنوه، وكانت له ضيعة الجوانية بالمدينة النبوية، وتسمى البصرة الصغرى، وترك من الولد جعفرًا، حجة الله، ومحمد الجواني، وآخرين نزلوا الكوفة، واستقرت الضيعة لمحمد الجواني، وبه سميت، اشتراها الورثة، وكان له من الولد الحسن والحسين، فصارت للحسن. وكانا يصحبان محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم، بوصية علي الرضا لابنائه محمد [١٦٧]، فكان لا يفارقهما، ويركب إليهما إلى الجوانية.

^(٢) وجعفر حجة الله، هو أصل بيت بني مهنا، أمير المدينة، ومن ولده الحسن ابن جعفر، وأبي الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله، وكان فقيهاً بأنسابه، وله كتاب في نسب أبي طالب، وكتاب في أخبار المدينة النبوية، وهو الذي أصلح ابن بني جعفر وبني الحسن والحسين، ومضى في ذلك إلى والي المدينة يومئذ أحمد بن يعقوب الهاشمي، خال بني الجواني، فأذن له فيه، وصار إليهم إلى وادي القرى فأصلح بينهم، وتوفي سنة سبع وسبعين ومائتين عن ثلاث وستين سنة. وكان ابنه أبو القاسم طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر قد سار في عصره وبني بالعقيق داراً ونزلها حتى مات في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وكان له من الولد عبيد الله ويدهى زيدا والحسن، فدخل الحسن إلى الأمير أبي بكر محمد

(١) > ليفر منه > في ط، ن.

(٢) التحفة الطيفة ج ١ ص ٤١٧ رقم ٧٧٤.

(٣) التحفة الطيفة ج ١ ص ٢٧٢ رقم ٣٣٧.

ابن طغج الأخشيدي بمصر وأصلح يده و بين الأمير محمد بن رائق وسيف الدولة
ابن حمدان ، فأقطعه الإخشيد ما يغل مائة ألف دينار ، وسكن بمصر ، وكان له من
الولد طاهر بن الحسن بن طاهر بن يحيى ، ومدحه أبو الطيب أحمد المنذبي يقوله :^(١)

أعيدوا صباحي فهو عند الكواكب

وكان صديقا للاستاذ أبي المسك كافور الإخشيدى أمير مصر ، ولم يكن بها
يومئذ أوجه منه ، إلا أن عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا
الحسنى كان يضاهيه في رئاسته .

فلما قتل أمراء الدولة الإخشيدية بعد موت كافور ، دعى الشريف مسلم
هذا الى الإمام المعز لدين الله أبي تميم معد^(٢) ، وهو يومئذ بالقيروان ، فلما قدم
المعز لقيه مسلم بالحمام^(٣) خارج الإسكندرية فيحن لقيه ، فأكرمه المعز وأركبه معه
في معادلته واختص به وبولده ، وتوفي سنة ست وستين وثلاثمائة ، وصلى عليه
العزيز بن المعز^(٤) .

وذكره الشريف تقيب النقباء أبو علي محمد بن سعد بن علي الجواني في كتاب
نزهة المهنا في نسبة الأشراف بنى مهنا ، ومنه نقلت ما تقدم .

(١) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي ، أبو الطيب المنذبي ، المتوفى
سنة ٣٥٤/٩٦٥ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ١٣ وما بعدها .

(٢) هو معد بن إسماعيل بن المهدي ، المعز لدين الله ، أبو تميم ، المتوفى سنة ٣٦٥/٩٧٥ م —
شذرات الذهب ج ٣ ص ٥٣ .

(٣) الحمام : قرية قديمة ، غرب الإسكندرية ، وبها حاليا محطة للسكة الحديد الموصلة بين
الإسكندرية ومرمرى مطروح ، على بعد ٧٤ كم غرب مدينة الإسكندرية — القاوس الجغرافى ٢
ج ٤ ص ٢٤٩ .

(٤) هو نزار بن معد بن إسماعيل بن المهدي ، العزيز بالله ، أبو منصور ، المتوفى سنة ٣٨٦/٩٩٦
م — شذرات الذهب ج ٣ ص ١٢١ .

وفي كتاب العتبي مؤرخ دولة محمود بن سبكتكين [١٦٧ ب] أن المعز خطب كريمة مسلم هذا فردة، فسخطه المعز ونكبه، وهلك في اعتقاله، وليس هذا بصحيح. وكان لمسلم من الولد أبو الحسن طاهر^(١) وأبو عبد الله جعفر، فلحق طاهر بالمدينة وقدمه بنو الحسين على أنفسهم، فاستقل بإمارتها سنين، وكان يلقب بالمليح، وتوفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة^(٢).

وولي بعده ابنه الحسن بن طاهر أبو محمد، ثم غلب على إمارة المدينة بنو عم أبيه أبي أحمد القاسم بن عبيد الله، وهو أخو جده مسلم، واستقلوا بها، وكان لأبي أحمد القاسم من الولد داود ويكنى أبا هاشم، وعند العتبي أن الذي ولي بعد طاهر بن المسلم بالمدينة هو صهره وابن عمه داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر، وكناه أبا علي، ويظهر أنه غلب الحسن عليها لأن الجواني قال بعد أن ذكر الحسن ابن طاهر ونعته بالأمير، وقال: وفد على يكجور بدمشق، وأهدى له من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة شعرة، ثم رحل إلى محمود سبكتكين فأقطعه، واستقر عنده إلى أن توفي بلبست في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة بعمان.

وكان له من الولد هاني ومهنا والحسين فيما قال الجواني.

وقال العتبي: ولي هاني ثم مهنا، وكان الحسن زاهدا.

وذكر الجواني هنا أمير آخر منهم، قال فيه: الأمير أبو عماره حمزة أمير المدينة، لقبه أبو الغنائم، ومات سنة ثمان « وأربعمائة ».

وخلف الحسن بن داود الزاهد ابنه هاشما، وولي المدينة سنة ثمان « وعشرين »^(٣)

وأربعمائة من قبل المستنصر، وقال: وخلف مهنا بن داود عبيد الله، والحسين،

(١) أنظر ما سبق ص ١٨٦ عن طاهر بن مسلم.

(٢) « وثلاثين » في نسخ المخطوط، وهو خطأ، والتصحيح يتفق وسير الأحداث.

(٣) « ساقط من ط، ن ».

وعماره ، فولى بعده ابنه عبيد الله ولقبه أبو الغنائم بن النسابة ، ومات سنة ثمان وأربعمائة ، وقتله موالى الهاشميين بالبصرة ، ثم ولى الحسين ، وبعده ابنه مهنا بن الحسين .

وقال أبو سعيد : في سنة تسعين وثلاثمائة ملك المدينة أبو الفتح الحسن بن جعفر ، من بني سليمان أمراء مكة^(٢) ، بأمر الحاكم بأمر الله ، وأزال عنها إمارة بني مهنا من بني الحسين ، وحاول نقل الجسد النبوي إلى مصر ليلسا ، فأصابهم ريح [١١٦٨] عاصفة أظلم لها الجوكادات تقتلع المباني من أصلها ، فردهم أبو الفتح عن ذلك ورجع إلى مكة ، وعاد بنو مهنا إلى المدينة .

وذكر الجواني من أمرائهم : منصور بن عماره ولم ينسبه ، وقال صاحب حماة : مات سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وولى بعده ابنه ، والظاهر أنه ابن عماره بن مهنا بن داود الذي مر ذكره ، لأن أبا الغنائم لقي أبا عماره سنة ثمان وأربعمائة كما مر ، ثم ولى من بعد الحسين بن مهنا ابنه مهنا ، قال فيه الجواني : أمير المدينة ، وكان له من الأولاد الحسين وعبيد الله وقاسم ، قال : وولى الحسين المدينة ، ومات عبد الله قتيلا في وقعة نخلة ، وذكر من ولد الحسين منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد ابن مالك بن الحسين ونعته بالأمير ، « وذكر أنه فسد على العاضد^(٣) ونعت أباه بالأمير ، وذكر منهم داود بن مهنا بن الحسين ، وذكر من ولده عبد الله بن مهنا

(١) توفي سنة ٨٤٣٠ / ١٠٣٨ م — النخبة الطيبة ج ١ ص ٤٧٢ رقم ٩١٦ — العقد الثمين ج ٤ ص ٦٩ رقم ٩٨٣ .

(٢) « من أمراء » في ن .

(٣) هو عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد بن محمد بن المستنصر العاضد لدين الدين الله ، أبو محمد ، المتوفى سنة ٨٥٦٧ / ١١٧١ م — شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٢٢ وما بعدها .

ونعته وأباه بالأمير^(١) وقال : وفد على العاصد مع بنى عمه في وزارة صلاح الدين ، وذكر قاسم بن مهنا وكناه بأبي الحسن ونعته بالأكرم جمال الشرف^(٣) نخر العرب^(٤) صنيعة أمير المؤمنين .

وذكر صاحب حماة : أن القاسم بن مهنا بن الحسين كنيته أبو فليته ، وأنه حضر مع السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب غزاة أنطاكية وفتحها سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

وقال الزنجاني ، مؤرخ المجاز : وقد مر ذكر أمراء المدينة وأحقهم بالذكر لجلالة قدره قاسم بن مهنا ، ولاء المستضيء فأقام خمسا وعشرين سنة ، ومات سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

وولى ابنه سالم بن قاسم ، وذكر الجواني من ولد قاسم بن مهنا سالما هذا وجمازا ومهنا وآخر ، ونعت كلا منهم بالأمير ، ونعت سالما بأمير المدينة ، وذكر من ولد جماز قاسما وفليته ومهنا ، وذكر من ولد قاسم سالم بن قاسم ، وفيه قال

(١) » « ساقط من ن .

(٢) هو قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن دارد ، أبو فليته الحسيني ، انفرد بولاية المدينة ٢٥ سنة ، التحفة اللطيفة ج ٣ ص ٤٠٤ رقم ٣٤٦٤ .

(٣) جمال الدين جمال الشرف ، في ن .

(٤) في في ن .

(٥) هكذا في نسخ المخطوط ، وما حدث هو طلب صاحب أنطاكية الصالح ، فأجابه السلطان صلاح الدين إلى الصالح ثمانية أشهر — المختصر في أخبار البشر ج ٣ ص ٧٥ .

(٦) هو الحسن بن يوسف بن محمد بن المقتدى العباسي ، المستضيء بأمر الله ، أبو محمد ، المتوفى سنة ٥٧٥ / ١١٧٩ م . شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٥٠ .

(٧) التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١١٠ رقم ١٤٠٥ .

ابن سعيد^(١) : أنه ولي بعد أبيه قاسم بن جحاز ، قال : وكان شاعرا ، وهو الذي كان بينه وبين أبي عزيز قتادة^(٢) صاحب مكة [١٦٨ ب] من بني حسن وقعة المصارع ببدر سنة إحدى وستمائة ، زحف أبو عزيز من مكة وحاصره بالمدينة واشتد في حصاره ، ثم ارتحل وجاء المدد إلى سالم من بني لأم إحدى بطون طي ، فأدرك أبا عزيز ببدر فاقتتلوا ، فهلك من الفريقين خلق ، وانهزم أبو عزيز إلى مكة ، وسالم بن قاسم في اتباعه ، وحاصره مثل أيام حصاره بالمدينة ، ثم رجع عنه ، وفي سنة لئنتي عشرة وستمائة حج المعظم عيسى بن العادل أبي بكر بن أيوب^(٤) ، فحدد المصانع والبرك ، وكان معه سالم بن قاسم أمير المدينة « جاء يشكو من قتادة فرجع معه ، ومات في الطريق قبل وصوله إلى المدينة^(٥) » وولي بعده ابنه شيعة ، وكان سالم قد استخدم عسكريا من التركمان ، ففضى بهم جحاز بن شيعة إلى قتادة وغلبه ، وفر إلى ينبع وتحصن بها ، وفي تاريخ مكة : أن شيعة أمير المدينة بعثه السلطان الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب مع عسكريه لإخراج راجع بن قتادة من مكة في سنة تسع وعشرين وستمائة ، ثم وصل إلى مكة في ألف فارس جهزهم السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل في سنة سبع وثلاثين

(١) هكذا ينسخ المخطوط ، وقد سبق أن ذكر المؤلف « قال أبو سعيد » - انظر ما سبق ص ١٩٠ .

(٢) « عر » في ص ، ط ، « عر » في ن .

وهو قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، أبو عزيز النبي المكي ، توفي سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م — العقد الثمين ج ٧ ص ٢٩ رقم ٢٢٢٤ .

(٣) « لازم » في ط ، ن .

(٤) في هامش نسخة من تعليق بخط الناسخ « مطلب المعظم حج سنة ٦١٢ » .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) ولي راجع بن قتادة لأمرة مكة غير مرة ، العقد الثمين ج ٤ ص ٣٧٢ رقم ١١٧٢ .

وستمائة، فأخذها من نواب صاحب اليمن^(١)، قال : وكانت ولايته المدينة بعد قتل قاسم بن جهم بن قاسم بن مهنا جد الجميزة، فثار عليهم عمير بن قاسم بن جهم في صفر سنة تسع وثلاثين وستمائة، ففر من المدينة، ثم عاد وملكها حتى مات مقتولا بيد بني لام في سنة سبع وأربعين وستمائة .

فلما قتل شيعة^(٢) ولي المدينة ابنه عيسى بن شيعة^(٣)، ثم قبض عليه أخوه جهم ابن شيعة في السنة المذكورة، وولى مكانه .

وقال ابن سعيد : وفي سنة إحدى وخمسين وستمائة كان بالمدينة أبو الحسين ابن شيعة بن سالم، وقال غيره : كان بالمدينة سنة ثلاث وخمسين وستمائة أبو مالك منيف بن شيعة، ومات سنة سبع وخمسين^(٤)، وولى أخوه جهم، وطال عمره حتى مات بعد السبعائة .

وفي تاريخ مكة^(٥) : جهم بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبد الله بن طاهر، الأمير عز الدين، [١١٦٩] ولى بعد وفاة أخيه منيف بن شيعة سنة سبع وخمسين وستمائة، ثم انتزها منه بن

(١) أنظر تفصيل ذلك في العقد العنبري ج ٤ ص ٢٧٣ وما بعدها .

(٢) « والى » في ط، ن، وهو تحريف .

(٣) توفي سنة ٩٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — في إمرة أخيه جهم، التحفة اللطيفة ج ٣ ص ٣٨٢

رقم ٣٣٩٩ .

(٤) أنظر التحفة اللطيفة ج ٣ ص ٣٨٣ .

(٥) جهم بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا، أمير المدينة، ثم أمير مكة، توفي سنة ٥٧٠ هـ /

١٣٠٤ م — المنهل .

(٦) أنظر العقد العنبري ج ٣ ص ٤٣٦ رقم ٩٠٩ .

أخيه مالك بن منيف بن شيخة سنة ست وستين ، فاستنجد عليه عمه بأمر مكة وغيره من العربان ، فلم يقدروا عليه ورحلوا عنه عجزا ، فأسلمها إليه ابن أخيه مالك بن منيف ، فاستقل جواز بإمارتها من غير منازع حتى سلمها هو لإبنه الأمير منصور ابن جواز في سنة سبعمائة لأنه كان قد أضر وشاخ وضعف ، ثم مات في سنة أربع وسبعمائة .

وكان ذا حزم ورأى ، وهو الذي حاصر مكة وأخذها من ابني نمي .^(١)

فقام منصور بن جواز بإمرة المدينة إلى أن قبض عليه في موسم سنة عشر وسبعمائة^(٢) ، وحمل إلى القاهرة ولحق أخواه مقبل وودي ابنا جواز بالشام ، ثم قدم مقبل إلى القاهرة ، والقائم بأمر الدولة بيبرس الجاشنكير ، فأشرك بينهما في الإمرة وفي الإقطاع ، وسارا إلى المدينة ، فأقام مقبل بين أحياء العرب ، ونزل منصور بالمدينة ، ثم غاب عنها وأقام عليها ابنه كبيشا ، فهجم عليه مقبل وملكها وفر كبيش ، فاستجاش بالعرب ، وزحف على عمه مقبل فقتله في سنة تسع^(٣) ، ورجع منصور إلى المدينة^(٤) ، وتغير على عمه منصور حتى خرج من المدينة ، فاستنجد أيضا بقتادة ابن إدريس بن حسين صاحب ينبع ، فكانت بين منصور وبين

(١) « بنى » في ن .

(٢) قتل سنة ٧٢٥ / ١٣٢٤ م — المنهل .

(٣) « سنة ست عشرة وسبعمائة » في العقد الثمين ج ٣ ص ٤٣٧ ، وهو تحريف لا يتفق وسير الأحداث التالية .

(٤) « مقبل وملكها » في ن ، وهو تكرار لكلمة « وملكها » من السطر السابق .

(٥) « إلى أمير المدينة » في ن .

قتادة حروب شديدة في سنة إحدى عشرة وسبعائة آلت إلى مسير ماجد إلى المدينة وأخذها من منصور في سنة سبع عشرة وسبعائة ، وكتب منصور إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ملك مصر والشام والحجاز ، فبث إليه عسكريا حاصر ماجدا حتى فر من المدينة ، وملكها منصور في ربيع الأول منها ، ثم تنكر عليه السلطان وهزله بأخيه ودى قليلا ، ثم أعاده ، فأقام على ولايته إلى أن مات قتيلا في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعائة ، قتله قريب له على غرة ، وله من العمر سبعون سنة ، وولى عوضه ابنه كبيش بن منصور بن حجاز .

وإلى منصور هذا يرجع بنو حسين بالمدينة ، وذلك أنه كان له من الولد طفيل وحجاز [١٦٩ ب] وعطيفة ونعير وريان وكوير وكبيش ، فن ولد طفيل ابن منصور آل منصور ، وذكر منهم يحيى بن طفيل بن منصور ، ومن ولد حجاز بن منصور آل حجاز وهم : آل هبة وآل شفيق بن حجاز ، فن بنى هبة بن حجاز بن منصور الأمراء بالمدينة وهما : حجاز وسليمان ابنا هبة بن حجاز ، وعزيز ابن هياز بن هبة بن حجاز ، وحشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حجاز بن منصور ، ومن ولد عطيفة بن منصور بن حجاز بن شيخة الأمراء أيضا : وهم آل عطيفة بن منصور وهم : عطيفة بن منصور ، ومحمد بن عطيفة بن منصور ، ومانع بن علي بن عطيفة بن منصور ، ومن نعير بن منصور بن حجاز بن شيخة الأمراء آل نعير وهم : ثابت بن نعير — صاحب الترجمة — وعجلان بن نعير ، ومن ولد ريان بن منصور بن حجاز بن شيخة آل ريان ومنهم : زهير بن سليمان بن ريان ، وآل كوير وهم : مخزوم بن كوير ، ومن ولد كبيش بن

منصور آل هدف بن كبيش ويعرفون بالهدفان ، ومن ولد كبيش بن منصور
الآنحال حرمين .

ولما ولي كبيش بن منصور بن حماز بعد أبيه حاربه عسكر بن ودي في صفر
سنة سبع وعشرين وسبعائة ، وفر إلى القاهرة ، وملك المدينة ودي بن حماز بن
شيحه ، فقبض بمصر على كبيش ومجن ، وولى عوضه بالمدينة طفيل بن منصور
بعد ما قتل كبيش في يوم الجمعة سلخ رجب منها ، فقدم طفيل المدينة في حادي
عشرين شوال فافام ثمان سنين وثلاثة عشر يوما ، وولى عوضه ودي بن حماز في
سنة ست وثلاثين وسبعائة ، واستمر إلى سنة ثلاث وأربعين ، فلما طفيل المدينة
عنوة ، واستمر ودي معزولا حتى مات سنة خمس وأربعين وسبعائة ، ثم عزل
طفيل عن المدينة في سنة خمسين فنهبا أصحابه وفسر هو ، ثم قدم إلى القاهرة
فسجن حتى مات في شوال سنة إثنين وخمسين وسبعائة ، وولى بعده الأمير سعد
ابن ثابت بن حماز ، وقدم المدينة يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة ، فشرع في
عمل الخندق حول المدينة من وراء السور ، فمات ولم يكمله ، في ثاني عشرين
شهر ربيع الآخر سنة إثنين [١٧٠] وخمسين وسبعائة ، فولى بعده فضل بن
قاسم بن حماز بن شيحه حتى مات في سادس عشرين ذي القعدة سنة أربع
 وخمسين ، وقد أكمل الخندق ، فولى بعده مانع بن علي بن مسعود بن حماز بن

(١) « ويعرف » في ن .

(٢) « الثاني والعشرين » في المقد البين ٣ ص ٤٣٨ .

(٣) « حرال » في ط ، ن .

(٤) في هامش ص « لعله ثلاث » .

(٥) « بن ودي » في المقد البين ٣ ص ٤٣٨ .

شيعة ، ثم عزل بجهاز بن منصور بن جهاز بن شيعة ، فاستمر بجهاز حتى قتل بيد الفداوية أيام السلطان حسن بن محمد بن قلاوون في حادي عشرين ذى القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، قتله فداويان لما حضر إلى خدمة المحمل^(١) ، « فاتفق أمراء الركب بعد قتله على توليه ابنه هبة بن جهاز حتى يرد مرسوم السلطان ، وكتبوا بالخبر إلى السلطان ، فولى عوض جهاز مانع بن علي بن مسعود ، وهو يومئذ بالقاهرة ، ثم عزل وهو بها^(٢) » ، وولى عطيفة بن منصور بن جهاز بن شيعة ، وحل إليه التشریف والتقليد من مصر ، فقدم في ثامن شهر ربيع الآخرة سنة ستين إلى المدينة ، فاستمر حتى عزل بابن أخيه هبة بن جهاز بن منصور في سنة ثلاث وسبعين ، وقبض عليه وأعيد عمه عطيفة بن منصور حتى مات سنة ثلاث وثمانين بالمدينة ، وفيها مات أيضا هبة بن جهاز بن منصور [ووليها بعد عطية جهاز بن هبة بن جهاز بن منصور الحسيني ، واستقل بها حتى شاركه^(٣)] في الإمرة بن عمه محمد بن عطيفة بن منصور في سنة خمس وثمانين ، ثم تغلب جهاز عليها وانفرد بالإمرة ، ثم عزل في سنة سبع وثمانين بمحمد بن عطيفة حتى مات في جمادى سنة

(١) « المحمل الثامن » في العقد الثمين ٣ - ص ٣٨ .

(٢) « ثم ولى بعده أخوه عطية بن منصور » في العقد الثمين .

(٣) « غير موجود بالعقد الثمين .

(٤) « عطية » في العقد الثمين .

(٥) « ثلاثين وهذه » في ط ، وهو تحريف .

(٦) « عطية » في العقد الثمين .

(٧) « ثم تركه » في نسخ المخطوط ، [إضافة من العقد الثمين للتوضيح . ص ٣٨ - ٤٣٨ .

(٨) « ابن عم أبيه » في العقد الثمين .

(٩) ، (١١) « عطية » في نسخ المخطوط ، والتصحيح بما سبق .

(١٠) « بعد » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من العقد الثمين .

(١٢) « هكذا في نسخ المخطوط ، ر » في أحد الجهادين « في العقد الثمين .

ثمان وثمانين ، وأعيد جمار ، وقدمها بعد أن كسرت رجله وعرج ، ثم انتقلت المدينة منه ليلا في غيبته لأيام من شهر ربيع سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وولى ثابت بن نعيم بن منصور - صاحب الترجمة - وأقام جمار الأصرح خارج المدينة ، ثم أعيد في صفر سنة خمس وثمانمائة بعد ما قبض عليه وأقام في السجن بالإسكندرية من سنة تسع وتسعين إلى أن أفرج عنه وأعيد ، فقدم المدينة في جمادى الآخرة سنة خمس^(١) .

ثم أعيد ثابت في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وجعل السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق [١٧٠ ب] النظر على ثابت هذا وعلى أمير يبيع وجميع بلاد الحجاز للشرif حسن بن عجلان بن رميثة الحسني ، فلم يصل الخبر بذلك حتى مات ثابت صاحب الترجمة في صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة .

ففوض ابن عجلان أمير مكة إمارة المدينة لعجلان بن نعيم بن منصور في آخر شهر ربيع الآخر^(٢) ، وقد زوجه ابنته ، وبعث معه عسكريا من مكة عليه ابنه أحمد ابن حسن بن عجلان ، ودخلوا المدينة يوم النصف من جمادى الأولى بعد خروج جمار منها بأيام ، بعد أن أخذ حاصل المسجد النبوي وقناديل الذهب والفضة ، يأتي ذكر ذلك إن شاء الله تعالى .

(١) « في أحد اليعمين » في العقد الثمين .

(٢) « ووليا ثابت بن نعيم بن منصور بن جمار الحديقي ، واستمر بها إلى صفر سنة خمس وثمانمائة ، فوليا جمار بن هبة ، بعد اعتقاله بالإسكندرية من سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، ودخلها في جمادى الآخرة من سنة خمس وثمانمائة » في العقد الثمين - ٣ ص ٤٣٩ .

وعن ترجمة جمار بن هبة أنظر التحفة الطليقة - ١ ص ٤٢٧ رقم ٧٩٥ .

(٣) أنظر ترجمة عجلان بن نعيم بالمنهل .

(٤) « شوال » في ن .

باب الشاء المثلثة والقاف

٨٠٦ - [ثقبه] أمير مكة

... - ٨٧٦٢ / ... - ١٣٦١ م

ثقبه^(١) بن رميشة بن أبي نمنى محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسنى المكي ، الأمير أسد الدين أبو شهاب ، أمير مكة .

وليها سنين شربكا لأخيه عجلان في حياة أبيهما ، لما تركها لهما أبوهما ، على ستين ألف درهم ، وذلك في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، ثم مستقلا بها مدة ، وسببه أنه توجه إلى القاهرة في السنة المذكورة فقبض عليه السلطان الملك الصالح إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون بها ثم أطلقه ، فعاد إلى مكة ، ثم توجه من مكة في سنة ست وأربعين وسبعمائة إلى القاهرة أيضا ، فقبض عليه ثانيا ، واستمر عجلان أمير مكة بمفرده وذلك في حياة أبيه ، فاستمر ثقبه هذا محبوسا بالقاهرة مدة ، ثم أطلق هو وأخوه سَنَد ومغامس وابن عمهم محمد بن عطيفه فوصلوا إلى مكة في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وأخذوا من عجلان نصف البلاد بغير قتال .

وداموا على ذلك إلى سنة خمسين وسبعمائة حصل بينهما وحشة ، وكان عجلان بمكة وثقبه بالجديدة ، ثم اصطالحا ، وسافر عجلان إلى القاهرة فولى البلاد بمفرده

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣١ رقم ٨٥٤ ، العقيد الثمين ج ٣ ص

٢٩٩ رقم ٨٦٨ ، الدرر ج ٢ ص ٦٦ رقم ١٤٣٣ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢ .

[١٧١ أ] في السنة المذكورة ، فتوجه ثقبه إلى اليمن ، وعاد في الموسم صحبة الملك المجاهد صاحب اليمن^(١) ولم يحصل قتال ، ثم توجه ثقبه إلى الديار المصرية بعد أمور واستقل بإمرة مكة ، ورجع إليها ومعه خمسون مملوكا فتبعه عجلان ، فرجع إلى خليص ، فأقام بها إلى أن دخلها مع الحج ، وأراد عجلان منعه ومنع الحاج ، ثم رضى ثقبه أن يكون شريكا لعجلان أيضا ، وكان المصلح بينهما المحمدي أمير^(٢) الحاج المصري في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ، ثم استقل ثقبه « بالإمرة في أثناء سنة ثلاث وخمسين بعد القبض على أخيه عجلان .

واستمر ثقبه^(٣) المذكور في الإمرة إلى أن قبض عليه الأمير عمر شاه أمير حاج المصري في موسم سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، واستقر عوضه أخوه عجلان ، وحمل ثقبه إلى القاهرة فأقام بها معتقلا إلى أن هرب منها في سنة ست وخمسين ووصل إلى مكة ، وأعات وأفسد ، ووقع بينهما أيضا ، ثم اصطالحا على أن يكون الأمر بينهما نصفين على العادة ، ثم بعد مدة استقل ثقبه بالأمر في سنة سبع وخمسين وسبعمائة ، ثم ولي عجلان وهرب ثقبه ، وأقام مدة ، ثم اشتركا إلى سنة ستين هـ ، وولى أخوهما سند وابن عمهما محمد بن عطيفة ، وقيل أن ثقبه اشترك في الإمرة مع أخيه سند في سنة إحدى وستين ، ثم عزل سند وأشرك معه عجلان ، فلم يصل عجلان من القاهرة إلا وهو ضعيف مدنف ، فأقام

(١) هو علي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، المتوفى سنة ١٣٦٢ / ٨٧٦ هـ — المنهل .

(٢) هو الأمير طيغا المحمدي (الهيدى) ، توفى سنة ١٣٧١ / ٨٧٧ هـ — المنهل .

(٣) « ساقط من ط ، ب ، ن .

(٤) هو عمر شاه الزكني ، توفى سنة ١٣٧٤ / ٨٧٧ هـ — المنهل .

أياما ، ثم مات في شوال سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة .

قلت : وكان زيدا ويراعى هذا المذهب الفبيح ، وخلف عدة أولاد وهم : أحمد ، وحسن ، وحلي ، ومبارك ، وفاطمة ، وانتهى .

حرف الجيم

٨٠٧ - [الإمام أبو محمد الواد آشي المالكي]

٦١٠ - ٦٩٤ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩٥ م

[١٧١ ب] جابر بن محمد بن محمد بن قاسم بن حسان ، الإمام أبو محمد الأندلسي الواد آشي المالكي ، نزيل تونس .

مولده سنة عشر وستمائة^(٢) ، ورحل إلى تونس وتفقه بها ، قدم القاهرة وحج ودخل الشام والعراق ، « وقرأ لأبي عمر^(٤) ، وعلى السخاوي^(٥) ، وسمع منه الشاطبية وسمع من ابن القبيطى^(٦) ، وعن الدين عبد الرزاق^(٧) » ، ورجع إلى الاندلس واستوطن تونس ، وسمع منه ابنه ، وتوفي سنة أربع وتسعين وستمائة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٥ ، الوافى ج ١١ ص ٢٣ ورقم ٦٢ ، غاية النهاية ج ١ ص ١٨٩ رقم ٨٦٩ .

(٢) « مولده » ساقط من ط ، ن .

(٣) « عشرين » في ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن يحيى القرطبي ، أبو عمر بن الحذاء ، المتوفى سنة ٤٩٧ هـ / ١٠٧٤ م العبر .

(٥) هو علي بن محمد بن عبد الصمد الحمداني ، هلم الدين السخاوي ، أبو الحسن ، المتوفى سنة

٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م — العبر ج ٥ ص ١٧٨ .

(٦) هو عبد الطيف بن محمد بن علي بن حمزة الحراني ، أبو طالب ، ابن القبيطى ، المتوفى سنة

٦٤١ هـ / ١٢٤٣ م — العبر ج ٥ ص ١٦٨ ، ١٦٩ .

(٧) « ساقط من ن .

وهو نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجوهري الجليلي ، قاضى القضاة عماد الدين ، المتوفى سنة

٦٢٣ هـ / ١٢٣٥ م — العبر ج ٥ ص ١٣٦ .

٨٠٨ - [إفتخار الدين الخوارزمي الحنفي]

٦٦٧ - ٥٧٤١ / ١٢٦٩ - ١٣٤٠ م

جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف، العلامة^(١) إفتخار الدين أبو عبد الله الخوارزمي الحنفي، الإمام الفقيه النحوي.

مولده في عاشر شهر شوال سنة سبع وستين وستمائة^(٢)، وتفقه على خاله أبي المكارم بن أبي المفاخر الخوارزمي، وقرأ المفصل والكشاف على أبي عاصم الأسفندري عن سيف الدين عبد الله بن أبي سعيد محمود الخوارزمي، عن أبي عبد الله البصري عن الزنجشري^(٣)، وعلى جماعة آخر، وبرع، وأفتى ودرس، وأقرأ عدة سنين، وولى مشيخة خانقاة الركنية المظفرية ببغداد الجاشنكير بالقاهرة^(٤)، وسمع من الحافظ شرف الدين الديبالي، وغيره.

مات في المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعائة بظاهر القاهرة، ودفن بالقرافة، وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله [تعالى]^(٥).

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٦، الدرر ج ٢ ص ٦٨ رقم ١٤٣٥.

(٢) « بن محمد » ساقط من ن.

(٣) « ابن العلامة » في ن.

(٤) « وستمائة » ساقط من ط، ن.

(٥) هو محمود بن عمر الزنجشري، صاحب الكشاف من حقائق التنزيل، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م — كشف الظنون ج ٢ ص ١٤٧٥.

(٦) خانقاة ركن الدين ببغداد : أنشأها الملك المظفر ركن الدين ببغداد الجاشنكير المنصوري قبل أن يل السلطنة، إذ بدأ في بنائها سنة ٥٧٠٦ / ١٣٠٦ م — المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ٤١٦. ومن وقف هذه الخانقاة أنظر الوثيقة ٤/٢٢، ٤/٢٣ بدار الوثائق القومية — مجموعة الهيكلة الشرعية، فهرست وثائق القاهرة مسلسل ٢٥، ٢٦.

(٧) [تعالى] إضافة من ن.

٨٠٩ - [جاركس الخليلي]

... / ٥٧٩١ - ... / ١٣٨١ م

جاركس بن عبد الله الخليلي اليلبغاوي ، الأمير سيف الدين ، أمير آخور الملك الظاهر برقوق وعظيم دولته .

أصله من ممالك الأتابك يلبغا العمرى ، ونسبته بالخليلي إلى تاجره ، وقيل أن أصله كان من تركمان طرابلس ، والله أعلم .

قلت : تأمر جاركس الخليلي هذا بعد أن قتل الملك الأشرف شعبان بن حسين في سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، واستمر على ذلك إلى أن وثب برقوق العثماني على الأمر ، وصار هو مدبر مملكة الملك المنصور على بن الأشرف ، أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم جعله أمير آخورا كبيرا بعد القبض على الأمير بركة^(٢) ، وصار جاركس المذكور عضدا للآتابك برقوق^(٣) ، فلما تسلطن برقوق^(٤) بقى لـ جاركس^(٥) هذا كلمة نافذة في الدولة ، وعظمة زائدة ، ونالته السعادة [١٧٣] وأثرى وعمر الأملاك الكثيرة ، منها : خانه بالقاهرة المعروف

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٧ ، النجوم الزاهرة - ١١ ص ٣٨٢ ، السلوك ج ٢ ص ٦٨٥ ، إنباء الغم - ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٤ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٢٧٦ رقم ١١٢ .

(٢) هو بركة بن عبد الله الجوباني اليلبغاوي ، الأمير زين الدين ، قبض عليه ثم قتل سنة ١٣٨٠ / ٥٧٨٢ م - المنهل ج ٢ ص ٣٥١ رقم ٦٦١ .

(٣) « عضد الأتابك » في ط ، ن .

(٤) « برقوق بعد القبض » في ن ، وهو تكرار من النسخ من السطر السابق .

(٥) « جاركس » في ن .

بخان الخليلي^(١) ، ثم شرع في عمل جسر بين الروضة والجزيرة في سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، وكان طول الجسر المذكور ثلاثمائة قصبة ، وعرضه عشرة أقصاب ، وكان ابتداء العمل في الجسر المذكور في شهر ربيع الأول وانتهاه في أواخر ربيع الآخر من السنة ، وحفر في وسط « البحر خليجا » من الجسر إلى زريبة قوصون .

وفي هذا المعنى يقول البارعي شهاب الدين بن العطار^(٢) :

شكت النيل أرضه للخليلى فأحصاه
ورأى الماء خائفا أن يضاهى بجسره

ثم في ذى القعدة عمل جاركس المذكور طاحونا على الجسر المذكور ، تدور بالماء وتطحن في كل يوم خمسة أراذب من القمح وأكثر .
وفي هذا المعنى أيضا يقول ابن العطار .

شكا النيل من جـوـو السواقى فجاء طواحين ماء والخليل ناظر
وهذا جزاء من زاد يانيل تعتدى وتشكو إذا دارت عليك الدوائر
كل ذلك قبل سلطنة الملك الظاهر برقوق ، فلم يقم الجسر بعد ذلك إلا أياما يسيرة ، وعمل فيه الماء حتى أخذه كأنه لم يكن .

واستمر الخليلي معظمًا في دولة الملك الظاهر ، والمشار إليه في المملكة إلى أن خرج الأمير يلغا الناصري نائب حلب على الملك الظاهر برقوق ، ووافق منطاش وغيره ، واستفحل أمره بالبلاد الحلبية وغيرها ، وندب السلطان لقتاله عسكريا هائلا ، وهلبهم من الأمراء المقدمين الأمير الكبير أيتش البجاسي ، وأحمد بن يلغا أمير

(١) خان الخليلي : بخط الزركشة - المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٩٤ .

(٢) كان الهدف من الجسر عودة الماء إلى بالقاهرة - بعد أن انحسرت عنه ، فيرخص الماء المحمول في الروايا ، ويقرب مرمى المراكب من البلد ، عن هذا الجسر انظر المواظ والاعتبار ج ٢ ص ١٦٩ .
(٣) « الخليلي » في ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن العطار المصري ، المتوفى سنة ١٣٩٢ / ٨٧٩٤ م - المنهل ج ٢ ص ١٧٧ ، رقم ٣٠٠ .

مجلس ، وجار كس الخليلي صاحب الترجمة ، وأيد^(١) كار الحاجب ، ويونس النوروزي الدوادار الكبير وغيرهم ، وخرجوا من القاهرة في يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وسبعمائة إلى أن وصلوا إلى دمشق ودخلوها قبل وصول الناصري إليها ، وأقاموا بها حتى نزل الناصري على خان لاجين ظاهر دمشق في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الآخر ، وكانت الواقعة بين الفريقين في يوم الإثنين حادي عشرين [١٧٢ ب] شهر ربيع الآخر ، فقتل الأمير جاركس الخليلي في المعركة بالبرزة خارج دمشق في يوم الإثنين المذكور سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ووجد الملك الظاهر برقوق عليه وجدا عظيما ، وخارت قواه بقتله .

قال قاضي القضاة العيني : وكان رجلا حسن الشكالة مهيبا ، ذا خبرة ومعرفة ، لين الكلام ، كثير الإحتشام ، ذا همة واجتهاد ، وعزيمة صادقة ، وحسن اعتماد ، وإكتمه كان عنده نوع من الكبر والتجبر والعسف ، وكان يعجبه رأيه وعقله ، وكان صاحب خير كثير سرا وجهرا ، وكان رتب في كل يوم خميس بغلين من الخبز يدور بها أحد مماليكه في القاهرة ويفرقه على الفقراء والمساكين ، وكل سنة كان يبعث في الحرمين الشريفين قمحا كثيرا للمصداقات ، وكان يحب جمع المال ، ويتاجر في سائر البضائع في سائر البلاد .

وجار كس بحجم وألف وراء مهملته ساكنة وكاف مهملته وسين مهملته ساكنة ، وهو لفظ أعجمي معناه أربعة أنفس ، انتهى .

(١) هو أيدكار بن عبد الله العمري ، حاجب الحجاب بالديار المصرية ، قتل سنة ٧٩٤ هـ /

١٣٩١ م — المنزل ج ٢ ص ١٥٧ رقم ٥٩٤ .

(٢) « شهر » ساقط من ن .

(٣) « برزة » في ن .

٨١٠ - [جار كس الناصري]

... - ٥٦٠٨ / ... - ١٢١١ م

(١) جار كس بن عبد الله الناصري ، الأمير نخر الدين .

كان من أمراء الملك الناصر صلاح الدين يوسف ، ومن أكا بر دولته ، وكان يقال أن اسمه أباز والأول أصح ، وكان نبيلًا عاقلًا كريما ، كبير القدر ، على الهمة ، ينقاد إلى الخير ، وهو باني القيسارية الكبرى بالقاهرة المسماة بقيسارية جار كس .

(٢) قال القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان في تاريخه : رأيت جماعة من التجار الذين طافوا البلاد يقولون^(٣) ، لم نرى شئ من البلاد مثلها في حسنها وإحكام بنائها ، وبني بأعلاها مسجدا كبيرا ، وربما [معلقا]^(٤) .

(٥) وتوفى [في بعض شهور] سنة ثمان وستائة ، ودفن بجبل الصلاحية ، وترتبته مشهورة هناك ، وكان الملك العادل أعطاه بانياس وتبنين والشقيف إقطاعا فأقام بها مدة ، ولما مات أقر العادل ولده على ما كان عليه ، « وكان أكبر من بقى من الأمراء الصلاحية »^(٦) . انتهى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٣ وقسم ٨٠٨ ، وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٨١ رقم ١٤٦ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٢ .
ورود لاسمه في وفيات الأعيان « جهار كس » .

(٢) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس ، شمس الدين بن خلكان ، المتوفى سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م - المهمل ج ٢ ص ٥٩ رقم ٢٦٢ .

(٣) ويقولون « في ن » .

(٤) [إضافة من وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٨١ .

(٥) [إضافة من وفيات الأعيان .

(٦) « ساقط من وفيات الأعيان .

قلت : وليس لذكر جار كس المذكور محل في تاريخنا هذا لما شرطناه من أننا لا نذكر إلا من دولة الأتراك إلى يومنا هذا ، وقد تقدم الكلام على اسم جار كس في ترجمة السابق .

٨١١ - [جار كس المصارع أخو الملك الظاهر جقمق]

... .. - ٨١٠ / - ١٤٠٧ م

جار كس^(١) بن عبد الله القاسمي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بمجار كس المصارع . انتهت إليه الرئاسة في فن الصراع شرقا وغربا .

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان خاصيته ، وتأمّر بعد موته في الدولة الناصرية فرج بن برقوق إمرة عشرة ، ثم صار دوادارا ثانيا ، ثم نقل بعد مدة إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم صار أمير آخورا كبيرا في يوم الإثنين سابع جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانمائة ، عوضا عن سودون^(٣) المحمدي المعروف بتلى - يعني مجنون - ، واستمر على ذلك إلى أن توجه الملك الناصر فرج إلى حلب في سنة تسع وثمانمائة ، ولأه نيابة حلب ، عوضا عن الأمير دمرداش المحمدي ، فباشر نيابة حلب يوما واحدا أو يومين ، وتوجه صحبة الملك الناصر أيضا عائدا نحو الديار المصرية ، وعدم مكنته بحلب خوفا من الأمير جكم^(٤) من عوض .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨٠٩ ، إنباء القمر ج ٢ ص ٣٩٠ رقم ٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٧ رقم ٢٧٣ .

(٢) « أصله من ممالك » مكررة في ن .

(٣) هو سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري ، الأمير آخور الكبير ، قتل سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م - المنهل .

(٤) هو جكم بن عبد الله من موحظ الظاهري ، قتل سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م - أنظر ترجمة فيما يلي رقم ٨٥٠ .

ودام بالديار المصرية إلى تجرد الملك الناصر فرج ثانيا نحو البلاد الشامية ،
فلما وصل إلى دمشق وقبض على الأميرين الأتابك يشبك الشعباني وشيخ المحمودى
نائب الشام^(١) ، أعنى المؤيد ، وحبسهما بقلعة دمشق ، وكان الأمير جاركس هذا
قد تأخر عن الخدمة في ذلك اليوم ، فلما بلغه الخبر فرّ من ساعته ، فلم يدرك ،
وذلك في يوم الأحد خامس عشرين شهر صفر سنة عشرة وثمانمائة ، وتوجه إلى
جهة حلب ، فلما كان ليلة الإثنين ثالث ربيع الأول فر الأميران يشبك وشيخ
من حبس قلعة دمشق باتفاق من نائبها الأمير منطوق ، وفر معهما ، فاخفى
شيخ بدمشق ، وسار يشبك حتى اجتمع بالأمير جاركس المصارع هذا على حمص .
وأما منطوق فكان من خبره أنه لما خرج مع الأتابك يشبك وسارا إلى جهة
حلب ، وبلغ الملك الناصر خبرهما ، أرسل يطلبهما الأمير بيغوت^(٢) ، فساق يشبك
ونجا بنفسه ، وتخلف منطوق عن السوق حتى قبض عليه بيغوت وقطع رأسه ،
وبعث به إلى الملك الناصر فرج [١٧٣ ب] لأن منطوقا كان مجسما بدينه قد
كلّت به خيوله حتى قبض عليه ، ثم أرسل السلطان الملك الناصر فرج بالأمير
سلامش إلى الأمير نوروز الحافظي^(٣) ، وعلى يده تقليده بناية دمشق ، عوضا عن
الأمير شيخ المحمودى ، وندبه لقتال العصاة من أمرائه .

وعاد الملك الناصر نحو القاهرة .

(١) « الشام » ساقط من ن .

(٢) هو بيغوت بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨١١ / ١٤٠٨ م -

المتل ج ٣ ص ٥٠٥ رقم ٧٤٤ .

(٣) « مل » في ن .

ثم أن شيخا اجتمع بالأمير يشبك والأمير جاركس هذا وطرق دمشق بهما في ليلة الأحد ثامن شهر ربيع الآخر من السنة ، ففر من كان بها من الأمراء ، وملكها شيخ وأقام بها ، وعنده يشبك وجاركس ، أيا ما قلائل حتى ورد عليهم الخبر بنزول بكتمر^(١) جلق على مدينة بعلبك ، فعند ذلك برز إليه الأميران يشبك وجاركس بن معهم غارة لقتاله ، فوافاهم الأمير نوروز على غفلة وقتلهم ، فكانت بينهم وقعة هائلة ، قتل فيها يشبك وجاركس صاحب الترجمة ، وذلك في يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة ، رحمهما الله تعالى .

وكان الأمير جاركس المذكور أميرا جليلا ، شجاعا مقداما ، رأسا في الصراع ، معدودا من نوادر الدنيا ، لم يخاف بعده مثله في فنه ، بل ولا رأى هو مثل نفسه ، هذا مع الخلق الحسن ، وصباحة الوجه ، وكان طوالا جسيما ، أسود الخفية جيدها ، وكان مع شدته وعظيم قواه هينا^(٢) لينا ، بشوشا لطيفا ، حلوا المحاضرة ، كريما ، وهو أخو الملك الظاهر جقمق ، نصره الله ، وهو الأسن والسبب في ترقيه ، وكلاهما جاركسى الجنس ، رحمه الله^(٣) .

(١) هو بكتمر بن عبد الله الظاهري المعروف بيكتمر شلق أو جلق ، المتوفى سنة ٨٨١٥/١٤١٢ م

— المنهل ج ٣ ص ٤٠٣ رقم ٩٨٣ .

(٢) « وعظيم مروءة وقواه » في ن .

(٣) « رحمه الله » ساقطة من ن .

٨١٢ - [جَارُ قُطْلُو نَائِبِ الشَّامِ]

... - ٨٣٧ هـ / ... - ١٤٣٤ م

(١) جارقطلوبن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، اشتراه في سلطته وأعتقه وجعله خاصكيا بسفارة إنياته الأمير سودون^(٣) الماردني الدوادار ، ثم صار في الدولة الناصرية فوج من جملة أمراء العشرات ، وضرب الدهر ضرباته إلى أن صار نائب حماة في الدولة المؤيدية شيخ ، عوضا عن الأمير تنبك [١١٧٤] البجاسي بحكم عصيانه وفواره ، واستمر في نيابة حماة إلى أن تجرد الملك المؤيد إلى البلاد الشمالية ونازل القلاع التي بها ، وأخذ البعض وحاصر البعض ، ثم عاد إلى البلاد الشامية ، وخلف على حصار قلعة كختنا^(٤) الأمير آقبای نائب دمشق ، والأمير جققار^(٦) القردمي

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨١٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٧ ، إنباء الفرج ج ٣ ص ٥٣٣ رقم ٧ ، زهرة النفوس ج ٣ ص ٢٩٤ رقم ٧٣٦ ، الضرب اللامع ج ٣ ص ٥١ رقم ١٩٨ ، إعلام الوری ص ٤٧ رقم ٦٦ .
(٢) إن : إنيات : الزميل الصغير في خدمة السلطان أو الأمير — أظفر المنهل ج ٢ ص ٣٢٨ هامش ٣

(٣) هو سودون بن عبد الله الماردني الظاهري برقوق ، الدوادار الكبير ، قتل سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — المنهل .

(٤) قلعة كختنا : من القلاع القديمة على نهر كختناصو ، على مسافة أربعين ميلا جنوب شرق مدينة ملطية بآسيا الصغرى . هامش السلوك ج ١ ص ٥٧٩ .
وذكر ابن تغري هذه الحادثة على أنها « قلعة كركر » على الفرات في ترجمة آقبای — المنهل ج ٢ ص ٤٧٠ .

(٥) هو آقبای بن عبد الله المؤيدي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م — المنهل ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .

(٦) هو جققار بن عبد الله القردمي ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — المنهل .

نائب حلب ، والأمير جارقطلو المذكور نائب حماة ، وأمرهم بحصار قلعة كحنا المذكورة حتى يأخذوها عنوة ، فلما رحل الملك المؤيد عنها ، أقاموا بعده أياما قلائل ، ثم رحلوا عنها . لما بلغهم مجئ قرا يوسف^(١) إلى نواحي تلك الجهات - من غير إذن الملك المؤيد ، وساروا خلف الملك المؤيد حتى أدر كوه بحلب ، فعظم ذلك عليه ، وعزل بجقار القردمي عن نيابة حلب بالأمير يشبك المؤيدي نائب طرابلس ، وعزل جارقطلو عن نيابة حماة ، وولاه نيابة صفد ، عوضا عن الأمير خليل الجشاري ، فاستمر في نيابة صفد إلى أن طلب إلى الديار « المصرية » ، فلما وصل إلى قطيا قبض عليه وحمل مقيدا إلى « نغر » الإسكندرية ، فحبس بها ، وذلك في سابع شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، فاستمر في الحبس مدة ، بظلالا إلى أن استقر به الملك الظاهر ططر في نيابة حماة ثانيا ، عوضا عن تنبك ، ثم أطلق البجاسي المنتقل إلى نيابة طرابلس .

والغريب أن جارقطلو المذكور ولي نيابة حماة مرتين ، وكلاهما عن الأمير تنبك البجاسي ، وأغرب من ذلك أن جارقطلو المذكور كان أغاة تنبك البجاسي المذكور في الطبقة ، وله عليه تربية وفضل ، وكان تنبك معترفا بإحسانه ويرعى له الحرمة القديمة ، على أنه كان أعلى منزلة منه بولايته نيابة حلب .

واستمر الأمير جارقطلو في نيابة حماة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي إلى نيابة حلب ، عوضا عن الأمير تنبك البجاسي أيضا ، بحكم انتقال تنبك البجاسي

(١) هو قرا يوسف بن قرا محمد التركاني ، توفي سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م ، أنباء الغمر ج ٣

ص ٢٣٠ رقم ٨ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٦ رقم ٧٢٣ .

(٢) > « ساقط من ط ، ن .

إلى نيا - دمشق ، بعد موت الأمير تنبك العلاني ميق ، وذلك في شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ، فباشر جار قطلو نيا بة حلب إلى أن عزل عنها في شهر جمادى الأولى سنة [١٧٤ ب] إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وطاب إلى القاهرة وصار من جملة المقدمين بها مدة يسيرة ، وأخلع عليه باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد موت الأمير الكبير يشبك^(١) الساقى الأصرج في خامس جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة .

ولما صار أتابكا عظم في الدولة وحظى عند الملك الأشرف برسباي حتى أنى لقد سمعت الملك الأشرف غير مرة يقول في أمر لا ينعم به لأحد لوجاء جار قطلو^(٢) ما فعلت كذا وكذا ، تم نقله الملك الأشرف إلى نيا بة الشام ، عوضا عن الأمير سودون من عبد الرحمن ، واستقر سودون من عبد الرحمن عوضه أتابك العساكر بالديار المصرية في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

وفي توليتهما نادرة ، وهو أن الأمير سودون من عبد الرحمن لما طلب إلى القاهرة وطلع إلى قلعة الجبل ودخل إلى الخدمة الشريفة بالقصر مع الأمراء المصريين حجب الأمير الكبير جار قطلو المذكور ، وجلس عن ميسرة السلطان ، فلما خرج السلطان إلى القصر البراني ، وقف أيضا جار قطلو على الميمنة ، ووقف سودون من عبد الرحمن نائب الشام على الميسرة ، فطلب السلطان الخلع ، وأخلع على جار قطلو نيا بة الشام ، وعلى سودون من عبد الرحمن بالأتابكية ، وقبل الأراض ، ثم مشى جار قطلو حتى وقف في الميسرة ، ووقف سودون من عبد الرحمن في الميمنة ،

(١) هو يشبك بن عبد الله الأتابكي الساقى الظاهري ، الأمير الكبير سيف الدين ، المعروف بالأصرح ، توفي سنة ٨٣١ / ١٤٢٧ م - المنهل .
(٢) « جار قطلو » في نسخ المخطوط .

ثم انقضت الخدمة ونزلا معا ، فحجب جارقطلو سودون من عبيد الرحمن ومشى أمامه ، كل ذلك من غير أن يشير إليهما أحد بذلك ، وما ذلك إلا لعظم ما كانا عليه من الغربة والآداب والمعرفة بقواعد المملكة والترتيب .

واستمر الأمير جارقطلو في نيابة دمشق ، رسافر صحبة الملك الأشرف إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وكثر الكلام في حقه في حصار آمد ، وأشيع عنه أنه يريد الوثوب على السلطان ، وما أظن ذلك كان له حقيقة ، حتى عاد الملك الأشرف إلى دمشق ، فأخلع عليه أيضا خلعة الإستمرار ، وعاد الأشرف إلى الديار المصرية .

[١٧٥ أ] واستمر جارقطلو هـ - ذا في نيابة دمشق إلى أن توفي بها في تاسع عشر شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وهو من أبناء السبعين .

وكان أميرا جليلا ، وقورا ، معظما في الدول ، كريما ، إلا أنه كان مسرفا على نفسه ، وفيه دعابة ، وكان غير مشكور السيرة في نيابته بحلب ، ورجحه أهلها غير مرة ، وحدث سيرته في نيابته بدمشق إلى الغاية ، وكان شيئا أبيض اللحية ، قصيرا جدا ، سمينا ، متجملا في ملهه ومركبه ، كريما على حواشيه وماليكه ، وكان عفيفا عن أموال الرعية ، قليل الطمع ، إلا أنه كان عنده بادرة وحدة خلق مع سفه وسطوه ، وكان جار كسى المجلس .

وجارقطلو ، بحجم الأعاجم ، وبعدها ألف ، وراء ساكنة مهملة ، وقاف مضمومة ، وطاء مهملة ساكنة ، ولام مضمومة ، ويجوز كسرهما ، كلاهما بمعنى واحد ، وجارقطلو لفظ مركب من أعجمي وتركى ، بخار بالعجمى أربعة ، وقطلو بالتركي مبارك — انتهى .

٨١٣ - [جانم الظاهري نائب طرابلس]

... - ٥٨١٤ / ... - ١٤١١ م

(١) جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير سيف الدين نائب

طرابلس .

وكان من أصاغر ممالك الملك الظاهر برقوق وخاصيته ، وترقى في الدولة الناصرية فرج حتى صار أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولى نيابة حماة ، ثم طرابلس ، ووقع له أمور وحوادث ، وتكرر عصيانه على الملك الناصر فرج غير مرة ، ومشى مع الأميرين شيخ ونوروز بتلك البلاد مدة ، ثم عاد إلى الملك الناصر فرج ، وصار من حملة المقدمين بالديار المصرية ، ثم ولى إمارة مجلس ، واستمر على ذلك مدة يسيرة ، وتوجه إلى إقطاعه بالوجه البحري ، فبدأ الملك الناصر القبض عليه ، لما بلغه عنه أنه يريد إثارة فتنة ، وهو أن الملك الناصر فرج خرج للصيد في شهر رجب من سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وبات ليلته وعزم على مبيتة ليلة أخرى بسر باقوس ، فبلغه أن طائفة من الأمراء والممالك اتفقوا عليه ، فعاد إلى القلعة سريعاً ، وتبع ما قيل له حتى ظفر بمملوكين عندهما الخبر ، فعوقبا في ثامن عشره ، فإظهار ورقة فيها خطوط جماعة وكبيرهم جانم المذكور ، كل ذلك وجانم مسافر في جهة إقطاعه منية ابن سلسيل^(٢) من الغربية ، [١٧٥ ب]

(١) وله أيضاً ترجمة في : الهبل الشافى ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨١١ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٥ رقم ٢٦٤ ، السلوك ج ٤ ص ٢٠١ ، إنباء القمر ج ٢ ص ٩٧ رقم ١٠ .

(٢) منية بنى سلسول = مبيت سلسيل : من القرى القديمة ، وهي حالياً تابعة لمركز المنزلة —

القاموس الجغرافى ق ٢ ج ١ ص ٢٠٤ .

فلما تحقق الملك الناصر مقاتلتهما، أرسل الأمير طوغان الحسنى الدوادار، والأمير بكتمر جلق لإحضار جانم المذكور إلى القاهرة، والقبض عليه إن امتنع، فخرجوا في يوم السبت، على أن طوغان يلقاه في البحر، وبكتمر جلق يمسك عليه الطريق في البر، ثم قبض الملك الناصر على جماعة من الأمراء والمماليك، وسار طوغان إلى أن وافى جانم بشاطئ النيل فأحس جانم بالأمر فامتنع، فاقتتلوا في البر ثم في المراكب على ظهر النيل قتالا شديدا، تعين فيه طوغان، فألقى جانم بنفسه في الماء لينجو بمهيجته، فرماه أصحاب طوغان بالنشاب حتى هلك، وقطع رأسه في ثاني عشرين شهر رجب من سنة أربع عشرة وثمانمائة، وقدم به في رابع عشرينه، رحمه الله.

ومات قبل الكهولة.

وكان شابا جميلا، أشقر، طويلا، مشهورا بالشجاعة، إلا أنه كان مسرفا على نفسه، كثير الشرور والفتن، « عفا الله عنه »^(٢).

٨١٤ — [جانم الأشرفى قريب الملك الأشرف برسباى]

... .. / ٨٦٧ هـ — ١٤٦٢ م

جانم بن عبد الله الأشرفى^(٣)، الأمير سيف الدين، قريب الملك الأشرف برسباى، وأمير آخوره.

(١) هو طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهري برقوق، الدوادار الكبير، قتل سنة ٨١٢ هـ / ١٤١٥ م — المنهل.

(٢) « رحمه الله وعفا عنه، انتهى » في ن.

(٣) رله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٢، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٢١٨، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٣ رقم ٢٥٥، بدائع الزهور ج ٣ ص ٤٠٢.

استقدمه الملك الأشرف برسباى فى أوائل سلطنته ، مع حملة أقاربه ، وجعله خاصكيا ، ثم أنعم عليه وعلى قريبه أقطوه^(١) بأمرة طبليخانة دفعة واحدة ، ثم استقل جانم المذكور بالإقطاع كله بعد موت قريبه أقطوه المذكور فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، فاستمر جانم هذا من حملة أمراء الطبليخانات إلى سنة ست وثلاثين وثمانمائة أنعم عليه السلطان بعدة بلاد زيادة على ما بيده حتى صار من حملة أمراء الألوف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك إلى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة استقر أمير آخورا كبيرا ، بعد ولاية تغرى برمش نيابة حلب ، بعد انتقال الأتابكى إينال الجىكى إلى نيابة دمشق ، بحكم وفاة قصره من تمتاز الظاهرى ، فدام الأمير جانم فى وظيفته إلى أن عينه الملك الأشرف إلى البلاد الشامية فى حملة من عين من الأمراء ، فتوجه المذكور صحبة الأمراء إلى جهة أرزنكان وغيرها ، [١٧٦] فمات الأشرف وهو بتلك البلاد ، وصار الأتابك جقمق العسلاوى مدبر مملكة الملك العزيز يوسف ، ووقع — ما سنحكيه ان شاء الله تعالى فى محله فى عدة مواضع — من الوقعة بين الأتابك جقمق وبين المماليك الأشرفية ، ثم كتب بحضور الأمراء الى الديار المصرية فحضروا^(٣) ، وحضر جانم هذا صحبتهم ، فقتل بداره بيت الأمير طاز^(٤) نجاه

(١) هو أقطوه بن عبدا لله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٣٣ / ١٤٢٩ م — المنهل ج ٣ ص ٥٠٩ رقم ٥٥٩ .

ورود فى هذه الترجمة أن أقطوه كان « شريكاً لأخيه جانم » .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) فى ن تقديم وتأخير فى هذه الجملة .

(٤) هو طاز بن عبد الله الناصرى ، « صاحب الدار العظيمة التى بالشارع تجاه حمام الفارقان » ، والمتوفى سنة ٨٧٦٣ / ١٣٦١ م — المنهل .

ودار طاز : بجوار المدرسة البندقدارية تجاه حمام الفارقان ، على يمين من سلك من الصليبة يربط حدة البقر باب زويلة ، أنشأها الأمير طاز سنة ٨٧٥٣ / ١٣٥٢ م — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٧٣ .

حمام الفارقانى ، ولم يتزل بالإسطنبول السلطاني « على عادته أولا ، لأن الأتابك جتمق كان قد سكن بالإسطنبول السلطاني^(١) مكان سكنه ، فلاجل ذلك نزل بداره ، وعظم ذلك عليه ، وما خفاه أعظم ، فلم تطل مدته وقبض عليه مع من قبض عليه من الأشرفية وغيرهم ، وحمل الى الأسكندرية فحبس بها مدة سنين ، ثم نقل الى بعض الحبوس بالبلاد الشامية ، وطال حبسه زيادة على سبع سنين .

ثم أفرج عنه ورسم له بالتوجه إلى مكة المشرفة بطالا ، فتوجه إلى مكة وأقام بها نحو من ثلاث سنين ، ولما جاورت أنا بمكة في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة حصل له بمجاورتي مرور زائد ، وبقي لا يفارقتي مسدة المجاورة ، وكان يتبرم من حرمكة ويطلب القدس ، فكنت أنباه عن التحدث في ذلك الى أن عدت أنا الى القاهرة^(٢) ، أرسل في سنة أربع وخمسين يطلب التوجه إلى القدس ، فرسم له بذلك ، فسافر من مكة في موسم السنة المذكورة مع حجاج الكرك حتى وصل إلى القدس ، فلما ورد الخبر على الملك الظاهر بوصوليه إلى القدس رسم في الحال بالقبض عليه وحبسه بالكرك ، فقبض عليه وحبس بها^(٣) .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « ثم أرسل » في ن .

(٣) ورد في النجوم الزاهرة أن صاحب الترجمة قتل « بدبعض ممالكة بمدينة الرها في ليلة

الثلاثاء تاسع عشرين شهر ربيع الأول » سنة سبع وستين وثمانمائة — ص ١٦٨ ص ٣١٨ .

٨١٥ — [جانم المؤيدى الدوادار]

... ٨٣٣ هـ / ... ١٤٣٠ م

(١) جانم بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

أحد ممالك المؤيد شيخ و خاصكيته . ثم صار فى دولة أستاذة من جملة الدوادارية الصغار ، ثم تأمر بعد موته لامرأة عشرة ، واستمر على ذلك سنين فى الدولة الأشرفية برسباى ، وهو لا يؤبه إليه إلى أن مات فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالطاعون ، وكان لا بأس به ، رحمه الله .

٨١٦ — [جانم الأشرفى]

... ٨٥٠ هـ / ... ١٤٤٦ م

(٢) جانم بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، المعروف برأس نوبة سيدى [١٧٦ ب]

الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ثم أتابك فزة .

أصله من ممالك الملك الأشرف برسباى ، من جملة خاصكيته ، ثم جعله رأس نوبة ثانياً بخدمة ولديه محمد ، ثم يوسف العزيز بعد موت محمد ، ثم استقر من جملة الدوادارية الصغار ، واستمر على ذلك إلى أن تأمر عشرة فى دولة الملك العزيز يوسف ، فلم تطل مدته ، وركب مع الأمير قرقاس [بن عبد الله^(٤)] الشعبانى على

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٣ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٤ .

(٣) « الأشرفية » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسباق الكلام .

(٤) [بن عبد الله] إضافة من ن .

وهو قرقاس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج ، الأمير الكبير سيف الدين ، قتل سنة

٨٨٤٢ / ١٤٣٩ م — المنهل .

الملك الظاهر، فلما انهزم قرقاس المذكور، ثم قبض عليه، قبض على جانم المذكور أيضا، وحبس بالبلاد الشامية، ثم أفرج عنه، وأقام مدة بطالا الى أن ولى أتابكية غزنة، فأقام بها حتى مات في حدود سنة خمسين وثمانمائة تخميناً^(١) وهو في عنفوان شبابه^(٢).

وكان جاركى الجنس، جميلا، وعنده تكبر مع طيش وخفة زائدة، وإصراف^(٣) على نفسه، وكان من أندادى فى السن، لأننا كنا معا عند المقام الناصرى محمد بن الملك الأشرف [برسبای] رحمه الله^(٤).

٨١٧ - [جان بك المؤيدى الدوادار]

... .. / ٨١٧ هـ - م ١٤١٤

جان بك بن عبد الله المؤيدى الدوادار، الأمير سيف الدين.

هو من مماليك الملك المؤيد شيخ فى حال إميرته، فلما تسلطن المؤيد جعله طبلخاناة ودوادارا ثانيا دفعة واحدة، ثم نقله بعد مدة يسيرة إلى الدوادارية الكبرى بعد القبض على الأمير طوغان الحسنى الدوادار، وأنعم عليه بتقدمة ألف، وذلك فى ثامن عشر جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة.

(١) ورد فى الدليل الشافى أنه توفى سنة ٨٤٥ هـ - ج ١ ص ٢٣٦.

(٢) « شبابه » فى ن.

(٣) « وأشرف » فى ن، وهو محريف.

(٤) [برسبای] إضافة من ن.

(٥) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٨١٥، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ١٣٢، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٤٦ رقم ٥٢٩، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٤٣.

وصار جانبك المذكور عظيم الدولة المؤيدية ، وصاحب أمرها ونهياها ، حتى أنه أmeen في التجبر والتكبر ، وحدثته نفسه بأشياء بعيدة عنه ، إلى أن توجه الملك المؤيد إلى البلاد الشامية لقتال الأمير نوروز الحافظي ، ووصل [الملك^(١)] المؤيد إلى دمشق ، ووقع القتال بين الفريقين ، أصاب جانبك هذا مهم لزم منه الفراش ، بعد أن كان ولاء أستاذه الملك المؤيد نيابة الشام ، عوضا عن نوروز الحافظي بحكم عصيانه .

واستمر مريضا إلى أن مات بمدينة حمص ، وهو متوجه صحبة العساكر المصرية إلى حلب ، بعد قتل نوروز .

وكانت وفاته في شهر جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثمانمائة . وكان أميراً شجاعاً ، مقدماً^(٢) ، كريماً جواداً ، جباراً [١٧٧] متكبراً لم تطل أيامه في السعادة ، ومات ، رحمه الله .

وجانبك : لفظ تركي معناه أمير روح ، وصوابه في الكتابة كما هو مكتوب بغير ياء آخر الحروف ، يعرف ذلك من عنده فضيله وعلم باللغات . وانتهى^(٣) .

٨١٨ - [جان بك الحزواى]

... .. - ٨٨٣٦ / - ١٤٣٣ م

جانبك^(٤) بن عبد الله الحزواى ، الأمير سيف الدين .

(١) [الملك] إضافة من ن .

(٢) « مقدما » ساقط من ن .

(٣) « انتهى » ساقط من ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٨١٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٠

لأنباء الغر ج ٣ ص ٥٠٥ رقم ٨ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٧٢٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦ رقم ٧٢٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٥٠ .

« أصله من ممالك الأمير سودون^(١) » الحزواوى الظاهرى ، ثم ولى بعد موت
 أستاذه بعض القلاع بالبلاد الشامية إلى أن عهدى الأمير قانى باى المحمدى نائب
 دمشق وافقه جانبك المذكور، ولما انكسر قانى باى وقبض عليه فر جانبك مع^(٢)
 من فر إلى قرا يوسف صاحب تبريز حتى توفى الملك الظاهر ططر بدمشق فأنعم عليه
 بإمرة فى تلك البلاد، ثم صار حاجب حجاب مدينة طرابلس فى الدولة الأشرفية
 برسباى مدة سنين ، إلى أن وقع بينه وبين نائبها الأمير طرباى^(٣) « وقدا إلى
 القاهرة أخلع الملك الأشرف على طرباى^(٤) » باستمراره فى نيابة طرابلس وعزل
 جانبك المذكور عن حجوبة طرابلس، وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية .
 واستمر على ذلك إلى أن تجرد الملك الأشرف إلى آمد فى سنة ست وثلاثين
 وثمانمائة، ولأه نيابة غزوة فى صوده إلى الديار المصرية ، عوضا عن الأمير إينال^(٥)
 العلائى الأبرود ، بحكم توليته نيابة الرها ، ثم تودك جانبك المذكور ولا زال
 مريضا حتى توفى بالقرب من بعلبك عائدا من سفرته إلى جهة كفالته فى أواخر
 سنة ست المذكورة .

(١) « ساقط من ن . »

وهو سودون بن عبد الله الحزواوى الظاهرى برفوق ، الدرادار الكبير ، قتل سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م
 وهو أستاذ الحزواوية ، المنهل .

(٢) « على الأمير » فى ن .

(٣) هو طرباى الأتابكى الظاهرى برفوق ، توفى سنة ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م - المنهل .

(٤) « ساقط من ن . »

(٥) « إينال » مكررة فى ن .

وهو إينال بن عهد الله العلائى الظاهرى ، ثم الناصرى ، المعروف بالأبرود ، الأمير سيف الدين ،
 ثم السلطان الملك الأشرف ، توفى سنة ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م - المنهل ج ٣ ص ٢٠٩ رقم ٦٢٤ .

(١) وكان شيخا طويلا ، عنده جهل ، وشجاعة ، مسرفا على نفسه ، مهملًا عفا الله عنه .

٨١٩ - [جان بك الصوفي]

... .. - ٥٨٤١ / - ١٤٣٨ م

جانبك^(٢) بن عبد الله الصوفي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر بالديار المصرية .

هو من مماليك الظاهر برقوق ، ومن صار أميراً ومقدم ألف في دولة الملك الناصر فرج بن برقوق ، ثم استقر رأس نوبة النوب في دولة الملك المؤيد شيخ ، ثم نقله إلى إمرة مجلس ، ثم إلى إمرة سلاح إلى أن قبض عليه وحبس به بنجر الأسكندرية في ربيع^(٣) عشر شهر رجب سنة ثمانى عشرة وثمانمائة .

[١٧٧ ب] واستمر محبوساً إلى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة أفرج عنه الملك المؤيد ، وأنعم عليه بإقطاع ولده المقام الصارمى إبراهيم بعد موته ، فلم تطل أيامه ، ومات الملك المؤيد شيخ في أول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وتسلم من بعده ولده الرضيع أحمد المظفر ، وصار الأمير ططر مدبر المملوك^(٤) أخلع على جانبك المذكور باستقراره أمير سلاح ، عوضاً عن جفقار القردى بعد القبض

(١) د مهمل على نفسه ، في ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٨١٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢١١ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٤٣٠ رقم ٧٧٧ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦٤ ، الضو اللامع ج ٣ ص ٥٧ رقم ٢٣٠ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٧٨ .

(٣) د أربع ، في ط ، ن .

(٤) د الملك ، في ن .

عليه ، ثم صار أتابك العساكر بالديار المصرية بعد سلطنة ططر « في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

ولما مات الملك الظاهر^(١) ططر « أوصى أن يكون جانبك الصوفي هذا مدبر مملكة ولده الملك الصالح محمد ، فسكن جانبك المذكور بباب السلسلة من الإسطنبول السلطاني بعد موت الظاهر ططر ، فلم تطل مدته غير أيام وتغلب عليه الأميران برسباي الدقم في الدوادار وطرباي حاجب الحجاب ، وكثر الكلام بينهم حتى ركب الأتابك جانبك الصوفي في يوم عيد الأضحي بآلة الحرب ، ولبس الأمراء الذين بقلعة الجبل ، ولم تقع حرب بين الفريقين ، بل تراموا بالسهم ساعة ، ثم نحدت الفتنة ، ومشى جماعة من الأمراء بينهم في الصلح ، فنزل الأتابك من باب السلسلة إلى بيت الأمير بييغا المظفرى أمير سلاح لعمل المصالحة ، ومعه الأمير يشبك^(٢) الحكى أمير آخور ، فلما صارا في وسط حوش بيت بييغا قبض عليهما ، وقيدا ، وحلا إلى نगर الإسكندرية ، فحبسا بها في شهر ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

فاستمر الأمير جانبك في حبس الإسكندرية إلى أن فر من حبسه في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وورد الخبر بتسجبه على الملك الأشرف في يوم الجمعة

(١) « ساقط في ط ، ن .

(٢) « المملكة لولده » في ن .

(٣) « من » في ط ، ن .

(٤) هو بييغا بن عبد الله المظفرى الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٣٣/١٤٢٩ م

— المنهل ج ٣ ص ٤٨٩ رقم ٧٣٢ .

(٥) هو يشبك بن عبد الله الحكى ، الأمير آخور الكبير ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة

٨٣٣/١٤٢٩ م — المنهل .

سابع شهر شعبان من السنة ، ولما سمع الملك الأشرف برسباي بفراره من حبس الإسكندرية قلق لذلك ، وقبض على جماعة من الأمراء ، وعاقب جماعة من خاصكته .

واستمر هذا البلاء بالناس سنين عديدة ، والسلطان حثيث الطلب عليه ، والناس في شدة وبلاء من الكبس عليهم في بيوتهم على غفلة ، والقبض [١٧٨] على من أتهم أنه يعلم به ، واستمر ما بين هلاك الشخص وبينه إلا أن يقال جانبك الصوفي عند فلان ، فيؤخذ ويعاقب ، وطال هذا الأمر ، وعم هذا البلاء سائر الممالك ، واستمر من سنة ست وعشرين وثمانمائة — منذ هرب جانبك الصوفي من حبس الإسكندرية — إلى أن ظهر خبره أنه توجه إلى بلاد الشرق سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ^(١) ، ونزل عند الأمير ناصر الدين بك محمد بن دلفادر، فلما تحقق الملك الأشرف هذا الخبر أرسل الأمير شاد بك الحكيم رأس نوبه ثاني إلى الأمير ناصر الدين بك بطلب جانبك الصوفي منه ، وتمكينه من القبض عليه ، وعوده به إلى الديار المصرية ، فسافر شاد بك إلى ابن دلفادر المذكور ومحبته الهدايا والتحف ^(٢) حتى وصل إليه ، وسأله فيما ندب بسببه ، فصار يسوف به من وقت إلى وقت بعد أن أخذ جميع ما جاء به من الهدايا والتحف ، وطال الأمر على شاد بك المذكور، فعاد إلى الديار المصرية من غير طائل ، بعد ما قامى من شدة البرد والثلوج ما لا مزيد عليه ، فتأكدت الوحشة

(١) « سيع » في ن .

(٢) « شاد بك بن عبد الله الحكيم » توفي سنة ٨٨٤ / ١٤٥٠ م — المهمل .

(٣) « والتحف » ساقط من ن .

بين الملك الأشرف وبين ابن دلفادر بسبب جانبك الصوفي ، فجهز إليه عسكرياً من الديار المصرية ، ومقدم العسكر الأتابك جقمق العلائي ، — أعنى الملك الظاهر — وصحبته جماعة أحرمن الأمراء ، وساروا من الديار المصرية حتى^(٢) وصلوا إلى حلب خرج معهم ، نائبها الأمير تغرى برمش بعساكر حلب وجموع التركمان ، ونزلوا بظاهر حلب ، فجاءهم الخبر بمجيء الأمير جانبك الصوفي إلى عينتاب ، وكان قد هرب إليه جماعة من أمراء حلب وغيرها قبل وصول العسكر المصرى إليها .

وكان الأمير نجاسودون^(٣) أحد مقدمى الألوف بديار مصر خرج من حلب قبل تاريخه ونزل بالقرب من عينتاب ، فوقع بينه وبين أعوان جانبك الصوفي وقعة هائلة انهزم فيها عسكر جانبك ، وقبض على الأمير قرمش الأعور ، الذى كان أولاً أتابك حلب ، ثم صار من حملة مقدمى الألوف بالقاهرة ، ثم قبض عليه الأشرف وحبس ، ثم أطلقه ، وجعله من [١٧٨ ب] حملة المقدمين بدمشق ، فلما عصى الأمير تنبك البجاسى نائب الشام على الملك الأشرف وافقه قرمش هذا على العصيان ، فلما انهزم تنبك البجاسى وقبض عليه فر قرمش واختفى إلى أن انضم إلى الأمير جانبك الصوفى ، لما صار جانبك عند ناصر الدين بك بن دلفادر ،

(١) « الأمير » فى ن .

(٢) « ومقدم العسكر إلا أن وصلوا » فى ن .

(٣) هو سوهون السيفى بلاط الأمازيج ، المعروف بنجاسودون ، توفى سنة ١٤٣٩/٨٨٤٢ م

— المنهل .

(٤) هو قرمش بن عبد الله الظاهري برقوق ، الأعور ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨٨٤٥ /

١٤٣٧ م — المنهل .

(٥) « الأمير الملك » فى ت .

وقبض أيضا على الأمير كمشيفا^(١) المعروف بأمر عشرة، أحد أمراء حلب، وأمسك معهم جماعة من المماليك والتركمان، وحبسوا بقلعتها، وكاتب^(٢) الأمراء السلطان بذلك، فعاد المرسوم بقتلهم أجمعين، فقتلوا وعلقوا بباب قلعة حلب في أوائل سنة أربعين وثمانمائة.

ثم توجهت العساكر المصرية والحلبية من حلب إلى جهة إبلستين لقتال ناصر الدين بك بن دلفادر والأمير جانبك الصوفي، فساروا إلى أن وصلوا إلى مدينة سيواس، بعد أن أخرجوا ابن دلفادر وجانبك الصوفي من إبلستين وشتت شملهما، ولما وقع لابن دلفادر ما وقع من تغربه عن وطنه، وخراب غالب بلاده ندم ندما كثيرا، وصار لا يمكنه استدراك فرطه، فإنه كان زوج الأمير جانبك الصوفي بإحدى بناته وولدت منه بنتا، فضم إليه ولده سليمان بن ناصر الدين بك، ثم انعزل هو عنهما، فأخذهما الأمير تغرى برمش نائب حلب من دأبه، حتى ضيق عليهما واسع الفضاء، وطال الأمر على جانبك الصوفي فتوجه إلى ديار بكر عند بعض أولاد قرأيلك^(٣) والتجأ إليه، فلم تطل مدته عنده. ومات في يوم الجمعة خامس عشر^(٤) شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، وسنه نيف على خمسين سنة تخمينا، أو مناهز الستين. ولما مات قطع رأسه وحبس به إلى الديار المصرية، فحمل على رمح ونودي عليه، وعلق على بعض أبواب القاهرة.

(١) هو كمشيفا بن عبد الله الظاهري، المعروف بكشيفا أمير عشرة، قتل سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٧ م - المنهل.

(٢) «وكتبوا الأمراء» في نسخ المخطوط.

(٣) هو قرأيلك المشهور بقرأيلك مؤسس دولة القرايولية (دولة الشاه السواد) في أفريجيان وشمال العراق - تاريخ الدول الإسلامية ج ٢ ص ١٧، ٥٣٥.

(٤) «خامس عشر» في نسخة النفوس.

(٥) «د» «ساقط من ط، ن».

واختلفت الأقاويل في موته ، فمنهم من يقول أن ابن قرايلك قتله تقربا لخاطر الملك الأشرف برسباي ، وهو بعيد ، ومنهم من يقول أنه مات بالطاعون ، فلما رأى ابن قرايلك أنه قد فرط فيه الفرط بالموت قطع رأسه [١٧٠ أ] وبعث به إلى الأشرف ، وهذا هو الأقرب . المتداول بين الناس ، والله أعلم .

وكان جانبك الصوفي أميرا جليلا ، معظما في الدول ، طوالا ، جميلا ، مليح الشكل ، إلا أنه كان قليل السعادة إلى الغاية ، حبس بثغر الإسكندرية غير مرة ، حتى أن مجموع أيام إمارته لو حصرت كانت نحو ثلاث سنين لا غير ، وباق عمره كان في الحبوس أو مشتتا في البلاد ، وطال نحوله في الدولة الأشرفية لما كان محتفيا ، وقامى خطوب الدهر ألوانا ، ورأى الأهوال .

أخبرني من أثق بقوله من أصحابه بعد موت الملك الأشرف : أنه كبس عليه مرة وهو في دار فنام تحت حصيرة في البيت المذكور فاختنى عنهم ، وكبس عليه مرة أخرى وهو بدار في الحسينية فاختنى بمكان غير بعيد عن أعين الناس ، وستره الله فيهما ، ونجاه من القبض .

وحدثني صاحبنا يشبك^(١) الظاهري أنه ركب مرة من داره بعد صلاة الصبح وقصد الفضاء ، فلما كان عند باب النصر صدفه وقد أسفر النهار ، فأراد أن ينزل عن فرسه لإجلال له فتمعه جانبك الصوفي من ذلك ، وسارا يتحادثان وجانبك غير خائف من يشبك لما كان بينهما من الصيحة قديما ، فكان من جملة كلام يشبك له : ياخوند تمشي في هذا الوقت وأنت تعلم من خلفك ؟ وما الناس فيه

(١) لعله يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيد شيخ المعروف بالصوفي ، المتوفى سنة ٨٦٣ هـ /

بسببك ؟ إيش هذا الحال ؟ فقال جانبك الصوفى له ما معناه : المستبعم بالله إلى متى أقاسى هذه الأهوال ؟ وإلى كم ؟ فقال له يشبك : ياخوند صبرت الكثير ببق القليل ، فقال : يهون الله ، ثم تفارقنا بعد أن سألته بمبلغ من الذهب فأبى قبوله ، وقال : عندى ما يكفينى . انتهى .

٨٢٠ — [جان بك الناصرى] الثور

... ٨٤١ هـ / ... ١٤٣٨ م

جانبك^(١) بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبائخانات ونائب إسكندرية ، ثم حاجب ثانى ، المعروف بشور ، وبرأس نوبة سيدى .

أصله من ممالك الأتابك يلبغا الناصرى المتأخر الظاهرى ، ولما مات أستاذه المذكور أنعم عليه الملك المؤيد شبح بعد مدة بإمرة عشرة [١٧٩ ب] وجعله رأس نوبة ثانيا لولده المقام الصارمى إبراهيم ، ثم صار بعد موت الصارمى إبراهيم من جملة رؤوس « نوب السلطان ، وترقى إلى أن صار فى الدولة الأشرفية رأس^(٢) ، نوبة ثانيا^(٣) ، وأمير طبائخانة ، ثم نقل إلى نيابة الإسكندرية بعد موت

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٨١٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٢١٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢١ .

وسماه المقرئى « الأمير جانبك الحاجب » السلوك ج ٤ ص ٤٠٩٢ .

(٢) هو يلبغا بن عبد الله الناصرى الأتابكى الظاهرى برقوق ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة

٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — المجلد .

(٣) « ساقط فى ط ، ن .

(٤) « ثانيا » ساقط من ن .

أحمد الدوادار في شهر جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، فباشر نيابة الإسكندرية إلى أن عزل عنها بالفرسى خليل^(١) بن شاهين الشيعى في يوم الثلاثاء ثالث عشرين شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، وعاد إلى القاهرة على إقطاعه . واستمر على ذلك إلى يوم السبت حادى عشر المحرم من سنة ثمان وثلاثين أخلع عليه بالجو بية الثانية ، عوضا عن الأمير برد بك^(٢) الإسماعيل بحكم فنيه إلى دمياط ، ودام الأمير جانبك على ذلك إلى أن أخلع عليه السلطان باستقراره في شد بندر جدة^(٣) بالبلاد الحجازية ، وأن يكون مقدما على الممالك السلطانية بمكة المشرفة . فتوجه إلى جدة وباشرها بحزمة وافرة وعظمة زائدة مع عدم معرفة .

ومما وقع له بتلك البلاد أنه كان ببندر جده مصطبة من التجا إليها من أرباب الجرائم وطلع عليها لايحسر أحد على أخذه من عليها كائنا من كان ، ولو كان على المتنجى دم لبعض أشراف مكة ، فلما كان في بعض الأيام بدا للأمر جانبك المذكور أن يهدم هذه المصطبة المذكورة ، فكلمه بعض أعيان الناس في عدم هدمها ، فأبى إلّا هدمها ، وكان هذا شأنه لا يسمع لأحد ، ولهذا سمي جانبك الثور ، وأمر بهدمها فهدمت حتى^(٤) لم يبق لها أثر ، بعد أن وقع بينه وبين أشراف مكة وقعة هائلة قتل فيها جماعة من الفريقين ، ومشى له ذلك ، وتم إلى يومنا هذا ، فأنه يغفر له بإزالته هذه البدعة السيئة من بين المسلمين .

(١) هو خليل بن شاهين ، الشيخ الأمير الوزير فرس الدين ، توفى سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م — المنهل ، الضوء الالامع ج ٣ ص ١٩٥ رقم ٧٤٨ .

(٢) هو برد بك بن عبد الله الإسماعيل الظاهرى برفوق ، المعروف بقصقا ، توفى سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٣ ص ٢٥٢ رقم ٦٤٨ .

(٣) «جدة» في س ، ط .

(٤) «حتى» ساقط في ط ، ن ، وفي «و» .

واستقر الأمير جانبك بالبلاد المجازية إلى أن مرض ومات في حادي عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة .

وكان - رحمه الله - عاقلاً ساكناً ، متجعلاً في ملهه ومركبه ، كثير الإحسان لمالكه وأعوانه ، ومات وصنه نيف على خمسين سنة ، عفا الله عنه .

٨٢١ - [جان بك] الأشرفى الدوادار

... .. - ٨٣١ هـ / - ١٤٢٧ م

[١٨٠] جانبك^(١) بن عبدالله الأشرفى الدوادار الثانى ، الأمير سيف الدين .
أحمد مالك الملك الأشرف برسباى ، وعظيم دولته ، اشتراه فى أيام إمرته ،
وتبنى به ، ورباه بين حرمه ، وجعله خازنداره إلى أن قبض على الملك الأشرف
وهو إذ ذاك نائباً بطرابلس ، وحبس بقلعة المرقب ، وتخلى عنه جميع أعوانه
إلا جانبك هذا ، فإنه لازمه فى محبسه إلى أن أفرج عنه وآل أمره إلى سلطنة
الديار المصرية ، فلما جلس^(٢) على تخت الملك أنعم على جانبك المذكور بإمرة عشيرة
وجعله خازنداره .

ثم أرسله إلى حلب وعلى يده تشريف^(٣) لنائبها الأمير البجاسى باستقراره فى
نيابة دمشق بعد موت الأمير تذك^(٤) ميق العلانى ، فتوجه إلى ما ندب إليه ، وعاد

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٧ رقم ٨١٩ ، النجوم الزاهرة ج ٥ ص ١٤٨ ، أنباء الفرج ج ٣ ص ٤٠٨ رقم ٥ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٦٥٦ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٥٤ رقم ٢١٦ .

(٢) « حبس » فى ط ، وهو تحريف .

(٣) « مرسوم شريف » فى ن .

(٤) هذه الجملة مكررة فى ط .

إلى الديار المصرية بالأموال والتحف والهدايا ، فحال قدومه أنعم عليه السلطان بإمرة طبلخانة والدوادارية الثانية فى يوم سادس عشر ذى القعدة سنة ست وعشرين وثمانائة ، عوضا عن الأمير قرقاس الشمبانى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، وتوجه إلى مكة المشرفة على إمرتها .

فباشر جانبك المذكور الدوادارية بحرمة وافرمة وعظمة زائدة ، وصار هو صاحب العقد والحل فى الممالك ، وإليه مرجع أمور الدولة الأشرفية من الولاية والعزل ، وشاع اسمه ، وبعد صيته ، وتسامع الناس به فى الآفاق ، وقصده أرباب الحوائج من الأقطار ، وصار كل كبير فى الدولة يتصافر عنده ، ويمشى فى خدمته ، حتى أنى رأيت فى بيته العاصب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ الوزير ، والفاضل كريم الدين عبد الكريم كاتب حكم ناظر الخواص ، لما يتزلان من الخدمة السلطانية يأتیان إلى بيت الأمير جانبك ويجلس كل منهما على دكة ويتعاطى أشغال الأمير جانبك المذكور ، كأحد كتابه ، وقع ذلك منهما غير مرة ، وكان الدوادار الكبير يومئذ الأمير أزبك^(٣) فكان بالنسبة إلى الأمير جانبك الدوادار الثانى هذا كأحد الدوادارية الصغار .

-
- (١) هو عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب ، العاصب الوزير كريم الدين ، المعروف بابن كاتب المناخ ، توفى سنة ٨٥٢ / ١٤٤٨ م — المنهل .
- (٢) هو عبد الكريم بن بركة ، الرئيس كريم الدين بن سعد الدين ، المعروف بابن كاتب حكم ، توفى سنة ٨٣٣ / ١٣٢٩ م — المنهل .
- (٣) هو أزبك بن عبد الله الظاهرى برقوقى ، الدوادار ، توفى سنة ٨٣٣ / ١٣٢٩ م — المنهل ج ٤ ص ٣٣٨ رقم ٣٨٧ .

[١٨٠ ب] ثم جعله الملك الأشرف لالا^(١) لولده المقام الناصري محمد، فزادت حرمة بذلك وعظم وخنم ، ونالته السعادة ، وأخذ يقتنى من كل شيء أحسنه ، حتى جمع من الأموال والخيول والتحف ما يستحي من ذلك كثرة ، وكثر ترداد أعيان الدولة إليه ، وخضع إليه كل متكبر ، ولان له كل منجبر ، حتى حدثته نفسه بما كان فيه حتفه ، فرض ولزم الفراش ، وطال مرضه ، ونزل الملك الأشرف لعيادته غير مرة ، وكان يسكن بالدار التي بابها من قبو السلطان حسن ، وكان قد فتح له بابا آخر من حدة البقر ، وصار هو الباب ، الباب الكبير ، ولما طال مرضه نقله السلطان إلى عنده بقلعة الجبل ، وصار يتردد إليه في كل يوم حتى نصل وتعافى ، ونزل إلى داره راجعا .

ثم انتكس بعد أيام ، ودام فيها إلى أن أشرف على الموت نزل إليه الملك الأشرف ليلا ودام عنده إلى أن مات في آخر الليلة المذكورة ، وهى ليلة الخميس سابع عشرين شهر صفر سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وسنه دون الثلاثين .

ولما مات ركب السلطان إلى القلعة ، ثم عاد باكر نهار الخميس ، وحضر غسله ، وركب حتى حضر الصلاة عليه بمصلاة المؤمني ، ودفن بمدرسته^(٢) التي أنشأها بالشارع خارج بابي زويلة^(٣) ، مشهورة به ، ثم نقل منها بعد مدة إلى تربة عمرها له أستاذة الملك الأشرف بعد موته بالصحرَاء بالقرب من تربته .

(١) لالا : أى مربى .

(٢) هى المعروفة بامم جامع الجنايبكية ، أنشأها جانبك الدوادار سنة ٨٢٨هـ / ١٤٢٤م —

المخطط التوفيقية ج ٢ ص ١٣٤ .

(٣) « باب » في ن .

وكان شابا ظريفا، حسن الشكالة، أخضر اللون يعلوه بياض، معتدل القامة، إلى القصر أقرب، صغير المحبة كاملا، وكان أهيف، حلوا الوجه والكلام، وعنده عقل ومعرفة وتدبير وخديعة، ورأى حسن، إلا أنه كان يعتريه خفة الشبيبة وعن الجاه والمال، فكان يظهر ما يتأمله ويربده، ولم يكن في خاطره العصيان هل أستاذة، لكنه كان يؤمل بعد موته .

وكان كريما جوادا إلى الغاية، من كان من أعيان الخاصكية وغيرهم إلا وأخذ إنعامه وتحويل في إحسانه، وكان يميل إلى فعل الخير، ويكرم الفقراء وأهل الصلاح، ويتقاضى حوائجهم، وعمر مدرسته التي دفن بها في الشارع، ووقف عليها عدة أرباع وقياسر وضباع .

ومات عن ابنة واحدة [١٨١ أ] تولى تربيتها الملك الأشرف حتى زوجها للمملوكه وخازن داره الأمير على باى الأشرفي، وجهازها بنيف على خمسين ألف دينار، وذلك من بعض ما خلفه والدها جانبك صاحب الترجمة، ولا يحتاج لتعريف ذلك لإختصاص هذا الإسم في زماننا هذا بالجرأ كسة . انتهى^(٢).

٨٢٢ - [جان بك الساقى والى القاهرة]

... .. / ٨٥٧ هـ - - ١٤٥٣ م

جانبك^(٣) بن عبد الله الإشبكي الساقى، والى القاهرة، ثم الزردكاش، الأمير سيف الدين .

(١) هو على باى بن دولاب هاى الملانى الأشرفي، توفي سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م - المنهل .

(٢) « انتهى » ساقط من ط ٤ ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٨٢٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٦٣ ، للضوء الملامح ج ٢ ص ٦١ رقم ٢٤٩ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢١١ .

أصله من مماليك الأمير يشبك الحكيم الأمير آخور ، واستمر بخدمة أستاذه المذكور إلى أن مات في حبسه بشغل الإسكندرية ، اتصل بخدمة الملك « الأشرف برسباى وصار خاصكيا ، ثم صار ساقيا بعد موت الملك الأشرف إلى أن أنعم عليه الملك « الظاهر جقمق بعد سنة سبع وأربعين وثمانمائة بإمرة عشرة ، ثم ولّاه رأس نوبة من حملة رؤوس النوب ، ثم ولّاه ولاية القاهرة على كره منه ، بعد عزل منصور بن الطبلأوى ، وأضيف إليه الجوبية وشد الدواوين ، كل ذلك زيادة على ما بيده .

واستمر على ذلك إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، أضيف إليه أيضا حسبة القاهرة مضافا إلى ما بيده من الوظائف المذكورة ، عوضا عن زين الدين يحيى^(٣) الاستادار ، فباشر الحسبة مدة إلى أن عزل عنها بيار على الطويل الخراسانى فى سنة أربع وخمسين ، وبقي على ما بيده من الولاية وغيرها إلى أن تسلطن الملك المنصور عماد أخلع عليه بالزرد كاشية ، عوضا عن الأمير لاجين^(٥) « الظاهري ، بحكم انتقال لاجين ، « لشد الشراب خاناة ، عوضا عن الأمير يونس الأقباي^(٦) .

(١) « فى حبس نمر » فى ن . وذلك سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م — المنهل .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) هو يحيى بن عبد الرزاق ، الأمير زين الدين الاستادار ، الشهير بالأشقر ، توفى سنة ٨٧٤ / ١٤٦٩ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٣٢ رقم ٩٨٣ .

(٤) هو بيار على بن نصر الله المعجمى الخراسانى الطويل ، محتسب القاهرة ، المتوفى سنة ٨٦٢ / ١٤٥٧ م — النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٩٤ .

(٥) هو لاجين الظاهري جقمق ، توفى سنة ٨٨٦ / ١٤٨١ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢٣٢ رقم ٨٠٣ .

(٦) « ساقط من ط ، ن .

أورد المؤلف نفس الخبر فى ترجمته لجانبك الظاهري — انظر ما بلى ترجمة رقم ٨٩٦ ص ٢٤١ .

(٧) « آقبای يونس » فى ن .

وهو يونس الأقبای . الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٦٥ / ١٤٦٠ م — المنهل .

فباشرجانبك المذكور الزردكاشية أقل من شهر ، ومرض في أول سلطنة
الملك الأشرف إينال بيوم واحد إلى أن مات في ليلة الخميس ثامن عشر شهر ربيع
الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، ودفن من الغد ، وتولى الزردكاشية من
بعده نوكار^(١) الناصري .

وكان جانبك المذكور شابا ظريفا ، عارفا بأنواع الملاعبة ، وفيه ذكاء
وفطنة ، وعنده مشاركة ومذاكرة حلوة ، وكان متجملا في مركبه وملبسه
ومحاليكه ، وبالجملة كان نادرة في أبناء جنسه ، رحمه الله وعفا عنا^(٢) وعنه .

٨٢٣ - [جان بك القرماني حاجب الحجاب]

... .. / ٨٨٦١ - ١٤٥٦ م

جانبك^(٣) بن عبد الله القرماني الظاهري ، الأمير سيف الدين حاجب الحجاب
بالديار المصرية .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، وتأمر عشرة بعد موت الملك
[١٨١ ب] المؤيد شيخ ، بعد أن قامى خطوط الدهر ألوانا حتى أنه سمر على
جمل ورسم بتوصيطه في الدولة الناصرية فرج ، ثم شفع فيه وحبس ثم أطلق ،

(١) هو نوكار الناصري فرج ، توفي سنة ٨٨٦١ / ١٤٥٦ م - الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٥٥

رقم ٨٧٩ .

(٢) « عنا » ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٨ رقم ٨٢١ هـ النجوم الزاهرة ج ١٦ ص

١٨٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٩ رقم ٢٣٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٣٤١ .

ولما تسلطن الملك الأشرف برسباى جعله من جملة معلمى الرح، وكان قانى باى
الجار كسى من جملة صبيانہ .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق فإقطاعه بعد مدة ،
ثم أنعم عليه بإمرة طبخانة ، ثم ولاء رأس نوبة ثانيا بعد طوخ الجمكى ، بحكم
تعطله لرمد أصابه عى منه ، فدام على ذلك إلى أن تسلطن الملك الأشرف إينال
أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية فى يوم الخميس حادى عشر شهر
ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، ثم بعد أيام قليلة نقل إلى حجوبة بالديار
المصرية ، بعد الأمير قراجا الظاهرى الخازندار بعد توجهه إلى القدس بطالا ،
وكان قراجا المذكور من خيار الناس .

٨٢٤ — [جان بك المشد دوادار سيدى]

... .. / ٨٨٨١ — ١٤٧٦ م

جانبك بن عبد الله من بقماس الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، شاد الشراب
خانة ، المعروف بدوادار سيدى .

(١) هو قانى باى بن عبد الله الجار كسى ، الأمير آخور الكبير ، توفى سنة ٨٦٦ / ١٤٦١ م
من المنهل .

(٢) هو طوخ بن عبد الله الجمكى ، توفى سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٤
ص ١٩ رقم ٣٣ .

(٣) هو قراجا الظاهرى جقمق ، الخازندار الكبير ، توفى سنة ٨٩١ / ١٤٨٦ م — المنهل ،
الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٩ .

(٤) « مات فى شوال سنة ٨٦١ » — الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٩ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ رقم ٢١٥ ، بدائع الزهور ج ٣ ص ١٢١
ولم يرد فى مخطوط الدليل الشافى .

أصله من مماليك الملك الأشرف برسباي ومن خاصكيتته، وكان ولّاه داودارا لولده محمد فعرف بذلك ، ووقع له أمور بعد موت أستاذه الأشرف ، وأخرج إلى البلاد الشامية وأنعم عليه بإمرة طبلخانة بطرابلس ، ثم قدم إلى القاهرة وأقام بها إلى أن أنعم عليه الملك المنصور عثمان بإمرة عشر^(١) ، فلم تطل مدته ونقله الملك الأشرف إينال لما تسلطن إلى شد الشراب خانة ، وغير إقطاعه ، وهو إلى الآن على ذلك^(٢) .

٨٢٥ - [جان بك الخازندار الطريف]

... ٨٨٧٠ / ... - ١٤٦٥ م

جانبك^(٤) بن عبد الله من أمير ، الأشرف الخازندار ، [المعروف بالطريف^(٥)] .
أصله من مماليك الأشرف برسباي الصغار ، ولم يتعرض إليه الملك الظاهر

(١) هو السلطان الملك المنصور أبو السعادات نحر الدين عثمان بن جقمق ، ولى السلطنة في الفترة من ١٤١٠ الهجرى إلى ٧ ربيع الأول سنة ٨٥٧ / ١٤٥٣ م ، ثم عزل ، وتوفى سنة ٨٩٢ / ١٤٨٦ م — النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٢٣ ، ٥٧ ، الضوء اللامع ج ٥ ص ١٢٧ رقم ٤٥٦ .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) « مات بطالا في رمضان سنة ٨٨١ / ١٤٧٥ م » الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ .
وأظهر ما جاء عنه بالنجوم الزاهرة حيث ورد أن السلطان خشقدم أنعم عليه بتقدمه ألف حـ
ج ١٦ ص ٢٥٧ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٤٤ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٣ رقم ٢١٠ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .

جتمعت لما نفى أعيان المماليك الاشرفية وحبسهم ، لكونه اذ ذاك لا يؤبه إليه ، واستمر على عادته ، ثم جعله في أواخر دولته من جملة الدواديرية الصغار إلى أن استقر بدقماق الشبكي زرد كاشا ، بعد موت بعد تغرى برمش الزرد كاش ، وأمره عشرة من إقطاع تغرى برمش المذكور ، أنعم بإقطاعه على جانبك هذا ، فلم يباشر دقماق الزرد كاشية إلا دون الجمعة ، وغضب [١٨٢] عليه السلطان وعزله من الزرد كاشية بالأمير لاجين وأخذ الإمرة منه ، واحتاج الظاهر أن يرد إقطاع دقماق الجندية إليه ، وردّه إليه ، فصار جانبك هذا بغير إقطاع ، فأعطاه الإمرة التي كانت بيد دقماق دفعة واحدة ، فكان هذا سبب أخذه الإمرة .

ثم صار رأس نوبة في دولة المنصور عثمان إلى أن تسلطن الملك الأشرف إينال صار « أمير طبليخانة وخازندار كبير ، عوضا عن أزبك الساقى الظاهري ، بحكم القبض عليه ، ولما أراد الملك الأشرف إينال أن يحدد دوران المحمل في شهر رجب على قديم العوائد ، وطلب معلما للمراحة سأل جانبك هذا أن يكون معلما ، وارتجى معرفة ذلك ، فأجابه السلطان ، وموق المحمل سنة سبع وسنة ثمان بالفقيرى ، وفيهما أيضا ولي امرة حاج المحمل ، وحج بالناس ستى سبع وثمان ، ولقى الحاج في السنة الثانية شذائد من قطع الطريق وغيره ، حسبما ذكرناه في كتابنا حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور ^(٣) » .

(١) « إقطاع » ساقط من ط ، ن .

(٢) ابتداء من هنا وحتى نهاية الترجمة ساقط من ن ، ويوجد بدلًا من هذا الجزء تكرار من آخر ترجمة جان بك الساقى وأول ترجمة جان بك القرمانى السابق ورودهما .

(٣) نهاية السقط في ن ، ومات صاحب الترجمة بالسجن في صفر سنة ٨٧٠ / ١٤٦٥ م — النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .

٨٢٦ - [جان بك] الظاهري [المعروف بقرا]

جانبك بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقرا جانبك ، الأمير سيف الدين .
أحد أمراء العشرات وزردكاش السلطان ، « هو من ممالك الملك الظاهر
جقمق ، اشتراه لما كان أميراً وأعتقه ، وجعله من جملة مماليكه إلى أن تسلطن^(١) »
جعله خاصكيا ، ثم رأس نوبة الجمدارية ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة في سنة
ثلاث وخمسين وثمانمائة .

ولم يكن جانبك هذا ممن له كلمة في الدول ، ولا عليه أبهة الأمراء ،
ولمّا هو كأحد الأجناد ، وهو كما قيل^(٢) لا للسيف ولا للضيف ، غير أنه هادئ
الطبعة ، مكفوف عن الناس ، ثم صار من جملة رؤوس النوب .

ودام على ذلك مدة إلى أن نقله الملك المنصور عثمان إلى الزردكاشية ، عوضا
عن الأمير لاجين بحكم انتقاله شد الشراب خاناة ، عوضا عن الأمير يونس
الأقباي بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، فلم تطل مدته ، وأخذ
تسفير الأمير دولات بأى الدوادار إلى نغر الإسكندرية^(٣) ، ثم ولى نيابتها بعد يوم

(١) وله أيضا ترجمة في ، الهليل السافى ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٤ ، وأنظر ما جاء عنه بالنجوم
الزاهرة ج ١٦ ، ص ٣٢ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « قيل » ساقط من ن .

(٤) يبدو أن المؤلف خلط بين جانبك السافى ، وصاحب الترجمة — أنظر ما سبق بالترجمة
رقم ٨٢٢ ص ٢٣٦ .

(٥) هو دولات المموى المؤيد السافى الدوادار الكبير ، توفى سنة ٨٥٨ هـ / ١٤٥٣ م —

المنهل .

واحد ، [١٨٢ ب] موصيا عن الأمير برسيباى البجاسى فى يوم الخميس ثانى عشر صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة .

٨٢٧ - [جان بك الحكيمى]

... .. - ١٨٥٤ / - ١٤٥٠ م

جانبك^(١) بن عبد الله الحكيمى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات^(٢) بالديار المصرية .

أصله من ممالك الأمير جكم من عوض نائب حلب ، وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار فى دولة الملك الظاهر جقمق أمير عشرة ، واستمر على ذلك إلى أن مرض وطال مرضه واختلط عقله .

ومات فى يوم السبت تاسع عشر من شوال سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وكان مهجلاً ، وأنعم بإقطاعه على شخص من بنى دلفادر ، رحمه الله تعالى .

٨٢٨ - [جان بك المرتد]

... .. - ١٨٧١ / - ١٤٦٦ م

جانبك^(٣) بن عبد الله الناصرى ، المعروف بالمرتد ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٥ ، الضوء واللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢٢ .

(٢) « الطباخانة والعشرات » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٥٥ ، الضوء واللامع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٤٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٤٥٠ .

نسبته إلى معتقه الملك الناصر فرج ، وترقى من بعده حتى صار خاصكيا
في دولة الملك الأشرف برسباي ، ثم صار ساقيا في أوائل دولة الملك الظاهر
جقمق ، ثم تأمر عشرة وصار من جملة رؤوس النوب .

ودام على ذلك سنين لا يؤبه إليه في الدولة إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف
إينال بامرة طباخانة ، واستمر على ذلك^(١) .

٨٢٩ — [جان بك نائب جدة]

... .. — ٨٦٧ هـ / — ١٤٦٢ م

جانبك^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف ، الدين أستاذار العالية كان ،
أحد أمراء الطباخانات الآن ، المعروف بنائب جدة .

أصله من ممالك المالك الظاهر جقمق ، اشتراه من بعض الأمراء وأعتقه ،
وجعله من جملة ممالكه في حال إمرته ، فلما تسلطن جعله خاصكيا ، وتخيّل فيه لوائح
التجاجة والفتنة ، فقر به وأدناه ، وندبه^(٣) للهمحات ، وولاه إمرة بندر جدة في موسم
سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وهو أول توجهه إلى البندر المذكور ، فتوجه إليه على

(١) يوجد في نسخته من « إلى أن » وهو تكرار من الصطر السابق .

توفي صاحب الترجمة في ذي الحجة سنة ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م — النجوم الزاهرة ، و بدائع

الزهور .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٦
ص ٣٢٠ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٧ رقم ٢٣٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٤٠٧ وما بعدها .

(٣) « واحد » في نسخ المخطوط .

(٤) « وندب » في ط ، ن .

عادة من تقدمه من الأمراء والخاصية في كل سنة ، وحرر متحصله ، وضبط
أموره ، ونهض بالم ينهض به غيره ممن تقدمه^(١) ، وعاد إلى الديار المصرية بجمل
مستكثرة من الأموال ، فأعجب السلطان ذلك منه ، وخلع عليه ووعد به بكل
جميل ، وأقره على عادته لسفر البندر المذكور فعاد إليه [١٨٣] في السنة
الثانية ، وقد عظم أمره ، فباشربحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونفذ الأمور
على أجمع وجه ، فهابته الناس ، وعظم وضمخ ، ونال من الحرمة والمهابة ما لم
ينله غيره قديماً ولا حديثاً من نفوذ الكلمة ووفور الحرمة ، وإشاعة الإسم إلى
أن اتفق جماعة من التجار على شكواه ، وهم على بن حسن البزاز بقيسارية جدة ،
وابن البيطار ، ويعقوب الأقرع النابلسي ، وشخص آخر شامي .

وكان مسبب شكوى هؤلاء على جانبك هذا أن السلطان أرسل إلى مكة
مرجاناً كثيراً مع يونس أمير شوى ومعه مرسوم شريف برمي المرجان على التجار
بشمن المثل^(٢) يومئذ ، فلما كان بعد خروج الحاج طلب جانبك تجار مكة إلى جدة
لأخذ المرجان المذكور ، فلما قدموا عليه عرفهم بأمر المرجان ، فأخذوه واقتسموه
برضى خواطرهم ، كل واحد على قدر حاله بشمن المثل كما قدمنا ، ثم أنهم
قالوا : قد بقي من التجار بمكة فلان وفلان ممن سميناهم ، فأرسل جانبك يطلبهم
فامتنعوا واستغاثوا ، وانضم عليهم جماعة من أوباش مكة ممن بذلوا له شيئاً ،
فكثرت الغوغاء ، وكان ذلك يوم الثلاثاء ، فلما كان يوم الجمعة قاموا وقت
الصلاة ، ومسكوا القضية ، وعرقوا الخطيب وطلبوا منهم كتابة محضر في أمر

(١) أنظر ما ذكره المؤلف عن صاحب الترجمة وسفرته الأولى إلى جدة في النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٣٦٨ - ٣٦٩ .

(٢) « المثل » مكررة في ص ، ط .

جانبك المذكور ، فامتنعوا ، وبلغ الخبر الشريف بركات ، وكان نازلا بوادي امبار بالقرب من مكة ، فأرسل إلى مكة كتابا يقول فيه : من كتب في حق جانبك محضرا شنتقته ، فتعوق الجميع وصبروا حتى رحل جانبك « إلى مصر ، كتبوا فيه » محضرا خفية ، وكان الذي كتب لهم المحضر شخص يدعى بالأسيوطى ، فحضر التجار بالمحضر المذكور إلى القاهرة ، بعد أن قاسوا شدائد في الطريق من العربان ، فوقفوا إلى السلطان شكاة على جانبك المذكور وييدهم المحضر المكتتب ، فأخذه منهم كاتب السر وقرأه ، فسأله السلطان هل في المحضر خطوط القضاة أو أعيان مكة ، فقال كاتب السر : لم يكن فيه شيء من ذلك ، فعند ذلك أمر السلطان بعلى بن حسن البزاز وضربه بالمقارع ، لأنه هو كان سبب الفتنة ، وضرب من بقى من الشكاة على مقاعدهم ، ثم أطلقهم إلى حال سبيلهم .

وسافر بعد ذلك جانبك مرتين ، وحضر التجار المذكورون إلى عنده ، فلم يؤاخذهم بما وقع منهم ، ثم حضر الأسيوطى [١٨٣ ب] الذي كتب المحضر أيضا إلى عنده ومدحه بأبيات ، وأحسن إليه ، إلى أن وقع بين جانبك هذا وبين أبي الخير النحاس ، فلا زال النحاس بالسلطان إلى أن عزل جانبك عن بندر جدة ، وولى تمرار البكتمرى المؤيدى المصارع في موسم سنة خمس وخمسين .

(١) « ساقط من ن .

(٢) « بالمتجر » في ن .

(٣) « و » في ن .

(٤) « عزله » في ن .

(٥) أنظر ماسبق في الترجمة رقم ٧٩٤ .

وكان تماراز قد توجه إليه قبل ذلك مرتين ، فتوجه تماراز إلى البندر المذكور وباشره ، واستولى على ما تحصل « منه » ثم بدا له أن يأخذ جميع ما تحصل^(١) ويتوجه إلى الهند عاصيا على السلطان ، فاشترى مركبا مزوسا بألف دينار من شخص يسمى يوسف البرصاوى الرومى ، وأشحنها بالسلاح والرجال ، وأخذ جميع ما تحصل للسلطان من بندر جدة ، وسافر .

وبلغ السلطان خبره ، فولى جانبك هذا على عادته فى السنة الآتية ، فقدم البندر على عادته .

وأما أمر تماراز المذكور فإنه لما سافر من بندر جده صار كلما أتى إلى بلد ليقم بها تستغيث تجار تلك إلى حاكمها ويقولون أموالنا بجدة ، ومتى عرف صاحب جدة أنه عندنا أخذ جميع مالنا بسبب دخول تماراز هذا إلى بلدنا ، فإنه قد أخذ مال السلطان فيطرده حاكم تلك البلد ، فوقع له ذلك بعدة بلاد حتى بلغ مسيره على ظهر البحر ستة أشهر ، فعندما عاين الهلاك رمى بنفسه إلى مدينة كاكوت ، وحاكم البلد سامرى وأهلها سمرة ، وبها تجار مسلمون ، فاستغاث التجار بالسامرى وقالوا له مثل مقالة غيرهم ، فقصد السامرى صد تماراز ، فأحس تماراز بذلك ، فأرسل إلى السامرى هدية هائلة ، فأرسل السامرى يقول له أن التجار يقولون أن معك مال السلطان ، فقال تماراز : نعم أخذت المال لأشترى للسلطان به فلفلا ، فقال له السامرى : فاشتر به فى هذا الوقت واشحنه فى مراكب التجار ، فاشترى الفلفل وأشحنه فى مركبين للتجار ، وأشحن الباقي فى المركب المروس الذى تحتته ،

(١) > « ساقط من ن .

(٢) > « فلما » فى ط ، ن .

(٣) > « له » ساقط من ن .

وسافر تمارز وقصد جدة ، فلما وصل إلى باب المندب من عمل اليمن عند مدينة عدن أخذ المركبين الذين معه المشحونين بالفلفل وتوجه بهما إلى جزيرة مقابلة الحديدية تسمى كمران ، فحضرأ كابر الحديدية إلى عند تمارز المذكور ، وحسنوا له أخذ مملكة اليمن جميعها ، فطاوعهم تمارز على ذلك وخرج من المركب إلى بلدهم وأخذ معه جميع مافي المراكب ، ثم قال له أهل الحديدية : لنا عدو وما نقدر نملك اليمن حتى ننتصر عليه ، وبلد العدو تسمى بحية ، فتوجه صحتهم [١١٨٤] وقصد عدوهم والتقى الجمعان ، فكان بينهم وقعة [هائلة ^(١)] قتل فيها تمارز المذكور ، وقتل معه جماعة من أخصائه ، وسلم ممن كان معه شخص يسمى أيضا تمارز من المحاليل السلطانية ، وهو حي إلى يومنا هذا .

فلما بلغ جانبك موت تمارز المذكور ، أرسل شخصا من الخاصكية ممن كان معه بجدة يسمى ^(٢) أنم رصاص ، ومعه كتب جانبك إلى الحديدية بطلب ما كان مع تمارز من الأموال ، فوصل المذكور إلى الحديدية فتلقاء أهلها بالرحب والقبول ، وسلموه جميع ما كان مع تمارز والمركب المروس ، فعاد بالجميع إلى جدة .

واستمر جانبك في التكلم على بندر جدة في كل سنة إلى أن مرض السلطان الملك الظاهر جقمق وخلع نفسه وسلطن ولده المالك المنصور عثمان ، فقبض المنصور على زين الدين الأستاذار وأخلع على جانبك هذا باستقراره في الأستاذارية ، وسلم إليه زين الدين المذكور على أن يستخرج منه خمسمائة ألف دينار ، فأخذه

(١) [هائلة] إضافة من ن .

(٢) قتل مع الأمير جان بك صاحب الترجمة سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م — النجوم الزاهرة ج ١٦

جانبك ونزل به إلى داره على أفبح وجهه وعاقبه، ثم تركه وبعث به إلى السلطان، وأجرى عليه أنواع العقوبة .

واستمر جانبك في وظيفته إلى أن خلع المنصور وتسلطن الملك الأشرف إينال خلع عليه باستمراره في وظيفة الاستدارية ، ثم بداله بعد مدة^(١) عزل جانبك المذكور وإعادة زين الدين ففعل ذلك ، وأنعم على جانبك بإقطاع زيادة على ما بيده وجعله من جملة أمراء الطبائخانات وأقره على التكلم على بندر جده، فاستمر على ذلك إلى^(٢) .

٨٣ - [جان بك] النوروزى نائب بيروت

... - ٨٥٤ هـ / ... - ١٤٥٠ م

[١٨٥ ب] جانبك^(٣) بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين .

أحد مماليك الأمير نوروز الحافظى ، وممن صار خاصكيا في دولة الملك الأشرف برسباى ، وولى نيابة بيروت بالبلاد الشامية، ثم عاد إلى الديار المصرية، واستمر على ما هو عليه إلى أن أمر في أوائل دولة الملك الظاهر جقمق إمرة خمسة

(١) « مدة » ساقط من ن .

(٢) بياض في جميع نسخ المخطوط مقدارها في نسخة من ٧ أسطر من ورقة ١٨٤ هـ ، وجميع ورقة

١٨٤ ب .

وللؤلؤ إضافات على هذه الترجمة في كتابه : حوادث الدهور ، والنجوم الزاهرة ج ١٦ ص

٣٢٠ - ٣٢٤ .

(٣) ولة أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٥١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم

٢٤٨ .

ولم يرد في مخطوط الهدايل الشافى ، ولكن وردت الترجمة التالية :

« جانبك النوروزى ، أحد أمراء الطبائخانات ، ورأس نوبة في الدولة الظاهرية ، المعروف بنائب بهلك ، هو من خيار أبناء جنسه شجاعة وكرما ودينا ، قضى من عمره في المدينة ومكة سنين مقدما على المالكة الساطانية ، ثم ولى نيابة إسكندرية للأشرف إينال ، إلى أن توفى بها في آخر المحرم سنة خمس وستين وثمانمائة » .

ومن هذه الترجمة انظر النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم ٢٤٧ .

بعد موت الأمير يبيغا مقدم البريدية ، ودام على ذلك مدة الى أن تأمر عشرة^(٢) بعد موت الأمير اينال ابرا ، وأقام بعد ذلك مدة الى أن ولى نيابة صهيون فى سنة خمس^(٣) ، واستمر بها الى سنة اثنتين وخمسين عزل بشادبك^(٤) الصارمى ، ثم أعيد بعد أيام ودام بها الى أن استعفى عنها^(٥) لما أصابه داء الأسد ، وكتب بطلبه الى القاهرة ، فتوجه الى نحو الديار المصرية ، فأت بمنزلة العريش فى شهر رجب سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وسنه نحو الستين تقريبا ، وكان معروفا بالشجاعة ، رحمه الله .

٨٣١ - [جان بك] الزينى عبد الباسط الأستاذار

... - ٨٥٨ هـ / ... - ١٤٥٤ م

جانبك بن عبد الله ، الزينى عبد الباسط ، الأمير سيف الدين الأستاذار .

هو مملوك عبد الباسط ودوا داره ، استمر بخدمة أستاذه دهرأ الى أن اراد الملك

(١) هو يبيغا بن عبد الله البهادرى ، الأمير سيف الدين ، مقدم البريدية ، توفى سنة ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م — المنهل ج ٣ ض ٤٩٣ رقم ٧٣٣ .

(٢) « الى أن أقامه بإمرة عشرة » فى ن .

(٣) « خمس » فى ن .

(٤) هو شاد بك الصارمى إبراهيم بن المؤيد شيخ ، صار بعد موت سيده من محال بك والده المؤيد ، توفى سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م — الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٠ رقم ١١٠٧ .

ونلاحظ أن السخاوى كتب اسم شادبك « شاذبك » ، وشرح أن معناه « أمير فرج » — الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٩ .

(٥) « عنها » ساقط من ن .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٢٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٧٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢٦ .

(٧) هو عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، الفاضل زين الدين ، ناظر الجيوش ، توفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — المنهل .

الأشرف أن يولى عبد الباسط الاستدارية وإن أبى نكبه، ففطن لها عبد الباسط، وكان قد قال قبل ذلك: أنه لا يليها أبدا، استدرك فارطه، وصار لا يمكنه ولايتها فيعلم به كل أحد أنه لبس خوفا، فعند ذلك قال: يلبسها مملوكى جانبك، فقال الملك الأشرف: المقصود سد باب السلطان، فولى جانبك المذكور الاستدارية وصار حسا لامعنى، وبقى لا يتصرف فى أمر من أمور الدولة إلا بأمر أستاذه عبد الباسط، «ودام على ذلك الى أن قبض الملك الظاهر جقمق على أستاذه عبد الباسط» فقُبِضَ^(١) على جانبك هذا أيضا مع جملة من قبض عليه من حواشى عبد الباسط، إلى أن انتهت مصادرتة توجه أيضا صحبة أستاذه إلى مكة، ثم إلى دمشق، ودام بها إلى أن حضر بعد سلطنة الملك الأشرف إينال، وأقام بالقاهرة إلى أن توفى فى سنة ثمان وخمسين وثمانمائة.

ولم يكن جانبك هذا من أعيان الأمراء حتى تشكر سيرته أو تذم، ولو لم يل وظيفة الاستدارية لما ذكرناه، رحمه الله [تعالى وعفاهه]^(٢).

(١) « ساقط من ط . »

(٢) [إضافة من ط ، ن .]

باب الجيم والباء الموحدة^(١)

٨٣٢ - [جبريل العسقلاني المحدث]

٦١٠ - ٦٩٥ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩٦ م

[١٨٥ ب] جبريل^(١) بن أبي الحسن بن جبريل بن إسماعيل المحدث المسند أمين الدين أبو الأمانة العسقلاني ثم المصري .

ولد سنة عشر وستمائة ، وطلب بنفسه ، وسمع من ابن المقير^(٢) ، والعلم بن الصابوني ، وابن الجيزي^(٣) ، وطبقتهم ، ورحل إلى دمشق ، وأدرك أصحاب ابن عساکر^(٤) . وكان محدثاً نبيها ، عارفاً ، جيد المشاركة في العلم ، وقد أعاد بالقاهرة^(٥) عند الديماطي ، وأجاز له الذهبي^(٦) باستدعائه .

توفي سنة خمس وتسعين وستمائة . رحمه الله .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٣٠ ، الوافي ج ١١ ص ٤٥ رقم ٨٥

(٢) هو علي بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين بن المقير ، سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م -
البرج ٥ ص ١٧٨ .

(٣) هو علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري الشافعي ، بهاء الدين أبو الحسن بن الجيزي ،
توفي سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م - البرج ٥ ص ٢٠٣ .

(٤) هو القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد بن عساكر الدمشقي ، توفي سنة ٦٥٥ هـ /
١٢٠٣ م - البرج ٤ ص ٢١٤ .

(٥) « بالظاهرية » في الوافي ج ١١ ص ٤٥ .

(٦) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، الحافظ أبو عبد الله شمس الدين الذهبي ، توفي
سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م - المنهل .

٨٣٣ - [جبريل الخوارزمي]

... - ٨٧٩٣ / ... - ١٣٩١ م

(١) جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير زين الدين .

أحد أمراء الطليخانات بالديار المصرية ، ومن انضم إلى الأمير يلبغا الناصري وتمربغا الأفضل - أعني منطاشا - ولا زال من حزبهما إلى أن أمسكه الملك الظاهر برقوق وقتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة مع من قتله من الأمراء الطليخانات ، وهم : قرابغا الأبلخاوي ، وآقبغا الأبلخاوي ، ومنبغا الأبلخاوي ، وألطنبغا الجربغاوي ، وأرغون العثماني البجمةقدار الأشرفي ، وطقطاي الطشتمري الطواشي ، وإسماعيل التركماني أمير البطالين ، وألبغا الطشتمري ، وحسين ابن الكوراني والي القاهرة ، ومحمد بن بيدمر الخوارزمي ، وبزلار الخليل والي القلعة ، ومنصور حاجب غزنة ، ورحمهم الله تعالى ، وعفا عنهم .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٣١ ، وورد اسمه في النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢١ « خيربك الخوارزمي » ، و « جبرائيل الخوارزمي » في السلوك ج ٣ ص ٧٣٩
 (٢) « القلعة » ساقط من ن .
 (٣) وأقترأ أسماء الأمراء التي وردت في كل من : النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢١ ، السلوك ج ٣ ص ٧٣٩ .

باب الجيم والراء المرحلة

٨٣٤ - [جرباش] الشيخى [الظاهرى]

... - ٨٨٠٩ / .. - ١٤٠٦ م

جرباش^(١) بن عبد الله الشيخى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطليخانات ، وثانى رأس نوبة .

تأمر فى دولة أستاذه الملك الظاهر برقوق ، ثم صار أمير طليخانة ورأس نوبة ثانيا فى دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ، واستمر على ذلك إلى أن وقع من أمر الأمير إينال باى^(٢) [١٨٦] بن بقماس ما حكيناه فى غير هذا الموضع^(٤) ، أخلع على جرباش هذا باستقاراه أمير آخورا كبيرا عوضه ، فوليا ، وباشر الوظيفة ، وسكن الحدود من باب السلسلة نحو عشرة أيام ، ومزل بالأمير سودون ، وأعيد على ما كان عليه أولا ، واستمر على ذلك إلى سنة ثمان وثمانمائة نفي بطالا الى ثغر دمياط ، فأقام بالنفر مدة ، وطلب إلى القاهرة فحضر إليها ، وأقام بها بطالا مدة يسيرة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٢ .

(٢) « من أمراء » فى ط ، ن .

(٣) هو إينال باى بن بقماس ، ابن عم الملك الظاهر برقوق ، قتل سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م المنهل ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٦٢٨ .

(٤) « غير موضع » فى ن .

ومات بالطاعون في يوم سادس عشر ذى الحجة سنة تسع وثمانمائة .
وجرباش هذا هو والد صاحبنا الناصر محمد^(١) بن جرباش .

٨٣٥ - [جرباش] كبباشة

... .. - ٨١٨ هـ / - ١٤١٥ م

جرباش^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بكباشة ،
حاجب حجاب حلب .

هو أيضا من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار أميراً ومقدم
ألف بالديار المصرية في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ، ثم وقع له أمور
في دولة الملك المؤيد شيخ ، وآل أمره إلى أن ولى حجوبية حلب الكبرى بعد
شاهين الأيد كاري ، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن عصى نائبها الأمير إينال^(٣)
الصمصاني على الملك المؤيد شيخ موافقة للأمير قاني باي [المحمدي^(٤)] نائب

(١) هو محمد بن جرباش ، محب الدين ، حج سنة ٨٩٢ هـ / ١٤٨٦ م - الضرة اللامع ج ٧ ص
٢٠٩ رقم ٥١١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١٣٦ .

(٣) « وأول » في ط ، ن .

(٤) هو شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب حلب في أوائل دولة المؤيد شيخ -
المنهل .

(٥) هو إينال بن عبد الله الصمصاني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م
المنهل ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٦١٦ .

(٦) [إضافة من ن .

الشام ، فوافقهما أيضا الأمير جرباش المذكور مع من انضم عليهما من النواب بالبلاد الشامية وغيرهم ، ثم وقع ما حكيناه في غير موضع من قتالهم مع المؤيد وانهزامهم والقبض عليهم ، ولما قبض المؤيد على إينال نائب حلب ، قبض أيضا على جرباش هذا معه ، وعلى غيره ، وقتل الجميع في العشر الأوسط من شعبان سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، وجاءت رؤسهم إلى الديار المصرية ، وعلقت على باب النصر أياما ، رحمهم الله تعالى .

وخلف جرباش هذا ولدا ذكرا و بنتا ، وكان الولد الذكر ليس بذلك ، فنسأل الله حسن العاقبة في الذرية .

وكباششة : اسم فروة من جلود الأغنام معروفة ، كان يلبسها جرباش هذا لما كان صغيرا عند لعبه بالرمح من تحت ثيابه لتحمل عنه الضرب ، فسمى بها . انتهى .

٨٣٦ - [جرباش] العمري

... .. - ٨٨١٤ / - ١٤١١ م

[١٨٦ ب] جرباش بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير سيف الدين ، هو أيضا من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن صغار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية في الدولة الناصرية فرج بن برقوق ، ودام على ذلك مدة إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج لأمر بدت منه في ثالث عشرين شهر رجب سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وكان ذلك آخر العهد به ، رحمه الله تعالى .

(١) « الأخير » في ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٣٠ ، السلوك ج ٤ ص ١٩٥ .

٨٣٧ — [جرباش الظاهري]

... .. ٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م

جرباش^(١) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات في دولة ابن أستاذ الملك الناصر فرج بن برقوق .

كان جرباش المذكور مشهورا بالشجاعة والإقدام ، قتل في كائنة تيمور في المعركة بالبلاد الشامية بعد أن أباد القرية شرا ، وذلك في سنة ثلاث وعمانمة . حدثني بعض خشداشيته أنه لما أراد السفر صحبة العساكر المصرية إلى قتال^(٢) تيمورلنك أوصى وفرق ثلث ماله في حياته ، فلامه بعض أخوته على ذلك ، فقال له : هل في قدوم تيمورلنك إلى البلاد الشامية شك ؟ فقال له القائل : لا بد من وروده الى دمشق ، فقال : وهل في توجه السلطان إليه وقتاله معه شك ؟ فقال له : لا بد من ذلك ، فقال جرباش : فكيف إذا أعيش وأعود إلى منزلي ، هذا مستحيل ، رحمه الله تعالى .

٨٣٨ — [جرباش من عبد الكريم]

... .. ٨٦١ هـ / ١٤٥٦ م

جرباش^(٤) بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، وهو السلطان الملك الظاهر جقمق [ويعرف بقاشق]^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٥

(٢) « لقتال » في ن .

(٣) « أخواته » في ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦

ص ١٨٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٩٦ رقم ٢٧٢ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٣٣٧ .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٨٣ .

حدثني من لفظه قال : اشتراى الملك الظاهر برقوق فى سلطنته الأولى وأعتقنى ، وأخرج لى خيلا قبل واقعة الناصرى ومنطاش ، ولما ملكا الديار المصرية وحس الملك الظاهر برقوق بالكرك ، وأراد منطاش أن يقبض على من بقى من مماليك برقوق ، خرجت فارا إلى حماة ، وخدمت عند نائبها محمد بن المهمندار إلى أن كان من أمر برقوق ما كان .

قلت : فعلى هذا يكون مولده فى حدود السبعين وسبعمائة ببلاد الجار كس . ولما عاد الملك الظاهر برقوق إلى ملكه [١٨٧ أ] استمر جرباش هذا من حملة المماليك السلطانية إلى أن تأمر عشرة فى الدولة الناصرية فرج ، ثم صار فى أواخر الدولة المؤيدية شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن أخلع عليه الملك الأشرف بحجوبة الجباب بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير جقمق العلأى بحكم انتقاله إلى الأمير آخورية ، بعد توجه الأمير قصره من تراز إلى نيابة طرابلس بعد عزل الأمير إينال النوروزى عنها وقدمه إلى القاهرة على إقطاع قصره المذكور من غير وظيفة ، وذلك فى يوم الخميس عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، بعد أن شغرت وظيفة الجبوية عن جقمق المذكور من جمادى الأولى من السنة المذكورة ، واستمر فى الجبوية إلى

(١) « آخر » فى ط ، ن .

(٢) « خلم » فى ط ، ن .

(٣) هو قصره بن عبد الله من تراز الظاهرى ، توفى سنة ٨٣٩ / ١٤٢٥ م — المنهل .

(٤) هو إينال بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٢٩ / ١٤٢٥ م —

المنهل ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٩١٨ .

(٥) « وظيفته » فى ن ، « وظيفة » مكررة فى ط .

يوم الإثنين خامس عشر شوال سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، وأُخلع عليه بإمرة مجلس عوضا عن إينال الحكى المنتقل إلى إمرة سلاح ، بعد استقرار الأمير يشبك الساقى الأعرج أتابك العساكر بعد وفاة الأمير بحق الشعبانى فى شعبان من السنة ، واستقر فى المجبوبة من بعده الأمير قرقاس^(١) الشعبانى المعروف بأهرام ضاغ — يعنى جبل الأهرام — لتكبره .

واستمر الأمير جرباش هذا على ذلك إلى أن خلع عليه باستقراره فى نيابة طرابلس ، عوضا عن الأمير قصره المنتقل إلى نيابة حلب بعد عزل جار قطلو عنها وقدمه إلى القاهرة على إمرة مائة^(٢) وتقدمة ألف بها فى يوم الخميس سابع جمادى الأولى سنة ثلاثين وثمانمائة .

فتوجه إلى طرابلس ، وباشر النيابة بها مدة إلى أن عزل بالأمير طرباي المقيم بالقدس من جملة الأمراء البطالين ، وطلب إلى القاهرة فقدمها فى ثالث عشرين شهر رجب من سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، واستقر على عادته أولا أمير مجلس ، عوضا عن الأمير جار قطلو بحكم استقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد موت الأتابك يشبك الساقى الأعرج ، [١٨٧ ب] فلم تطل مدة جرباش المذكور بالقاهرة وقبض عليه ، وعلى الأمير قطع^(٣) أحد مقدمى الألوف ، لحمل قطع فى

(١) هو قرقاس بن عبد الله الشعبانى الظاهرى برقوق ، أتابك العساكر بالديار المصرية ، توفى سنة ١٤٢٩ / ٨٨٢٩ م — المنهل .

(٢) هو قرقاس بن عبد الله الأتابك الشعبانى الناصرى فرج ، الأمير الكبير سيف الدين ، توفى سنة ١٤٣٨ / ٨٨٤٢ م — المنهل .

(٣) « فى ذلك » فى ن .

(٤) « على إمرة سلاح وإمرة مائة » فى ن .

(٥) هو قطع بن عبد الله من تراز الظاهرى برقوق ، توفى سنة ١٤٣٩ / ٨٨٤٣ م — المنهل .

الحديد إلى الإسكندرية ، ونفى جرباش المذكور إلى نغردمياط بطلا ، وأنهم بإقطاعه ووظيفته على الأتابك بنبغا المظفرى ، وطالب من نغردمياط ، وذلك فى ثامن عشرين شوال سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة^(٢) .

فدام بنغردمياط مدة طويلة إلى أن طلبه الملك الأشرف إلى القاهرة ليستقر فى نيابة غزة ، فحضر إلى القاهرة واستعفى من ذلك ، وطلب العود إلى دمياط ، فأعفى ، ورسم له بالعود إلى دمياط ، فتوجه إليها ، وأقام بالنغردمياط إلى أن افتضت السلطنة إلى الملك الظاهر جقمق أرسل بطلبه فحضر إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وأخلع عليه بإمرة مجلس ، وهذه ولايته لهذه الوظيفة ثالث مرة ، عوضا عن يشبك السودونى بحكم انتقاله إلى إمرة سلاح بعد انتقال الأمير آقبا الترازى إلى الأتابكية بالديار المصرية ، بعد عصيان الأتابك قرقماس الشعبانى .

كل ذلك فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فاستمر على ذلك مدة طويلة ، وتزوج الملك الظاهر بابنته زينب ، وحج غير مرة إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة سلاح بعد موت الأمير تميزاز القرمشى فى صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وحج فى السنة المذكورة أمير الرجبية ، وصحبته الزينى عبد الباسط ، وعاد إلى القاهرة واستمر بها إلى أن أخرج السلطان الملك المنصور لإقطاعه للأمير

(١) هو بنبغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى رفوق ، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م —

المجلد ٣ ص ٤٨٩ رقم ٧٣٢ . وأنظر النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ٣١٩ .

(٢) ذكر المؤلف أن ذلك بسبب جاني بك الصوفى — النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ٣١٩ .

قراجا الخازندار في يوم الإثنين سادس عشر شهر صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة ،
واستقر الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى أمير مجلس أمير سلاحا عوضا عنه .^(٣)

٨٣٩ - [جرباش كرد]

... ٨٧٧ هـ / ... ١٤٧٢ م

جرباش بن عبد الله المحمدى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمى
الألوف بالديار المصرية ، المعروف بكرد .

أصله من مماليك الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتنقل في الدول حتى صار في
الدولة الأشرفية برسباى رأس نوبة الجندارية ، ثم أمير عشرة ورأس نوبة ،
وتزوج ببنت أستاذه الملك الناصر فرج خوند شقرا ، واستقر على ذلك إلى أن نقله
الملك [١٨٨ أ] الظاهر جقمق إلى إمارة طبابخانة وجعله أمير آخورا ثانيا ،

(١) هو قراجا الظاهرى جقمق الخازندار ، توفى سنة ٨٩١ هـ / ١٤٨٦ م — المنل ،
الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٩ .

(٢) « شهر » ساقط من ن .

(٣) ورد في الدليل الشافى أن صاحب الترجمة توفى « في المحرم سنة ٨٩٠ هـ » ، ولكن ورد
في النجوم الزاهرة « توفى بطالا بداره بسوية الصاحب داخل القاهرة في ليلة السبت ثالث عشر محرم »
وذلك في سنة ٨٩١ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٧ وورد اسمه في الضوء اللامع
« جرباش كرت الجركمى المحمدى الناصرى فرج ، وأنه توفى في شوال سنة ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م —
ج ٣ ص ٦٦ رقم ٢٧٠ ، وورد اسمه « الأتابكى جرباش كرت المحمدى الناصرى » في بدائع الزهور
ج ٣ ص ٨٣ .

(٥) « الناصر » ساقط من ن .

(٦) الضوء اللامع ج ١٢ ص ٦٨ رقم ٤١٥ .

عوضاً عن الأمير دولات باى المحمودى بحكم انتقاله إلى الدوايرية الثانية ، بعد الأمير أسنبغا الطيارى المنتقل إلى مقدمة ألف بالديار المصرية .

فاستمر المذكور فى هذه الوظيفة من سنة اثنتين وأربعين إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة أنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى أمير مجلس ، بحكم انتقال تم إلى إقطاع الأمير قراجا الحسنى بعد وفاته .

٨٤٠ - [جرباش مشد سيدى]

... - ٨٥٢ هـ / ... - ١٤٤٨ م

جرباش بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، المعروف بمشد سيدى .

هو من ممالك الملك الأشرف برسباى ، ومن أعيان خاصكيتته ، وكان قد جعله أولاً شاد شراب^(١) خاتنة ولده المقام الناصرى محمد ، وبعد موت ولده محمد المذكور جعله رأس نوبة الجدارية ، واستمر على ذلك إلى أن توفى الملك الأشرف وتسلمت ولده الملك العزيز أبو المحاسن يوسف أنعم عليه بإمرة عشرة ، فلم يقم إلا مدة يسيرة وقبض عليه وحبس مع من حبس من الممالك الأشرفية وغيرهم ، وطال حبسه إلى أن أطلق ، ورسم له بالإقامة بطرابلس على إقطاع هين .

(١) هو أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيارى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٢ م

— المجلد ٢ ص ٤٣٧ رقم ٤٦٤ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٤٣ رقم ٨٣٨ ، الضوء اللامع ج ٢ ص

٩٦ رقم ٢٧١ .

(٣) « الشراب » فى ن .

وتردد إلى القاهرة غير مرة ، حتى مرض وطال مرضه إلى أن توفى ، وهو
في أوائل الكهولة ، في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة .

٨٤١ - [جرجى الناصرى نائب حلب]

... - ٧٧٢ هـ / ... - ١٣٧٠ م

(١) جرجى بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب .

أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وترقى من بعده إلى أن صار
في دولة ابن أستاذه الملك الصالح إسماعيل^(٢) دوادارا ثانيا ، واستمر على ذلك إلى أن
جعله الملك المظفر حاجى بن محمد بن قلاوون دوادارا كبيرا في جمادى الآخرة سنة
ثمان وأربعين وسبعمائة ، ودام على وظيفته إلى أن قتل الملك المظفر المذكور في
شهر رمضان منها أخرج جرجى هذا إلى الشام على إمرة عشرة بها ، واستقر عوضه
في الدوايرية الأمير طشبقا^(٣) [١٨٨٠ ب] فاستمر بدمشق مدة ، وأعيد إلى القاهرة
على إمرة طبلخاناة ، واستقر حاجبا ثانيا بها ، عوضا عن الأمير طشتمر القاسى^(٤) ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٣٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ١١٦ ، درة الأسلاك ، الدرر ج ٢ ص ٧١ رقم ١٤٥٠ ، السلوك ج ٣ ص ١٩٢ .

(٢) صفد حلب ، في ن .

(٣) إسماعيل بن قلاوون ، في ن .

(٤) تسلطن في ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م ، وقتل في ١٢ رمضان سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م — المنهل .

(٥) هو طشبقا بن عبد الله الساقى ، توفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م — المنهل .

(٦) القاضى ، في ن .

وهو طشتمر القاسى ، حاجب الحجاب ، قتل سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م — الدرر ج ٢ ص ٢٢١ .

ثم استقر في سلطنة الملك الناصر حسن الثانية خازندارا، ثم صار أمير آخورا كبيرا في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، ثم ولى نيابة حلب بعد عزل الأمير أشقتمر^(١) الماردني عنها ، فباشر نيابتها نحو الستين ، وتولى عوضه أمير آخورا الأمير يعقوب شاه^(٢) ، ثم عزل عن نيابة حلب بالأمير منكلى بقا الشمسى^(٣) .

واستقر أتابك دمشق إلى أن مات في صفر سنة لثنتين وسبعين وسبعمائة ، من بضع وسبعين سنة .

وكان أميراً جليلاً ، ذا همة عالية ، ونعمة زائدة ، وسعادة وافرة ، وكان عفيفاً من المنكرات والفروج ، ولم يكن عفيفاً عن الأموال والظلم ، قاله الحافظ عماد الدين بن كثير^(٤) ، رحمه الله تعالى .

٨٤٢ — [جر دمر أنحى طاز نائب الشام]

... .. - ٧٩٣ هـ / - ١٣٩١ م

جر دمر بن عبد الله ، الشهير بأنحى طاز ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق^(٥) .

(١) هو أشقتمر بن عبد الله الماردني الناصري ، توفى سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٥١ رقم ٤٧٠ .

(٢) هو يعقوب شاد بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م — المنهل .

(٣) هو منكلى بقا بن عبد الله الشمسى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — المنهل .

(٤) هو إسماعيل بن عمر بن كثير ، أبو الفدا ، عماد الدين ، الحافظ ، توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — المنهل ج ٢ ص ٤١٤ رقم ٤٤٤ .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٤٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٦ ، الدرر ج ٢ ص ٧٠ رقم ١٤٤٣ .

(٦) « أتابك » في بي .

« ولي نيابة دمشق »^(١) من قبل منطاش لما آل إليه تدبير مملكة المنصور حاجي بعد القبض على الأمير بزلار نائب دمشق في سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، « واستمر في نيابة دمشق إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برقوق بعد روجه من حبس الكرك في سنة اثنتين وتسعين وسبعائة »^(٢) .

وسببه أن الظاهر لما خرج من حبس الكرك ، وكسر منطاشا ، وأراد الدخول إلى دمشق منعه جردمر المذكور من الدخول إليها ، وقاتله بأهل دمشق قتالا شديدا ، وعاد برقوق إلى الديار المصرية ولم يدخل دمشق ، ثم أن الظاهر ظفر بجردمر المذكور وحبسه بقلعة الجبل إلى أن قتل بها في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة .

حدثني بعض أصحاب جردمر المذكور أنه كان طوالا من الرجال ، ذا شكلة حسنة ، وله هيبة وحرمة وافرة ، ووقار واحتشام ، وكان قديما الهجرة ، خدم الملوك ، وباشر الوقائع ، وعنده حسن معاشرة مع الناس ، وعدل في الرعية ، وكان يحب أهل الصلاح والفقراء ، [١٨٩] ويحضر مجالس السماع ، وأما كن الذكر ، وفيه برو صدقة ، رحمه الله تعالى .

٨٤٣ - [جَرَكْتَمُرُ الْأَشْرَفِي]

... ٧٧٨ هـ / ... ١٣٧٦ م

جَرَكْتَمُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْرَفِي ، الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ .^(٣)

(١) > « ساقط من ط ، ن . »

(٢) > « ساقط من ط ، ن . »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٤١ ، النجوم الزاهرة ج ١١

ص ١٥٦ ، السلوك ج ٢ ص ٤٩٦ .

أحد مقدمى الألو ف بالديار المصرية فى دولة أستاذة الملك الأشرف شعبان
ابن حسين ، فقل بقبة النصر خارج القاهرة بعد عوده من عقبسة أيله محبة
أستاذة المذكور بعد انهزامه فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة .

وجركنمر: بجم مفتوحة، وراء مهمله مفتوحة أيضا، وكاف ساكنة، وتاء
مضاه من فوق مفتوحة أيضا، وميم مضمومة، وراء مهمله ساكنة، رحمه الله تعالى .

باب الجيم والعين الممثلة

٨٤٤ — [جعفر الدمي]]

٥٥٥ — ٦٢٣ هـ / ١١٦٠ — ١٢٢٦ م

جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، الإمام الفقيه تاج الدين أبو الفضل بن أبي
على ، الدمي الأصل ، المصري المولد والدار والوفاة ، الحنفى العدل .
قال الحافظ عبد العظيم المنذرى : مولده فى سنة خمس وخمسين وخمسمائة ،
اتهى .

قلت : وقرأ القراءات بالروايات على أبي الجيوش عساكر بن على المصري ،
وتفقه على الجمال عبد الله بن محمد بن سعد الله ، وعلى الفقيه بدر الدين أبي محمد
عبد الوهاب [بن يوسف ، وسمع من عبد الله (٦) بن برى (٧) ، وأبي الفضل محمد
ابن يوسف الغزنوى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الوافى ج ١١ ص ١٥١ رقم ١٦٦ ، التكملة لوفيات النقلة ج ٥ ص
٢٨٥ رقم ٢١٢٧ ، ولم يرد فى مخطوط الدايل الشافى .

(٢) هو عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، الحافظ أبو عبد الله ، زكى الدين المنذرى ،
الدمشق ، المصري ، توفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م — المنهل .

(٣) « وقرأ القرآن » فى ن .

(٤) هو عساكر بن على بن إسماعيل ، أبو الجيوش المصري ، توفى سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م —
غاية النهاية ج ١ ص ١٢٠ رقم ٢١١٦ .

(٥) توفى سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م — الدارس ج ١ ص ٤٧٣ .

(٦) هو عبد الله بن برى المصري النحوى ، توفى سنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م — شذرات الذهب
ج ٤ ص ٢٧٣ .

(٧) [إضافة من التكملة لوفيات النقلة ج ٥ ص ٢٨٦ ، الوافى ج ١١ ص ١٠١ .

(٨) هو محمد بن يوسف الغزنوى الحنفى ، أبو الفضل ، بهاء الدين ، توفى سنة ٥٩٩ هـ /
١٢٠٢ م — المعبر ج ٤ ص ٣٠٩ شذرات الذهب ج ٤ ص ٣٤٣ .

وبرع في الفقه والأصول والعربية، ودرس بالمدرسة السيوفية داخل القاهرة^(١) إلى حين وفاته ، ونسخ بخطه المليح كثيرا ، وكان حسن السمعة ، منجمعا عن الناس ، وروى عنه المنذرى المذکور، وقال : مات سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وقيل بعد الخمسين وستمائة ، والأول أقوى والله أعلم .

٨٤٥ - [الحسن البصرى]

٦٠٤ - ٦٩٨ هـ / ١٢٠٧ - ١٢٩٩ م

جعفر بن علي بن جعفر بن الرشيد، الشيخ المسند المعمر شرف الدين الموصل المقرئ المعروف بالحسن البصرى .

مولده بالموصل في سنة أربع وستمائة [١٨٩ ب] وكان شيخا فاضلا عارفا ، حافظا للاخبار والشعر والأدب .

ذكره الحافظ علم الدين البرزالي وقال : سمع من المهروردي كتاب العوارف بالموصل ، وسمع بدمشق من ابن الزبيدي ، وبمصر من ابن الجيزي ، وبالغفر

(١) المدرسة السيوفية بالقاهرة، وقفها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م ، وهي أول مدرسة للفقه الحنفية بالديار المصرية — المواقظ والإهتبار ج ٢ ص ٣٦٥ .
(٢) وله أيضا ترجمة في الدلائل الشافعية ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٣ ، الوافي ج ١١ ص ١١٧ رقم ١٩٨ .

(٣) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٤) « حفظ » في ن .

(٥) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد التيمي البكري ، أبو حفص ، أبو عبد الله ، فهاب الدين المهروردي ، توفي سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م — العبر ج ٥ ص ١٢٩ .

(٦) هو الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد ، مراج الدين ، ابن الزبيدي ، توفي سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م — العبر ج ٥ ص ١٢٤ .

من ابن رواح^(١) ، وتوفي بدمشق سنة ثمان وتسعين ومستمائة ، رحمه الله .
قلت : وصاحب الترجمة يلتبس على من لا يعرف التاريخ بالحسن البهرى
التابعي المشهور المتوفى سنة عشر ومائة .

٨٤٦ — [جعفر بن دوقا]

٦٢١ — ٦٩١ هـ / ١٢٢٤ — ١٢٩٢ م

جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي بن محمد بن علي الربيعي الشافعي ، رضي الدين
أبو الفضل ، المعروف بابن دوقا .

مولده بحران بكوة يوم الإثنين رابع عشر ذي الحجة مسنة إحدى وعشرين
ومستمائة ، ونزل دمشق وسكنها .

قال البرزالي في معجمه : شيخ جليل ، صالح فاضل ، مكنى في القراءات
والعربية ، وله محفوظ في الفقه ، وله النظم الحسن ، وبديته مشهور بالكتابة
والرئاسة ، انتهى كلام البرزالي .

قلت : وكانت وفاته بدمشق في يوم الأحد السادس والعشرين من شهر
رجب سنة إحدى وتسعين ومستمائة ، ودفن بسفح قاصيون ، رحمه الله .

(١) هو عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فزح الإسكندري ، أبو محمد ، رشيد الدين بن رواح ،
توفي سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م — العبرج ٥ ص ٢٠٠ .

(٢) « وصارت » في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٤ ، العبرج ٥ ص ٣٧٢ ،
الوافي ج ١١ ص ١٢٤ رقم ٢٠٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ١١٨ ، غاية النهاية ج ١ ص ١٩٤
رقم ٨٩٤ .

باب الجيم والقاف

٨٤٧ - [جقمق] الأرغون شاوى الدوادار ثم نائب دمشق^(١)

... - ٨٢٤ هـ / ... - ١٤٢١ م

جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، نائب

دمشق .

أخذ من بلاد الجار كس مع والدته صغيرا ، فاشترهما بعض التجار ، وقدم بهما إلى الديار المصرية ، فاشترهما بعض أمراء الديار المصرية وهو ابن ثلاث سنين ، فأقاما عنده مدة يسيرة ، وقبض على الأمير المذكور ، فاشترهما أمير آخر ، ثم انتقلا من ملكه بالشراء أيضا إلى ملك الأمير [١١٩٠] ألتنبغا الرجبي^(٢) أحد المماليك الظاهرية برقوق ، ثم ابتاعهما من ألتنبغا الرجبي الأمير قردم^(٤) الحسنى ،

(١) في نسخة ط عنوان جانبي نصه :

« الأرغون شاوى الدوادار ثم نائب دمشق ، صاحب الحقمية بالقرب من الجامع الأموى » .

وفي نسخة ن عنوان جانبي نصه : الأمير جقمق : فى المدرسة الحقمية بدمشق .

(٢) وله أيضا ترجمة فى « الدليل الشافى » ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٢٤٠ ، أنباء القمري ج ٣ ص ٢٥٦ رقم ٥ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٥٢١ رقم ٦٠٦ ،

السلوك ج ٤ ص ٦٠٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٤ رقم ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(٣) « الرجبي » فى ن .

(٤) هو قردم بن عبد الله الحسنى ، توفى سنة ٧٩٧ هـ / ١٣٩٤ م — المنهل .

وأنعم بالوادة جقمق المذكور على زوجته ، وأنعم بولدها جقمق على ابنه صاحبنا سيدي على بن قردم ، واستمرا عند أربابهم إلى أن توفى الأمير قردم ، وبعد مدة انتقل جقمق المذكور من ملك سيدي على بن قردم إلى ملك الأمير أرغون [شاه^(١)] أمير مجلس ، فاعتقه أرغون شاه وجعله بخدمته إلى أن قتل في سنة اثنتين وثمانمائة بقلعة دمشق .

اتصل جقمق هذا بخدمة الأمير شيخ الممودي نائب طرابلس ، وصار عنده رأس نوبة الجندارية ، ثم جعله دوادارا ثانيا ، واستمر على ذلك حتى تسلم الأمير شيخ وتلقب بالمؤيد ، أنعم عليه بإمرة عشرة ، وجعله في الرسلية إلى الأمير نوروز الحافظي نائب الشام ، فاعتقله نوروز بقلعة دمشق إلى أن أطلقه الملك المؤيد بعد أن ظفر بنوروز المذكور ، وأنعم عليه بإمرة طبلخانة بالقاهرة ، وجعله دوادارا ثانيا^(٢) .

فاستمر على ذلك مدة ، ثم نقل إلى الدوادارية الكبرى ، بعد الأمير أقبای المؤيدى ، فباشروظيفه الدوادارية بحمرة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونالته السعادة ، وعظم وضمخ إلى أن ولى نيابة دمشق ، بعد عزل الأمير تنبك العلاني المعروف بميق في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ، فتوجه المذكور إلى دمشق وحكمها إلى أن

(١) أنظر الضوء اللامع ج ٥ ص ٢٧٥ رقم ٩٣٤ .

(٢) [شاه] إضافة من ط ، ن .

وهو أرغون شاه بن عبس الله البيدمرى الظاهرى ، أمير مجلس ، الأمير سيف الدين ، تولى سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٣) « قلب » فى ط ، ن .

(٤) « ساقط من ط ن »

توفى الملك المؤيد شيخ فى أول سنة أربع وعشرين ، وصار الأمير ططر مدبر مملكة ولده الملك المظفر أحمد بن شيخ ، وبلغ ذلك الأمير جقمق صاحب الترجمة فأظهر العصيان بدمشق على الأمير ططر ، وأخذ يستميل الأتابك ألتنبغا القرمشى بمن معه من الأمراء المصريين ، ويحسن له العود من حلب إلى عنده بدمشق ، وذلك بعد أن وقع بين الأتابك ألتنبغا القرمشى وبين الأمير يشبك المؤيدى نائب حلب الواقعة المشهورة التى قتل فيها يشبك المذكور ، وولى القرمشى مكانه فى نيابة حلب الأمير [١٩٠ ب] ألتنبغا الصغير رأس نوبة النوب ، ثم عاد بمن معه من أمراء الديار المصرية إلى دمشق ، فخرج إليه الأمير جقمق وتلقاه ، وبالغ فى إكرامه ، وأراد بذلك الرئاسة على الأتابك ألتنبغا القرمشى ، فامشى له ذلك ، ووقع بينهما وقعة انكسر جقمق فيها ، وانهمز إلى قلعة صرخد .

فاستمر بقلعة صرخد إلى أن قدم الأمير ططر إلى دمشق ، وصحبته السلطان الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ ، وأخلع على الأمير تنبك العلائى ميق بزيادة دمشق عوض الأمير جقمق ، وندبه لمحاصرته بقلعة صرخد ، فتوجه الأمير تنبك ميق إليه وصحبته جماعة من العساكر ، ونزل على قلعة صرخد وحصره بها إلى ثانى عشر شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، أرسل جقمق يطلب الأمان ، فحلف له الأمير ططر أيمانا مؤكدة ، وجهز له الأمان ، فنزل الأمير جقمق من قلعة صرخد ، وحضر إلى دمشق صحبة الأمير تنبك ميق العلائى ، فوافاهما الأمير ططر فى عوده من حلب ، وقبض على جقمق المذكور ، وجبسه بقلعة دمشق وعصره ،

(١) هو ألتنبغا بن عبد الله القرمشى الأتابكى الظاهرى برفوق ، علاء الدين ، المتوفى سنة

١٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل ج ٣ ص ٦٢ رقم ٥٣٧ .

(٢) هو ألتنبغا بن عبد الله من عبد الواحد ، علاء الدين الصغير ، المتوفى سنة ١٨٢٤ / ١٤٢١ م

— المنهل ج ٣ ص ٦٦ رقم ٥٣٨ .

وأخذ منه مالا كثيرا ، ثم أمر بقتله ، فقتل في أواخر شعبان المذكور من السنة المذكورة ، ودفن بمدرسته ^(١) التي بناها بدمشق بالقرب من الجامع الأموى ^(٢) .

وكان الأمير جقمق المذكور أميرا عارفا ، عنده مكر وخديعة ، مع حرمة ومهابة ، وكان منهمكا في اللذات ، مسرفا على نفسه ، وعنده بادرة مع سفه ووقاحة .

قال المقرئ رحمه الله : وكان شديدا في دوا داريته على الناس ، حصل أموالا كثيرة ، وكان فاجرا ظالما غشوما ، لا يكف عن قبيح ، انتهى كلام المقرئ ^(٣) . قلت : ورأيت أنه غير مرة ، فكان قصيرا ^(٤) ، للسمن أقرب ، مدور اللحية سودها ، وعنده فصاحة في حديثه كهوام مصر ، وفي حديثه سرعة ، على أنه كان عاريا من سائر العلوم ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٨٤٨ - [جقمق الصفوى]

... - ٨٠٨ هـ / ... - ١٤٠٥ م

جقمق بن عبد الله الصفوى ، الأمير سيف الدين ، حاجب حجاب حلب ^(٥) . كان أميرا عارفا ، قديم الهجرة ، تنقل في عدة وظائف وأعمال ، وباشر بحوذية حلب في نيابة والدى - رحمه الله - لحلب في الدولة الظاهرية برفوق ، ثم عزل بعد ذلك عن حوذية حلب وولى حوذية دمشق ، ووقع له أمور إلى أن قبض عليه ^(٦) الملك المؤيد شيخ قبل سلطنته بمدة ، وأمر به فضربت رقبتة بين يديه في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) هي المدرسة الجقمقية بدمشق - الدارس ج ١ ص ٤٨٩ وما بعدها .

(٢) « بدمشق » ساقط من ن .

(٣) « المقرئ » في س ، وط . وهو نحر يف ، انظر السلوك ج ٤ ص ٦٠٥ .

(٤) « فكان كثير السمن ، قصيرا أقرب » في ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٥٩ ، إنباء الفجر ج ٢ ص ٣٣٤ رقم ٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٠ رقم ٢٨٦ .

(٦) « عل » في ط ، ن .

٨٤٩ - السلطان الملك الظاهر جقمق^(١)

... ٨٥٧ هـ / ... ١٤٥٣ م

جقمق بن عبد الله العلاني الظاهري ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد ،
سلطان الديار المصرية ، والبلاد الشامية ، والأقطار المجازية ، الرابع والثلاثون
من ملوك الترك ، والعاشر من الجراكسة .

قلت : جلبه خواجا كركك من بلاد الجار كس أو غيرها الى الديار المصرية^(٢)
في سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية ، فاشتره أمير على بن الأتابك إينال ، ورأه^(٣)
وأدبه ، ثم أرسله إلى المجاز الشريف صحبة والدته ، وكانت والدته سيدي على المذكور^(٤)
متزوجة بشخص جندی من الأمير آخورية الصغار يسمى نفتاي ، فتوجه جقمق^(٥)
هذا معها وحج وعاد في صحبتها ، ثم بعد عوده بمدة تعارف مع أخيه جار كس^(٦)
^(٧)

(١) في هامش ط ، ن عنوان جانبي نصه « السلطان أبو سعيد جقمق العلاني » .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٤٦ رقم ٨٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص
٢٥٦ - ٤٦٢ ، الضرر اللامع ج ٣ ص ٧١ رقم ٢٨٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩٨ - ٣٠ .

(٣) كركك : بفتح الكاف ، وسكون الراء ، وفتح اللام وكسرهما ، وسكون الكاف الثانية
- النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٥٨ ، وردت « كرك » في بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩٩ .

(٤) « أبوعل » في ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله اليوسفي اليلبغاري الأتابكي ، توفي سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م - المنهل
ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٦١٥ .

(٦) « سيد » في ن .

(٧) « الأمير علاء الدين آخورية » في ن ، وهو تحريف .

(٨) « بككة » في ن ، وهو تحريف .

(٩) أنظر ترجمته فيما سبق رقم ٨١١ .

القاسمي المصارع، وجار كس كان الأكبر، وهو إذ ذاك من أعيان خاصكية الملك الظاهر برقوق، فكلم الملك^(١) الظاهر برقوق في أخذ جقمق هذا من أستاذه سيدي علي بن إينال، فطلبه الظاهر منه وأخذه، وأعطاه لأخيه جار كس أنيا له في طبقة الزمام .

وقد اختلفت الأقوال في أمره : فمن الناس من يقول : أن العلائي على كان قد أعتقه قبل أن يأخذه الظاهر برقوق، وسكت أمير على عن ذلك لتنا^(٢)ل جقمق هذا السعادة بخدمة الملك الظاهر برقوق ، وكان كذلك ، وهذا القول هو المتواتر بين الناس .

ومن الناس من يقول : أنه كان في الرق وملكه الملك الظاهر برقوق وأعتقه، قلت أما عتق الملك الظاهر برقوق له فلا خلاف ، لكن هل صادف العتق محلا أم لا ؟ فانه أعلم^(٣) .

واستمر جقمق عند أخيه جار كس [١٩١ ب] بطبقة الزمام مدة يسيرة وأعتقه الملك الظاهر برقوق ، وأخرج له خيلا وقاشا ، ثم جعله خاصكيا ، كل ذلك بسفارة أخيه جار كس ، ودام على ذلك حتى مات الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة صار في دولة ولده الملك الناصر فرج ساقيا ، ثم نقل إلى إمرة عشرة ، ثم أمسك ويحجن بواسطة عصيان أخيه جار كس المذكور ، فاستمر إلى أن

(١) « السلطان الملك » في ن .

(٢) « لتنا » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « فانه أعلم » في ن .

شفع فيه والدى — رحمه الله — وجمال الدين الأستاذار ، فأطلقه الملك الناصر إلى حال سبيله .

وضرب الدهر ضرباته إلى أن صار في الدولة المؤيدية شيخ أمير طباطبانا ، وخازندارا ، بعد الأمير يونس الركنى بحكم انتقاله إلى نيابة غزة ، ثم صار في الدولة المظفرية أحمد بن شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك حتى تجرد الأمير ططر — وهو إذ ذاك مدبر مملكة الملك المظفر أحمد — إلى البلاد الشامية أمره بالإقامة بالقاهرة مع جملة من أقام بها من أمراء الألو ف وهم : الأمير قاني باي الحزاري نائب حلب الآن ، وكان هو نائب الغيبة والمشار إليه إذ ذاك ، والأمير جقمق هذا ، والأمير قرا مراد خجا الظاهري ، والأمير أقبغا التمرزي ، واستمر الجميع بالقاهرة إلى أن عاد الأمير ططر إلى الديار المصرية بعد أن تسلطن وخلع الملك المظفر أحمد بن شيخ ، وقدم مع والدته صحبته .

ولما وصل ططر إلى القاهرة أخلع على جقمق هذا باستقراره في نيابة قلعة الجبل مضافاً إلى تقدمته ، فدام على ذلك إلى سنة خمس وعشرين وثمانمائة نقل

(١) هو يوسف بن أحمد بن محمد ، الأمير جمال الدين الأستاذار ، قتل سنة ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م — المنهل .

(٢) هو يونس بن عبد الله الركنى ، الأمير سيف الدين ، الأهور ، نائب غزة ، توفي سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م — المنهل .

(٣) هو قاني باي بن عبد الله الحزاري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — المنهل .

(٤) توجد إشارة بالنجوم الزاهرة أن الأمير قرا مراد خجا الظاهري الشعباني ، أمير جاندنار ، وأحد مقدي الألو ف ، كان بطالا بالقدس سنة ٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م — ج ١٥ ص ٢٨ .

إلى حجوبية الحجاب بالديار المصرية ، بعد القبض على الأمير طرباي بمدة ، واستمر على ذلك إلى أن خلع عليه الملك الأشرف برسباي باستقراره أمير آخورا ، عوضا عن الأمير قصروه من تراز بحكم انتقاله إلى نيابة طرابلس ، بعد عزل الأمير إينال النوروزي وقدمه إلى القاهرة على مقدمة ألف بها ، وذلك في أواخر صفر سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وولى الحجوبية من بعده الأمير جرباش الكريمي [١٩٢ أ] الظاهري المعروف بقاشق .

فاستمر في وظيفته إلى سنة سبع وثلاثين أخلع عليه باستقراره أمير مجلس ، عوضا عن أقبغا التمرآزي ، بحكم انتقال أقبغا لإمرة سلاح^(١) ، بعد انتقال الأمير إينال الحكمي إلى الأتابكية ، واستقر في الأمير آخورية من بعده الأمير تغري برمش نائب القلعة ، ونزل الجميع بخلعهم إلى دورهم إلى آخر النهار رسم السلطان بأن يكون أقبغا التمرآزي أمير مجلس على عادته ، ويكون جقمق هذا أمير سلاح ، عوضا عن الأمير إينال الحكمي ، فامتثل أقبغا المرسوم الشريف .

واستمر جقمق المذكور أمير سلاح إلى أن نقل إلى الأتابكية بالديار المصرية ، بعد الأتابك إينال الحكمي ، بحكم انتقاله إلى نيابة حلب ، عوضا عن قرقاس الشهباني بحكم عزله وحضوره إلى القاهرة على وظيفة إمرة سلاح ، عوضا عن جقمق المذكور ، وذلك في يوم الإثنين تاسع شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

واستمر على ذلك إلى أن مات الملك الأشرف برسباي في سنة إحدى وأربعين ،

(١) « إمرة » في ن .

(٢) « درم » في ط ، ن .

بعد أن عهد إلى ولده الملك العزيز يوسف ، وجعل الأتابكي جقمق المذكور مدبر مملكته .

فلما تسلطن الملك العزيز، وأقام مدة يسيرة، شرع جماعة من أطراف الممالك الأشرقية يأمرؤن في الدولة وينهون ، فعظم ذلك على أعيان الدولة من المؤيدية والناصرية والظاهرية والسيقية ، وخاف كل واحد على نفسه ، كل ذلك والأتابك جقمق سماع لهم ومطيع إلى أن زاد أمرهم وتفرقت كلمتهم ، وانضم فرقة منهم على الأتابك جقمق كبيرهم الأمير إينال الأوبكرى الأشرقى الدوادار الثانى ، فعند ذلك انتهز الفرصة من كان تخوف قبل تاريخه من الممالك الأشرقية ، وتوجهوا إلى دار الأتابك جقمق ، وكان سكنه تجاه الكيش على بركة الفيل بالدار الملاصقة لقصر بكتمر الساقى ، فاجتمع عليه خلائق لاندخل تحت الحصر من الأمراء والخاصكية [١٩٢ ب] وطوائف من المؤيدية والناصرية والظاهرية والسيقية ، وكانوا هم الطالبين له والراضين فى تقديمه لحسن سيرته ولاستنقاذ مهجهم من أيدي هؤلاء الأجلاب الأشرقية ، وصاروا معه عصبا واحدا على كلمة واحدة ، وآل أمرهم إلى الحرب مع من بقى من الممالك الأشرقية عند الملك العزيز بقلعة الجبل .

وركب الأتابكى جقمق بمن انضم عليه من المذكورين من داره إلى أن نزل بدار الأمير نوروز الحافظى تجاه مصلاة المؤمنى من الرسالة ، وتراعى كل من الطائفتين بالنبال ، وتواجهها فى بعض الأحيان ، ودام ذلك بينهم نحو ثلاثة أيام

(١) هو إينال بن عبد الله الأوبكرى الأشرقى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٥٣ هـ /

والملك العزيز مقيم بالقصر الأبلق من قلعة الجبل ، وأمره في إدار وأمر الأتابك جقمق في استظهار ، كل ذلك والأتابك جقمق يظهر الطاعة للملك العزيز يوسف ، وإنما يستخضع جماعة من المماليك الأشرفية ، ويبالغ في الخط عليهم ، ثم ترددت الرسل بينهما إلى أن وقع الصلح ، على أن يرسل السلطان إلى الأتابك جقمق بأربعة من الخاصكية ، فأرسلهم إليه ، وهم : السيفي حكيم الخازندار خال الملك العزيز يوسف ، وتم الساقى الأشرفي ، ويشبك الفقيه الأشرفي الدودار ، وأزبك البواب الأشرفي ، فحال وصولهم قبض عليهم الأتابكي جقمق ، ثم ركب فرسه من وقته من بيت نوروز في جموعه حتى صارت تحت القاعة نزل عن فرسه تجاه باب السلسلة ، وقبل الأرض للملك العزيز ، ثم ركب وعاد ومحبته الخاصكية الأربعة المقبوض عليهم إلى داره على بركة الفيل ، وسكنت الفتنة ، ثم بدا للأتابكي جقمق أن يفرج عن هذه الأربعة الخاصكية فأفرج عنهم ، وأخلع على كل واحد منهم كالمية مخمل بفرو سمور بمقلب سمور ، وأعادهم إلى الملك العزيز ، وكثر الكلام بين الطائفتين إلى أن طلع الأتابك جقمق إلى الإسطنبول السلطاني ، وسكن بالحراقة من [١٩٣] باب السلسلة ، ثم أمر بنزول المماليك الأشرفية من الأطباق بالقلعة إلى القاهرة بعد أن حلفوا له بالطاعة ، وحلف لهم .

واستفحل أمره ، وعظم في النفوس ، وصارت حرمة تزايد ، وأمره ينمو إلى أن وصل من تجسرد من الأمراء إلى البلاد الشامية في حياة الملك الأشرف في يوم الأربعاء نحامس شهر ربيع الأول سنة إثنيتين وأربعين وثمانمائة ، وهم : الأمير قرقاص الشعباني أمير سلاح ، والأمير أقبغا الترازى أمير مجلس ، والأمير تمتاز القرمشى رأس نوبة النوب ، والأمير أركياس الظاهري الدودار الكبير ، والأمير جانم قريب الملك الأشرف الأمير آخور الكبير ، والأمير يشبك السودوني

حاجب الحجاب ، والأمير قراجا الأشرف ، ولم يتخلف من الأمراء عن الحضور إلى الديار المصرية غير الأمير نجما سودون البلاطى ، فإنه نفى إلى القدس الشريف من مدينة غزة ، وكل هؤلاء مقدمى ألوف بالديار المصرية .

ولما وصل هؤلاء الأمراء انضموا أيضا على الأتابك جقمق ووافقوه على قصده ، وانقطعوا عن الطلوع لخدمة الملك العزيز ، وأصبحوا في يوم الخميس سادس شهر ربيع الأول اجتمعوا عند الأتابك جقمق بالحراقة من باب السلسلة ، وقد تعين من الجماعة القادمين من البلاد الشامية الأمير قرقاس أمير سلاح لافتحامه على الرئاسة ، ويظهر بذلك التنصح للأتابك جقمق ، وشارك الأتابك في مجلسه ، وجلس من عداه في مراتبهم ، ثم أسر الأتابك بكلام ، فندب الأتابك بعض جماعته بطلب جماعة من الأشرافية وغيرهم ، فاحضروا سريعا ، فلما حضروا أخذ قرقاس يشير بالقبض عليهم ، وصار يعينهم واحدا بعد واحد ، فأول من بدأ به الأمير جانم أمير آخور ، فقبض عليه الزينى خشقدم الشبكي الطواشى مقدم الممالك ، ونائبه الأمير فيروز الركنى ، ثم على الأمير على باى [١٩٣ ب] الأشرفى شاد الشراب خاناة ، ثم على الأمير يخشى باى الأمير آخور

(١) هو خشقدم بن عبد الله الظاهرى ، الزمام الطواشى الرمى ، توفى سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٥ م — المنهل .

(٢) هو فيروز بن عبد الله الرمى الطواشى الركنى ، نائب مقدم الممالك ، ثم شيخ الخدام بالحرم النبوى ، توفى سنة ٨٨٤٨ / ١٤٤٤ م — المنهل .

(٣) فى ن « تنبك الجقمق نائب القلعة » وهو تكرار بمايل .

وهو على باى بن دولات باى العلانى الأشرفى الساقى ، توفى سنة ٨٨٥٤ / ١٤٥٠ م — المنهل .

(٤) هو يخشباى بن عبد الله الأشرفى ، الأم سيف الدين ، قتل سنة ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م —

الثانى ، ثم على الأمير تنبك الجقمقى نائب القلعة ، ثم على الأمير خشكلدى^(٢) من سيدي بك أحد العشرات ورأس نوبة ، ثم على الأمير جانبك الساقى^(٣) المعروف بقلقسيز ، ثم على الأمير جرباش مشد سيدي الأشرفى ، ثم على جكم الخازندار خال العزيز ، وعلى أخيه بايزيد ، وكلاهما فير أمير ، ثم على جماعة من الخاصكية ، وهم : دمرداش وإلى القاهرة ، ويشبك الفقيه الأشرفى الدوادار ، وتم الساقى ، وأزبك البواب ، وهؤلاء الثلاثة ، المقبوض عليهم محبسة جكم قبل تاريخه ، ثم قبض على السيفى يرم نجا أمير مشوى ، وعلى تنبك القيمى رأس نوبة الجندارية المؤيدى ، وعلى أرغون شاه الساقى ، وأرسلوا الجميع إلى سجن الإسكندرية فى يوم السبت ثامن شهر ربيع الأول .

ثم خلع على الأمير تمر باى أحد مقدمى الألوف بناية الإسكندرية ، عوضاً عن الزينى عبد الرحمن بن الكويز ، ورسم له بالتوجه فى يومه ، ثم إن الأمير الكبير جقمق ندب الأمير تنبك نائب القلعة كان ، ومعه الأمير أقطوه ، فى جماعة ، فطلعوا إلى القلعة لحفظها ، واستقر تنبك المذكور كالنائب بها ، وهو من جملة أمراء الألوف ، ثم انفض الموكب بعد أن علم كل أحد بزوال مملكة الملك العزيز يوسف وذهاب دولته .

(١) انظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٥٧ .

(٢) هو خشكلدى من سيدي بك الناصرى فرج ، مات بحلب سنة ٨٨٤٦ / ١٤٤٢ م = المنهل .

(٣) هو جانبك الإينالى الأشرفى برسهاى الساقى ، ويعرف بقلقسيز ، توفى سنة ٨٨٨٣ / ١٤٧٨ م

— الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٥ رقم ٢١٩ ، وص ٥٩ .

(٤) انظر ترجمته فيما سبق رقم ٨٤٠ .

واستمر أمر الأتابك جقمق يقوى ، ودولة الملك العزيز تضيف ، إلى أن خلع الملك العزيز في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة .

وكانت مدته أربعة وتسعين يوما .

ذكر سلطنة الملك الظاهر جقمق

وجلسه على تخت الملك

لما كان يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول طلب الخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله^(٢) والقضاة الأربع إلى الإسطنبول السلطاني عند الأمير الكبير جقمق ، [١١٩٤] وقد اجتمع عنده سائر الأمراء وأعيان الدولة ، ثم تكلم بعض من حضر من الأمراء^(٣) بأن قال : السلطان الملك العزيز صغير ، والأحوال ضائعة ، ولا بد من سلطان ينظر في مصالح المسلمين ، وينفرد بالكلمة في الممالك ، فقال الأتابكي جقمق : هذا لا يتم إلا برضى الجماعة ، فصاح الجميع بلسان واحد : نحن راضون بالأمير الكبير ، ومد الخليفة يده فبايعه ، ثم بايعه القضاة والأمراء على مراتبهم ، ثم قام من فوره ولبس الخلع الخليفية السوداء ، وتقلد بالسيف على العادة ، وركب فرس النوبة ، والأمراء مشاة بين يديه ، وحمل الأمير قرقاس

(١) « أمراء » في ط ، وهو تحريف .

(٢) هو داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة أمير المؤمنين ، المعتضد بالله أبو الفتح ، توفي

سنة ٥٨٤٥ / ١٤٤١ م — المنهل .

(٣) « فافتتح الأمير قرقاس بالكلام مع الخليفة والقضاة » في النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٥٦ .

القبة والطير على رأسه إلى أن طلع إلى القصر الكبير من قلعة الجبل ، وجلس على تخت الملك ، وقبل الأمراء الأرض بين يديه .

وكان جلوسه على تخت الملك في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة لاثنتين وأربعين وثمانمائة ، على مضي سبع عشرة درجة من النهار ، الطالع برج الميزان بعشر درجات ونحس^(٢) وعشرين دقيقة ، وكانت الشمس في السادس والعشرين من السنبلة ، والقمر في العاشر من الجوزاء ، وزحل في الثاني والعشرين من الحمل ، والمشتري في السابع عشر من القوس ، والمريخ في الخامس من الميزان ، والزهرة في الحادى عشر من الأسد ، وعطارد في الرابع عشر من السنبلة ، والرأس في الثاني من الميزان . وتم أمره وزال ملك الملك العزيز يوسف بن الملك الأشرف برسباى .

ثم رُسم بأن ينادى بالنفقة في الممالك السلطانية لكل مملوك مائة دينار . ورُسم للملك العزيز بأن يقيم بقاعة البربرية من دور الحرم السلطاني ، وأن يحتفظ به ، ثم أخلع على الطواشى فيروز الجاركمى باستقراره زمام دار^(٣) ، عوضاً عن الصفوى جوهر الجلباني اللالا ، وشرع الملك الظاهر جقمق في النفقة على الممالك السلطانية [١٩٤ ب] من يوم السبت ثامنه إلى أن انتهت النفقة فيهم ، ثم خلع

(١) « إلى » صافط من ن .

(٢) « ونحس » صافط من ن .

(٣) زمام دار : أصلها زمان دار ، وهما لفظان فارسيان بمعنى « ممسك النشاء » ، فهو الموظف الموكل إليه أمر الحرم ، والذي يتحدث على باب ستارة السلطان أو الأمير من الخدام والخصيان — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ — ٤٦٠ .

(٤) هو جوهر بن عبد الله الجلباني اللالا الزمام ، توفي سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م — المنهل .

على الأمير قرقماس الشعباني المعروف بأهرام ضاغ ، يعنى جبل الأهرام ،
بأتابكية العساكر بالديار المصرية عوضه ، وعلى أقبغا التمرأى بإمرة سلاح ، عوضا
عن قرقماس المذكور ، وعلى يشبك السودونى بإمرة مجلس ، عوضا عن أقبغا ، وعلى
تمراز القرمشى باستقراره أمير آخور ، عوضا عن جانم بحكم القبض عليه وحبسه
بالإسكندرية ؛ وعلى قرانجا باستقراره رأس نوبة النوب ، عوضا عن تمراز
القرمشى ، وعلى تغرى بردى المؤذى بالكلمشى بحجوبية الحجاب ، عوضا عن
يشبك السودونى ، وعلى أركماس الظاهرى باستقراره فى وظيفة الدوادارية^(١) ،
كل ذلك فى يوم الخميس ثانى يوم سلطنته ، وأنعم على عدة آخر بتقادم وطباخانات
وعشرات ، بطول الشرح فى ذكرهم ، وتناول كل ضييع إلى المرتبة العليا ،
ومشى ذلك الجماعة منهم ، بل لغالبهم .

واستمر الملك الظاهر فى أمر ونهى وأخذ وعطاء^(٢) إلى يوم الأربعاء رابع شهر
ربيع الآخر ركب السلطان إلى لعب الكرة بالحوش السلطانى ، وحضر الأتابك
قرقماس ولعب معه حتى انتهى ، وأراد النزول إلى داره أسربعض خواص السلطان
إليه بأن قرقماس يريد إثارة فتنة ، فلم يقبل السلطان كلامه ، ونزل قرقماس إلى
أن وصل تحت باب المدرج من القلعة أحاطوا به المماليك السلطانية ، وطلبوا منه
أن يتكلم مع السلطان فى زيادة جوامكهم ، ولزموه ، وطلبوا منه أن يركب معهم ،
فأراد أن يرجع إلى القلعة فما مكنوه من ذلك ، وأخذوه إلى داره ، وتلاحق بهم
من المماليك الأشرفية جماعة ، ولا زالوا به حتى وافقهم على الركوب ومحاربة
السلطان ، فلبس سلاحه وركب على كره منه .

(١) « الدوادارية » ساقط من ط .

(٢) « واعطاء » فى ن .

وهو كان يريد العصيان على السلطان ، لكن بعد أيام ، على غير هذا الوجه حتى يصلح أمره ويشق بمن يركب معه من الأعيان وينتهي لذلك ، [١٩٥ أ] فلما غصبوه هؤلاء بالركوب في هذا اليوم ، وحسن له بعض أعوانه ذلك ، وحذره أنه إذا لم يركب في هذا اليوم لا يجتمع عليه أحد بعد ذلك « إذا أراد الركوب ، فأذعن ، وسار ومعه جماعة كبيرة إلى الغاية ، غير أنه ^(١) » منقبض الخاطر حتى وصل إلى الرملة ^(٢) ، ووقف تجاه باب السلسلة ، وهو غير مشرح الصدر ، لما رأى من خلف أسكبه واختلاف أغراضهم ، فكان منهم من يقول : الله ينصر الملك العزيز ، ومنهم من يقول : الله ينصر السلطان ، فكان قرقاس إذا سمع ذلك يقول : الله ينصر الحق ، وتكرر ذلك — في مسيرهم من بيته إلى أن وصل إلى الرملة — غير مرة ، حتى أنه كشف رأسه وقال : الله ينصر الحق ، فتطير من أصحابه — من له خبرة — بكشف رأسه ، ثم سقطت درفته في الرملة ^(٣) عن كتفه ، فتزايد تطير الناس لذلك .

ولما وقف بالرملة ، أمر لبعض أعوانه بالمناداة بالقاهرة على لسانه : أنه من حضره إلى عنده من الممالك ينعم عليه بكيث وكيت ، وأنه ينفق فيهم إذا صار الأمر إليه بمائتي دينار لكل مملوك ، وبعجى الزعر إليه ، وأنه ينفق فيهم أيضا لكل واحد عشرين ديناراً ، فعظم جمعه ، وتكاثفت عساكره ، وبلغ السلطان

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) يشير ابن تفرى بردى إلى أنه كان بجانب قرقاس في مسيرته هذه — أنظر النجوم الزاهرة

ج ١٥ ص ٢٦٦ .

(٣) « بالرملة » في س ، ط ، في هذا الموضع ، وفي مواضع أخرى تالية .

(٤) « كيت ولكل » في ن .

خبره، فأسرع بزوله إلى المقعد المطل على الرميلة من باب السلسلة ومعه نفر قليل جدا، ورسم بالمناداة: من كان من حزب السلطان فليحضر عند الأمير أقبغا التمرأزي أمير سلاح في بيته، ثم بعث إلى الأمير أقبغا بأمره بأنه يجتمع من حضر عنده من الأمراء وغيرهم ويسير بهم إلى الرميلة من جهة باب السلسلة لقتال قرقاس، فاجتمع على أقبغا المذكور عدة من أمراء الألوف وغيرهم، وساروا حتى وصلوا إلى صليبة ابن طولون، استشارهم أقبغا من أين يتوصلوا إلى الرميلة، فان قرقاس بجموعه إلى الرميلة، فكيف التوصل إلى باب السلسلة منهم، فكثرت الكلام في ذلك حتى وقع الاتفاق أنهم يسيروا من سويقة منعم غارة [١٩٥ ب] إلى باب السلسلة، ففعلوا ذلك.

فلم يظن به قرقاس لكثرة عساكره، حتى وقفوا تحت باب السلسلة وتهاووا لقتاله، فعند ذلك حمل عليهم قرقاس بمن معه، بعد أن فر من عنده إلى جهة السلطان الأمير قراجا الأشرفي، أحد مقدمي الألوف، والأمير مغلباى الجقمقى أستاذار الصحبة، ووقع القتال بين الفريقين، واشتد الحرب بينهم، « وتلاقوا غير مرة، وفشت الجراح بينهم » وقتل من جهة السلطان الأمير جكم المجنون النوروزى أحد

(١) « بعث إلى الأمير أقبغا بإمرة مائة وتقدمة بجمع » في ن.

(٢) هكذا في نسخ المخطوط، وفي النجوم الزاهرة « وقفوا هناك وتشاوروا في مرورهم إلى باب السلسلة، وقد ملأت عساكر قرقاس الرميلة » — ج ١٥ ص ٢٦٩.

(٣) هو قراجا بن عبد الله الأشرفي برصباى، المعروف بقراجا الخازندار، توفي حوالى سنة ٨٥٠ م / ١٤٤٦ م — المنهل.

(٤) هو مغلباى بن عبد الله الجقمقى الساقى، ثم أستاذار الصحبة، توفي حوالى سنة ٨٤٤ م / ١٤٤٠ م — المنهل.

(٥) « ساقط من ط ٤ ن ».

(٦) أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٨٥١.

العشرات ، ودام ذلك إلى نصف النهار المذكور ، وتعين الظفر لقرقاس غير مرة ، لكنه كان في قـلـة من أكابر الأمراء فلهذا انهزم ، فإنه كان تارة يقف تحت رايته ، وتارة يحرك فرسه ويقايل حتى أصابه لذلك سهم في وجهه وكـل ، فتفرقت عنه عساكره قليلا بقليل حتى كانت الكسرة عليه ، وانهزم واختفى ، وأحاط الملك الظاهر على موجوده وحواشيه ، ودقت البشائر لذلك ، وتطلبه حتى ظفـره في يوم الجمعة سادسه ، وقيد وحمل إلى الأسكندرية في يوم السبت سابعه ، وأنعم السلطان بإقطاعه وأتابكـيته على الأمير أقبغا التمرأزي أمير سلاح ، وخلع على يشبك أمير مجلس بإمرة سلاح ، عوضا عن أقبغا ، وعلى الأمير جرباش الكريمي المعروف بقاشق بإمرة مجلس ، عوضا عن يشبك .

واستمر السلطان بعد ذلك إلى شهر رمضان من السنة ترادفت عليه الأحوال فيه بـورود الخبر « بمصيان الأمير تغرى برمش نائب حلب ، ثم عقبه البريد بعد مدة يسيرة بمصيان الأمير إيتال الحكـي^(١) » نائب دمشق ، ثم فرار الملك العزيز من وسط الدور السلطاني من قاعة البربرية في ليلة الإثنين سالخه .

سببه أن العزيز لما حبس بقاعة البربرية من الدور السلطاني ، وكانت دادته سر النديم الحبشية عنده ومعها عدة جوارى له ، ثم مكنت مرضعته من الدخول إليه [١٩٦ أ] وكان القائم في حوائجه ، وفي قبض مارتب له من أوقاف والده في كل شهر طواشي هندي يسمى صندل ، لم يبلغ العشرين من العمر ، من عتقاء أمه خوند جلبان^(٢) ، وكان عنده نباهة وفطنة ، فاحتوى على جميع أحواله لإفـرادـه

(١) « ساقط من ن .

(٢) هي جلبان ابنة يشبك ططر الجاركةوة الأشرفية برمساي ، توفيت سنة ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م

— الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٧ رقم ٨٩ .

بخدمته ، وكان أرجف بقتل العزيز مرة أو بكبحه ، ثم أشيع بنقله إلى حبس الإسكندرية ، فصار صندل يخبر العزيز بمهما سمعه ، فدخل العزيز الخوف واتسع خياله إلى أن بلغه أيضا أن بعض القضاة أفتى بقتله لصيانة دم الرعية ، فرمى العزيز نفسه على صندل المذكور وقال له : تحيل في فرارى ، وأبق على مهجتي ، فاتفعل صندل ، وكان للعزيز طباط من أيام أبيه ، فكله صندل في إخراج العزيز ، فوافقه على ذلك ، فأمر العزيز لحوارية أن ينقب في البرية نقبا يخرج منه إلى المطبخ ، وساعدهن الطباخ من الخارج ، حتى انتهى .

وكان صندل أعلم بذلك جماعة من الأشرفية ، وكان ذلك مرادهم ، فلما كان وقت الأفطار من يوم الإثنين المذكور ، والناس في شغل بأكلهم ، خرج العزيز من النقب المذكور عريانا مكشوف الرأس ، فألبسه الطباخ من خلقاته ثوبا ملوثا بسواد القدور ، وأخذه معه ، ونزل كأنه من بعض صبيانته ، وهو يمر على الخدم من غير أن يتفطن به أحد ، فوافوا الأمراء وقد خرجوا بعد الفطر من عند السلطان ، وصاروا جملة واحدة ، فلما رأى الطباخ ذلك ضرب العزيز على ظهره ضربة وصاح عليه كأنه من بعض صبيانته ، ليرد بذلك الوهم عنه ، فشئت حيلته ، ونزل من باب المدرج حتى وصل تحت الطباخانة ، وإذا بصندل الطواشي ، وطوفان الزرد كاش ، ومشده أزدمر في آخرين من الأشرفية فقبلوا يده .

وكان صندل كان قد أخبر العزيز أنه إذا نزل إلى ممالك أبيه الأشرفية يركبون معه لقتال الملك الظاهر أو يتوجهون به إلى الشام ، [١٩٦ ب] فلما رأى غير ذلك ندم ، وطلب العود إلى مكانه ، فلم يمكنه ذلك ، والتم له طوفان الزرد كاش

(١) « أعظم » في ن .

أن يعضى إلى بلاد الصعيد ، وبأقرب من هناك من المماليك الأشرفية الذين في التجربة لقتال هواره صحبة الأمير يشبك السودونى ، وهم نحو سبعمائة فارس ، ومضى من أيلته حتى وصل إليهم ، فلم ينتج أمره ، وقبض عليه وحمل إلى القاهرة ، وحبس وعوقب ، ثم وسط بعد أيام .

واختفى العزيز هو وطواشيه صندل ، وأزدر مشده ، وطباخه ، وصار يتنقل من مكان إلى آخر ، والسلطان في طلبه ، وعوقب جماعة بسببه ، وهجم على جماعة من البيوت ، ومرت بالعزيز شذائد في اختفائه ، وفر الأمير إينال أبو بكرى الأشرفى أحمد مقدمى الألوف ، بسببه ، ثم قبض على جماعة كثيرة من الأشرفية ، وتبع السلطان حواشيه والزامه ، ثم جهز السلطان جماعة من الخاصكية للقبض على الأمير قراجا الأشرفى ، أحد مقدمى الألوف أيضا بالغربية ، فانه كان قد توجه لاجل جسورها ، فقبض عليه وحبس بالأسكندرية .

واستمر العزيز مختفيا إلى أن خرجت تجريدة لقتال الأمير إينال الجسمى نائب الشام ، ولقتال الأمير تغرى برمش نائب حلب ، ومقدم العساكر الأمير أقبغا التمرأزى المتولى نيابة الشام ، عوضا عن الجسمى ، وصحبته الأمير قرانجما ، وقد استقر أمير آخورا ، والأمير تمر باى الدوادار ، وقد صار رأس نوبة النوب ، وعدة من أمراء العشرات والخاصكية .

(١) « البلاد » في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسياق الكلام ، وما جاء في النجوم

الزاهرة ج ١٥ ص ٢٩٩ .

(٢) « وحبس » ساقط من ن .

(٣) « الأيتال » في ن .

وتزايدت. المموم والحنى على السلطان فى هذه المدة من سائر الجهات ، وبقى فى حيرة ، وصار تارة يشتغل بتجهيز المساكر لقتال العصاة من النواب بالبلاد الشامية ، وتارة فى طلب العزيز وفى الفحص عنه ، ولا زال على ذلك إلى يوم الأربعاء ثالث عشرين شوال من سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ظفر بسر النديم — دادة الملك العزيز — [١١٩٧] بعد ما كبس عليها عدة بيوت ، وهو قب جماعة ، وقاست الناس فى هذه المدة أهوالا بسبب العزيز وحواشيه ، ثم ظفر السلطان بالطواشى صندل الهندى فتحقق منهما^(١) أن العزيز وإينال لم يخرجوا من القاهرة ، وأنهما لم يجتمعا قط ، فهان عليه الأمر قليلا ، فانه كان فى ظن السلطان أن الأمير إينال أخذ العزيز على نجبه التى هياها لسفر الحجاز ، ومضى به إلى الأمير إينال الحكى نائب الشام .

قلت : ولو كان إينال فعل ذلك لمكان تم أمر الملك العزيز ، فما شاء الله كان . ثم اجتهد السلطان فى طلب العزيز ، وطرق الناس بهذا السبب أهوالا ومحن إلى ليلة الأحد سابع عشرينه قبض على الملك العزيز ، فاستراح بالقبض عليه وأراح ، وهو أنه لما نزل من القاعة واختفى كان معه طواشيه صندل وأزدر مشده ، وطباخه إبراهيم لا غير ، وصار العزيز ينتقل « بهم من موضع إلى موضع »^(٢) لكثرة ما يكبس عليه ، وصار كل يوم فى رجيف ومحنة ، حتى وقع بين أزدر وصندل الطواشى ، وطرد صندل ، ففارق صندل العزيز ومضى إلى حال سبيله بعد أن أنعم عليه العزيز بخمسين دينارا ، ثم أن أزدر طرد أيضا إبراهيم الطباخ ، وبقى

(١) « منها » فى ن .

(٢) من مكان « إلى آخر » . فى ن .

مع العزيز وحده ليكونا أخف على من يختفيا عنده ، هذا والسلطان يستحث في طلبهما حتى ضيق عليهما المسالك ، واستوحش من قبولهما كل^(١) أحد حتى أرسل العزيز إلى خاله الأمير بيبرس^(٢) ، أحد أمراء العشرات وأعلمه بمجيئه ليختفي عنده ، فواعده بيبرس المذكور أن يأتيه ليلا ، ثم خاف بيبرس عاقبة ذلك ، فأعلم جاره الأمير يلباى الإيتالى المؤيدى^(٣) ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ، بذلك ، وقال : يقبح بى أن أن يكون مسك العزيز على يدى ، ولكن افعل أنت ذلك ، وأعلمه بطريقة التى يمر منها فى قدومه ، فترصد له يلباى المذكور ، ومعه أناس قلائل جدا ، بزقاق حلب خارج القاهرة ، حتى مر به الملك العزيز بعد عشاء الآخرة ومعه أزدمر ، وهما فى هيئة مغربيين ، فوثب يلباى على أزدمر [١٩٧ ب] ليقبض عليه ، فدفع عن نفسه ، فضربه يلباى أدمى وجهه وأعانه عليه من معه حتى أوثقوه ، وأخذوا العزيز وعليه جبة صوف حتى طلعوا بهما إلى القلعة من باب الساسلة ، والعزيز حاف ، وقد أخذ مملوك من المؤيدى بأطواقه إلى أن أوقف بين يدى الملك الظاهر جقمق ، فكادت نفسه تزهر فرحا ، فأوقفه الظاهر ساعة ، ثم أدخله إلى قاعة العواميد من الدور ، عند زوجته خوند الكبرى مغل بنت القاضي ناصر الدين محمد بن البارزى ، وأمرها أن تجعله فى المخدع ، ولا تبوح عن بابه ، وأن تتولى أمر أكله وشربه ، فأقام على ذلك مدة ، ونقل إلى الأسكندرية وحبس بها ، على ما سياتى فى ترجمته إن شاء الله تعالى .

(١) « على كل » فى ن .

(٢) هو بيبرس الأشرفى برسباى ، خال العزيز يوسف ، توفى سنة ٨٧٣ / ١٤٦٨ م = الضوء اللامع ج ٣ ص ٢١ رقم ١٠٣ .

(٣) هو يلباى الأيتالى ، الأمير سيف الدين ، الذى ولي السلطنة نحو شهرين سنة ٨٧٢ هـ ، وتوفى سنة ٨٧٣ / ١٤٦٨ م = المنهل .

فعند ذلك خف عن الملك الظاهر بعض ما كان يجده من أمر العزيز ،
والنفت إلى البلاد الشامية حتى ورد عليه الخبر بعد ذلك في يوم الخميس تاسع ذي
القعدة من السنة بواقعة الأمير إينال الحكى والقبض عليه ، فدقت البشائر لذلك ،
وهان عليه أمر تغرى برمش نائب حلب ، فإنه كان يجزع من اجتماعهما معا ،
فلم تكن ^(١) إلا أيام يسيرة ، وورد عليه الخبر في يوم الجمعة رابع عشرين ذي القعدة
بكسرة تغرى برمش ثم بالقبض عليه ، فرسم بقتله حسبا ذكرناه في ترجمته ، وقتل
الحكى كما ذكرناه أيضا في ترجمته .

وصفا الوقت للملك الظاهر جقمق في مدة يسيرة ، وظفر بأعدائه بعد أن
كانت دولته قد أشرفت على الزوال « فلما صفا وقته وزال عنه الضد والمعاند
أخذ ^(٢) يقرب جماعة من الأندال والأوباش ، وأنعم عليهم بالإمرات والإقطاعات
والوظائف » ، [السنية ، ولكن الممطى هو الله ، لأن قلوب الملوك بيده سبحانه
وتعالى يقلبها كيف يشاء] فسبحان المتفضل بالنعم على مستحق النعم ، قلت : ولا
يحمد على المذكور إلا الله سبحانه وتعالى .

واستمر الملك الظاهر جقمق في سلطنة الديار المصرية من غير معاند ، وطالت
مدته ، وصفت حتى أنه لم يحتاج فيها لمساعد ، وأخذ ينتمز الفرصة فيما ذكره

(١) « يكن » في م .

(٢) « وأخذ » في ن .

(٣) » « في هامش نسخة م .

(٤) « وتعالى » ساقط من ن .

(٥) [إضافة من ط ، ن .

يطول ، ولسان الحال عنه يقول : إذا هبت رياحك فاعتنمها فعمقي خافقة
سكون^(١) .

ولا زال على ذلك ، والدهر مطاوعه ، والمقادير تساعده ، حسبما ذكرناه في
تاريخنا حوادث الدهور في مدى الأيام والأيام والشهور مفصلاً في اليوم والوقت ،
إلى أن مرض في أواخر ذي الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة^(٢) ، وطال مرضه إلى
أن خلع نفسه من السلطنة في الساعة الثانية في يوم الخميس الحادي والعشرين من
محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، وسلطن ولده الملك المنصور عثمان ، ودام
متمرضاً بقاعة الدهيشة من القلعة إلى أن توفي ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع
المذكورة ، وذلك بعد خلعه بإثنتي عشر يوماً ، وصلى عليه من الغد بمصلاة باب
القلعة^(٣) من قلعة الجبل ، وحضر ولده السلطان الملك المنصور الصلاة عليه ، وصلى
عليه الخليفة القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة إماماً ، ودفن من ساعته بتربة الأمير
قاني باي الجار كسي الأمير آخور التي أنشأها عند دار الضيافة بالقرب من قلعة
الجبل .

(١) « فان لكل خافقة سكون » في س ، ط ، والنصحح من هامش ط ، من نسخة ن .
حيث يوجد في هامش ط تعليق من الناسخ نصه : « صوابه فعمقي كل خافقة سكون ، والأوجب
نصبه على الأسمية لأن » .

(٢) ابتداء من هنا على هامش ورقة ١٩٧ ب في نسخة م .

(٣) « القلعة » في ط ، ن .

(٤) هو حمزة بن محمد ، أمير المؤمنين القائم بأمر الله ، خلع في رجب سنة ٨٥٩ هـ ، وتوفي
سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — المنهل .

(٥) هو قاني باي بن عبد الله الجار كسي ، الأمير آخور الكبير ، توفي سنة ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م
— المنهل ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٥ .

وكانت جنازته مشهودة^(١) بخلاف جناز الملوك، وذلك لعدم اضطراب الدولة،
فانه كان قد تسلطن ولده الملك المنصور قبل وفاته بأيام حسبا ذكرناه، ومات
وسنه نيف على الثمانين سنة.

وكانت مدة ملكه من يوم تسلطن بعد خلع الملك العزيز يوسف في يوم
الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة إلى أن خلع
بولده^(٢) الملك المنصور عثمان المذكور في الثانية من يوم الخميس المذكور الحادى
والعشرين من محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة أربع عشرة سنة وعشرة شهور
ويومان، وكانت وفاته بعد خلعه بإثنتى عشر يوما كما ذكرناه.

وكان سلطانا دينيا، خيرا، صالحا، متفقهيا، شجاعا، غفيرا عن المنكرات والفروج،
لأنه لم يسمع أحد من ملوك مصر في الدولة الأيوبية والتركية على طريقته من العبادة
والعفة، لم يشهر عنه في حداثة سنه ولا في كبره أنه تعاطى مسكرا، ولا اكتشف^(٤)
حراما قط، وأما حب الشباب فله كان لا يصدق أن أحدا يفعل ذلك بعده
عن معرفة هذا الفعل، وكان غالب أوقاته على طهارة كاملة، وكان متقشفا^(٦)
في ملبسه ومركبه إلى الغاية، لم يلبس الأحمر من الألوان في عمره، ولم أره
منذ تسلطن أنه لبس كاملة بمقلب سمور غير مرة واحدة، وأما الركوب

(١) « مشهورة » في ط، ن .

(٢) « أخلع ولده » في ن .

(٣) « يشهر » في ط، ن .

(٤) « اكتشف » في ط، « اكتشف » في ن .

(٥) « حب » ساقط من ن .

(٦) « مقشفا » في ن .

على السرج الذهب والكتبوش الزر كش فلم يفعل قط ، وكان ما يلبسه في أيام
الضعيف وما على فرسه لا يساوى عشرة دنانير ، وكان معظما للشرعية ، محبا للفقهاء
وطلبة العلم ، معظما للساداة الأشراف ، وكان يقوم لمن دخل عليه من الفقهاء
والصلحاء كأننا من ^(١) كان ، وكان إذا قرأ عنده أحد فاتحة الكتاب [١١٩٨]
نزل عن مدورته وجلس على الأرض تعظيما لكلام الله تعالى ، وكان كريما جدا ،
مسرقا ^(٢) مبذرا ، أتلّف في مدة سلطنته من الأموال مالا يدخل تحت حصر كثيرة ،
وكان لا يلبس إلا القمصير من الثياب ، ونهى الأمراء وأكابر الدولة وأصاغرها
عن لبس الثوب الطويل ، وأمعن في ذلك حتى أنه ضرب جماعة كثيرة بسبب
ذلك ، وقص أثواب جماعة أخر من أعيان الدولة في الموكب السلطاني بمحضرة
الملا ^(٣) من الناس ، وكان كثيرا ما يوبخ من يلبس الثوب الطويل ، ومن لا يخف
شاربه من الأتراك .

وفي الجملة : أنه كان آمرا بالمعروف ، ناهيا عن المنكر ، إلا أنه كان قد
قيض الله له أعوان سوء وحاشية ليست بذلك ، وكان — رحمه الله — مريع
الإستحالة ، وعنده بطش وحدة مزاج ^(٤) ، وبادرة مع طيش وخفة ، فكانوا ،
أعنى حاشيته ، مهما أوحوه له قبله منهم ، وأخذ على الصدق والنصيحة ،
فلهذا كان يقع منه تلك الأمور القبيحة التي ذكرناها في وقتها ، في كتابنا المسمى

(١) آخر ما رجد على هامش روضة ١٩٧ ب في نسخة س .

(٢) « فرسه مدورته » في ن . وهو تحريف .

(٣) « مسرقا على نفسه » في ن .

(٤) « الأمراء والملا » في ن .

(٥) « خراج » في ن .

بمحوادث الدهور في مدى الايام والشهور ، من ضرب العلماء ، وبهدلة الفقهاء
والرؤساء وسجنهم بحبس المقشرة^(١) مع أرباب الجرائم ، حتى أنه حبس بها جماعة
كبيرة من الفقهاء والأعيان ، والذي يحضرني منهم الآن قاضى القضاة ولى الدين
محمد السفطى^(٢) قاضى قضاة الشافعية بالديار المصرية^(٣) ، وأحد ندمائه ، والقاضى
بدر الدين محمود بن عبد الله أحد نواب الحكم الحنفية ، والقاضى محب الدين
أبو البركات الهيتى أحد نواب الشافعية ، والعلامة قوام الدين القمى العجمى
الحنفى ، والحافظ برهان الدين إبراهيم البقاعى الشافعى ، والقاضى شهاب الدين
الزفناوى أحد النواب الشافعية ، والقاضى علاء الدين بن القاضى تاج الدين البلقينى
أحد نواب الشافعية ، وقاضى بولاق شهاب الدين أحمد المدعو قرقص
أحد النواب الحنفية ، والقاضى عمر الدين البساطى أحد النواب المالكية ،
والقاضى شهاب الدين بن إسحاق أحد نواب الشافعية بمصر القديمة ، والناصرى
محمد بن أمير عمر بن الحاجب من بيت رئاسة ، مسكنه خارج باب النصر ، والأمير
بيبرس بن تغر ، وابن شعبان ، وأما غير الأعيان فخلائق لاتحصى من بياض الناس .
وكل ذلك كان لعدم تنبئه فى أحكامه ، وعظم بادرته وسلامته^(٤) بآطنه ، فانه
كان يصدق ما ينقل إليه بسرعة ، ولا يتروى فى أحكامه حتى يأتیه من يخبره بالحق ،
فلهذه الخصال كانت الرعية قد ستمته وطلبت زواله ، وكانت الدعوى عنده لمن
سبق ، لالمن صدق ، على قاعدة الأتراك .

(١) حبس المقشرة : هذا السجن كان بجوار باب الفتوح ، فيما بينه وبين الجامع الحاكمى ، وكان
يقصر بموضعه القمح ، وهو من أشنع السجون وأضيقها — المواظ والاعتبار به ٢ ص ١٨٨ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن يوسف السفطى ، المتوفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — المنهل .

(٣) « بالديار المصرية » مكررة فى ن .

(٤) لابتداء من هنا فى هامش ورقة ١٩٨ فى ص ،

وبالجملة كانت محاسنه أكثر من مساوئه ، وكان حاله أحسن من حال غيره من ملوك مصر السالفة من حيث الدين وعفة الذيل ، فإنه كان قد قمع المفسدين والجبابة من كل طائفة ، وكسدت في أيامه « حال أرباب الملاحى ^(١) » والمسكرات ، وتصوّل غالب أمرائه وجنسده ، وبقي أكثرهم يصوم الأيام الكثريرة في كل شهر ، ويعف عن المنكرات ، وكل ذلك مراعاة لحاطره ، وخوفا من بطشه لما يرون من تشديده على من يفعل القبائح والمنكرات ، وهذا بخلاف الملوك السابقة فإنهم كانوا كثيرا ما يفعلون ذلك ، فكان يصير كل قبيح جهارا ، ومن عظم حرمة وشدة بطشه قال بعض الفضلاء : تابت هذه الدولة عن الموت في هدم ^(٢) اللذات [والأيام الطيبة] ، وكان الذين يتعاطون [المسكرات ^(٣)] في أيامه وهم القليل من الناس صاروا يتعاطون في خفية ، ويرجعهم في تلك الحالة صغير الصافر .

وأبطل من تقشفه أشياء كثيرة من شعار المملكة ، مثل : سوق المحمل ، والنزول إلى الصيد بالبحار ، وخدمة الإيوان ، والحكم بباب السلسلة بالإصطبل السلطاني ، ونوبة خاتون التي كانت تدق بقلعة الجبل عند الصباح والمساء ، أشياء كثيرة من هذا النمط ، ذكرناها مفصلة في كتابنا الحوادث ، وكل ذلك كان يكره مما يقع فيه من المفاسد ، لا يفعل ذلك توفيرة للأموال ، فإن

(١) « ساقط من ن .

(٢) « هذه » في ط ، ن .

(٣) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٥٨ .

(٤) « وبالأصطبل » في ن .

(٥) « متصلة » في ط ، « في كتابنا متصلة » في ن .

المال كان عنده كلاً شيء ، على أنه كان يحب جمعه من حلاله وحرامه ، ثم يصرفه على قدر اجتهاده في أى جهة كانت .

وكانت « صفته : قصيرا ، للسمن أقرب ، أبيض اللون مشربا بحمرة ، صبيح الوجه ، منور الشبهة ، فصيحاً في اللغة التركية ^(١) » ، وفي العربية لا بأس به بالنسبة لأبناء جنسه ، وكان له اشتغال وطلب قديماً ^(٢) ، وكان يستحضر مسائل جيدة ، ويبحث مع العلماء والفقهاء ، ويلتزم مشايخ القراءات ، ويقرأ عليهم دواماً ^(٣) ، وكان يقتنى الكتب النفيسة ، ويعطى فيها الإثمان الزائدة عن ثمن المثل ، وكانت أيامه آمنة ، رحمه الله تعالى .

[١٩٨ ب] ذكر من عاصره من الخلفاء العباسية حفظهم الله :

وهم : أمير المؤمنين المعتضد بالله أبو الفتح داود إلى أن توفي يوم الأحد رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة « بعد أن عهد لأخيه سليمان ^(٤) » ، وأمير المؤمنين المستكفي بالله أبو الربيع سليمان ولى الخلافة بعهد من أخيه داود إلى أن مات يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، « وأمير المؤمنين

(١) « ساقط من ن .

(٢) « طلب » ساقط من ن .

(٣) « ويصحب » في ط ، ن .

(٤) نهاية ما وجد في هامش من ورقة ١٩٨ أ .

(٥) « الآخر » في نسخ المخطوط ، والنصح من ترجمته بالمنهل ، والنجوم الزاهرة ج ١ ص

(٦) « ساقط من ن .

القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة ، ولى الخلافة بعد وفاة أخيه المستكفي بالله من غير عهد منه إليه في يوم الإثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة^(١) .

ذكر من مات في أيامه من ملوك الأقطار :

توفي القان معين الدين شاه رخ بن تیمور لنگ في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، وولده ألوغ بك بن شاه رخ صاحب سمرقند ، قتله ولده عبد اللطيف في سنة ثلاث وخمسين ، ثم قتل عبد اللطيف المذكور خارج سمرقند بعد ستة أشهر من السنة ، والأمير ناصر الدين بك محمد بن دلغادر صاحب أبلستين في حدود سنين خمس وأربعين ، وولى بعده ابنه سليمان ، وتوفي خوند كار مراد بك بن محمد بن عثمان سلطان الروم في المحرم سنة خمس « وخمسين ، وتسلطن بعده ابنه محمد ، وتوفي أصبهان بن قرا يوسف صاحب بغداد بعد سنة خمس وأربعين^(٢) ، وثمانمائة ، وكان فاسقا زنديقا يعيل إلى دين النصرانية ، إلى لعنة الله ، ألحق الله به من بقى من أخوته وأقاربه ، فانهم شر عصابة ، وفي أيامهم خرجت بغداد وما والاها ، وتوفي الشريف علي بن حسن بن عجلان أمير مكة ، وهو معزول بشغل دمياط بالطاعون في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وفيها مات الشريف أبو القاسم بالقاهرة ، وهو معزول أيضا بعد قدومه من الحجاز بمدة يسيرة ، وتوفي الشريف سليمان بن عزيز الحسيني أمير المدينة قليلا ، وتوفي الشريف ضيفم أمير المدينة^(٤) .

(١) « هذه العبارة مكتوبة على هامش نسخة ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « الحسيني » في ن .

(٤) هو ضيفم بن خشرم بن نجاد بن ثابت بن نعر ، استقر في إمرة المدينة بعد موسى بن كعب

في المحرم ٨٨٤٧ / ١٤٤٣ - النجفة الطائفة ج ٢ ص ٢٥٤ رقم ١٨٤٨ .

[١١٩٩] ذكر من ولى فى أيامه من قضاة القضاة بالديار المصرية :

قضائته الحنفية : شيخ الإسلام قاضى القضاة سعد بن محمد الديرى الحنفى ،
ولاه وهو نظام ملك الملك العزيز يوسف فى إثنين وأربعين وثمانمائة بعزل قاضى
القضاة « بدر الدين » محمود بن أحمد العينى .

قضائته الشافعية : شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد بن على بن
حجر ، ولى فى سلطنته غير مرة إلى أن توفى وهو معزول فى سنة إثنين وخمسين
وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة علم الدين صالح بن عمر البلقينى ، ثم قاضى القضاة العلامة
شمس الدين محمد القاياتى إلى أن مات فى أوائل سنة خمسين وثمانمائة ^(٢) ، ثم قاضى
القضاة ولى الدين محمد السفطى ، وعزل وامتنحن وحبس بالمقشرة ، ثم أطلق ،
واختفى مدة ، ثم ظهر وأقام بالقاهرة إلى أن توفى بها فى عصر يوم الثلاثاء مستهل
ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة شرف الدين يحيى المناوى .

قضائته المالكية : شيخ الإسلام قاضى القضاة أبو عبد الله شمس [الدين] ^(٣)
ابن أحمد البساطى إلى أن مات فى ليلة ثالث عشر شهر رمضان سنة إثنين وأربعين
وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة بدر الدين محمد بن أحمد التنيسى إلى أن مات بالطاعون
فى آخر يوم الأحد ثانى عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وكان مشكور
السيرة ، ثم قاضى القضاة ولى الدين محمد السنباطى .

(١) « بدر الدين » ساقط من ن .

(٢) « خمس » فى ن .

(٣) [الدين] إضافة من ن .

(٤) « آخر » ساقط من ن .

قضاته الحنبلة : شيخ الإسلام قاضي القضاة محب الدين أحمد بن نصر الله البغدادي إلى أن مات في يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، ثم قاضي القضاة بدر الدين محمد بن عبد المنعم البغدادي .

[١٩٩ ب]

ذكر من ولى في أيامه الوظائف السنية من الأمراء :

وظيفة الأتابكية بالقاهرة : وليها من بعده الأتابك قرقاس الشعباني الناصري أياما يسيرة ، ثم قبض عليه بعد عصيانه وحبس بشفر الإسكندرية حتى قتل بها في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم الأتابك أقبغا التمرأزي أشهراً ، ثم ولى نيابة الشام^(٢) ، ومات في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، ثم الأتابك يشبك السودوني المعروف بالمشد ، وليها بعد أقبغا التمرأزي إلى أن مات في سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأتابك إينال العلائي الظاهري^(٣) ثم الناصري « وليها من وظيفة الدواذارية الكبرى .

وظيفة إمرة سلاح^(٤) : وليها الأمير أقبغا التمرأزي أياما بعد قرقاس ، ثم من بعده يشبك السودوني أشهراً ، ثم من بعده الأمير تمتاز القرمشي الظاهري برقوق إلى أن توفي بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير جرباش الكريمي المعروف بقاشق .

(١) « بن » ساقط من ن و

(٢) « نيابة دمشق » في ن .

(٣) في هامش نسخة س : « طره » هو المقام الشريف الملك الأشرف إينال ، رحمه الله تعالى .

(٤) « مكرر في نسخة ن و »

وظيفة إمرة مجلس : ولها الأمير يشبك السودونى بعد أقبغا التمرزى أياما ،
ثم الأمير جرباش الكرىمى قاشق من بعده إلى سنة ثلاث وخمسين نقل إلى إمرة
سلاح ، ثم من بعده الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى .

وظيفة أمير آخورية : ^(١) ولها الأمير تمواز القرمشى أشهرها إلى أن نقل منها إلى
إمرة سلاح فى سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير قراخجا الحسنى
إلى أن توفى بالطاعون سنة ثلاث وخمسين ، ثم من بعده قانى باى الجركسى .

وظيفة رأس نوبة النوب : بأشهرها فى أول دولته الأمير تمراز القرمشى أياما
ثم نقل إلى الأمير آخورية ، ثم من بعده الأمير قراخجا الحسنى أشهرها ، ونقل أيضا
إلى الأمير آخورية ، ثم من بعده الأمير تمر باى التمر باغوى إلى أن مات بالطاعون
سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير أسنبغا الطيارى .

وظيفة الجوبية : ^(٢) بأشهرها الأمير يشبك السودونى فى أوائل دولته أياما
[١٢٠٠] ونقل إلى إمرة مجلس ، ثم من بعده الأمير تغرى بردى المؤيدى
البكلمشى أشهرها ، ونقل إلى الدوادارية ، ثم من بعده الأمير تنبك من بردبك
الظاهرى برقوق إلى أن عزل عنها ونفى إلى دمياط فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة ،
ثم من بعده الأمير خشقدم الناصرى المؤيدى أحد أمراء الألوف بدمشق على مال
بذله .

(١) « وظيفة » ساقط من ن .

(٢) « ولها بعد » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قراخجا الحسنى — أنظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « وظيفته » فى ن .

(٥) « أياما » ساقط من ن .

وظيفة الدوادارية [الكبرى^(١)] : باشرها في أوائل دولته الأمير أركاس

الظاهري أشهراً إلى أن نفى إلى نغردمياط بطالا ، ثم من بعده الأمير تغرى بردى
البكلمشى إلى أن مات في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير إينال
الملائى الأبرود إلى أن نقل منها إلى الأتابكية ، ثم من بعده الأمير قانى باى
الجاركسى إلى أن نقل منها إلى الأمير آخورية الكبرى ، ثم من بعده الأمير
دولات باى المحمودى المؤيدى على مال بذله .

وظيفة الأمير جندارية الكبرى : شاغرة بعد الأمير قرامراد خجا الظاهري

من الدولة الأشرفية برصبای .

وظيفة الخازندارية الكبرى : لم يلها أحد من مقدمى الألوف في زماننا

هذا ، وإنما وليها الأمير قانبك الأشرفى إلى أن تعطل وعزل ، ثم مات ، ثم من
بعده مملوكه الأمير قراجا ، وكلاهما كان أمير عشرة .

وظيفة الزردكاشية : الأمير تغرى برمش السيفى يشبك من أزدمر إلى أن

توفى بمكة لما حج في الرجبية في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده دقماق
الخاصكى الشبكى ، أقل من جمعة ، وعزل وأعيد إلى جنديته ، ثم مملوكه الأمير
لاجين أحد أمراء العشرات .

وظيفة شد الشراب خاناة : وليها الأمير قانى باى الجاركسى بعد الأمير على

باى إلى أن نقل إلى الدوادارية الكبرى ، باشرها أمير عشرة ، ثم أمير طبلخاناة ،
ثم مقدم ألف ، ثم من بعده الأمير يونس السيفى آقبای نائب الشام .

(١) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٢) « اسنبر » في ن .

(٣) « الأشرف » في ن .

(٤) « بعده » في ن .

ذكر الأعيان من مباشرى الدولة

[٢٠٠ ب] وظيفة كتابة السر الشريف : باشرها الصاحب بدر الدين بن نصر الله إلى أن عزل ، ثم من بعده القاضي كمال الدين بن البارزى^(١) [إلى أن مات في يوم الأحد سادس عشرين صفر سنة ست وخمسين ، ثم القاضي محب الدين ابن الأشقر^(٢)] .

نظار جيشه : الزبني عبد الباسط إلى أن أمسك وعودر ، ثم من بعده القاضي محب الدين محمد بن الأشقر ، ثم من بعده القاضي بهاء الدين محمد بن محبى وعزل بعد مدة ، وأعيد القاضي محب الدين بن الأشقر المذكور [إلى أن تقل إلى كتابة السر ، ثم عظيم الدولة الجمالى يوسف مضافا إلى نظر الخصاص وتدير المملكة^(٣)] .

وزرائه^(٤) : الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ إلى أن استعفى في سنة إحدى وخمسين لطول مرضه ، ومات في السنة المذكورة ، ثم من بعده الصاحب أمين الدين إبراهيم بن عبد الغنى بن الهبعم ، [ثم الأمير تغرى بردى القلاوى الظاهرى جقمق^(٥)] .

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى ، كمال الدين الحوى الجهنى ، المتوفى سنة ٨٥٦ / ١٤٥٢ م — المنهل .

(٢) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٣) « الأسردى » في ن .

(٤) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٥) « دروازته » في ط ، ن .

(٦) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

نظائر خاصة : القاضى جمال الدين يوسف بن عبد الكريم ابن كاتب جكم.

أستاداريته : جانبك الزينى عبد الباسط إلى أن عزل عندما قبض على أستاذة

الزينى عبد الباسط وصوردر ، ثم من بعده الناصرى محمد بن أبى الفرج نقيب الجيش ، وعزل وأعيد إلى نقابة الجيش بعد مدة ، ثم الأمير قيز طوغان أحد أمراء العشرات وأمير آخور ثالث « إلى أن عزل »^(١) ، ثم من بعده الزينى عبد الرحمن ابن الكويز إلى أن عزل ، ثم من بعده زين الدين يحيى ناظر ديوان المفرد المعروف بقريب بن أبى الفرج .

وظيفة الحسبة : وليها الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى إلى أن عزل ، ثم من بعده قاضى القضاة بدر الدين محمود العينى الحنفى إلى أن عزل ، ثم الشيخ يار على^(٢) بن نصر الله الخراسانى الطويل محتسب مصر^(٣) وعزل ثم أعيد العينى ، ثم عزل وأعيد يار على ثانيا إلى أن عزل بالقاضى علاء الدين على بن أقبرس ، فباشمر المذكور إلى أن عزل ، ثم ولى على بن إسكندر ، ثم عزل على أقبح وجه زين الدين يحيى الإستاذار من غير خلعة ، فبسانرها زين أشهراً ، وعزل بالأمير [٢٠١ أ] جانبك الساقى الشبكي والى القاهرة ، مضافاً على الولاية إلى أن عزل ، وأعيد الشيخ يار على الطويل ثالث مرة فى سنة أربع وثمانين وثمانمائة .

(١) « كمال الدين » فى ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « يرعى » فى نسخ المخطوط ، والنصح من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٩٤ .

(٤) « القاهرة » فى ن .

ذكر ولاية القاهرة : الأمير قراجا العمرى مدة إلى أن عزل ، وتولى

منصور بن الطبلوى إلى أن عزل ، وتولى الأمير جانبك اليشبكي .

ذكر أمرائه بمكة والمدينة والبلاد الشامية وغيرهم :

أمراء مكة المشرفة : باشرها الشريف بركات بن حسن مدة إلى أن عزل ،

ثم وليها أخوه الشريف على بن حسن إلى أن قبض عليه وحمل إلى القاهرة ،
فحبس بها ثم بالإسكندرية ، ثم أطلق وأقام بشغردمياط إلى أن توفى حسبما
ذكرناه في من توفى من الملوك في هذه الترجمة ^(١) ، ثم وليها أخوه الشريف
أبو القاسم بن حسن بن عجلان إلى أن عزل ، وأعيد الشريف بركات إلى إمارة
مكة المشرفة من بعده .

أمراء المدينة النبوية : على ساكنها أفضل الصلاة والسلام : وليها في أيامه

الشريف أميان ^(٢) مدة ، وعزل ونزع عنها ، ثم من بعده الشريف سليمان بن عزيز ^(٣) إلى
أن قتل ، ثم من بعده الشريف ضيغم إلى أن قتل ، ثم أعيد الشريف أميان إلى أن
توفى سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، « وولى » ^(٤) بعده الشريف زبير بن قيس ^(٥) .

(١) « توفى » في ن .

(٢) هو أميان بن مانع بن على بن عطيفة بن منصور بن جهاز بن شيعة ، توفى سنة ٨٠٣ / ١٤٩٩ م

— التحفة اللطيفة ج ١ ص ٢٣٨ رقم ٥٣٢ .

(٣) توفى سنة ٨٤٦ / ١٤٤٢ م — التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١٨٤ رقم ١٦٤٧ .

(٤) « وولى » في هامش نسخة ط .

(٥) ورد في هامش نسخة ط إضافة من النسخ نصها : « وولى في أيام هذا السلطان قضاء قضاء

الحنابلة بالشام جد والدى وهو الإمام برهان الدين إبراهيم فالح تغمده الله الجميع برحمته » .

ذكر نوابه بالبلاد الشامية :

نوابه بدمشق : الأتابك إينال الحكى إلى أن عصى وقتل في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأتابك أقبغا التمرأى إلى أن توفى سنة ثلاث وأربعين ، ثم بعده الأمير جلبان الأمير آخور .

نوابه بحلب : الأمير تغرى برمش إلى أن خرج عن الطاعة [٢٠١ ب] وقتل بحلب في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم الأمير جلبان الأمير آخور إلى أن نقل إلى نيابة دمشق بعد موت أقبغا التمرأى في سنة ثلاث وأربعين ، ثم الأمير قانى باى الحمزاوى إلى أن عزل بعد سنين وقدم إلى القاهرة أميراً بها ، ثم من بعده الأمير قانى باى البهلوان إلى أن توفى سنة إحدى وخمسين ، ثم من بعده الأمير برسباى الناصرى^(٢) إلى أن استعفى بعد مدة يسيرة ، ومات بظاهر حلب في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير تيم من عبد الرزاق المؤيدى المحتصب ، إلى أن عزل بعد مدة يسيرة ، وقدم إلى الديار المصرية ليكون من جملة أمراءها ، ثم من بعده أعيد الأمير قانى باى الحمزاوى إلى نيابتها ثانياً ، وقدم ثم على إقطاعه وذلك في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة .

ذكر نوابه بطرابلس : الأمير جلبان الأمير آخور أشهراً ، ونقل إلى نيابة حلب بعد تغرى برمش ، ثم من بعده الأمير قانى باى الحمزاوى أشهراً ، ونقل أيضاً إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير برسباى حاجب حجاب دمشق صني^(٣) ،

(١) هو جلبان بن عبد الله المؤيدى ، أمير آخور ، المتوفى سنة ٥٨٥٩ / ١٤٥٤ م — المنهل .

(٢) ورد في النجوم الزاهرة أن برسباى الناصرى دلى قبل قانى باى بهلوان — ج ١ ص ٤٦٣ .

(٣) « حاجب الحجاب بدمشق » في ن .

إلى أن نقل أيضا لنيابة حلب ، ثم من بعده الأمير يشبك الصوفي المؤيدى ،
إلى أن عزل ونفى إلى نغردمياط فى أواخر سنة ثلاث وخمسين ، ثم من بعده
الأمير يشبك النوروزى حاجب حجاب دمشق^(١) .

ذكر نوابه بحمة : الأمير قانى باى الحجزاوى أشهرها ، ثم من بعده الأمير
برديك الحكى^(٢) المعجمى حاجب حجاب حلب سنيين ، إلى أن عزل وحبس
بالإسكندرية ثم أطلق وأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق ، « ثم الأمير قانى باى
البهلولان إلى أن »^(٣) نقل إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير شادبك الحكى إلى أن
عزل وتوجه إلى القدس بطالا ، وتوفى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من
بعده الأمير يشبك^(٤) من جانبك الصوفي المؤيدى ، إلى أن نقل إلى نيابة طرابلس ،
[٢٠٢ أ] ثم من بعده الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى أشهرها ، ونقل إلى نيابة
حلب ، ثم من بعده الأمير بيغوت من صفر نجها الأهرج المؤيدى إلى أن عصى
وتوجه إلى ديار بكر ، ثم عاد طائعا بعد مدة ، ثم من بعده الأمير سودون المؤيدى
أتاك حلب [إلى أن عزل ، ثم حاج إينال الحكى^(٥)] .

نوابه بصغد : الأمير إينال العـلائى الأبرود إلى أن عزل وقدم إلى القاهرة
على مقدمة ألف بها ، ثم الأمير قانى باى الناصرى البهلوان إلى أن نقل إلى نيابة^(٦)

(١) « حاجب الحجاب بدمشق » فى ن .

(٢) لم يذكر ضمن نواب حماة فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٧ .

(٣) « فى هامش ص .

(٤) « شاد بك » فى ن .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٣ .

(٦) « نقل أيضا » فى ط ، ن ، ج .

حماة ، ثم من بعده الأمير بيغوت الأعرج إلى أن نقل أيضا إلى نيابة حماة ،
ثم من بعده الأمير يشبك الحزاوى إلى أن توفى سنة خمس وخمسين ، ثم من بعده
أعيد بيغوت الأعرج ثانيا .

ذكر نوابه بغزة : طوخ مازى الناصرى إلى أن مات فى سنة ثلاث وأربعين
وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير طوخ الأبو بكرى المؤيدى إلى أن قتل خارج غزة
فى سنة تسع وأربعين ، ثم من بعده الأمير يلخجا من مامش الساقى الناصرى
إلى أن استعفى ومات فى سنة خمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير حطط نائب
قلعة حلب كان ، إلى أن عزل وتوجه إلى القدس بطالا ، ثم من بعده الأمير
يشبك الحزاوى إلى أن نقل إلى نيابة صفد ، ثم من بعده الأمير طوغان
العثمانى حاجب حلب إلى أن توفى سنة اثنتين وخمسين ، ثم من بعده الأمير خير بك
النوروزى حاجب صفد ، إلى أن عزل وتوجه إلى دمشق بطالا فى سنة أربع
وخمسين ، ثم من بعده الأمير جانبك التاجى المؤيدى نائب بيروت .

نوابه بالكرك : الفرسى خليل بن شاهين الشيخى إلى أن عزل ، ثم من بعده
الأمير مازى الظاهرى برقوق إلى أن عزل ، ثم من بعده الأمير أقبغا من مامش
المعروف بأقبغا تركمان إلى أن قبض عليه وحبس بقلعة الكرك ، ثم من بعده
الأمير حاج إينال الحكى أحد أمراء دمشق سنين إلى أن ... [ثم طوغان^(٢)
السينى أقبردى المنقار^(٣)] .

(١) وردت ولايته بعد أقبغا من مامش فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

(٢) بياض مقدار كلمة فى س ، ط .

(٣) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

[٢٠٢ ب]

نوابه بالقدس الشريف : الأمير طوغان العثماني سـنـين إلى أن عزل ،
ثم الأمير برسباى الناصرى إلى أن عزل ، ثم خشقدم مملوك سودون من
عبد الرحمن غير مرة ، ثم الأمير تـمـراز من بـكـتـمـر المؤيدى المـهـارـع أولى وثانية ،
ثم مبارك شاه مملوك سودون من عبد الرحمن إلى أن عزل ، ثم قراجا العمرى
الناصرى إلى أن عزل ، ثم أعيد مبارك شاه المذكور ثانيا .

نوابه بـمـطـلـية : الأمير حسن شاه أخو تغرى برمش نائب حلب إلى أن عزل
وقتل فى سنة إثنين وأربعين ، ثم الغرمى خليل بن شاهين الشيعى إلى أن عزل ،
ثم من بعده الأمير قـيـزـطـوـغان العلأى إلى أن عزل ، ثم الأمير قانصوه النوروزى
إلى أن عزل ، ثم الأمير جانبك الجكمى .

نوابه بشغر الإسكندرية : الأمير تمرباى التـمـرـبـغـاوى الدوادار أحد مقدمى
الألوف إلى أن عزل ، ثم الأمير أسنبغا الطيارى أحد مقدمى الألوف أيضا إلى أن
عزل ، ثم الأمير يلبغا البهاى الظاهرى برقوق إلى أن توفى ، ثم الشهابى أحمد بن على
ابن إبنال إلى أن عزل ، ثم الأمير الطنبغا اللقاف إلى أن عزل ، ثم الأمير تم من
عبد الرزاق المؤيدى إلى أن عزل ، ثم من بعده برسباى الساقى السيقى تنبك البجاسى^(١)
إلى أن ...^(٢)

ذكر زوجاته : خوند الكبرى صاحبة القاعة مغل بنت القاضى ناصر الدين
البارزى إلى أن طلقها فى سنة إثنين وخمسين ، ونزلت إلى القاهرة ، ثم خوند

(١) « البجاس » فى ن .

(٢) هكذا فى نسخ المخطوط ، فالعبارة لم تكتمل .

زينب بنت الأمير جرباش الكريمي المعروف بقاشق أمير سلاح^(١) تزوجها^(٢) في أول سلطته ، ثم جعلها بعد بنت البارزى صاحبة القاعة ، ثم خوند شاه زاده بنت ابن عثمان تزوجها بعد موت زوجها الملك الأشرف برسباي إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين وأنزها إلى القاهرة ، ثم خوند نفيسه بنت الأمير ناصر الدين بك التركمانى صاحب إبلستين إلى أن ماتت سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، ثم خوند بنت سليمان بن ناصر الدين بك أعنى بنت أنخى نفيسة السابقة [١٢٠٣] ، ثم خوند الجاركية بنت كرت باي أمير الجار كس قدمت مع أبيها حتى تزوجها السلطان ، ثم عاد أبوها إلى بلاد الجار كس ، ثم خوند فاطمة بنت الزينى عبد الباسط تزوجها بعد وفاة أبيها في سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

وخلف من الأولاد الذكور^(٤) : الملك المنصور عثمان سلطان الديار المصرية ، ومن الإناث إثنين زوجة الأمير أربك من ططخ الظاهري الساقى ، وأمها خوند مغل بنت القاضي ناصر الدين البارزى ، وبنتا أخرى بكرا مراهرة وأمها أم ولد ماتت في أيامه .

(١) « أمير سلاح » في هامش ص .

(٢) « تزوجها السلطان » في ن .

(٣) « بنت حمزة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

(٤) « الذكور » في هامش ص .

باب الجيم والكاف

٨٥٠ - [جكم] نائب حلب

... ٥٨٠٩ / ... - ١٤٠٦ م

جكم^(١) بن عبد الله من عوض الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتغلب على حلب ، الملقب بالملك العادل .

كان من عتقاء الملك الظاهر برقوق ومن أعيان خاصيته ، ثم أمره هشيرة ، ثم طبلخانة في العشرين من شهر من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانمائة ، ثم صار في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج بن برقوق أمير مائة [٢٠٣ ب] ومقدم ألف بالديار المصرية ، ولا زال يترقى حتى صار دوادارا كبيرا بعد ركو به على الأمير يشبك الشعباني الدوادار ونصرته عليه .

وسببه أن جكم المذكور وقع بينه وبين يشبك وحشة ، فاستمال يشبك السلطان الملك الناصر فرج ، وكان صغيرا إذ ذاك ، بأن يولى جكم هذا نيابة صفد ، فوسم السلطان له بذلك ، وأرسل إليه بالتقليد ، فقال جكم نحن ممالك السلطان ومهما أشار به فلا خلاف ، غير أني لم أكن وحدي حتى أتوجه إلى صفد ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٨٤٨ ، السلوك ج ٤ ص ٤٦٠ .
نزعة النفوس ج ٢ ص ٢٣٢ رقم ٤٣٢ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٦٤ رقم ١٤ ، الضوء الملاح ج ٣ ص ٧٦ رقم ٢٩٢ .

وكان انضم عليه جماعة كبيرة^(١)، ولكن نحن لنا خصام، فلا يدخل السلطان بيننا، وكلنا ممالك السلطان .

فلما عاد الرسول إلى السلطان بالجواب بكى الأمير يشبك وجماعته وهم : الأمير قطلوبغا^(٢) الكركي أحد مقدمى الألوف ، وأقباي^(٣) الكركي الخازندار أحد مقدمى الألوف وغيرهما من الأمراء والخاصة ، وألحوا على السلطان فى عمل المصلحة بينهم ، فندب السلطان الأمير نوروز الحافظى ، ومعه قاضى القضاة ، وناصر الدين الرماح إلى الأمير جكم ، « فى طلب الصلح ، فامتنع جكم ومن معه » وقالوا : لا بد من تسليم يشبك ورفقته وحبسهم ، وعوقوا عندهم الأمير نوروز بعد أن استمالوه ، فعاد قاضى القضاة بالجواب على السلطان ، فالتفت السلطان إلى يشبك وقال : مارضى دونك فريمك ، فنزل يشبك من وقته إلى داره ، ونادى بالقاهرة من^(٤) قاتل معى من الممالك السلطانية فله عشرة آلاف درهم ، ثم ركب بآلة الحرب ، فلم يكن غير ساعة إلا وجكم قد أقبل من بركة الحبش ومعه الأمير نوروز الحافظى وسودون طاز وجماعة أخر ، وحملوا على يشبك وجماعته وكانوا جمعا موفورا ، فلم يثبت يشبك وانكسر واختفى ، وقبض جكم على قطلوبغا الكركي ، وتبع يشبك حتى ظفربه فى تربة بالقرافة ، فلما أحيط بيشبك المذكور ألقى نفسه من مكان^(٥)

(١) « كثيرة » فى ن .

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهرى ، توفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل .

(٣) هو أقباي بن عبد الله الكركي الظاهرى ، المعروف بطاز الخازندار ، توفى سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م — المنهل ج ٢ ص ٤٦٧ رقم ٤٧٩ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « ومن » فى ط ، ن .

(٦) هو سودون بن عبد الله من على بك الظاهرى برفوق ، سودون طاز ، المتوفى سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م — المنهل .

(٧) « بنفسه » فى ن .

مرتفع ، فشج جبينه ، وقبض عليه جكم ، وحضر به إلى بيت الأمير نوروز الحافظي وقيدته ، وأرسله إلى نفر الإسكندرية ، هو وأصحابه من ليلته ، وذلك في يوم الأحد خامس عشر شوال سنة ثلاث وثمانمائة ، وأصبح طلع إلى القلعة وخلع عليه بالودادارية الكبرى ، عوضا عن يشبك المذكور ، وتفرق أصحابه إقطاعات أصحاب يشبك .

وعظم جكم في الدولة وهابته الأمراء والأعيان ، وحسنت سيرته ، وأظهر العدل في الرعية ، واستمر على ذلك إلى أن انتفى إليه جماعة من الأمراء ، ثم وقع بينه وبين الأمير سودون طاز الأمير آخور وحشة ، وأعلم سودون طاز السلطان بأحوالهم فأرسل للسلطان يطلبهم من جكم ، فأبى جكم ، وركب من القد بمن معه إلى بركة الحبش ، وأقاموا هناك إلى ليلة السبت عاشر شوال من سنة أربع وثمانمائة فأتاهم في اليوم المذكور نوروز الحافظي ، وسودون طاز^(١) من زادة ، وتمربغا^(٢) المشطوب في نحو ألفي مملوك ، وأقاموا جميعا ببركة الحبش إلى يوم الأربعاء ، نزل الملك الناصر فرج إلى الأسطبل السلطاني عند سودون طاز ، فأخذه سودون طاز وركب ، وسار في جموعه حتى نرج من باب القرافة ، وواقع جكم ونوروز فكسرها ، وأسرت مربغا المشطوب ، وسودون من زاده ، وعلى بن إينال ، وأرغز ، وفر نوروز وجكم في عدة كبيرة يريدون بلاد الصعيد ، وعاد السلطان إلى القلعة منصورا ، وبعث من يومه بمطابق الأمراء المحبوسين بالإسكندرية ، فوصلوا إلى القاهرة في يوم الإثنين تاسع عشر شوال من السنة .

(١) « طاز » ساقط من ط .

(٢) أنظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٨٣ .

(٣) « وساد » في ن .

وأما جكم هذا فإنه نزل بمن معه على بر منبابة ليللة الثلاثاء، فتركه الأمير نوروز وهدى إلى بر بولاق، ثم حضر إلى بيت الأتابك بيبرس، وكان بيبرس وإينال باى قد تكلموا مع السلطان فى أمره، وطلعا به إلى السلطان، فأمنه ووعد به بزيادة دمشق، فاختل عند ذلك أمر جكم وتفرقت عنه أصحابه، وبقى فريدا، فكتب إلى بيبرس يستأذنه فى الحضور، فبعث إليه بالأمير أربك الأشقر، وبشباى^(١) الحاجب، فقدموا به ليللة الأربعاء حادى عشرينه، فتنسأله عدوه سودون طاز وقيده، وبعث به إلى الإسكندرية فى ليللة الخميس، فسمجن حيث كان عدوه الأمير يشبك محبوسا، واستقر يشبك فى الدواذارية على عادته أولا.

والغريب أن جكم لما كان فى الحبس بالإسكندرية قبض الملك الناصر على عدوه سودون طاز وحبسه بحبس المرقب، ونقل جكم إلى حبس المرقب أيضا، فحبسا معا فهذه أغرب من قضيته مع يشبك، [٢٠٤ ب] وذلك فى سنة خمس وثمانمائة.

واستمر جكم محبوسا إلى أن أخذه الأمير دمرداش الحممدى نائب طرابلس لما ولى نيابة حلب، ممسوكا معه إلى حلب، وكان وصول دمرداش إلى حلب فى مستهل شهر رمضان سنة ست وثمانمائة، واستمر جكم أيضا محبوسا عنده بدار العدل إلى أن توجه دمرداش من حلب فى ذى القعدة لقتال صاحب الباز التركمانى، فصحب جكم معه إلى قلعة القصير، فحبسه بها، ثم أخذه منها فى عوده

(١) هو بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى، ابن أخت السلطان الظاهر برقوق، توفى سنة

٨١١ / ١٤٠٨ م - المنهل ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦.

(٢) هو بشباى بن عبد الله من باكى الظاهرى برقوق، توفى سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م - المنهل

ج ٢ ص ٣٦٦ رقم ٦٦٧.

إلى حلب في يوم عرفة واعتقله بحلب مدة ، ثم أطلقه وطيب خاطره ، فلم يكن إلا أياما يسيرة وهرب جكم إلى حماة ، ثم خرج من حماة إلى أنطاكية إلى عند صاحب الباز عدو دمرداش ، وبلغ دمرداش خبره بجمع لقتالهما ، وخرج من حلب حتى وصل إلى أنطاكية ، فتحصن جكم وابن صاحب الباز بأنطاكية ، فلم يقدر دمرداش عليهما ، وعاد إلى حلب .

ثم توجه جكم إلى طرابلس وملكها من نائبها الأمير شيخ السلياني ، وأقام بها مدة ، ثم توجه إلى حلب فخرج إليه دمرداش وتقاتلا فانكسر دمرداش وفر ، ودخل جكم حلب من باب أنطاكية آخر نهار السبت سابع شعبان سنة سبع وثمانمائة ، واستفحل أمره في حلب ، وخرج لقتال يغمور التركماني حتى عدى الفرات ، ثم عاد إلى حلب ، وضرب الدهر ضرباته حتى خرج يشبك الشعباني هاربا من الديار المصرية إلى الشام ومعه جمع كبير ، فلقاه نائب دمشق الأمير شيخ المحمودي بالإكرام ، وأنزله بدمشق ، واتفقوا على كلمة واحدة ، وأرسلوا الجميع إلى جكم يسألونه موافقتهم ، فأجاب وخرج من حلب في شهر رمضان وقدم دمشق .

واتفق رأى الجميع على قصد الديار المصرية ، فساروا نحوها ، وهم : الأمير جكم صاحب الترجمة ، والأتابك يشبك الشعباني ، والأمير شيخ المحمودي نائب الشام ، أعني المؤيد ، وسودون الحزاوي ، وقطلوبغا الكركي ، وبلغا الناصري ، وجار كس المصارع القاسمي ، وقوا يوسف بن قرا محمد التركماني صاحب تبريز ، وكان قد قدم إلى دمشق فارا من التتار فاعتقل بقلعة دمشق بأمر السلطان الملك الناصر فأخرجوه هؤلاء الأمراء لما قدموا الديار المصرية ، وماروا الجميع بعساكرهم

[١٢٠٥] حتى وصلوا بالقرب من منزلة السعيدية ^(١) ، وخرج الملك الناصر لقتالهم ، فأشار عليهم قرا يوسف بأن قال : هذا سلطان وله دولة وسطوة ، وأنتم شرذمة قليلة ، وما تطيقون قتاله ، وإن كان ولا بد فبيتوه ليلا ، فقبلوا قوله ، وركبوا ليلة الخميس ثالث عشر ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة ، وكهسوا الملك الناصر بمنزلة السعيدية ، وتقاتلا ، واستمر القتال بينهم إلى قريب الفجر ، وانهزم الملك الناصر وعاد إلى الديار المصرية على النجيب ، وأصبح جكم ورفقته متوجهين نحو الديار المصرية حتى نزلوا بالريدانية ، خارج القاهرة ، وقتل من أصحاب السلطان الأمير صرق ، قتله شيخ المحمودى صبرا ، فانه كان ولى نيابة الشام عوضه .

واستمروا بالريدانية إلى يوم الإثنين سابع عشر ذى الحجة ركبوا حتى وصلوا قريبا من دار الضيافة من تحت القلعة ، فقاتلهم المماليك السلطانية من بكرة النهار إلى بعد الظهر ، وفر من الشاميين جماعة إلى الملك الناصر وهم : أسنباي أمير ميسرة دمشق ، وبلغا الناصرى ، وسودون اليوسفى ، وإينال حطب ، وجمقى ^(٢) ، فضمف أمر الشاميين ، وأطلقوا الخليفة والقضاة وغيرهم ، ممن كان مقبوضا عليه عندهم ، وركب الأمير يشبك وقطلوبغا الكركى وتمراز الناصرى وجار كس القاسمى المصارع ، واختفوا بالقاهرة ، فعند ذلك ولى من بقى منهم إلى جهة الشام وهم : جكم وشيخ وقرا يوسف فى طائفة يسيرة ، وبلغ ذلك الملك الناصر ، فأخلع على الأمير نوروز الحافظى بنيابة دمشق ، عوضا عن شيخ المحمودى ، وأرسل إلى

(١) « السعيد » فى ط ، ن .

(٢) « ر » « ساقط من ن .

(٣) « جقمقى » فى ط ، ن .

الأمير علان نائب حماة بنيابة حلب، عوضا عن جكم، وأخلع على بكتمر جلق بنيابة طرابلس، وأنعم بنيابة حماة على الأمير دقاق المحمدي، وتوجهوا جميع إلى البلاد الشامية.

فلما قاربوا دمشق خرج جكم وشيخ منها وافترقا، ودخل نوروز دمشق، فأما جكم فانه توجه نحو طرابلس فدخلها، ثم خرج منها في أناس قلائل، وقصد الصبيبة إلى عند الأمير شيخ، فإنه كان قد توجه إليها عند خروجه من دمشق، فدما بالصبيبة إلى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة، قصدا دمشق فخرج نوروز نائبها لقتالهما، فانكسر وتوجه هاربا [٣٠٥ ب] نحو طرابلس، فأخذ جكم وشيخ دمشق، ودخلاها بمن معهما، ثم خرجا في طلب نوروز بطرابلس، فخرج نوروز منها ومعه بكتمر جلق نائبها إلى عند الأمير دقاق نائب حماة، وأرسلوا بطلب الأمير علان نائب حلب لقتال جكم وشيخ، فحضر، وحضر أيضا جكم وشيخ، وتقاتلوا أياما، والسلطان يومئذ الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق، وكان دمرداش إذ ذاك عند التركمان، فجمع وأتى حلب فملكها في غيبة نائبها علان، وبلغ علان فركب من فوره هو والأمير نوروز وتوجهها إلى حلب وكبسوا الأمير دمرداش، ففسر دمرداش هاربا بعد أن قتل كثير من جماعته، واسم بحماة الأمير بكتمر جلق ونائبها الأمير دقاق، وعجزوا عن ملاقاته جكم وشيخ، فانتهمز جكم الفرصة وقتلهم، فانكسر دقاق وقبض عليه، وقتل بين يدي جكم، وهرب بكتمر جلق إلى حلب، وأخذ جكم وشيخ حماة؛

(١) « وحضر أيضا » في ط .

(٢) « وتوجهوا » في ن .

ففى أثناء ذلك ظهر الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتسليطن ثانيا ، وخلع أخوه المنصور عبد العزيز وحبس .

ولما بلغ الملك الناصر خبر جكم وشيخ ، أرسل إلى شيخ بناية دمشق ، وإلى جكم بناية حلب ، وذلك فى جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانمائة ، فدخل جكم إلى حلب ، ثم أخيفت إليه نيازة طرابلس ، وكان الأمير فارس بن صاحب الباز التركمانى قد تغلب على أنطاكية وبغراض والقصير وبرين وصهيون واللاذقية وجبله وعدة بلاد أخر ، وقويت شوكته بحيث أن عسكر حلب كان قد ضعف من ملاقاته ، فتوجه الأمير جكم وكمره ونهيه ، وقتل وأسر ، واستمر فى إثره إلى أن حصره بأنطاكية ، ولما كان بمحصاره بلغه أن الأمير نعيم بن حيار ، أمير العرب ، توجه لأخذ حلب ، حمية لابن صاحب الباز ، فتترك جكم حصار ابن صاحب الباز وتوجه إلى نعيم ، فوافاه على قنسرين فقابله وكمره بعد قتال شديد ، وقبض عليه وجهزه إلى حلب ، وكان آخر العهد به ، ثم رجع جكم لحصار صاحب الباز ، وقد تحصن ابن صاحب الباز بقلعة القصير ، فطال عليه الأمر ، فسأل الأمان ، ونزل من القلعة ، فقتل هو وولده وأخوه ، [١٢٠٩] واستولى جكم على جميع القلاع .

وبلغ الناصر ذلك فاستوحش منه ، وعزله بالأمير دمرداش الحممدى ، لجمع دمرداش العساكر والنواب بالبلاد الشامية ، والتقى الفريقان بين حمص والرستن ، فانكسر دمرداش وشيخ نائب الشام ، وولوا الأدبار إلى دمشق ،

(١) قتل سنة ٨٠٨ / ١٤٠٥ م = المنهل .

(٢) « كان » ساقط من ن .

(٣) « حصر » فى ط ، ن .

(٤) « صاحب » ساقط من ن .

وقبض جكم على علان، وطولو من باشاه نائب صفد، وقتلها معا في ذى الحجة سنة « ثمان وثمانمائة^(١) »، وبلغ ذلك الملك الناصر فتجرد الى البلاد الشامية لا ستغاذها من الأمير جكم، فلما سمع بخروج الملك الناصر توجه إلى جهة بلاد الروم، وتبعه الأمير نوروز الحافظى موافقة له، فدخل الملك الناصر حلب في خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة، وخرج منها عائداً في مستهل بمادى الآخرة من السنة، بعد أن ولي الأمير جاركس القاسمى المصارع نيابة حلب، فوليا يوماً واحداً، وخرج صحبة الملك الناصر خوفاً من جكم.

فلما سمع جكم بعود الملك الناصر عاد إلى حلب، فدخلها في يوم الإثنين تاسع جمادى الآخرة من السنة، وأرسل جكم الأمير نوروز من تحت أمره إلى نيابة دمشق.

واستمر جكم في حلب إلى يوم السبت تاسع شوال من سنة تسع وثمانمائة أمر بجمع أعيان أهل حلب من القضاة والفقهاء والأمراء والأعيان، فجمعوا في جامع حلب الأموى^(٢)، وحلقهم لنفسه وأظهر الدموة له، وخلع السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق، واستمر إلى يوم الأحد عاشره لئس أبهة السلطنة في دار العدل، وركب بشعار السلطنة من دار العدل إلى القلعة، وتلقب بالملك العادل أبى الفتح، وكتب إلى المملكة الشامية بذلك، فرد عليه الجواب على يد رسلهم بالإمتثال، وقبل الأمير نوروز له الأرض وغيره، ثم توجهوا نحو البيرة لما بلغه مصيان

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « إلى » في ن . »

(٣) « الأموى » ساقط من ن . »

نائبها عليه الأمير كزل ، فملكها بالأمان وقتل نائبها ، ثم توجه إلى آمد لقتال قرابلك ، فلما وصل إلى ماردين نزل إليه صاحبها الملك الظاهر ، وتوجه معه إلى آمد ، فلما وصل جكم إلى آمد [٢٠٦ ب] تهباً قرابلك لملاقاته وصاففه « فلم يثبت قرابلك » وانكسر أقبح كسرة ، وولوا حساكره الأدبار ، ودخلوا البلد ، وقتل الأمير جكم إبراهيم بن قرابلك بيده ، ثم اقتحم جكم في طائفة من عسكره حتى توسط بين بستانى آمد ، وكانوا قد أرسلوا المياه على أراضى آمد فوحلت الأرض بحيث يدخل فيها الفارس بفرسه .

قلت : وهذا مما شاهدناه في سنة ست وثلاثين وثمانمائة لما توجه الملك الأشرف برسبای ، انتهى .

فدخل جكم بفرسه إلى تلك المياه ، وأخذ الرجم من كل جهة ، ثم ضربه بعض التركان بحجر في مقلع ، وهو لا يعرفه ، فأصاب وجهه ، فتجلد قليلا ، ثم سقط من فرسه ، وتكاثر التركان على [من ^(٤) معه : وقتلوه ^(٥) ، ثم فطنوا ^(٦) بذهاب جكم ، فأخذت حساكره سيوف التركان ، فما عفوا ولا كفوا ، وطلب جكم بين القتلى حتى عرفوه ، فقطع قرابلك رأسه وبعث به إلى الملك الناصر فرج .

(١) « و » في ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « إبراهيم » ساقط من ن .

(٤) « من » إضافة من ن ، تنفق وصواب الكلام .

(٥) « وقتلوا وقتلوه » في ن .

(٦) « ثم فطنوا » ساقط من ن .

وقتل في هذه الواقعة ممن كان مع جكم الأمير ناصر الدين بن شهرى ، والملك الظاهر عيسى صاحب ماردين ، وحاجبه فياض ، وفر الأمير تمر بغا المشطوب ، وكشيبغا العيساوى ، ووصلا حلب .

وكانت قسلة جكم في يوم الأربعاء خامس عشرين ذى القعدة حسنة تسع وثمانمائة .

وقال المقرئى : في أوائل ذى الحجة^(١) ، والله اعلم .

وكان جكم^(٢) - صاحب الترجمة - ملكا جليلا ، شجاعا ، مقداما مهابا ، جوادا ، وافر الحرمة ، كثير الدهاء ، حسن الرأى والتدبير ، ذا قوة وجبروت ، وسطوة ، وفيه ميل إلى العدل فى الرعية ، وهذا بخلاف المتغلبين على البلاد من الملوك ، حتى قيل فى حقه : حكم جكم « وما ظلم » ، وكان هفيفا عن المنكرات والفروج ، وكان يجتمع عنده فى كل ليلة بقلعة حلب الفقهاء ويتذاكرون بين يديه فى العلوم ، وكان يحب المديح ويهش له ، وكان حريصا على حب الرئاسة ، مغرما بذلك قديما وحديثا ، [٢٠٧ أ] هكذا حدثنى عنه غالب اخوته فى الطبقة وماليكه ، وكانت صفته للطول أقرب ، حنطى اللون ، أسود اللحية والحاجبين ، كثير الشعر فى جسده ، قليل الهزل كثير الوقار ، وكان عارفا بطرق الرئاسة والإستجلاب لخواطرها^(٣) الرعية .

حدثنى بعض أعيان الماليك الظاهرية برقوق قال : كانت سفرته إلى آمد

(١) ورد فى السلوك « وكانت هذه الواقعة فى صايع عشرين ذى القعدة » - ج ٤ ص ٤٦ .

(٢) « جكم » ساقط من ن .

(٣) « » ساقط من ن .

بسماعة الملك الناصر فرج ، وإلا لو توجه جكم إلى القاهرة ما اختلف عليه أحد
لحب الناس له ، انتهى . رحمه الله تعالى .

٨٥١ - [جكم] النوروزى المجنون

... .. - ٨٤٢ / - ١٤٣٨ م

جكم^(١) بن عبد الله النوروزى المجنون ، الأمير سيف الدين .
أصله من مماليك الأمير نوروز الحافطى ، ومن تأصر عشرة^(٢) بعد موت الملك
الأشرف برسبای فى أوائل سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، فلم تطل أيامه وقتل
بالرميلة « من تحت قلعة الجبل فى وقعة الأتابك قرقماس الشعبانى مع الملك الظاهر
جقمق فى يوم الأربعاء رابع شهر ربيع الآخر سنة إثنين وأربعين وثمانمائة .
وكان مهملا جدا إلا أنه كان مشهورا بالفروسية ، وكان يستريه خاظم
مصرع ، اعتراه غير مرة فى القصر السلطانى فى الخدمة السلطانية ، فנסأل الله
العفو والعافية » ، آمين^(٣) .^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٨٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص

٢٧٠ .

(٢) « فى عشرة » فى ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « آمين » ساقط من ط ، ن ، وفى « انتهى » .

عند هذا الموضع ينتهى المجلد الثانى من نسخة س ، والمجلد الثانى من نسخة ط .

ويوجد فى هامش آخر صفحة من المجلد الثانى من نسخة س تعليق نصه :

« الحمد لله تعالى ذكره ، بلغ العبد المصطفى بن محب الدين مطالعة لهذا السفر التاريخى من المهمل

الصافى .

وأشبه عند ذلك :

... ..

هذه تراجم أقوام لهم شيم وشيعة سبوا الإيفاء بالدم
تبكى عليهم بلاد كان يطربها ترنم المجد بين البأس والكرم
رحمهم الله تعالى بمنه وكرمه .

وفى هامش آخر صفحة من المجلد الثانى من نسخة طبعها نصه :

« الحمد لله تعالى ذكره ، تفصيت ما فيه فوجدته عقدا قد انقسم ، فتنازرت لآله ، وأنشدت
عندما فصلت من معاني معانيه قول الشاعر الرصافى ، من رصافة قرطبة من جملة أبحاث :
سلى نحيلىك الرها بآيات ما كانت ترف بها ربحانة الأدب
عن فتية زلوا أهلك أمرتها عفت محامهم إلا من الكذب
وقول آخر .

هذى منازل أقوام مهلتهم يوفون بالعهد مذ كانوا وبالدم
تبكى عليهم ديار كان يطربها ترنم المجد بين البأس والكرم
وكتب المصطفى بن محب الدين الشافى بخطه فى أولي الجادين . من سنة عشرين وألف ، وإلى الله
عز وجل نرجو فى الشكر على ما أولاه والتوفيق لما يرضاه .

* * *

تم بحمد الله الجزء الرابع

من كتاب

« المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى »

فهارس الكتاب

- ١ — كشف الأعلام .
 - ٢ — كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .
 - ٣ — كشف البلدان والأماكن .
 - ٤ — كشف الألفاظ الإصطلاحية .
 - ٥ — كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص .
 - ٦ — مصادر ومراجع التحقيق .
 - ٧ — فهرست التراجم الواردة بالكتاب .
-

كشاف الأعلام

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،

٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ،

آقبغا بن عبيد الله الجمالي ، الأستاذ دار : ٢٣

آقبغا بن عبيد الله الهذلي الظاهري ، ملاه الدين

الأطروش : ٣٣ ، ١٧٠ ، ١٧٢

آقبغا من مامش ، تركان : ٣١٠

آقبغا اليلبغاوي : ٣٥

إبراهيم ، السلطان ، ملك خراسان : ١١٠

إبراهيم ، طباطبا العزيز يوسف بن برسباي :

٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

إبراهيم بن أبي الحسن ، أبو سالم : ٩١ ، ١٠٠

١١

إبراهيم البطروجي : ٩

إبراهيم البقاعي الشافعي ، برهان الدين ،

الحافظ : ٢٩٧

إبراهيم بن تغري بردي بن عبد الله الشيبغاوي

الأنابكي ، صارم الدين ، الصاري

إبراهيم : ٤١

إبراهيم بن حسن بن محمدلان بن ربيعة بن

أبي نعيمة الشريفي الحسني ، أمير مكة : ١٥١

إبراهيم سلطان بن شاه رخ بن محمود لك : ١٣٦

(١)

آق بلاط بن عبد الله الدرمداشي ، سيف الدين

الدوادار : ٨٨

آقبای بن عبد الله من حسين شاه ، سيف الدين

الطرنطاي الحاجب الظاهري : ١٤٥

آقبای بن عبيد الله الكركي الظاهري ، طاز

الخانزار : ٣١٤

آقبای بن عبيد الله المؤيدي ، نائب دمشق :

١٤ ، ٢١٢ ، ٢٧٢

آقبردي بن عبد الله الأشرفي ، أمير آخور :

١٠١

آقبردي بن عبد الله المظفري ، سيف الدين

الظاهري : ١٥٢

آقبغا الألبغاوي : ٢٥٢

آقبغا الأطروش = آقبغا بن عبد الله الهذلي ،

ملاه الدين الظاهري

آقبغا تركان = آقبغا من مامش

آقبغا التركاني : ٧٠

آقبغا بن عبد الله التمرآزي ، ملاه الدين ، الأتابك ،

نائب الشام : ٢٥ ، ٤٢ ، ٥٥ ، ٦٢ ،

٩٣ ، ١٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٧٢ ،

إبراهيم بن شيخ محمودي ، المقام الصارمي ،
 صادم الدين ، شاد بك الصارمي : ١٤ ،
 ١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ .
 إبراهيم بن عبيد الغني بن الهيصم أمين الدين ،
 ٢٠٥
 إبراهيم بن قرايملك : ٣٢٢
 إبراهيم القسي : ١١٠
 إبراهيم بن مفلح ، برهان الدين : ٣٠٧
 أبقا بن هولاء بن تولى بن جنكيزخان ،
 يوسف ملك التتار : ٧٩
 ابن أبي نعيم = إبراهيم بن حسن بن عجلان ،
 الشريف الحسني
 » » = أبو القاسم حسن بن عجلان
 الشريف الحسني
 » » = أحمد بن ثقبه بن رمينة
 » » = أحمد بن الحسن بن عجلان ،
 الشريف الحسني
 » » = بركات بن حسن بن عجلان ،
 الشريف الحسني
 » » = علي بن حسن بن عجلان
 » » = مقامس بن رمينة
 ابن الأحمر ، ملك الأندلس ، صاحب
 فرناطة : ١٠
 ابن أنى دمرداش = تغري بردي بن عبد الله
 سيف الدين ، سيدي الصغير

ابن الأقطع = أحمد الدردار ، شهاب الدين ،
 ناسب الأسكندرية
 ابن أريس = طاهر بن أحمد
 ابن أبيك الصفدي = خليل بن أبيك بن عبد الله ،
 صلاح الدين الصفدي
 ابن البارزي = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،
 صاحب كمال الدين
 ابن بردس = علي بن إسماعيل بن محمد ، ملاه الدين
 ابن بري = عبد الله ، أبو محمد المقدسي المصري
 النحوي
 ابن البطار : ٢٤٤
 ابن الجيزي = علي بن هبة الله بن سلامة ،
 أبو الحسن ، بهاء الدين .
 ابن الحاجب = محمد بن أمير عمر ، الناصري
 ابن حبيب = طاهر بن الحسن بن عمر ،
 زين الدين
 ابن جهر المسقلاني = أحمد بن علي بن محمد ،
 أبو الفضل ، شهاب الدين
 ابن الحذاء = أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو عمرو
 القرطبي
 ابن حوية الجويني = يوسف بن محمد بن عمر ،
 نقر الدين بن الشيخ
 ابن خطيب الناصرية = علي بن محمد بن محمد ،
 ملاه الدين
 ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد ، أبو زيد
 ولي الدين الخضرني الأشبيلي

ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم
أبو العباس ، شمس الدين
ابن دبوqa = جعفر بن القاسم بن جعفر ،
أبو الفضل ، رضى الدين الربيع
ابن الديري = سعد بن محمد بن عبد الله ،
سعد الدين المقدسي
ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
أبو محمد ، رشيد الدين الأسكندري
ابن الزبيدي = الحسين بن المبارك أبي بكر ،
أبو عبد الله ، مراج الدين
ابن سعد ، المؤرخ : ١٩٢ ، ١٩٣
ابن صقلسيز التركاني ، نائب شيراز : ٦٣ ،
٦٤ ، ٦٥
ابن الشامية : ٥٢
ابن الشحنة = أحمد بن نعمة بن حسن ،
أبو العباس ، شهاب الدين
البقاعي ، الحجار
ابن شعبان : ٢٩٧
ابن الطحان = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد
زين الدين بن قريج
ابن طولون : ٢١
ابن طومان : ٢١
ابن عبد الحق المريخي = تاشفين بن علي بن عثمان ،
السلطان ، أبو عمر

ابن عبد الحق المريخي = عبد الحليم بن أبي علي ،
حلي
ابن عبد الدايم = أبو بكر بن أحمد
ابن عبد الغني المقدسي = الحسن بن عبد الله
ابن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد ، أبو
حفص ، كمال الدين
ابن عربشاه = أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين
ابن عربي = محمد بن علي بن محمد ، أبو بكر
محيي الدين
ابن عساكر = القاسم بن علي بن الحسن ،
أبو محمد
ابن العطار المصري = أحمد بن محمد بن علي ،
أبو العباس ، شهاب الدين
ابن الفاقوسي = محمد بن حسن بن مسعود ،
ناصر الدين الزبيدي
ابن فهد الحلبي = محمود بن سلمان ، أبو الشتاء ،
شهاب الدين
ابن القبطي = عبد القطيف بن محمد بن علي أبو
طالب الحراني
ابن فريج = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ،
زين الدين بن الطحان
ابن كاتب حكيم = عبد الكريم بن بركة ، كريم
الدين بن سعد الدين
» » » يوسف بن عبد الكريم ،
جمال الدين

- ابن كاتب المناخ = عبد الكريم بن عبد الرزاق ،
كريم الدين
- ابن كثير = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
أبو الفدا ، حماد الدين
- ابن الكشك = محمود ، يحيى الدين
- ابن الكوايز = عبد الرحمن بن داود ، زين
الدين بن علم الدين
- ابن ماجه = محمد بن يزيد ، الحافظ القزويني
- ابن مفلح = إبراهيم ، برهان الدين
- ابن المقير = علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسين
- ابن منبجك = محمد بن إبراهيم ، ناصر الدين
- ابن المهمتار = محمد ، نائب حاة
- ابن ناظر الصاحبة الدمشقي = أحمد بن عبد الرحمن
- ابن أحمد ، شهاب الدين
- ابن القدامة = عبيد الله بن مهنا بن داود
أبو الفنايم
- » » = مسلم بن عبيد الله بن طاهر ،
أبو يحيى ، الفقيه
- ابن نقولا القبطي = عبد القادر بن عبد الفتى ،
زين الدين الأستاذ دار
- ابن الهيصم = إبراهيم بن عبد الفتى ، أمين
الدين
- أبو أحمد = القاسم بن عبيد الله
- أبو اسحاق = سلطان سرجان : ١١٠
- أبو الأمانة = جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ،
أمين الدين العسقلاني
- أبو البقاء = توبة بن علي بن مهاجر ، تق الدين
الربيعي
- » » = حمزة بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة القائم بأمر الله
- أبو بكر = محمد بن طليح الإخشيد
- » » = محمد بن علي بن محمد ، يحيى
الدين بن مربي
- » » = محمد بن عبد الله بن إبراهيم
البرازة البغدادي
- أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم : ١٥٧
- أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين ، الملك العادل :
٢٠٨
- أبو تميم معد ، معد بن إسماعيل بن المهدي =
المعز لدين الله الفاطمي
- أبو الثناء = محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ،
شهاب الدين
- أبو اليوش المصري = عساكر بن علي بن
إسماعيل
- أبو الحسن = علي بن محمد بن عبد الصمد ،
علم الدين السخاوي
- » » = علي بن محمد بن يحيى ، الصرخدي
- » » = علي بن هبة الله بن سلامة ،
بهاء الدين بن الجيزي

أبو زيد = عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ،

ولي الدين الحضرمي

أبو سالم = إبراهيم بن أبي الحسن

أبو السعادات = فرج بن برقو بن أنص ،

زين الدين ، الملك الناصر

أبو سعيد ، المؤرخ : ١٩٠

» » = برقو بن أنص بن عبد الله ،

الملك الظاهر

» » = جقمق بن عبد الله العسلائي ،

السلطان الملك الظاهر

أبو شهاب : نقبة بن زميشة بن أبي نمر ،

أسد الدين الحسني المكي

أبو الصفا = خليل بن أبيك بن عبد الله ،

صلاح الدين الصفدي

أبو طالب = عبد اللطيف بن محمد بن علي ،

ابن القبطي

أبو طاهر = بركات بن إبراهيم بن طاهر

الخشوعي

أبو الطيب المنفي = أحمد بن الحسين بن

الحسن

أبو حامد الإسفندي : ٢٠٤

أبو العباس = أحمد ، برهان الدين صاحب

سيواس

» » = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،

شمس الدين بن خلكان

أبو الحسن = قاسم بن مهنسا بن الحسين ،

أبو فليته ، الأكرم جمال

الشرف

أبو الحسن الملقب = يوسف بن موسى بن

محمد ، جمال الدين

أبو الحسن الملقب = طاهر بن مسلم ، أمير

المدينة

أبو الحسين = يحيى بن الخلق بن جعفر

أبو الحسين بن طيبة بن سالم : ١٩٣

أبو الحسين بن المقير = علي بن الحسين بن

علي

أبو حفص = عمر بن إبراهيم بن سليمان ، زين

الدين الرازي

» » = عمر بن إبراهيم بن محمد ، كمال

الدين بن العديم

» » = عمر بن محمد بن عبد الله ،

شهاب الدين السهروردي

أبو حو = موسى بن يوسف

أبو الخير النحاس : ٢٤٥

أبو دارد السجستاني = سليمان ابن الأشعث بن

إسحاق

أبو الربيع = سليمان بن محمد بن أبي بكر ،

الخليفة المستنفي بالله

أبو زيدان = محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي

الحسن

أبو علي الجوافي = محمد بن سعد بن علي ،
الشرقي ، نقيب النقباء
أبو عمارة = حمزة بن داود بن القائم ،
أبو الغنائم ، أمير المدينة

أبو عمر : ٢٠٣

أبو عمر بن الحذاء = أحمد بن محمد بن يحيى
القرطبي

أبو الغنائم = حمزة بن داود بن القائم ،
أبو عمارة

» » = عبيد الله بن مهنا بن داود ،
ابن النسابة

أبو الفتح = الحسن بن جعفر ، أمير المدينة

» » = داود بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة المعتضد بالله

» » = طاهر بن عبد الله الظاهري
الملك الظاهر

» » = قلاوون الصالح النجسي ،
الملك المنصور

أبو الفدا = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
الحافظ عماد الدين

أبو الفرج الأصبهاني = يحيى بن محمود بن سعد
الثقفي

أبو الفضل = أحمد بن علي بن محمد ، شهاب
الدين بن حجر العسقلاني

أبو العباس = أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي
شهاب الدين بن الشحنة ،
الحجاري

أبو عبد الله = جابر بن محمد بن محمد ، افتخار
الدين الخوارزمي

» » = جعفر بن مسلم

» » = الحسين بن علي بن أبي طالب

» » = الحسين بن المبارك أبي بكر ،

سراج الدين بن الزبدي

» » = شمس الدين بن أحمد البساطي

» » = عبد العظيم بن عبد القوي ،

زكي الدين المنذري

» » = عمر بن محمد بن عبد الله ،

شهاب الدين المهرودي

» » = محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري

الأرتاحي

» » = محمد بن أحمد بن مهنا ،

الحافظ شمس الدين الذهبي

أبو عبد الله البصري : ٢٠٤

أبو العز = عبد العزيز بن برقوق بن أنص ،

الملك المنصور ، من الدين

أبو عزيز = فتادة بن إدريس بن مظاين ،

صاحب مكة

أبو علي = داود بن القائم بن عبيد الله

- أبو الفضل - أحمد بن نصر الله بن أحمد ،
 محب الدين البغدادى التستري
 » - جعفر بن الحسن بن إبراهيم ،
 تاج الدين الدميرى
 » - جعفر بن القاسم بن جعفر ،
 رضى الدين الربيع ، ابن دبوqa
 » - العباس بن محمد بن أبى بكر ،
 الخليفة المستعين بالله
 » - عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل
 تقي الدين القلقشندي
 » - عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ،
 جلال الدين البلقيني
 » - محمد بن يوسف الغزنوى ، بهاء
 الدين
 أبو فليحة - قاسم بن مهنا بن الحسين ، أبو
 الحسن ، الأكرم جمال الشرف
 أبو القاسم - طاهر بن يحيى بن الحسن
 » - هبة الله بن هلى بن مسعود
 الأنصارى البوصيرى
 أبو القاسم بن حسن بن مجلان بن ربيعة بن أبى
 ندى ، الشريف أمير مكة : ٣٠٠ ، ٣٠٧
 أبو قيس - ثابت بن نصير بن منصور ،
 الشريف من الدين ، أمير المدينة
 أبو مالك - منيف بن شيعة بن سالم
 أبو المجد - الفضل بن الحسين الحميرى ،
 منوف الدين البانجامى
 أبو المحاسن - تغرى برمش بن يوسف ،
 وزير الدين ، الفقيه التركمانى
 » - يوسف بن برصاي ، الملك
 العزيز
 أبو محمد - تغرى برمش بن هبة الله الجلالى
 المؤيدى ، صوف الدين
 » - الحسن بن طاهر بن مسلم
 » - هبة الله بن برى المقدسى ،
 المصرى النحوى
 » - هبة الله بن يوسف بن عبد الحميد ،
 العاضد لدين الله
 » - هبة المؤمن بن خلف بن أبى
 الحسن ، الحافظ شرف الدين
 الديماطى
 » - هبة الوهاب بن طاهر بن هلى ،
 رشيد الدين بن رواح الإسكندري
 » - عبد الوهاب بن يوسف ، بدر الدين
 الفقيه
 » - القاسم بن هلى بن الحسن بن عساكر
 الدمشق
 » - القاسم بن محمد بن يوسف ،
 الحافظ علم الدين البرقلى
 أبو محمد الوادى آفى - جابر بن محمد بن قاسم
 ابن حسان
 أبو المسك - كافور الإخشيدي ، أمير مصر

أبو مسلم الخراساني : ١٨٧

أبو المعالي = قلاوون الصالحى النجفى ،
الملك المنصور

» = محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك
الناصر

أبو المغائر = توفان شاه بن يوسف بن
أيوب ، نحر الدين ، الملك
المعظم

» = شعبان بن حسين بن محمد ،
الملك الأشرف

أبو المنكارم بن أبى المغائر الخوارزمى : ٢٠٤
أبو منصور = نزار بن معد بن إسماعيل ،
العزيز بالله الفاطمى

أبو النصر = برصاى بن عبد الله الدقاق ،
الملك الأشرف

» = شيخ الحمودى الظاهرى ،
الملك المؤيد

أبو هاشم = داور بن القاسم بن عبيد الله ،
أبو يحيى = مسلم بن عبيد الله بن طاهر الفقيه ،
ابن النسابة

أبو يزيد بن مراد العثماني ، السلطان : ١١٤ ،
١٢٦ ، ١٢٨

الأتابكي أيتمش = أيتمش بن عبد الله
الأستمرى البجاسى

الأتابكي جرياش كرت الحممدى = جرياش
ابن عبد الله الحممدى الناصرى ،
سيف الدين

أحمد ، أبو العباس ، برهان الدين ، صاحب
سيواس : ٩٥ ، ١١٤ ، ١١٧

أحمد بن اسكندر بن صالح بن غازى بن قرا
أرسلان ، شهاب الدين ، الملك الصالح ،
صاحب ماردن : ١١٣

أحمد بن أويس بن حسن ، غياث الدين ،
صاحب بغداد : ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٥ ،
١٢٦

أحمد بن نقبة بن رميثة بن أبى تمى : ٢٠١
أحمد جوكن بن شاه رخ بن تيمورلنك : ١٣٦
أحمد بن الحسن بن مجملان بن رميثة بن أبى
تمى ، الشريف الحمقى : ١٩٨

أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ،
أبو الطيب المننى ، الحمقى الكردى : ١٨٨
أحمد الدوادار ، شهاب الدين بن الأقطع نائب
الإسكندرية : ٦٦ ، ٢٣١

أحمد بن شاه شجاع بن محمد بن مظفر البزدي ،
صاحب كرمان ، السلطان : ١٠٩ ، ١١٠
أحمد بن شعيب بن على بن منان ، الحافظ
الفسائى : ٧١

أحمد بن شيخ الحمودى الظاهرى ، الملك
المظفر ، أبو السعادات : ١٥ ، ٤٤ ،
٥٢ ، ٢٢٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد القسرى ،
أبو الفضل ، محب الدين البغدادي الحنبل ،
شيخ الإسلام : ٧١ ، ٢٠٣ ،
أحمد بن نعمة بن حسن الهقاعي ، أبو العباس ،
شهاب الدين بن الشحنة ، الحجار : ١٥٧

أحمد بن يعقوب الهاشمي : ١٨٧
أحمد بن يلبغا العمري الخاصكي ، شهاب الدين
الحنيني : ١٧٠ ، ٢٠٦

أحمد بن عمرو = تفسري بروي بن عبد الله
الأقباقوي ، سيف الدين المؤيدي
الإبريلي = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
شمس الدين بن خلكان ، المؤرخ
الأرتاحي = محمد بن أحمد بن حامد
أبو عبد الله الأنصاري

أرضي : ٣١٥
أرضون شاه أمير مجلس = أرضون شاه بن
عبد الله البيدمري سيف الدين الظاهري
أرضون شاه الساق : ٢٨٢

أرضون شاه بن عبد الله الإبراهيمي ، سيف الدين
الظاهري : ٣٣ ، ١٤٤

أرضون شاه بن عبد الله البيدمري أمير مجلس ،
سيف الدين الظاهري : ١٧٠ ، ٢٧٢
أرضون بن عبد الله القوادار ، نائب السلطنة
بالقاهرة : ١٥٨

أرضون العثماني البجعة دار الأفرق : ٢٥٢

المنزل الصافي ج ٥ - ٢٢ م

أحمد الطيب النحاس ، المنجم : ١٣٧
أحمد الطوسي : ١٣٦
أحمد بن طولون : ٥٦ ،
أحمد بن عبد الله بن مرشاه ، شهاب الدين :
١٣٨ ،

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي ،
شهاب الدين ، ابن فاطم الصاحبة ، دمشق ،
٢٢ ،

أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين
الكلوتاني ، المسند المحدث : ٧١
أحمد بن علي بن الأتابكي لينال اليوسفي ،
النهابي أحمد بن لينال : ٢٩ ، ٣١١ ،
أحمد بن علي بن عبد القادر البلبيكي المصري ،
تق الدين المقرزي : ٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٢٣

أحمد بن علي بن محمد بن محمد ، أبو الفضل ،
شهاب الدين بن حجر العسقلاني : ٧٢ ،
٣٠١

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ،
أبو العباس ، شمس الدين بن خلكان ،
البرمكي ، البلخي ، الإبريلي ، المؤرخ : ٢٠٨
أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس ، شهاب الدين
ابن العطار المصري ، الأديب : ٢٠٦ ،

أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو حمزة الخزاز
القرطبي ، محدث الأندلس : ٢٠٣ ،

الأرط - عبد الله بن علي (زين العابدين)
بن الحسين
أرطاي بن عبد الله ، الحاج : ١٦٠
أركاس : ١١٨
أركاس عبد الله الجلياني ، فراشعل نائب
حلب : ١٨
أركاس بن عبد الله الظاهري ، الدوادار الكبير :
٢٥ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤
أزبك الأشقر : ٣١٦
أزبك الهواب الأشرقي : ٢٨٠ ، ٢٨٢
أزبك الساق الظاهري : ٢٤٠
أزبك من طغولجاي بن منكوتمر : ٨٠
أزبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين
الدوادار : ٧ ، ٥٢ ، ١٤٩ ، ٢٣٣
أودشير الفارسي ، الملك : ١١٠
أودمر ، مشد العزيز يوسف بن برسيبي :
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢
أصامة بن مرشد بن علي بن مقلد ، ابن منقذ
الكتاني : ١٨٢
أسد الدين = نقبة بن رميثة بن أبي نعي ،
أبو هباب الحسني المكي
الأسمردي = يونس عبد الله ، سيف الدين
الرماح

إسفنديار بن بايزيد ، ملك الروم : ١٢٨
اسكندر الجسلاي ، ملك ماوندوران : ١١٠
الاسكندري = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
أبو محمد ، رشيد الدين ابن رباح
إسماعيل التركاني ، أمير البطالين : ٢٥٢
إسماعيل بن تغري بردي بن عبد الله الشيبغوي
الأنابكي ، عماد الدين : ٤١
إسماعيل بن عمر بن كثير ، الحافظ ، أبو القدا
عماد الدين : ٢٦٣
إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح ،
١٩٩ ، ٢٦٤
أسنباي ، أمير ميسرة دمشق : ٣١٨
أسنباي بن عبد الله الجلياني الظاهري ، الساق :
١٥٣
أسنباي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين
الطهاري : ٢٦١ ، ٣٠٣ ، ٣١١
الأسندمردي = أيتش بن عبد الله البجاسي
المرجاري الأنابكي
الأسويطي : ٢٤٥
الاشبيل = عبد الرحمن بن محمد أبو زيد ،
ولي الدين بن خلدون
الأشرفي = آقبردي بن عبد الله ، أمير آخور
» = أوغون العثماني البجقدار
» = أزبك الهواب
» = أقطوة بن عبد الله ، سيف الدين
» = أطينغا بن عبد الله

أصهان بن قرا يوسف ، صاحب بغداد ،

٣٠٠

أطلاميش : ١١٨

الأهرج ، حجة الله = الحسين بن علي زين العابدين بن الحسين

الأهـور = يونس بن عبد الله الركني ، سيف الدين

إفتخار الدين الخوارزمي الحنفي = جابر بن

محمد بن محمد ، أبو عبد الله الفقيه الحنفي

الأفرم الكبير = أيلك بن عبد الله الصالحى عز الدين ، الساقى

الأقبنارى = تغرى بردو بن عبد الله المؤيدى سيف الدين أنى قصروه

أقطاي بن محمد الله الجندار ، فارس الدين

الصالحى الفجسى : ١٨٤

أقطوان ، ملوك تقي الدين توبة بن مهاجر

١٨٠

أقطوه بن عبد الله الأهرقى ، سيف الدين ،

٢١٨

أقطوه بن عبد الله الموحاوى الموادار ،

المهندار : ٦٦

الأكرم جمال الشرف = قاسم بن مهنا بن

الحسين ، أبو الحسن ، نحر العرب ،

أبو ظليقة

الأهرفى = إينال بن عبد الله الأبوبكرى

سيف الدين ، الموادار الثانى

» = بيروس ، خال العزيز يوسف

» = جانبك الاينالى الساقى ، قلقيز

» = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين الموادار الثانى

» = جانبك بن عبد الله بن أمير ، الخاقندار القزيف

» = چانم بن عبد الله ، سيف الدين ، رأس نوبة سيدى

» = چانم بن عبد الله ، سيف الدين ، قريب الأهرف برىباى

» = جرباش بن عبد الله ، سيف الدين مشد سيدى

» = دمرداش ، سيف الدين

» = مل باى بن دولات باى الملاى

» = فانيك

» = قراجا بن عبد الله ، الخاقندار

» = كشيغا بن عبد الله ، سيف الدين الخاصكى

» = بخشى باى بن عبد الله ، سيف الدين أهنتمرين عبد الله الساردى ، سيف

الدين الناصرى : ٨٨ ، ٢٦٣

الأهرفى = يحيى بن عبد الرزاق ، زين الدين الأسنادار

أم الفضل = عائشة بنت علي بن محمد الكتاني ،

مت العيش القاهرية

إمام تيمور = عبد الجبار بن نعمان الدين

الحنفي ، جمال الدين

إميان بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن

جمال بن شبة ، الشريف ، أمير المدينة :

٣٠٧

أمير آل فضل = نعيم بن محمد بن حيار بن

مهنا ، ناصر الدين ، أمير

العرب

أمير آل مرا = عتقا بن شطي ، سيف الدين

أمير علي بن الأتابك إمينال = علي بن إمينال

ابن عبد الله اليوسفي ، البلبغاوي

أمير زادة رسم : ١٢٥

أمير المدينة النبوية = إميان بن مانع بن علي

» » » ثابت بن قعير بن منصور

الشريف أبو قيس ،

عز الدين الهاشمي

» » » الحسن بن جعفر ، أبو الفتح

» » » حمزة بن دارد بن القاسم ،

أبو القناتم ، أبو حمارة

» » » زبير بن قيس ، الشريف

» » » سالم بن قاسم بن جمال بن

قاسم

» » » سالم بن قاسم بن مهنا

آلا بقا الطنمري : ٢٥٢

الطنبغا الجربة اوى : ٢٥٢

الطنبغا الرجبي : ٢٧١

الطنبغا الصغير = الطنبغا بن عبد الله بن

عبد الواحد ، علاء الدين الظاهري

الطنبغا بن عبد الله الأفرقي : ٩١

الطنبغا بن عبد الله الجرباني اليلبغاوي ،

علاء الدين : ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨

الطنبغا بن عبد الله الصالحى العلاقي ، علاء الدين ،

نائب حلب ودمشق : ١٥٩

الطنبغا بن عبد الله الظاهري ، علاء الدين

القاف ، المعلم : ١٧٦ ، ٣١١

الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهري ،

علاء الدين الصغير ، رأس قوبة النوب :

٢٧٧

الطنبغا بن عبد الله العثاني الظاهري الأتابكي

علاء الدين ، نائب صفد : ١٢٠ ، ١٧١

الطنبغا بن عبد الله القرمشي الأتابكي علاء الدين ،

الظاهري : ٢٧٣

الله داد : ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩

الساس بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

صاحب بحاب مصر : ١٤١

ألوخ بك بن شاه رخ بن تيمورلنك ، صاحب

مهرقند : ١٣٦ ، ٣٠٠

الأنصاري - محمد بن أحمد بن حامد ، أبو
أبو الله الأرتاحي

» - هبة الله بن علي بن مسعود أبو
القمام البوصري

أهرام ضاخ - قرقاس بن عبد الله الأتابكي
الشعباني ، سيف الدين الحاجب

أورتكين ، أخو جنكيزخان : ٧٨

أورجاي بن جنكيزخان : ٧٦

أوكثاي بن جنكيزخان ، القان : ٧٧ ، ٧٨
٧٨

أولغ نوبين بن جنكيزخان : ٧٦

إياس بن عبد الله الجرجاني ، نائب طرابلس :

١٦٨

أيك بن عبد الله الصالح ، عز الدين الساق ،
الأفرم الكبير ، ١٥٧

أيتمش بن عبد الله الأسعد مزي البجامي
الجرجاني ، الأتابكي : ٣٦ ، ٣٧ ، ١٦٩ ،

١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٦

أيتمش بن عبد الله المهدى الناصري ، سيف

الدين : ١٣٩ ، ١٤٢

أيديكار بن عبد الله العمري ، حاجب الحجاب
بالديار المصرية : ٢٠٦

الأيديكارى - شاهين بن عبد الله ، حاجب
حجاب حلب

إيتال إيزا : ٢٤٩

أمير المدينة النبوية - سليمان بن عزيز الحسيني

» - شوحه بن سالم بن قاسم

» - ضيف بن خشرم بن نجاد ،
الشريف

» - طاهر بن مسلم ، أبو الحسن
الملبح

» - موسى بن كبش ، الشريف

» - هاشم بن الحسن بن هارود ،
أبو الهاشميين

أمير مصر - كافور الإخشيدي ، أبو المالك

أمير مكة المشرفة - إبراهيم بن حسن بن مجلان
ابن رميثة

» - أبو القمام بن حسن بن مجلان

» - بركات بن حسن بن
مجلان ، الشريف

» - نقبة بن رميثة بن أبي نعي
أبو شهاب ، أسد الدين

» - حسن بن مجلان بن رميثة ،
الشريف الحسني

» - راجح بن قتادة

» - علي بن حسن بن مجلان ،
الشريف الحسني ، ابن أبي نعي

أميران شاه بن تيمورلنك : ١١٧ ، ١٢٥

أمين الدين - إبراهيم بن عبد الفتي بن الموصم

» - جبريل بن أبي الحسن بن جبريل

أبو الأمانة العسقلاني ، المحدث

البيجاني الأتابكي - أيتمش بن عبيد الله
الأستدمرى

بدر الدين - شكري بن عبيد الله الناصري ،
ناظر الرباط بالصالحية

» - عبيد الوهاب بن يوسف ،
أبو محمد الفقيه

» - محمد بن أحمد التنبسي

» - محمد بن عبيد المنعم البغدادي

» - محمود بن عبيد الله

بدر الدين العيني - محمود بن أحمد بن موسى
العينتابي

بدر الدين بن نصر الله ، صاحب ، كاتب
المر الشريف : ٣٠٥

بردبك : ١٢٨

بردبك بن جانيك بن أوزبك : ٨٠

بردبك الجلكمي العجسي ، حاجب حجاب حلب :
٣٠٩

بردبك بن عبيد الله الإسماعيلي الظاهري ،
قصفا : ٢٣١

برصباي بن عبيد الله البيجاني ، سيف الدين ،
٣١١ ، ٢٤٢ ، ١٧٦

برصباي بن عبيد الله المدققي الظاهري
الحاجب : ٣١١ ، ٣٠٨ ، ١٧٦ ، ١٩

برصباي بن عبيد الله المدققي الظاهري
الحاجب : ٣١١ ، ٣٠٨ ، ١٧٦ ، ١٩

٢٢٢ ، ٢١٠ ، ١٩٠ ، ١٦٠ ، ١٥٠ ، ٨٠ ، ٧٠ ، ٦٠

٥٠٠ ، ٥٥٠ ، ٥٣٠ ، ٥٢٠ ، ٢٥٠ ، ٢٤٠ ، ٢٣٠

١٤٧ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٨٩ ، ٦٩ ، ٦٢

٢١٣ ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٤٩ ، ١٤٨

٢٢٠ ، ٢١٨ ، ٢١٧ ، ٢١٥ ، ٢١٤

٢٢٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٣

٢٣٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٢

٢٥٩ ، ٢٥٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٣ ، ٢٣٩

٣١٢ ، ٢٨٠ ، ٢٧٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٠

٣٢٤ ، ٣٢٢

برصباي بن عبيد الله الناصري ، سيف الدين
الحاجب : ١٦٠

برقوق بن أنص بن عبيد الله ، السلطان الملك
الظاهر ، أبو سميد ، العثماني البولغاوي

الحاركي : ٣٤ ، ٣٣ ، ٣١ ، ٢٤ ، ١٢

٥٥٠ ، ٥٤٤ ، ٤٦٠ ، ٤٢٠ ، ٣٧٠ ، ٣٦٠ ، ٣٥٠

٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٠ ، ٨٣ ، ٨١ ، ٥٧

١١٤ ، ١٠٢ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٨

١٥٥ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٣ ، ١١٧

١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٥٦

٢٠٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤

٢٥٢ ، ٢٤٧ ، ٢٢٤ ، ٢١٦ ، ٢١٢

٢٦٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣

٣١٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧١

٣٢٣

بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي أبو طاهر
الأنمطي ، مسند الشام : ١٨١

- بركات بن حسن بن مجملان بن ربيعة بن أبي
تمى ، الشريف ، أمير مكة : ١٥٣ ،
٣٠٧ ، ٢٨٥
- بركة ، الشريف المعتقد : ١٠٧ ، ٨٠
- بركة خان بن توشى خان بن جنكيز خان :
٨٤ ، ٧٩
- بركة بن محمد الله الجوراني الهلبارى ،
زين الدين : ٢٠٥
- برهان الدين = إبراهيم البقاعى الحافظ الشافعى
» » = إبراهيم بن مفلح
برهان الدين صاحب سيواس = أحمد
أبو العباس
- البراز = محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادى ،
أبو بكر الشافعى
- بزلار بن عبد الله الخليل ، سيف الدين والى
القلعة : ٢٥٢
- بزلار بن عبد الله العمري الناصرى ، سيف الدين ،
نائب الشام : ٢٩٤ ، ٩٧ ، ٣٥
- البساطى = شمس الدين بن أحمد ، أبو عبد الله
بشواى بن محمد الله من بأكى الظاهرى ،
الحاجب : ٣١٦
- بشتك بن عبد الله الناصرى : ١٦٠
- بطا بن عبد الله الطواوتمى الظاهرى : ٨١
- البعلبكي = أحمد بن ملي بن عبد القادر تقي الدين
المقرئى
- البغدادى = أحمد بن نصر الله بن أحمد ،
أبو الفضل ، محب الدين التستري
- » = محمد بن عبد الله بن إبراهيم ،
أبو بكر الشافعى البراز
- » = محمد بن عبد المنعم ، بدر الدين
البقاعى = إبراهيم ، برهان الدين الحافظ
- بكا بن عبد الله الخضرى الناصرى : ١٦٥
- بكتمر الساقى = بكتمر بن عبد الله الركنى ،
الناصرى
- بكتمر بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :
١٤٠
- بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى
رأس نوبة : ٢٧٩ ، ١٤٤ ، ١٤٣
- بكتمر بن عبد الله الظاهرى ، جلق (شلق) :
٢١٩ ، ٢١٧ ، ٢١١
- البيزى = عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو حفص ،
شهاب الدين المهروردى
- بككش بن عبد الله العلانى ، أمير سلاح : ١٥ ،
٥٥ ، ٣٦
- البكلىنى = تغرى بره بن عبد الله سيف الدين
المؤذى
- البلقينى = صالح بن عمر ، علم الدين
- » = عبد الرحمن بن عمر بن وسيلان
أبو الفضل ، جلال الدين
- » = علاء الدين بن تاج الدين

بيضا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، سيف
الدين ، أمير سلاح : ٢٢٥ ، ٢٥٩
يرم بنت تغرى بردى بن عبد الله الأتابكى : ٤٢
يرم خجا ، السيفى ، أمير مشوى : ٢٨٢
يوسف بن عبد الله الناصرى : ١٦٠
يوسفوت من صفر خجا الأهرج المزىدى :
٣١٠ ، ٣٩
يوسفوت بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين :
٢١٠

(ت)

تاج الدين بن أبى على الدميرى = جعفر بن
الحسن بن إبراهيم ، أبو الفضل
تاج الدين السلجاني : ١٣٦
* تاج بن سيفة الشوبكى الدمشقى : ٥ - ٨
* تاشقين بن على بن عثمان بن يعقوب بن
عبد الحق المرىنى ، السلطان أبو عمر :
٩ - ١١
تافى بك = تنبك
التباني = جلال بن أحمد بن يوسف ، جلال
الدين الميلافى
تدان منكوتور بن طغان : ٧٩ ، ٨٤
التركمانى = ابن سقلسيز ، نائب شيراز
» = إسماعيل ، أمير البطالين

بهاء الدين = محمد بن هبى
» » = محمد بن يوسف العزى
أبو الفضل
بهاء الدين بن الجيزى = على بن هبة الله بن
سلامة ، أبو الحسن
الخمى المصرى
البيادرى = بيضا بن عبد الله ، سيف الدين
بوسعيد ، ملك التتار = أبنا بن هولاء بن تولى
بوسعيد بن خربندا بن أرغون بن أبنا بن
هولاء ، القان ملك التتار : ١٣٩ ،
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣
البوصيرى = هبة الله بن على بن مسعود
أبو القاسم الأنصارى
بيبرس الأشرفى برسباى ، خال العزيز يوسف :
٢٩٢
بيبرس بن تغر ، ٢٩٧
بيبرس الجاشنكير = بيبرس بن عبد الله
المنصورى ، الملك المظفر
ركن الدين
بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى : ٣٦ ،
٣١٦
بيبرس بن عبد الله المنصورى الجاشنكير الملك
المظفر ، ركن الدين : ١٩٤ ، ٢٠٤
بيضا بن عبد الله البيادرى ، سيف الدين : ٢٤٩

* تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكي
الظاهرى ، سيف الدين ، نائب الشام ،
الأمير الكبير ، والد المؤلف : ٣١ -
١٢٢ ، ٤٣

تغرى بردى الفلورى الظاهرى : ٣٠٥
* تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المؤيدى
أبو محمد ، سيف الدين ، نائب القلعة : ٦٨ ،
٢٧٨ ، ٧٤

* تغرى برمش بن عبد الله الشبكي ، سيف
الدين الزردكاش : ٦٥ - ٦٨ ، ٢٤٠ ،
٣٠٨ ، ٣

* تغرى برمش (حسين بن أحمد) بن المصرى
نائب حلب : ٥٨ - ٦٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ،
٢٢٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣

* تغرى برمش بن يوسف ، أبو المحاسن
زين الدين ، الفقيه التركانى : ٢٤ ،
٥٦ - ٥٧

* تقميش بن بردك بن بجانب بن
جنگيزخان ، القان ، ملك الدشت والقبجاق
٧٥ - ٨٠ ، ١٠٧ ، ١٠٨

تقى الدين = توبة بن على بن مهاجر ، أبو البقاء
تقى الدين القلقشندى = عبد الرحمن بن أحمد
ابن إسماعيل ، أبو الفضل
تقى الدين المقرئى = أحمد بن على بن عبد القادر
البهايكى المصرى

التركافى = قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم
خجا ، صاحب بغداد
» = محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
أبو عبد الله ، خمس الدين الذهبى
التسترى = أحمد بن نصر الله بن أحمد أبو
الفضل ، محب الدين البغدادى
تغرى بردى : ١٢٨

تغرى بردى الأتابكى ، الأمير الكبير =
تغرى بردى بن عبد الله من
يشبغا الظاهرى

* تغرى بردى بن عبد الله ، سيف الدين ،
سيدى الصغير ، ابن أنسى دمرداش :
٤٦ - ٥٠

* تغرى بردى بن عبد الله الأقباقوى ،
سيف الدين المؤيدى ، أنسى قصروه :
١٨ ، ١٩ ، ٤٣ - ٤٥

* تغرى بردى بن عبد الله البكلىشى ، سيف
الدين الدرادار المؤيدى : ٤٠ ، ٤٦ -
٢٨٥ ، ٣ ، ٤٦٣

* تفسرى بردى بن عبد الله القرمى ،
سيف الدين : ٤٤

* تغرى بردى بن عبد الله المممودى الثايرى
سيف الدين ، أتابك دمشق ، رأس نوبة :
٥١ - ٥٤

- * تماراز بن عبد الله من يكنى المولى بنى ،
سيف الدين المصارع : ١٣ ، ١٥١ —
١٥٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣١١
- * تماراز عبد الله الظاهري ، سيف الدين الأحمري
الحاجب : ١٤٦ — ١٤٧
- * تماراز بن عبد الله القرمشي الظاهري : ٦٢ ،
٩٣ ، ١٠١ ، ١٤٨ — ١٥٠ ، ١٧٧
- * ٢٥٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣
- * تماراز بن عبد الله المؤيدي ، سيف الدين
الحازندار ، نائب غزنة ثم صفد : ١٤٧ —
١٤٨
- * تماراز بن عبد الله الناصري الظاهري ،
سيف الدين نائب السلطنة : ١٤٣ —
١٤٦ ، ٣١٨
- * تماراز بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين
تبريزي ، رأس نوبة : ١٥٠ — ١٥١
- تمراز المصارع = تماراز بن عبد الله من يكنى
المؤيدي ، سيف الدين
التمرازي = آقبا بن عبد الله ، الأنايك علاء
الدين ، نائب الشام
- * تمراي بن عبد الله الحسني ، سيف الدين
حاجب الحجاب : ٩٠ — ٩١
- * تمراي بن عبد الله الدمرداشي ، سيف الدين :
٨٩ — ٨١

- * تكان بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين :
٨١
- * تلبغا بن منكوتمر بن طغاي بن بلوخان
ابن توشى ، القسان ، ملك الترك : ٧٩ ،
٨٤ — ٨٥
- * تملكتمير بن عبد الله ، الأمير ، سيف الدين :
٨٣
- * تملكتمير بن عبد الله من بركة الناصري
سيف الدين : ٨٣
- * تمان تمر بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين
نائب جهنم : ٨٧
- * تمان تمر بن عبد الله العمري ، سيف الدين
نائب غزنة : ٨٧
- * تمر بن عبد الله الجركنمري ، سيف الدين :
١٠٧
- * تمر بن عبد الله الشهابي ، سيف الدين
الحاجب : ١٠٢ ، ١٠٣
- تمراز : ٢٤٧
- تمراز الأحمري = تماراز بن عبد الله الظاهري ،
سيف الدين الحاجب
- تمراز تبريزي = تماراز بن عبد الله ، سيف الدين
النوروزي
- تمراز الحازندار = تماراز بن عبد الله المؤيدي
سيف الدين
- تمراز بن عبد الله الأشرفي ، الدوادار الثاني :
١٥٣

التميمي = علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن
الصرخدي

التميمي = محمد بن أحمد ، بدر الدين

• تذك بن عبد الله الجعافي ، سيف الدين
نائب دمشق : ١٦ - ٢١ ، ٤٤ ، ٤٥
٢١٣ ، ٢١٢ ، ١٤٧ ، ٥٢ ، ٤٥
٢٣٢ ، ٢٢٧

• تذك بن عبد الله من يرويك الظاهري ،
حاجب الحجاب : ٢١ ، ٢٤ - ٢٩ ، ٤٦
٢٠٣ ، ٦١

• تذك بن عبد الله العلاقي ، سيف الدين ،
مقيم ، نائب الشام : ١٣ - ١٦ ، ١٩ ، ٢٠
٢٧٢ ، ٢٧٢ ، ٢١٤ ، ١٥١

• تذك بن عبد الله الجعافي ، سيف الدين ،
نائب القلعة : ٢١ - ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨٢

• تذك بن عبد الله من سيدي بك الناصري
سيف الدين ، المصارع ، الساق : ٢٣ -
٢٤

• تذك بن عبد الله الجعافي الظاهري ،
سيف الدين ، أمير آخور : ١٦ - ١٧
تذك القيسي المؤيدي ، رأس نوبة الجهادية :
٢٨٢

• تذك بن عبد الله الحسائي الناصري سيف
سيف الدين ، نائب الشام : ١٣٩ ،
١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٦٧

• تمر باي بن عبد الله الساقى الناصري ،
سيف الدين : ٩٢ ، ٩٤

• تمر باي بن عبد الله السيفي تمر باي المشطوب
سيف الدين ، الدوادار ، رأس نوبة
النوب : ٩١ - ٩٢ ، ١٠٠ ، ٢٨٢
٢٩٠ ، ٣٠٣ ، ٣١١

• تمر باي بن عبد الله اليربوعي المؤيدي ،
سيف الدين : ٨٩

• تمر باي بن عبد الله الأفضل ، سيف الدين ،
منطاش : ٣٦ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٩٤ -
٩٩ ، ١٠٢ ، ١٥٦ ، ٢٠٦ ، ٢٥٧
٢٦٥

• تمر باي بن عبد الله من باشا الظاهري ،
سيف الدين ، المشطوب : ٩١ ، ١٠٠
٣١٥ ، ٣٢٢

• تمر باي بن عبد الله العلمي ، سيف الدين ،
الدوادار : ١٠٠ - ١٠٢

التمريفاوي = تمر باي بن عبد الله السيفي تمر باي
الدوادار

• = يشيك بن عبد الله ، الأتابكي
السوداني المشد

• تمر باي بن جويان ، الزوين المغسل :
١٣٩ - ١٤٣
تمر بك = تيمور لك

* تنكر بن عبد الله العثاني ، سيف الدين :

١٥٦ - ١٥٥٤٩٠

* تنكر بن عبد الله الناصري ، بدر الدين ،

ناظر الرباط بالصالحية : ١٥٥

تم وصاص : ٢٤٧

* تم بن عبد الله الحسني الظاهري ، نائب

الشام : ٣٣ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤١٤ ، ١٦٨

— ١٧٤

* تم بن عبد الله الساقى المؤيدى ، سيف

الدين : ١٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢

* تم بن عبد الله من عبد الزواق المؤيدى

سيف الدين المحتسب أمير مجلس : ١٧٥ —

١٧٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦

٣١١ ، ٣٠٩ ، ٣٨

* تم بن عبد الله العللى المؤيدى الدوادار ،

سيف الدين : ١٧٤ — ١٧٥

* توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع ، صاحب

تقى الدين ، أبو البقاء الربيعى الشكري ، البيع :

١٧٩ — ١٨٠

توران شاه بن الأمير العباسي الحلبي شمس الدين

الزاهد : ١٨٣

* توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر ،

الملك المعظم شمس الدين : ١٨٣ —

١٨٤

* توران شاه بن يوسف بن أيوب بن شادى ،

أبو المفاخر ، الملك المعظم ، نحر الدين :

١٨٠ — ١٨٣

توفى خان بن جنكيز خان : ٧٨

تولى بن جنكيز خان : ٧٨

تيمورلنسك بن أيشمش قتلغ بن وفكى تيمور

كوركمان (صهر الملوك) : ٣٣ ، ٣٧ ،

٣٨ ، ٥٨ ، ٨٠ ، ١٠٣ — ١٣٨ ، ١٤٤

١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٥٦

الزهمى = عمر بن محمد بن عبد الله أبو حفص ،

شهاب الدين المهرودى

(ث)

* ثابت بن نعيم بن منصور بن جازين شيجة ،

أبوقيس ، عز الدين ، الشريف الهاشمي ،

أمير المدينة : ١٨٥ — ١٩٨ .

* ثقبه بن ربيعة بن أبي ندى ، أبو شهاب

الحسنى ، أسد الدين ، أمير مكة : ١٩٩

— ٢٠١

النفقى = يحيى بن محمود بن سعد ، أبو الفرج

الأصبهاني

(ج)

* جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، أبو محمد

الراوى آشى الأندلسى : ٣ ، ٤

* جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو

عبد الله ، افتخار الدين الخوارزمي ، الفقيه

النحوى : ٢٠٣ — ٢٠٤

* جانبك بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين

٣١١ ، ٢٤٢

* جانبك بن عبد الله الجزائري ، سيف الدين :

٢٢٢

* جانبك بن عبد الله الزيني عبد الباسط سيف

الدين الأستادار : ٢٤٩ — ٣٠٦ ، ٢٥٠

* جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري سيف

الدين ، أنابك العصاكر المصرية : ٩١ ،

٢٢٤ — ٢٣٠

* جانبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،

قراجانيك : ٢٤١ — ٢٤٢

* جانبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

القصور ، نائب جدة : ١٥٣ ، ٢٤٣ —

٢٤٨

* جانبك بن عبد الله من قبيل الأشراف

سيف الدين ، المشد ، دوا دار سيدي :

٢٢٨ — ٢٣٩

* جانبك بن عبد الله لقمان حاجب الحجاب ،

سيف الدين الظاهري : ٢٣٧ — ٢٣٨

* جانبك بن عبد الله المؤيدي الدوادار

سيف الدين : ٢٢١ — ٢٢٢

* جانبك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

الثور ، رأس فوبة سيدي نائب الإسكندرية :

٢٣٠ — ٢٣١

* جانبك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

المرتد : ٢٤٢ — ٢٤٣

جارقطلوبن عبد الله الأتابكي الظاهري : ٢٥٠ ،

٤٥٠

* جارقطلوبن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

نائب الشام : ٢١٢ — ٢١٥ ، ٢٥٨

* جاركس بن عبد الله الخليلي البلبغاوي سيف

الدين ، أمير أخور : ٢٠٤ — ٢٠٧

* جاركس بن عبد الله القاسمي الظاهري ،

سيف الدين المصارع ، أخو الظاهر جقمق :

٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١

* جاركس بن عبد الله الناصري ، نحر الدين :

٢٠٨ — ٢٠٩

الجاركسي — فاني باي بن عبد الله ، أمير

أخور كبير

جانبك بن أوبك بن طفولجاي بن منكوتمر :

٨٠

جانبك الإنيسالي الأشراف ، السافي فلقسين :

٢٨٧

جانبك الساجي المؤيدي ، نائب بيروت :

٣١٠

* جانبك بن عبد الله الأشراف ، سيف الدين

الدوادار الثاني : ١٩ ، ٩١ ، ٢٣٢ —

٢٣٥

* جانبك بن عبد الله بن أمير الأشراف

الخازندار الظريف : ٢٣٩ — ٢٤٠

* جرباش بن عبد الله الشيعي الظاهري :

٢٥٧ - ٢٥٤

* جرباش بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :

٢٥٦

* جرباش بن عبد الله الظاهري ، سيف

الدين ، كباشه ، حاجب حجاب حلب :

٢٥٤ - ٢٥٥

* جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري

سيف الدين ، فاشق ، حو الملك الظاهر

بحقنق : ١٧٧ ، ٢٥٦ - ٢٦٠ ، ٢٧٨ ،

٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

* جرباش بن عبد الله العمري الظاهري :

سيف الدين : ٢٥٥

* جرباش بن عبد الله الحمدي الناصري

سيف الدين ، كرد : ١٧٧ ، ٢٦٠ -

٢٦١

الجرجاني - إياس بن عبد الله ، نائب

طرابلس

» - أيمنش بن عبد الله الأسندري

البجاسي الأتابكي

جرجاني بن جنكيزخان : ٢٦

* جرجي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

نائب حلب : ٢٦٢

* جانبك بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين ،

نائب يروت : ٢٤٨ - ٢٤٩

* جانبك بن عبد الله الشيبكي السافى ، سيف

الدين الزرد كاش ، والى القاهرة : ٢٨ ،

٢٣٥ - ٢٣٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧

جانبك النوروزي ، نائب بعلبك : ٢٤٨

جانم بنت بردك : ٨٠

* جانم بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين ،

قريب الأشرف برصاي : ١٤٩ ، ١٥٣ ،

٢١٧ - ٢١٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥

* جانم بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين

الدرادار ، رأس فوبة سيدي ، أتابك

غزة : ٢٢٠ - ٢٢١

* جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ،

سيف الدين ، نائب طرابلس : ٥٩ ، ٦٠ ،

٢١٦ ، ٢١٧

* جانم بن عبد الله المزيدي ، سيف الدين

الدرادار : ٢٢٠

* جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، أبو

الأمانة ، أمين الدين ، المستقلاني المحدث :

٢٥١

* جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، زين الدين :

٢٥١ - ٢٥٢

* جرباش بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين

مشهد سيدي : ٢٦١ - ٢٦٢ ، ٢٨٢

* جقمق بن عبد الله العلاءي الظاهري ،
الظاهري ، أبو سعيد ، السلطان الملك
الظاهر ، المقام الشريف : ٢٥ ، ٥٥ ،
٦١ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٩٤ ،
١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ،
١٧٦ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ،
٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٥ -
٣٢٤ ، ٣١٢

البحققي - تنبك بن عبد الله ، سيف الدين ،
نائب القلعة

» - مغلب بن عبد الله ، الساقى

جكنا بن نوقاي : ٧٩

جكم السيفي الخازندار ، خال الملك العزيز
يوسف : ٢٨٠ ، ٢٨٢

* جكم بن عبد الله من عوض الظاهري سيف
الدين ، الملك العادل : ٦٨ ، ٢٠٩ ،
٢٤٧ ، ٣١٣ - ٣٢٤

* جكم بن عبد الله النوروزي المجنون ،
سيف الدين : ٢٨٧ ، ٣٢٤

الحكمي - إينال بن عبد الله ، سيف الدين
الحاج ، نائب الشام

» - برهيك ، المعجمي

» - جانبك بن الله ، سيف الدين

* جردمر بن عبد الله ، سيف الدين ،
أنحى طاز ، نائب الشام : ٩٧ ، ٢٦٣ -
٢٦٤

* جركتمر بن عبد الله الأشرقي ، سيف الدين ،
٢٦٤ - ٢٦٥

الجركتمري : ربن عبد الله ، سيف الدين
جعفر بن أبي طالب : ١٨٦

* جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، أبو الفضل ،
تاج الدين بن أبي علي الدميري : ٢٦٧ -
٢٦٨

جعفر بن الحسين الأهرج بن علي زين العابدين
ابن الحسين ، حجة الله : ١٨٧

* جعفر بن علي بن جعفر بن الرشيد ، شرف
الدين الموصل ، المقرئ ، الحسن البصري :
٢٦٨

* جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي ، أبو
الفضل ، رضى الدين الربيعي ، ابن دبوقة :
٢٦٩

جعفر بن مسلم ، أبو عبد الله : ١٨٩

جغتاي بن جتكيزخان : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨

* جقمق بن عبد الله الأرغون شاري سيف
الدين ، الأتابك ، الدوادار الكبير ،
نائب دمشق : ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ،
٢٥ ، ٢٧١ ، ٩٢ ، ٢٧٤ - ٢٧٥

* جقمق بن عبد الله الصفوي ، سيف الدين
حاجب حجاب حلب : ٢٧٤

جمال الدين = يوسف بن أحمد بن محمد ،
الأستاذ

» » = يوسف بن تغري بردى بن
عبد الله من يشبغا

» » = يوسف بن عبد الكريم ، بن
كاتب حكم

» » = يوسف بن موسى بن محمد ،
أبو الحسن الملقب

جمال الدين ، رئيس الأطباء : ١٣٧

الجمال عبد الله = عبد الله بن محمد بن سعد الله ،
جمال الدين

الجمال = آقغا بن عبد الله ، الأستاذ

» = أنبای بن عبد الله الظاهري الساق

الجمال يوسف ، عظيم الدولة = يوسف بن

أحمد بن محمد ، جمال الدين

الأستاذ

» = يوسف بن تغري بردى بن عبد الله
من يشبغا

بحق : ٣١٨

جنگیز خان ، القان ، ملك التار : ٧٥ ،

٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،

١٣٣

الجواني = محمد بن سعد بن علي ، الشريف

أبو علي ، نقيب النقباء

جويان ، نائب القان بوسعيد : ١٣٩ ، ١٤١

الحكي = شاد بك بن عبد الله ،

» = طوخ بن عبد الله ، نائب حلب

جلال بن أحمد بن يوسف الميلاني ، جلال الدين
النباني : ٥٧

جلال الدين = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان
أبو الفضل ، البلقوني

الجلالي = تغري برمش بن عبد الله ،

أبو محمد ، سيف الدين الماويدي

جلبان بن عبد الله ، فراسقل ، الظاهري :
٩٩ ، ٣١

جلبان بن عبد الله الماويدي ، أمير آخور ،
نائب الشام : ٣٠٨ ، ٩٣

الجلباني = أركاس بن عبد الله ، مملوك
جلبان فراسقل

جماز بن شيعة بن سالم بن قاسم بن جناق :
١٩٢ ، ١٩٣

جماز بن شيعة بن هاشم ، الأمير من الدين :
١٩٤ ، ١٩٣

جماز بن قاسم بن مهنا بن الحسين : ١٩١

جماز بن منصور بن جماز بن شيعة : ١٩٥ ،
١٩٧

جماز بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني :
١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨

جمال الدين = عبد الله بن محمد بن سعد الله

الحافظ الديماطي = عبد المؤمن بن خلف
ابن أبي الحسن ،
شرف الدين

الحافظ عماد الدين بن كثير = إسماعيل بن
عمر بن كثير ، أبو الفدا

الحافظ المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى
أبو عبد الله ، زكي الدين

الحاكم بأمر الله : ١٩٠

الحجار = أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي
أبو العباس ، شهاب الدين بن
الشفقة

هبة الله = الأعرج : الحسين بن علي
زين العابدين بن الحسين

» » = جعفر بن الحسين الأعرج بن
علي زين العابدين بن الحسين

الحراني = عبد اللطيف بن محمد بن علي ،
أبو طالب ، ابن القبطي

حمام الدين بن أبي علي = حسن بن محمد
الهدباني

حمام الدين الكجككي = حسن بن علي رأس
نوبة الناصري

حمام الدين لاجين = لاجين بن عبد الله
المنصوري ، الملك

المنصور

حسن بن أحمد (ابن المعري) : ٥٨

الجوباني = ألتنغا بن عبد الله علاء الدين
البلغاوي

» = بركة بن عبد الله ، زين الدين ،
البلغاوي

جوهر بن عبد الله الجلباني اللالا الزمام ،
الصفوي جوهر : ٢٨٤

الجويني = يوسف بن محمد بن عمر ، نخرالدين
ابن صدر الدين

الجيلاني = نصر بن عبد الزاق بن عبد القادر ،
عز الدين

(ح)

الحاتمي = محمد بن علي بن محمد بن أحمد ،
محي الدين بن مري

الحاج أرفطاي = أرفطاي بن عبد الله

الحاج إينال الجككي = إينال بن عبد الله
سيف الدين ، نائب
الشام

حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن فلاوون
الملك المنصور ، الملك الصالح : ٩٠ ،
٩٦ ، ٩٨ ، ٢٦٤

حاجي بن محمد بن فلاوون ، الملك المظفر :
٢٦٢

الحافظ البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف ،
أبو محمد ، علم الدين

حسن بن يونس ، متولى قلعة تكريت :

١١٢

الحسنى ، الشريف أمير مكة = إبراهيم بن

حسن بن مجلان بن ربيعة

» » » = أبو القاسم بن حسن

ابن مجلان

الحسنى = أحمد بن الحسن بن مجلان

» = أحمد بن بليغا العمري الخصاصكى

» = بركات بن حسن بن مجلان بن ربيعة

ابن أبي ندى

» = عمر بن عبد الله ، سيف الدين

حاجب الجباب

» = تميم بن عبد الله ، الظاهرى

» = حسن بن مجلان بن ربيعة

» = شيوخ بن عبد الله ، الظاهرى

» = طوغان بن عبد الله ، الظاهرى ،

الدواداوى الكبير

الحسنى ، أمير مكة = على بن حسن بن مجلان

ابن ربيعة

» = على بن قردم بن عبد الله

» = قرانجا

» = قرانجا بن عبد الله الظاهرى ،

أمير آخور

» = قدوم بن عبد الله

» = بليغا العمري الخصاصكى

الحسن البصرى = جعفر بن على بن جعفر

ابن الرشيد ، شرف الدين

الموصلى ، المقرئ

حسن بن ثقبه بن ربيعة بن أبي ندى : ٢٠١

الحسن بن جعفر ، أبو الفتح ، أمير المدينة :

١٩٠

الحسن بن جعفر (حجة الله) بن الحسين

الأعرج : ١٨٧

الحسن بن داود بن القاسم بن عبيد الله

الزاهد : ١٨٩

حسن شاه بن أحمد بن المصري أخو تغرى

برمى نائب حلب : ٣١١

الحسن بن طاهر بن مسلم ، أبو محمد : ١٨٩

الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسن : ١٨٨

الحسن بن عبد الله بن عبد القى المقدمى : ١٨١

حسن بن مجلان بن ربيعة ، الشريف الحسنى

أمير مكة : ١٩٨

حسن بن على ، حسام الدين الكجكلى ، رأس

نوبة الناصرى : ٩٨

حسن بن محمد ، حسام الدين بن أبي على

الهدبانى : ١٨٤

الحسن بن محمد (الجوانى) بن الحسين

(الأعرج) : ١٨٧

حسن بن محمد بن فلاوون ، الملك الناصر : ٩٦ ،

١٩٧ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣

الحزاءى = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين
» = سودون بن عبد الله ، الظاهري
الدرادار

حزة بن تغرى بردى بن عميد الله من يشبغا
الأنابكي ، شرف الدين : ٤١

حرة بن داود بن القائم بن عبيد الله ، أبو عمارة ،
أبو الغنائم ، أمير المدينة : ١٨٩

حزة بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة
القائم بأمر الله ، أبو البقاء ، ٢٩٤ ، ٣٠٠

حمص أخضر = طشمير بن عبد الله الساقى
الناصرى

الحوى = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،
كمال الدين البازوى

(خ)

الخاتون تومان بنت الأمير موسى حاكم نخشب ،
زوجة تومورلوك : ١٣٥

الخاتون جليان : ١٣٥

الخاصكى = كمشبغا بن عبد الله الأفرقى
سيف الدين

» = يلغا العمري ، الحسى

الخان تقيتميش = تقيتميش بن بردبك
ابن جانبك ، ملك الدشت

الخان قر الدين ، كبير الممل : ١٠٦

خبجا سودون البلاطى = سودون السفى بلاط
الأمرج

حسين ، السلطان ، صاحب بلخ : ١٠٤ ،
١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٢

حسين بن جندر الروى ، شرف الدين أمير
شكرو = ١٤٢

الحسين بن على بن أبي طالب ، أبو عبد الله :
١٨٦

الحسين بن على (زين العابدين) بن الحسين
ابن على بن أبي طالب الأهرج ، حجة الله ،
جد أمراء المدينة : ١٨٧

حسين بن الكوراقى ، ولدى القاهرة : ٢٥٢

الحسين بن المبارك أبي بكر بن محمد بن يحيى
أبو عبد الله الربى ، مراج الدين
ابن الزبيدى : ٢٦٨

الحسين بن محمد (الجوانى) بن الحسين (الأهرج)
ابن على (زين العابدين) : ١٨٧

الحسين بن مهنا بن الحسين بن مهنا : ١٩٠

الحسين بن مهنا بن داود بن القائم بن عبيد الله :
١٩٠

الحسينى ، الشريف = سايمان بن عزيز أمير المدينة
حشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حمزة :
١٩٥

حطط ، نائب قلعة حلب : ٣١٠

حلى = عبيد الحليم بن أبي على بن أبي سعيد

خواجه جلال الدين : ٦٨
 خواجه علاء الدين السيواى : ١٥٦
 خواجه كرك : ٢٧٥
 خواجه محمد الزاهد البخارى : ١٣٧
 خواجه محمود بن الشاب المورى = ١٣٦
 خواجه ناصر الدين : ١٤٣
 الخوارزمى = أبو المكارم بن أبي المفاخر
 > = جبريل بن عبد الله الخوارزمى ،
 زين الدين
 > = عبد الله بن محمود ، سوف الدين
 > = عبد الجبار بن عبد الله
 > = محمد بن يدمر
 خوند بنت سليمان بن ناصر الدين بك التركمانى ،
 زوجة الظاهر جقمق : ٣١٢
 خوند الجاركية بنت كرت باى ، زوجة الظاهر
 جقمق : ٣١٢
 خوند جلبان بنت يشيك بن طاهر الجاركية
 الأشرفية : ٢٨٨
 خوند حاج ملك بنت ابن قرا : ٤٢
 خوند زينب بنت جرباش الكرعى فاشق ،
 صاحبة القاعة : ٣١٢
 خوند شاه زادة بنت ابن عثمان ، زوجة الأفرغ
 برسباى ، ثم الظاهر جقمق : ٣١٢
 خوند شقرا بنت فرج بن برقوق : ٢٦٠

خدای داود ، نائب تیمورلنك فى صمرقند :
 ١١١
 خشقدم ، ملوك سودون من عبد الرحمن : ٣١١
 خشقدم بن عبد الله الظاهرى ، الزمام الطوائى
 الروى ، الزينى خشقدم البشكى : ٢٨ ،
 ٢٨١
 خشقدم بن عبد الله الناصرى المؤيدى ، الملك
 الظاهر : ٢٨ ، ٣٠٣
 خشكلى من سيدى بك الناصرى : ٢٨٢
 الخشوعى = بركات بن إبراهيم بن طاهر ،
 أبو طاهر الأنماطى
 الحضرى = بك بن عبد الله ، الناصرى
 خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدى ، أبو الصفا ،
 صلاح الدين : ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ ،
 ١٧٩
 خليل الجشارى : ٢١٣
 خليل بن شاهين الشينى ، غرس الدين ،
 الوقير : ٢٣١ ، ٣١٠ ، ٣١١
 خليل بن فرج بن برقوق بن آص ، غرس الدين :
 ٤٢
 خليل بن محمد بن فلاون ، السلطان ، الملك
 الأشرف : ١٥٧
 الخليلى = بزلال بن عبد الله ، سيف الدين
 الخليلى = جاركس بن عبد الله ، سيف الدين
 الليفارى

دقاق بن عبد الله الحمدي الظاهري : ٣٥٠

٣١٩ ، ١٢٠

دقاق الخصاصي الشيبكي : ٢٤٠ ، ٣٠٤

دمرداش ، والي القاهرة : ٢٨٢

دمرداش الأثري ، سيف الدين : ٦٧

دمرداش بن عبد الله الحمدي الأتابكي

الظاهري ، نائب حماة : ٣٣ ، ٣٥ ،

٣٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ،

٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

الدمرداشي = آق بلاط بن عبد الله سيف الدين

> = تمر باي بن عبد الله ، سيف

الدين دمشق خجاجة : ١٣٩

الدمشق = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ،

قهاب الدين الذهبي

> = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد

زين الدين بن الطحان ، ابن قريج

> = عبد العظيم بن عبد القوي ابن عبد

الله ، أبو عبد الله ، زكي الدين المنذري

> = القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر

أبو محمد

الدميري = جعفر بن الحسن بن إبراهيم أبو

الفضل ، تاج الدين بن أبي علي .

دوادار سيدي = جانيك بن عبد الله من قحماس

الأثري ، المشد

خوند فاطمة بنت تغري بردي بن عبد الله

الأنابكي ، زوجة الملك الناصر فرج : ٤٢

خوند فاطمة بنت الزيني عبد الهاسط ، زوجة

الظاهر جقمق : ٣١٢

خوند كارمراد بك بن محمد بن عثمان ، سلطان

الروم : ٣٠٠

خوند الكبرى = خوند مغل بنت محمد بن محمد

ابن هتان

خوند مغل بنت البارزي = خوند مغل بنت محمد

ابن محمد بن هتان

خوند الكبرى ، بنت البارزي : ١٠١ ، ٢٩٢ ،

٣١١

خوند نفيسة بنت ناصر الدين بك التركاني صاحب

أيلستين : ٣١٢

خير بك الخوارزمي = جبريل بن عبد الله

الخوارزمي ، زين الدين

خير بك النوروزي ، حاجب صفر : ٣١٠

(د)

داود بن القاسم بن عبد الله بن طاهر ،

أبو هاشم ، أبو علي : ١٨٩

داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

المعتضد بالله العباسي ، أبو الفتح : ٢٨٣ ،

٢٩٩

داود بن مهنا بن الحسين : ١٩١

دولت باي المحمودي المؤيدي ، الساقى
الدوادار الكبير : ١٠١ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ،
٢٠٤

(ذ)

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز ،
الحافظ أبو عبد الله ، شمس الدين

(ر)

راجح بن قتادة . أمير مكة : ١٩٢
الرابع = توبة بن علي بن مهاجر ، أبو البقاء ،
تقى الدين
» = محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين ،
شمس الدين البالى

رشيد الدين = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
أبو محمد ، ابن رواح الإسكندري
رضي الدين = جعفر بن القاسم بن جعفر أبو
الفضل الرابع ، ابن دبوفا

ركن الدين = بيرس بن عبد الله المنصوري
الجامع الكبير ، الملك المظفر

الركني = بكتمر بن عبد الله الساقى الناصري

الرماح = محمد ، المعلم ناصر الدين

» = يونس بن عبد الله الأسمردي سيف
الدين

الرهاوي = عمرو بن إبراهيم بن سليمان أبو
حفص ، زين الدين

الروى = حسين بن جندر ، شرف الدين
» = يوسف البرصاوي

ريان بن منصور بن جهاز بن شيعة بن هاشم :
١٩٥

(ز)

زبير بن قيس ، الشريف ، أمير المدينة :
٣٠٧

الزبيعي = محمد بن حسن بن سعد القرشي
ناصر الدين ، ابن الفاقومي
الزركشي = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
الزين ، أبو ذر

زكي الدين = عبد العظيم بن عبد الفتوى بن
عبد الله ، أبو عبد الله ، أبو
عبد الله المنذرى

الزحشرى = محمود بن عمر

الزنجاني ، مؤرخ الحجاز : ١٩١

زهود الجنتكية ، زوجة تاج الشويكي : ٨

زهير بن سليمان بن ريان بن منصور ابن جهاز :
١٩٥

زيد ، الإمام الشهيد = زيد بن علي زين
العابدين بن الحسين

زيد بن طاهر بن يحيى = عبد الله بن طاهر
ابن يحيى

زيد بن علي (زين العابدين) بن الحسين ،
الإمام الشهيد : ١٨٧

زين العابدين - علي بن الحسين بن علي ابن
أبي طالب

زين العابدين بن شاه شجاع بن محمد بن مظفر ،
صاحب شيراز : ١١٠٤١٠٩

زينب بنت جبرائيل من عبد الكريم ، زوجة
الملك الظاهر جغتو : ٢٥٩

الزبي خشمقدم اليشبيكي الطواشي - محمدم
ابن عبد الله الظاهري ، الزمام
الطواشي

الزبي عبد الباسط - عبد الباسط من خليل
ابن إبراهيم ، زين الدين ،
ناظر الجيوش

الزبي عبد الرحمن بن الكوير - عبد الرحمن
ابن دارد بن الكوير ،
زين الدين بن علم الدين
الزبي قاسم - قاسم بن تغري بردي بن عبد الله
من يشبغا

(س)

سارنك خان ، متولى مولتان ، أخو فيروز شاه
ملك الهند : ١١٥

الساق - أودغون شاه

» - أوبك ، الظاهري

» - أوبك من طماخ الظاهري

» - أسنباي بن عبد الله الجمال الظاهري

الزين أبوذر - عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله ، زين الدين
الزركشي

زين الدين - بركة بن عبد الله الجوباني
اليلبغاري

» - تغري برمش بن يوسف ، أبو
المحسن ، الفقيه الزركاني

» - جبريل بن عبد الله الخوارزمي

» - طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب

» - عبد الباسط من خلول بن إبراهيم

» - عبد الرحمن بن دارد بن الكوير

» - عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ،

ابن العاجان ، ابن قريج

» - عمر بن إبراهيم بن سليمان ، أبو

حفص الرهاوي

» - فرج بن برقوق بن أنص ، الملك

الناصر ، أبو السعادات

» - قاسم بن تغري بردي بن عبد الله

من يشبغا

زين الدين الأستاذار - عبد القادر بن

عبد الغني ، ابن نقولا القبطي

زين الدين الزركشي - عبد الرحمن بن محمد

ابن عبد الله ، الزين أبوذر

زين الدين يحيى الأستاذار - يحيى بن عبد

الرزاق ، الأشقر

- السخارى : ٢٠٣
- » = على بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن
- علم الدين الهمداني
- مرالديم الحبشية : ٢٨٨ ، ٢٩١
- مراج الدين بن الزبيدي = الحسين ابن المبارك
- أبي بكر ، أبو عبد الله الربيعي
- مراج الدين قاري الهداية = عمر بن علي بن فارس
- سعد الله (سعدان) ، عبد قاسم الكاشف الذي
- أدهم الصلاح : ٧٦
- سعد بن ثابت بن جاز : ١٩٦
- سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد المقدسي ،
- سعد الدين بن الديري : ٧٣ ، ٢٠١
- سعدات الناصري : ١٢٨
- سعد الدين بن الديري = سعد بن محمد بن عبد الله ،
- شيخ الإسلام
- الصفاح : ١٨٧
- الصفطي = محمد بن أحمد بن يوسف ، ولي الدين
- سلامش : ٢١٠
- سلطان حسين ، بن أخت تيمور : ١٧٠
- سلطان خليل بن أميران شاه بن تيمور : ١٣٠ ،
- ١٣٥ ، ١٣٦
- سلطان ينجت بنت تيمورلنك : ١٣٥
- سلطان بن أي يزده بن عثمان : ١١٨ ، ١٢٧
- الساق - أيبك بن عبد الله الصالحى ،
- عز الدين الأفرم الكبير
- » = تمر باي بن عبد الله ، سيف الدين
- الناصرى
- » = تنبك بن عبد الله من سويدى بك
- الناصرى ، سيف الدين المصارع
- » = تنم بن عبد الله ، سيف الدين
- المؤيدى
- » = جانبك الإينالى الأشرقى ، قلقسين
- » = جانبك بن عبد الله الشبكي ، سيف
- الدين الزرد كاش
- » دولات باي المحمودى المؤيدى الدردار
- الكبير
- » = طشبقا بن عبد الله
- » = طشمر بن عبد الله ، حص أخضر
- » = مغلاي بن عبد الله الجقمقى
- » = يلخجا من مامش الناصرى
- سالم بن قاسم بن جاز بن قاسم بن مهنا ، أمير
- المدينة : ١٩١ ، ١٩٢
- سالم بن قاسم بن مهنا بن الحسين ، أمير المدينة :
- ١٩١
- ست العيش القاهرية = عائشة بنت علي بن
- محمد الكنانى أم الفضل
- السجستانى = سليمان بن الأهممت بن إسحاق ،
- أبو دارد

سودون طاز = سودون بن عبد الله من على بك

الظاهرى

سودون طاز من زادة : ٣١٥

سودون بن عبد الله الحزائى الظاهرى الدرادر

الكبير : ١٤٤ ، ٢٢٣ ، ٣١٧

سودون بن عبد الله الشيوخنى ، نائب السلطة :

١٤٥

سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيدى سودون ،

قائب الشام ، قريب الظاهر برفوق : ٣٧ ،

١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ١٧٢ ،

١٧٣

سودون بن عبد الله من على بك الظاهرى ،

سيف الدين ، طاز : ٣١٤ ، ٣١٥ ،

٣١٦

سودون بن عبد الله الماردى الظاهرى : ١٤٤ ،

٢١٢

سودون بن عبد الله المحمدى الظاهرى ، تلى ،

الأمير أخور الكبير : ٢٠٩

سودون بن عبد الرحمن الظاهرى ، نائب طرابلس ،

الدرادر الكبير : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٥٢ ،

٢١٤ ، ٢١٥

سودون المولى ، أتابك حلب : ٣٠٩

سودون البوسفى : ٣١٨

سيدى سودون = سودون بن عبد الله الظاهرى ،

نائب الشام

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير ،

أبوداود السجستانى : ٧٢

سليمان بن داود : ٩

سليمان شاه ، زوج ابنة تيمورلنك : ١٣٥

سليمان بن عزيز الحسنى ، الشريف ، أمير

المدينة : ٣٠٠ ، ٣٠٧

سليمان بن محمد بن أبى بكر بن سليمان ، الخليفة

المستكنى بالله ، أبو الربيع ، أخو المعتضد

بالله أبو الفتح داود : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،

سليمان بن محمد بن دلفادر ، صاحب أبلستين :

٢٢٨ ، ٣٠٠

سليمان بن ناصر الدين بك = سليمان بن محمد

ابن دلفادر

سليمان بن هبة بن جهاز بن منصور : ١٩٥

سليمان بن ونصار : ٩ ، ١٠

السممار = عيسى بن عبد الرحمن بن معالى ،

عيسى المطعم

سند بن رمثة بن أبى نعى : ١٩٩ ، ٢٠٠

السموردى = عمر بن محمد بن عبد الله ،

أبو حفص ، شهاب الدين

سودون : ٢٥٣

سودون تلى = سودون بن عبد الله المحمدى

الظاهرى

سودون السيفى بلاط الأهرج ، نجبا سودون

البلاطى : ٦٢ ، ٢٢٧ ، ٢٨١

سیدی الصغير = تفری بردی بن عبد الله
 سیف الدین ، بن آحی دمرداش
 سیدی الكبير = قرقاس بن عبد الله .
 سیف الدولة بن حمدان : ١٨٨
 سیف الدین = آق بلط بن عبد الله الدمرداشی
 » = آقهای بن عبد الله من حسین
 شاه الطرنتای الحاجب
 » = آق بردی بن عبد الله المظفری
 الظاهری
 » = أبو بكر بن أيوب ، الملك العادل
 » = أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمی
 الظاهری
 سیف الدین = أرغون شاه بن عبد الله
 الییدمری ، أمير مجلس
 » = أوزبك بن عبد الله الظاهری
 الدوادار
 » = أسنبا بن عبد الله الناصری الطیار
 » = أشقنمر بن عبد الله المارديني
 الناصری
 » = أقطوه بن عبد الله الأشرق
 » = ألماس بن عبد الله الناصری
 حاجب حجاب مصر
 » = أينمش بن عبد الله المحمدي
 الناصری

سیف الدین = لیمان بن عبد الله الأيوبري
 الأشرق ، الدوادار الثاني
 » = لیمان بن عبد الله الحكی ،
 الحاج ، نائب الشام
 » = لیمان بن عبد الله العلامی
 الظاهری ، لیمان حطب
 » = لیمان بن عبد الله الصمصصی
 الظاهری
 » = لیمان بن عبد الله المؤیدی أنحی
 قشتم
 » = برسبای بن عبد الله البجاسی
 » = برسبای بن عبد الله من حمزة
 الناصری ، الحاجب
 » = برسبغا بن عبد الله الناصری
 الحاجب
 » = بززار بن عبد الله الخليلی
 » = بكنمر بن عبد الله الحاجب
 » = بیغا بن عبد الله البهادری
 » = بیغا بن عبد الله المظفری
 الظاهری
 » = بیغوت بن عبد الله الظاهری
 » = تفری بردی بن عبد الله ،
 سیدی الصغير ، ابن أنحی
 دمرداش

| | |
|------------------------------------|---------------------------------------|
| سيف الدين = تغرى بردى بن عبد الله | سيف الدين = تمرأز بن عبد الله المؤيدى |
| الأفغندى المؤيدى ، أنى | الخازندار |
| فصره | |
| » = تغرى بردى بن عبد الله البكشى | » = تمرأز بن عبد الله الناصرى |
| المؤيدى | الظاهرى |
| » = تغرى بردى بن عبد الله القوى | » = تمرباى بن عبد الله الحسى |
| » = تغرى بردى بن عبد الله المحمودى | حاجب الحجاب |
| الناصرى | » = تمرباى بن عبد الله الدمرداشى |
| » = تغرى بردى بن عبد الله من | » = تمرباى بن عبد الله الساقى |
| يشبغا الأتابكى ، الأمير الكبير | الناصرى |
| » = تغرى برمش بن عبد الله الجلالى | » = تمرباى بن عبد الله السيفى |
| المؤيد ، أبو محمد ، نائب | تمربغا المشطوب |
| القلعة | » = تمرباى بن عبد الله البوسينى |
| » = تغرى برمش بن عبد الله الشبكى | المؤيدى |
| الزردكاش | » = تمرغا بن عبد الله الأفضلى ، |
| » = تكا بن عبد الله الأفرى | منطاش |
| » = تلاكتمر بن عبد الله | » = تمرغا بن عبد الله من باشا |
| » = تلاكتمر بن عبد الله من بركة | الظاهرى ، المشطوب |
| الناصرى | » = تمرغا بن عبد الله العلمى ، |
| » = تمان تمر بن عبد الله الأشرفى | الظاهرى الدوادار |
| نائب بهسنا | » = تنبك بن عبد الله البجامى |
| » = تمر بن عبد الله الجركتمرى | » = تنبك بن عبد الله الجمقى |
| » = تمر بن عبد الله الشهابى | نائب القلعة |
| » = تمرأز بن عبد الله من بكتمر | » = تنبك بن عبد الله من سيدى |
| المؤيدى المصارى | بك الناصرى ، المصارى ، |
| | الساقى |

| | |
|--|--|
| سيف الدين = تنك بن عبد الله العلائي ، موق | سيف الدين = جانبك بن عبد الله الظاهري ، القصير ، نائب جدة |
| » = تنك بن عبد الله البحاري الظاهري | » = جانبك بن عبد الله القرماني الظاهري ، حاجب الحجاب |
| » = تنكر بن عبد الله الحسامي الناصري | » = جانبك بن عبد الله من قجماس الأشرفي ، المشد ، دوا دار سيدي |
| » = تنكر بن عبد الله المماني | » = جانبك بن عبد الله المؤيدي الدوا دار |
| » = تنم بن عبد الله من هيد الرزاق المؤيدي المحتسب أمير مجلس | » = جانبك بن عبد الله الناصري ، المرتد |
| » = تنم بن عبد الله العلائي المؤيدي الدوا دار | » = جانبك بن عبد الله النور روي نائب بيروت |
| » = جار فطو بن عبد الله الظاهري نائب الشام | » = جانبك بن عبد الله البشبيكي الساق الزرد كاش |
| » = جار كس بن عبد الله القاسمي البلغاري | » = جانم بن عبد الله الأشرفي |
| » = جار كس بن عبد الله القاسمي الظاهري ، المصارع | » = جانم بن عبد الله محمد حسن شاء الظاهري ، نائب طرابلس |
| » = جانبك بن عبد الله الأشرفي ، الدوا دار الثاني | » = جانم بن عبد الله المؤيدي الدوا دار |
| » = جانبك بن عبد الله الجلكي | » = جرباش بن عبد الله الأشرفي مشد سيدي |
| » = جانبك بن عبد الله الحمزاوي | » = جرباش بن عبد الله الظاهري |
| » = جانبك بن عبد الله الزيني عبد الباسط ، الأستاذ دار | » = جرباش بن عبد الله الظاهري كباشنة |
| » = جانبك عبد الله الصوفي الظاهري | » = جرباش بن عبد الله من عبد الكريم ، قاشق |
| » = جانبك عبد الله الظاهري قراجانك | |

| | |
|--------------------------------------|---|
| سيف الدين - جرباش بن عبد الله العمري | |
| » - جرباش بن عبد الله المحمدي | » |
| » - بقليس بن عبد الله | » |
| » - فراغا بن عبد الله الأبوبكري | » |
| » - قراستغر بن عبد الله المنصوري | » |
| » - فرقاس بن عبد الله الأتابكي | » |
| الشمهاني الناصري الحاجب | |
| » - كزل بن عبد الله ، نائب بهسنا | » |
| » - كشيقا بن عبد الله الأشرقي | » |
| » - كشيقا بن عبد الله الحمري | » |
| اليلغاوي | |
| » - منكلي بغا بن عبد الله الشمشي | » |
| » - نوروز بن عبد الله الحافظي | » |
| الظاهر | |
| » - يخشي باي بن عبد الله الأشرقي | » |
| » - يشبك بن عبد الله الأتابكي | » |
| السودوقي المشد النمر بغاوي | |
| » - يشبك بن عبد الله الحكمي | » |
| » - يعقوب شاه بن عبد الله | » |
| » - يلباي الاينالي | » |
| » - يلغا بن عبد الله الناصري | » |
| » - يونس الأقمهي | » |
| » - يونس بن عبد الله الأسمردي | » |
| الرماح | |
| سيف الدين - جرباش بن عبد الله العمري | |
| » - جرباش بن عبد الله المحمدي | » |
| الناصرى ، كرد | |
| » - جرجي بن عبد الله الناصري | » |
| » - جردمر بن عبد الله ، أني طاز | » |
| نائب الشام | |
| » - جركنمر بن عبد الله الأشرقي | » |
| » - جقمق بن عبد الله الأرغون | » |
| شادي الأتابك ، الدوادار الكبير | |
| » - جقمق بن عبد الله الصفوي | » |
| حاجب حجاب حلب | |
| » - جكم بن عبد الله من حوض | » |
| الظاهرى ، الملك العادل | |
| » - جكم بن عبد الله النوروزي | » |
| المجنون | |
| » - دمرداش الأشرقي | » |
| » - سودون بن عبد الله من على بك | » |
| الظاهرى ، سودون طاز | |
| » - طوغان بن عبد الله ، أمير | » |
| آخور | |
| » - طينال بن عبد الله المارديني | » |
| الناصرى | |
| » - عبد الله بن محمود الخوارزمي | » |
| » - عتفاء بن شطى ، أمير آل مرا | » |
| » - قاني باي بن عبد الله الحمزاوي | » |
| نائب حلب | |

سيف الدين = يونس بن عبد الله الركني
الأعور

» » = يونس بن عبد الله الظاهري
باطلًا

(ش)

شاد بك الصاري = إبراهيم بن شيخ الحمودي ،
المقام الصاري

شاد بك بن عبد الله الحكيم : ٢٢٦ ، ٣٠٩

شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين ،
صاحب همزة : ١٣٥ ، ٣٠٠

شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
شيراز : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠

شاه منصور بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
شيراز : ١٠٩ ، ١١٠

شاه يحيى بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
يزد : ١٠٩ ، ١١٠

شاهين ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١

شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب
حلب : ٢٥٤

شرف الدين = حسين بن جندر الرومي

» » = حمزة بن تفرى بردى بن
عبد الله اليشبغاوى الأتابكي

» » = الدماطى ، الحافظ = عبد المؤمن
ابن خلف بن أبي الحسن

شرف الدين المناوى = يحيى ، قاضى القضاة
» » = الموصل المقرئ = جعفر بن هلى
ابن جعفر بن الرشيد
الشرقى حمزة = حمزة بن تفرى بردى بن عبد الله
اليشبغاوى

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك
الأشرف ، أبو المفاخر : ٨١ ، ٨٣ ،
٨٧ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥

الشعبانى = بقمق بن عبد الله الظاهري
» = قرا مراد نجا الظاهري شفيع بن
جهاز بن منصور بن جاز : ١٩٥
شقراء = عائشة بنت تفرى بردى بن عبد الله
الأتابكي .

شمس الدين = توفان شاه بن أيوب بن محمد ،
الملك المعظم

» » = قرا سنقر بن عبد الله بن
عبد الرحمن الظاهري

» » = محمد القاياتى ، العلامة

» » = محمد المصرى

» » = محمد النابلسى

شمس الدين ، كاتب مريتيمود : ١٣٦

شمس الدين بن أحمد البساطى ، أبو عبد الله ،
شيخ الإسلام : ٣٠١

شمس الدين الباخزى ، الشيخ الحنفى : ٧٩

شهاب الدين = محمود بن سليمان بن فهد الحلبي
أبو الشناء

شهاب الدين أحمد ، قرقاص : ٢٩٧

شهاب الدين بن إسحق ، القاضي : ٢٩٧

شهاب الدين البريد المكري : ٩٨٠ ، ٩٧٨

شهاب الدين بن حجر = أحمد بن علي ابن
محمد ، أبو الفضل المصقلاني

شهاب الدين الزنقاري ، القاضي : ٢٩٧

شهاب الدين المهروردي = عمرو بن محمد ابن
عبد الله ، أبو حفص النجفي البكري

شهاب الدين بن العطار = أحمد بن محمد ابن
علي ، أبو العباس الأديب المصري

شهاب الدين بن القيسراني : ١٥٧

شهاب الدين الكلرناقي الحنفي = أحمد ابن
عثمان بن محمد ، المستند المحدث

الشهاب محمود = محمود بن سليمان بن فهد
الحلبي ، أبو الشناء شهاب الدين

الشهابي = تمر بن عبد الله ، سيف الدين
الحاجب

الشهابي أحمد بن لمينال = أحمد بن علي ابن
الأتابكي لمينال البوسفي

الشويكي = تاج بن سيف ، الدمشقي

شيحة ابن سالم بن قاسم بن جازة ، أمير المدينة :

١٩٢ ، ١٩٣

شمس الدين الباسي = محمد بن محمود بن محمد
ابن أبي الحسن الربي

شمس الدين بن خلكان = أحمد بن محمد بن
إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس

شمس الدين الذهبي = محمد بن أحمد بن
عثمان ، الحافظ أبو عبد الله

شمس الدين الزاهد = توران شاه بن الأمير
العباسي الحلبي

شمس الدين القرني : ٣٢

شمس الدين بن منصور ، موقع غزوة : ١٨٠

الشمسي = متكلي بن عبد الله ،
سيف الدين

شهاب الدين = أحمد بن إسكندر بن صالح
أبو غازي ، الملك الصالح ،
صاحب ماردن

» » = أحمد الدواهار ، ابن الأقطع
فائب الأسكندرية

» » = أحمد بن عبد الله بن هريشاه

» » = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد

ابن ناظر الصاحبة الدمشقي

» » = أحمد بن نعمة بن حسن

البقاعي أبو العباس ، ابن

الشحنة ، الحجار

» » = أحمد بن يلبغا العمري الخالصي

الحسن

صاحب أبلستين = محمد بن دلفادر ، ناصر الدين بك
صاحب بغداد = أحمد بن أويس بن حسن ، غياث الدين
» = أصبهان بن قرا يوسف
» = قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم
نجار الزركاني
صاحب بلخ = حسين ، السلطان
صاحب الجبيل = كوري
صاحب حماة = منصور بن عمارة بن مهنا
صاحب سمرقند = ألوغ بك بن شاه بن تيمورلك
صاحب سيواس = أحمد ، أبو العباس برهان الدين
صاحب الشام = يوسف بن محمد بن غازي ، الملك الناصر
صاحب شيراز = زين العابدين بن شاه شجاع ابن محمد
» = شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي
» = شاه منصور بن محمد بن مظفر اليزدي
صاحب غرناطة = ابن الأحمر ، ملك الأندلس
صاحب كرمان = أحمد بن شاه شجاع بن محمد ، السلطان

شيخ السلياني ، نائب طرابلس : ٣١٧
شيخ بن عبد الله الحسني الظاهري : ٢٣
شيخ بن عبد الله الصفوي الخاكي أمير مجلس : ٣٦

شيخ المحمودي الظاهري ، أبو النصر ، الملك المؤيد : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

الشيخى = يرباش بن عبد الله ، ثاني رأس نوبة
» = خليل بن شاهين ، غرس الدين شيريه علي ، نائب سمرقند : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨

(ص)

صاحب آمد = عثمان بن قطيبك بن طارعل ، نحر الدين ، قرا بك
» = محمود بن أحمد بن إسكندر بن صالح ، الملك الصالح الأرتق
صاحب أبلستين = سليمان بن محمد بن دلفادر ، ابن ناصر الدين بك

الصالحى = ألقانغا بن عبد الله الملاى ، زئب

حلب

» = أيسك بن عبد الله ، عز الدين

السافى ، الأفرم الكبير

صدرالدين المناوى الشافى : ١٧١

صرای تمر بن عبد الله المنطاشى : ٩٠

صرخاد بن باجر بن جنكيزخان : ٧٩

الصرخدى = على بن محمد بن يحيى ،

أبو الحسن التميمى

صرطق بن توشى خان بن جنكيزخان : ٧٩

صرغتمش = محمود خان

صرغتمش ... جنكيزخان : ١٠٧

الصصلانى = إسماعيل بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهرى

الصفوى = جقمق بن عبد الله ، سيف الدين

حاجب حجاب حلب

» = شيخ بن عبد الله ، الخاصكى أمير

مجلس

الصفوى جوهر الجلبانى اللالا = جوهر

ابن عبد الله الجلبانى

صلاح الدين = خليل بن أيسك بن عبد الله

الصفدى

» = بوصف بن أبوب ، الملسك

الصالح

صاحب ماردین = أحمد بن إسكندر بن صالح

ابن غافى ، الملك الصالح ،

شهاب الدين

» = عيسى بن داود بن صالح ،

الملك الظاهر مجد الدين

صاحب مكة = قتادة بن إدريس بن مظاعن ،

أبو عزيز البغوى المكي

صاحب هراة = شاه رخ بن تيمورلنك القان ،

معين الدين

صاحب يزد = شاه يحيى بن محمد بن مظفر

صاحب اليمن = على بن داود بن يوسف بن

عمر ، الملك المجاهد

صاحب ينبع = قتادة بن إدريس بن حسين

صارم الدين = إبراهيم بن تفرى بردى بن

عبد الله بن يشغا

» = إبراهيم بن شيخ الممردى ،

المقام الصامى ، بن الملك المؤيد

الصامى إبراهيم = إبراهيم بن تفرى بردى

ابن عبد الله بن يشغا الأتابكى

صاروجا بن عبد الله المظفرى : ١٥٧

صالح بن عمر البلقينى ، قاضى القضاة علم الدين :

٣٠١

الصالحى = أقطاي بن عبد الله الجمدار ، فارس

الدين النجمى

الطائي = محمد بن علي بن محمد بن أحمد محي الدين

ابن حرب

طباطبا الحسني = عبد الله بن أحمد بن علي

طرباي ، حاجب الحجاب : ٢٧٨ ، ٢٢٥

طرباي الأتابكي الظاهري ، نائب خزنة :

٢٥٨ ، ٢٢٣ ، ١٧

الطرطاي = آقاي بن عبد الله من حسين شاه ،

سيف الدين الحاجب

طشبا بن عبد الله الساق : ٢٦٢

طشتمر بن عبد الله الساق الناصري ، حص

أخضر : ١٥٩

طشتمر الفاسي ، حاجب الحجاب : ٢٦٢

الطشتمري = ألبغا

ططرين عبد الله الظاهري ، الملك الظاهر ،

أبو الفتح : ١٨٠ ، ١٧ ، ١٥ ، ٤٤ ، ٢٤ ، ٤٤

٥١ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٤

١٥٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥

٢٧٧ ، ٢٧٣

طغاي تمر الجركتمري : ٩٠

طفيل بن منصور بن جاز بن شبيحة بن هاشم :

١٩٦ ، ١٩٥

طقطاي الطشتمري ، الطواشي : ٢٥٢

طقطاي بن مذكور بن طغاي بن باطو :

٨٥ ، ٧٩

الصلاح الصفدي = خليل بن أبيك بن عبد الله

صندل ، الطواشي الهندي : ٢٨٨ ، ٢٨٩

٢٩١ ، ٢٩٠

الصوفي = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهري

• = يشبك بن عبد الله من جانبك

المؤيدي

(ض)

ضهم بن خشرم بن نجاد بن ثابت بن نمير ،

الشريف ، أمير المدينة : ٣٠٧ ، ٣٠٠

(ط)

طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار : ١٦٠

طاز الخازندار = آقاي بن عبد الله الكركي

الظاهري

طاز بن عبد الله الناصري ، صاحب الدار

العظيمة : ٢١٨

طاهر بن أحمد بن أويس بن حسن : ١١٢

طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، الشيخ

زين الدين : ٩٩

طاهر بن مسلم ، أبو الحسن المليح ، أمير المدينة :

١٨٩ ، ١٨٦

طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر ،

أبو القاسم : ١٨٨

الظاهرى = آقبردى بن عبد الله المنظرى

سيف الدين

» = أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى ،

سيف الدين

» = أرغون شاه بن عبد الله سيف الدين

البيدمرى

= أركاس بن عبد الله ، الدردار

الكبير

» = أربك الساق

» = أربك من ططخ الساق

» = أربك بن عبد الله ، سيف الدين ،

الدردار

» = أشتاي بن عبد الله الجمال الساق

» = أطنبغا بن عبد الله ، علاء الدين

المعلم ، اللغاف

» = أطنبغا بن عبد الله من

سيد الواحد ، علاء الدين الصغير

» = أطنبغا بن عبد الله العمانى ،

علاء الدين

» = أطنبغا بن عبد الله القرمشى ،

علاء الدين الأتابكى

» = إينال بن عبد الله الملائى

سيف الدين ، إينال حطب

» = بردك بن عبد الله الإسماعلى ،

قصفا

طوخ الأوبكرى المؤيدى : ٣١٠

طوخ بن عبد الله الحكيم ، نائب حلب : ٦٩٠

٢٣٨

طوخ لازى الناصرى : ٣١٠

طوغان الزردكاش : ٢٨٩

طوغان السبغى أقبردى المنقار : ٣١٠

طوغان بن عبد الله ، سيف الدين ، الأمير

آخور : ٤٣

طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهرى الدردار

الكبير : ٤٧ ، ٢١٧ ، ٣٢١

طوغان العثمانى ، حاجب حلب : ٣١٠ ، ٣١١

طولون باشاه ، نائب صفد : ٣٢١

الطولوتى = بطا بن عبد الله ، الظاهرى

طوغان : ٦٣

الطهارى = أشتاي بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين

طيفغا المهدى ، أمير الحاج المصرى : ٢٠٠

طينال بن عبد الله الماردى الناصرى

سيف الدين : ١٥٧

(ظ)

الظاهرى = آقباى بن عبد الله من حسين شاه

الطرنطاي الحاجب

» = آقباى بن عبد الله الكركى ، طاز

الخانزدار

| | |
|---|--|
| الظاهرى - برساي بن عبد الله الدقاق ، | الظاهرى - تميم بن عبد الله الحسنى ، نائب الشام |
| » - بشاي بن عبد الله من باكي | » - جار قطلو بن عبد الله ، |
| » - بطا بن عبد الله الطولوتمرى | سيف الدين ، نائب الشام |
| » - بكنمر بن عبد الله ، جلق | » - جار قطلو بن عبد الله الأتابكي |
| » - بويرس بن عبد الله ، الأتابكي | » - جاركس بن عبد الله القاسمى ، |
| » - بيغا بن عبد الله المظفرى ، سيف الدين | » - جانيك بن عبد الله ، سيف الدين |
| » - بيغوت بن عبد الله ، سيف الدين | قرا جانيك |
| » - تغرى بردى بن عبد الله من يشغا | » - جانيك بن عبد الله الصوفى ، |
| الأتابكي ، الأمير الكبير | سيف الدين |
| » - تغرى بردى القلاوى | » - جانيك بن عبد الله القرمانى ، |
| » - تماراز بن عبد الله ، سيف الدين | سيف الدين ، حاجب الحجاب |
| الأهور الحاجب | » - جانيك بن عبد الله ، القصير ، |
| » - تماراز بن عبد الله القرشى | نائب جدة |
| » - تماراز بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين | » - جانيك بن عبد الله من حسن شاه |
| » - تمرغا بن عبد الله من باشا ، سيف الدين ، المشطوب | سيف الدين نائب طرابلس |
| » - تنبك بن عبد الله من بردبك الحاجب | » - جرباش بن عبد الله ، سيف الدين |
| » - تمرغا بن عبد الله العلمى | » - جرباش بن عبد الله ، سيف الدين |
| سيف الدين الدوادار | » - جرباش بن عبد الله ، سيف الدين |
| » - تنبك بن عبد الله اليحماوى ، سيف الدين | كباشه |
| | » - جرباش بن عبد الله الشيخى |
| | » - جرباش بن عبد الله العمري ، |
| | سيف الدين |
| | » - جلبان بن عبد الله ، قرا سقل |

| | |
|---------------------------------------|--------------------------------------|
| الظاهرى - خشمقدم بن عبد الله ، الزمام | الظاهرى - قراجا بن عبد الله الحسنى |
| الطواشى الزينى | > - قرا مراد خجا الشمبانى |
| > - دقاق بن عبد الله المحمدى | > - قومش بن عبد الله ، سيف الدين |
| > - دمرداش بن عبد الله المحمدى | الأهور |
| الأتابكى ، نائب حاة | > - قصروه بن عبد الله من تماراز |
| > - سودون بن عبد الله الجزارى | > - قطج بن عبد الله من تماراز |
| الهدرادار الكبير | > - قطلوبغا بن عبد الله الكركى |
| > - سودون بن عبد الله الظاهرى | > - كمشبغا بن عبد الله ، أمير عشرة |
| > - سودون بن عبد الله من مل بك | > - لاجين |
| الظاهرى | > - مازى |
| > - سودون بن عبد الله الماردى | > - محمد بن ططر بن عبد الله ، |
| > - سودون بن عبد الله المحمدى ، تلى | الملك الصالح |
| > - سودون من عبد الرحمن ، نائب | > - نوروز بن عبد الله الحافظى ، |
| طرابلس | سيف الدين |
| > - شيخ بن عبد الله الحسنى | > - يشبك بن أزدمر |
| > - شيخ الحمودى ، الملك المزيدي | > - يشبك بن عبد الله الأتابكى الساقى |
| > - طرباى الأتابكى ، نائب غزوة | الأمرج |
| > - طوغان بن عبد الله الحسنى | > - يعقوب شاه بن عبد الله |
| الهدرادار الكبير | الكشبقارى |
| > - فارس بن عبد الله القطلةجارى | > - يابغا البهاى |
| > - قانى باى بن عبد الله المحمدى | > - يلغا بن عبد الله الناصرى ، |
| نائب دمشق | سيف الدين الأتابكى |
| > - يحنق بن عبد الله الزمبانى | > - يونس بن عبد الله ، سيف الدين |
| > - قراجا ، الخازندار الكبير | بلطا |

(ع)

العاقد لدين الله = عبد الله بن يوسف بن
عبد المجيد ، أبو محمد ،

ابن المستنصر

عائشة بنت تغرى بردى بن عبد الله الأتابكي ،
شقراء : ٤٢

عائشة بنت علي بن محمد الكنتاني المستقلاني أم
الفضل ، ست العيش القاهرية : ٧٢

العباس بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة المستعين
بالله ، أبو الفضل : ٥١

عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن ، طباطبا
الحسنى : ١٨٨

عبد الله الأرقط = عبد الله بن علي (زين العابدين)
ابن الحسين

عبد الله بن برى ، أبو محمد المقدسى المصرى
التحوى : ١٨١ ، ٢٦٧

عبد الله بن علي (زين العابدين) بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب الأرقط : ١٨٧

عبد الله بن محمد بن سعد الله ، جمال : ٢٦٧
عبد الله بن محمود الخوارزمى ، سيف الدين :

٢ ٤

عبد الله بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود :
١٩٠ ، ١٩١

عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد ، أبو محمد
العاقد لدين الله : ١٩٠

عبد الباسط من خليل بن إبراهيم ، زين الدين

ناظر الجيوش ، الزينى عبد الباسط : ٢٤٩

٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦

عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمى : ١٢٠

عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفى ، جمال الدين ، إمام
تيمور : ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٦

عبد الحليم بن أبى علي بن أبى سعيد عثمان بن
عبد الحق المريخى ، حل : ١٠ ، ١١

عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، أبو الفضل
تقى الدين القلقشندى : ٧٢

عبد الرحمن بن داود بن الكويز ، زين الدين
ابن علم الدين : ٩٢ ، ٢٨٢ ، ٣٠٦

عبد الرحمن بن علي بن المسلم التميمى الحرقي :
١٨١

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ، جلال الدين
البلقى : ٤٢

عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الأشبلى أبو زيد
ولى الدين : ١٣٣

عبد الرحمن بن محمد عبد الله ، زين الدين
الزركشى ، الزين أهوذى ، سند مصر : ٧١

عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشقى ،
زين الدين بن الطحان ، ابن قريج : ٧٣

عبد العزيز بن برقوق بن آنص ، الملك المنصور
عن الدين أبو العز : ٣٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

عبد الوهاب بن يوسف ، أبو محمد ، بدر الدين

الفقيه : ٢٦٧

عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن ، زيد

ابن طاهر : ١٨٨

عبد الله بن مهنا بن داود بن القاسم ، أبو الغنائم

النسابة : ١٩٠

العنبي ، مؤرخ دولة محمود بن سبكتكين : ١٨٩

عثمان بن جعقم ، الملك المنصور : ٢٣٦ ،

٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،

٢٥٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٢

عثمان بن قطيبك بن طرعل ، نخر الدين صاحب

آمد ، قراييك : ٢٢٨ ، ٣٤٢

المسماني - برقوق بن أنص بن عبد الله الملك

الظاهر ، أبو سعيد

» = تنكر بن عبد الله ، سيف الدين

مجلان بن رمنية بن أبي نعي : ١٩٩ ، ٢٠٠

مجلان بن نعيم بن منصور بن حجاز : ١٩٥ ،

١٩٨

العجمي = بردبك الحكيم .

» = يارعل بن نصر الله ، الطويل

عز الدين = أيك بن عبد الله الصالح السافي

الأفرم الكبير

» = ثابت بن نعيم بن منصور ، الشريف

أبو قيس أمير المدينة

» = حجاز بن شبة بن هاشم

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ،

أبو عبد الله ، الحافظ زكي الدين المنذري :

٢٦٧ ، ٢٦٨

عبد القادر بن عبد الفنى عبد الرزاق بن نقولا

القبلى ، زين الدين الأستاذار : ٢٧ ،

٢٤٧ ، ٢٤٨

عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ، محي الدين

المقرزى ، جد المؤرخ تقي الدين أحمد :

١٥٧

عبد الكريم بن بركة ، الرئيس كريم الدين

ابن سعد الدين ، ابن كاتب جكم : ٢٣٣

عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الله ،

كريم الدين ، ابن كاتب المناخ : ٢٣٣ ،

٢٠٥

عبد اللطيف بن ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور :

٣٠٠

عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حزة ، أبو طالب

الحرافى ، ابن القبيطى : ٣ ، ٢

عبد الملك ... الميرفهانى ، من أولاد صاحب

الهداية : ١٣٧

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد

الحافظ شرف الدين الديماطى : ١٨١ ، ١٨٢

٢٠٤ ، ٢٥١

عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح ، أبو محمد

رشيد الدين الأسكندري ، ابن رواح :

٢٦٨

علاء الدين = أطنبغا بن عبد الله الجوباني
اليلقاري
» » = أطنبغا بن عبد الله الصالحى
العلاى ، نائب حلب
» » = أطنبغا بن عبد الله الظاهرى
المعلم ، القاف
» » = أطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد ،
الصغير ، الظاهرى
» » = أطنبغا بن عبد الله العثاقى الظاهرى
» » = أطنبغا بن عبد الله القرمشى
الأتابكى الظاهرى
» » = على بن إسماعيل بن محمد بن يردس
» » = على بن أفرس ، القاضى
علاء الدين بن تاج الدين البلقينى : ٢٩٢
علاء الدين التبريزى ، المحدث : ١٣٧
علاء الدين بن خطوب الناصرية = على بن محمد
ابن سعد ، القاضى
علان ، نائب حماة : ٣١٩ ، ٣٢١
العلاى = أطنبغا بن عبد الله ، الملك
الأشرف الأبرود
» = أطنبغا بن عبد الله الصالحى
علاء الدين ، نائب حلب
» = بككش بن عبد الله
» = تيم بن عبد الله ، سيف الدين
المؤيدى ، الدوادار

عز الدين = عبد العزيز بن برقوق بن أنص ،
أبو العز ، الملك المنصور
عز الدين ، صاحب القور : ١١١
عز الدين البساطى ، القاضى : ٢٩٧
عز الدين بن عبد الرزاق = نصر بن عبد الرزاق
ابن عبد القادر الجيلانى
العزى بالله الفاطمى = نزار بن معد بن إسماعيل
ابن المهدي
عز الدين هباز بن هبة بن جاز : ١٩٥
مساكن بن على بن إسماعيل ، أبو الجيوش
المصرى : ٢٩٧
العسقلانى = أحمد بن على بن محمد ، شهاب الدين
ابن حجر
» = جبريل بن أبى الحسن بن جبريل ،
أبو الأمانة ، أمين الدين
عطيفة بن منصور بن جاز بن شعبة : ١٩٥ ،
١٩٧
عفيف الدين = الفضل بن الحسين الحميرى ،
أبو الهجد البانهاسى
علاء الدولة : ١٣٦
علاء الدين = آتبقا بن عبد الله الترازى ،
الأتابك نائب الشام
» » = آتبقا بن عبد الله الهدبانى
الظاهرى ، الأطروش

- الملاقى - قيز طوغان ، أمير آخور ثااث
علم الدين = صالح بن عمر البلقنى
علم الدين البرزالى = القائم بن محمد بن يوسف ،
أبو محمد ، الحافظ
علم الدين السخاوى = على بن محمد بن عبد الصمد
أبو الحسن الهمداني المصري
علم الدين بن الكوز ، كاتب المر : ١٠١
العلم بن الصابوني : ٢٥١
العلبي = تمر بغا بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهرى الدوادار
على بن اسكندر : ٣٠٦
على بن إسماعيل بن محمد بن بردس ، علاء الدين
على بن أقبرس ، علاء الدين ، القاضى : ٣٠٦
على بن إينال بن عبد الله الوبسفى اليلغاوى
الأتابكي ، أمير على بن الأتابك إينال :
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣١٥
على باى الأفرى = على باى بن دولات باى
العلاقى
على باى بن دولات باى العلاقى الأفرى :
١٥٣ ، ٢٣٥ ، ٢٨١ ، ٣٠٤
على بن ثقبه بن رميثة بن أبي نعيم محمد : ٢٠١
على بن حسن البرازى : ٢٤٤ ، ٢٤٥
على بن حسن بن مجلان بن رميثة بن أبي نعيم ،
الشرىف الحسنى ، أمير مكة : ١٥١ ،
٣٠٧ ، ٣٠٠
- على بن الحسين بن على بن أبي طالب ،
زين العابدين : ١٨٦
على بن الحسين بن على بن منصور ، أبو الحسين
ابن المقير : ٢٥١
على بن داود بن يوسف بن عمرو بن رسول الملك
المجاهد ، صاحب اليمن : ٢٠٠
على بن الرضا بن موسى الكاظم : ١٨٧
على بن شعبان بن حسين ، الملك المنصور : ٢٥٥
على بن علاء الدين بن قرمان : ١٢٨
على بن على (زين العابدين) بن الحسين بن على
ابن أبي طالب : ١٨٧
على بن فردم بن عبد الله الحسنى : ٢٧٢
على بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري ،
علم الدين السخاوى ، أبو الحسن : ٢٠٣
على بن محمد بن سعد بن محمد بن على ، علاء الدين
ابن خطيب الناصرية : ٣١ ، ٣٤ ،
٣٦ ، ١٨١
على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن النعمى
الصرخدى : ٣٢
على بن هبة الله بن سلامة النعمى ، أبو الحسن ،
بهاء الدين بن الجيزى : ٢٥١ ، ٢٦٨
عماد الدين = إسماعيل بن تغرى بردى بن عبد الله
من يشبغا
صبارة بن مهنا بن داود بن القائم : ١٩٠

عمير بن قادم بن حماد بن قادم : ١٩٣
عتقاء بن شطى ، سيف الدين ، أمير آل مرا :
٩٩

عيسى بن أبو بكر بن أيوب ، الملك المظفر :
١٩٢

عيسى التركمانى : ٩٠
عيسى بن داود بن صالح بن غازى ، مجد الدين ،
الملك الظاهر ، صاحب ماوردين : ١١٢ ،
١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣

عيسى بن شحنة بن سالم بن قادم : ١٩٣
عيسى بن عبد الرحمن بن معالى المقدسى ، السمسار ،
المطعم : ١٥٧

العوى = محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين
العينى

(غ)

غرمى الدين = خليل بن شاهين الشيشى
» = خليل بن فرج بن برفوق
الغرمى خليل = خليل بن شاهين
غرسية بن أنطوان : ٩٠ ، ٩١
الغزوفى = محمد بن يوسف ، أبو الفضل
بهاء الدين
غياث الدين = أحمد بن أريس بن حسن ،
صاحب بغداد

عمر بن إبراهيم بن سليمان ، أبو حفص الرهاوى ،
زين الدين : ٣٢

عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر ، أبو حفص ، كمال
الدين بن العديم : ٣٢
عمر شاه الركنى : ٢٠٠

عمر بن عبد الله بن على بن سعيد الفردوسى : ٩٠ ،
١٠ ، ١١
عمر المريان ، الشيخ : ١٣٧

عمر بن على (زين العابدين) بن الحسين :
١٨٧

عمر بن على بن فارس ، سراج الدين ، قارى .
الهداية ، شايخ شوخ خانقاة شيوخون :
٧٣

عمر بن محمد بن الطحان الحلبي ، بهاء الدين ،
نائب غزوة : ١٢٠ ، ١٢١

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه
التميمى الهكرى ، أبو حفص ، أبو عبد الله ،
قصاب الدين الممورودى : ٢٦٨

العمري = بزلار بن عبد الله ، سيف الدين
النصارى

» = تمان عمر بن عبد الله ، سيف الدين ،
نائب غزوة

» = جرياش بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهرى

» = قراجا ، الناصرى

(ف)

فارس ، دوادار الأمير إيتال حطب : ٥٥
الفارس أقطاي = أقطاي بن عبد الله الجدار
الصالحى النجمى

فارس الدين = أقطاي بن عبد الله الجدار

فارس بن صاحب الباز التركانى : ٣٢٠

فارس بن عبد الله القطلفجارى الظاهرى ،

حاجب الحجاب : ١٧٠

فاطمة : ٣٩

فاطمة بنت ثنبة بن رميثة بن أبى ندى : ٢٠١

نفر الدين = توران شاه بن يوسف بن أيوب ،

أبو المنافر ، الملك المعظم

» = جاركس بن عبد الله الناصرى

» = عثمان بن قطيبك بن طرعل ،

قرايلك

فخر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ =

يوسف بن محمد بن عمر ، ابن

حموية الجوينى

فرج ، نائب بغداد : ١٢٥

فرج بن برقوق بن أنص ، الملك الناصر ،

أبو السعادات ، زين الدين : ١٣ ،

٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٢٣ ، ١٦

٥٧ ، ٥٥ ، ٥١ ، ٤٧ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٣٩

١٤٤ ، ١٣٤ ، ١٢٢ ، ٩٣ ، ٦٩ ، ٦٨

١٧٢ ، ١٧١ ، ١٦٩ ، ١٤٦ ، ١٤٥

٢١٢ ، ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ١٩٨ ، ١٧٣

٢٤٣ ، ٢٣٧ ، ٢٢٤ ، ٢١٧ ، ٢١٦

٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣

٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣١٣ ، ٢٧٦ ، ٢٦٠

٣٢٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٨

فرج بن تغرى برمش الزرد كاش : ٦٧

فرج بن منبج الزينى : ١٧١

فضل الله ، طبيب تيمور : ١٣٧

الفضل بن الحسين الحميرى ، أبو المجد عفيف

الدين الهانمى : ١٨١

فضل بن قاسم بن حجاز بن شيعة : ١٩٦

الفقيه التركمانى = تغرى برمش بن يوسف ،

أبو المحاسن زين الدين

قلية بن حجاز بن قاسم بن مهنا : ١٩١

الفودودى = عمر بن عبد الله بن على بن

سميد

فواض ، حاجب الظاهر عيسى : ٣٢٣

فيروز شاه ، ملك الهند : ١١٥

فيروز بن عبد الله الروى الطواشى الركنى ،

شيخ الخدام بالحرم النبوى : ٢٨١ ،

٢٨٤

(ق)

قازان السيفى : ٩٠

قاسم بن تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا

الأتابكى ، زين الدين : ٤١

قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري نائب

دمشق : ١٧٠ ، ٢٢٣ ، ٢٥٤

الغاياتي = محمد ، العلامة شمس الدين

القائم بأمر الله = حزة بن محمد بن أبي بكر ،

الخليفة ، أبو البقاء

قبلاي بن تولى بن جنكيزخان : ٧٨ ، ٧٩

قنادة بن لإدريس بن مطاعن ، أبو عزيز البنبهي ،

صاحب مكة : ١٩٢

قنادة بن لإدريس بن حسين ، صاحب بلنج :

١٩٤ ، ١٩٥

يحق بن عبد الله الشماني الظاهري : ٢٥٨

يحقار بن عبيد الله القردمي ، سيف الدين :

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٤

يقليس بن عبد الله ، سيف الدين ، أمير صلاح :

١٤٠

قداجا : ٤ ، ٣

قرايغا الألبجاري : ٢٥٢

قرايغا بن عبد الله أبو بكرى سيف الدين :

٩٠

قراجا الظاهري جقمق ، الخازندار الكبير :

٢٣٨ ، ٢٦٠

قراجا بن عبد الله الأشرف ، الخازندار : ٦٢

٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠

قراجا العمري الناصري ، والي القاهرة لظاهر

جقمق : ٣٠٧ ، ٣١١

قاسم بن جازق بن قاسم بن مهنا ، جد الجازية :

١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣

القاسم بن عبيد الله ، أبو أحمد : ١٨٩

القاسم بن علي بن الحصن بن عساكر الدمشقي ،

أبو محمد : ١٨١ ، ٢٥١

قاسم الكاشف الموزي : ٢٦ ، ٢٧

القاسم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، الخانق

علم الدين البرفالي : ٢٦٨ ، ٢٦٩

قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا أبو الحسن ،

الأكرم جمال الشرف ، أبو قلبته : ١٩٠ ،

١٩١

القان معين الدين = شاه رخ بن تهمورلنك ،

صاحب هراة

قانيك الأشرفي : ٤ ، ٣

قانسوه النوروزي ، نائب ملطية : ٣١١

قاني باي البهلوان = قاني باي بن عبد الله

الأبو بكرى الناصري

قاني باي بن عبد الله الأبو بكرى الناصري

فرج ، البهلوان : ٥٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩

قاني باي بن عبد الله البخاري ، الأمير آخور

الكبير : ٢٣٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤

قاني باي بن عبد الله الخزازي ، سيف الدين

نائب حلب : ٥٣ ، ٦٢ ، ١٧٧ ، ٢٧٧

٣٠٨ ، ٣٠٩

قرا جانبك = جانبك بن عبد الله الظاهري ،
سيف الدين

قراخجا الحسنى : ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٠٣

قرا سقل = جانبان بن عبد الله ، الظاهري

قرا سنقر بن عبد الله بن عبد الرحمن الظاهري ،

شمس الدين ، أمير حاج المحمل : ٥٨

قرا سنقر بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين :

١٤٢

قرايچا بن عبد الله الحسنى الظاهري ، أمير

آخور : ٩٢ ، ١٧٧ ، ٢٦١

قرا مراد نجا الظاهري الشهابي ، أمير چاندار ،

٣٠٤ ، ٢٧٧

قرايلك = عثمان بن قطبك بن طرعل ،

نحر الدين ، صاحب آمد

قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم خجا التركاني ،

صاحب بغداد : ١٧ ، ١١٧ ، ١١٨

١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ٢١٣ ، ٢٢٣

٣١٨ ، ٣١٧

قردم بن عبد الله الحسنى : ٢٧١ ، ٢٧٢

القردي = قنقار بن عبد الله ، سيف الدين

القردي = محمد بن حسن بن سعد ، ناصر الدين

ابن الفاقومي

القرطبي = أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو عمر ،

ابن الحذاء

قرقاس بن عبد الله ، سيدي الكبير ،

أخو تغري بردي سيدي الصغير : ٤٦ ،

٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠

قرقاس بن عبد الله الأتابكي الشهابي الناصري ،

سيف الدين الحاجب ، أهرام ضاغ :

٢٥ ، ٦٢ ، ٢٢٠ ، ٣٢٢ ، ٢٥٨

٢٥٩ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٢٤

قرقاس = شهاب الدين أحمد

الفرماني حاجب الحاجب = جانبك بن عبد الله ،

سيف الدين الظاهري

قرمش بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

الأور : ٨٩ ، ٢٢٧

القرمشي = أطنبقا بن عبد الله الأتابكي ،

علاء الدين الظاهري

د = تميز بن عبد الله ، الظاهري

القرمي = تغري برهي بن عبد الله ، سيف الدين

القزويني = محمد بن يزيد بن ماجه الحافظ

قصوره بن عبد الله من تميز الظاهري : ٢٥ ،

٤٣ ، ٦١ ، ٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨

قطب الدين ، صدر مملكة نيمور : ١٣٦

قطج بن عبد الله من تميز الظاهري : ٥٤ ،

٢٥٨

قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهري ، شاد

الشراب خاناة : ١٠٠ ، ٣١٤ ، ٣١٧

٣١٨

فلارون الصالحى النجمي الألفي ، الملك المنصور ،

أبو المعالي ، أبو الفتح : ١٧٩

الفلاوي = تغري بردي الظاهري

الكلوتاني = أحمد بن عثمان بن محمد ، شهاب

الدين ، المحدث

كال الدين بن البارقي = محمد بن محمد بن محمد ،

الصاحب

كال الدين بن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد

أبو حفص

كشيفا جاموس ، الديني : ١٢٤

كشيفا بن عبد الله الأشرفي الخاكي سبف

الدين : ١٦٨

كشيفا بن عبد الله الحموي البليغوي ، سوف

الدين ، نائب طرابلس : ٩٥ ، ٩٩

كشيفا بن عبد الله الظاهري ، أمير عشرة :

٢٢٨

كشيفا العيسوي : ٣٢٣

الكشيفاوي = يعقوب شاه بن عبد الله

الظاهري

الكناني = أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد

كوري ، صاحب الجبل : ١١٠

كوري بن منصور بن جاز بن شيعة : ١٩٥

(ل)

لاجين ، مملوك دقاق الخاكي : ٢٣٦ ،

٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٣٠٤

لاجين بن عبد الله المنصوري الملك المنصور ،

حسام الدين : ١٥٦ ، ٣٠٧

قنقيز = جانبك الإيالي الأشرفي الساق

القنقندي = عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ،

أبو الفضل ، نقي الدين

قوام الدين أقمي المجي الحنفي : ٢٩٧

قيز طوغان العلاني ، الأستاذ : ٣٠٦ ، ٣١١

(ك)

كافور الإخشيدى ، أبو الملك ، أمير مصر :

١٨٨

كاكان بن جنكيزخان : ٧٦

كبيش بن منصور بن جاز بن شيعة : ١٩٤ ،

١٩٥

الكبكيني = حسن بن علي ، حسام الدين ، رأس

نوبة الناصري

الكركي = آقاي بن عبد الله ، طاق الخازندار

» = شهاب الدين البريدي

كريم الدين = عبد الكريم بن بركة ، الرئيس ،

ابن كاتب جكم

كريم الدين = عبد الكريم بن عبد الرزاق

الوزير ، ابن كاتب المناخ

الكريمي = جرباش بن عبد الله من عبد الكريم ،

سيف الدين ، فاشق

كول ، نائب البيرة : ٣٢٢

كول بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب هسنا :

٤٤ ، ٤٥

- الغنى = عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخرق
 » = علي بن هبة الله بن سلامة أبو الحسن ،
 بهاء الدين بن الجيزي
 اللقاف = ألتنغا بن عبد الله للظاهري ، علاه
 الدين المعلم .
 (م)
 ماجد : ١٩٥
 المساردين = أشقمير بن عهد الله ، سيف الدين
 الناصري
 » = سودون بن عبد الله ، الظاهري
 » = طينال بن عبد الله ، سيف الدين
 الناصري
 مازي الظاهري يرفوق : ٣١٠
 مالك بن منيف بن شبيعة بن هاشم : ١٩٤
 ماماي : ٨٠
 مانع بن علي بن عطيفة بن منصور : ٩٥
 مانع بن علي بن مسمود بن جاز : ١٩٦ ،
 ١٩٧
 مبارك بن نقبة بن رمثة بن أبي نبي : ٤٠١
 مبارك شاه ، مملوك سودون من عبد الرحمن :
 ٣١١
 المنبئي = أحمد بن الحسين بن الحسن أبو الطيب
 الجمعي الكوفي
 مجد الدين = عيسى بن داود بن صالح ، الملك
 الظاهر ، صاحب ماردین
- محب الدين = محمد بن الأشقر
 » = محمد بن جرباش بن عبد الله
 الشيخ
 محب الدين أبو البركات الهيثمي ، القاضي :
 ٢٩٧
 محب الدين البغدادي الحنبلي = أحمد بن نصر
 الله بن أحمد ، أبو الفضل التستري
 المحرق = محمد الخوارزمي
 محمد بن إبراهيم بن منجك ، ناصر الدين : ١٥
 محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل :
 ١٩٢
 محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي الحسن ،
 أبو زيان : ١١
 محمد بن أبي الفرج ، الناصري نقيب الجيوش :
 ٣٠٦
 محمد بن أحمد التنبسي ، بدر الدين : ٣٠١
 محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري ، أبو عبد الله
 الأرتاحي : ١٨١
 محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمآز ، الحافظ
 أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبي الزركاني :
 ٢٥١
 محمد بن أحمد بن يوسف السفلي ، ولي الدين :
 ٣٠١ ، ٢٩٧
 محمد بن الأشقر ، محب الدين ، كاتب المر :
 ٣٠٥

محمد الساعدي : ١٣٦
 محمد بن سعد بن علي الجواني ، أبو علي الشريف
 نقب النقباء : ١٨٨ ، ١٨٩
 محمد سلطان بن جهان كبر بن تيمور ، حفوة
 تيمور : ١٢٦ ، ١٣١
 محمد السنباطي ، ولي الدين : ٣٠١
 محمد بن ططرين عبد الله الظاهري ، الملك
 الصالح : ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٤٤ ، ٢٢٥
 محمد بن طغج الإخشيد ، أبو بكر : ١٨٨
 محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي البراز ،
 أبو بكر الشافعي ، صاحب الفوائد
 (القبلات) : ٧٢
 محمد بن عبد المنعم البغدادي ، بدر الدين :
 ٣٠٢
 محمد بن عطيفة بن منصور بن جاز : ١٩٥ ،
 ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
 محمد بن ملاء الدين بن قرمان : ١٢٨
 محمد بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن
 علي ، الباقر : ١٨٧
 محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم : ١٨٧
 محمد بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو بكر ،
 محي الدين بن عربي ، الطائي الحافتي : ٥٧
 محمد قارجين : ١٣٤ ، ١٣٥
 محمد القباياتي ، شمس الدين : ٣٠١
 المنهل الصافي ج ٤ - م ٢٥

محمد بن أمير عمر بن الحاجب ، الناصري : ٢٩٧
 محمد بن أمين الدين : ١٠٩
 محمد الباقر - محمد بن علي زين العابدين بن
 الحسين بن علي
 محمد بن برسبای ، المقام الناصري محمد : ٢٢٠ ،
 ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٦١
 محمد بن يدمر الخوارزمي : ٢٥٢
 محمد بن تغري بردی بن عبد الله من يشقا
 الأتابكي ، الناصري محمد ، ناصر الدين :
 ٤١
 محمد بن جرباش بن عبد الله الشيشي ، محب
 الدين : ٢٥٤
 محمد الجواني - محمد بن الحسين الأهرج بن
 علي زين العابدين
 محمد بن يحيى ، بهاء الدين ، القاسبي ، ناظر
 الجيوش : ٣٠٥
 محمد بن حسن بن سعد القرشي الزبيري ، ناصر
 الدين ، ابن القافوسي : ٧٢
 محمد بن الحسين الأهرج بن علي (زين العابدين)
 ابن الحسين ، الجواني : ١٨٧
 محمد بن دلفادر ، ناصر الدين بك بن دلفادر ،
 صاحب أبلستين : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨
 ٣٠٠
 محمد بن رائق : ١٨٨
 محمد الرماح ، المعلم ناصر الدين ، أمير آخور :
 ١٧١ ، ٣١٤

محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين العيني
العتابي : ١٢ ، ١٧٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠١ ،
٣٠٦

محمود خان (صرفة وش) : ١١٤ ، ١١٨ ،
١٢٨

محمود الخوارزمي ، المحرق : ١٣٨

محمود بن سبكتكين : ١٨٩

محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ، أبو الشناء ،
شهاب الدين : ١٨٢

محمود بن عبد الله ، بدر الدين ، القاضي :
٢٩٧

محمود بن عمر الزنجشيري : ٣٠٤

محمود بن الكشك ، محيي الدين : ١٢٣

المحمودي = تغري بردي بن عبد الله ، سيف
الدين الناصري

» = قاضي باي بن عبد الله الظاهري ،
نائب دمشق

محيي الدين = عبد القادر بن محمد بن إبراهيم
المقرزي

» = محمود بن الكشك

» = محمد بن علي بن محمد ، أبو بكر ،
ابن عريف

مخزوم بن كوير بن منصور بن جاز : ١٩٥

المريني = تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب ،
السلطان أبو عمر

محمد بن قلاوون الصالح ، الملك الناصر
أبو المعالي : ١٤ ، ٨٣ ، ١٤١ ، ١٤٣ ،
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ،
١٩٥ ، ٢٦٢

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن البارزي ،
الصاحب كمال الدين الحموي : ٣٠٥

محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الرهبي ،
شمس الدين الهالبي : ٧٢

محمد بن مراد بك بن محمد بن عثمان : ٣٠٠
محمد المصري ، شمس الدين : ٧٢

محمد المهدي : ١٨٧

محمد بن المهمندار ، نائب حاة : ٢٥٧

محمد بن موسى بن شمري ، ناصر الدين : ١١٨

محمد التابلي ، شمس الدين ، القاضي : ١٢٤

محمد بن يزيد بن ماجة الربيعي القزويني الحافظ
ابن ماجة : ٧١

محمد بن يوسف الغزنوي الحنفي ، أبو الفضل ،
بهاء الدين : ٢٩٧

المحمدي = جرباش بن عبد الله ، سيف
الدين الناصري ، كرد

» = دقاق بن عبد الله ، الظاهري

» = دمرداش بن عبد الله ، الأتابكي
الظاهري ، نائب حاة

محمود بن أحمد بن اسكندر بن صالح بن غازي ،
الملك الصالح الأرتق ، صاحب آمد : ١١٢١

المظفرى - أقردى بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهرى

» - بيغا بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهرى

» - صاروجا بن عبد الله

المعتضد بالله - داود بن محمد بن أبى بكر

بن سليمان ، الخليفة العباسى

أبو الفتح

معد بن إسماعيل بن المهدي ، أبو تميم ، المعز لدين

الله الفاطمى : ١٨٨ ، ١٨٩

المعز لدين الله الفاطمى - معد بن إسماعيل

ابن المهدي

المعلم - أطنبغا بن عبد الله الظاهرى ، علاء الدين

القفاف

مقامس بن رمية بن أبى ندى : ١٩٩

مقلباى بن هدا الله البلخى الساقى ، أستاذ

الصحبة : ٢٨٧

المقام الصامى - إبراهيم بن شيخ الحمودى ،

ابن الملك المؤيد

المقام الناصرى محمد - محمد بن رىساى

مقبل بن حماد بن شيخة : ١٩٤

المقدمى - سعد بن محمد بن عبد الله ، سعد الدين

ابن الديرى

» - عبد الله بن رى ، أبو محمد

المصرى النحوى

المعتضى : ١٩١

المستعين بالله ، الخليفة - العباس بن محمد بن

أبى بكر ، أبو الفضل

المستكفى بالله - سليمان بن محمد بن أبى بكر ،

أبو الربيع

مسعود بن رغو بن مامى ، الوزير : ١٠

مسعود السمانى : ١٣٦

مسلم بن هبة الله بن طاهر ، ابن الفقيه المحدث

ابن النساب ، أبو يحيى : ١٨٨ ، ١٨٩

المصارع - تنوك بن عبد الله من سهدى بك

الناصرى ، سيف الدين السافى

» - جاركس بن هبة الله القاسمى

سيف الدين الظاهرى

المصرى - أحمد بن حلى بن عبد القادر ، تقى

الدين المقرئ

» - أحمد بن محمد بن حلى ، شهاب الدين

ابن المطار

» - عبد الله بن برى ، أبو محمد

المقدمى النحوى

» - عبد العظيم بن عبد القوى بن هبة الله ،

أبو عبد الله ، زكى الدين المنذرى

» - مساكين بن حلى بن إسماعيل ، أبو الجيوش

» - حلى بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين

السجوى

» - حلى بن هبة الله بن سلامة ، أبو الحسن

بها ، الدين بن الجيزى

| | |
|---|---|
| ملك الروم = اسفنديار بن بايزيد | المقدس = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي ، السمار |
| الملك الصالح = أحمد بن اسكندر بن صالح بن | المطعم |
| غازي ، شهاب الدين ، صاحب | المقرزي = أحمد بن علي بن عبد القادر |
| ماردين | تقي الدين |
| » » = إسماعيل بن محمد بن قلاوون | » = عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ، |
| » » = أيوب بن محمد بن أبي بكر بن | محيي الدين |
| أيوب ، نجم الدين بن الملك الكامل | المطلي = يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين |
| » » = حاجي بن شميان بن حسين | أبو الحسن |
| » » = محمد بن طاهر بن عبد الله الظاهري | الملك الأشرف = إسماعيل بن عبد الله العلاني ، |
| » » = محمود بن أحمد بن اسكندر بن | الظاهري الأيرود |
| صالح الأرتقي ، صاحب آمد | » » = برساي بن عبد الله الدقاني ، |
| الملك الظاهر = برقوق بن أنص بن عبد الله ، | الظاهري أبو النصر |
| السلطان أبو سعيد | » » = خليل بن محمد قلاوون |
| » » = جقمق بن عبد الله العلاني ، | » » = شعبان بن حسين بن محمد ، |
| السلطان أبو سعيد | أبو المفاخر |
| » » = خشقدم بن عبد الله الناصري | ملك الأندلس = ابن الأحمر ، صاحب غرناطة |
| المقبدى | ملك التتار = أبغا بن هولاكو بن تولى |
| » » = طاهر بن عبد الله الظاهري ، | ابن جنكيزخان ، الملك بوسعيد |
| أبو الفتح | » » = بوسعيد بن خربند بن أوغون ، |
| » » = عيسى بن داود بن صالح ، | القان |
| محمد الدين صاحب ماردين | » » = جنكيزخان ، القان |
| الملك العادل = أيوب بن أيوب ، | » » = نوغاي (نوغيه) |
| سيف الدين | ملك السرك = تلابغا بن متكوتمر بن طغاي ، |
| » » = جكيم عبد الله من عوض | القان |
| الظاهري ، سيف الدين ، نائب | ملك خراسان = إبراهيم ، السلطان |
| حلب | ملك الهند وللقبجاق = تقيتش بن بردبك |
| | ابن جانيك ، السلطان |

الملك المنصور = قلاوون الصالحى النجمى
الألفى ، السلطان أبوالمعالى
أبو الفتح

» » = لاجين بن عبد الله المنصورى
الملك المؤيد = شيخ المحمودى الظاهرى
أبو النصر

الملك الناصر = حسن بن محمد بن قلاوون
» » = فرج بن برقوق بن أنص ،
أبو السعادات ، زين الدين

» » = محمد بن قلاوون الصالحى
» » = يوسف بن أيوب ، السلطان
صلاح الدين

» » = يوسف بن محمد بن غازى ،
صاحب الشام
ملك الهند = فيروغ شاه

الملكة الصفري ، من ملوك الخطا ، زوجة
تيمور : ١٣٥

الملكة الكبرى ، من ملوك الخطا ، زوجة
تيمور : ١٣٥
ملو ، وزير دلى : ١١٥

الميج = طاهر بن مسلم ، أبو الحسن ، أمير
المدينة

ميج بن عبد الله النوروزى ، نائب قلعة
الجليل : ٧٠

الملك العزيز = يوسف بن رسباى ، أبو الحسن
الملك الكامل = محمد بن أبى بكر بن أيوب
ملك مازندران = اسكندر الجلابى

الملك المجاهد = على بن دارد بن يوسف ،
صاحب اليمن
الملك المظفر = أحمد بن شيخ المحمودى ،
الظاهرى ، أبو السعادات

» » = بيبرس بن عبد الله المنصورى
الجاشكير ، وكن الدين

» » = حاجى بن محمد بن قلاوون
» » = توران شاه بن أيوب بن
محمد ، شمس الدين

الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن
محمد ، شمس الدين

» » = توران شاه بن يوسف بن
أيوب ، أبو المفاتر ،
نظر الدين

» » = عيسى بن أبى بكر بن أيوب
الملك المنصور = حاجى بن شعبان بن حسين ،
الملك الصالح

» » = عبد العزيز بن برقوق بن
آنص ، أبو العز ، عز الدين

» » = عثمان بن جقمق
» » = على بن شعبان بن حسين

منيف بن شيعة بن سالم بن قاسم بن جبار :

١٩٣

منيف بن شيعة بن هاشم بن قاسم : ١٩٣

مهنا بن جبار بن قاسم بن مهنا بن الحسين :

١٩١

مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن عبيد الله :

١٩٠

مهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر :

١٨٩

مهنا بن قاسم بن مهنا بن الحسين : ١٩١

المؤذي = تغري بردى بن عبد الله سيف الدين

البكباشي

الموساوي = أقطوه بن عبيد الله ، الدوادار

المهمندار

موسى بن كبش ، الشريف ، أمير المدينة :

٣٠٧

موسى بن يوسف ، أبو حو : ١٠

المؤيدى = آقبای بن عبد الله ، نائب دمشق

المؤيدى = إبنال بن عبد الله ، سيف الدين ،

أنى قنتم

» = بيفوت من صفورنجا الأهرج

» = تغري بردى بن عبد الله الأقبغاوى

سيف الدين ، أنى قصروه

المنارى = صدر الدين ، قاضى القضاة الشافعى

» = يحيى ، شرف الدين

منبغا الألبغاوى : ٢٥٢

منجك بن عبيد الله اليوسفى الناصرى ، نائب

السلطنة : ١٠٢

المنذرى = عبيد العظيم بن عبيد القوى بن

عبد الله ، زكى الدين ، الحافظ

منصور بن جاز بن شيعة بن هاشم : ١٩٨ ،

١٩٥

منصور صاحب غزوة : ٢٥٢

منصور بن الطلائى ، والى القاهرة لظاهر

بجق : ٢٣٦ ، ٣٠٧

منصور بن عمارة بن مهنا بن داود ، صاحب

حماة : ١٩٠

منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد ،

الأمير : ١٩

المنصورى = قراستقر بن عبد الله ، سيف الدين

منطاش = تمرى بن عبد الله الأفضلى

سيف الدين

المنطاشى = صراى تمر بن عبد الله

منطوق : ٢١٠

منكلى بقا بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين :

٢٦٣

منكوتمر بن طغان بن باطون توشى : ٧٩ ،

٨٥ ، ٨٤

المؤيدى - تغرى برهش بن عبد الله الجلالى
أبو محمد ، سيف الدين

(ن)

النايلدى - يعقوب الأقرع

ناصر الدين - محمد بن تغرى بردى بن عبد الله
من يشيغا الأتابكى

» - محمد بن حسن بن سعد القرشى ،
ابن الفاقوسى

» - محمد بن موسى بن شهرى

» - نعيم بن محمد بن حيار بن مهنسا
أمير آل فضل

» - بن دلفادر - محمد بن دلفادر ،
صاحب أبلصتين

» - الرماح - محمد الرماح ، المعلم

ناصر الدين بن شهرى : ٣٢٣

ناصر الدين بن منجك - محمد بن إبراهيم

الناصر محب الدين - محمد بن جرباش
ابن عبد الله الشينعى

الناصرى - أسنبغا بن عبد الله العطارى ،
سيف الدين

» - أشقتمر بن عبد الله الماردى ،
سيف الدين

» - الماس بن عبد الله ، سيف الدين ،
حاجب حجاب مصر

المؤيدى - تغرى برهش بن عبد الله الجلالى
أبو محمد ، سيف الدين

» - تماراز بن عبد الله ، سيف الدين
الحازندار

» - تماراز بن عبد الله بن بكتمر ،
سيف الدين المصارم

» - تمبرباى بن عبد الله البوسفى ،
سيف الدين

» - تذك القيسى ، رأمى نوبة الجدارية

» - تم بن عبد الله الساقى ، سيف الدين

» - تم بن عبد الله من عبد الرزاق ،
سيف الدين المحتسب

» - تم بن عبد الله العللى الدرادر ،
سيف الدين

» - جانبك التاجى ، نائب بيروت

» - جانبك بن عبد الله ، سيف الدين
الدوادار

جانم بن عبد الله ، سيف الدين ، الدوادار

» - جلهاى بن عبد الله ، أمير آخور
نائب الشام

» - دولات باى المهدودى الساقى ،
الدوادار الكبير

» - سودون ، أتابك حلب

» - طوخ الأوبكرى

» - يشبك من سلمان شاه ، الفقيه
الأشرفى الدرادر

- | | |
|---|--|
| <p>الناصرى - تنكر بن عبد الله الحمصى ، سيف الدين ، نائب الشام</p> <p>» - جاركس بن عبد الله ، فخر الدين</p> <p>» - جانيك بن عبد الله ، سيف الدين ، الثور ، نائب الإسكندرية</p> <p>» - جاركس بن عبد الله ، فخر الدين</p> <p>» - جرباش بن عبد الله الحمصى ، سيف الدين ، كرد</p> <p>» - جرجى بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب حلب</p> <p>» - خشقدم بن عبد الله ، المؤيدى الملك للظاهر</p> <p>» - محشكلى من سمدى بك</p> <p>» - طاجار بن عبد الله ، الدوادار</p> <p>» - طاز بن عبد الله</p> <p>» - طشمر بن عبد الله الساقى ، حصن أخضر</p> <p>» - طينال بن عبد الله الماردى ، سيف الدين</p> <p>» - قانى باى بن عبد الله الأبوبكرى ، الهلوان</p> <p>» - قراجا العمرى</p> <p>» - قرعماس بن عبد الله الأتابكى ، الشعبانى ، سيف الدين الحاجب ، أهرام ضاغ</p> <p>» - محمد بن أبى الفرج ، نقوب الجيش</p> | <p>الناصرى - أيشمش بن عبد الله المهدى ، سيف الدين</p> <p>» - برسباى بن عبد الله من حمزة ، سيف الدين الحاجب</p> <p>» - برسباى بن عبد الله ، سيف الدين الحاجب</p> <p>» - بزلار بن عبد الله العمرى ، سيف الدين</p> <p>» - بشتك بن عبد الله</p> <p>» - بكابن عبد الله الخضرى</p> <p>» - بكنمر بن عبد الله الركنى الساقى</p> <p>» - بوقرا بن عبد الله</p> <p>» - تغرى بردى بن عبد الله المهدى سيف الدين</p> <p>» - تلكنمر بن عبد الله من بركة سيف الدين</p> <p>» - تميز بن عبد الله ، سيف الدين الظاهرى</p> <p>» - تمرباى بن عبد الله الساقى ، سيف الدين</p> <p>» - تيك بن عبد الله من سمدى بك ، سيف الدين المصارع الساقى</p> <p>» - تنكر بن عبد الله ، بدر الدين ، ناظر الرباط</p> |
|---|--|

الناصرى - محمد بن أمير محمد بن الحاجب

» - منجك بن عبد الله الهمسنى

» - نوكار

» - بليغا بن عبد الله ، الأتابكى

سيف الدين الظاهرى

» - يلغجا من مامش الساقى

الناصرى محمد - محمد بن تغرى بردى بن

عبد الله من يشيغا الأتابكى

نجم الدين - أيوب بن محمد بن أبي بكر

ابن أيوب ، الملك الصالح

ابن الملك الكامل

النهى - أقطاي بن عبد الله الجمدار ،

سيف الدين الصالحى

نزار بن معد بن إسحاق بن المهدي أبو منصور،

العزيز بالله بن المعز لدين الله الفاطمى :

١٨٨

النسائى - أحمد بن شعوب بن ملى بن ستان ،

الحافظ

نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلانى ،

هز الدين بن عبد الرزاق : ٢٠٣

نمير بن محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين،

أمير آل فضل : ٢٢٠ ، ٩٩

نمير بن منصور بن جاق بن شيعة : ١٩٥

نفتاى ، أمير آخور : ٢٧٥

نور الدين ، الشيخ : ١٢٧

نوروز الحافظى - نوروز بن عبد الله سيف الدين

الظاهرى

نوروز الحصرى ، حاجب حلب : ٢١

نوروز بن عبد الله الحافظى الظاهرى ، سيف الدين :

٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،

٥١ ، ١٠٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ،

١٧٣ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ،

٢٤٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣١٤ ،

٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ،

٣٢٤

النوروزى - لينال بن عبد الله ، نائب صفد

النوروزى - تراز بن عبد الله ، سيف الدين

تعرض رأس نوبة

» - جانيك ، نائب بطبك

النوروزى المجنون - جكم بن عبد الله ،

سيف الدين

» - فأنصوه ، نائب ملطية

» - محقق بن عبد الله

نوغاى (نوغوه) ، ملك للتتار : ٧٩ ، ٨٤

نوكار الناصرى فرج : ٢٣٧

النورين المغلى - تمرتاش بن جوبان

(٥)

هاجر بنت تغرى بردى بن عبد الله من يشيغا : ٤٢

هاشم بن الحسن بن داود بن القاسم بن عبد الله ،

أمير المدينة ، أبو الهاشميين : ١٩٠

(ي)

يار على بن نصر الله المعجمي الخراساني الطويل ،

محبسب القاهرة : ٢٢٦ ، ٣٠٦

يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ،

أبو الحسين : ١٨٧

يحيى بن طفيل بن منصور بن جاز : ١٩٥

يحيى بن عبد الرحمن ، شيخ في مدين : ٩٠ ، ١٠

يحيى بن عبد الرزاق ، زين الدين ، الأستاذ دار ،

الأشقر : ٢٣٦ ، ٣٠٦

يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، أبو الفرج

الأصمهان الصوفي : ١٨١

يحيى المناوي ، شرف الدين ، قاضي القضاة :

٣٠١

الوحياري - تنكب بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهر

» - بلغا بن عبد الله

يحيى باي بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين ،

الأمير آخور الثاني : ٢٨١

اليزدي - شاه شجاع بن محمد بن مظفر ، صاحب

شيراز

» - شاه منصور بن محمد ، صاحب شيراز

» - شاه يحيى بن محمد ، صاحب يز

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان : ١٨٦

الهبغاري - تغري بردي بن عبد الله الأناطلي ،

الأمير الكبير

الحاشي - أحمد بن يعقوب

هاني بن داود بن القاسم بن عبيد الله ، ١٨٩

هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري البوصيري ،

أبو القاسم : ١٨١

هبة بن جاز بن منصور : ١٩٥ ، ١٩٧

هدف بن كيش بن منصور : ١٩٦

الهدباني - آقبا بن عبيد الله ، علاء الدين

الأطروش

» - حسن بن محمد ، حسام الدين

ابن أبي علي

هراملك : ١٣٤

الهمداني - علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين

السخاوي

هولاكوبن تولى بن جشكيزخان : ٧٨ ، ٧٩

الهيبي - محب الدين أبو البركات

(و)

الوادي آشي - جابر بن محمد بن قاسم أبو محمد

ودي بن جاز بن شبة : ١٩٤ ، ١٩٥ ،

١٩٦

ولي الدين - عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ،

أبو زيد الحضرمي الإشبيلي

» - محمد بن أحمد بن يوسف السفطلي

» - محمد السنباطي ، قاضي القضاة

يشيك بن أزدمر الظاهري : ٦٦

يشيك الحزاري : ٣١٠

يشيك من سلمان شاه الفقيه الأشرف المؤيدي ،

الدوادار : ٢٨٥ ، ٢٨٢

يشيك بن عبد الله الأتابكي الساق الظاهري ،

الأمرج : ٢١٤ ، ٢٥٨

يشيك بن عبد الله الأتابكي للسودوني القربغاوي ،

سيف الدين المشد ، حاجب الحجاب : ٥٥٥

٦٢ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٤٩ ، ٢٥٩ ،

٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢

٣٠٣

يشيك بن عبد الله الأتابكي الشعباني الظاهري ،

صيف الدين ، الأمير الكبير : ٣٩ ،

٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،

٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨

يشيك بن عبد الله من جانبك المؤيدي الصوفي :

٧٠ ، ١٧٦ ، ٢١٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،

٢٧٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩

يشيك بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين ، أمير

آخور كبير : ٢٢٥ ، ٢٣٦

يشيك النوروقي ، حاجب حجاب دمشق :

٣٠٩

البشبيكي - تفرى برمش بن عبد الله ، سوف الدين

الزرد كاش

البشبيكي - جانبك بن عبد الله ، الساق

سوف الدين الزرد كاش

البشبيكي - دقاق الخاصكي

يعقوب الأفرع النابلسي : ٢٤٤

يعقوب شاه بن عبد الله ، سيف الدين : ٢٦٣

يعقوب شاه بن عبد الله الكشبقاوي الظاهري :

١٧٠

يعفور التركاني : ٣١٧

يكنجور : ١٨٩

يلباي الإيئالي ، سيف الدين ، رأس نوبة :

٢٩٢

يلبغا الجاني الظاهري برقوقي : ٣١١

يلبغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري ،

سيف الدين : ٣٥ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٦ ،

٩٧ ، ٩٨ ، ١٤٨ ، ٢٠٦ ، ٢٧٥ ، ٢٣٠ ،

٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٣١٧ ، ٣١٨

يلبغا بن عبد الله البعياوي : ٢٠

يلبغا العمري الخاصكي الحسني ، الأتابك :

٢٠٥

اللبغاوي - آقبا

» - أطنغا بن عبد الله الجسوباني

هلاء الدين

» - إينال بن عبد الله البوسفي ،

سيف الدين الأتابك

» - برقوقي بن أنص بن عبد الله ، الملك

الظاهر ، أبو سعيد

يوسف بن عبد الكريم ، القاضي جمال الدين بن

كاتب حكم : ٣٠٦

يوسف بن محمد بن عمر بن علي بن محمد ،

نظر الدين بن الشيخ ، ابن حويه الجويني ،

١٨٣

يوسف بن محمد بن غازي ، الملك الناصر ،

صاحب الشام : ١٥٥

يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين ،

أبو الحسن المظلي الحلبي : ٣٢

اليوسفي = إينال بن عبد الله ، اليهناوي ،

سيف الدين

» = تبراي بن عبد الله ، سيف الدين

المؤيدي

» = علي بن إينال بن عبد الله الأتابكي

يونس ، أمير مشوي : ٢٤٤

يونس الأقباي ، سيف الدين ، نائب الشام ،

٣٠٤ ، ٢٤١ ، ٢٣٦

يونس بن عبد الله الأسمردي ، سيف الدين

الرماح : ٩٠

يونس بن عبد الله الركشي ، سيف الدين الأهور ،

نائب غزة : ٢٧٧

يونس بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،

بلطا ، نائب طرابلس : ١٧١

يونس النوروزي ، الدوادار الكبير : ٢٠٧

اليهناوي = بركة بن عبد الله الجوباني ،

زين الدين

» = جاركس بن عبد الله الخليلي ،

صيف الدين

» = علي بن إينال بن عبد الله اليوسفي

الأتابكي

» = كشميقا بن عبد الله الحموي ،

صيف الدين

يلخجا من مامش الساق الناصري : ٣١٠

يوسف بن أحمد بن محمد ، جمال الدين الأستادار

٣٠٥ ، ٢٧٧

يوسف بن أيوب ، السلطان الملك الناصر ،

صلاح الدين : ١٨٢ ، ١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٠٥

٢٦٨

يوسف بن برسباي ، أبو الحسن ، الملك

العزيز : ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٩٢ ، ١٤٩ ،

١٥١ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ،

٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،

٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،

٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ،

٣٠١

يوسف البرصاري الرومي : ٢٤٦

يوسف بن تفرى بردى بن عبد الله من يشيها ،

جمال الدين : ٤١

كشاف الأمم والشعوب والقبائل

والفرق والجماعات والدول

| | | |
|---------------------------------------|-----|-------------------------------|
| أرباب الدولة : ١٦١ | (١) | آل حرين : ١٩٦ |
| أرباب السيوف : ٦ | | آل ريان : ١٩٥ |
| أرباب الملاهي : ٢٩٨ | | آل شفيح : ١٩٥ |
| الأرمن : ٧٨ | | آل عطيفة : ١٩٥ |
| الأشراف : ٢٩٦ | | آل كوبر : ١٩٥ |
| أشراف مكة : ٢٣١ | | آل منصور : ١٩٥ |
| أصحاب بن عساكر : ٢٥١ | | آل نعيم : ١٩٥ |
| الأطباء : ١٢٧، ١٣٣ | | آل هبة : ١٩٥ |
| الأعيان : ٢٩٧، ٢٨٦، ١٦١ | | آل هدف : ١٩٦ |
| أعيان الأمراء : ٢٥٠، ١٦٩، ٩٨، ٩٧ | | آمد : ٣٢٢، ٢٢٣، ٢١٥، ١٤٧، ١١٣ |
| أعيان أهل حلب : ٣٢١ | | ٣٢٣ |
| أعيان الخاصكية : ٢٣٥ | | أتراك : ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٠٩ |
| أعيان خاصكية الملك الظاهر برفوق : ٢٧٦ | | أترار (مدينة) : ١٣٠ |
| أعيان دمشق : ١٢٣ | | الأجلاط الأشرقية : ٢٧٩ |
| أعيان الدولة : ٢٨٣، ٧٠، ٨ | | أحماء العرب : ١٩٤ |
| أعيان الدولة السيفية : ٢٧٩ | | أدرنة : ١٢٧ |
| أعيان الدولة الظاهرية : ٢٧٩ | | أرباب الجرائم : ٢٩٧ |
| أعيان الدولة الناصرية : ٢٧٩ | | أرباب الخيرة : ١٦١ |
| أعيان الدولة المؤيدة : ٢٧٩ | | |

| | |
|------------------------------------|-----------------------------------|
| أعيان فقهاء الحنفية : ١٠٢ | أهل الصلاح : ٢٦٤٠٢٣٥، ١٧٤ |
| أعيان مكة : ٢٤٥ | أهل دمشق : ٢٦٤، ١٢٤، ٣٨ |
| أعيان المسالك الأشرفية : ٢٤٠ | أهل الدولة : ١٠ |
| أكابر الأمراء : ٢٩٦، ٩٦ | الأوباش : ٢٩٣، ٦ |
| أكابر بني مرين : ١٠ | أوباش مكة : ٢٤٤ |
| أمراء التركمان : ٦٤ | الأوس : ١٨٥ |
| أمراء حلب : ٢٢٧، ٦٤، ٦٣، ٥٤ | (ب) |
| ٢٢٨ | بنو أمية : ١٨٦ |
| أمراء الخاصكية : ١٧٥ | بنو أمية بفرناطة : ١٠ |
| الأمراء الصلاحية : ٢٠٨ | بنو حسين : ١٩٥ |
| الأمراء الظاهرية : ٣٦ | بنو حرب : ١٨٦ |
| أمراء دمشق : ٣١٠، ١٥٨، ١٤٧، ٩٠ | بنو العقيق : ١٨٨ |
| أمراء الدولة الاخشيدية : ١٨٨ | بنو لام : ١٩٣، ١٩٢ |
| أمراء الديار المصرية : ١٤٩، ٨٨، ٦١ | بنو مرين : ١٠ |
| ٢٧٣، ٢٧١، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠ | برلاس (قبيلة) : ١٠٤ |
| أمراء المدينة : ١٩٥، ١٩٤، ١٩١، ١٨٧ | (ت) |
| أمراء المغل : ٨٠ | التتار : ١٥٨، ١٤٢، ١٤١، ١٣٩، ٧٥ |
| أندال : ٢٩٣، ٦ | ١٨٢ |
| أنصار : ١٨٦، ١٨٥ | التركان : ٨٨، ٦٤، ٦٣، ٣٨، ٣٣ |
| أهل استنبول : ١٢٧ | ١١٨، ١٢٦، ١٢٩، ١٧١، ١٩٢ |
| أهل بغداد : ١٢٥ | ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٢٢ |
| أهل الحديدة : ٢٤٧ | تركان طرابلس : ٢٠٥ |
| أهل حلب : ٦٤، ٤٥ | التمرية : ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣ |
| أهل الخير : ١٧٩، ١٦١، ١٧١ | |

| | | |
|------------------------------------|-----|---|
| الدولة الظاهرية ططار : ١٥٠ | (ج) | الحرارة : ٢٧٥٠٥٤ |
| الدولة العزيزية يوسف : ٢٢٠٠١٥١ | | الحفارة : ١٨٦ |
| الدولة المظفرية أحمد بن شيخ : ٢٧٧ | | جائزة : ١٩٣ |
| الدولة المنصورية بن عثمان : ٣٣٩ | (ح) | |
| الدولة المؤيدية شيخ : ٢٢٠٠٢١٠١٦ | | جاء الكوك : ٢١٩ |
| ٢٢٢٠٠٢٢٢٠٢١٢٠١٤٧٠٥٧ | | الحسينيون : ١٨٦ |
| ٧٧٧٠٢٥٧٠٢٥٤ | | الحليون : ١٢١ |
| الدولة الناصرية فرج : ١٠٠٠٥٧٠٥٥٠٤٧ | (خ) | |
| ٢٥٦٠٢٥٥٠٢٣٧٠٢١٦٠٢١٢ | | الخروج : ١٨٥ |
| ٣١٢٠٢٧٦٠٢٥٧ | | الخلفاء الراشدون : ١٨٦ |
| (د) | (د) | |
| الروم : ١١٧٠١١٨٠١٢٦٠١٤٨ | | الدشت : ١٠٧ |
| ٣٢١٠٣٠٠ | | دشت قيجان : ١١٣ |
| (ز) | | الدولة الأشرافية برسباي : ١٤٧٠٠١٤٧٠٠١٤٧ |
| الزمر : ٢٨٦ | | ٢٣٠٠٢٢٣٠٢٢٣٠١٧٤٠١٥١ |
| (ش) | | ٢٠٤٠٢٦٠٠٢٤٣٠٠٢٢٣ |
| الشاميون : ٣١٨ | | الدولة الأشرافية شعبان : ٢٦٥٠٢٦٣٠٠٨٣ |
| (ط) | | الدولة الأيوبية : ٢٩٥ |
| طى : ١٩٢ | | الدولة التركية : ٢٩٢٠٢٠٩٠١٨٣ |
| الطاهر : ١٢٧ | | الدولة الصالحية اسماعيل : ٢٦٢ |
| الطالبة الحنفية : ٣٢ | | الدولة الظاهرية برقوق : ٥٥٤٠٤٦٠٠١٢٠ |
| الطالبة الشافعية : ٣٢ | | ١٥٥٠١٠٢٠١٠٠٠٨٣٠٥٧٠٥٥ |
| الطاهر (طوف) : ١٢٦ | | ٢٧٤٠٢٤٨٠٢٤٣ |

(ف)

الفرنج : ١٨٤٠٦٦

الفقراء : ١٦١ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ،

٢٦٤

فقهاء : ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩

فقهاء الحنفية بالديار المصرية : ٢٦٨

(ق)

القرناء : ١٠٣

(ك)

الكرج : ١١٧

(م)

المساكين : ٢٠٧

مشايخ القراءات : ٢٩٩

معلمي الرمح : ٢٣٨ ، ٢٤٠

مفل : ١٥

ملوك التتار : ١٣٩ ، ١٤١ ، ٧٦

ملوك خراسان : ١١٠

ملوك الخطا : ١٣٥

ملوك الشام : ١٨٤

ملوك الروم : ١٢٨

ملوك الشرق : ٧٦

ملوك مازندران : ١١٠

ملوك مصر : ٢٩٥

(ع)

العامة : ١٠

عتقاء الملك الظاهر برفوق : ٣١٣

العساكر الإسلامية بالديار المصرية : ٣٣

عساكر تيمور : ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ،

١٧٣

العساكر الحلبية : ٩٥ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٧ ،

٢٢٨ ، ٢٢٩

عساكر حماة : ٨٤ ، ٨٨

عساكر دمشق : ٢٠

العساكر السلطانية : ٦٤ ، ٩٣

العساكر الشامية : ١٩ ، ٥٣ ، ٨٨ ، ١٤٤ ، ١٧١ ،

عساكر صفد : ٢٠

عساكر طرابلس : ٤٤

العساكر المصرية : ٦٢ ، ٦٤ ، ٩٨ ، ١٢٢ ،

١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٢٢ ،

٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٥٦

عساكر الهندود : ١١٦

العرب : ١٩٤

العربان : ٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٩٤ ،

٢٤٥

العوام : ٦٤

عوام مصر : ٢٧٤

كشاف الأسماء والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول ٤٠١

| | |
|--------------------------------------|---|
| مالك السلطان الخاصكية : ١٤٠ | مالك : ٢٢٨ |
| الممالك السلطانية بمكة المشرفة : ٢٣١ | مالك الأتابك بليغا العمري : ٢٠٥ |
| الممالك السلطانية الكتابية : ٦٩ | مالك الأتابك بليغا الناصري : ٢٣٠ |
| مالك سودون : ٢٢٣ ، ٢٠ | الممالك الأخرية - مالك المسلك الأشرف |
| مالك الظاهر برقوق : ١٢ ، ١٤ ، ٨١ ، | برسباي : ١٥٧ ، ٩٤ ، ٦٣ ، ٢٢ |
| ١٠٠ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٨ ، | ٢٣٢ ، ٢٢٩ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٨ |
| ١٦٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٤ ، | ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٨ ، ٢٨٥ ، |
| ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ، | ٢٩٠ ، ٢٨٩ |
| ٣٢٣ | مالك الأشرف برسباي الصغار : ٢٢٩ |
| مالك الظاهر بقمق : ٢٤١ ، ٢٤٣ | مالك الأشرف خليل بن قلاوون : ١٥٣ |
| مالك كاشغر : ١١١ | مالك الأشرف شعبان بن حسين : ٨١ ، ٨٧ |
| مالك الملاح : ٢٧٩ | ٩٤ |
| مالك المؤيد شيخ : ٤٣ ، ٤٧ ، ١٧٥ ، | مالك بحرية : ١٨٤ |
| ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٩٢ | مالك بلخشان : ١١١ |
| مالك الناصر فرج بن برقوق : ٢٣ ، ٩٣ ، | مالك الأمير تمر بغا : ٩١ |
| ٩٦ ، ٩٦٠ | مالك جاركس : ٦٩ |
| مالك المسلك الناصر محمد بن قلاوون : | مالك جكم : ٢٤٣ |
| ٢٦٧ | مالك الجلبان : ١٥٢ |
| مالك نوروز الحافظي : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، | مالك خوارزم : ١١١ |
| ٦٦ ، ٦٦ ، ٦٦ ، ٦٦ ، ٦٦ ، ٦٦ ، | الممالك السلطانية : ٩٤ ، ٦٩ ، ٦٦ ، ٥٥ ، |
| ٦٦ ، ٦٦ ، ٦٦ ، ٦٦ ، ٦٦ ، ٦٦ ، | ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، |
| ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٤٣ | ٣١٤ |
| المهاجرون : ١٥٦ | |
| المنهل الصافي ج ٥ - م ٢٦ | |

٤.٢ كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول

| | |
|---------------------|--------------------------|
| نواب الشافعية : ٢٩٧ | (ن) |
| نواب المالكية : ٢٩٧ | النصارى : ١٢٦ ، ١٠ |
| (ي) | نقباء القلعة : ٢٢ |
| اليهود : ١٨٥ | نواب الحكم الحنفية : ٢٩٧ |

كشاف البلدان والأماكن

| (أ) | إسطنبول حكر الساق : ١٦١ |
|--|-----------------------------------|
| إبلستين : ١٣ ، ٦١ ، ٢٢٨ ، ٣٠٠ | أشهاره : ١٢٩ |
| أبواب دمشق : ١٧٣ | أشيباية : ١١ |
| أبواب القاهرة : ١٢٨ | أصهان : ١٠٩ ، ١١٥ |
| أذرعات : ١٦٥ | الإصطبل السلطاني : ٦١ ، ١٤٩ ، ٢١٩ |
| أرزنكان : ٦١ ، ٢١٨ | ٢٢٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٨ |
| أرض الجزيرة : ١٨٣ | ٣١٥ |
| أرض الروم : ١٢٦ | الأندلس : ٩١ ، ١٠٠ ، ٢٠٣ |
| استراباذ : ١١١ | أنطاكية : ٦٣ ، ٦٤ ، ١٩١ ، ٣١٧ |
| إستنبول : ١٢٧ | ٣٢٠ |
| الإسكندرية : ٢٢١ ، ٣٩٠ ، ٤٤٧ ، ٥٠٢ ، ٥٠٠ | أهتكران : ١٣٠ |
| ٥٣ ، ٦٦ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٧ | لمبيل : ٧٧ |
| ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٦١ ، ١٦٦ | (ب) |
| ١٧٦ ، ١٨٨ ، ١٩٨ ، ٢١٣ | باب أنطاكية : ٦٣ ، ١١٩ ، ٣١٧ |
| ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ | باب الجارية : ٢٠ |
| ٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ | باب فريلة : ٩٩ ، ٢٣٤ |
| ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ | باب ستارة السلطان : ٢٨٤ |
| ٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ | باب السلالة : ٦١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٤٩ |
| ٣١٦ ، ٣١٥ ، ٣١٣ | ٢٢٥ ، ٢٥٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ |
| إسطنبول بهادر آص : ١٦٢ | ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ |

| | |
|--|------------------------------|
| بغداد : ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٣٠٠ | باب السلطان : ٢٥٥ |
| بغراس : ٣٢٠ | باب الفتوح : ٢٧٥ |
| البقاع : ١٦٤ | باب الفرج : ١٦٢ ، ١٦٣ |
| بلاد أوبغور وما وراء النهر من صمرقند : ٧٨ | باب القرافة : ٣١٥ ، ١٤٢ |
| بلاد التتار : ١٤٢ | باب القلعة : ٢٩٤ |
| بلاد التركان : ٣٨ ، ١١٨ | باب القلعة : ١٥٤ |
| بلاد الجاركنس : ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ | باب قلعة حاب : ٢٢٨ |
| ٣١٢ | باب المدرج : ٢٨٥ |
| بلاد الحجاز : ١٥١ ، ١٩٨ ، ٢٣١ | بانهامس : ٢٠٨ |
| ٢٧٥ ، ٢٣٢ | البحر المتوسط : ٢٠٨ |
| البلاد الحلبية : ٣٦ ، ١٧٢ ، ٢٠٦ | بخارى : ٧٨ |
| بلاد الخطا : ١٢٩ | برصا : ١٢٧ |
| بلاد الروم : ١٤ ، ١٩ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٧٨ | بركة الجهنش : ٣١٥ ، ٣١٥ |
| ١١٨ ، ١٤٨ ، ١٣٩ ، ٢٢١ | بركة الفول : ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ١٤٠ |
| بلاد الري : ١٠٨ | بستان الحاي بخرستان : ١٦٢ |
| بلاد سيس : ٨٨ | بستان الدردور يزيد بن : ١٦٢ |
| بلاد الشام - البلاد الشامية : ١٣ ، ١٥ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٨٤ ، ٩٤ | بستان الرؤاز : ١٦٢ |
| ١٥٥ ، ١٣٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ | بستان عيث : ١٦٢ |
| ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ | بستان العسقلان : ١٦٢ |
| ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٨ | بستان القوس : ١٦٢ |
| ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٤٨ | بستان النجوى : ١٦٣ |
| ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ | البصرة : ١٩٠ |
| ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٩ | البصرة الصغرى : ١٨٧ |
| ٣٢٠ ، ٣٢٣ | بطبك : ١٢١ ، ٢١١ ، ٢٤٨ |

| | |
|------------------------------------|---------------------------------|
| بيت الأمير نوروز الخلفى : ٣١٤ | بلاد الشرق : ٢٢٦ |
| يهوت السلطان : ٦ | بلاد الشرقية : ٩٧ |
| يهوت النصارى : ١٠ | البلاد الشمالية : ٢١٢ |
| بيت المال : ٣٢ | بلاد الصعيد : ٢٢٠ ، ٢٩٠ ، ٣١٥ |
| بيدر تيدى : ١٦٣ | بلاد العراق : ١٠٨ |
| بيرود : ١٦٥ | بلاد الكرج : ١١٧ |
| بيرين : ٣٢٠ | بلاد الور : ١١١ ، ١١٢ |
| البيطارية : ١٦٣ | بلاد الهند : ١٣٤ |
| البيينية : ١٦٥ | بلاد يفور : ٧٧ |
| (ت) | بايس : ٩٧ |
| تمازى : ١٠ ، ١١ | بلخ : ١٠٦ ، ١٠٧ |
| تبريز : ١٧ ، ٢٢٣ | بلخشان : ١٠٥ ، ١٠٧ |
| تبين : ٢٠٨ | بلغارا : ٧٨ |
| تربة الأمير تم : ٤١ | الهندشير (بخارا) : ١٨٧ |
| تربة الأمير قانى باى الجاوكى : ٢٩٤ | بهستا : ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٨ ، ٨٧ ، ١١٨ |
| تربة نوية بن على : ١٧٩ | بوابة : ١٦٣ |
| تركستان : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١ | بورسميد : ٤٨ |
| تركيا : ١٢٦ ، ٢٤٦ | بولاق : ٣١٦ |
| تغليس : ١١٧ | البوينا : ١٦٣ |
| الثل الأخضر : ١٦٤ | البياضة : ٦٣ |
| تميس : ٤٨ | بيروت : ١٦٤ ، ٢٤٨ ، ٣١٠ |
| التنورية : ١٦٣ | بيارسان شكر الحسامى يصفى : ١٥٨ |
| توقات : ٧٨ | مين القصرين : ١٤٠ |
| تونس : ٢٠٤ | بيت الأمير منجك : ١٠٢ |

حبس الكرك : ١٢٠٣٥٠١٢ : ٩٨٠٩٦٦٨١

٢٦٤

حبس المرقب : ٣١٦٥٥١

حبس المقشرة = سخن المقشرة : ٢٨٠٢٧

٣٠١٠٢٩٧

الحبرس الشامية : ٢٢

الحجاز : ١٨٦٠١٥١٠١٠١٦٨٥٥٧

٣٠٠٠٢٩١٥٢٧٥٠١٩٥٠١٩١

حدرة البقرة : ٢٣٤

الحديدة : ٢٤٧

حزان : ٢٦٩

الحرم النبوي : ٢٨١

الحرم المكي : ١٧٦

الحرمين الشريفين : ٢٠٧

الحسبية : ٢٣٩

حصن كيفا : ١٨٤٠١٨٣

حقن البيطارية : ١٦٢

حلب : ٣١٠٢٥٠٢١٠١٩٠١٨٠١٧

٤١٠٤٠٠٣٨٠٣٦٠٣٣٠٣٢

٤٠٤٠٤٨٠٤٦٠٤٥٠٤٤٠٤٢

٤٦٥٠٤٦٤٠٤٦٢٠٤٦١٠٤٦٠٤٥٨

٤٩١٠٤٨٩٠٤٨٨٠٤٧٠٤٦٩٠٤٦٨

٤١١٥٠٤١١٤٠٤١٠٠٠٤٩٩٠٤٩٥

٤١٥٩٠٤١٢٥٠٤١٢٢٠٤١٢١٠٤١٨

(ج)

الجامع الأموي : ٢٧٣٠٢٧١٠١٢٣

جامع الترمذي : ٧٣

جامع تنكر الحساس : ١٦٦٠١٥٨

جامع الجنايبكية : ٢٣٤

جامع حلب الأموي : ٣٢١

جبال الغور : ١١١

جولة : ٣٢٠

جدة : ٢٤٣٠١٥٣٠١٥٣٠١٥١

٢٤٧٠٢٤٦٠٢٤٥٠٢٤٤

جديدة : ١٩٩

جسر يعقوب = نهر الشريعة = جسرينات

بمعقور : ٢٠

جزيرة : ٢٠٥

جزيرة قبرس : ٥٢

الجفمقية : ٢٧١ الجوانية (ضيعة بالمدينة) :

١٨٧

جارجولية : ١٦٦

الجول (بظاهر دمشق) : ١٢١

(ح)

حبس الإسكندرية : ٥٢٠٣٩٠٢٢

١٦١٠١٤٥٠٠٩٥

حبس دمشق : ٣٧

(خ)

خان الخليل : ٢٠٥
 الحانقاة الركوسة المظفر پيرس الجاشنكير
 بالقاهرة : ٢٠٤
 خانقاة سر ياقوس : ٩٥٠، ١٤
 خراسان : ٧٨، ١١٠، ١١١، ١١٧
 خربة روق : ١٦٥
 خط بولاق : ٦٦
 خواجا أبقار : ١٠٢
 خوازم : ٧٨، ٨٠

(د)

دار أتابك جقمق : ١٦٢
 دار الجاني : ١٦٢
 دار الحديث الناصرية : ١٥٥
 دار الذهب : ١٦١
 دار الومرد : ١٦١
 دار الزدكاش : ١٦١
 دار السعادة : ٦٢، ٨٠
 دار الضيافة : ٢٩٤، ٣١٨
 دار العدل : ٣١٦، ٣٢١
 دار النياية بمصر : ١٢١
 دار الهجرة : ١٨٥
 درايا : ١٢١
 دجلة : ١٢٥

٢٠٦، ١٨٢، ١٧٧، ١٧٦، ١٦٩

٢١٥، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٠، ٢٠٩

٢٣٢، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٢، ٢١٨

٢٦٢، ٢٥٨، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٤٢

٢٧٧، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٦٣

٣٠٨، ٢٩٣، ٢٩٠، ٢٨٨، ٢٧٨

٣٢٣، ٣٢١، ٣١٠، ٣٠٩

الحام : ١٨٨

حمام ابن يمن : ١٦١

حمام صرخة : ١٦٥

حمام القازاني : ٣١٩

حمام القصير العمري : ١٦٢

حمامات دمشق : ٥

حاة : ١٦، ١٧، ١٨، ٤٤، ٤٥، ٤٦

٤٧، ٦٢، ٦٤، ١٢٠، ١٢١

١٩١، ١٩٠، ١٧٦، ١٧١، ١٥٦

٣٠٩، ٢٥٧، ٢١٦، ٢١٣، ٢١٢

٣١٩، ٣١٧، ٣١٠

حصن : ١٧٤، ١٦٤، ١٥٦، ١٢١

٣٢٠، ٢٢٢، ٢١٠

حوانيت باب الفرج : ١٦٢

حوانيت العريضة : ١٦٤

الحوش السلطاني : ٢٨٥

حوص ابن منس : ١٤٠

| | |
|---|-------------------------------------|
| الدفوف القبلية : ١٦٢ | دل ، ١١٥ ، ١١٧ |
| الدرصرة (قلعة) : ١٥٨ | دمشق : ٨٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، |
| دور الحرم السلطاني : ٢٨٤ | ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٢٨٤ |
| دور السلطاني : ٢٨٨ | ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ |
| دوير البوة : ١٦٣ | ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥١ |
| ديار بكر : ٣٠٩ ، ٢٢٨ ، ١١٢ ، ٥٣ | ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٨ |
| الديار المصرية : ٨٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ | ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٩ ، ١٢١ |
| ٢٤ ، ٣٣ ، ٣١ ، ٢٩ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ١٨ | ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٣ |
| ٣٦ ، ٣٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٨ | ١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ |
| ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٨١ | ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ |
| ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٦ | ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ |
| ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١١٧ ، ١٢٢ | ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٠ |
| ١٢٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٢ | ١٨٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢١١ ، ٢١٠ |
| ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ | ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ |
| ١٧٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ | ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٥١ |
| ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ | ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ |
| ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ | ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٨ |
| ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ | ٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ |
| ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ | ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ |
| ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ | [انظر الشام] |
| ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ | ديباط ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٥٣ ، ٦٦ ، ٨٩ |
| ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ | ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٣١ ، ٢٥٣ |
| ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣١٨ | ٢٥٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ |
| [انظر مصر] | ٣٠٩ |

| | |
|-------------------------------------|--|
| زملكا : ١٦٢ | دير ابن مصرون : ١٦٣ |
| زورقيجق : ١٦٤ | الدير الأبيض : ١٦٣ |
| (س) | (ر) |
| الصالحية : ١٦٥ | رأس عين : ١١٢ |
| سجن الإسكندرية : ١٤٤ ، ١٥٠ | راسليا : ١٦٥ |
| سجن الكرك : ١٥٦ | رأس الماء والدل : ١٦٥ |
| سمردين : ٣٢ | رأس المتأبم الروس : ١٦٥ |
| سرياقوس : ٢١٦ ، ٩٥ ، ١٤ | رستمدار : ١١١ |
| السعيدية : ٣١٨ | الرستين : ٣٢٠ |
| سلطانية : ١١٤ ، ١١٣ ، ١١١ | رصافة : قرطبة : ٣٢٥ |
| سمرقند : ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٣ | الركن البوق والعنبري : ١٦٢ |
| ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٢٩ | الرمانة : ١٤٠ |
| ١٣٠ ، ١٣٦ ، ٣٠٠ | الرملة — بالشام : ١٦٦ ، ١٧١ |
| سوق المحمل : ٢٩٨ | الرميلية — الرملة بالقاهرة : ٢٨٦ ، ٢٧٩ |
| سويقة صاحب : ٢٦ | ٢٨٧ ، ٣٢٤ |
| سويقة منعم : ٢٨٧ | الرها : ١٢٥ ، ١١٤ ، ١١٢ ، ٥٣ |
| سيحون : ١٢٩ | ٢٢٣ |
| سيس : ٨٨ ، ٩٠ | رودس : ١٥٠ |
| سيواس : ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٤ ، ٩٥ | الروضة : ٢٠٥ |
| ١٢٦ ، ١٦٨ ، ٢٢٨ | الري (بلاد) : ١٠٨ ، ١١١ |
| (ش) | الريدانية : ٣١٨ |
| الشام : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٣١ | (ز) |
| ٣٣ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٩٨ ، ١١٤ | زارستان — زارستان : ١١١ |
| ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٦ | زبيد : ١٨٦ |

۲۲۱ ۶۲۱۴

القاهرة : ١٤٦٥ ، ١٨٠١ ، ٢٠١٤ ، ٢٠١٨

٢٠٢٥ ، ٢٨٠٢ ، ٢٩٠٣ ، ٣٦٠٤ ، ٣٨٠٥ ، ٣٩٠٦

٤٨٠٩ ، ٤٨٠٩ ، ٥٨٠٧ ، ٦٩٠٦ ، ٦٩٠٧

٧٠٠٨ ، ٨٩٠٩ ، ٩٢٠٩ ، ٩٥٠١ ، ٩٥٠٢

١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٤٥٠ ، ١٤٥١ ، ١٤٥٨

١٥٠٩ ، ١٦٠٠ ، ١٦٦٠ ، ١٦٦٨ ، ١٧٥٠

١٧٦٠ ، ١٨٤٠ ، ١٩٤٠ ، ١٩٦٠ ، ١٩٧٠

١٩٩٠ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥

٢٠٠٧ ، ٢٠٠٨ ، ٢٠١٠ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٧

٢٢٢٣ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٢٩ ، ٢٣٠١ ، ٢٣٠٥

٢٤٠٠ ، ٢٤٠٩ ، ٢٥٠٠ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٠٢

٢٥٠٣ ، ٢٥٠٧ ، ٢٥٠٨ ، ٢٥٠٩ ، ٢٦٠٠

٢٦٠٢ ، ٢٦٠٣ ، ٢٦٠٤ ، ٢٦٠٥ ، ٢٦٠٦

٢٦٠٨ ، ٢٦٠٩ ، ٢٦٠٩ ، ٢٦٠٩ ، ٢٦٠٩

٢٦٠٩ ، ٢٦٠٩ ، ٢٦٠٩ ، ٢٦٠٩ ، ٢٦٠٩

٢٦٠٩ ، ٢٦٠٩ ، ٢٦٠٩ ، ٢٦٠٩ ، ٢٦٠٩

٢٦٠٩ ، ٢٦٠٩ ، ٢٦٠٩ ، ٢٦٠٩ ، ٢٦٠٩

قبة يلينا - قبة جامع يلينا : ٢٠

القدس : ٢٣ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٤٩

١٥٠٢ ، ١٥٠٨ ، ١٦٦٠ ، ١٦٦٩ ، ٢٣٨٠

٢٥٠٨ ، ٢٧٧٠ ، ٢٨١٠ ، ٢٩٠٩ ، ٣١٠٠

٣١١

قراياغ : ١١٧ ، ١٢٦

قراقة : ٢٠٤ ، ٣١٤

قرطبة : ٣٢٥

العريش : ٢٤٩

هينتاب : ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٧

عبون الفرمر يا : ١٦٣

(غ)

غراطة : ١٠

غريه : ٢١٦ ، ٢٩٠

غزة : ١٧ ، ٣٧ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١

٥٨٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨

١٥٣ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ٢٢٣

٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٧٧ ، ٣١٠

غضة الأحماء : ١٦٣

(ف)

فام : ٩ ، ١١ ، ١١١

فراة : ١٧٣ ، ٢١٢ ، ٣١٦

فرما : ٤٨ ، ١٤٠

(ق)

القابون : ١٦٢

قاصيون : ١٥٥ ، ٢٦٧

قاعة البريرة : ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

قاعة السلاح بدماط : ٦٦

قاعة الدهشة : ٢٩٤

قاعة المروايد : ٢٩٢

قالين : ٧٨

قاطغا : ١٠٦

| | |
|-------------------------------------|-----------------------------------|
| قلعة دمشق : ١٤ ، ٢٠ ، ٣٥ ، ١٢٤ ، | قسطونية : ١٢٨ |
| ١٢٥ ، ١٧٢ ، ١٨٤ ، ٢١٠ ، | قسطونية : ٧٥ |
| ٣١٧ ، ٢٧٢ | قصر الأتق : ١٢٣ ، ٢٨٠ |
| قلعة الروم : ١١٨ | قصر بكتمر : ٢٧٩ |
| قلعة صرخد : ٢٧٣ | القصر السلطاني : ٣٢٤ |
| قلعة القصير : ٣١٦ ، ٢٢٠ | القصر الكبير : ٢٨٤ |
| قلعة الكرك : ٤٠ ، ٣١٠ | قصبية : ١٦٥ |
| قلعه : كالخ : ١٢٦ | قصر : ٣١٦ ، ٢٢٠ |
| قلعه كفتا : ٢١٢ ، ٢١٣ | قطنا : ١٢١ |
| قلعة كرك : ٢١٢ | قطية : ١٤٠ |
| قلعة المرقب : ١٥٣ ، ٢٣٢ | القطيفة : ١٧٤ |
| قلعة النجا : ١١٢ | قلعة أونيك : ١١٣ |
| قنسرين : ٢٢٠ | قلعة باش نجرة : ١٢٩ |
| قوص : ٦٩ ، ٧٠ | قلعة بهسا : ٤٥ |
| قوناق : ٧٧ | قلعة تكريت : ١١٢ |
| القيروان : ١٨٨ | قلعة الجبل : ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٤٩ ، ٤٥ |
| قيسارية جدة : ٢٤٤ | ١١٨ ، ٩٧ ، ٤٨١ ، ٦٩ ، ٦١ ، ٤٥٠ |
| قيسارية مجلون : ١٦٥ | ٢٧٧ ، ٢٦٤ ، ٢٣٤ ، ٢٢٥ ، ٢١٦ |
| القيسارية الكبرى بالقاهرة = قيسارية | ٢٩٤ ، ٢٩٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ |
| جاركى : ٢٠٨ | ٣٢٤ ، ٣٢١ ، ٣١٨ ، ٣١٥ ، ٢٩٨ |
| قيسارية المرحلين : ١٦١ | قلعة جعفر : ١٥٨ |
| | قلعة حلب : ١٨ ، ٣٢ ، ٦٣ ، ٤٥ ، ٦٥ |
| | ٢٢٥ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ٩٩ ، ٩١ |

مدرسة السلطان حسن : ٩٦
 مدرسة السلطان محمد : ١٣٩
 المدرسة الصوفية : ٢٦٨
 المدينة المنورة : ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٥٧ ، ١٩٤ ، ١٩٢ ، ١٩١ ، ١٩٠ ، ١٨٩
 ٢٤٥ ، ١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٩٦ ، ١٩٥
 مراکش : ١٠
 مرج الصفا : ١٦٤
 مرسى مطروح : ١٨٨
 المزرعة (قرية) : ١٦٥
 مزرعة تهامة : ١٦٢
 مزرعة المرقع بالقايون : ١٦٢
 المسجد الحرام : ٥٧
 المسجد النبوي : ١٩٨
 المسعودية : ١٦٤
 مصر : ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٧ ، ١١٤ ، ١١٤ ، ١٨٥ ، ١٨٤ ، ١٦٩ ، ١٤٢
 ١٩٠ ، ١٨٨ ، ١٨٦ ، ١٦٩ ، ١٤٢
 ٢٦٨ ، ٢٤٥ ، ١٩٧ ، ١٩٦ ، ١٩٥
 ٢٧٨
 [أظفر الديار المصرية]
 مصلاة باب القلعة : ٢٩٨
 مصلاة المؤننى : ٢٧٩ ، ٢٣٤
 مرة : ٣٣
 منار : ١٦٥

(ك)

الكافورى : ١٦٦
 كالكيوت — كالى كوت : ٢٤٦ ، ١٥٣
 الكبش : ٢٧٩
 كريل : ١٨٦
 الكرك : ٧٠ ، ٤٠ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ١٢ ، ٧٠ ، ٤٠ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ١٢ ، ٧٠ ، ٤٠ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ١٢
 ١١٠ ، ١٠٩
 كومان : ١١٠ ، ١٠٩
 كفر بطنا : ١٦٢
 كمران : ٢٤٧
 كملان : ١٠٨
 الكوفة : ١٨٣

(ل)

اللاذقية : ٣٢٠

(م)

ماردين : ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٢
 ٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ١٢٥
 مافندران : ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٨
 ماوراء البحار : ١١١ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٣
 المباركة : ١٦٥ ، ١٦٤
 المدرسة الأشرفية : ٦٦
 مدرسة جان بك : ٢٣٥ ، ٢٣٤

| | |
|-------------------------------|---------------------------------------|
| نصيبين : ١١٣ | مكة المشرفة : ٦٧٠٥٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ |
| نهر لائل : ٧٩ | ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ |
| نهر بردى : ٢٠ | ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١٩ |
| نهر نجيلة : ١٠٨ | ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ |
| نهر دجلة : ١٨٣ | ٢٥٠ ، ٣٠٠ |
| نهر كفتاصو : ٢١٢ | مقعد : ٢٨٧ |
| (هـ) | ملطية : ٩٤ ، ٩٥ ، ١١٨ ، ١٥٨ ، ٣١١ |
| هراة : ١٣٥ ، ١٦٥ | ممالك الخطا وبلاد يفور : ٧٧ ، ١١١ |
| همدان : ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ | ممالك الروم : ١٢٦ |
| الهند : ١١٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٤٦ | ممالك فارس : ١١٠ |
| (و) | ممالك ماوراء البحار : ١٠٦ |
| وادي إسمار : ٢٤٥ | المللكة الشامية : ٣٢١ |
| وادي ملبسان : ١٠ | منبابة : ٣١٥ |
| وادي الخزندار : ١٥٦ | المزلة : ٢١٦ |
| الوجه البحري : ٢١٦ | منية ابن سليل : ٢١٦ |
| (ي) | الموصل : ١١٢ ، ١١٣ ، ٢٦٨ |
| يثرب : ١٨٥ | مولتان : ١١٥ |
| يزد : ١٠٩ ، ١١٠ | (ن) |
| الين : ١٥٢ ، ٢٠٠ | نابلس : ١٦٦ |
| ينبع : ١٩٨ ، ١٩٩ | الناصرية : (مدينة) : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦ |
| | ١٦٥ ، ١٨١ |

كشاف الألفاظ الاصطلاحية

(الوظائف — الألقاب — الآلات — العلوم)

| الأرز : ١٣٨ | (١) |
|---------------------------------------|---|
| أستدار : ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٨٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، | آلة حرب : ٢٢٥ ، ٣١٤ |
| ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧٧ ، ٣٠٦ | آنيا — آنيات : ١٤٨ ، ٢٧٦ |
| أستدار الصمعية : ٦ | أبنوس : ١٣١ |
| أستدار العالية : ٢٤٣ | أتابكية : ١٤٩ ، ٢٤٨ ، ٣٠٤ |
| أسكفة الباب : ١١٩ | أتابك : ١٦٣ |
| أسبطة : ١٣١ | أتابك حلب : ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٢٧ ، |
| أصول — علم : ٢٦٨ | ٣٠٩ |
| أطيار : ١١٦ ، ١٢٧ | أتابك دمشق : ٥١ ، ٥٣ ، ١٦٨ ، ٢٦٣ |
| أظلمس : ١٦٠ | أتابك المساكر : ٩٧ ، ٢٥٨ |
| أظا : ٤٠ ، ١٥٧ ، ٢١٣ | أتابك للمساكر الشامية : ٩٣ |
| أقبية الشتاء : ١٤١ | أتابك المساكر بالديار المصرية : ٣٤ ، ٣٩ ، |
| إقطاع : ١٤ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٨ ، | ٥٥٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨ ، |
| ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٩١ ، | ٢٨٥ ، ٢٧٨ ، ٢٥٩ |
| ٩٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، | أتابك خزنة : ١٥٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ |
| ١٥٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، | أجازة : ١٨٢ |
| ١٩٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، | الأنجاس : ١١٥ |
| ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، | أخبار الأمراء : ١٣٩ ، ١٤٠ ، |
| ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٨ ، ٣٠٨ ، | أدب : ٧١ ، ٢٦٨ |
| ٣١٥ | أدوية حارة : ١٣ |

١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٧٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤

٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨

٣٠٢ ، ٣١٢

لأمرة طبلخانة — أمير — أمراء طبلخانة

٢٤ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٦٥

٦٩ ، ٨٣ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٤٤

١٥٥ ، ١٧٠ ، ٢١٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣

٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨

٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢

٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٣٠٤

لأمرة طبلخانة بطربلس : ٢٢٩

لأمرة عشرة — أمير عشرة : ١٦ ، ٢١ ، ٢٣

٢٤ ، ٤٣ ، ٧٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٠٠

١٠١ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣

١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ٢١٢ ، ٢٢٠

٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦

٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢

٢٧٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦

٣١٣ ، ٣٢٤

لأمرة عشرة بالقاهرة بالديار المصرية — لمصير

عشرة بالقاهرة : ٥١ ، ٥٤ ، ١٦٨

لأمرة عشرين : ٣٥

لأمرة عشرين بدمشق : ١٧٥

لأمرة عشرين بطربلس : ١٠١

الأمير آخور : ١١ ، ١٢ ، ٤٣ ، ٥٩ ، ٦٠

٦٢ ، ٦٩ ، ٩٢ ، ١٠١ ، ١٤٤ ، ١٤٩

١٧٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٥

٢٥٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٣٠٣

٨ ، ٣ ، ٣١٥

أمير آخور الثاني : ١٧٧ ، ٢٦٠

أمير آخور ثالث : ٣٠٦

أمير آخور كبير : ١٣ ، ٦١ ، ٩٠ ، ٢١٨

٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤

أمير آخورية : ٢٧٨

أمير آخورية الصغار : ٢٨٥

لمارة المدينة — أمير — أمراء : ١٨٥

١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٤

١٩٥ ، ١٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٧

لأمرة بندرجلة : ٢٤٣

لأمرة جندارية — أمير : ٣٠٤

لأمرة الحاج — أمير : ٥٨ ، ٦٦

لأمرة حاج الحمل — أمير : ٦ ، ٢٦ ، ٥٢

٥٨ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، ٢٠٠ ، ٢٤٠

لأمرة خمسة : ٢٤٨

لأمرة صلاح — أمير صلاح : ١٢ ، ٣٦

٣٩ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٩٣ ، ١٠١

١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩

| | |
|--------------------------------------|---------------------------------------|
| أمير العرب : ٣٢٠ | لمرة مائة وتقدمة ألف — أمير : بالهزار |
| أمير الرجبية : ٢٥٩ | المصرية ١٢ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٣٦ ، |
| الأمير الكبير : ٢٨٣ | ٤٣ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٨٩ ، ٩٢ ، |
| أمير مشوى : ٢٨٢ ، ٢٤٤ | ١٠٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، |
| أمير مصر : ١٨٨ ، ٢٧٣ | ١٧٧ ، ٢٥٠ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، |
| أمير الممالك السلطانية بمكة : ١٥٢ | ٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، |
| أمير ينبع : ١٩٨ | ٢٥٩ ، ٢٧٧ ، ٣١٣ ، |
| أوقاف = وقف | [أنظر مقدم ألف] |
| (ب) | لمرة مائة وتقدمة ألف — أمير — بدمشق : |
| البراطيل : ١٢ | ٢٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، |
| برك : ٢٦ ، ٤٢ ، ٦٣ ، ١٩٢ | لمرة مجلس — أمير : ٢٥ ، ٣٦ ، ٥٥ ، |
| البركنة وانات : ١١٥ | ٦٢ ، ٨٣ ، ١٤٤ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، |
| بريد : ١٨٤ ، ٢٨٨ | ١٧٧ ، ٢٠٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، |
| بشائر : ٢٨٨ | ٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، |
| بطال : ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٢١ ، | ٢٨٨ ، ٣٠٣ ، |
| ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٧٧ ، | لمرة مكة — أمير مكة : ١٥١ ، ١٩٣ ، |
| ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ | ١٩٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٣٣ ، |
| بقر — أبقار : ١٣٨ ، ١٦٥ | ٣٠٠ ، ٣٠٧ ، |
| بلان : ٥ | أمير آل فضل : ٩٩ |
| (ث) | أمير آل مرا : ٩٩ |
| التاريخ — علم : ٧١ ، ١٣٢ | أمير البطالين : ٢٥٢ ، ٢٥٨ |
| تحف : ١٥٩ ، ١٦٨ | أمير جسد : ١٢ |
| تحف الملك : ١١٥ ، ١١٧ ، ١٨٣ ، ٢٨٤ | أمير حاج الركب الأول : ١٠١ |
| | أمير شكار : ١٤٢ |

حاجب حجاب طرابلس : ٢٢٣

حاجب صفد : ٣١٠

حاجب فزة : ٢٥٢

الحج : ٢٠٠

الحجورية — الحجاب : ١٠٢ ، ٧٦

١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٧٥ ، ٢٣٨ ، ٢٥٨

٣٠٣

حجورية الحجاب : ٢٨٥

حجورية حلب الكبرى : ٢٥٤

حجورية دمشق : ٢٧٤

الحجورية الكبرى : ٢٦

حديث — علم : ٧١

الحراقة : ٥٣ ، ٢٨٠

الحرير : ٣٣١

حسبة القاهرة : ١٧٥ ، ٦

حسبة مصر : ٣٠٦

حمير : ١٣٨

حوائص ذهب : ١٦٠

(خ)

خاصكي : ٢٣ ، ٣٤ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٩٤

١٠١ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٨

٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦

٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧٦

٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠

تدبير الملكة : ٣٠٥

القشريف : ٣٧ ، ٣٨ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٩٧

تقليد : ١٩٧

(ث)

ثياب الحداد : ١٣١

الثياب القصيرة : ٢٩٦

(ج)

الجالوش : ١٧١ ، ٩٨

جدار : ٣٤ ، ٥٩ ، ٦٩

جدة مد ار = شقة دار : ٢٣

الجندار : ٧٦

الجمال : ١١٦ ، ١٦٠

الجنك : ٨

جوهرة — جواهر : ١٦٠

(ح)

حاجب ثاني : ٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٩٢

حاجب حاب : ٢١

حاجب الحجاب : ٦٢ ، ١٤٥ ، ٢٢٥

٢٨١ ، ٢٩٢

حاجب حجاب حلب : ٢٥٤ ، ٢٧٤ ، ٣٠٩

حاجب حجاب دمشق : ٣٠٨ ، ٣٠٩

حاجب الحجاب بالديار المصرية : ٢٤ ، ٢٥

٢٣٧ ، ٢٠٦ ، ١٤١ ، ٩٠ ، ٥٥

٢٧٨ ، ٢٥٧

حاجب دمشق : ١٩

(د)

داء الأسد : ٢٤٩

الدخن : ١٣٨

درهم : ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٥

١٩٩

الدوادار الثالث : ٩١

الدوادار الثاني : ١٩، ٩١، ٩٢، ١٠١

١٥٣، ٢٠٩، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٣

٢٦٢، ٢٧٢، ٢٧٩

الدوادارية : ٢٥، ٤٧، ٥٤، ٦٦، ٧٦

١٧٤، ١٧٥، ٢١٢، ٢١٧، ٢٢٩

٢٢٣، ٢٦٢، ٢٨٥، ٢٨٥، ٢٩٠

٣٠٣، ٣١٦

الدوادارية الصفار : ١٥١، ١٧٤، ٢٢٠

٢٣٣، ٢٤٠

الدوادارية الكبرى = الدوادار الكبير : ١٤

٢١، ٥٢، ٥٥، ٦٣، ١٤٩، ٢١٢

٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٦٢

٢٧٢، ٢٨٠، ٢٨٠، ٣٠٤، ٣١٣

٣١٥

دروان الحمل : ٢٤٠

الدياج : ١٣١

دينار ذهب — دينار : ٤١، ٦٧، ١١٤

١٦٠، ١٨٨، ٢٤٦، ٢٨٦

خاصكية المسلك الأشرف برصباي : ٢٢٩

٢٦١

خاصكية . الملك الظاهر برقوق : ٣١٣

الخاقندارية : ٧٥، ٦٩، ١٠١، ١٥٦

٢٢٩، ١٣٢، ٢٤٠، ٢٦٣، ٢٦٦

٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢، ٣١٤

خازندارية الصفار : ١٤٧، ١٧٥

خازندارية الكبرى : ٣٠٤

خبز : ٢٠٧

خجداش — خشدش : ١٥١، ٢٥٦

خدمة الايوان : ٢٩٨

خدمة سلطانية : ٣٢٤

خراج : ١٨٧

الخزانة الثريفة : ٢٩

خط المنسوب : ٧١

خطيب الناصرية : ٣١، ٣٤، ٣٦

الخلع : ١٦٠

الخلعة الخليفة السوءاء : ٢٨٣

الخليفة أمير المؤمنين : ٢٨٣، ٣١٨

الخندي : ١٩٦

خواص السلطان : ٣٤

الخليل المسومة : ١٧٩

خيول : ١١٥، ١٣٨، ٢٥٧، ٢٧٦

| (ذ) | (ز) |
|---------------------------------------|---|
| ذهب : ١٦٠ | الزاهدى (لقب) : ١٦٧ |
| (ر) | الزبيب : ١٣٨ |
| رأس الميسرة : ١٤١ | الزركاشية : ١٦٩، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٨٩، ٣٠٤ |
| رأس نوبة — رؤوس النواب : ٧٩، ٢٣ | زمام دار : ٢٨٤ |
| ١٥٠، ١٧٥، ٢٢٠، ٢٣٠، ٢٤٠ | (س) |
| (٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٣) | الساق : ٢٢٣، ٢٤٤، ٢٦٩، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٤ |
| ٢٩١، ٢٨٢، ٢٦٠ | ٢٨٢، ١٧٤ |
| رأس نوبة الأمراء : ١٤٤ | مرج ذهب : ٢٩٦ |
| رأس نوبة ثانی : ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٨ | مرير الملك : ٨٤ |
| ٢٥٣ | حلاح دار : ١٠١، ١٦٩ |
| رأس نوبة الجدارية : ٣٤، ١٧٥، ٢٤١ | سلطان الديار المصرية : ١١٧، ١٨٣ |
| ٢٨٢، ٢٧٢، ٢٦١، ٢٦٠ | ٢٧٥، ٢٩٣، ٣١٢ |
| رأس نوبة النوب : ٣٩، ٥١، ٥٢، ٦٢ | سلطان الررم : ٣٠٠ |
| ٨٣، ٩١، ٩٢، ١٠٠، ١٤٤، ١٤٨ | الصباط : ٥٠ |
| ١٦٩، ٢٢٤، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٩٠ | سنجق : ١٦٩ |
| ٣٠٣ | سنجقدار : ١٦٩ |
| الرشوة : ١٢ | مهم : ٢٢٥ |
| رطل بالسمرفندى = عشرة أوتال بالدمشق : | السياحة : ٧٦ |
| ١٣١ | السيف : ٥٠، ١١٥، ١١٦، ١١٩ |
| ركوب الخيل : ١٧٥ | ١٢٧، ٢٨٣ |
| الرمح : ١٥٠، ١١٦، ١١٩، ١٤٤ | |
| ١٦٩، ٢٣٨، ٢٤٠ | |

(ش)

- صاحب سمقند : ٣٠٠
 صاحب سرحان : ١١٠
 صاحب سيواس : ١١٧ ، ١١٤ ، ٩٥
 صاحب شيراز : ١٠٨
 صاحب فرناطة : ١٠
 صاحب القاعة : ٣١٢
 صاحب قران الأفاليم السبعة : ١٣٢
 صاحب قزم : ٨٠
 صاحب قيصريّة : ١١٤
 صاحب كومان : ١١٠
 صاحب ماوردين : ٣٢٣ ، ١١٨ ، ١١٣
 صاحب مصر : ١١٤
 صاحب مكة : ١٩٢
 صاحب هراة : ١٣٥
 صاحب نبرد : ١١٠
 صاحب اليمن : ٢٠٠ ، ١٩٣
 صاحب ينبع : ١٦٤
 الصراع (فن) : ٢١١ ، ٢٠٩ ، ٢٣
 الصيد بالحوارج : ٢٩٨

(ط)

- طاعون : ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٥٤ ، ١٧٧
 ٣١٢ ، ٣٠٢
 طاغية الفرنج : ١١

(ص)

- صاحب ابلسين : ٣٠٠
 صاحب بغداد : ٣٠٠ ، ١١٧ ، ١١٢٠
 صاحب تبريز : ٣١٧ ، ٢٢٣ ، ١٧
 صاحب التار : ١٠٧
 صاحب توقات : ١١٤
 صاحب الخيال : ١١٠
 صاحب جدة : ٢٤٦
 صاحب حاة : ١٩١ ، ١٩
 صاحب الدشت : ١٠٧

| | |
|--|-------------------------------|
| الفقه (علم) : ٢٦٩، ٢٦٨، ١٠٣ | طلب العلم : ٢٩٦، ٧١ |
| الفرسية : ١٧٣، ١٤٦، ٧١، ٥٦، ٤٥ | الطير : ١١٦، ٥٠ |
| ٣١٤ | الطليخات : ٢٨، ٢٤، ٣٥، ٥٢، ٥٥ |
| فيل — القيلة : ١٢٣، ١١٥ | ٢٨٩، ٢٨٥، ٢٢١، ٦٥، ٦١ |
| (ق) | ٣١٣ |
| قاضى قضاء الديار المصرية : ٧١ | الطرز الزركش : ١٦٠ |
| قاضى قضاء الشافعية بالديار المصرية : ٢٩٧ | الطير : ٢٨٤ |
| ٣٠١ | (ع) |
| قاهر الملوك والسلطين : ١٣٢ | المعابد (لقب) : ١٦٧ |
| قائد الجند : ٩ | عالم — علماء : ٢٩٩ |
| القراءات (علم) : ٢٦٩ | العالى (لقب) : ١٦٨ |
| قضاء حلب : ١٢٠ | العدد : ١١٥ |
| قش ذهب — قشاش : ١٧٧، ٢٧٦ | عديس : ١٣٨ |
| قناديل الذهب والفضة : ١٣١ | العدل : ٢٦٧ |
| قهرمان الماء والطين : ١٣٢ | المدول : ١٦١ |
| قواعد جنكروخان : ١٣٣ | العربية (علم) : ٢٦٩، ٢٦٨ |
| قواعد المملكة والترتيب : ٢١٥ | عبد الأضخى : ١٨٤ |
| (ك) | (غ) |
| كاتب المربح : ٣٢ | غم — أغنام : ١٣٨ |
| كاشف : ٢٠٤ | (ف) |
| كاشف الجسور : ٨٣ | فرس : ١٧٧ |
| كاشف الشرقية : ٤٩ | فرس يسرح ذهب : ٤١، ٤٠ |
| كاملية : ٦٨ | فرس النبوة : ٢٨٣ |

مرسوم شريف : ١٨ : ٢٠٠١ ، ٤٤

١٥٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٤٤ ، ٢٧٨

مركب مروس : ٢٤٦

المصارع : ٢٣

مصانع : ١٩٢

مصطبة : ٢٣١

مصلاة : ٢٠١

معز الاسلام والمسلمين (لقب) : ١٦٧

مقدم ألف : ١٢ ، ٢١ ، ٢٢١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠

٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٤

مقدم الف بالديار المصرية : ٧٤ ، ٢٩ ، ٣٠٤

٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥

١ - ١٤٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤

٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٨١ ، ٣١٣

[انظر مرة مائة وتقدمة ألف]

مقدم البريدية : ٢٤٩

مقدم المساكن : ٢٩٠

مقدم الممالك : ٢٨٩

مقدم الموالي والجنود : ٩

ملك للترك : ٨٤

ملك الدشت : ٧٥

ملك الغرب : ١٠

ملك القبجاك : ٧٥

كاملية مجرور : ٢٩٥ ، ٤٤٠

كاملية تحمل : ٢٨٠

كتابة المر الشرف - كاتب السر : ١٠١ ، ٣٠٥ ، ٢٤٥

٣٠٥ ، ٢٤٥

كنبوش زركش : ٤١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧

كشافة : ١٣٤

(ل)

لالا : ٢٣٤ ، ٢٨٤

لعب الكرة : ٢٨٥

اللغة التركيد : ٢٩٩ ، ١٣٣ ، ٧٣ ، ٦٥٠

اللغة العربية : ٢٩٩ ، ١٣٦ ، ١٣٣ ، ٧٣ ، ٦٥٠

اللغة الفارسية : ١٣٦ ، ١٣٣

اللغة المغلية : ١٣٣

لوال رمضان : ٥٧

(م)

ماجنيق : ١٢٤

محمل : ١٠٢ ، ١٩٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١

المحمل الشامي : ١٩٧

مجلس : ٢٥١

مدبر المملكة : ٩٦ ، ٢٢٤

مدبر الممالك : ٩٧ ، ١٥٠

مزرجان : ٢٤٤

مرسوم السلطان : ١٦١ ، ١٩٧

نيابة حلب — نائب حلب : ٢٥٠١٨٠١٧

٤٦٠٤٤٠٤٣٠٤٠٠٣٦٠٣٣٠٣١

٩٥٠٨٨٠٦٩٠٦٨٠٦١٠٦٠٠٥٨

١٢٢٠١٢٠٠١١٩٠١١٥٠١٠٠٠٩٩

٧١٥٠٦١٣٠٢٠٦٠١٦٩٠١٥٩

٢٥٨٠٢٥٥٠٢٤٢٠٢٢٨٠٢١٨

٢٧٨٠٢٧٧٠٢٧٣٠٢٦٣٠٢٦٢

٣٠٩٠٢٠٨٠٢٩٣٠٢٩٠٢٨٨

٣٢١٠٣٢٠٠٣١٩٠٣١٦٠٣١١

نيابة حماة — نائب حماة : ١٨٠١٧٠١٦٠١٦

١٧٦٠١٧١٠١٢٠٠٦٢٠٤٧٠٤٥

٣١٩٠٣١٠٠٣٠٩٠٢١٣٠٢١٢

نيابة دمشق : ١٩٠١٦٠١٥٠١٤٠١٤

٣٩٠٣٨٠٣٧٠٣٥٠٣٤٠٣١٠٢٥

٩٧٠٩٥٠٦٤٠٦١٠٥١٠٤٢٠٤٠

١٥١٠١٤٩٠١٤٧٠١٢٢٠٩٨

١٦٩٠١٦٨٠١٥٩٠١٥٨٠١٥٧

٢١٨٠٢١٥٠٢١٤٠٢١٢٠٢١٠

٢٧١٠٢٦٤٠٢٦٣٠٢٣٢٠٢٢٣

٣١٧٠٣١٦٠٣٠٨٠٢٨٨٠٢٧٣

٣١٨

نيابة الرها : ٢٢٣

نيابة السلطنة : بديار مصر بالقاهرة : ١٤٣

١٥٨٠١٤٥

نيابة سيس : ٩٠

ملك مصر والشام والحجاز : ١٩٥

ملك الهند : ١١٥

المتدل : ١٤٣

المهمات الشريفة : ٣٤

مهندار : ٦٦

(ن)

ناظر الجيش : ٣٠٥

ناظر الخواص : ٣٠٦٠٣٠٥٠٢٣٣

ناظر الرباط بالاصلاحية : ١٥٥

ناظر الصاحبة : ٧٣

الزرد : ١٣٧٠١٣٥

النشاب : ٧١٠٥٥

نظر الحرم بمكة : ١٧٦

النفقة : ٢٨٤

نقابة الجيش : ٣٠٦

نوبة خاقون : ٢٩٨

نوبة النوب : ١٣

نيابة الإسكندرية — نائب الإسكندرية :

٢٤٨٠٢٤١٠٢٣٠٠١٧٦٠٩٢٠٦٦

٣١١٠٢٨٢

نيابة بعلبك — نائب بعلبك : ٢٤٨

نيابة البسفا : ٨٧٠٤٥٠٤٤

نيابة بيروت : ٢٤٨

نيابة جدة : ٢٤٣

| | |
|--|--|
| نيابة القدس : ٣١١٠١٥٢ | نيابة الشام — نائب الشام : ١٧٠١٤٠٩٣ |
| نيابة قلعة الجبل — نائب قلعة الجبل : ٢١٠ | ٤٧٠٤١٠٣٧٠٣٣٠٣١٠١٩ |
| ٢٧٧٠٧٠٠٦٨٠٦١٠٢٥٠٢٤٠٢٣ | ٤١٨٠١١٤٠٩٧٠٥٩٠٤٤٩ |
| ٢٨٢٠٢٧٨ | ٤١٥٦٠١٥٣٠١٤٦٠١٢٠٠١١٩ |
| نيابة قلعة حلب : ٣١٠ | ٤١٧٠٠١٦٩٠١٦٨٠١٥٨٠١٥٧ |
| نيابة قلعة دمشق : ٢١٠ | ٤٢١٤٠٢١٢٠٢١٠٠١٧٢٠١٧١ |
| نيابة قلعة الروم : ١٤٨ | ٤٢٩٠٠٢٧٢٠٢٥٥٠٢٢٧٠٢٢٢ |
| نيابة الكرك — نائب الكرك : ٩٨٠٧٠ | ٣٢٠٠٣١٨٠٣٠٤٠٣٠٢٠٢٩١ |
| نيابة ملطية — نائب ملطية : ٣١١٠٩٤ | نيابة شيراز : ٦٣ |
| (ه) | نيابة صفد — نائب صفد : ٤٥٠٤٤٠١٨ |
| هرايا : ١٦٨٠١٥٩ | ٤١٥٩٠١٤٨٠١٤٧٠١٢٠٠٨٣ |
| (و) | ٤٣١٣٠٣١٠٠٣٠٩٠٢١٣٠١٧١ |
| والى القاهرة : ٢٨٢٠٢٥٢٠٢٨٠٥٠٠ | ٣٢١ |
| ٣٠٧٠٣٠٦ | نيابة صهيون : ٢٤٩ |
| الوزاة — الوزير : ٩٠٠١٠٠١٠٠٢٣٣ | نيابة طرابلس : ٤٤٦٠٤٤٠٤٥٠٠١٨٠١٧ |
| ٣٠٥ | ٤١٦٨٠١٢٢٠١٢٥٠٩٥٠٦٠٥٩ |
| وزارة الشام : ١٧٩ | ٤٢٢٣٠٢١٦٠٢١٣٠١٧٦٠١٧١ |
| وقف — أوقاف : ١٦٦ — ١٦٧ — ١٧٤ | ٤٢٧٨٠٢٧٢٠٢٥٨٠٢٥٧٠٢٣٢ |
| الوقيد : ٥٧ | ٤٣٢٠٠٣١٩٠٣١٦٠٣٠٩٠٣٠٨ |
| ولايات العجم : ٧٨ | نيابة خزة — نائب خزة : ٨٧٠٤٤٧٠١٧ |
| ولاية القاهرة : ٢٣٥٠٠٨٠٠٧٠٠٦ | ٤٢٢٣٠١٧١٠١٤٨٠١٤٧٠١٢٠ |
| ولاية المدينة : ١٩٣ | ٣١٠٠٢٧٧٠٢٥٩ |
| (ي) | نيابة الغيبة بالديار المصرية — نائب الغيبة |
| اليسق : ٧٥ | بالديار المصرية : ٩٠٠٠٨١٠٠٦١ |
| | ٢٧٧٠٠١٤٤ |

كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص

صفحة

الآثار = معاني الآثار في الآثار .

تاريخ مكة = العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

ألفية ابن مالك ٢٨٤

ابن مالك ، محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجبالي .

السنن لأبي داود ٧٢، ٧٣

أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ،
السجستاني .

الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني) ٢٠٣

الشاطبي ، قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني .

الشماثل = شماثل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ٧٣

الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضحاك ، الشهير
بالترمذي .

صحيح البخارى ١٥٧

البخارى ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة .

صحيح مسلم ١٥٧

مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري .

صفحة

- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ١٩٣، ١٩٢
- الفامى، محمد بن أحمد الحسنى المكي، أبو الطيب تقي الدين الفامى .
- عوارف المعارف ٢٨٦
- السهروردي، عمر بن محمد بن عبد الله، أبو حفص،
شهاب الدين السهروردي .
- مسند الإمام أحمد ٧٣
- ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل .
- معاني الآثار في الآثار الماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأحكام ١٥٧
- الطحاوى، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المجري المصري،
أبو جعفر الطحاوى .
- المعجم الصغير ٧٢
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير النخعي .
- المفصل في النحو ٢٠٤
- الزغشري، محمود بن عمر بن محمد الزغشري .
- الهداية في فقه الحنفية ٧٣
- المرغيناني، علي بن أبي بكر، برهان الدين .

مختصرات مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية ومختصراتها التى استلزمها تحقيق الجزء الرابع من كتاب المنهل الصافى لابن تفرى ^(١) بردى :

أولا : الوثائق :

(١) القرآن الكريم .

(٢) وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن فلاقون (وقف خانقاة مرياقوس) -

نشر ودراسة د. محمد محمد أمين - أنظر ملاحق الجزء الثانى من كتاب
تذكرة النبى لابن حبيب الحلبى .

(٣) وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط

- نشر ودراسة د. محمد محمد أمين - المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢

سنة ١٩٧٥ .

ثانيا : المصادر والمراجع :

(٤) الإستقصا = السلاوى (أحمد بن خالد الناصرى ت ١٨٩٧/٥١٣١٥ م) :

(١) تخفيفا لهوامش التحقيق استخدمنا مختصرات فى الإشارة إلى غالبية المصادر والمراجع ،

وفى هذه القائمة أثبتنا المختصرات - كما وردت فى الهوامش - مرتبة ترتيبا أبجديا ، وأمام كل

مختصر اسم المصدر أو المرجع بالكامل .

— الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى — ٩ أجزاء —

الدار البيضاء ١٩٥٤ .

(٥) أعلام النبلاء = ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود) :

— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، ٧ أجزاء — حلب

١٩٢٣ .

(٦) إلام الوري = ابن طولون (محمد بن علي الصالحى الدمشقي ت ٨٩٥٣ /

١٥٤٦ م) :

— إلام الوري بن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام

الكبرى .

تحقيق د. عبد العظيم حامد خطاب ، القاهرة ١٩٧٣

(٧) أعيان العصر = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٨٧٦٤ / ١٣٦٣ م) :

— أعيان العصر وأعيان النصر — مخطوط مصور بمعهد

المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٨) أمراء دمشق = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٨٧٦٤ /

١٣٦٣ م) :

— أمراء دمشق فى الإسلام .

تحقيق صلاح الدين المنجد — دمشق ١٩٥٥ .

(٩) إنباء الغمر = ابن حجر العسقلانى (أحمد بن علي ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م) :

— إنباء الغمر بإنباء الغمر ، تحقيق د . حسن حبشى ،

٣ أجزاء القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧٦ .

(١٠) الانتصار = ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩/١٤٠٦ م) :
— الانتصار بواسطة عقد الأمصار ، نشر فولرز ، بولاق
١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .

(١١) الأوقاف والحياة الإجتماعية = د . محمد محمد أمين :
الأوقاف والحياة الإجتماعية في مصر في عصر سلاطين المماليك .
دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٠ .
(١٢) الإيضاح والتبيان = ابن الرقمة الأنصاري (أبو العباس نجم الدين ت
٩١٠ هـ / ١٣١٠ م) :
— الإيضاح والتبيان في معرفة الكيل والميزان .
تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الخاروف
من منشورات مركز البحث العلمي ، جامعة
أم القرى — دمشق ١٩٨٠ .

(١٣) بدائع الزهور = ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفى ، ت ٩٣٠ هـ /
١٥٢٤ م) .

— بدائع الزهور في وقائع الدهور .
نشر وتحقيق محمد مصطفى — ٥ أجزاء — القاهرة
١٩٦١ — ١٩٦٥ .

(١٤) البداية والنهاية = ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) :
— البداية والنهاية ، ١٤ جزء بيروت ١٩٦٦ م .
(١٥) البدر الطالع = الشوكاني (محمد بن علي بن محمد ت ١٢٥٥ هـ /
١٨٣٤ م) .

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

جزءان ، القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .

(١٦) بغية الوعاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد

ت ٨٩١١ / ١٥٠٥ م) :

— بغية الوعاء في طبقات النعاه جزءان

القاهرة ١٩٦٤ .

(١٧) بلاد الهند = عصام الدين عبد الرؤوف الفقي :

— بلاد الهند في العصر الإسلامي .

القاهرة ١٩٨٠ .

(١٨) تاج التراجم = قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين

ت ٨٨٧٩ / ١٤٧٤ م) :

— تاج التراجم في طبقات الحنفية ، بغداد

١٩٦٢ م .

(١٩) تاريخ ابن الفرات = ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصري

ت ٨٨٠٧ / ١٤٠٤ م) :

— تاريخ الدول والملوك ، بيروت ١٩٣٦ —

١٩٤٢ م .

(٢٠) تاريخ ابن قاضي شهاب = ابن قاضي شهاب (تقي الدين أبو بكر بن

أحمد الأسدی الدمشقي ت ٨٨٥١ / ١٤٤٨ م) :

— تاريخ ابن قاضي شهبه

٣٨ (١٣٧٩ / ٧٨١ — ١٣٩٧ / ٨٠٠ م)

حققه عدنان درويش ، دمشق ١٩٧٧ .

(٢١) تاريخ الخلفاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ /

١٥٠٥ م) :

— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله

— القاهرة ١٣٥١ هـ .

(٢٢) تاريخ الدول الإسلامية = أحمد السعيد سليمان (الدكتور) :

— تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأمرات

الحاكمة ، جزءان ، دار المعارف بالقاهرة

١٩٦٩ .

(٢٣) تالى كتاب وفيات الأعيان = الصمغاني (فضل الله بن أبي الفخر

ت القرن ٨ / ١٤ م) :

— تالى كتاب وفيات الأعيان ، تحقيق جاكين

سويلا ، المعهد الفرنسي دمشق ١٩٧٤ .

(٢٤) التبر المسبوك = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ /

١٤٩٧ م) :

— التبر المسبوك في ذيل السلوك — بولاق

١٨٩٦ م .

(٢٥) التحفة السنية = ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاكر ت ٨٨٥ / ١٤٨٠ م) :

— التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .

نشرة صريتر، بولاق ١٢٩٦ هـ - ١٨٩٨ م .

(٢٦) التحفة اللطيفة = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٨٩٠٢ / ١٤٩٧ م) :

— التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة .

٣ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ .

(٢٧) تذكرة الحفاظ = الذهبى (محمد بن أحمد ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٨ م) :

— تذكرة الحفاظ ، ٤ أجزاء بيروت

١٣٧٤ / ١٩٥٤ م .

(٢٨) تذكرة النبيه = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٨٧٧٩ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه

٣ أجزاء تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة

١٩٧٦ - ١٩٨٢ - ١٩٨٦ .

(٢٩) تقويم البلدان = أبو الفدا (إسماعيل بن هلى ، الملك المؤيد ت ٨٧٣٢ /

١٣٣١ م) :

— تقويم البلدان ، باريس ١٨٤٠ م .

(٣٠) التكملة = المنذرى (زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى

ت ٨٦٥٦ / ١٢٥٨ م) :

— التكملة لوفيات النقلة

مجلد ٥ - ٦ تحقيق بشار عواد معروف ،

القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ .

(٣١) الجوهر الثمين = ابن دقماق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م) :

— الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلطين
مخطوط بدار الكتب المصرية

تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور ومراجعة

د . السيد أحمد دراج — مركز البحث العلمى —

جامعة أم القرى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م .

(٣٢) حسن المحاضرة = السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر ت ٨٩١ / ١٥٠٥ م) :

— حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة

جزءان ، القاهرة ١٩٦٧ .

(٣٣) حوادث الدهور = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— منتخبات من حوادث الدهور في مدى الأيام

والشهور ، كاليفورنيا ١٩٣٠ — ١٩٤٣

(٣٤) الحلل السندسية = الوزير السراج (محمد بن محمد الأندلسى

ت ١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م) :

— الحلل السندسية في الأخبار التونسية

الجزء الأول (٤ أقسام) تحقيق محمد الحبيب

الميلة ، تونس ١٩٧٠ م .

(٣٥) الخطط التوفيقية = على مبارك

— الخطط التوفيقية ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٦ هـ .

(٣٦) خطط الشام = محمد كرد على

— خطط الشام — ٦ أجزاء — دمشق ١٩٢٥ م .

(٣٧) الدارس = النعيمي (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :

— الدارس في تاريخ المدارس ، جزءان ، دمشق ١٩٤٨ م .

(٣٨) الدرر = ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :

— الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة هـ أجزاء ، القاهرة

١٩٦٦ .

(٣٩) درة الأسلاك = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— درة الأسلاك في دولة الأتراك ، مخطوط مصور بدار

الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ خ .

(٤٠) درة المجال = ابن القاضي (أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي

ت ١٠٢٥ هـ / ١٦١٥ م) :

= درة المجال في أسماء الرجال — تحقيق د. محمد الأحمدي

أبو النور ، ٤ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٠ .

(٤١) الدليل الشافي — ابن تغري بردي (جمال الدين أبو الحسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٨٨٩ .

تاريخ ، تحقيق فهم شلتوت ، جزءان ، من منشورات

مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى ، القاهرة

١٩٨٤ .

(٤٢) الذيل على رفع الأضر = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ /

١٤٩٧ م) :

— الذيل على رفع الأضر أو بغية العلماء والرواد

تحقيق د. جودة هلال ، ومحمد محمود صبح .

(٤٣) رحلة ابن بطوطة = ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٥٧٧٩ / ١٣٧٧ م) .

— تحفة النظائر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ،

القاهرة ١٩٦٦ .

(٤٤) رشيد الدين = (فضل الله الحمداني) :

— تاريخ المغول

المجلد الثاني ، في جزأين ترجمه عن الفارسية محمد صادق

نشأت ، محمد موسى هندواوى ، فؤاد عبد المعطى الصياد

— القاهرة ١٩٧٠

(٤٥) رفع الاصر = ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٨٥٢ / ١٤٤٨ م) :

— رفع الاصر عن قضاة مصر

جزءان ، تحقيق د . حامد عبد المجيد ، محمد

أبو سنة — القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١

(٤٦) الروض الزاهر = ابن عبد الظاهر (محيي الدين ت ٦٩٢ / ١٢٩٢) :

— الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .

تحقيق د . عبد العزيز الخويطر ، الرياض ١٩٧٦ .

(٤٧) زبدة كشف الممالك = ابن شاهين (خايل بن شاهين الظاهري

ت ٨٧٢ / ١٤٦٨ م) :

زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والممالك

نشر بولس راويس ، باريس ١٨٩٤ م .

(٤٨) السلوك = المقریزی (تقی الدین أحمد بن علی ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— کتاب السلوك لمعرفة دول الملوك

١ - ٢ (٦ أقسام) « تحقیق د . محمد مصطفی زیادة ،

القاهرة ١٧٣٤ - ١٩٥٨ م .

٣ - ٤ (٤ أقسام) ، تحقیق د . سعید عبد الفتاح

ماشور - القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٢ .

(٤٩) السفن الإسلامية = د . درویش النخیل :

السفن الإسلامية علی حروف المعجم .

الإسکندرية ١٩٧٤ .

(٥٠) شذرات الذهب = ابن العمد الحنبلی (عبد الحی بن أحمد بن محمد

ت ١٠٨٩ - ١٦٧٨ م) :

— شذرات الذهب فی أخبار من ذهب ٨ أجزاء ،

القاهرة ١٣٥٠ هـ .

(٥١) شفاء الغرام = الفامی (محمد بن أحمد الحسنى المکی ت ٨٣٢ /

١٤٢٨ م) :

— شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، القاهرة ١٩٥٦ .

(٥٢) صبیح الأعشى = القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علی بن أحمد

ت ٨٢١ / ١٤١٨ م) :

— صبیح الأعشى فی صناعة الانشاء ، ١٤ جزء ، القاهرة

١٩١٩ - ١٩٢٢ م .

(٥٣) الضوء اللامع - السخاوى (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٨٩٠٢ /

١٤٩٧ م) :

— الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع ، ١٢ جزء ،

مصر ١٣٥٢ - ١٣٥٥ هـ .

(٥٤) الطالع السعيد = الإدقوى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب

ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م) :

— الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعید ، تحقيق سعد

محمد حسن ، القاهرة ١٩٦٦ .

(٥٥) الطبقات السنية = الدارى (تقي الدين بن عبد القادر التميمى الدارى

ت ١١٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) :

— الطبقات السنية فى تراجم الحنفية . ج ١ تحقيق

عبد الفتاح محمد الحلو ، القاهرة ١٩٧٠ .

(٥٦) طبقات الشافعية = السبكى (عبد الوهاب بن على ت ٧٧١ / ١٣٧٠ م) .

— طبقات الشافعية الكبرى ، ١٠ أجزاء ، القاهرة .

(٥٧) طبقات القراء ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٩ م) :

— غاية النهاية فى طبقات القراء نشره ج . برجسترامر ،

٣ أجزاء القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

(٥٨) طبقات المفسرين = الداودى (محمد بن على بن أحمد ت ٩٤٥ هـ /

١٥٣٨ م) :

— طبقات المفسرين ، جزءان تحقيق د . على محمد عمر

القاهرة ١٩٧٢ .

(٥٩) الطرب وآلاته = نبيل محمد عبد العزيز :

— الطرب وآلاته في عصر الأيوبيين

والممالك — القاهرة ١٩٨٠

(٦٠) العبر = الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ / ١٣٤٨ م) :

— العبر في خبر من خبر ، نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد

السيد — ٥ أجزاء ، الكويت ١٩٦٠ — ١٩٦٦ .

(٦١) العقد الثمين = الفاسي (محمد بن أحمد الحسني المبكي ت ٨٣٢ /

١٤٢٨ م) :

— العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق فؤاد السيد ،

٨ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٩ — ١٩٦٩ م .

(٦٢) عقد الجمان = العيني (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ٨٥٥ /

١٤٥١ م) :

— عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم

١٥٨٤ تاريخ .

(٦٣) عنوان الزمان = البقاعي (إبراهيم بن عمر بن حسن ت ٨٨٥ /

١٤٨٠ م) :

— عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران .

مخطوط في ٤ مجلدات بدار الكتب المصرية رقم ١٠٠١ تاريخ .

- (٦٤) غاية الإمامي = يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) :
 - غاية الإمامي في أخبار القطر اليماني .
 تحقيق د . سعد عبد الفتاح هاشور .
 جزان - القاهرة ١٩٦٨ .
- (٦٥) الفنون الإسلامية والوظائف = د . حسن الباشا :
 - الفنون الإسلامية والوظائف
 ٣ أجزاء - القاهرة ١٩٦٢ .
- (٦٦) فوات الوفيات = ابن شاكر الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد
 ت ١٣٦٣ هـ / ١٧٦٤ م) :
 - فوات الوفيات .
 تحقيق د . احسان عباس - بيروت ١٩٧٣ .
- (٦٧) فهرست وثائق القاهرة = د . محمد محمد أمين :
 - فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر
 سلاطين المماليك . مع نشر وتحقيق تسعة
 نماذج .
 المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ،
 القاهرة - ١٩٨١ .
- (٦٨) القاموس الجغرافي = محمد رمزي :
 - القاموس الجغرافي للبلاد المصرية .
 قسبان في ٥ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٣ .

(٦٩) القاموس المحيط = الفيروز آبادي (محمد بن يعقوب الشيرازي ت

: (١٤٠٠ / ١٨٠٣

(٧٠) قضاة دمشق = ابن طولون (محمد بن علي ث ٩٥٣ / ١٥٤٥) م :

— النفر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام .

تحقيق د. صلاح الدين المنجد دمشق ١٩٥٦

(٧١) قامة صلاح الدين د . عبد الرحمن زكي :

— قامة صلاح الدين الأيوبي وما حولها من الآثار .

القاهرة ١٩٧١ .

(٧٢) الكامل = ابن الأنبر (علي بن أبي الكرم ت ٦٣٠ هـ /

: (١٢٣٣ م)

— الكامل في التاريخ .

١٢ جزء ، بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .

(٧٣) كشف الظنون = حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي

ت ١٠٦٧ / ١٦٥٦ م) :

— كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون —

طهران ١٣٨٧ / ١٩٤٧ م .

(٧٤) كنز الدرر = ابن أبيك الدواداري (أبو بكر بن عبد الله ت بعد

: (١٢٣٥ هـ / ١٧٣٦

— كنز الدرر وجامع الغرر .

الجزء السابع : الدر المطلب في أخبار بنى أيوب ،

حققه د . سعيد عاشور ، القاهرة ١٩٧٢ .

الجزء الثامن : الدرة الزكية في أخبار الدولة التركية ،

حققه أولرخ هارما ، القاهرة ١٩٧١ .

الجزء التاسع : الدر الفانر في سيرة الملك الناصر ،

حققه هانس روبرت ، القاهرة ١٩٦٠ .

(٧٥) لسان العرب = ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري

ت ٥٧١١ / ١٣١١ م) :

— لسان العرب ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٠ .

(٧٦) مدن مصر وقراها = د . عبد العال عبد المنعم الشامى :

— مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموى .

الكويت ١٩٨١ .

(٧٧) مرآة الجنان = الياقنى (أبو محمد عبد الله بن أسعد ت ٧٦٨ هـ /

١٣٦٦ م) :

— مرآة الجنان وصبرة اليفغان في معرفة ما يعتبر من

حوادث الزمان ٤ أجزاء ، حيدرآباد ١٣٧٧ هـ .

(٧٨) مرآة الزمان = سبط ابن الجوزى (أبو المظفر يوسف قزأوغلى

ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م) :

— مرآة الزمان في تاريخ الأعيان

الجزء الثامن في قسمين ، حيدرآباد ١٩٥٢ .

(٧٩) معجم البلدان = ياقوت الرومي (ابن عبد الله الحموي ت ٦٢٦ هـ /

١٢٢٩ م) :

— معجم البلدان ، ٥ أجزاء ، بيروت

(٨٠) مفرج الكروب = ابن واصل (محمد بن سالم ، جمال الدين ت ٦٩٧ هـ

/ ١٢٩٨ م) :

— مفرج الكروب في أخبار بني أيوب

ج ١ — ٣ تحقيق د. جمال الدين الشيال ، القاهرة

١٩٥٣ — ١٩٦٠ .

ج ٤ — ٥ تحقيق د. حسين محمد ربيع ، القاهرة

١٩٧٢ — ١٩٧٧ .

(٨١) المقفى = المقرئ (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) :

— المقفى

مخطوط مصور بمهده المخطوط العربية بالقاهرة

(٨٢) الملل والنحل = الشهرستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ /

١١٥٣ م) :

— الملل والنحل القاهرة ١٩٥١ .

(٨٣) المنهل = المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي

ج ٢٠١ تحقيق د. محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٤ .

ج ٣ تحقيق د. نبيل محمد عبد العزيز — القاهرة ١٩٨٥

وباقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

(٨٣) المواعظ والاعتبار = المقرئ (تق الدين أحمد بن علي ت ٨٨٤٥ /

١٤٤٢ م) :

— المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، جزءان، بولاق

١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .

(٨٥) النجوم الزاهرة = ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٦ جزء ،

١٩٢٩ — ١٩٧٢ م .

(٨٦) نزهة النفوس = الصيرفي (علي بن دواود الصيرفي ت ٨٩٠٠ / ١٤٩٤ م) :

— نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان

٣ أجزاء ، تحقيق د . حسن حبشي ،

القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٣

(٨٧) نظم العقيان = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٨٩١١ / ١٥٠٥ م) :

— نظم العقيان في أعيان الأعيان

تحقيق فيليب حتى ، نيويورك ١٩٢٧ .

(٨٨) نكت الهميان = ابن أبيك العفدي (صلاح الدين خليل ت ٨٧٦٤ /

١٣٦٢ م) :

— نكت الهميان في نكت العميان ، القاهرة ١٩١١ م .

(٨٩) نهاية الأرب = النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

ت ٨٧٣٢ / ١٣٣٢ م) :

— نهاية الأرب في فنون الأدب

٢٧ جزء مطبوع بالقاهرة ١٩٢٣ — ١٩٨٥

وباقى الكتاب مخطوط بدار المكتب المصرية

رقم ٥٤٩ معارف عامة

(٩٠) هدية العارفين = البغدادى (إسماعيل باشا) :

— هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين)، جزءان

(٩١) الوافى بالوفيات = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين أبو الصفا خليل

ت ٨٧٦٤ / ١٣٦٢ م) :

— الوافى بالوفيات

١٠ أجزاء نشر جمعية المستشرقين الألمانية، وبقاى

الكتاب مخطوط بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور .

(٩٢) وفيات الأعيان = ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد

ت ٨٦٨١ / ١٢٨٢ م) :

— وفيات الأعيان وأنبياء أبناء الزمان ، تحقيق

د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٦٨ .

Garcin, J. C. :

(٩٣)

Un Centre Musulman de la Haute - Egypte

Medievale : Qus, Le Caire 1980 .

Wiet, G : Les Biographies du Manhal Safi, Le Caire (٩٤)

1930

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

الصفحة

صاحب الترجمة

حرف التاء المثناة من فوق

- | | | |
|-----|---|----|
| ٧٥٢ | تاج بن سيفة الشويكي الدمشقي ، وإلى القاهرة ، ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م . | ٥ |
| ٧٥٣ | تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، السلطان تاشفين المريخي . | ٩ |
| ٧٥٤ | ثاني بك بن عبد الله اليحياوي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، الأمير آخور ، ت ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م . | ١١ |
| ٧٥٥ | تنبك بن عبد الله العلائي ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، المعروف بمبق ، ت ٨٢٦ / ١٤٢٣ م . | ١٣ |
| ٧٥٦ | تنبك بن عبد الله البجاسي ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق ، ت ٨٢٧ / ١٤٢٤ م . | ١٦ |
| ٧٥٧ | تنبك بن عبد الله الحقمي ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة الجبل ، ت ٨٤٥ / ١٤٤١ م . | ٢١ |

الصفحة

صاحب الترجمة

- ٧٥٨ تنبک بن عبد الله من سيدي بك الناصري ، الأمير
سيف الدين ، المعروف بالمصارع ، والساق ،
ت ٨٨٣٦ / ١٤٣٣ م . ٢٢

- ٧٥٩ تنبک بن عبد الله من بردک الظاهري ، حاجب
الجاب بالديار المصرية ، ت ٨٨٦٣ / ١٤٦٠ م . ٢٤

باب النساء والغين المعجمة

- ٧٦٠ تغري بردی بن عبد الله من يشبغا الأتابکی الظاهري ،
نائب الشام ، ت ٨٨١٥ / ١٤١٢ م . ٣١

- ٧٦١ تغري بردی بن عبد الله المؤيدي ، الأمير سيف الدين ،
نائب حلب ، المعروف بأخي قصروه ،
ت ٨٨٣٠ / ١٤٢٧ م . ٤٣

- ٧٦٢ تغري بردی بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ،
المدعو بسيدي الصغير ، المعروف بابن أخی
دمرداش ، ت ٨٨١٦ / ١٤١٤ م . ٤٦

- ٧٦٣ تغري بردی بن عبد الله المحمودی الناصري ، الأمير
سيف الدين ، أتابک دمشق ، ت ٨٨٣٦ /
١٤٣٣ م . ٥١

- ٧٦٤ تغري بردی بن عبد الله القرقي ، الأمير سيف الدين ،
ت ٨٨٩٨ / ١٣٩٥ م . ٥٤

| الصفحة | صاحب الترجمة |
|--------|---|
| ٧٦٥ | تغرى بردى بن عبد الله اليكلمشى الدوادار ، المعروف بالمؤذى ، ت ٨٤٦ / ١٤٤٣ م . |
| ٥٤ | |
| ٧٦٦ | تغرى برمى بن يوسف ، الشيخ زين الدين ، |
| ٥٦ | الفقيه التركمانى ، ت ٨٣٠ / ١٤١٧ م . |
| ٧٦٧ | تغرى برمى (حسين بن أحمد) ، نائب حلب ، |
| ٥٨ | ت ٨٤٣ / ١٤٣٩ م . |
| ٧٦٨ | تغرى برمى بن عبد الله اليشبكي الزردكاش ، الأمير |
| ٦٥ | سيف الدين ، ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م . |
| ٧٦٩ | تغرى برمى بن عبد الله الحلالى المؤيدى ، الفقيه |
| | الحنفى ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة ، |
| ٦٨ | ت ٨٥٣ / ١٤٤٨ م . |
| | باب النساء والقاف |
| ٧٧٠ | تقتميش بن بردك بن جانبك بن أذربك ، ملك الدشت ، |
| ٧٥ | ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م . |
| | باب النساء والكاف |
| ٧٧١ | تكا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، |
| ٨١ | ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م . |
| | باب النساء واللام |
| ٧٧٣ | تلكتمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٩١ / |
| ٨٣ | ١٣٨٩ م . |

| الصفحة | صاحب الترجمة |
|-------------------|--|
| ٧٧٣ | تلكتمر بن عبد الله من بركة الناصري ، الأمير |
| ٨٣ | سيف الدين ، ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٣ م . |
| ٧٧٤ | تلابغا بن منكوتمر ، القان ، ملك الترك بالبلاد الشمالية ، |
| ٨٤ | ت ٥٦٩٠ / ١٢٩١ م . |
| باب التواء والميم | |
| ٧٧٥ | تمان تمر بن عبد الله العمري ، الأمير سيف الدين ، |
| ٨٧ | نائب غزوة ، ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٣ م . |
| ٧٧٦ | تمان تمر بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، |
| ٨٧ | نائب بهسنا ، ت ٥٧٩٢ / ١٣٩٠ م . |
| ٧٧٧ | تمرباي بن عبد الله الدمرداشي ، الأمير سيف الدين ، |
| ٨٨ | ت ٥٧٨٥ / ١٣٨٣ م . |
| ٧٧٨ | تمرباي بن عبد الله اليوسفي المؤيدي ، الأمير سيف الدين ، |
| ٨٩ | ت ٥٨٣٩ / ١٤٣٦ م . |
| ٧٧٩ | تمرباي بن عبد الله الحسني ، الأمير سيف الدين ، |
| | حاجب الحجاب بالديار المصرية ، ت ٥٧٩٢ م . |
| ٩٠ | ١٣٩٠ م . |
| ٧٨٠ | تمرباي بن عبد الله السيفي تمر بن المشطوب ، الأمير |
| | سيف الدين ، رأس نوبة النوب ، ت ٥٨٥٢ م . |
| ٩١ | ١٤٤٩ م . |

| الصفحة | صاحب الترجمة |
|--------|---|
| ٨٨١ | تمرباي بن عبد الله الساقى الناصرى ، الأمير سيف الدين |
| ٧٨٢ | تمربغا بن عبد الله الأفضلى ، المدعو منطاش ، الأمير |
| ٩٤ | سيف الدين ، ت ٧٩٥ / ١٣٩٣ م . |
| ٧٨٣ | تمربغا بن عبد الله من باشا الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، |
| ١٠٠ | ت ٨١٣ / ١٤١٠ م |
| ٧٨٤ | تمربغا بن عبد الله العلمى الظاهرى الدوادار ، الأمير |
| ١٠٠ | سيف الدين ، ت ٨٧٩ / ١٤٧٤ م . |
| ٧٨٥ | تمربن عبد الله الجركتمرى ، الأمير سيف الدين ، |
| ١٠٣ | ت ٧٩٢ / ١٣٩٠ م . |
| ٧٥٦ | تمربن عبد الله الشهابى ، الأمير سيف الدين ، الحاجب ، |
| ١٠٢ | ت ٧٩٨ / ١٣٩٦ م . |
| ٧٨٧ | تمر — وقيل تيمور — بن أيتمش ، تملنك الطافية ، |
| ١٠٣ | ت ٨٠٧ / ١٤٠٥ م . |
| ٧٨٨ | تمرتاش بن جوبان ، النوين المغلى ، ت ٧٢٨ / |
| ١٣٩ | ١٣٢٨ م . |
| ٧٨٩ | تمراز بن عبد الله الناصرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، |
| ١٤٣ | نائب السلطنة ، ت ٨١٤ / ١٤١٢ م . |
| ٧٩٠ | تمراز بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين الحاجب ، |
| ١٤٦ | المعروف بتمراز الأهور ، ت ٨٣٠ / ١٤٢٧ م . |

| الصفحة | صاحب الترجمة |
|--------|--|
| ٧٩١ | تمراز بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بالخازندار ، نائب غزنة ، ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م . |
| ١٤٧ | |
| ٧٩٢ | تمراز بن عبد الله القرشى الظاهرى ، أمير صلاح ، ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م . |
| ١٤٨ | |
| ٧٩٣ | تمراز بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بتمراز تعريض ، ت ٨٤٨ / ١٤٤٤ م . |
| ١٥٠ | |
| ٧٩٤ | تمراز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى المصارع ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م . |
| ١٥١ | |

باب النساء والنون

| | |
|-----|---|
| ٧٩٥ | تنكر بن عبد الله الناصرى ، الأمير بدر الدين ، ناظر الرباط بالصالحية ، ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م . |
| ١٥٥ | |
| ٧٩٦ | تنكر بن عبد الله العثمانى ، الأمير سيف الدين ، العثمانى ، ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م . |
| ١٥٥ | |
| ٧٩٧ | تنكر بن عبد الله الحسامى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، ت ٧٤١ / ١٣٤٠ م . |
| ١٥٦ | |
| ٧٩٨ | نعم بن عبد الله الحسمى الظاهرى ، نائب الشام ، ت ٨٠٢ / ١٤٠٠ م . |
| ١٦٨ | |

| صفحة | صاحب الترجمة |
|------|--|
| ٧٩٩ | تم بن عبد الله الساقى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، |
| ١٧٤ | ت ٨٣٧ / ١٤٣٤ م . |
| ٨٠٠ | تسم بن عبد الله ، الملاى المؤيدى ، الدوادار ، |
| ١٧٤ | الأمير سيف الدين ، ت ٨٤٢ / ١٤٣٨ م . |
| ٨٠١ | تم بن عبد الله من عبد الرزاق ، الأمير سيف الدين ، |
| ١٧٥ | أمير مجلس ، ت ٨٦٨ / ١٤٦٣ م . |

باب النساء والواو

| | |
|-----|--|
| ٨٠٢ | توبة بن على بن مهاجر بن شجاع بن توبة ، الصاحب |
| | تقى الدين أبو البقاء الربعى التكريتى ، المعروف |
| ١٧٩ | بالببيع ، ت ٦٩٨ / ١٢٩٩ م . |
| ٨٠٣ | توران شاه بن يوسف بن أيوب بن شادى ، الملك |
| | المعظم نحر الدين أبو المفاخر ، ت ٦٥٨ / |
| ١٨٠ | ١٢٦٠ م . |
| ٨٠٤ | توران شاه بن أيوب بن محمد ، الملك المعظم ، سلطان |
| ١٨٣ | الديار المصرية ، ت ٦٤٨ / ١٢٥٠ م . |

حرف الناء المثلثة

| | |
|-----|--|
| ٨٠٥ | ثابت بن نعيم بن منصور بن جمار ، الهاشمى ، أمير |
| ١٨٥ | المدينة ، ت ٨١١ / ١٤٠٨ م . |

| صـفـحـة | صاحب الترجمة |
|---------|---|
| | باب النساء المثلثة والقاف |
| ٨٠٦ | ثغبة بن رميثة بن أبي نعيم محمد، أمير مكة، ت ٥٧٦٢ / |
| ١٩١ | ١٣٦١ م . |
| | حرف الجـيـم |
| ٨٠٧ | جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، الإمام أبو محمد |
| ٢٠٣ | الواد آشي المالكي ، ت ٦٩٤ / ١٢٩٥ م . |
| ٨٠٨ | جابر بن محمد بن محمد ، العلامة افتخار الدين الخوارزمي |
| ٢٠٤ | الحنفي ، ت ٥٧٤١ / ١٣٤٠ م . |
| ٨٠٩ | جاركس بن عبد الله الخليلي اليلبغاوي ، الأمير |
| ٢٠٥ | سيف الدين ، ت ٥٧٩١ / ١٣٨١ م . |
| ٨١٠ | جاركس بن عبد الله الناصري ، الأمير نخر الدين ، |
| ٢٠٨ | ت ٥٦٠٨ / ١٢١١ م . |
| ٨١١ | جاركس بن عبد الله للقاسمي المصارع ، أخو الملك |
| ٢٠٩ | الظاهر جقمق ، ت ٨١٠ / ١٤٠٧ م . |
| ٨١٢ | جار قطلوبن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، |
| ٢١٢ | نائب الشام ، ت ٨٣٧ / ١٤٣٤ م . |
| ٨١٣ | جاثم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير |
| ٢١٦ | سيف الدين ، نائب طرابلس ، ت ٨١٤ / ١٤١١ م . |
| ٨١٤ | جاثم بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، |
| ١٢٧ | قريب الملك الأشرف برسباي ، ت ٨٦٧ / ١٤٦٢ م . |

| صفحة | صاحب الترجمة |
|------|--|
| ٨١٥ | جانم بن عبد الله المؤيدى الدوادار ، الأمير |
| ٢٢٠ | سيف الدين ، ت ٨٣٣ / ١٤٣٠ م . |
| ٨١٦ | جانم بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، الأمير |
| ٢٢٠ | سيف الدين ، المعروف برأس نوبة سيدي ، |
| ٢٢٠ | ت ٨٥٠ / ١٤٤٦ م |
| ٨١٧ | جاني بك بن عبد الله المؤيدى الدوادار ، الأمير |
| ٢٢١ | سيف الدين ، ت ٨١٧ / ١٤١٤ م . |
| ٨١٨ | جانبك بن عبد الله الحمزاوى ، الأمير سيف الدين ، |
| ٢٢٢ | ت ٨٣٦ / ١٤٣٣ م . |
| ٧١٩ | جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ، الأمير |
| ٢٢٤ | سيف الدين ، أتابك العساكر بالديار المصرية ، |
| ٢٢٤ | ت ٨٤١ / ١٣٣٨ م . |
| ٨٢٠ | جانبك بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، |
| ٢٣٠ | الثور ، ت ٨٤١ / ١٤٣٨ م . |
| ٨٢١ | جانبك بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، الأمير |
| ٢٣٢ | سيف الدين ، ت ٨٣١ / ١٤٢٧ م . |
| ٨٢٢ | جانبك بن عبد الله الشبكي الساقى ، والى القاهرة ، |
| ٢٣٥ | ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م . |

| صفحة | صاحب الترجمة |
|------|--|
| ٨٢٣ | جانبك بن عبد الله القرماني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب ، ت ٨٦١ هـ / |
| ٢٣٧ | ١٤٥٦ م . |
| ٨٢٤ | جانبك بن عبد الله من بقماس الأشرف ، المشد ، دوادار سيدى ، ت ٨٨١ هـ / ١٤٧٦ م . |
| ٢٣٨ | ٨٢٥ |
| ٨٢٦ | جانبك بن عبد الله من أمير الأشرف الخازندار ، المعروف بالظريف ، ت ٨٧٠ هـ / ١٤٦٥ م . |
| ٢٣٩ | ٨٢٦ |
| ١٤١ | جانبك بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقرا ، الأمير سيف الدين . |
| ٨٢٧ | جانبك بن عبد الله الحكيم ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م . |
| ٢٤٢ | ٨٢٨ |
| ٨٢٨ | جانبك بن عبد الله الناصري ، المعروف بالموتد ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م . |
| ٢٤٢ | ٨٢٩ |
| ٨٢٩ | جانبك بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب جدة ، ت ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م . |
| ٢٤٣ | ٨٣٠ |
| ٨٣٠ | جانبك بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ، نائب بيروت ، ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م . |
| ٢٤٨ | ٨٣١ |
| ٨٣١ | جانبك بن عبد الله ، الزيني عهد الباسط ، الأمير سيف الدين الأستاذدار ، ت ٨٥٨ هـ / ١٤٥٤ م . |
| ٢٤٩ | |

| صفحة | صاحب الترجمة |
|------|--|
| | باب الجيم والياء الموحدة |
| ٨٣٢ | جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، العسقلاني ، |
| ٢٥١ | المحدث ، ت ٦٩٥ / ١٢٩٦ م . |
| ٨٣٣ | جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير زين الدين ، |
| ٢٥١ | ت ٥٧٩٣ / ١٢٩١ م . |
| | باب الجيم والراء المهملة |
| ٨٣٤ | جرباش بن عبد الله الشيعي الظاهري ، الأمير |
| ٢٥٣ | سيف الدين ، ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م . |
| ٨٣٥ | جرباش بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، |
| ٢٥٤ | المعروف بكباشه ، ت ٨١٨ / ١٤١٥ م . |
| ٨٣٦ | جرباش بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير |
| ٢٥٥ | سيف الدين ، ت ٨١٤ / ١٤١١ م . |
| ٨٣٧ | جرباش بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، |
| ٢٥٦ | ت ٨٠٣ / ١٤٠١ م . |
| ٨٣٨ | جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري ، |
| | الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، ويعرف بقاشق ، |
| ٢٥٦ | ت ٨٦١ / ١٤٥٦ م . |
| ٨٣٩ | جرباش بن عبد الله الحمدي الناصري ، الأمير |
| ٢٦٠ | سيف الدين ، المعروف بكرد ، ت ٨٧٧ / ١٤٧٢ م . |

| صفحة | صاحب الترجمة |
|------|---|
| ٨٤٠ | جرباش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، |
| ٢٦١ | المعروف بمشهد سيدى ، ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م . |
| ٨٤١ | جرجى بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، |
| ٢٦٢ | نائب حلب ، ت ٧٧٢ / ١٣٧٠ م . |
| ٨٤٢ | جردمر بن عبد الله ، الشهير بأخى طراز ، الأمير |
| ٢٦٣ | سيف الدين ، نائب دمشق ، ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م . |
| ٨٤٣ | جركتمر بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، |
| ٢٦٤ | ت ٧٧٨ / ١٣٧٦ م . |

باب الجيم والعين المهملة

| | |
|-----|---|
| ٨٤٤ | جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، الدميرى ، ت ٦٢٣ / ١٢٢٦ م . |
| ٢٦٧ | جعفر بن على بن جعفر بن الرشيد ، المعروف بالحسن |
| ٢٦٨ | البصرى ، ت ٦٩٨ / ١٢٩٩ م . |
| ٨٤٦ | جعفر بن القاسم بن جعفر بن على ، المعروف بابن |
| ٢٦٩ | دبوقا ، ت ٦٩١ / ١٢٩٢ م . |

باب الجيم والقاف

| | |
|-----|---|
| ٨٤٧ | جعقمق بن عبد الله أرغون شاوى الدوادار ، ثم نائب |
| ٢٧١ | دمشق ، ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م . |

صفحة

صاحب الترجمة

- ٨٤٨ جقمق بن عبد الله الصفوى ، الأمير سيف الدين ،
 ٢٧٤ صاحب حجاب حلب ، ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م .
 ٨٤٩ جقمق بن عبد الله العلائى الظاهرى ، السلطان
 ٢٧٥ الملك الظاهر أبوسعيد ، ت ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م .

باب الحسيم والكاف

- ٨٥٠ جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى ، الأمير
 ٣١٣ سيف الدين ، ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م .
 ٨٥١ جكم بن عبد الله النوروزى المجنون ، الأمير
 ٣٢٤ سيف الدين ، ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م .

* * *

تم بحمد الله الجزء الرابع

من كتاب

” المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى “

ويليه إن شاء الله تعالى

الجزء الخامس

من أعمال المحقق

تحقيق كتاب :

« تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه »

للحسن بن عمر بن حبيب الحلبي

المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م .

الجزء الأول : حوادث وتراجم ٦٧٨ - ٧٠٨ هـ / ١٢٧٩ - ١٣٠٨ م .

مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان قلاوون على مصالح
البيمارستان المنصوري .

الجزء الثاني : حوادث وتراجم ٧٠٩ - ٧٤١ هـ / ١٣٠٩ - ١٣٤٠ م .

مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون ،
ومن بينها وثيقة وقف خانقاة سرياقوس .

الجزء الثالث : حوادث وتراجم ٧٤١ - ٧٧٠ هـ / ١٣٤٠ - ١٣٦٨ م .

مع نشر وتحقيق مصارف أوقاف السلطان حسن على مصالح
القبسة والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة
(الشروط - الوظائف - المصارف) .

صدرت الأجزاء الثلاثة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة .
